

كَشِفَاتُ الْخَفَاءِ وَمُرِيدُ الْإِنْبَاءِ
عَمَّا أَشْهَرُ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَلَى السَّنَةِ النَّابِئِ

لِلْمُفَسِّرِ الْمُحَدِّثِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ١١٦٢

عن نسخة كتبت برسم فخر الاشراف السيد سعيد بن الحافظ
الشيخ أحمد الحلبي العطار، مع معارضة المشكل منها بنسخة دار
الكتب المصرية العامة

عنيت بنشره

مَكْتَبَةُ الْقُدْسِ

بِضِيَاةِ حَمَلِ الْبَيْتِ الْقُدْسِيِّ

نشارع رقعة الفصح بحوار الازهر الشريف بالقاهرة

(سنة ١٣٥١ للهجرة وحترق السابع عذرون)

وسيكون في نحو تسعمائة صفحة ، قيمة الاشتراك عذرون ورتنا مصرياً

حياة المصنف

مختصرة من سلك الدرر للرادى

هو اسماعيل بن محمد بن عبد الهادى بن عبد الفنى الشهير بالجراحى (نسبة الى
أبي عبيدة الجراح أحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنهم) الشافعى
العجلونى المولد الدمشقى المنشأ والوفاة الشيخ الامام العالم الهمام الحجة الرحلة العمدة
الورع العلامة كان عالماً بارعاً صالحاً مفيداً محدثاً مبجلًا قدوة سنداً خاشعاً ، له يد
في العلوم لاسيما الحديث والعربية وغير ذلك مما يطول شرحه ولايسع في هذه
الطروس وصفه ، له القدم الراسخة (١) في العلوم واليد الطولى في دقائق المنطوق
والمفهوم كما قيل :

حدث عن البحر لا عتب ولا حرج ومانشاء من الاجلال قل وقل
ولد بعجلون في سنة سبع وثمانين بعد الالف تقريباً ، وسماه والده أولاً باسم محمد
مدة من الزمان لا تزيد على سنة ثم غير اسمه الى مصطفى نحو ستة أشهر ثم غير
اسمه باسماعيل واستقر الامر بهذا الاسم .

ثم لما بلغ سن التمييز شرع في قراءة القرآن العظيم حتى حفظه عن ظهر قلبه
في مدة يسيرة ثم قدم الى دمشق وعمره نحو ثلاث عشرة سنة تقريباً لطلب العلم وذلك
في منتصف شوال سنة ألف ومائة واثنتي عشرة على جماعة بالعلماء والفقه والحديث والتفسير
والعربية وغير ذلك الى أن تميز على أقرانه بالطلب ، ومن أسباب توجهه الى طلب
العلم أنه لما كان في بلاده وكان صغيراً يقرأ في المكتب رأى في عالم الرؤيا أن رجلاً
ألهمه جوخة خضراء مركبة على فرو أبيض في غاية الجودة واليباض وقد غمرته
لكونها سابعة على يديه ورجليه فأخبر والده بالمنام فحصل له بذلك رور التام وقال
له ان شاء الله يجعل لك يا ولدى من العلم الحظ الوافر ودعا له بذلك .

(١) في الاصل « الراسخ » وهو جازم .

قلت ومشايخه كثيرون والكتب التي قرأها لاتعد لكثرتها ما بين كلام وتفسير وحديث وفقه وأصول وقرآت وفرائض وحساب وعربية بأنواعها ومنطق وغير ذلك، وقد ألف ثبنا سماه حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال وترجم مشايخه به فمن مشايخه الشيخ أبو المواهب مفتي الحنابلة بدمشق والشيخ محمد الكاملى الدمشقى والشيخ الياس الكردى نزيل دمشق والاستاذ الشيخ عبد الغنى النابلسى الدمشقى والشيخ يونس المصرى نزيل دمشق والشيخ عبد الرحمن المجلد الدمشقى والشيخ عبد الرحيم الكابلى الهندي نزيل دمشق والشيخ أحمد الغزى الدمشقى ومفتيها الشيخ اسماعيل الحائك والشيخ نور الدين الدسوقى الدمشقى والشيخ عثمان القطان الدمشقى والشيخ عثمان الشمعة الدمشقى والشيخ عبد القادر التغلبى الحنبلى والشيخ عبد الجليل أبو المواهب المذكور والشيخ عبد الله العجلونى نزيل دمشق، ومن غير الدمشقيين الشيخ محمد الخليلى المقدسى والشيخ محمد شمس الدين الحنفى الرملى، وأجازته الشيخ عبد الله بن سالم المكي البصرى والشيخ تاج الدين القلعى مفتى مكة والشيخ محمد الشهير بعقيلة المكي والشيخ محمد الوليدى والشيخ محمد الضرير الاسكندراني المكي والشيخ يونس الدمرداشى المصرى ثم المكي والشيخ أبو طاهر الكوراني المدني والشيخ أبو الحسن السندى ثم المدني والشيخ محمد ابن عبد الرسول البرزنجى الحسينى المدني والشيخ أحمد النجلى المكي والشيخ سليمان ابن أحمد الرومى واعظ أياصوفية .

وارتحل الى الروم فى سنة تسع عشرة ومائة وألف فلما كان بها انحل تدريس قبة النسر بالجامع الاموى عن شيخه الشيخ يونس المصرى بموته فأخذه صاحب الترجمة وجاء به الى دمشق وكان والى دمشق اذ ذاك الوزير يوسف باشا القبطان عارضا به الى شيخه الشيخ محمد الكاملى وألزم القاضى بعرض على موجب عرصه وأنه يعطى ماصرفه شيخه الشيخ أحمد الغزى مفتى الشافعية بدمشق المتأخر وكان مراد الغزى أولاً التدريس فحين وصول العروض الى دار الخلافة قسمه اخصيصة للدولة

العلية ما وجهوا التدريس لشيخه الكاملى ووجهوه للترجم واستقام بهذا التدريس الى أن مات ، ومدة اقامته من ابتداء سنة عشرين الى أن مات احدى وأربعون سنة وهو على طريقة واحدة مبعلا بين العال والدون ودرس بالجامع الاموى وفي مسجد بنى السفر جلافي ولزمه جماعة كثيرون لا يحصون عددا .

وألف المؤلفات الباهرة المفيدة منها كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس ومنها الفوائد الدرارى بترجمة الامام البخارى ومنها اضاءة البدرين فى ترجمة الشيخين ومنها تحفة أهل الايمان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان ومنها نصيحة الاخوان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان ومنها عرف الزنب (١) بترجمة سيدى مدرك والسيدة زينب ومنها الفوائد المحررة (٢) بشرح عصوغات الابتداء بالنكرة ومنها الاجوبة المحققة عن الاسئلة المفرقة ومنها الكواكب المنيرة المجتمعة فى تراجم الائمة المجتهدين الاربعة ولكل واحد منها اسم خاص يعلم من الوقوف عليها ومنها أربعون حديثا كل حديث من كتاب ومنها عقد الجواهر الثمين شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين . وهذه الكتب كاملة وأقلها نحو الكراستين وأكثرها نحو العشرين ، ومنها التى لم تكمل وهى كثيرة أيضا منها أسنى الوسائل بشرح الثمائل ومنها استرشاد المسترشدين لفهم الفتح المبين على شرح الاربعين النووية لابن حجر المكي ومنها عقد اللاآلى بشرح منفرجة الغزالى ومنها اسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين ومنها فتح المولى الجليل على أنوار التنزيل وأسرار التأويل لليضاوى ومنها وهو أجملها شرحه على البخارى المسعى بالفيض الجارى شرح صحيح البخارى وقد كتب من مسوداته مائتين واثنتين وتسعين كراسة وصل فيها الى قول البخارى باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى نبي فریفة ومحاصرته اباهم من المغازى واركمل هذا النسخ لكان من نتائج الدهر .

(١) زرنب : كتاب أو حجر طيب الرائحة ، كما فى التاوس .

(٢) فى سلك الدرر « المنجدة » وهو خطأ ظاهر قد لانعروض لانيه على مثله .

وكان صاحب الترجمة حليماً سليم الصدر سالماً من الغش والمقت صابراً على
الفاقة والفقر وملازماً للعبادات والتهجد والاشتغال بالدروس العامة والخاصة
كافاً لسانه عما لا يعنيه مع وجاهة نيرة ولم يزل مستقيماً على حاله الحسنة المرغوبة
الى أن مات .

قرأ عليه الوالد مدة ولازمه وأخذ عنه وأجازه ولما حج الوالد في سنة سبع
وخسين ومائة وألف كان هو أيضاً حاجاً في تلك السنة فأقرأ كتاب صحيح
البخارى في الروضة المظهرة وأعاد له الدوس الوالد وقد أجاز الوالد ثراً
ونظماً فالنظم قوله :

أجزت نجل العارف المرادى أعنى علياً فاز بالمراد
وهو الشريف اللوذعي الكامل الأريب والمفضل ذو الأيادي
أجزته بكل ما أخذته عن الشيوخ الفضلاء الاطواد
أجزته بكل ما صنفته كالفيض والكشف مع الارشاد
أجزته بكل ما في ثبنتها الجامع النوعين بالسداد
أجزته اجازة بشرطها عند أولى التحديث والنقاد
أجزته في الروضة الفيحاء بطيبة المختار طه الهادي
صلى عليه ربنا وسلماً وآله وصحبه الامجاد
ماغردت قمرية فأطربت وأمطرت سحب وسال واد

وكان ينظم الشعر وشعره شعر علماء لانهم لا يشغلون أنفسهم به كما قال ابن
بسام ان شعر العلماء ليس فيه بارقة تسام وجعل الشباب أن أحسن بعض أشعارهم
من قبيل دعوة البخيل أو حملة الجبان وقال الامين في نفحته قلت علة ذلك أنهم
يشغلون أفكارهم بمعنى معنى والشعر وان سموه ترويح الخاطر لكنه مما لا يشرفائدة
ولا يعنى (١) وشتان بين من تعاطاه في الشهر مرقوبين من أنفق في تعاطيه عمره اتبع .

(١) هذه تسلية للعلماء ، وحديث « ان من الشعر حكمة » محفوظ عند الجميع .

وقد ترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه : خاتمة أئمة الحديث ومن ألفت إليه مقاليدها بالقديم والحديث اقتدح زناده فيه فأضاه وشاع حتى ملأ الفضاء أخذاً بطرق العلم والعمل متسنيا ذروة عن غيره بعيدة الأمل يقطع آفاه الليل تضربها وعبادة ويوسع أطراف النهار قراءة وإفادة لا يشغله عن ترداده النظر في دقائقه مرام ولا عن نشر طيبها قرض ولا إبرام مع ورع ليس للرياء عليه سبيل وغض بصير عما لا يعنى من هذا القليل وهو وإن كانت عجولون تربة ميلاده فإن الشام تشرفت بطارف فضله وتلاذه فقد طلع في جبهتها شامه وأرهف منصل فكرته بها وشامه حتى صار هلاله بدراً ومنازله طرفاً وقلباً وصدراً فاستحك عزمه نحو الروم وقصد بها انجاز ما يروم فأحلت بين السمع والبصر وجنى غصن أمانيه واهتصر وعلى ما به قوام معاشه اقتصر قآب ولم يخب مسعاه وطرف الدهر بمقلة الارتقاء يرعاه فأظلمته قبة النسر المنيفه وصار لمن سلفه خليفة وأى خليفه فتعصر حلقتة بالخاص والعالم فيملى على فتح الباري ما يوضح خفايا البخارى بناطقة تسحر العقول بأدائها وتسخر بالعمود والآلاتها ووجاهة ملء البصيرة والبصر على مثلها الوفاة اقتصر وخلق ما شابه انقباض وسجية لم تنقد بأعراض ولم يزل نسيج وحده تأليفاً وتقريراً وحديثاً حسناً تظهيراً وتحريراً حتى شرب الكأس المورود وذوت من روض محاسنه تلك الورود فتنفذ عليه البصر والدمع وعنى البصر والسمع بل الله بالرحمة ثراه فهو ممن أخذت عنه الاسناد وأمدنى بقرامتي عليه بما ينفع أن شاء الله يوم التناد وله شعر موزون يتسلى به الواله المحزون . انتهى مقاله .

ولصاحب الترجمة أشعار غير التي ذكرناها (١) وبالجملة فهو أحد الشيوخ الذين لهم التقدم العالية (٢) في العلوم والرسوخ .

وكانت وفاته بدمشق في محرم الحرام افتتاح سنة اثنين وستين ومائة والفق ودفن بتربة الشيخ ارسلان رضى الله عنه .

(١) أوردته المرادى كثيراً من نظمه في سلك العمود (٣) في الأصل «العالي» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية بأهل الحديث والصلاة والسلام على نبينا محمد المرسل بأصدق الكلام والحديث وعلى آله وأصحابه الذين أعزوا دينه الصحيح بسيرهم في نصرته السير الخيثة وعلى التابعين لهم باحسان وسائر المؤمنين في القديم والحديث .

أما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الفتح اسمعيل العجلوني بن محمد جراح ان الاحاديث المشتهرة على الالسنه قد كثرت (١) فيها التصانيف وقلبا يخلو تصنيف منها عن فائدة لا توجد في غيره من التأليف فأردت أن أخصر مما وقعت عليه منها مجموعا تقر به أعين المصنفين ليكون مرجعا لي ولمن يرغب في تحصيل المهمات من المستفيدين ولما أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان مما يلحق المؤمن من حسناته بعد موته علما نشره» وهو شامل للتصنيف والتعليم وهو في التصنيف أظهر لانه أطول استمرارا وأكثر (٢) وأنصر ان شاء الله تعالى في هذا المجموع على بيان الحديث من غيره وتمييز المقبول منه السالم من ضيره اذ من النصيحة في الدين كما قال الحافظ ابن حجر في خطبة كتابه «اللائل المشورة في الاحاديث المشهورة» التنبيه على ما يشتر بين الناس مما ألفه الطبع وليس له أصل في الشرع قال وقد صنف الامام تاج الدين الفزاري كتابا في فقه العوام وانكار أمور اشتهرت بين الانام لا أصل لها أجاد فيها الانتقاد وصان الشريعة أن يدخل فيها ما يخل بالاعتقاد قال وقد

(١) في الاصل «كثر» وهو جائز . (٢) في النسخة المصرية زيادة «اتشاراً» .

وأيت ما هو أهم من ذلك وهو تبيين الأحاديث المشتهرة على السنة العوام وكثير من الفقهاء الذين لا معرفة لهم بالحديث وهي إما أن يكون لها أصل يتعذر الوقوف عليه لثراية موضعه أو لذكره في غير مظته وربما فاه بعضهم لعدم اطلاعه عليه، والثاني له كمن نفي أصلاً من الدين وضل عن طريقه المبين وإما لا أصل لها البتة فالتاقل لها يدخل تحت ما رواه البخاري في ثلاثياته من قوله صلى الله عليه وسلم «من هزل عنى عالم أقل فليقبوا مقعده من النار» انتهى. ثم قل فيها بسنده إلى أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «هلاك أمتي في ثلاث في القدرية والعصية والرواية من غير تثبت» لكنه منكر، وبسنده أيضاً إلى ابن المبارك أنه قيل له في هذه الأحاديث الموضوعه فقال يعيش لها الجهابذة، وبسنده إلى الإمام أحمد أنه قال إن للناس في أرباضهم وعلى باب دورهم أحاديث يتحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم تسمع نحن بشئ منها، ولذلك وجبت العناية بما وصل العلم إليه ووقع الاطلاع عليه قال الربيع بن خيثم إن للحديث ضوءاً كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر وقال ابن الجوزي الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب وينفر منه قلبه في الغالب وروى أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رفعه «إن الله تعالى عند كل بدعة كيد بها الإسلام ولياً من أوليائه يذب عن دينه» انتهى.

وإن من أعظم ما صنف في هذا الغرض وأجمع ما ميز فيه السالم من العلة والمرض الكتاب المسمى بالمقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على السنة المنسوب للإمام الحافظ الشهير أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي لكنه مشتمل على طول بسوق الآسائيد التي ليس لها كبير فائدة إلا للعالم الحاوي ومن ثم لخصته في هذا الكتاب مقتصراً على مخرج الحديث وصحابه روماً للاختصار غير مغل إن شاء الله تعالى بما اشتمل عليه مما يستطاب أو يستحسن عند أئمة الحديث الاختيار وضاماً إليه بما في كتب الأئمة المعتمدين كالآلء المنثورة في الأحاديث المشهورة لأمير الحفاظ والمحدثين من المتأخرين الشهاب أحمد بن حجر العسقلاني

بلغنا الله وإياه في الدارين الأمانى . واعلم أنى حيث أقول قال في اللآلىء أودى كرهاً
فالمراد به كتاب الحافظ العسقلانى المذكور وحيث أقول قال في الاصل أو فى
المقاصد فمرادى به المقاصد الحسنة المذكورة وحيث أقول قال فى التمييز فمرادى
الكتاب المسمى بتمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث
للحافظ عبد الرحمن بن الديبع تلميذ الامام السخاوي فانه اختصر المقاصد الحسنة
لشيخه المذكور لكنه أدخل بأشياء مما فيه مسطور وحيث أقول قال فى الدرر فالمراد
الكتاب المسمى بالدرر المنتثرة فى الاحاديث المشتهرة للحافظ جلال الدين السيوطى
وهي نسختان صغرى وكبرى وحيث أقول رواه أبو نعيم فمرادى فى الحلية وحيث
أقول رواه الشيخان أو اتفقا عليه أو متفق عليه فالمراد أنه فى الصحيحين لشيخى
الحديث البخارى ومسلم وان كان فى أحدهما قلت رواه البخارى أو مسلم وحيث
أقول رواه أحمد فالمراد الامام أحمد فى مسنده وحيث أقول رواه البيهقى فالمراد فى
الشعب وحيث أقول رواه الاربعة فالمراد أبو داود والنسائى والترمذى وابن ماجه
فى سننهم وحيث أقول رواه الستة فالمراد هؤلاء الاربعة والشيخان فى الكتب
الستة وكذا اذا أفردت واحداً منهم فالمراد فى كتابه أحد السنن الستة وحيث أقول
قاله النجم فالمراد شيخ مشايخنا العلامة محمد نجم الدين الغزى فى كتابه المسمى اتقان
ما يحسن من الاخبار الدائرة على اللسان وحيث أقول قال القارى فالمراد به الملا على
القارى فى كتابه الموضوعات المسماة بالاسرار المرفوعة فى الاخبار الموضوععة
وهي صغرى وكبرى وقد نقلت منها وحيث أقول قاله الصغاني فالمراد به العلامة
حسن بن محمد الصغاني مؤلف المشارق ، وما لم يكن كذلك فى جميع ما مر فأنص على
الكتاب الذى رواه مؤلفه فيه ، وربما تعرضت لحديث ليس من المشهورات لمناسبة
أو غيرها من المقاصد الصحيحة .

هذا والحكم على الحديث بالوضع والصحة أو غيرهما إنما هو بحسب الظاهر
للحديثين باعتبار الاسناد أو غيره لا باعتبار نفس الامر والقطع لجواز ان

يكون الصحيح مثلا باعتبار نظر المحدث موضوعا أو ضعيفا في نفس الامر وبالعكس ولو لما في الصحيحين على الصحيح خلافاً لابن الصلاح كما أشار الى ذلك الحافظ العراقي في ألفيته بقوله :

واقطع بصحة لما قد أسندا كذاه وقيل ظنا ولدى

محققهم قد عزاه الثروى وفي الصحيح بعض شيء قد روى (١)

نعم (٢) المتواتر مطلقا قطعى النسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتفاقا ومع كون الحديث يمتثل ذلك فيعمل بمقتضى ما يثبت عند المحدثين ويترتب عليه الحكم الشرعى المستفاد منه للمستنبطين وفي الفتوحات المكية للشيخ الأكبر قدس سره الانور ما حاصله : فرب حديث يكون صحيحا من طريق رواته يحصل لهذا المكاشف أنه غير صحيح لسؤاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلم وضعه ويترك العمل به وان عمل به أهل النقل لصحة طريقه ورب حديث ترك العمل به لضعف طريقه من أجل وضاع في رواته يكون صحيحا في نفس الامر لسماع المكاشف له من الروح حين إلقائه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى . واعلم أن الحافظ جلال الدين السيوطى قال في خطبة جامعته الكبير ما حاصله : كل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فان الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن وكل ما كان في كتاب الضعفاء للعقلى ولا بن عدى فى الكامل والخطيب البغدادى ولا بن عساكر فى تاريخه والحكيم الترمذى فى نوادر الاصول وللحاكم فى تاريخه ولا بن التجار فى تاريخه وللدبلى فى مسند الفردوس فهو ضعيف فيستغنى عن بيان حاله بالعزو اليها أو الى أحدها انتهى . لكنه مقيد بما لم يجبر بتعدد طرقه والا فيصير حسنا لغيره فيعمل به ولعل ما ذكره أغلبى والا فيبعد كل البعد أنه لا يكون فى كتاب منها حديث حسن أو صحيح فتأمل . وسميت ما جمعت من ذلك « كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس » ورتبته على حروف المعجم كأصله ليكون أسهل فى المراجعة لنقله

(١) زاد فى المصرية بعد البيتين « مضعفا » . (٢) « نعم » ساقطة من النسخة الشامية .

لكن لأرمز بحروف الى المخرجين كالنجم بل أصرح بأسمائهم دفعا للبس والوهم
جملة الله خالصا لوجه الكريم وسببا للفوز بجنات النعم وهذا أوان الشروع
فى المقصود بعون الملك المعبود .

(حرف الهمزة)

١ - (انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هجر اليه) رواه الشيخان عن عمر بن الخطاب وكذا رواه غيرهما
من أصحاب الكتب المعتمدة حتى مالك لكن فى غير الموطأ وقول ابن دحية ان
مالكا رواه فى موطأه وهمه فى ذلك المحدثون لكن قال الحافظ السيوطى فى شرحه
الصغير على الموطأ انه موجود فى الموطأ من رواية محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة
قال وبذلك يتبين صحة قول من عزا روايته الى الموطأ ووهم من خطأه فى ذلك ،
انتهى فاعرفه . ورواه البخارى فى صحيحه عن عمر فى سبعة مواضع بألفاظ مختلفة
بينها وغيرها فى الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى منها ان الاعمال بالنية
وأن لكل امرىء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما هجر اليه
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هجر اليه .
وهذه الرواية ليست فى الصحيحين بل خرجها ابن الجارود فى المنتقى من طريق
يحيى بن سعيد وقد روى حديث انما الاعمال بالنيات عن نحو سبعة عشر صحابيا
لكنه لم يصح الا من طريق عمر رضى الله عنه فهو فرد غريب باعتبار أول سنده
مشهور باعتبار آخره قال الكرماني وغيره قال الحافظ لاتصح روايته عن
النبي ﷺ الا من جهة عمر ولا عن عمر الا من جهة علقمة ولا عن علقمة الا من
جهة محمد بن ابراهيم ولا عن محمد الا من جهة يحيى بن سعيد وعنه انتشر اذ رواه
عنه أكثر من ما تى مسند فهو مشهور باعتبار آخره غريب باعتبار أوله لكنه يجمع

على صحته انتهى . وهو أحد الأحاديث الأربعة التي عليها مدار الدين وقد نظمها
طاهر بن مغزول الأشبيلي وقيل الإمام الشافعي بقوله :

عمدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البرية
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعلمن بنيه

وقد أشبعنا الكلام عليه في الفيض الجارى فراجعه .

٢ - (آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد
فيقول بك أمرت أن لا أقبح لأحد قبلك) رواه أحمد ومسلم وعبد بن حميد عن
أنس رضى الله عنه .

٣ - (آخر أربعماء في الشهر يوم نحس مستمر) رواه ابن مردويه في تفسيره عن ابن
عباس والخطيب (١) لكن بلفظ من الشهر وقال السيوطي في الجامع الكبير رواه
وكيع في الفرر وابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس ، وفيه مسلمة بن الصلت
متروك وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورواه الطيوري من وجه آخر عن
ابن عباس موقوفاً انتهى وقال ابن رجب لا يصح ورواه الطبراني بسند ضعفه بلفظ يوم
الأربعماء يوم نحس مستمر ، وهو محمول على الحديث المقيد بآخر أربعماء جمعا بينهما
وفي السيرة الحلبية ما حاصله تحمل الأحاديث الواردة بمدح يوم الأربعماء على غير آخر
أربعماء في الشهر كالحديث الضعيف خلق الله يوم الأربعماء الأنهار والأشجار ، وأما
الأحاديث الواردة بدمه فهي محمولة على آخر أربعماء في الشهر كالحديث المرفوع
يوم الأربعماء نحس مستمر وفيه ولد فرعون وفيه ادعى الآلهة وفيه أهلكه الله تعالى ،
وكالحديث الآخر يوم الأربعماء لا أخذ ولا عطاء ، والحديث الذي روى بسند ضعيف
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باجتتاب الحجامة يوم الأربعماء فانه اليوم الذي
أصيب فيه أيوب عليه السلام بالبلاء ، وما يبدو جذام ولا برص الا يوم الأربعماء
وليلة الأربعماء ، وكذا ما جاء في حديث من النهى عن قص الأظفار في يوم الأربعماء

(١) « والخطيب » مستدركة من المصرية .

رواه يورث البرص وما ذكر عن ابن الحاج المالكي أنه قص أظفاره يوم الأربعاء فلحقه برص فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه فمشكا له فقال ألم تسمع نبي عن ذلك فقال يا رسول الله لم يصبح عندي الحديث عنك فقال يكفيك أن تسمع ثم مسح يده الشريفة على بدنه فزال البرص جميعا ، فليتأمل هذا الجمع انتهى . وذكر المناوي قصة ابن الحاج ، وزاد أنه قال فجددت مع الله تعالى توبة أن لا أخالف ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا . تكميل : أخرج أبو يعلى عن ابن عباس وكذا ابن عدى وتمام في فوائده عن أبي سعيد مرفوعا يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس ويوم الأربعاء لا أخذ ولا عطاء ويوم الخميس يوم طلب الخواص والدخول على السلطان ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح . قال السخاوي سنده ضعيف ، وذكر برهان الاسلام عن صاحب الهداية أنه ما بدى شيء يوم الأربعاء الا وتم فلذلك كان المشايخ يتحرون ابتداء المجلس فيه للتدريس لأن العلم نور فبدى به يوم خلق النور انتهى ويمكن حمله على غير أربعا آخر الشهر ، وذكر السيوطي في الاسفار عن قلم الاظفار أنه اشتهر على الألسنة أبيات لا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها وهي :

في قص الاظفار يوم السبت آكلة تبدو وفيما يليه يذهب البركة
وعالم فاضل يبدو بتلوها وان يكن في الثلاثاء فاحذر الهلكة
ويورث السوء في الاخلاق رابعها وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا في هروبتها عن النبي رويانا فاقتفوا نسكه
وقال المناوي نقلا عن السهيلي نحوسته على من تشام وتطير بأن كانت عادته التطير وترك
الاعتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في تركه وهذه صفة من قل توكله فذلك الذي تضر نحوته
في تصرفه فيه ثم قال المناوي والحاصل أن توقي يوم الأربعاء على وجد العائرة وضمن
اعتقاد المنجمين حرام شديد التحريم اذ الايام كلها لله تعالى لا تضر ولا تنفع بذاتها

وبدون ذلك لا خير ولا محذور ومن تطير حاقمت به نحوسته ومن ايقن بأنه لا يضر ولا ينفع الا الله لم يؤثر فيه شيء من ذلك قال تعلم انه لا طير الا على متطير وهو الثبور وفي حديث رواه ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا وخرجه الحاكم من طريقين : لا يبدو جذام ولا يرص الا يوم الاربعاء . وكره بعضهم العبادة يوم الاربعاء وعليه قيل :

لم يؤت في الاربعاء مريض الا دفناه في الخميس

ثم قال المناوي وقتت على آيات بخط الحافظ الدياطي وقال انها تعزى الى علي ابن ابي طالب رضى الله عنه وهي :

لنعم اليوم يوم السبت حقا	لصيد ان أردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لأن فيه	تبدى الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه	سترجع بالنجاح وبالثراء
وان ترد الحجامه فالثلاثا	ففى ساعاته هرق الدماء
وان شرب امرؤ يوما دواء	فنعلم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج	فان الله يأذن بالقضاء
وفي الجمعات تزويج وعرس	ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يدريه الا	نبي أو وصي الانبياء

وسياتى زيادة على ذلك في آخر الكتاب في حديث يوم الاربعاء يوم نحس مستمر .
 ٤ - (آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت) رواه ابن عساكر عن ابن مسعود البدرى ، وكذا رواه عنه أحمد وأبو داود وابن ماجه ، وكذا أحمد عن حذيفة لكن بلفظ ان ما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت . ورواه البخارى عن ابن مسعود البدرى أيضا بلفظ هؤلاء لكن باسقاط لفظ الاولى فاعرفه وما أحسن ما قيل :

اذا لم تخش عاقبة الليالى ولم تستحى فاصنع ما تشاء

فلا والله ما فى العيش خبير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

٥ - (آخر ماتكم به ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين ألقى في النار حسي الله ونعم الوكيل) رواه الخطيب البغدادي بسند ضعيف عن أبي هريرة وقال الخطيب غريب والمخفوظ عن ابن عباس موقوفا ، وسيأتي في حرف الحاء المهملة حسي الله ونعم الوكيل مع الكلام عليه بأبسط .

٦ - (آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين) رواه الخطيب في رواية مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي رواية عن ابن عمر رفعه بلفظ : ان آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة . الحديث ، ورواه الدارقطني في غريب مالك بن زيادة في آخره وهي : سلوه هل بقي من الخلائق أحد يعذب فيقول لا ، وحكى السهيلي أنه جاء أن اسمه هناد .

٧ - (آخر الطب الكي) قال في الاصل هو من كلام بعض الناس وليس بحديث والمراد أنه بعد انقطاع طرق الشفاء يعالج بالكى وإذا حمل العلماء قوله صلى الله عليه وسلم وأنهى أمي عن الكى على ما إذا وجد طريق غيره مرجو للشفاء وقال القاري في موضوعاته الكبرى والمشهور كما قال العسقلاني في أمثلة العرب آخر الداء الكى والمعنى آخر الشفاء من الداء الكى .

٨ - (أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا) رواه العسكري في الامثال عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسل بهذا اللفظ لكن في سنده من لم يعرف ، ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه بلفظ أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا ، ورواه الشيخان لكن بلفظ بعثت جوامع الكلم ، وفي خبر أحمد أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه ، وروى البيهقي عن عمر بن الخطاب أنه مر برجل يقرأ كتابا من التوراة فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنما بعثت فاتحا وخاتما وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لي الحديث اختصارا ، ولأبي يعلى عن خالد بن عرفطة قال كنت عند عمر فجاؤ رجل فذكره ، وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يأبها الناس أوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي الكلام اختصارا ، وفي رواية

ابن سيرين عن أبي هريرة أعطيت فوائح الكلم ، وفي أخرى أعطيت مفاتيح الكلم
 وفي أخرى أعطيت جوامع الكلم ، وفي حديث أبي موسى أعطيت فوائح الكلم
 وخواتمه قلنا يا رسول الله علنا بما عليك الله فعلنا التشهد ، ورواه أيضا في المختارة
 عن عمر بن الخطاب بلفظ آخر مع بيان سبب وروده قال عمر فانطلقت أنا فانتسخت
 كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
 في يدك يا عمر قلت يا رسول الله كتاب نسخته لئزداد به علما إلى علنا فغضب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الانصار
 اغضبنيكم السلاح السلاح فجاؤا حتى احدثوا بيمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اني أوتيت جوامع الكلم وخواتمه
 واختصر لي الكلام اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تنهكوا ولا يغرنكم
 المتهكون قال عمر فقلت فقلت رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبك رسولا ثم نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى. والمتهكون جمع متهوك بتشديد الواو مكسورة
 وبالکاف قال في القاموس المتهوك المتحير كالهواك كشداد والساقط في هوة الردى .
 ٩ - (ائتموا بالزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة) رواه الترمذي
 في العلل وقال مرسل وابن ماجه والحاكم وقال علي شرطهما والبيهقي والدارقطني
 في الأفراد وأبو يعلى وعبد بن حميد عن ابن عمر ورواه الطبراني في الاوسط عن
 ابن عباس بلفظ ائتموا من هذه الشجرة - يعني الزيت - ومن عرض عليه طيب
 فليصب منه ، وقد رمز السبوطي في جامعه لضعفه .

١٠ - (ائتموا ولو بالماء) رواه الطبراني في الاوسط وأبو نعيم والخطيب
 وتام عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ابن الجوزي لا يصح فيه مجهول وآخر
 ضعف وقال السبهي (١) فيه عريك بن سنان لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات .

١١ - (آدم - بن دونه نحت لوانى يوم السيامة) رواه أحمد وأبو داود عن

(١) حقه المصرية «البيهي» مكان «البيهقي» الموجود في السامية ولعلها الصواب

ابن عباس مرفوعاً من حديث مسدود أنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد استجروا في الدنيا وإني قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا أفخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه يوم القيامة تحت لوائي ولا فخر . ورواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بلفظ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن دونه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال أبو العباس المرسي قدس سره معنى قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر أي ولا أفخر بالسيادة وإنما فخرى بالعبودية قال :

(١) تدعى الاياعبدها فانه أشرف أسمائي

ونقل عن الشيخ الأكبر قدس سره الا نور أنه روى الحديث بلفظ ولا فخر بالزاي بدل الراء أي ولا تكبر .

١٢ - (الأدمي كالنخلة اذا قطع رأسه مات) أنظر هل هو حديث أم لا ، وذكره في شرح الازهرية مثالا للكاف الجارة ولم يتعرض له الحلبي في شرحه وهو من القلب على حد قوله كما طينت بالعدن السباعا .

١٣ - (آفة الكذب النسيان) قال في التمييز أورده جمع من الحماظ في مصفاتهم بسند فيه ضعف وانقطاع وقال في الأصل رواه القضاعي والديلمي عن علي مرفوعاً بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وسنده ضعيف لكنه صحيح المعنى ورواه الدارمي والعسكري عن الأعمش مرفوعاً معضلاً أو مرسلًا بلفظ آفة العلم النسيان واحضاعه أن تحدث به غير أهله ورواه الحلبي في فوائده عن رؤبة (٢) بن العجاج أنه قال قال لي النسابة الكبرى للعلم آفة ونكد وهجنة فأفته نسيانه ونكده الكذب

(١) في النسخ « ولا تدعى » زيادة أو ولعل الوزن لا يستقيم بها

(٢) في المصرية « رواية » مكان « رؤبة » وهو خطأ ظاهر .

فيه ومجته نشره عند غير أهله ، وعزاه النجم بلفظ الترجمة لابن عدى فى الكامل وعن القسم بن محمد قال أعاتنا الله على الكذابين بالنسيان وله عن عبد الله بن المختار قال آفة العلم الكذب وآفة النسيان والذي فى المرفوع آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان أخرجه ابن عدى والقضاعى والديلمى بسند ضعيف ورواه البيهقى عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ آفة الحديث النسيان وفى سنده انقطاع وأقول رواه القضاعى مطولاً بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة العبادة التثرة وآفة الشجاعة البغى وآفة السباحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر وآفة الظرف الصلف وآفة الجود السرف وآفة الدين الهوى .
١٤ - (آفة الدين ثلاثة فقيه فاجر وامام جائر ومجتهد جاهل) قال فى الجامع الكبير رواه الديلمى عن ابن عباس .

١٥ - (أكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد) رواه ابن سعد بسند حسن وأبو يعلى عن عائشة وفى رواية البيهقى عن يحيى بن أبى كثير مرسلات بزيادة فانما أنا عبد ورواه هناد فى الزهد كما فى ذيل الجامع عن عمرو بن مرة مرسلات بلفظ أكل كما يأكل العبد فوالذى نفسى بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسقى منها كأرأكأسا .

١٦ - (آل القرآن آل الله) رواه الخطيب فى رواة مالك عن أنس قال فى الميزان هو خير باطل وأقول لكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيدة والبزار وابن ماجه عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى أهلين من الناس قيل من هم يارسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته .

١٧ - (آل محمد كل تقى) قال السيوطى لأعرفه وقال فى الاصل رواه الديلمى وتام بأسانيد ضعيفة فلفظ تمام عن أنس سئل رسول صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقى من أمة محمد ولفظ الديلمى آل محمد كل تقى ثم قرأ (ان أولياؤه الا المتقون) ولكن شواهد كثيرة منها ما فى الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

ان آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء انما وليي الله وصالحو المؤمنين وقال الشيخ محمد الزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة هو حسن لغيره انتهى وقال النجم وفي لفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقى قال وروي عن علي رضي الله عنه وأنه السائل وأسأنيده ضعيفة لكن له شواهد قال ورأيت في بعض كتب النحو بلفظ آلى كل مؤمن تقى ويستشهد به على اضافة الآلى الى الضمير انتهى وقد بين السخاوي شواهد في كتابه ارتقاء الغرف وقد حمل الحلي الحديث على كل تقى من قرابته خاصة دون عموم المؤمنين لحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا ضحى أتى بكبشين فذبح أحدهما عن أمته من شهد الله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد انتهى ، وأقول ينبغي حمل هذه الاحاديث وما أشبهها على الكاملين من آلهم وإلا فلا شك أن من صححت نسبه اليه فهو من آلهم وان لم يكن تقيا حيث كان مؤمنا لان العقوق لا يقطع النسب ومحتبهم لكونهم من آلهم متحمة على كل مؤمن لشرفهم بالاتساب اليه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى) وفي هذا مع زيادة قلت :

لقد حاز آل المصطفى أشرف الفخر بنسبتهم للطاهر الطيب الذكر
فحبهم فرض على كل مؤمن أشار اليه الله في محكم الذكر
ومن يدعى من غيرهم نسبة له فذلك ملعون أتى أقبح الوزر
وقد خص منهم نسل زهراء الأشرف بأطراف تيجان من السندس الأخضر
ويغنيهم عن لبس ما خصهم به وجوه لهم أبي من الشمس والبدن
ولم يمتنع من غيرهم لبس أخضر على رأى من يعزى لاسيوط ذى الخبر
وقد صححوا عن غيره حرمة الذى رآه مباحا فاعلم الحكم بالسبر
١٨ - (أمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين) رواه ابن عدى
والطبراني في الدعاء عن أبي هريرة ورمز في الجامع الصغير لضخفه .

١٩ - (آمن شعر أمية بن أبي الصلت وكفر قلبه) رواه أبو بكر بن الانباري

في كتاب المصاحف والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال المناوي ما حاصله
وسند الحديث ضعيف ورواه أيضاً عن ابن عباس القاكهي وابن مندة وسبب
ذكره أن الفارعة بنت أبي الصلت أخت أمية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنشدته من شعر أمية أخيها فذكره وروى مسلم عن عمرو بن الشريد قال ردت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعر أمية قلت نعم فأنشدته مائة بيت
فقال لقد كاد أن يسلم في شعره ومنه :

ملك عبي عرش السماء مهيمن لعزته تعنو الوجوه وتسجد
ومنه : والشمس تطلع كل آخر ليلة حراء يصبح لونها يتورد
تأني فأتطلع لنا في رسالها إلا معذبة والآن تجسد

واعترض عليه في قومه إلا معذبة والآن تجسد فقال ابن عباس والذي نفسي بيده
ما طلعت الشمس فتض حتى ينخسها سبعون ألف ملك فيقولون لها اطلعي فتقول
لا أطلع على قوم يمسوني من دون الله تعالى فياتها ملك فتشعل لضياء بني آدم فياتها
شيطان يريد أن يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تعالى تحتها انتهى إلى
غير ذلك من الشعر العجيب لكنه مات كافر القلب كما قال نينا عليه السلام قالوا
وعاش أمية إلى أن أدركه وقعة بدرورث من مات بها من الكفار ومات كافراً أيام
حصار الطائف انتهى ومن شعره أيضاً :

يارب لا تجعلني كافراً أبداً واجعل سريرة قلبي الدهراً إيماناً

ومنه أيضاً قوله عند قرب موته :

كل عيش وإن تطاول دهرها صائر أمره إلى أن يزولا
ليتني كنت قبل ما قد بدالي في رؤس الجبال أرعى الوعولا
إن يوم الحساب يوم عظيم شاب فيه الوليد يوماً ثقيلاً

٢٠ - (آية الكرسي ربيع القرآن) قال السيوطي في الجامعين رواه أبو النسيج

في الثواب عن أنس ورمز في الصغير لحسنه .

٢١ - (آية من كتاب الله تعالى خير من محمد وآله) قال في الأصل لم أقف عليه كشيخي من قبلي . قال لكن رأيت بخط بعض طلبته من أصحابنا في هامش تسديد القوس مجردا عن العزو لصحابي وذلك لأعتمده من مثله وزاد فيه لأن القرآن كلام الله غير مخلوق . نعم في جامع الترمذي عن سفيان بن عيينة في تفسير حديث ابن مسعود ما خلق الله سبحانه من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي آية الكرسي كلام الله وكلام الله أعظم خلق الله من السماء والأرض . وفي نسخة أعظم عافی السموات والأرض انتهى وفي فتاوى ابن حجر المكي الحديثية حديث لآية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد . قال الحافظ السيوطي لم أقف عليه انتهى وفي أثر ابن مسعود من قوله إذا قرأ الرجل آية قال هي خير مما طلعت عليه الشمس وما على الأرض من شيء . وفي لفظ كان إذا علم الآية قال خذها فلهي خير من الدنيا وما فيها وعزاه بعضهم له موها رفته بلفظ آية من كتاب الله خير من الدنيا وما فيها لكن في مسند الفردوس عن علي رفته القرآن أفضل من كل شيء دون الله . وفيه أيضا عن أنس مرفوعا لقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش . وفيه أيضا عن صهيب مرفوعا لقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شيء دون العرش ولا ينفي ما في أحاديث الفردوس وفي الأحياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شئ أعظم عند الله منزلة من القرآن لاني ولأملك ولا غيره لكنه . رسل كاهن تخريج العراقي وقال النجم وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا بلفظ كل آية من كتاب الله خير مما في السماء والأرض انتهى والمشهور على الألسنة . حريف من تبت خير من محمد وآل محمد .

٢٢ - (آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان) متفق عليه عن أبي هريرة ورورد بروايات في الصحيحين وغيرهما منها أربع من كر فيه فير منافق خالص وإن صام وصلى وزعم أنه مؤمن من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان وإذا خاصم فجر وفي رواية وإذا غدر وقال بعضهم

غاية ما قيل في علامات المنافق الواردة سبعة نظمها بقوله :

بعد علامات المنافق سبعة كما صح عن خير الخلائق في المنبر
إذا قال لم يصدق ويخاف وعده وإن يؤتمن أبدى الحياة والضرر
وعند أصفار الشمس يغدو مصليا ويغض من آوى النبي ومن نصر
ويترك إتيان الصلاة لجمعة ثلاثا وإن خاصمت ذلك الشقي فجر

النسب وبقي عليه ثمانية فقي حديث رواه البخاري في تاريخه الكبير والحاكم وابن ماجه عن ابن عباس وقال الخافظ ابن حجر فيه انه حديث حسن بلفظ آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتصلحون من ماء زمزم وذلك أن رجلا جاء الى ابن عباس فقال له من أين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل البيت واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضع منها فاذا فرغت فاحمد الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتصلحون من ماء زمزم وقد نظمت هذه الثمانية بقولي :

وثانها أن لا تضع فاعلم لما زمزم قد جاء عن سيد البشر
وأصل أن لا تضع ان لا تضع بمثنائين فحذفت احدهما تخفيفا وعليه فاللام المتشددة مفتوحة ويحتمل أنه مصدر فاللام مضمومة.

٢٣ - (الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالله تدر خيره وشره) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر رضي الله عنه .
٢٤ - (الإيمان تقربا للرب وقرار باللسان وعمل بالركان) رواه ابن ماجه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ابن الجوزي موضوع وورده في الدرر فقال لم يصب في حكمه عليه بوضع وفي مسند الفردوس لما دخل علي بن موسى الرضى لئيسا بور علي بغلة شها . فخرج عنها البلد في طسه منهم يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع فعلقوا بلجام دابته فقال له اسحاق بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من آبائك فقال حدثنا العبد الصالح أبي موسى بن جعفر الى آخر

سنده عن أهل البيت وذكر هذا الحديث ومن لطائف استاده رواية الابناء عن الآباء في جميعه .

٢٥ - (الايان يزيد وينقص) رواه أحمد عن معاذ بن جبل قال القارى نقل عن الفيروزى ادى أنه قال فى كتابه الصراط المستقيم الحديث المشهور أن الايمان قول وعمل يزيد وينقص وكذا حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص كل ذلك غير صحيح انتهى وأقول لكن معنى الاول صحيح وجرى عليه المحدثون حتى قال البخارى كتبت عن ألف شيخ وثمانين ليس فيهم الا صاحب حديث كتم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص انتهى وهو مذهب الاشعري وأما حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص فقد رواه محمد بن كدام عن سفيان بن عينة وعن الزهرى عن ابن عمر لكنه موضوع فقد نقل الزركشى عن البخارى أنه سئل عنه فكاتب على ظهر كتاب ابن كدام من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس المديد انتهى لكن جرى عليه كثيرون كالحنفية وجعلوا فى حديث الايمان يزيد وينقص الزيادة اشراقا والنقصان ضده .

٢٦ - (الايمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله الا الله وأدناها امانة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان) رواه مسلم وأبو داود والنسائى وابن أبى الدنيا عن أبى هريرة .

٢٧ - (الايمان عريان فلباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته العلم) هو موضوع كما قال الصغاني وعزاه النجم لرواية ابن أبى شيبه وابن أبى الدنيا عن وهب بن منبه من قوله لكن بابدال قوله وثمرته العلم بتولده وماله الفقه ثم قال ورواه ابن عساكر عن على رفعه بلفظ يا على ان الاسلام عريان لباسه التقوى ورباشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح وأساس الاسلام حبي وحب أهل بيته .

(حرف الهمزة مع الباء الموحدة)

٢٨ - (ابتغوا الخير عند حسان الوجوه) رواه الدارقطني فى الافراد عن أبى هريرة

وسأني فيه روايات في أطلبوا الخير عند حسان الوجوه مع ما فيه من النظم .
 ٢٩ - (الاب أحق بالطاعة والام أحق بالبر) قال النجم هو من كلام ابن المبارك
 كما أخرجه الاصبهاني في الترغيب عن حبان بن موسى قال سألت عبد الله بن المبارك
 عن الوالد والوالدة اذا أمر بشيء فذكره .

٣٠ - (أبخل الناس من يخل بالسلام) رواه البيهقي في الشعب بسند رجاله رجال
 الصحيح عن أبي هريرة والطبراني عنه وعن عبد الله بن معقل .

٣١ - (ابدأ بمن تعول) رواه الطبراني عن حكيم بن حزام ورواه الشيخان عن
 أبي هريرة في حديث وابدأ بمن تعول .

٣٢ - (أبدأوا بما بدأ الله به) يعني الصفا فيقدم وجوباً على المروفة في السعي بينهما
 لأن الله تعالى قدمه (يقوله إن الصفا والمروفة من شعائر الله) ولذا يجب الترتيب في الوضوء
 عند الشافعي وليس من الواو لأنها لا تقيد الترتيب عند الجمهور من النحاة والحديث
 رواه الدارقطني عن جابر بلفظ أمر الجماعة وفي بعضها بالافراد ورواه مسلم عن
 جابر بلفظ مضارع المتكلم وحده .

٣٣ - (ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلا هلك فان فضل عن أهلك شيء .
 فلذی قرابتك فان فضل عن ذی قرابتك شيء فكذا وهكذا) رواه مسلم والنسائي
 وآخرون عن جابر قال أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن دبر فبلغ ذلك النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال رسول الله صلى عليه وسلم من
 يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاه بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك الحديث ورواه في الدرر بلفظ ابدأ
 بنفسك ثم بمن يليك وقال فيها وفي الطبراني من حديث جابر بن سمرة اذا أنعم
 الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه وأهل بيته انتهى ورواه مسلم عن جابر بن سمرة بلفظ
 اذا أعطى الله أحداً خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته ورواه الطبراني عن معاذ كما في
 الجامع الكبير وفي ذيل الصغير بلفظ ابدأ بأهلك وأهلك وأخيك والأدنى

قال أدنى ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة انتهى وقال في الجامع الكبير أيضا رواه ابن حبان عن جابر بلفظ ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم على أبويك ثم على قرابتك ثم هكذا ثم هكذا وقال النجم في ابدأ بنفسك رواه الطيالسي عن ابن عمر وأنه صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الله ابدأ بنفسك فاغذها وجاهدها الحديث ثم قال ولا ين أن شيدة عن سعيد بن سيار قال جلست الى ابن عمر فذكرت رجلا فترحت عليه ف ضرب صدرى وقال ابدأ بنفسك .

٣٤ - (ابد المودة لمن وادك فانها أثبت) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان والحارث بن أبي أسامة في مسنده والطبراني وأبو الشيخ في الثواب عن حميد الساعدي .

٣٥ - (الابدال في هذه الامة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا) عزاه في اللآلئ لمسند أحمد عن عبادة بن الصامت مرفوعا وفي لفظ له عنه الابدال في هذه الامة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن الى آخر ما تقدم بلفظه ثم قال فيها وحكى عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه منكر تفرد به الحسن بن ذكوان قال ابن كثير وهو كما قال ووثق البخاري الحسن المذكور وضمه الاكثرون حتى قال أحمد أحاديثه أباطيل ثم قال فيها أيضا ولا يخفى ما فيه من التحامل فان رجال الحديث مختلف فيهم فهو حسن على رأى جماعة من الأئمة وقال الزركشى أيضا هو حسن وقال في التمييز تبعا للأصل له طرق عن أنس مرفوعا بألفاظ مختلفة وكلها ضعيفة انتهى . وأقول لكنه يتقوى بتعدد طرقه الكثيرة منها ما في الحلية عن ابن عمر رفعه خيار أمس في كل قرن خمسمائة والابدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون كلما مات رجل أبدل الله مكانه آخر وهم في الأرض كلها وفي رواية الابدال بالشام والنجباء بمصر وفي رواية الابدال من الشام والنجباء من أهل مصر ومنها ما رواه الخلال في كرامات الاولياء عن أنس بلفظ الابدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا وإذا ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة ومنها كما في شرح المواهب

لنزرقاني مارواه أبو نعيم في الخلية عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم والله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى والله سبعة في الخلق قلوبهم على قلب إبراهيم والله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل والله في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين وإذا مات من الأربعين أبدل الله مكانه من الثلاثمائة ، وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة فيهم يحيى ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء قيل لابن مسعود وكيف بهم يحيى ويميت قال لانهم يسألون الله لكثرا الامم ويدعون على الجبابرة فيقصمون ويسنسون فيسقون ويسألون فتنت الارض ويدعون فيدفع الله بهم أنواع البلاء انتهى ومنها ما في الخلية أيضا عن ابن مسعود رفعه لا يزال أربعون رجلا من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم يدفع الله بهم عن أهل الارض يقال لهم الأبدال انهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة قال فهم أدركوها يا رسول الله قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين ومنها مارواه المنذري في أربعينه وتبعه أبو عبد الله المسلمي في تخريجها عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أبدال أمتي لن يدخلوا الجنة بالأعمال ولكن دخلوها برحمة الله تعالى وسخارة النفس وسلامة الصدر والرحمة لجميع المسلمين انتهى والى ذلك أشرت في ضمن فصيدة بقولي :

ان أبدال الرجال الاتقيا	من صفت نياتهم والاسخيا
لم ينالوا ذا المقام الاعظيا	في صلاة أو صيام أخفيا
بل بما قد قر في أنفسهم	منحوا ذا من كريم معطيا
وبما قد رجحوا من خلقه	فجزوا منه المقام العاليا

ومنها وهو أحسنها ما رواه أحمد من حديث شريح يعني ابن عبيد قال ذكر أهل الشام عند علي كرم الله وجهه وهو بالعراق فقالوا العنهم يا أمير المؤمنين قال لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البدلاء يكونون بالشام وهم أربعون رجلا كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا يستحق بهم العيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم البلاء وفي رواية بدله العذاب . ورجاله من رواية الصحيح الأشريحي لكنه ثقة وقال الضياء المقدسي في رواية صفوان بن عبد الله عن علي من غير رفع لا تسبوا أهل الشام جما غفيرا فان بها الأبدال قاله ثلاثا ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط عن علي بن أبي طالب بسند فيه عمرو بن واقد ضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح بلفظ لا تسبوا أهل الشام فان فيهم الأبدال وفي رواية زيادة فيهم تنصرون وبهم ترزقون ومنها ما رواه ابن عدي عن أبي هريرة بلفظ البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر فاذا جاء الأمر قبضوا عليهم فعند ذلك تقوم الساعة ومنها ما نقله الحلبي في سيرته عن الفضل بن فضالة أنه قال الأبدال بالشام في حمص خمسة وعشرون رجلا وفي دمشق ثلاثة عشر وفي بيسان ثلاثة ومنها ما في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي عن الكتاني قال النقباء ثلاثمائة والنقباء سبعون والأبدال أربعون والأخيار سبعة والعمد أربعة والغوث واحد فسكن النقباء المغرب ومسكن النقباء مصر ومسكن الأبدال الشام والأخيار سياحون في الأرض والعمد في زوايا الأرض ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النقباء ثم الأبدال ثم الأخيار ثم العمد فان أجيئوا وإلا ابتهل الغوث فلا تم مسئلته حتى تجاب دعوته قال الزرقاني في شرح المواهب والمراد بالعمد - بضمين - الأوتاد وبالغوث القطب المفرد الجامع والمراد بكون الأبدال مسكنهم الشام أكثرهم فلا يخالف ما ورد أن ثمانية عشر بالعراق انصح ثم المراد أن محل اقامتهم بها فلا ينافي تصرفهم في الأرض كلها وقيل إن الغوث مسكنه اليمن والأصح أن

إقامته لا تختص بمكة ولا غيرها بل هو جوال وقلبه طواف في حضرة الحق تعالى
 وتقدس لا يخرج من حضرته أبداً ويشهده في كل جهة ومن كل جهة انتهى وقد أفرد
 الأبدال بالتأليف السخاوي وسماه نظم الآل وكذا السيوطي وسماه القول الدال.
 (قائده) للأبدال علامات منها ماورد في حديث مرفوع ثلاث من كن
 فيه فهو من الأبدال الرضا بالقضاء والصبر عن المحارم والغضب لله ومنها ما نقل
 عن معروف الكرخي أنه قال من قال اللهم ارحم أمة محمد في كل يوم كتبه الله من
 الأبدال وهو في الحلية لأبي نعيم بلفظ من قال في كل يوم عشر مرات اللهم أصلح
 أمة محمد اللهم فرج عن أمة محمد اللهم ارحم أمة محمد كتب من الأبدال ومنها ما نقل
 عن بعضهم أنه قال علامة الأبدال أنهم لا يولد لهم وروى في مرفوع مضل علامة
 أبدال أمي أنهم لا يلغنون شيئاً .

٣٦ - (أردوا بالطعام فإن الطعام الحار غير ذي بركة) قال في التمييز تبعاً
 للأصل أخرجه الطبراني بسند ضعيف وزاد في الأصل ذكره الديلمي عن ابن عمر
 رفعه بلفظ أردوا بالطعام فإن الحار لا بركة فيه ورواه أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم
 عن أسماء بنت أبي بكر بلفظ أردوا بالطعام فإنه أعظم للبركة ورواه أبو نعيم في
 الحلية عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الك والطعام الحار
 ويقول عليكم بالبارد فإنه ذو بركة ألا وأن الحار لا بركة له وروى الطبراني عن أبي
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصحفة تفور فرفع يده منها وقال إن الله عز
 وجل لم يطعمنا ناراً وقال الشعرائي في طبقاته الوسطى وكان صلى الله عليه وسلم
 لا يأكل الطعام الحار ويقول أردوه ثم كلوه فإن الله لم يطعمنا ناراً وفي رواية أن
 الحار غير ذي بركة انتهى ، ونقل النجم أن أحمد والطبراني وأبا نعيم رووه عن عروة
 أن أسماء رضي الله عنها كانت إذا تردت غطت بشئ حتى يذهب فوره ثم تقول
 إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو أعظم للبركة والمشهور على
 الألسنة البركة في البارد واللذة في الحار .

٣٧ - (أوردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم) رواه البخاري وأحمد وابن
 حجة عن أبي سعيد الخدري ورواه الطبراني وتمام وابن عساكر عن عمرو بن
 عتبة ورواه النسائي عن أبي موسى الأشعري ورواه في الجامع الكبير بالفاظ
 مختلفة وطرق كذلك .

٣٨ - (أبغض الخلق الى الله تعالى من كانت ثيابه ثياب الانبياء وعمله عمل
 الجبارين) رواه العقيلي والديلمي عن عائشة مرفوعا .

٣٩ - (أبغض الحلال الى الله الطلاق) قال في اللآلئ أخرجه أبو داود وابن
 ماجه عن ابن عمرو وأخرجه الحاكم عن ابن عمر أيضا بلفظ قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما أحل الله شيئا أبغض اليه من الطلاق قال وهذا حديث صحيح
 الاسناد لم يخرجاه وقال في التمييز تبعاً للاصل روى موصولاً ومرسلاً وصحح البيهقي
 إرساله وكذا أبو حاتم وقال الخطابي إنه المشهور وزاد في الاصل وله شاهد عند
 الدارقطني عن معاذ مرفوعاً بلفظ يا معاذ ما خلق الله شيئا أحب اليه من العتاق ولا
 خلق الله شيئا على وجه الارض أبغض اليه من الطلاق فاذا قال الرجل لمملوكه أنت حر إن
 شاء الله فهو حر لا استثناء له واذا قال لامرأة أنت طالق ان شاء الله فله استنائه ولا طلاق
 عليه انتهى وأقول لينظر قوله فاذا قال الرجل الخ هل هو من الحديث أولاً وعلى
 كل فيشكل الحكم بأنه يقع العتق مع التعليق بالمشيئة دون الطلاق مع ان المقرر
 فيهما أنه لا وقوع مع التعليق بالمشيئة فليراجع الا أن يحمل في الاول على التبرك
 والثاني على التعليق فتدبر ، ورواه الديلمي عن معاذ بلفظ ان الله يبغض الطلاق ويحب
 العتاق لكنه ضعيف بانقطاعه ، وروى الديلمي أيضا عن علي رفعه بسند ضعيف
 تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش ، وجاء عن علي أيضا أنه قال يا أهل
 العراق لا تزوجوا الحسن يعني ابنه فانه مطلق فقال له رجل والله لزوجنه فما رضى
 أمسكه وما كرهه طلق وعن أبي موسى رفعه ما بال أحدكم يلعب بمحدود الله يقول
 قد طلقت قد راجعت . ولعل ذلك حيث لم يوجد ما يقتضيه وعليه يعمل قولهم

الطلاق بين الفساق أو لعله محمول على الزجر والا فليس الطلاق مفسقاً على
اطلاقه فتأمل .

٤٠ - (أبغض الرجال إلى الله تعالى إلا لد الخضم) رواه الشيخان بزيادة «ان»
في أوله في رواية البخاري .

٤١ - (أبى للصلح موضعاً) رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة بلفظ كان ابن
عياش المتوفى يقع في عمر بن ذر يشتمه فلقبه عمر بن ذر فقال يا هذا لا تفرط في
شتمنا وأبى للصلح موضعاً فانا لا تكافى من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله
ورواه أبو نعيم أيضاً عن أبي عمرو بن خلاد قال شتم رجل عمر بن ذر فقال لا تعرق
في شتمنا ودع للصلح موضعاً فانا لا تكافى من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله
فيه والمشهور على الألسنة نحل للصلح موضعاً .

٤٢ - (أبكوا فان لم تبكوا فتباكوا) رواه ابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .
٤٣ - (أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من أبلغ - وفي رواية فمن
أبلغ - سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة
قال في التمييز تبعاً للأصل خرجه البيهقي والطبراني والترمذي في الشمايل يعنى عن
على وزاد في الأصل عن هند بن أبي هالة التميمي أنه قال في أثناء حديث طويل في
صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغونى حاجة من
لا يستطيع ابلاغ حاجته ورواه الفقيه نصر المقدسى في فوائده عن على بلفظ أبلغونى
ورواه الطبراني عن عائشة وابن عمر بلفظ من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذى
سلطان في تبليغ بر أو تيسير عسير أعانه الله على اجازة الصراط عند دحض الاقدام
قال في الأصل وهم الديلى في عزوه لفظ الترجمة للطبراني عن أبي الدرداء وإنما
الذى فيه حديث عائشة وابن عمر بلفظ رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة وعزاه
في الدرر للطبراني وأبى الشيخ عن أبي الدرداء بلفظ أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ
حاجته فمن أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط

وزاد في الجامع الصغير عنه من طريق الطبراني فقط آخره يوم القيامة ورمز السيوطي
لحسنه ولعله لا اعتضاده والا فقد ذكر المناوي أن فيه ادريس بن يوسف
الخراني لا يعرف .

٤٤ - (ابن أخت القوم منهم) متفق عليه عن أنس كما في التمييز كالاصل وزاد
في الاصل من رواية الدبلي عن أبي موسى وغيره يامعشر قريش ان ابن أخت
القوم منهم أو من أنفسهم ورواه أحمد وابن أبي شيبة والترمذي عن انس وكذا
الحاكم عن عمر أنه قال له صلى الله عليه وسلم أجمع لي صناديد قريش فجمعهم ثم
قال أخرج اليهم أم يدخلون فقال أخرج فخرج عليه السلام فقال يامعشر قريش
هل فيكم من غيركم قالوا لا الا ابن أختنا فذكره ثم قال يامعشر قريش ان أولى
الناس بي المسقون فانظروا لا يأتي الناس بالاعمال يوم القيامة وتأتون بالدينا تحملونها
فأصد عنكم بوجهي . تنبيه : مثل ابن أخت القوم حليفهم ومولاهم كما في حديث رواه
في ذيل الجامع عن الشافعي وأحمد عن رفاعه بن رافع الزرقى ولفظه ابن أختكم منكم
وحليفكم ومولاهم منكم أن قريشاً أهل صدق وأمانة فمن بغاها العوائر كبه الله في
النار على وجهه ورواه البغوي في معجمه عن أبي عبيد الزرقى بلفظ ابن أختنا منا
وحليفنا منا ومولانا منا يامعشر قريش ان أوليائى منكم المسقون فان تكونوا أتم
فاتم يا أيها الناس من بنى قريشاً العوائر كبه على منخربه ولنظر معنى قول الشاعر
وان ابن اخت القوم مصغى إناءه اذا لم يزاحم خاله باب حليلد

٤٥ - (ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلاً ولا تعصه تسمى جاهلاً) رواه أبو نعيم
عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدرى .

٤٦ - (ابن آدم أولك نطفة وأخرك جيفة وأنت بين ذلك لاتملك ضراً ولا
نفعاً) رواه الدبلي عن ابن عباس والمشهور على الالسة ابن آدم أولك نطفة مذرة
وأخرك جيفة قدرة وأنت فيما بين ذلك تحمل العذرة .

٤٧ - (ابن آدم خلق من التراب واليه يصير) رواه الدبلي عن أبي هريرة

في حديث أوله ويح ابن آدم .

٤٨ - (ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ابن آدم لا يقبل تقنع ولا من كثير تشيع ابن آدم إذا أصبحت معافى في بدنك آمنة في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء) رواه ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر كذا في الجامع الصغير في ابن آدم ورواه أيضا في إذا من رواية البيهقي عن أبي هريرة بلفظ إذا أصبحت آمنة في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء قال المناوي ورواه أيضا الخطيب وأبو نعيم وابن عساكر وابن النجار وفي سنده كذاب متهم بالوضع انتهى لكن معناه صحيح .

٤٩ - (أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزيد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة رضي الله عنهم أجمعين) رواه أحمد والضياء عن سعيد بن زيد والترمذي عن عبد الله بن عوف وقد نظم اسماءهم الحافظ ابن حجر العسقلاني لكن لا على ترتيبهم في النسخة فقال

لقد بشر الهادي من الصحب عشرة بجنات عدن كلهم قدره على

عتيق سعيد سعد عثمان طلحة زبير بن عوف عامر عمر علي

٥٠ - (أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا

النبيين والمرسلين رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي حنيفة وأبو يعلى والضياء وابن عساكر عن أنس وروى عن غيرهم وقد رمز في الجامع الصغير لصحته أبو بكر وعمر سراجا أهل الجنة الديلمي عن جابر أبو بكر وعمر من بمنزلة السمع والبصر والترمذي والطبراني من حديث عبد الله بن حنطب قال الترمذي لأصحابه له ورواه أبو نعيم من رواية ابن وهب عن ابن عباس أبو بكر خير أمتي وأرحمها وعمر أغيرها وعثمان أحيها وعلي أبهاها قال في تخریج الحافظ علي الديلمي أخرجه أبو محمد من رواية سلمان عن ابن عمر وفي سنده محمد بن الحارث .

٥١ - (أبو بكر خير الناس بعدى إلا أن يكون نبى) رواه ابن عدى والطبرانى والدبلى والخطيب فى المتفق والمفترق بسندهم الى مسلمة بن الاكوع وقال ابن عدى هذا الحديث أحد ما أنكر على عكرمة .

٥٢ - (أبو بكر صاحبى ومؤنسى فى الغار فاعرفوا ذلك له فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً سدوا كل خوخة فى المسجد غير خوخة أبي بكر) رواه ابن الامام أحمد فى زوائده وابن مردويه والديلمى عن ابن عباس .

٥٣ - (أبو حنيفة سراج أمتى قال القارى فى موضوعاته الكبرى هو موضوع باتفاق المحدثين وقال العلامة ابن حجر المكي فى كتابه المسمى بالخيرات الحسان فى مناقب أبى حنيفة النعمان نقلاً عن الحافظ السيوطى وغيره أن الحديث الذى أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كان الايمان عند الثريا وفى لفظ لو كان العلم معلقا عند الثريا لتناوله رجال من أبناء فارس محمول على أبى حنيفة وأضرابه وبه يستغنى عن أن يستشهد على فضله بحديث أطبق المحدثون على أنه موضوع ثم أورده بروايات أطال فى بيانها ورد النقاد لها وقال انها كلها موضوعات لا تروج على من له أدنى المام بنقد الحديث قال فمن الروايات الموضوعة سيأتى رجل من بعدى يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة يحيا دين الله وسنتى على يديه وفى رواية عن ابن عباس يطلع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر على جميع خراسان يكنى بأبى حنيفة انتهى ملخصا ومن ذلك الموضوع ما ذكره بعضهم بقوله قال النبى صلى الله عليه وسلم ان سائر الأنبياء تفتخر بي وأنا أفتخر بأبى حنيفة وهو رجل تقى عند ربى وكأنه جبل من العلم وكأنه نبى من أنبياء بنى اسرائيل فمن أحبه فقد أحببى ومن أبغضه فقد أبغضنى قال ابن الجوزى إنه موضوع ورد بما فى الضياء المعنوى بأنه تعصب لأنه روى بطرق مختلفة انتهى . وأقول لعلها لا تصلح وان تعددت كما قالوا فى حديث من حفظ على أمتى أربعين حديثاً فانه ضعيف وإن تعددت طرقه ومن الموضوع أيضا ما روى أن آدم افتخر بى وأنا أفتخر برجل من أمتى اسمه (٣ - كشف الخفا)

نعمان وكنيته أبو حنيفة هو سراج أمي ومثله ما رواه الجرجاني في مناقبه بسنده لسهل ابن عبد الله التستري أنه قال لو كان في أمة موسى وعيسى مثل أبي حنيفة لما تهودوا ولما تنصروا ومثله ما اقتراه أحمد بن مأمون لما قيل له ألا ترى إلى الامام الشافعي ومن تابعه بخراسان من قوله حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان الأزدي عن أنس مرفوعا يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمي من إبليس ورجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمي ذكره المناوي في شرح نحة الفكر للحافظ ابن حجر .
٥٤ - (إيناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)

رواه ابن عساکر عن ابن عمر وعلى رضي الله عنهما . (١)

٥٥ - (ابليس طلاع رصاد صياد) قال الحافظ ابن حجر في تخریج أحاديث الديلي أسنده في حديث أوله اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان ابليس طلاع النخ انتهى وسيأتي روايته له عن معاذ .

٥٦ - (أبن القدح عن فيك ثم تنفس) رواه البيهقي في شعب الايمان وسمويه عن أبي سعيد الخدري .

٥٧ - (ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً في الجنة قيل يارسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم وإخراج القمامة منها مهور المحور العين) ورواه الطبراني وابن النجار والضياء في المختارة عن أبي قرصافة ورواه الديلي عن علي بن أبي طالب بلفظ ابنوا مساجدكم كما وابنوا مداينكم مشرفة وعزاه في الجامع الصغير لابن أبي شيبة عن ابن عباس .

٥٨ - (أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم) قال في التمييز تبعاً للاصل أخرجه الديلي من حديث أبي هريرة من رواية عمر بن راشد وهو ضعيف جداً وقال البيهقي ضعيف بالمرّة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وزاد في الاصل ورواه التضاغى في مسنده فقال اجتمع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة فتماروا

(١) في «جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين للمحى» تفصيل الكلام على هذا الحديث .

في شيء فقال لهم على انطلقوا بنا الى رسول الله فلما وقفوا عليه قالوا يا رسول الله
 جئنا نسألك عن شيء فقال ان شئتم فاسألوا وان شئتم خبرتكم بما جئتم له فقال لهم جئتم
 تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي فذكر أن الله الحديث المذكور ، ورواه
 الديلمي كما في الدرر عن أبي هريرة بلفظ أبي الله أن يرزق عبده المؤمن الا من حيث
 لا يحتسب ورواه العسكري وابن ماجه بسند ضعيف عن علي رفته انما تكون
 الصنعة الى ذى دين أو حسب و جهاد الضعفاء الحج و جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها
 والتودد نصف الايمان وما علل أمر على اقتصاد واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى
 الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبوا . قال النجم ولا يصح شيء
 منها انتهى وأقول الحديث بطرقه معناه صحيح وان كان ضعيفا ففى التنزيل (ومن
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) والمعنى كما قال البيهقي
 وغيره أبى الله أن يجعل أرزاق عباده من حيث يحتسبون وهو كذلك فان الله تعالى
 يرزق عباده من حيث يحتسبون تارة كالتجارة والحراثة وتارة يرزقهم من حيث
 لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنا أو ركازا أو يرث قريبا له يموت أو يعطيه أحد
 ما لا من غير استشراف نفس ولا سؤال وآية ومن يتق الله ليس فيها حصر فليتأمل .
 ٥٩ - (أبى الله أن يصح الا كتابه) أورده القارى فى الموضوعات بلفظ
 أبى الله الا أن يصح كتابه وقال فى التمييز تبعا للأصل لا أعرفه وزاد فى الاصل
 ولكن قال الله تعالى (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) ولذا
 قال الشافعى رضى الله عنه لقد ألفت هذه الكتب ولم آل جهدا فيها ولا بد أن
 يوجد فيها الخطأ لأن الله تعالى يقول (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
 اختلافا كثيرا) فما وجدتم فى كتبى هذه ما يخالف الكتاب أو السنة فقد رجعت
 عنه أخرجه عبد الله بن شاكر فى مناقبه ولبعضهم :

كم من كتاب قد تصفحته وفات فى نفسى أصلحه
 حتى اذا طالعته نانيا وجدت تصحيحا فصحته

- ٦٠ - (أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته) رواه ابن
 ماجه وأبو نصر السجزي وابن النجار عن ابن عباس رضى الله عنهما .
- ٦١ - (أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة) رواه الطبراني والضياء في
 المختارة عن أنس .
- ٦٢ - (اتبعوا العلماء فانهم سرج الدنيا ومصايح الآخرة) رواه الديلمي عن
 أنس رضى الله عنه قال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديثه فى سننه قاسم بن
 ابراهيم المطلى انتهى أى وهو ضعيف كما قاله المناوى .
- ٦٣ - (اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم) قال فى التميز تبعاً للاصل رواه
 الدارمى عن ابن مسعود من قبله قال النجم وسنده صحيح وأخرجه الديلمي فى
 مسنده وكذا ابن عدى والطبرانى عن ابن مسعود وأدلته كثيرة .
- ٦٤ - (اتخذوا هذه الحمام المقاصيص فى بيوتكم فانها تلبي الجن عن صيانتكم)
 رواه التميمى فى الإلقاب والخطيب فى تاريخه والديلمي عن ابن عباس وأورده
 ابن الجوزى فى الموضوعات وغيره ورواه ابن عدى عن أنس بلفظ اتخذوا الحمام
 المقصصة فى بيوتكم .
- ٦٥ - (اتخذوا الديك الابيض فان داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان
 ولا ساحر ولا الدوريات حولها) رواه الطبرانى عن أنس وفى سننه كذاب كما
 قاله الحافظ الهيثمى .
- ٦٦ - (اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشى
 وبلال) رواه الطبرانى عن ابن عباس وعزاه فى الجامع الصغير للطبرانى ولابن
 حبان فى الضعفاء عن ابن عباس بلفظ اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات
 أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال المؤذن انتهى وجاء زيادة مهجع وقد نظم
 بعضهم الجميع فقال :
- سادة السودان أربع هكذا قال المشفع

النجاشي وبلال مع ثقات ومهجع

٦٧ — (اتخذوا الغنم فانها بركة) رواه الطبراني بسند حسن والخطيب عن أم هانئ ورواه ابن ماجه عنها بلفظ اتخذى عنها فان فيها بركة ورواه أحمد عنها أيضاً بلفظ اتخذى عنها فانها تروح بخير وتغدو بخير .

٦٨ — (اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة يوم القيامة) رواه أبو نعيم عن الحسين بن علي بسند ضعيف وذكره في المفاصد في الترجمة باللفظ المذكور لكن بزيادة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذر اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه في الدنيا وقال في التمييز تبعاً للاصل قال الحافظ ابن حجر لأصل له وزاد في التمييز قال شيخنا يعني السخاوي بعد إيراد أحاديث بمعناه وكل هذا باطل وسبقه الذهبي وابن تيمية وغيرهما للحكم بذلك انتهى وعزاه النجم للحلية باللفظ المذكور في الترجمة لكن بلفظ يبدأ بالافراد بدل أيادي ثم نقل عن السخاوي أنه قال لم أجده في النسخة التي عندي من الحلية وعزاه في الدرر لأبي نعيم في الحلية عن الحسين بن علي بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة يوم القيامة وذكره الترمذي في قضاء الحوائج بسند فيه غير واحد من المجهولين عن أبي عبد الرحمن السلمي التابعي رفعه مرسلًا بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة قبل يارسول الله وما دولتهم قال ينادى مناد يوم القيامة يا معسر الفقراء قوموا فلا يبقى فقير إلا قام حتى اذا اجتمعوا قيل ادخلوا الى صفوف أهل القيامة فمن صنع اليكم معروفًا فأوردوه الجنة قال فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا من الناس فيقول له الرجل منهم ألم أكسك في صدقه فيقول له الآخر يا فلان ألم أكلمك لك قال ولا يزالون يخبرونه بما صنعوا له وهو يصدقهم بما صنعوا له حتى يذهب بهم جميعًا فيدخلهم الجنة فيقول قوم لم يكونوا يصنعون المعروف ياليتنا كنا نصنع المعروف حتى تدخل الجنة ، وبسند رواه عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن للمساكين دولة قبل يارسول الله ومادواتهم قال اذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله

لقمة وكساكم ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة ، وكل هذا باطل انتهى واقتصر في الجامع الصغير على صدره من رواية أبي نعيم عن الحسين بن علي لكن اعترضه المناوي بأن بقية الحديث أيضا عند غيره المذكور ثم نقل عن العراقي أن سنده ضعيف جداً ثم نقل عن السيوطي وغيره أنهم قالوا ومن المقطوع بوضعه حديث اتخذوا عند الفقراء أيادي قبل أن نجى دولتهم .

٦٩ - (اتخذوا السراويلات فانها من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن) رواه العقيلي وابن عدي والبيهقي في الأدب عن علي ورمز السيوطي لضعفه .
٧٠ - (أترعوا الطسوس وخالفوا الجوس) رواه البيهقي وضعفه والخطيب عن ابن عمر ، والطسوس بضم الطاء جمع طس بفتحها بمعنى طست ، وأترعوا بقطع الهززة فتاء فوقية ساكنة بمعنى املؤا .

٧١ - (اتركوا الدنيا لأهلها فانه من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من حنقه وهو لا يشعر) رواه الديلمي وهو حسن لغيره .

٧٢ - (اتركوا الترك ما تركوكم) قال الزرقاني حسن وقال في الاصل رواه أبو داود عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه النسائي بأطول من هذا وكذا الطبراني في الكبير والاثوسط عن ابن مسعود رفعه بلفظ اتركوا الترك ما تركوكم فان أول من يسلب أمي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطورا ورواه الطبراني أيضا عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعا بطرق يشهد بعضها لبعض وحينئذ فلا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع ولابن مردويه من طريق السدي قال الترك سرية من سرايا ياجوج وماجوج خرجت تغير فجاء ذو القرنين فبنى السد فبقوا خارجا وقال ابن طولون في الشذرة في الأحاديث المشتهرة ولابن أبي حاتم عن قتادة قال ياجوج وماجوج ثمان وعشرون قبيلة بنى ذو القرنين السد على أحد وعشرين وكانت منهم قبيلة غائبة في الغزو وجمع الحافظ الضياء المقدسي جزءاً في خروج الترك سمعته وعززته

بشان في خروج الأزوام .

٧٣ - (اتقوا البرد فانه قتل أحاكم أبا الدرداء) ذكره في المواهب باسقاط أحاكم وقال في الأصل تبعاً للحافظ ابن حجر لأعرفه فان كان وارداً فيحتاج الى تأويل فان أبا الدرداء عاش بعد النبي ﷺ دهرأ أي فيقول قتل بمعنى سيقتل وعبر بالماضي لتحقق وقوعه كقوله تعالى (أنى أمر الله فلا تستعجلوه) وكقوله ﷺ من قتل قتيلاً فله سلبه لكن فيه أنه يحتاج ان يثبت أن أبا الدرداء مات بالبرد فافهم .

٧٤ - (اتقوا البول فانه أول ما يحاسب به العبد في القبر) رواه الطبراني عن أبي أمامة وفي لفظ فان عامة عذاب القبر منه .

٧٥ - (اتقوا دعوة المظلوم) رواه أحمد وأبو يعلى عن أنس مرفوعاً بزيادة وان كانت من كافر فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب ورواه الطبراني عن خزيمه رفعه بزيادة فانها تحمل على النقام ويقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لأنصرتك ولو بعد حين ورواه الحاكم وقال انه على شرط مسلم والضياء في المختارة عن ابن عمر مرفوعاً بزيادة فانها تصعد الى السماء كأنها الشرار ورواه الحاكم عن ابن عمر بلفظ اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء كأنها شرارة ورواه أبو يعلى عن أبي سعيد مرفوعاً بافظ اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب، وانفق الشيخان بهذا اللفظ عن ابن عباس مرفوعاً ورواه الخطيب عن علي بلفظ اتق دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه وان الله لم يمنع ذا حق حقه .

٧٦ - (اتقوا الدنيا واتقوا النساء) رواه الديلمي عن معاذ وزاد فان ابليس طلاع رصاد وما هو بشيء من فئوخه بأوثق لصيده في الاتقياء من النساء ، وعند مسلم عن أبي سعيد اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت من النساء وفي الصحيح اتقوا الله واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت من النساء وروى مايش الشيطان من ابن آدم الا أتاه من قبل النساء ورواه الحكيم عن عبد الله بن بشر المازني وابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي الدرداء والرهوي مرسلًا ملفظ اتقوا

الدنيا فوالذي نفسى بيده انها لا سحر من هاروت وما روت وما أحسن قول إمامنا
الشافعي رضى الله عنه :

ومن يأمن الدنيا فأتى طعمتها وسيق الينا عذبا وعذابها
فأهي الاجيفة مستحيلة عليها كلاب همين اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلبا لأهلها وان تجتذبها نازعتك كلابها

(تنبيه) الدنيا والنساء أحد الامور الاربعة المحذر منها وقد جمعها بعضهم بقوله :

انى بليت بأربع ما سلطت الا لأجل شقاوتى وعنائى
ابليس والدنيا ونفسى والهوى كيف الخلاص وكلهم أعدائى
ابليس يسلك فى طريق مهالكى والنفس تأمرنى بكل بلائى
وأرى الهوى تدعو اليه خواطرى فى ظلمة الشبهات والآراء
وزخارف الدنيا تقول أما ترى حسنى وفخر ملابسى وبهائى

٧٧ - (اتقوا ذوى العاهات) قال فى المقاصد لم أهد عليه يعنى بهذا اللفظ والا

قد روى البخارى فى التاريخ عن أبى هريرة ما يدل له فى الجملة وهو اتقوا المجذوم كما
يتقى الأسد وهو فى الصحيحين بلفظ فر من المجذوم فرارك من الأسد وفى طبقات
ابن سعد عن عبد الله بن جعفر اتقوا صاحب الجذام كما يتقى السبع اذا هبط واديا
فاهبطوا غيره ثم قال فى المقاصد ولكن سيأتى من كلام الشافعى فى حديث إياك
والأشقر ما يناسب مجيئه هنا وروى البخارى وغيره عن أبى هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر وانقروا المجذوم كما يتقى الأسد
والمعنى فر من المجذوم فرارك من الأسد كما ورد فى بعض ألفاظ الحديث وهو
متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعاً بمعناه فيمكن أن يكون المعنى باتقاء ذوى العاهات
الفرار منها خوفاً من العدوى لا كما توهمه العامة يعنى من عدم معاملتهم ثم ان
هذا فى حق ضعيف اليقين والا فقد ورد لا يعدى شئ، سياً ولا عدوى ونحو ذلك
انتهى وقال الحافظ ابن حجر فى شرح النخبة نقلاً عن ابن الصلاح ووجه الجمع

بينهما أن هذه الامراض لا تعدى بطبعها لكن الله جعل مخالطة المريض للصحيح سبباً لا عدائه ثم قد يتخلف ذلك ثم قال والاولى الجمع أن تفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باق على عمومته وقد صح قوله لا يعدى شيء شيئاً وقوله لمن عارضه بأن البعير الأجرب يكون في الابل الصحيحة فيخالطها فتجرب فرد عليه فمن أعدى الاول يعنى أن الله هو الذي ابتداء ذلك في الثاني كما ابتداءه في الاول وأما الامر بالفرار من المجدوم فمن باب سد الذرائع لئلا يتفق للشخص الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله ابتداءه ألا بالعدوى المتفية فبظن أن ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع في الجرح فأمر بتجنبه حسماً للبادئة انتهى .

٧٨ - (اتقوا زلة العالم) قال في التمييز تبعاً للاصل رواه العسكري والديلمي عن عمرو بن عوف مرفوعاً بزيادة وانتظروا فينته وهو كما قال المناوى ضعيف ان لم يكن موضوعاً لكنه بمعنى ما رواه البيهقي عن ابن عمر مرفوعاً أن أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثة زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم زاد في الاصل ورواه الطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ ما أخاف على أمتي زلة عالم وجدال منافق وروى الديلمي عن زياد بن جرير قال قال لي عمر تهدم الاسلام زلة العالم ورواه ابن ماجه عن ابن عمر أو ابن عمرو بلفظ أشد ما أخاف على أمتي ثلاث زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم ورواه ابن المبارك في الزهد عن عبد الله بن جعفر أنه قال قيل لعيسى ياروح الله وكلمته من أشد على الناس فتنه قال زلة عالم اذا زل زل بزلته عالم كبير والمشهور على الالسنه زلة العالم زلة العالم .

٧٩ - (اتقوا الشح فانه أهلك من كان قبلكم) رواه مسلم عن جابر وسيأتي من روايته في أسماء حديث اتقوا الظلم .

٨٠ - (اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله) قال في الدرر رواه الطبراني والترمذي من حديث أبي امامة وأخرجه الترمذي أيضاً من حديث أبي سعيد وقال

في التمييز تبعاً للأصل رواه الترمذي وقال غريب وقال الحافظ ابن حجر في تخرجه
أحاديث الدبلي بعد أن عزاه للترمذي عن أبي سعيد، قال وزاد بعضهم وينطق
بتوفيق الله قلت لم أقف على الزيادة انتهى وقال في الأصل ورواه الطبراني وأبو نعيم
والعسكري عن ثوبان رفعه بلفظ احذروا دعوة المسلم وفراسته فانه ينظر بنور
الله وينظر بتوفيق الله ورواه العسكري عن أبي الدرداء موقوفاً بلفظ اتقوا فراسة
العلماء فانهم ينظرون بنور الله لأنه شيء يقذفه الله في قلوبهم وعلى ألسنتهم ورواه
الدبلي عن أبي الدرداء بلفظ اتقوا فراسة العلماء فوالله انه لخلق يقذفه الله في قلوبهم
ويجعله على أبصارهم وطرفه كلها ضعيفة وبعضها متماسك فلا يليق مع وجوده الحكم
على الحديث بالوضع لاسيما ورواه الطبراني والبخاري وأبو نعيم بسند حسن عن أنس رفعه
إن الله عباداً يعرفون الناس بالنوسم ، وتحصوه قول النبي ﷺ لعمران بن حصين
وقد أخذ بطرف عمامته من وراءه واعلم أن الله يحب الناظر الناقد عند مجيء
الشبهات وفي مستدرك الحاكم عن عروة مرسل أن النبي ﷺ قال ان لكل قوم
فراصة وإنما يعرفها الأشراف قيل والمراد بهم المؤمنون جمعاً بين الأحاديث ، وحكم
عليه الصغاني بالوضع لكن لفظه عنده اتق بالافراد فاعرفه وقال النجم ورواه
البخاري في التاريخ والترمذي والعسكري والخطيب وابن جرير وابن أبي حاتم
وابن مردويه عن أبي سعيد وزاد ثم قرأ (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) ان الله
عباداً يعرفون الناس بالنوسم انتهى ورأيت في شرح مثلثة قطرب للشيخ برهان الدين
اللخمي بلفظ احذروا فراسة المؤمن فيكم فانه ينظر بنور الله انتهى ، والفراسة بكسر
الفاء قال في الصحاح الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيراً وهو يتفرس
أي يتثبت وينظر ، تقول منه رجل فارس النظر وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن .
والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيسل بين الفراسة والفروسة
الفروسية وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة أي حذق أمر الخيل انتهى .

ابن حاتم والحاكم عن ابن عباس وأحمد عن عائشة رضى الله عنها زاد فيه فان لم تجدوا فيكلمة طيبة وهو كذلك عند الشيخين في رواية وكذا الديلي عن الصديق بزيادة فانها تقيم التعوج وتسد الخلل وتدفع مية السوء وتقع من الجائع موقها من الشبعان وقال في الدرر وورد أيضا من حديث أبي بكر وأبي هريرة وقال النجم ورواه البزار عن أبي بكر بلفظ فاتقوا النار ولو بشق تمره فانها تقيم العوج وتمنع من الجائع ما تمنع من الشبعان .

٨٢ - (اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وغالغ الناس بخلق حسن) رواه أحمد والحاكم وقال على شرطها والبيهقي والترمذي عن أبي هريرة ومعاذ وقال الترمذي حسن صحيح ورواه ابن عساکر عن أنس رضى الله عنه بلفظ اتق الله في عسرك ويسرك ورواه أبو هريرة الزبيدي في سننه عن طليب بن عرفة .
٨٣ - (اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تغرغ من دلوك في اناء المستسقى وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك واسبال الازار فان اسبال الازار من الخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك وعيرك بأمر ليس هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه ودعه يكون وبالله عليه وأجره لك ولا تسب أحدا) رواه الطيالسي وابن حبان عن جابر بن سليم الهجيمي .

٨٤ - (اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم) رواه الطبراني عن النعمان بن بشير .

٨٥ - (اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن الى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب) رواه أحمد والترمذي عن أبي هريرة بسند ضعيف .

٨٦ - (اتق شر من أحسنت إليه) وفي لفظ من تحسن إليه ، قال في الأصل لا أعرفه ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف قال وليس على إطلاقه بل هو

محمول على اللثام دون الكرام ويشهد له ما في المجالسة للدينوري عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الكريم يلين اذا استعطف والتميم يقسو اذا لطف وعن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه أنه قال ما وجدت شيئا قط الا قليل المروءة وفي التنزيل (وما تقموا منهم الا ان أغناهم الله ورسوله من فضله) وقال أبو عمرو بن العلاء يخاطب بعض أصحابه كن من الكريم على حذر اذا أهنته ومن اللثيم اذا أكرمته ومن العاقل اذا أخرجته ومن الأحمق اذا رحته ومن الفاجر اذا عاشرته وليس من الأدب ان تجيبه من لا يسألك أو تسأل من لا يجيبك أو تحدث من لا ينصت لك وفي الاسرائيليات يقول الله عز وجل من أساء الى من أحسن اليه فقد بدل نعمتي كفراً ومن أحسن الى من أساء اليه فقد أخلص لي شكراً وعند البيهقي في الشعب عن محمد بن حاتم المظفرى قال اتق شر من يصحبك لثلاثة فانها اذا انقطعت عنه لم يعذر ولم يبال بما قال وما قيل فيه .

٨٧ - (اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر) هو من كلام بعضهم وهو صحيح المعنى ففى الكشفاف (١) عن بعض العلماء ان أخاف من النساء أكثر مما أخاف من الشيطان لأن الله تعالى يقول (ان كيد الشيطان كان ضعيفا) وقال فى النساء ان (كيدكن عظيم) .

٨٨ - (اتقوا مواضع التهم) ذكره فى الاحياء وقال العراقى فى تخريج أحاديثه لم أجده له أصلاً لكنه بمعنى قول عمر من سلك مسالك الظن اتهم ورواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق مرفوعاً بلفظ من أقام نفسه مقام التهم فلا يلوم من أساء الظن به وروى الخطيب فى المتفق والمفترق عن سعيد بن المسيب قال وضع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثمانى عشرة كلمة كلها حكم وهى ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيبك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من مسلم شرأ وأنت نجد لها فى الخير محملاً ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلوم من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة فى يده و عليك باخوان

(١) فى الاصل «الكسائي» مكان «الكشاف» التى فى المصرية .

الصدق تعش في أكنافهم فانهم زينة في الرخاء عدة في البلاء وعليك بالصدق وان
تملك ولا تعرض لما لا يعنى ولا تسأل عما لم يكن فان فيما كان شغلا عمالم يكن ولا
تطلبن حاجتك الى من لا يحب نجاحها لك ولا تهاون بالحلف الكاذب فيما فيهلكك
الله ولا تصحب الفجار فتعلم من فجورهم واعتزل عدوك واحذر صديقك الا
الأمين ولا أمين الا من خشى الله تعالى وتخشع عند القبور وذل عند الطاعة واستعصم
عند المعصية واستشر في أمرك الذين يخشون الله فان الله تعالى يقول (انما يخشى الله
من عباده العلماء) وما أحسن قول الحريري :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقتك الصدق بنار الوعيد

فابغرضنا المولى فاعبى (١) الورى من أسخط المولى وأرضى العبيد

٨٩ — (أموا الوضوء ويل للاعقاب من النار) رواه ابن ماجه عن خالد

ابن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحيل بن حسنه وعمرو بن العاص رضى الله عنهم .

٩٠ — (أتانى جبريل فقال بشر أمتك انه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل

الجنة فقلت وان زنى وان سرق فقال وان زنى وان سرق) اتفقا عليه عن أبي ذر

رواه فى الجامع بألفاظ آخر فراجع .

٩١ — (أتانى جبريل فقال يا محمد لولاك ما خلقت الجنة ولولاك لما خلقت

النار) رواه الديلمى عن ابن عمر .

٩٢ — أتانى آت من ربى عز وجل فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب

الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها)

رواه أحمد وابن أبي شيبه عن أبي طلحة ، رمز السيوطى لحسنه وسببه كما مسند أحمد عن

ابى طلحة أنه قال دخلت على النبي ﷺ وأسارير وجهه ترق فقلت مارأيتك أظيب

ولا أظهر بشرا من يومك فقال ومالى لا تطيب نفسى ويظهر بشرى ثم ذكر الحديث .

٩٣ — (أتاكم شهر رمضان شهر خير وبركة) رواه ابن النجار عن ابن عمر .

(١) فى الاصل «أعابن» مكان «أعجبى» التى فى المصرية وبها يستقيم الوزن .

٩٤ - (أناكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين وفيه ليلة هي خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) رواه الامام أحمد والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة .

٩٥ - (أناكم أهل اليمن هم أرق أقدرة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٩٦ - (اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة) رواه الامام أحمد والطبراني وابن ماجه عن ابن عمرو وأخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد ومسلم عن جابر بزيادة واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم .

٩٧ - (اتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله) رواه مسلم قيل والمراد بكلمة الله ماورد في كتابه من نحو (فانكحوا ما طاب لكم من النساء) ومن نحو (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها) ولعل المراد بها العقد .

٩٨ - (اتقوا اليهود والهنود ولو سبحين بطنا) موضوع كما قاله الصغاني .

(حرف الهمزة مع التاء المثلثة)

٩٩ - (أتردوا ولو بالماء) رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان عن أنس ورمز السيوطي لضعفه .

١٠٠ - (أثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن) رواه أبو داود والترمذي عن أبي الدرداء ورواه ابن حبان عن أبي الدرداء أيضا بلفظ أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن ورواه البيهقي عن أبي الدرداء أيضا بلفظ أثقل شيء في ميزان المؤمن

خلقُ حسن إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذيء ، وبهذه الطرق يتبين انه حسن أو صحيح .

١٠١ - (اثنان فسا فوقهما جماعة) أخرجه أحمد وابن ماجه والدارقطنى والحاكم وغيرهم عن أبي امامة وأبي موسى وغيرهما بهذا اللفظ قال في التمييز ضعيف انتهى ، ولعله أراد باعتبار ذاته والا فقد روى الامام أحمد أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه فقال هذان جماعة ، واستعمله البخارى ترجمة وأورد في الباب ما يؤدى معناه حيث روى بسنده الى مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فأذنا وأقبا ثم ليؤمكما أكبركما صريح في أن الاثنين جماعة فما فوقها بالأولى وعزاه النجم للامام أحمد وابن عدي عن أبي امامة ولابن ماجه والدارقطنى وأبي يعلى عن أبي موسى ولابن ماجه عن أنس والدارقطنى عن ابن عمر والبغوى في معجمه وابن سعد في طبقاته عن الحكم بن عمير .

١٠٢ - (اثنان لا ينظر الله اليهما يوم القيامة قاطع الرحم وجار السوء) رواه الديلمي عن انس ورمز في الجامع الصغير لوضعه .

١٠٣ - (اثنان يعجلهما الله في الدنيا البغى وعقوق الوالدين) رواه البخارى في التاريخ والطبراني عن أبي هريرة وما أحسن ما قيل :

لا يأمن الدهر ذوبغى ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل

١٠٤ - (اثنان يكرهما ابن آدم يكره الموت والموت خير له من الفتنه ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب) رواه أحمد وسعيد بن منصور عن محمود بن بن لييد وهذا محمول على حالة وطلب بقائه على حالة أخرى كما أشرت إلى ذلك بقولى :

طول الحياة حميدة ان راقب الرحمن عبده
وبضدها فالموت خير والسعيد أتاه رشده

(الهمزة مع الجيم)

١٠٥ - (اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه وابن حبان والحاكم عن وحشى ، ورواه في الاحياء عنه لكن باسقاط واذكروا اسم الله عليه وسنده حسن كما في التخريج للعراقي .

١٠٦ - (اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للعلمين ثلاثا كيلا يذهب القرآن وأعر العلماء كيلا يذهب الدين) قال في اللآلئ وتبعوه موضوع وكذا قال فيها في اللهم اغفر للعلمين وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم .

١٠٧ - (اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس ورواه الطبراني عن الثعلب بن بشير بلفظ اجتنبوا كل مسكر وكذا رواه أيضا بهذا اللفظ عن عبد الله بن مغفل .

١٠٨ - (اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة .

١٠٩ - (اجتنبوا الوجوه لا تضربوها) رواه ابن عدى عن أبي سعيد .

١١٠ - (اجتماع الخضر والياس عليهما الصلاة والسلام في كل عام في الموسم بمنى) قال في الدرر أخرجه الحارث بن أبي اسامة في مسنده بسند ضعيف عن أنس وأخرجه أبو اسحاق الركني في جزء له عن ابن عباس وقال في التمييز تبعا للاصل كشيخه الحافظ ابن حجر منكر لا يثبت فيه شيء وزاد في الاصل وأخرجه الدارقطني عن ابن عباس ولا أعلمه الا مرفوعا قال يلتقى الخضر والياس كل عام بالموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات

بسم الله ماشاء الله لاقوة الا بالله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله ، وفي زوائد الزهد لعبد الله بن الامام أحمد من حديث عبد العزيز بن أبي رواد بسند معتدل أنه قال يجتمع الخضر وإلياس عليهما الصلاة والسلام بيت المقدس في شهر رمضان من أوله الى آخره ويفطران علي الكرفس ويوافيان الموسم كل عام ، ومثله ما يروى عن الحسن البصرى أنه قال وكل إلياس بالفيافي والخضر بالبحور وقد أعطيا الخلد في الدنيا الى الصيحة الاولى وأنهما يجتمعان في الموسم الى غير ذلك مما هو كله ضعيف مرفوعا وغيره وأودع شيخنا في الاصابة لاكثره وهو لا يثبت منه شيء انتهى ، ورواه أيضا السيوطي في الدر المنثور زيادة مع تغيير في الاصل عن ابن عباس بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله - رواية الدارقطني ، ثم قال في الدر قال ابن عباس من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات آمنه الله من الغرق والحرق والسرق ومن الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب انتهى .

١١١ - (الاجتماع مقدر) لم أقف على أنه حديث وإنما قيل انه من كلام

أويس القرني رضي الله عنه .

١١٢ - (الاجر على قدر النصب) متفق عاينه من حديث عائشة رضي الله عنها

قال النجم وربما قيل على قدر انشقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد اعتمادها أجرك على قدر نفقك أو نصيبك وفي لفظ أو تعبك وفي آخر ان لك من الاجر على قدر نصيبك ونفقك بالواو ، وروى ابن الامام أحمد في زوائده عن ابن المبارك عن سفيان من قوله انما الاجر على قدر الصبر قال الامام النووي وظاهره أن الثواب والفضل في العبادة بكثره النصب والنفقة ، قال الحافظ ابن حجر وهو كما قال

لكنه ليس بمطرد فقد يكون بعض العبادة أحق من بعض وهي أكثر فضلا وثواباً بالنسبة للزمان كقيام ليلة القدر بالنسبة لقيام رمضان وبالنسبة للسكان كصلاة ركعتين في المسجد الحرام بالنسبة لصلاة ركعات في غيره وإلى شرف العبادة المالية والبدنية كصلاة القريضة بالنسبة إلى أكثر من عدد ركعاتها وأطول من قراتها ونحو ذلك من صلاة النافلة وكدرهم من الزكاة بالنسبة إلى أكثر من التطوع أشار إلى ذلك ابن عبد السلام في القواعد وقال أيضاً وقد كانت الصلاة قرعة عين النبي ﷺ وهي شاققة على غيره وليست صلاة غيره مع مشقتها مساوية لصلاته مطلقاً والله أعلم .

١١٣ - (أجرؤكم على الفنيا أجرؤكم على النار) رواه ابن عدى عن عبد الله

ابن جعفر مرسلاً .

١١٤ - (اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترأ) رواه الشيخان وأبو داود

عن ابن عمر .

١١٥ - (اجلس بنا ثومن ساعة) رواه أحمد بإسناد حسن قال كان عبد الله

ابن رواحة إذا لقي الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال تعال ثومن ساعة

فقاله ذات يوم لرجل فنضب الرجل فجا. إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ألا ترى

إلى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة فقال النبي ﷺ يرحم الله ابن رواحة

أنه يحب المجالس التي تنبأها بها الملائكة ورواه ابن الجوزي في صفوة الصفوة عن

الأسود بن هلال أنه قال كنا نمشي مع معاذ فقال اجلسوا ثومن ساعة وأورده

البخارى معلقاً بلفظ الترجمة .

١١٦ - (اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً) رواه

الشيخان وأحمد وأبو داود عن ابن عمر، ورواه أبو يعلى والرويانى والضياء عن

زيد بن حارثة عن عائشة .

(الهمزة مع الحاء المهملة)

١١٧ - (أحب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن) رواه مسلم وأبو داود والترمذى عن ابن عمر مرفوعا .

١١٨ - (أحب الاسماء الى الله ما عبد وحمد) قال فى الاصل فيما سأتى ما عدا وما حمد ما علمته .

١١٩ - (أحب الاسماء الى الله ما تعبد له وأصدق الاسماء صنام وحاتر) رواه الطبرانى عن ابن مسعود قال فى فتح البارى فى استاده ضعف .

١٢٠ - (أحب البقاع الى الله مساجدها وأبتعض البلاد الى الله أسواقها) رواه مسلم عن أبي هريرة لكن بلفظ البلاد بدل البقاع ، وسبب إيرادها كما رواه أحمد وغيره أنه لما سئل رسول الله ﷺ عن خير البقاع وشربها فقال لا أدري حتى نزل جبريل فأعلمه ، قال فى الاصل وفى الباب عن وائلة بلفظ شر المجالس الاسواق والطرق وخير المجالس المساجد وان لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك ورواه الطبرانى وابن حبان والحاكم وصححه الاخيران عن ابن عمر بلفظ خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق ولا ينعيم فى كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس مرفوعا بلفظ أبتعض البقاع الى الله الاسواق وأبتعض أهلها الى الله أولهم دخولا وآخرهم خروجا ولمسلم فى صحيحه عن سليمان أنه قال لا تكونن ان استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وذكروا حديثا وما أحسن ما قيل :
وإذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجار وتسعد

١٢١ - (أحب الدين الى الله تعالى الحنيفة السمحة) قال فى الاصل هكذا ترجم البخارى فى صحيحه وساقه فى الادب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ أى الاديان أحب الى الله قال الحنيفة السمحة قال النجم والذى رواه أحمد والطبرانى عن ابن عباس بلفظ أحب الاديان الى الله الحنيفة السمحة ورواه الدبلى عن عائشة فى حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة اليهم قالت فقال رسول الله ﷺ

ليعلم اليهود أن في ديننا فسحة واني بعثت بالحنيفية السمحة ورواه أحمد في مسنده بسند حسن عن عائشة أيضا لكن بلفظ انى أرسلت بالحنيفية السمحة وهو في معنى قوله تعالى (وما جعل عليكم في الدين من حرج) .

١٢٢ - (أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل) رواه الشيخان عن عائشة وله الفاظ أخرى .

١٢٣ - (أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر وسببه أن عمرو ابن العاص رضى الله عنه كان يسرد الصيام والقيام فقال له النبي ﷺ ان لجسدك عليك حقا الحديث ثم ذكره .

١٢٤ - (أحب الطعام الى الله ما كثرت عليه الأيدي) رواه أبو يعلى وابن حبان وابن ماجه عن جابر ، والمشهور الأيادي (١) بالجمع .

١٢٥ - (أحب الكلام الى الله تعالى ما اصطفاه الله للملائكة سبحانه ربي وبحمده ثلاثا) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن أبي ذر وفي مسلم والترمذى أنه سئل رسول الله ﷺ أى الكلام أفضل قال ما اصطفى الله للملائكة سبحانه الله ونعمده وفي لفظ عند مسلم وأحمد والترمذى أحب الكلام الى الله أن يقول العبد سبحانه الله وبحمده . وأخرجه مسلم وأحمد أيضا عن سمرة بلفظ أحب الكلام الى الله أربع سبحانه الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيمن بدأت ، والمراد أن ما ذكر أحب الى الله بعد لا إله الا الله ففى الفتاوى الحديثية لابن حجر الهينى وصح فى الحديث أحب الكلام الى الله سبحانه الله وبحمده أى بعد قول لا إله الا الله وصح أيضا أحب الكلام سبحانه الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر .

١٢٦ - (أحب اللبس الى الله أنفعهم للناس) رواه الطبرانى وابن أبي الدنيا

(١) فى جمع يد على اباد اختلاف .

عن ابن عمر بزيادة وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً ولأن أمشي مع أخي في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في هذا المسجد شهراً ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى تتبأ له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل .

١٢٧ — (أحب العباد إلى الله عز وجل الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك آئمة الهدى ومصايح العلم) رواه أبو يعين عن معاذ .

١٢٨ — (أحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله) رواه عبد الله بن الامام أحمد في زوائد الزهد عن الحسن مرسل .

١٢٩ — (أحب للناس ما تحب لنفسك) رواه البخاري في التاريخ وأبو يعلى والطبراني والبيهقي والحاكم عن زيد بن أسيد ورواه الاربعة إلا أبا داود عن أنس بلفظ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

١٣٠ — (أحب حبيك هوناً ما عسى أن يكون بغضك يوماً ما وأبغضت بغضك هوناً ما عسى أن يكون حبيك يوماً ما) رواه أبو دود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني عن ابن عمر وابن عمرو ، واندانقطنى وابن عدى والبيهقي عن علي موقوفاً والبخاري في الأدب المفرد وفي معناه قول بعضهم لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً وأخرج الخرائطي عن الحسن تنقوا الاخوان والاصحاب والمجالس وأحبوا هوناً وابتغضوا هوناً فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا وان رأيت دون أخيك سترأ فلا تكشفه ، وقد روى السيوطي لحسنه ولعله لا اعتضاده وإلا فقد تكلموا في كثير من رجاله وما أحسن ما أخرجه الإرقنى عن أبي اسحاق السبيعي من أنه قال كان عبي بن أبي طالب يذكر

أصحابه وجلسائه في حسن الأدب بقوله :

وكن معدناً للخير واصفح عن الأذى فانك راء ما عملت وسمع
 . وأحب إذا أحببت حباً مقارباً فانك لا تدري متى أنت نازع
 . وأبغض إذا أبغضت بغضاً مقارباً فانك لا تدري متى الحب راجع

١٣١ - (أحب عباد الله الى الله تعالى أحسنهم خلقاً) رواه الطبراني عن
 أسامة بن شريك الذياني قال كما جلوسا عند النبي ﷺ كأنما على رؤوسنا الطير
 بما يتكلم منا متكلم اذ جاءه أناس فقالوا من أحب عباد الله الى الله فذكره وهو
 حسن كما قاله السيوطي بل صحيح كما قاله المناوي .

١٣٢ - (أحبوا البنين فان البنات يحببن في أنفسهن أو بأنفسهن) نقل ابن حجر
 المبتس في الفتاوى الحديثية عن المحافظ السيوطي أنه قال هذا لا يعرف قال ولم أقف
 عليه في شيء من كتب الحديث انتهى .

١٣٣ - (أحبوا العرب لثلاث لأنى عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة
 عربي) وفي لفظ وكلام أهل الجنة في الجنة عربي قال في الأصل رواه الطبراني
 والحاكم والبيهقي وآخرون عن ابن عباس مرفوعاً بسند فيه ضعيف جداً ورواه
 الطبراني أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ أنا عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة
 عربي وهو مع ضعفه أقوى من حديث ابن عباس ، وأخرجه أبو الشيخ بسند ضعيف
 أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ أحبوا العرب وبقائهم فان بقائهم نور في الاسلام
 وان فناءهم ظلمة في الاسلام ورواه الدارقطني عن ابن عمر بلفظ حب العرب ايمان
 وبعضهم نفاق ورواه الدارقطني أيضاً عن علي بلفظ من لم يعرف حق عترتي
 والانصار والعرب فهو لا حد ثلاث إما منافق وإما لريبة وأما لغير ظهور يعني
 حملت به أمه في الخبض أو هو ولد زنا ، وقد وردت أخبار كثيرة في حب العرب يصير
 الحديث بمجموعه حسناً ، وقد أفردتها بالتأليف جماعة منهم المحافظ العراقي ومنهم
 صديقنا الكامل السيد مصطفى البكري لا زالت علينا عوائد الافضال تجري

هاته ألفه في ذلك رسالة نحو الحشرين كراسة جمعت غرر القوائد وجواهر القلائد
سماها الفرق المؤذن بالطرب في الفرق بين العجم والعرب وقد وقفت عليها وقرضت
له عليها بأبيات هو قولي :

رسالة أذنت بالفضل للعرب	سلافة أطربتنا غاية الطرب
وقد حوت لبديع القول رافلة	بشوب فضل بلا فخر ولا عجب
وأومات لمزيد العلم مع شرف	لمنشىء صاغها تسمو على الذهب
لم لا وصانها الفرد الذي ثبتت	له المزايا ومن كل الكمال حي
سبط أبي ونجمل للعتيق فن	له يضاهيه في العلياء والنسب
لا زال يكلؤه المولى ويمتنحه	حتى يفوز بوصل غير مكتسب
ثم الصلاة مع التسليم يتبعها	على نبي سما في سائر الرتب
والآل والصحب ثم التابعين لهم	ماحاك للشعر أهل الفضل والآدب
وما شذا نجمل جراح فأورثه	ذكر الأجابة منهم غاية الطرب

١٣٤ - (احترسوا من الناس بسوء الظن) قال في الاصل رواه أحمد في الزهد
والبيهقي وغيرهما من قول مطرف بن الشخير أحد التابعين زاد البيهقي وكذا
الطبراني في الاوسط والعسكري أنه روى عن أنس مرفوعاً وأخرجه تمام في فوائده
عن ابن عباس رفعه بلفظ من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته ورواه الديلمي عن
علي من قوله بلفظ الحزم سوء الظن ، وجميع طرقه ضعيفة يتقوى بعضها ببعض ثم قال
وهو أفردت في جزء أوردت فيه الجمع بينها وبين قوله تعالى (اجتنبوا كثيراً من الظن)
وما أشبهها مما في الحديث كحديث عائشة من أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه لأن الله تعالى
يقول (اجتنبوا كثيراً من الظن) الآية ، وقد يجاب بحديث احترسوا ونحوه
على أهل التهمة ونحوهم والآية ونحوها على خلافهم ولا بن أبي حيان النحوي المغربي :
وأوصاني الرضى وصاة نصح وكان مهذبا شهيا أيضاً
بأن لا تحسن ظناً بشخص ولا تصحب حياتك مغرباً

١٣٥ - (أحتوا في وجوه المداحين التراب) رواه مسلم وأحمد وأبو داود وغيرهم عن المقداد بن الأسود مرفوعا وكان هو يحمله على ظهره كابن عمرو حمله الأكثر على عدم إعطائهم وقال المناوي أو المراد أعطوهم ما طلبوه فان كل ما فوق التراب تراب انتهى ، ورواه الترمذى عن أبي هريرة وابن عساکر عن عبادة ابن الصامت بلفظ أحتوا في أفواه المداحين التراب ، وأخرجه البخارى في الأدب المفرد والترمذى وأبو داود بلفظ اذا رأيت المداحين فاحتوا في وجوههم التراب ورواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب عن ابن عمر بن الخطاب وروى ابن أنس شية فى مصنفه عن عطاء بن أبى رباح أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر فجعل ابن عمر يمشو التراب نحو وجهه بأصابعه وقال قال رسول الله ﷺ اذا رأيت المداحين فاحتوا فى أفواههم التراب .

١٣٦ - (أحد أحد) رواه أبو داود والنسائى وأبو يعلى والحاكم وصححه والضياء عن سعد بن أبى وقاص قال مر النبى ﷺ وأنا أدعو بأصبعي فذكره مكرراً ورواه الامام أحمد عن أنس بلفظ أحد ياسعد ورواه النسائى والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن أبى هريرة وقال الترمذى انه حسن غريب ، والمشهور على الألسنة وحد وحد بالواو .

١٣٧ - (أحد جبل يحينا ونحبه) رواه البخارى عن سهل بن سعد والترمذى والطبرانى عن أنس وأحمد والطبرانى والضياء عن سويد بن عامر الانصارى وليس له غيره ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى عبيس بن جبر بلفظ أحد هذا جبل يحينا ونحبه على باب من أبواب الجنة وهذا غير يعغضنا ونغضه وانه على باب من أبواب النار ورواه الطبرانى عن سهل بن سعد بلفظ أحد ركن من أركان الجنة ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أنس بلفظ أحد جبل يحينا ونحبه فاذا جثموا فكلوا من شجره ولو من عضاهه .

١٣٨ - (احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة أو سهر فانه من غل

في قلوبهم للسلبين) قال في الأصل رواه الديلمي بسنده الى ابن عباس مرفوعاً ثم قال وأورده هو وأبوه بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ اذا رأيت الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا عبادة فذلك من غش للاسلام في قلبه ورواه في الدرر بلفظ احذروا صفر الوجوه من غير علة ، ورواه أبو نعيم في الطب من حديث حماد بن المبارك عن أنس مرفوعاً بمثل هذا وقال الحافظ ابن حجر لم أقف له على أصل عنه وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي فانه بلا سند وأخرج الدينوري عن مجاهد في تفسير قوله تعالى (سيأهم في وجوههم من أثر السجود) انه صفرة الوجوه والخشوع وروى الثعلبي وغيره عن علي أنه قال في وصف أولياء الله تعالى صفر الوجوه من السهر عمش العيون من العبر نخس البطون من الطوى يبس الشفاه من الذوى .

١٣٩ — (احذروا الدنيا فانها أسحر من هاروت وما روت) رواه ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي عن أبي الدرداء قال الذهبي لا ندرى من أبو الدرداء انتهى ، وأقول الظاهر انه الصحابي فليأمل ثم رأيت النجم قال رواه البيهقي عن أبي الدرداء الرهاوي مرسل انتهى فان ثبت فهو غير الصحابي قطعاً ووصله بعضهم عن رجل من الصحابة والحديث ضعيف كما قال المناوي ورواه أحمد في الزهد عن مصعب بن سعد مرسل بلفظ احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة .

١٤٠ — (الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمرو وروى من غير حديثه أيضاً .

١٤١ — (احصوا هلال شعبان لرمضان) رواه الترمذي والحاكم وصححه عن أبي هريرة ، والدارقطني عن رافع بن خديج بلفظ احصوا عدة شعبان لرمضان ورواه الدارقطني والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ احصوا هلال شعبان لرمضان ولا تخلطوا برمضان إلا ان يوافق ذلك صياماً كان بصومه أحدكم وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين يوماً فانها ليست تعنى عليكم العدة .

١٤٢ — (احفوا الشوارب واعفوا اللحى) رواه الشيخان وأبو داود والنسائي

عن ابن عمر ، ومسلم عن أبي هريرة بلفظ جزوا الشوارب وأرخوا اللحي خالفوا الجوس
وعنه بلفظ قصوا الشوارب وأغفوا اللحي وله عن أبي أمامة قلنا يا رسول الله ان
أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم فقال ﷺ قصوا سبالكم ووفروا
عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب ، والعثانين جمع عثون : اللحية كما في القاموس ، وفيه
السبال يضم السين الشارب ، ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ أن الجوس يوفرون
سبالهم ويحفون لحاهم فخالقهم ورواه الطبراني عن الحكم بن عمير بلفظ قصوا
الشوارب مع الشفاء وفي الباب عن أنس وغيره من ذلك ما رواه أبو داود والنسائي
والترمذي في الشمائل عن المغيرة بلفظ نظر الى رسول الله ﷺ وقد طال شاربي فقال
تعال فقصه لي على سواك فذكره وعن ذلك ما رواه الطحاوي عن أنس بسند ضعيف
كما قال السيوطي بلفظ احفوا الشوارب واعفوا عن اللحي ولا تشبهوا باليهود .

١٤٣ - (احفظ عورتك الا من زوجتك أو ما ملكت يمينك) رواه أحمد
وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي عن بهز بن حكيم عن
أبيه عن جده زاد قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت أن لا يراها
أحد فلا تريها قيل اذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق ان يستحي منه من الناس وسببه
ما رواه معاوية بن حيدة القشيري قال قالت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر
فذكر الحديث قال الترمذي والحاكم صحيح وأقره الذهبي ورواه البخاري معلقا .

١٤٤ - (احفظ ما بين لحيك وما بين رجليك) رواه أبو يعلى وابن قانع
وابن مندة وابن عساكر والضياء عن صعصعة قال قلت يا رسول الله أوصني فذكره .
١٤٥ - (احفظ ود أهلك لا تقطعه فيطنى الله نورك) رواه البخاري في
الأدب ورواه الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابن عمر .

١٤٦ - (أحل ما أكل الرجل من كسب يمينه وكل بيع مبرور) ذكره
الغزالي وغيره ورواه بعناه أحمد عن رافع بن خديج ورواه البزار والحاكم عن البراء
ابن عازب قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور

حرفي رواية وكل عمل مبرور

١٤٧ - (أحل الذهب والحرير لاناث أمئى وحرم على ذكورها) رواه أحمد والنسائي والترمذى وقال حسن صحيح عن أبي موسى الأشعري وصححه البغوى أيضاً .
 ١٤٨ - (أحلت لنا ميتتان السمك والجراد ودمان الكبد والطحال) رواه الشافى وأحمد وابن ماجه والدارقطنى والحاكم والبيهقى عن ابن عمر مرفوعاً وهو قوفاً قال ابن عمر قلت فأما الميتتان فالخوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال ، قال الدارقطنى وأبو زرعة وأبو حاتم ان الموقوف أصح ومع ذلك فحكمه الرفع ، قال ابن الرفعة قول الفقهاء السمك والجراد لم يرد وإنما الوارد الخوت والجراد وورده الحافظ ابن حجر بأنه وقع في رواية ابن مردويه في التفسير بلفظ يحل من الميتة اثنان ومن الدم اثنان فأما الميتة فالسمك والجراد وأما الدم فالكبد والطحال .

١٤٩ - (أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله تعالى) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس في قصة اللديغ الذى رقاہ ابن مسعود بفاتحة الكتاب على قطع من الغنم فبرأ فأخذها وكره منه أصحابه ذلك وقالوا له أخذت على كتاب الله أجرأ حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرأ فذكره وعكف في الاجارة جازماً به وفي الطب بصيغة التمريض عن ابن عباس كما تقدم وإنما أورده كذلك مع إيراده الحديث في صحيحه متصلاً لروايته له بالمعنى كما قاله العراقي ورواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من أخذ أجرأ على القرآن فذاك حظه من القرآن والديلى وأبو نعيم أيضاً عن ابن عباس بلفظ فقد تعجل حسناته في الدنيا قبل فيحمل إن ثبت على من تعين عليه التعليم فتدبر .

١٥٠ - (أحيا أبوى النبي ﷺ حتى آمنأ به) أورده العسكرى عن عائشة وقال في التمييز تبعاً للمقاصد أورد الخطيب في السابق واللاحق وكذا السهلى عن عائشة وقال في اسناده مجاهيل وقال ابن كثير انه منكر جداً وان كان يمكناً بالنظر الى قدرة الله تعالى ولكن ثبت في الصحيح ما يعارضه انتهى واقول الترجمة المذكورة ليست

بلفظ الحديث وإنما لفظه ما سيأتي وقوله ثبت في الصحيح ما يعارضه هو ما رواه مسلم عن أنس بلفظ ان رجلا قال يا رسول الله أين أبي قال في النار فلما قضى دعاه فقال ان أبي وأباك في النار وكذا ما رواه مسلم أيضا وأبو داود عن أبي هريرة أنه رضي الله عنه استأذن في الاستغفار لأمه فلم يؤذن له وقد وقع في كلام بعض المفسرين عند تفسير قوله تعالى (ولاتسأل عن أصحاب الجحيم) ما لا يليق اخذاً بظاهر ما في الصحيح المار ويمكن الجواب بأن ما في الصحيح كان أولا ثم أحياها الله تعالى حتى آمننا به رضي الله عنه معجزة له وخصوصية لها في تقع إيمانها به بعد الموت على أن الصحيح عند الشافعية من الأقوال ان أهل الفترة ناجون وقد ألف كثير من العلماء في اسلامها شكر الله سعيهم منهم الحافظ السخاوي فانه قال في المقاصد وقد كتبت في جزءاً والذي أراه الكف عن هذا اثباتا ونقيا وقال في الدرر أخرجه بعضهم بإسناد ضعيف وما أحسن قول حافظ الشام ابن ناصر الدين :

حبا لله النبي مزيد فضل على فضل وكان به رؤفا
فاحيا أمه وكذا أباه لايمان به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذنا قدير وان كان الحديث به ضعيفا

ومنها الحافظ السيوطي فانه ألف في ذلك مؤلفات عديدة منها مسالك الخلفاء في اسلام والدي المصطفى وحاصل ما ذكره في ذلك ثلاثة مسالك المسلك الأول انها ماتا قبل البعثة ولا تعذيب قبلها لقوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) وقد أطبقت الأشاعرة من أهل الكلام والأصول والشافعية من الفقهاء على أن من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجياً وأنه لا يقاتل حتى يدعى الى الاسلام وأنه اذا قتل يضمن بالدية والكفارة كما نص عليه الشافعي وسائر الأصحاب بل قال بعضهم انه يجب في قتله القصاص لكن الصحيح خلافه لانه ليس بمسلم حقيقى وشرط القصاص المكافأة والمسلك الثاني انها لم يثبت عنها شرك بل كانا على الخنيفية دين جددهما ابراهيم عليه السلام كما كان على ذلك طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل

وذهب الى هذا المسلك طائفة منهم الامام الرازي بل قالوا ان سائر آباءه عليه السلام لهم
 هذا الحكم فليس فيهم كافر وأما آذر فليس بوالد ابراهيم بل عمه على الصحيح، المسلك
 الثالث أن الله أحيا له أبوه عليه السلام حتى آمن به وهذا المسلك مال اليه طائفة كثيرة
 من حفاظ المحدثين وغيرهم منهم ابن شاهين والحافظ أبو بكر البغدادي والسهيلي
 والقرطبي والمحج الطبري وغيرهم واستدلوا لذلك بما أخرجه ابن شاهين والخطيب
 البغدادي والدارقطني وابن عساكر بسند ضعيف عن عائشة قالت حج بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمر بي على عقبة الحجون وهو باك حزين مغمم
 فنزل فمكث عنى طويلا ثم عاد الى وهو فرح متبسّم فقلت له فقال ذهبت لقبر أمي
 فسألت الله أن يحييها فأحيها فأمنت بي وردها الله ، وهذا الحديث ضعيف باتفاق
 الحفاظ بل قيل أنه موضوع لكن الصواب ضعفه وأورده السهيلي في روضه بسند
 فيه مجهولون عن عائشة بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه أن يحيي
 أبوه فأحيها له ثم آمن به ثم أماتها قال السهيلي بعد إيرادها والله قادر على كل شيء
 وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء ونبيه صلى الله عليه وسلم أهل أن يختص بما شاء من
 فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته وقال القرطبي لاتعارض بين حديث الاحياء وحديث
 النهي عن الاستغفار فان احياءهما متأخر عن الاستغفار لهما بدليل حديث عائشة ان
 ذلك كان في حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين ناسخا لما ذكر من الاخبار وقال العلامة
 ابن المنير المالكي في المفتى في شرف المصطفى قد وقع لنا صلى الله عليه وسلم
 إحياء الموتى نظير ما وقع لعيسى بن مريم الى أن قال وجاء في حديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما منع من الاستغفار للكفار دعا الله ان يحيي له أبوه فأحيها
 له فأمن به وصدقه وماتا مؤمنين وقال القرطبي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم لم
 تزل تتوالى وليس إحيائها وإيمانها به ممتنع عقلا ولا شرعا فقد ورد في القرآن إحياء
 قتيل بنى اسرائيل وإخباره بقائه وكان عيسى عليه السلام يحيي الموتى وكذلك نبينا
 صلى الله عليه وسلم أحيا الله على يديه جماعة من الموتى ، وإذا ثبت هذا فما يمنع

من إيمانها بعد إحيائها زيادة في كرامته وفضيلته صلى الله عليه وسلم وقال ابن عميد
الناس بعد ذكر قصة الأحياء والأحاديث الواردة في التعذيب ذكر بعض أهل العلم
في الجمع بين هذه الروايات ما حاصله أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل راقياً في
المقامات السنية صاعداً في الدرجات العلية إلى أن قبض الله روحه الطاهرة إليه وأزلفه
إلى ما خصه لديه من الكرامة حين القدوم عليه فمن الجائز أن تكون هذه درجة حصلت
له صلى الله عليه وسلم بعد أن لم تكن وأن يكون الأحياء والإيمان متأخرين عن
تلك الأحاديث فلا تعارض انتهى ، ثم قال السيوطي وقد سئلت أن أنظم هذه المسئلة:
أياتنا أختم بها هذا التأليف فقلت :

ان الذي بعث النبي محمدا	نجي به الثقلين مما يحصف
ولامه وأبيه حكم شائع	أبداه أهل العلم فيما صنفوا
فجماعة أجروها مجرى الذي	لم يأتته خبر الدعاء المسعف
والحكم فيمن لم تجسه دعوة	ان لا عذاب عليه حكم يؤلف
فبذاك قال الشافعية كلهم	والاشعرية ما بهم متوقف
وبسورة الاسراء فيها حجة	وبنحو ذا في الذكر آى تعرف
ولبعض أهل الفقه في تعليقه	معنى أرق من النسيم والطف
اذ هم على الفطر الذي ولدوا ولم	يظهر عناد منهم وتختلف
ونحا الامام الفخر رازى الورى	معنى به للسامعين تشنف
قال الاولى ولدوا النبي المصطفى	كل على التوحيد اذ يتحفف
من آدم لا يبه عبد الله ما	فيهم أخو شرك ولا مستكف
فالمشركون كما بسورة توبة	نجس وكلهم بطهر يوصف
وبسورة الشعراء فيه تقلاب	في الساجدين فكلمهم متحفف
هذا كلام الشيخ فخر الدين في	أسراره هطلت عليه الذرف
فجزاه رب العرش خير جزائه	وحبسه جنات النعيم تزخرف

فلقد تدين في زمان الجاهلية فرقة دين الهدى وتحنفوا
 زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصديق ما شرك عليه يعنف
 قد قرر السبكي بذلك مقالة للاشعري وما سواه مزيف
 إذ لم تزل عين الرضا منه على الصديق وهو بطول عمر أحنف
 عادت عليه صحة الهادي فما في الجاهلية للضلالة يعرف
 فلائمه وأبوه أخرى سيما وارت من الآيات ما لا يوصف
 وجماعة ذهبوا إلى إحيائه أبويه حتى آمنوا لا خوف
 وروى ابن شاهين حديثاً مسنداً في ذلك لكن الحديث مضعف
 هذى مسالك لو تفرد بعضها لكفى فكيف بها إذ تتألف
 ويحسب من لا يرتضيها صغته أدباً ولكن أين من هو منصف
 صلى الآله على النبي محمد ما جدد الدين الخفيف محنف

انتهى ، وقال الشهاب الخفاجي في آخر كتابه المجالس لما قرأت مقاله علماء الحديث
 في الخصائص النبوية أنه لا تلج النار جوقاً فيه قطرة من فضلاته عليه الصلاة والسلام
 فقال من كان عندنا إذا كان هذا فكيف تعذب أرحام حملته فأعجبني كلامه ونظمته بقولي :

لوالدي آله مقام علي في جنة الخلد ودار الثواب
 قطرة من فضلات له في الجوف تنجي من أليم العقاب
 فكيف أرحام له فد عدت حاملة تصلي بنار العذاب انتهى

(الهمة مع الخاء المعجمة)

١٥١ - (أخبر تقي) الطبراني وأبو يعلى والعسكري من حديث بقية عن أبي
 الدرداء رفعه وكذا ابن عدى بلفظ وجدت الناس أخبر تقي ورواه أيضاً الطبراني
 والعسكري من حديث أبي حنيفة عن أبي الدرداء بلفظ أنه كان يقول ثق بالناس رويداً
 ويقول أخبر تقي قال في المقاصد وكلها ضعيفة ورواه في الجامع الكبير عن أبي يعلى

والطبراني وابن عدى وأبي نعيم عن أبي الدرداء بلفظ أخبر تقيه وثق بالناس رويدا ورواه العسكري عن مجاهد أنه قال وجدت الناس كما قيل أخبر من شئت تقيه من شواهد ما اتفق عليه الشيخان عن ابن عمر مرفوعا الناس كابل مائة لا تجسد فيها راحلة والمراد من الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول من القلي بكسر القاف وفتحها البغض وقال الجوهرى اذا فتحت مددت يعنى جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم وقيل لفظه الأمر ومعناه الخبر أى من جربهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء فى تقيه للسكت وعلى زيادة من شئت فالهاء ضمير راجع اليه وأخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعا يا أبا بكر تنق وتوق ورواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث يحيى بن المختار أنه قال تنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس وأحبوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام فى حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام فى بغض أقوام فهلكوا ان رأيت دون أخيك سترًا فلا تكشفه . وقد تقدم قريبا فى أحب . تنبيه : تقيه بضم اللام وكسرها كما ضبطه المناوي ويجوز فتح اللام فى لغة .

١٥٢ - (اختضبوا فان الملائكة يستبشرون بخضاب المؤمن) كذب موضوع

كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطى .

١٥٣ - (اختلاف أمتى رحمة) قال فى المقاصد رواه البيهقى فى المدخل بسند

منقطع عن ابن عباس بلفظ قال رسول الله ﷺ فيها أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لاحد فى تركه فان لم يكن فى كتاب الله فسنة منى ماضية فان لم تكن سنة منى فمقال أصحابى ان أصحابى بمنزلة النجوم فى السماء فايما أخذتم به اهتديتم واختلاف أصحابى لكم رحمة ، ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني والديلمى بلفظه وفيه ضعيف وعزاه الزركشى وابن حجر فى اللآلئ لنصر المقدسى فى الحججة مرفوعا من غير بيان لسنده ولالصاحبه . وعزاه العراقى لآدم بن أبى لياس فى كتاب العلم والحكم غير بيان لسنده أيضا بلفظ اختلاف أصحابى رحمة لأمتى وهو مرسل ضعيف وبهذا

اللفظ أيضا ذكره البيهقي في رسالته الاشعرية بغير إسناد وفي المدخل له عن القاسم ابن محمد من قوله اختلاف أصحاب محمد ﷺ رحمة لعباد الله وفيه أيضا عن عمر بن عبدالعزيز أنه كان يقول ما سرتني لو أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا إلا أنهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة وفيه أيضا عن يحيى بن سعيد أنه قال أهل العلم أهل توسعة وما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم هذا فلا يعيب هذا على هذا ثم قال في المقاصد أيضا قرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر أنه حديث مشهور على الألسنة وقد أورده ابن الحاجب في المختصر في مباحث القياس بلفظ اختلاف أمي رحمة للناس وكثير السؤال عنه وزعم كثير من الأئمة أنه لا أصل له لكنه ذكره الخطابي في غريب الحديث مستطردا فقال اعترض هذا الحديث رجلان أحدهما ماجن والآخر ملحد وهما اسحاق الموصلي وعمرو بن بحر الجاحظ وقالوا لو كان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق عذابا ثم تشاغل الخطابي برد كلامها ولم يشف في عزو الحديث لكنه أشعر بأن له أصلا عنده ثم قال الخطابي والاختلاف في الدين ثلاثة أقسام: الأول في إثبات الصانع ووحديته وإنكاره كفر والثاني في صفاته ومشيئته وإنكارها بدعة والثالث في أحكام الفروع المحتملة وجوها فهذا جعله الله رحمة وكرامة للعلماء وهو المراد بحديث اختلاف أمي رحمة انتهى وأهول وهذا بلفظ الترجمة وقال النووي في شرح مسلم ولا يلزم من كون الشيء رحمة أن يكون ضده عذابا ولا يلزم هذا ويذكره الأجاهل أو متجاهل وقد قال تعالى (ومن رحمته جعل لكم الليل لتسكنوا فيه) فسمى الليل رحمة ولا يلزم من ذلك أن يكون النهار عذابا انتهى ، ومثله يقال فيما رواه ابن أبي عاصم في السنة عن أنس مرفوعا لا تجتمع أمي على ضلالة ورواه الترمذي عن ابن عمر بلفظ لا يجمع الله أمي على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، ورواه أحمد والطبراني في الكبير عن أبي بصير الغفاري في حديث رفعه سألت ربي أن لا يجتمع أمي على ضلالة فقد قيل مفهومه أن اختلاف هذه الأمة ليس رحمة ونعمة لكن فيه ما تقدم نظيره عن النووي وغيره ، وفي الموضوعات

(٥ - كشف الحفا)

للقارى أن السيوطي قال أخرجه نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في الرسالة الأشعرية
بغير سند ورواه الخليلي والقاضي الحسين وإمام الحرمين وغيرهم ، ولعله خرج في
بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا ، ثم قال السيوطي عقب ذكره لكلام عمر
ابن عبد العزيز وهذا يدل على أن المراد اختلافهم في الأحكام الفرعية ، وقيل في
الحرف والصانع ، والأصح الأول فقد أخرج الخطيب في رواة مالك عن
اسماعيل بن أبي المجالد قال قال هارون الرشيد لمالك بن أنس يا أبا عبد الله نكتب
هذه الكتب يعني مؤلفات الإمام مالك ونفرقها في آفاق الإسلام لنحمل عليها الامة قال
يا أمير المؤمنين إن اختلاف العلماء رحمة من الله تعالى على هذه الامة كل يتبع ما صح
عنده وكل على هدى وكل يريد الله تعالى ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس
مرفوعا اختلاف أصحابي لكم رحمة ، وذكر ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد
أنه قال كان اختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للناس ، وأخرجه أبو
نعيم بلفظ كان اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لمؤلا الناس .
١٥٤ - (أخذنا فألك من فيك) أبو الشيخ عن ابن عمر ، ورواه أبو داود
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فأعجبته فذكره ، وروى الترمذي
والحاكم عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع
ياراشد يانجيج ، وروى العسكري والخليلي عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل الحسن فسمع عليا رضي الله عنه يوما يقول هذه
خضرة فقال يالبيك قد أخذنا فألك من فيك فأخرجوا بنا الى خضرة قال فخرجوا
الى خيبر فاسل فيها سيف الا سيف علي بن أبي طالب ، زاد العسكري حتى فتحها
الله عز وجل ، وله شاهد عند البرار والديلمي عن ابن عمر مرفوعا أنه صلى الله عليه
وسلم كان يعجبه الفأل ، ورواه الطبراني عن عائشة بزيادة ويكره الطيرة ، ورواه
مسلم وأحمد عن أبي هريرة بلفظ لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة
الطيبة الصالحة يسمعا أحدكم ، وفي لفظ عند مسلم لا عدوى ولا هامة ولا طيرة

واحِب الفأل الحسن ، قال العسكري إن العرب كانت تتفأل بالكلمة الحسنة مثل قولهم للفضل يا واجد وللسافر ياسالم فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرج إلى خيبر وسمع المقالة من علي تفأل لأنه كان يعجبه الفأل الصالح ، وروى الشيخان عن أنس في حديث ويعجبنى الفأل الصالح الكلمة الحسنة ، وأنشد ابن الأعرابي :

ألا ترى الظباء في أصل السلم والنعم الرتاع في جنب العلم
سلامة ونعمة من النعم

وفي كلام بعض الصوفية ألسنة الخلق أقلام الحق ، وقول العامة مصر بأفوالها .

١٥٥ - (اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب) رواه مسلم عن ابن عمر ، ورواه أبو يعلى والحاكم في الكنى ، وأبو نعيم وابن عساکر عن أبي عبيدة بلفظ آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

١٥٦ - (أخروهن من حيث أخرنهن الله تعالى) يعنى النساء قال فى المقاصد

نقل عن الزركشى عزوه للصحيحين غلط ، وكذا من عزاه لدلائل النبوة للبيهقى مرفوعا ولمسند رزين ، لكنه فى مصنف عبد الرزاق وأخرجه من طريقه الطبرانى من قول ابن مسعود فى حديث صدره كان الرجل والمرأة فى بنى اسرائيل يصلون جميعا ثم كانت المرأة اذا كان لها خليل تلبس القالبين فيطول لها الخليلها فألقى الله عليهن الحبض فكان ابن مسعود يقول أخروهن من حيث أخرنهن الله تعالى ، القالبين قال رقبسان من حشب ، وفى الباب أحاديث أخرى أشار الحافظ ابن حبان لبعضها فى تخرىج أحاديث الهداية ، وتقل القارى فى الموضوعات عن ابن الهمام أنه قال فى شرح الهداية لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود ، وقال فى اللآلى رأيت من عزاه للصحيحين وهو غلط وهو فى مصنف عبد الرزاق من قوله .

١٥٧ - (اخشوشنوا وتمعدنوا واحملوا الرأس رأسين) رواه ابوعبدون

الغريب عن عمر موقوفا وسيأتي مبسوطا في تمعددوا ، والمشهور على الألسنة
اخشوشوا فان النعم لاتندوم فليراجع .

١٥٨ — (اخصاً فلن تعدو قدرك) رواه البخاري وأحمد وأبو داود عن ابن
عمر والبخاري عن ابن عباس ، ومسلم عن ابن مسعود رفعه ، قاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاين صياد .

١٥٩ — (أخفوا الختان وأعلنوا النكاح) قال السخاوي لا أصل للاول ،
واستحباب الوليمة له يشهد لما روى فيه من الاعلان ، وكذا قول سالم سختني أبي
يعني ابن عمر أنا ونعيما قدبيع علينا كبشا فلقد رأيتنا وأنا لثجفل به على الصبيان أن
ذبح علينا كبشا وبوب له البخاري في الأدب المفرد بالدعوة في الختان وباللهوفي
الختان وذكر أحاديث تشهد للاعلان به ، وروى البيهقي عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه عق عن الحسين وخنثهما لسبعة أيام ، ونقل ابن الحاج في مدخله
اختصاص الاخفاء بالاناث ويشهد له المعنى والعرف ، ولكن ورد عن عائشة
رضي الله عنها إظهاره فيهن أيضاً وأما الثاني فانه وردت فيه أحاديث للاعلان
سيأتي بعضها في أعلنوا النكاح .

١٦٠ — (أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان) رواه ابن

عدي عن عمر .

١٦١ — (أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الأمل) رواه ابن عدي
عن جابر أخاف عليكم ستا امرأة السفاه ، وسفك الدم ، وبيع الحكم ، وقطيعة
الرحم ونشوا يتخذون القرآن مزامير ، وكثرة الشرط رواه الطبراني في الكبير
عن عوف بن مالك .

١٦٢ — (أخوك البكري ولا تأمنه) قال في المقاصد رواه أبو داود وأحمد
والعسكري وغيرهم مرفوعا ، وقال المناوي أخوك البكري بكسر الموحدة أي
الذي ولده أبواك أولا وهذا على سبيل المبالغة في التحذير أي أخوك شقيقك

إحذره ولا تأمنه فضلا عن الاجنبي ، وهذه كلمة جاهلية تمثل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال المناوي رمز المؤلف لحسنه ولعله لا اعتضاده ، ونلفظ أبي داود عن المسور بن مخرمة قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان ليقسمه في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحبها قال فجاءني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني أنك تريد الخروج تلمس صاحبها قال قلت أجل قال انالك صاحب قال فبعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبها فقال من قلت عمرو بن أمية الضمري قال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه فخرجنا حتى إذا كنت بالأنبار قال إني أريد حاجة إلى قومي يودان فتلبت بي قلت راشدا فلما ولي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى إذا كنت بالاصافر إذا هو يعارضني في رهط قال وعارضته فسبقته فلما رأيته قد قذفه انصرفوا وجماني فقال كانت لي إلى قومي حاجة قلت أجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعتم المال لأبي سفيان إنتهى ، والاصافر بالصاد المهمل جمع أصفر ثيابا سلكتها النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وقيل جبال مجموعة تسمى بذلك .

١٦٣ - (إخوانكم خولكم جعلهم الله تعالى تحت أيديكم) الحديث رواه الشيخان وأبو داود والنسائي والحاكم عن أبي ذر بزيادة فمن كان أخوه تحت يده فلبطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فلينه ، ورواه هؤلاء عن أبي هريرة بلفظ إذا أتى أحدكم خادمه بعلماه قد كفاه تلاجه ودخانه فليجاسه معه فإن لم يجلسه معه فليأوله أكلة أو أكلتين ، ورواه الترمذي عن أبي ذر وقال حسن صحيح بزيادة فبئس قبل قوله تحت أيديكم كما في الجامع الكبير . وروى أحمد وأبو داود بإسناد صحيح عن أبي ذر من لا يحكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون ومن لا يلائمكم منهم فيعروه ولا تغذوا خاتق الله وروى الشيخان عن أنس أنه كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

حضرة الموت الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم .

(الهمزة مع الدال المهملة)

١٦٤ - (أدبى ربي فأحسن تأديبي) قال في الأصل رواه العسكري عن علي رضي الله عنه قال قدم بنو نهد بن زيد على النبي ﷺ فقالوا أتيناك من غوري تهامة وذكر خطبتهم وما أجابهم به النبي ﷺ قال فقلنا يانبي الله نحن بنو أب واحد ونشأنا في بني سعد بن بكر ، وسنده ضعيف جداً وان اقتصر شيخنا يعني الحافظ ابن حجر على الحكم عليه بالغرابة في بعض فتاويه ولكن معناه صحيح ، وجزم به ابن الأثير في خطبة النهاية وأخرج ابن السمعاني بسند منقطع عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ان الله أدبني فأحسن تأديبي ثم أمرني بمكارم الأخلاق فقال (خذ العفو وأمر بالعرف) الآية وأخرج ثابت السرقسطي في الدلائل بسند واه ان رجلاً من بني سليم قال للنبي ﷺ يا رسول الله أيدالك الرجل امرأته قال نعم إذا كان ملفجاً (١) قال فقال له أبو بكر يا رسول الله ما قال لك وما قلت له قال قلت أيماطل الرجل امرأته قلت نعم إذا كان مفلساً قال فقال أبو بكر رضي الله عنه ما رأيت أفصح منك فمن أدبك يا رسول الله قال أدبني ربي ونشأت في بني سعد ، ثم قال وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية لا يعرف له إسناد ثابت لكن قال في الدرر صححه أبو الفضل بن ناصر ، وقال في اللآلئ معناه صحيح لكن لم يأت من طريق صحيح ، وذكره ابن الجوزي في الأحاديث الواهية فقال لا يصح فقي إسناده ضعفاء لا يجاهيل وأسنده سبطه في مرآة الرمان بطرق كلها تدور على السدي عن علي بن أبي طالب أنه قال يا رسول الله كلنا من العرب فما بالك أفصحنا فقال أتاني جبريل بلغه اسماعيل وغيرهما من اللغات فعلمني إياها ، قال السبط والسدي اسمه عبد الرحمن إمام كل فن وعنه نقل التفسير والقصاص وغيرها قال وقد ذكره جدي في زاد المسير وعامة كتبهم وكذا عامة العلماء (٢) ووثقه الترمذي في السنن وقد تكلم على الحديث الأصمعي وأبو عمرو بن العلاء والأزهري

(١) في الأصل « ملفجاً » وهو خطأ . (٢) « العلماء » مستدركة من المصرية .

وصححه أبو الفضل بن ناصر وجعله من معجزات نبينا وختم به جدى كتابه المسمى بالمتنخب وتكلم عليه انتهى .

٢٦٥ - (أدوا إلى كل ذى حق حقه) رواه الطبراني عن أبي مسعود بن بادة والولد للفراس وللماهر الحجر ومن تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله تعالى والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا .

١٦٦ - (ادروا الحدود بالشبهات) قال فى الاصل رواه الحارثى فى مسند أبى حنيفة عن ابن عباس مرفوعا ، وأخرجه ابن السمطانى عن عمر بن عبد العزيز تذكر قصة طويلة فيها قصة شيخ وجدوه سكرانا فأقام عليه عمر الحد ثمانين فلما فرغ قال يا عمر ظلمتى فانتى عبد فاعتم عمر ثم قال إذا رأيتم مثل هذا فى سمته وهيته مواعله وفهمه وأدبه فاحملوه على الشبهة فان رسول الله ﷺ قال ادروا الحدود بالشبهات قال شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر وفى سننه من لا يعرف انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث مسند الفردوس اشترى على الألسنة والمعروف فى كتب الحديث أنه من قول عمر بن الخطاب بغير لفظه انتهى وعزاه فى الدرر الى الترمذى بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله فان الامام لأن يخطيء فى العفو خير من أن يخطيء فى العقوبة ، وأخرجه ابن أبى شيبة عن عمر بلفظ لأن أخطيء فى الحدود بالشبهات أحب الى من أن أقيمها بالشبهات وأخرجه ابن حزم فى الايصال بسند صحيح وأخرجه مسدد عن ابن مسعود أنه قال ادروا الحدود عن عباد الله عز وجل ورواه البيهقى عن عاصم بلفظ ادروا الحدود بالشبهات وادفعوا القتل عن المسلمين ما استطعتم وقال انه أصح ما فيه وأخرجه الترمذى والحاكم والبيهقى وأبو يعلى عن عائشة مرفوعا بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام أن يخطيء فى العفو خير من أن يخطيء فى العقوبة ، ثم قال فى المقاصد وروناه عن علي مرفوعا بلفظ ادروا الحدود ولا يبغي للامام أن يعطل الحدود ، وفيه المختار بن نافع منكر

الحديث وأخرجه ابن ماجه بسند فيه ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا اذصوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا ، وقال النجم ورواه ابن عدى في جزء له من حديث مصر والجزيرة عن ابن عباس بزيادة وأقبلوا الكرام عثراتهم الا في حد من حدود الله تعالى ، ثم قال وقال عمر بن الخطاب لان أخطى في الحدود بالشبهات أحب الى أن أقيها بالشبهات انتهى .

١٦٧ - (ارفع الشك باليقين) قال في الاصل ليس بحديث وهو من قواعد الفقهاء الجارية على ألسنتهم ، لكن يشهد له الحديث الصحيح دع ما يريك الى مالا يريك ، ورواه أبو نعيم عن الثورى بزيادة قال عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا وعليك بالورع يخفف حسابك ودع ما يريك الى مالا يريك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك انتهى ، والمشهور على الالسنه ادفع الشك باليقين بالراء .

١٦٨ - (ادفع بالتى هي أحسن) هكنا اشهر على الالسنه ولا أدرى حاله والظاهر انه اقتباس من قوله تعالى (ادفع بالتى هي أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) .

١٦٩ - (ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بحمار السوء كما يتأذى الحى بحمار السوء) وفي رواية فيل يارسول الله وهل ينفع الجار الصالح فى الآخرة قال هل ينفع فى الدنيا قالوا نعم قال كذلك ينفع فى الآخرة ، ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال فى المقاصد رواه أبو نعيم والخليلى من حديث سليمان بن عيسى عن أبي هريرة مرفوعا ، وسليمان متروك بل اتهم بالوضع ولكن لم يزل عمل السلف والخلف على هذا انتهى ، وما يشهد له ما أخرجه ابن عساكر عن علي أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فان الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء ، قال وأما ما روى من أن الارض المقدسة لا تقدرس أحدا انما يقدرس المرء عمله فلا ينافيه ، واعترض المناوي الشاهد بأنه كحال الاصل .

١٧٠ - (أد الامانة الى من اتمسك ولا تخن من خانتك) رواه أبو داود

والترمذى عن أبي هريرة وقال الترمذى حسن غريب ، وأخرجه الدارمى فى مسنده .
والدارقطنى والحاكم وقال على شرط مسلم ، ورواه الطبرانى عن جماعة من الصحابة
برجال ثقات ، لكن قد أعل ابن القطان والبيهقى حديث أبي هريرة ، وقال أبو حاتم
منكر ، وقال الشافعى ليس بثابت ، وقال أحمد باطل لا أعرفه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من وجه صحيح ، وقال ابن ماجه له طرق ستة كلها ضعيفة ، قال فى الأصل
لكن بانضمامها يقوى الحديث ، وقال النجم فى معناه ما أخرجه العسكرى عن ابن
عباس أن عيسى عليه السلام قام فى بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل لا تظلموا ظلماً
ولا تكافروا ظلماً فيظل فضلكم عند ربكم انتهى ، ومثله فى المقاصد لكن عزاه لمحمد بن
كعب عن ابن عباس رفعه ثم قال وعن قتادة فى قوله تعالى (ولمن اتصم بعد ظلمه)
قال هذا فيما يكون بين الناس من القصاص فأما لو ظلمك رجل لم يحل لك أن تظلمه
أخرجه العسكرى وقال هذا مذهب الحسن وخالفه الشافعى فحمل النهى على ما إذا
أخذ زائداً على حقه ، ومن هنا مسألة الظفر انتهى ملخصاً .

١٧١ — (أد ما اقترض الله عليك تكن من أعبد الناس واجتنب ما حرم
الله عليك تكن من أروع الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس)
رواه ابن عدى عن ابن مسعود ، قال الدارقطنى رفعه وهم والصواب وقفه .

١٧٢ — (ادمان فى إناء لا آكله ولا أحرمه) رواه الطبرانى والحاكم عن
أنس وقال الحاكم صحيح ، لكن رده الذهبي بأنه منكر واه ، وأشار البخارى الى
تضعيفه فزعم صحته خطأ وسببه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقمع فيه
لبن وعسل قد كره .

١٧٣ — (أدوا حق المجالس اذكروا الله كثيراً وارشدوا السبل وغضوا
الابصار) وسببه كما قال راويه سهل بن حنيف ان أهل العالية قالوا يا رسول الله لاند
لنا من مجالس فذكره وفى مسنده أبو بكر بن عبد الرحمن تابعي لا يعرف حاله وبقية
رجالها ثقات ، ورمز بعضهم لحسنه .

١٧٤ - (أدبوا أولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبياء الله وأصفيائه)
رواه أبو النصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي في فوائده وابن النجار في تاريخه
عن علي رضي الله عنه رفعه ، قال المناوي ضعيف .

(الهمزة مع الذال المعجمة)

١٧٥ - (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) مسلم والأربعة عن أبي هريرة .

١٧٦ - (أذيووا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تاملوا عليه تغفل قلوبكم)

رواه الطبراني في الأوسط وابن السني .

١٧٧ - (إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه ومن هو فانه

أوصل للوذة) قال في المقاصد رواه الترمذي عن يزيد بن نعام السهمي موقوفا

وقال انه غريب ولا تعرف ليزيد سماعا من رسول الله ﷺ وجزم أبو حاتم بأنه

لا صحبة له ولم يسلم للبخاري لإتباتها ، وقال ابن حبان له صحبة ، وقال البخوي

اختلف فيها ، وقال الترمذي ويروى عن ابن عمر نحوه مرفوعا ولا يصح اسناده ،

ولفظه إذا آخيت رجلا فاسأله عن اسمه واسم أبيه فان كان غائبا حفظته وان كان

مريضا عدته وإن مات شهادته ، وسببه ان ابن عمر قال رأيت النبي ﷺ وأنا التفت

فقال مالك تلتفت قلت آخيت رجلا فذكره أخرجه البيهقي في الشعب عنه وقال

تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي ، وقال النجم رواه الخرائطي عن ابن عمر بلفظ

إذا آخيت أحدا فسله عن اسمه واسم أبيه ومنزله وعشيرته فان كان مريضا عدته

وان كان مشغولا أعتته ، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس رفعه بلفظ

ثلاثة من الجفاء وذكر منها عدم معرفة المرء اسم من يواخيه .

١٧٨ - (إذا ابتليت عبدى بحبيتيه فصبر عوضه عنها الجنة) رواه البخاري

في صحيحه عن أنس ، وسببه ما أخرجه البيهقي عن أنس أيضا بلفظ قال مر بنا ابن

أم مكتوم فسلم فقال رسول الله ﷺ ألا أحدثكم بما حدثني جبريل إن الله يقول حق على من أخذت كريمته أن ليس له جزاء إلا الجنة ، ورواه البيهقي عن أنس أيضا بلفظ قال قال رسول الله ﷺ حدثني جبريل عن رب العالمين أنه قال جزاء من أخذت كريمته الخلود في داري والنظر إلى وجهي ، والمراد بحبيته عيناه ، وما يناسب المقام قول ابن عباس لما عمى في آخر عمره :

إن يأخذ الله من عيني نورها ففي فؤادي وقلبي منها نور
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مشهور

١٧٩ — (إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم) رواه ابن عدي والطبراني وأبو نعيم عن عائشة بسند ضعيف .

١٨٠ — (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) قال في المقاصد رواه ابن ماجه بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا ، ورواه أبو داود عن الشعبي مرسل بسند صحيح ، وروى الطبراني بسند ضعيف عن جرير البجلي قال لما بعث النبي ﷺ أتيت فقال ما جاء بك قلت جئت لأسلم فألقى إلى كساءه وذكره ، وروى البزار بسند ضعيف أيضا عن جرير قال أتيت النبي ﷺ فبسط لي رداءه وقال اجلس على هذا فقلت أكرمك الله كما أكرمتني فذكره النبي ﷺ ، ورواه الحاكم عن جرير أيضا بأبسط من هذا ، ولفظه أن النبي ﷺ دخل بعض بيوته فدخل عليه أصحابه حتى غص المجلس بأهله وامتلاء جاء جرير البجلي فلم يجد مكا فقعده على الباب فزع رسول الله ﷺ رداءه فألقاه على وجهه وجعل يقبله ويكي رومي به إلى النبي ﷺ وقال ما كنت لأجلس على ثوبك أكرمك الله كما أكرمتني فنظر النبي ﷺ فينا وشمالا فذكره ، وروى الحكيم الترمذي وابن مندة والعسكري وآخرون بسند مجهول عن أبي عبد الله بن ضمرة أنه قال بينما أنا قاعد عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه إذ قال سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن فإذا هو بجرير بن عبد

فذكر قصة طولها بعضهم وفيها فقالوا يا نبي الله لقد رأينا منك ما لم نره لاحد فقال
 اللهم هذا كريم قوم فاذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، وروى العسكري بسند ضعيف
 عن عدي بن حاتم أنه لما دخل على النبي ﷺ أتى اليه وسادة وجلس على الأرض
 فقال أشهد أنك لا تبغى علواً في الأرض ولا فساداً وأسلم ثم قال رسول الله ﷺ
 إذا أتاكم الحديث ، وللدولابي في الكنى عن عبد الرحمن بن عبد قال قدمت على النبي
 ﷺ في مائة راجل من قومي فذكر حديثاً فيه أن النبي ﷺ أكرمه وأجلسه
 وكساه رداءه ودفع اليه عصاه وأنه أسلم فقال له رجل من جلسائه إنا نراك أكرمت
 هذا الرجل فقال ان هذا شريف قومه وإذا أتاكم شريف قوم فأكرموه ، وفي الباب
 عن جابر وابن عباس ومعاذ وأبي قتادة وأبي هريرة وأنس بن مالك وغيرهم ، وهذه
 الطرق يتقوى وان كانت مفرداتها ضعيفة ، ولذا انتقد الحافظ ابن حجر وشيخه
 العراقي الحكم عليه بالوضع ، ويقرب من هذا ما رواه ابن عمر وأبو هريرة في
 حديث واذا كانت عندك كريمة قوم فأكرمها .

١٨١ - (إذا أتني عليك جيرانك انك محسن فأنت محسن واذا أتني عليك
 جيرانك انك مسيء فأنت مسيء) وسببه ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن
 مسعود أنه قال قال رجل يا رسول الله متى أكون محسناً ومتى أكون مسيئاً فذكره ،
 ورواه الحاكم في المستدرک بمعناه عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل الى رسول الله
 ﷺ فقال دلني على عمل اذا أنا عملت به دخلت الجنة قال كن محسناً قال كيف
 أعلم اني محسن قال سل جيرانك فان قالوا انك محسن فأنت محسن وان قالوا انك
 مسيء فأنت مسيء ، قال الحاكم على شرط الشيخين ، ورمز السيوطي لحسنه .

١٨٢ - (اذا أحببتهم فأعدوهم وإذا أبغضتهم فجنبهم) قال النجم
 ليس بحديث وصدره في معنى ما بعده ، وقال في المقاصد أما الشق الاول فهو معنى
 الحديث الذي بعده وكذا قوله ﷺ لمعاذ إنى أحبك وأما الشق الثاني فلا أعلمه
 وليس بصحيح على الاطلاق .

١٨٣ - (إذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب) معناه صحيح ولينظر هل هو حديث أم لا .

١٨٤ - (إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه) رواه البخارى في الأدب المفرد وأبو داود واللفظ له والترمذى والنسائى وآخرون كلهم عن المقدم بن معدى كرب مرفوعاً ، ولفظ البخارى إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه أحبه ، ولفظ الترمذى فليعلمه إياه ، وقال النسائى فليعلمه ذلك ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال الترمذى حسن صحيح غريب ، زاد بعضهم ثم ليزره ولا يكونن أول قاطع ، وفى لفظ للطبرانى والبيهقى عن ابن عمر فليخبره فانه يجد مثل الذى يجد له ، وفى لفظ عند بعضهم عن أبى ذر فليأته فى منزله فليخبره أنه يحبه ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد أيضاً فى حديث مجاهد قال لقيت رجلاً من الصحابة بمنكبى من وارى وقال أما لى أحبك قلت أحبك الذى أحببتى له وقال لولا ان رسول الله ﷺ قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه ما أخبرتك قال ثم أخذ يعرض على الخطبة فقال أما عندنا جارية إلا أنها عوراء .

١٨٥ - (إذا أحب الله قوما ابتلاهم) رواه الطبرانى وابن ماجه والضياء فى المختارة عن أنس ، ورواه أحمد عن محمود بن لبيد بزيادة فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع ، وأقول الجارى على الألسنة فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط ، ورواه احمد والديلى عن أبى هريرة بلفظ إذا أحب الله أحداً ابتلاه فيسمع تضرعه ، ورواه الطبرانى عن أبى عيسى الخولانى بلفظ إذا أحب الله عبداً ابتلاه وإذا أحبه الحب البالغ اقتناه لا يترك له مالا ولا ولداً ، وللطبرانى أيضاً عن أنس إذا أحب الله عبداً صب عليه البلاء صباً وثجماً ، ورواه البيهقى عن سعيد بن المسيب مرسلأ إذا أحب الله عبداً ألصق به البلاء ، ورواه ابن أبى الدنيا عن أبى سعيد ان رجلاً قال يا رسول الله ذهب مالى وسقم جسدى فقال لاخير فى عبد لا يذهب ماله ولا يسقم جسده ان الله اذا أحب عبداً ابتلاه واذا ابتلاه صبره ، وفيه غير ذلك .

١٨٦ - (إذا أراد الله أن ينزل إلى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذنائه) قال
تقارى محدثه دجال .

١٨٧ - (إذا أراد الله بعد خيرا استعمله قبل موته قالوا وكيف يستعمله قال
يوقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه) وأوله عند أحمد لا تعجبوا لعمل عامل
حتى تنظروا بما يختم له وهو على شرط الشيخين وأخرج أحمد والطبراني وأبو
الشيخ عن أبي عينة الحولاني مرفوعا إذا أراد الله بعد خيرا غسله قبل وما غسله
قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته ، وروى العسكري عن أنس مرفوعا
لا يضركم أن لا تعجبوا من أحد حتى تنظروا بما يختم له ، وروى عن معاوية عن قررة
أنه قال بلغني أن أبا بكر الصديق رضی الله عنه كان يقول اللهم اجعل خير عمري
آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك ، بل هو من دعائه صلى الله عليه
وسلم كما للطبراني عن أنس :

١٨٨ - (إذا أراد الله بقوم خيرا أمطروا ليلهم وأصحبى نهارهم) كذا في
رموز الكنوز للدميري من غير عزو .

١٨٩ - (إذا أراد الله بعد خيرا صير حوائج الناس إليه) رواه الديلمي في
مسند الفردوس عن أنس .

١٩٠ - (إذا أراد الله بعد خيرا جعل له واعظا من نفسه بامرؤينها) رواه
الديلمي في مسند الفردوس عن أم سلمة ، وفي رواية من قبله بدل من نفسه .

١٩١ - (إذا أراد الله بعد خيرا فقعه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه)
رواه البيهقي عن أنس ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ ، إذا أراد الله بعد
خيرا فقعه في الدين وأهله رشده .

١٩٢ - (إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك) رواه الرافعي
في تاريخ قروين عن ابن عباس .

١٩٣ - (إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت بيني فخربته ثم أخرب الدنيا)

رواه في الاحياء ، قال العراقي في تخريجيه لا أصل له .

١٩٤ - (إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها حاجة) قال في الدرر
رواه الترمذى عن مطرب بن عكاش ، والطيالسى عن أبي غرة الهنلى ، ورواه عنه
أحمد والطبرانى وأبو نعيم بلفظ إذا أراد الله تعالى قبض عبد بأرض جعل له
بها حاجة .

١٩٥ - (إذا أراد الله إقضاء قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى
ينفذ فيهم قضاؤه وقدره) رواه الديلمى في مسند الفردوس عن أنس وعلى رضى
الله عنهما بزيادة فإذا أمضى أمره رد عقولهم ووقعت الندامة ، وقال في الدرر رواه
الديلمى والخطيب عن ابن عباس بسند ضعيف ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم في
تاريخ أصبهان ومن طريقه الديلمى في مسنده عن ابن عباس مرفوعا وكذا الخطيب
 وغيره بسند فيه لاحق بن حسين كذاب وضاع بلفظ إن الله إذا أحب إقضاء أمر
سلب ذوى العقول عقولهم ، ورواه البيهقى من قول ابن عباس بلفظ إن القدر
إذا جاء حال دون البصر قاله جوابا عن قول نافع بن الأزرق في معناه أرأيت
الهدد كيف يجى . فينقر الأرض فيصيب موضع الماء . ويجى الى الفخ وهو
لا يبصره حتى يقع في عنقه ، ورواه أبو عبد الرحمن السلى في سنن الصوفية عن
جعفر عن جده بلفظ إن الله إذا أراد إمضاء أمره نزع عقول الرجال حتى يمضى
أمره فإذا أمضاء رد اليهم عقولهم ووقعت الندامة ، ورواه ابن أبى شيبة
والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس أنه قيل له كيف تفقد سليمان الهدد
من بين الطير قال إن سليمان نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدد يدل
سليمان على الماء فأراد أن يسأله عنه ففقدته قيل كيف ذلك والهدد ينصب
له الفخ ويلقى عليه التراب ويضع له الصبي الحباله فيغيبها فيصيده فقال إذا
جاء القضاء ذهب البصر ، ورواه الترمذى بلفظ إذا جاء القدر عمى البصر
وإذا جاء الحسين غطى العين ، رواه الحاكم عن ابن عباس بلفظ إذا نزل

القضاء عمى البصر . ورواه الخطيب بلفظ إن الله إذا أراد إنفاذ أمر وفي لفظ
له أيضا ان الله إذا أحب انفاذ أمر سلب كل ذى لب ليه ، ورواه الديلمي عن ابن
عمر وعلى رضى الله عنهم بلفظ الترجمة وزاد فاذا قضى أمره رد اليهم عقولهم وبعث
الندامة ، وأنشد غلام ثعلب لنفسه :

إذا أراد الله أمراً بامرء وكان ذا رأي وعقل وبصر
وحيلة يعملها فى كل ما يأتي به محتوم أسباب القدر
أغواه بالجهل وأعمى عينه فسله عن عقله سل الشعر
حتى إذا أتخذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبر

وروى سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن يوسف بن ماهك أن ابن عباس ذكر
يوما الهدهد فقال يعرف بعد مسافة الماء فى الأرض فقال نافع بن الأزرق قف
قف يا ابن عباس كيف تزعم أن الهدهد يرى الماء من تحت الأرض وهو ينصب
له الفخ فيزر عليه التراب فيصاد فقال ابن عباس لولا أن يذهب هذا فيقول
كذا وكذا لم أقل له شيئا ان البصر ينفع ما لم يأت القدر فاذا جاء القدر حال دون
البصر فقال ابن الأزرق لأجدالك بعدها فى شيء ، والمشهور على الألسنة اذا جاء
القضاء عمى البصر .

١٩٦ — (إذا أراد الله بقوم خيرا أهدي اليهم هدية قالوا يا رسول الله وما تلك
الهدية قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل وقد غفر الله لاهل المنزل) أخرجه الديلمي
عن أبي ذر رفته بلفظ الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يحص عنهم ذنوبهم
ورواه أيضا عن أبي الدرداء مرفوعا لكن بلفظ أهل البيت بدل القوم ، وفي
رواية يرتحل وقد غفر لاهل المنزل ، وللديلمي أيضا عن ابن عباس رفته أكرموا
الضيف وأقروا الضيف فانه أول ما يقوم برزقه جبريل مع رزق أهل البيت ،
وللدارقطنى عن عائشة مرفوعا اذا نزل الضيف بقوم نزل برزقه لكنه قال غريب ،
ورواه الديلمي عن أنس بلفظ اذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه واذا

خرج خرج بمغفرة ذنوبهم .

١٩٧ - (إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الاخوان الى الاخوان فيسير سرير هذا الى سرير هذا فيلتقيان فيتحدثان ما كانت بينهما في دار الدنيا فيقول يا أخي تذكروا يوم كذا في مجلس كذا فدعونا الله فنفر لنا) رواه البزار بسنده عن أنس وقال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد تفرد به أنس ، قال الزين الفراقى وفيه الريع بن صبيح ضعيف جدا ، ورواه الاصفهاني في الترغيب والترهيب مرسل انتهى ، وفي الغنية لسيدى عبد القادر الكيلاني نفعنا الله ببركاته مانصه وكان النبي ﷺ يقول يشنق الرجل الى أخ له كان يحبه لله عز وجل في الدنيا فيقول يا ليت شعري ما فعل أخي فلان شفقة عنده أن يكون قد هلك فيطلع الله عز وجل على ما في قلبه فيوحى الى الملائكة أن سيروا بعبدى هذا الى أخيه فتأتيه الملائكة بنجية عليها رحلها من مياثر النور قال فتسلم عليه فيرد عليهم السلام ويقولون له قم فأركب فانطلق الى أخيك قال فيركب عليها فتسير في الجنة مسيرة ألف عام أسرع من أحدكم اذا ركب نجية فسار عليها فرسخين قال فلا يكون شيء حتى يبلغ منزل أخيه بمسلم عليه فيرد عليه السلام ويرحب به قال فيقول أين كنت يا أخي لقد كنت أتفتقت عليك قال فيعتق كل واحد منهما صاحبه ثم يقولان الحمد لله الذي جمع بيننا فيحمدان الله عز وجل بأحسن أصوات سمعها أحد من الناس قال فيقول الله عز وجل لهما عند ذلك يا عبادى ليس هذا حين عمل ولكن هذا حين تحية ومسئلة فاسألان أعطيكما ما شئتما فيقولان يا رب اجمع بيننا في هذه الدرجة قال فيجعل الله تلك الدرجة مجلسهما في خيمة مجوفة بالدر والياقوت ولازواجهما منزل سوى ذلك قال فبأكون ويتشربون ويتنعمون انتهى بحروفه .

١٩٨ - (إذا أسأت فاحس) رواه الحاكم والبيهقى عن ابن عمرو .

١٩٩ - (إذا استشأه السلطان تسلط الشيطان) رواه أحمد والطبراني عن

عطية السعدى .

- ٢٠٠ - (إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا فإنه يصير إلى ما جبل عليه) رواه الامام أحمد عن أبي الدرداء .
- ٢٠١ - (إذا أصبحت آمنا في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء) رواه البيهقي عن أبي هريرة وتقدم في حديث ابن عمر في ابن آدم ، وأخرجه عبد الله بن أحمد عن شميظ من قوته وزاد وعلى كل من يحزن عليها .
- ٢٠٢ - (إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبتة في فاتها من أعظم المصائب) رواه ابن عدى بسند ضعيف والبيهقي عن ابن عباس والطبراني عن سابط الجحى .
- ٢٠٣ - (إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك) رواه البخاري عن ابن عمر موقوفا ، ورفع ابن حبان قاله النجم ، وأقول الذي في الأربعين النووية من رواية البخاري عن ابن عمر بلفظ إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ، قال ابن حجر المسكى وقد ورد في معنى هذه الوصية منه عليه السلام من عدة طرق ، منها خبر الحاكم أنه عليه السلام قال لرجل وهو يعظه اغتتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراخك قبل شغلك وحياتك قبل موتك .
- ٢٠٤ - (إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا فقد أفطر الصائم) عزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس إلى الشيخين عن عمر بن الخطاب ، وأقول الذي رأيته في صحيح البخاري في كتاب الصيام عن عمر بن يزيد وغربت الشمس قبل فأفطر الصائم ومنه عن عبيد الله بن أبي أوفى بانفطر إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر وفي لفظ عنه إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم انتهى والخطاب فيه بالافراد لبلال فاعرفه .
- ٢٠٥ - (إذا أكلتم فأفضلوا) قال في التمييز ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه قلت وما في صحيح البخاري من شربه عليه السلام المتفضلة من اللبن في حديث أبي هريرة .

وكذا حديث القصة الذي في الصحيح يؤيده انتهى ، وفي التأيد بما ذكر خفاء إذ لا يلزم من وجود فضلة اللبن طلب إبقائها ثم رأيت القاري قال لكن بواقفه حديث لا خير في طعام ولا شرب ليس له شور ، وحديث إذا شربتم فاستروا ، كرهما عياض وابن الأثير الثاني فالجمع بأنه يجوز استئصاله والأفضل إبقاؤه شيئا لكن قدرا ينفع به غيره والأفضل إبقاؤه كما يقال بقوا ونقوا ، وقال النجم لم أجده حديثا بل في الحديث ما يعارضه كحديث مسلم عن جابر أن رسول الله ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لاتدرون في أي طعامكم البركة اللهم إلا أن يحمل على ما لو كان له خادم ونحوه فلا بأس أن يفضل له إن لم يكن قد أخصه منه انتهى ، وأقول لو قال فينبغي أن يفضل له الخ لكان أولى من قوله فلا بأس الخ فأعلن ، وفي طبقات الحنابلة لابن رجب في ترجمة الوزير ابن هيرة مانصه قوله عبء السلام إذا شربتم فاستروا قال هذا في الشرب خاصة وأما في الأكل فمن السنة لعق القصة والأصابع وإنما خص الشرب بذلك لأن التراب والأقدار ترسخ في أسفل الألفا فاشتغاف ذلك يوجب شرب ما يؤذي انتهى قدبر .

٢٠٦ — (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - وفي نسخة قتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قيل يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي عن أبي بكرة ، وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري .

٢٠٧ — (إذا التقى الحتانان فقد وجب الغسل) رواه أحمد والترمذي والنسائي عن عائشة ، وفي رواية إذا جاؤا الحتانان فقد وجب غسل ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وعن رافع بن خديج ، وذكره الحنفية في كتهم بزيادة من ذلك قول الأكل في العناية شرح الهداية ولنا قوله ﷺ إذا التقى الحتانان وتوارت الخشفاً وجب الغسل أنزل أوله بنزل انتهى ، وعزاه في الجامع الكبير للعقير . ابن عمر بلفظ إذا مس الحتانان فقد وجب الغسل ، وعزاه فيه الطبراني عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ إذا التقى الختانان وغابت الحشفة فقد
وجب الغسل أنزل أولم ينزل انتهى .

٢٠٨ - (إذا أم أحدكم الناس فليخفف) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود،
والنسائي عن أبي هريرة بزيادة فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وإذا صلى
نفساً بلبطون ما شاء ، وسيأتي في الميم بلفظ من أم فليخفف . الحديث .

٢٠٩ - (إذا اتصف شعبان فلاصوم حتى رمضان) وفي لفظ فلا تصوموا
حتى يكون رمضان ، قال السخاوى رواه أحمد والأربعة والدارمي وصححه ابن
حبان وأبو عروبة والدينورى فى المجالسة عن أبي هريرة مرفوعاً ، وله شاهد عند
الطبرانى والبيهقى والدارقطنى عن عبد الرحمن والد العلاء .

٢١٠ - (إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث) رواه أحمد والأربعة
والدارقطنى والبيهقى وابن حبان عن ابن عمر لكن لفظ ابن ماجه إذا بلغ الماء
قلتین لم يحسه شيء . . . ورواه الدارقطنى عن أبي هريرة إذا بلغ الماء قلتين فما فوق
ذلك لم يحسه شيء . . .

٢١١ - (انا بليتم بالمعاصى فاستتروا) قال السخاوى يأتي فيمن أتى من
هذه الذنوبات شيئاً فينبغى للعد أن يتوب منها ولا يظهرها للناس حيث سترها الله
عليه ، وهذا الحديث رواه البيهقى والحاكم عن ابن عمرو قال إنه على شرطهما بلفظ
اجتنبوا هذه الذنوبات التى نهى الله عنها فمن ألم منها بشيء فليستر بستر الله وليقب
إلى الله بما نهى من يهـ (١) لنا صفحته نعم عليه كتاب الله ، قاله صلى الله عليه وسلم
بعد رحمة ما عزى رضى الله عنه .

٢١٢ - (اذا وقع الخليفين فاقتلوا الآخر منهما) رواه مسلم وأحمد عن أبي سعيد
الخدري عن علي وأبياسم ، قال الدميرى فى شرح منهاج النووي ولا يجوز نصب
إمامين فى وقت واحد وان تناعد الاقليمان بهما ، وحكى أبو القاسم الانصارى فى

(١) فى الأصل « يدي » بزيادة الباء وهو خطأ ظاهر

الغنية عن الاستاذ أبي إسحاق أنه يجوز نصبهما في إقليمين لأنه قد يحتاج إلى ذلك وهو اختيار الامام وإذا عقدت البيعة لاثنتين معا فالبيعتان باطلتان وإن تزمتا بطلت الثانية لما روى مسلم عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بويع للخليفين فاقتلوا الآخر منهما - بالناء المثناة من فوق من القتل ، ومعناه أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات ، وروى بالياء المثناة من تحت أي لا تطيعوه .
 ٢١٣ - (إذا تحيرتم في الامور فاستعينوا من أصحاب القبور) كذا في الاربعين لابن كمال باشا .

٢١٤ - (إذا تزوج فقد استكمل نصف الدين فليترك الله من النصف الباقي)
 رواه البيهقي عن أنس ، وسيأتي بلفظ من تزوج فقد استكمل - الحديث .
 ٢١٥ - (اذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب وإذا استهجم - أخطأت أو كدت تخطئ) رواه البيهقي عن ابن عباس .

٢١٦ - (إذا جئت بامعاذ أرض الحصب - يعني من اليمن - فبرول فان بها الحور العين) قال السخاوي لأعرفه انتهى وفي القاموس في باب الخاء المهمة والحصب كزبير بلد باليمن فاقت نساؤه حسنا ومنه إذا أدخلت أرض الحصب زبرول ، ونقل القاري عن المنوفي أنه قال بل الحكم عليه بالوضع ظاهر .

٢١٧ - (إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير منزه ولا سائل - سخنه ومالا فلا تتبعه نفسك) رواه البخاري عن عمر رضي الله عنه .

٢١٨ - (إذا جالس المتعلم بين يدي العالم فتح الله عليه - عين باب من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل حرف منه اب سبعين شهيدا وكتب الله له بكل حرف عمادة سنة) قال القاري نقلا عن الزبير أنه موضوع -

٢١٩ - (إذا حج رجل بمال من غير حله فقال ليك اللهم ليك قال الله عز وجل لا ليك ولا سعديك هذا مردود عليك) قال في المقاصد رواه الديلمي ، وابن عدي من حديث دجين بن عمر مرفوعا ، ودجين ضعيف وله عند الزوار

بسد ضعيف أيضا عن أبي هريرة مرفوعا من أم هذا البيت من الكسب الحرام
 تنحصر في غير طاعة الله فإذا أهل ووضع رجله في الغرز أو الركاب وانبعثت به
 راحته وقل ليك اللهم ليك نادى مناد من السماء لاليك ولاسعديك كسبك
 حرام وراحتك حرام وزادك حرام فارجع مأزورا غير مأجورا وأبشر بما يسوؤك -
 الحديث ، وهو عند الحلبي من هذا الوجه بلفظ من تيمم بكسب حرام حاجا كان
 في غير طاعة الله حتى إذا وضع رجله في الغرز وبعث راحته قال ليك اللهم ليك
 ينادى مناد من السماء لاليك ولاسعديك كسبك حرام وثيابك حرام وراحتك
 حرام وزادك حرام فارجع مذموما غير مأجور وأبشر بما يسوؤك - الحديث ،
 والمشهور عن الألسة حجك مردود عليك بدل هذا .

٢٢٠ - (إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فصدقوه وخذوا به حدثت به أولم
 أحدث ، قال السنائوى رواه الدارقطنى فى الافراد والعقيل فى الضعفاء وأبو جعفر بن
 البخترى فى فوائده عن أبي هريرة مرفوعا ، والحديث منكر جدا ، وقال العقيل ليس
 له إسناد - يصح ، ومن طريقه ما عند الطبرانى عن ابن عمر مرفوعا سئلت اليهود عن
 موسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وسئلت النصارى عن عيسى
 فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وأنه سفسسوا عنى أحاديث فما أنا م
 من حادى فافروا كتاب الله واعتبروا فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق
 كتاب الله فلم أقله ، قال وقد سئل شيخنا - يعنى الحافظ ابن حجر - عن هذا الحديث
 فقال إ ، جاء من طرق لا تخلو عن مقال ، وقد جمع طريقه اليبقى فى كتابه المدخل
 انتهى . وقد الصان إذا رويتم ويروى إذا حدثتم عنى حديثا فاعرضوه على كتاب
 الله فإن وافق فآبلوه وإن خالف فردوه قال هو موضوع انتهى .

٢٢١ - (إذا حدث الرجل بالحديث - وفى رواية بحديث - ثم التفت فهى أمانة)
 قال السنائوى رواه أحمد وأبو داود والترمذى والعسكرى وابن أبى الدنيا وأبو يعلى
 وأبو الشيخ عن يابن بن عبد الله مرفوعا وألفاظهم متقاربة وحسنه الترمذى وكأنه

لشواهدة ، منها ما رواه العقيلي والخطيب عن علي رفعه المجالس بالامانة ، ومنها ما رواه ابن أبي الدنيا عن ابن شهاب مرسلًا بلفظ الحديث بينكم أمانة ، وتقل النجم أن أبا داود رواه عن جابر بلفظ المجالس بالامانة الاثلاثة مجالس سفك دم حرام أو اقتطاع مال بغير حق أو فرج حرام ، ومنها وهو في اللآلئ أيضا بهذا اللفظ لكن بنقص أو فرج حرام .

٢٢٢ - (إذا ذكر الصالحون فحييل بعمر) ذكره القاضي عياض في الأكمال من قول ابن مسعود وكنذا القرطبي وابن الاثير ، وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الأذان أنه حديث واحد أراد به موقوفا كذا في الموضوعات الكبرى للقارى .
٢٢٣ - (إذا حدثت أن جبلا زال عن مكانه فصدق وإذا حدثت أن رجلا زال ، عن خلقه فلا تصدق) رواه أحمد بسند صحيح عن أبي الدرداء وتقدم آفا بلفظ إذا سمعتم .

٢٢٤ (إذا حضر الماء بطل التيمم) لا أعلمه حديثا وإن كان معناه صحيحا في الجملة .

٢٢٥ - (إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء) قال في المقاصد قال العراقي في شرح الترمذي لا أصل له بهذا اللفظ ، وقال تليذه شيخنا يعني ابن حجر في شرح البخاري لكن رأيت بخط الحافظ قطب الدين يعني الحلبي أن ابن أبي شيبة رواه عن أم سلمة مرفوعا إذا حضر العشاء وحضرت العشاء فابدؤا بالعشاء فان كان ضبطه فذاك وإلا فقد رواه أحمد بلفظ وحضرت الصلاة قال ثم راجعت مصنف ابن أبي شيبة فرأيت الحديث فيه كما أخرجه أحمد . وأصل الحديث في المتنق عليه بلفظ إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ، ولما ذكره الصغاني في مشاركته حكى أنه رأى النبي ﷺ في منامه وسأله عن صحته فقال نعم هو صحيح ، ورواه أحمد وأبو داود عن ابن عمر بلفظ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ، وقال في الدرر وهم من عزاه لمصنف ابن أبي شيبة انتهى ،

وأقول كون الحكم عاما في سائر الصلوات وليس خاصا بالعشاء يرجح رواية أحمد
ومن واقعه ومنهم الشيخان .

٢٢٦ - (إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين) كلام يجرى على السنة الناس
وليس بحديث ، قال النجم لكن معناه في الحديث فقد روى البخارى في شرح السنة
بسند صحيح عن أبي هريرة أن رجلا سب أبا بكر عند النبي ﷺ والنبي جالس
لا يقول شيئا فلما سكوت ذهب أبو بكر يتكلم فقام النبي ﷺ واتبعه أبو بكر فقال
لرسول الله ﷺ كان يسئني وأنت جالس فلما ذهبت أتكلم قمت قال ان الملك
كان يرد عنك فلما تكلمت ذهب الملك ووقع الشيطان فكرهت أن أجلس ، وأخرجه
السيهقي في الشعب عنه بلفظ فقال أبو بكر أوجدت علي يا رسول الله فقال رسول الله
ﷺ نزل ملك من السماء ليكذبه بما قال فلما انصرف وقع الشيطان فلم أكن
لأجلس اذ وقع الشيطان قال فيه اشارة الى أن الملك والشيطان لا يجتمعان وذهاب
الملك في قصة أبي بكر ليس لحضور الشيطان بل لما انتصر أبو بكر لنفسه ارتفع عن
المجلس الملك الذي نزل للرد عنه فلما ذهب الملك وقع الشيطان .

٢٢٧ - (إذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم)
قال السخاوي رواه الديلمي بسند ضعيف عن أنس مرفوعا وله شاهد عند أبي
الشيخ عن أبي قرصاقه .

٢٢٨ - (إذا دخلتم بلدة وبيته فختمم وباءها فعليكم ببصلها) لم أره الا في رسالة
بجهولة الاسم والمؤلف وذكره فيها مرفوعا للنبي ﷺ من غير عزو وقال فيها
أيضا جاء رجل الى النبي ﷺ وشكا اليه قنة الولد فأمره بأكل البصل وذكر
فيها أيضا أن النبي ﷺ قال احضروا موائدكم البقل فانه معارضة للشيطان مع التسمية
وعليه كسابقه اشارة الوضع فليراجع .

٢٢٩ - (إذا دبح الاهداب فقد طهر) رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس ،
وكذا رواه الشافعي وأبو داود عنه ، وكذا رواه عبد الرزاق عن عطاء مرسل بلفظ

إذا دبغ جلد الميتة فجمسه قال فليتنفع به . (١)

٢٣٠ — (إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وصدت الشياطين) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وله طرق وألفاظ أخر ذكرناها في تحفة أهل الإيمان ، منها ما رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النيران فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة .

٢٣١ — (إذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلتجبه وان كانت على ظهر قتب) رواه البزار عن زيد بن أرقم ورواه الترمذي والبيهقي عن طلق بن علي بلفظ إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور .

٢٣٢ — (إذا ذلت العرب ذل الاسلام) رواه أبو يعلى عن جابر .

٢٣٣ — (إذا رأيت القارىء يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيت يلوذ بالاغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تتدع ويقال ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء سلما) قال القارى هو من قول الثورى ، وكذا من قوله انى لالقي الرجل أبغضه فيقول لى كيف أصبحت فيلين له قلبى فكيف بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم ، ومن ثم ورد اللهم لاتجعل لفاجر عندى نعمة يرعاه قلبى ، وقيل ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو يباب الأمير .

٢٣٤ — (إذا رأيتم الحريق فكبروا فإنه يطفئه) وفى لفظ فان التكبير يطفئه قال السخاوى رواه الطبرانى عن عمرو بن شعيب ، ورواه البيهقي بلفظ استعنيوا على اطفاء الحريق بالتكبير ، ورواه الطبرانى أيضا عن أبي هريرة رضىه بلفظ اطفئوا الحريق بالتكبير ، ويشهد له ما رواه ابن السنى عن أنس وجابر مرفوعا إذا وقعت كبيرة أو هاجت ربيع عظيمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلى العجاج الأسود .

(١) من قوله « وكذا رواه الشافعي » الى آخره من سقطات المصرية .

٢٣٥ - (إذا رأيتم الرجل يتعاهد - وفي لفظ يعتاد - المساجد فاشهدوا له بالآيمان فإن الله يقول (أنا يحمر مساجد الله) الآية - قال البخاري رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وابن منيع وابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعاً ، وقال الترمذي حسن غريب ، وصححه ابن خزيمة وجبان والحاكم ، وفي لفظ له إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تخرجوا أن تشهدوا له أنه مؤمن .

٢٣٦ - (إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش للاسلام في قلبه) رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس .

٢٣٧ - (إذا رأيتم المداحين فاحذروا في وجوههم التراب) رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن المقداد بن الأسود ، والطبراني وابن حبان عن ابن عمر ، والحاكم في الكنى عن أنس .

٢٣٨ - (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر ، بزيادة ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة .

٢٣٩ - (إذا سميت محمداً فلا تضربوه ولا تحرموه) رواه البزار عن أبي رافع ، ورواه الخطيب عن علي بلفظ إذا سميت الولد محمداً فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها .

٢٤٠ - (إذا شهر المسلم على أخيه سلاحاً فلا تزال ملائكة الله تعالى تلعبه حتى يشيمه عنه) رواه البزار عن أبي بكرة .

٢٤١ - (إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فاتوها فان فيها خليفة الله المهدي) رواه أحمد والحاكم عن ثوبان .

٢٤٢ - (إذا زخرقتم مساجدكم وحلقتهم مصاحفكم فالدمار عليكم) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن أبي الدرداء ، ووقفه ابن المبارك في الزهد

وابن أبي الدنيا في المصاحف على أبي الدرداء .

٢٤٣ - (إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان على رأسه كالفضلة فإذا ألقع رجح إليه) رواه أبو داود والحاكم عن أبي هريرة ، ويشهد له ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - الحديث .

٢٤٤ - (إذا سميتم فعبدوا) قال السخاوي رواه الديلمي عن معاذ مرفوعا ، ورواه الحاكم في الكنى باسناد معضل ، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود رفعه بلفظ أحب الاسماء الى الله ماتعبده ، وتقدم في أحب أن مسلما رواه عن ابن عمر رفعه أحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن ، وقد رواه مسلم بلفظ رواية الطبراني ، ثم قال السخاوي وأما ما يذكر على الالسنة من قولهم خير الاسماء ما عبد وما حمد فما علمته ، وقال النجم وأما ما يذكر على الالسنة خير الاسماء ما حمد أو عبد فباطل .

٢٤٥ - (إذا سلئت الجمعة سلئت الايام وإذا سلم رمضان سلئت السنة) رواه ابن عدى والدارقطنى وأبو نعيم والبيهقي وضعفه عن عائشة ، بل ذكره ابن الجوزى في الموضوعات .

٢٤٦ (إذا صدقت المحبة سقطت شروط الادب) قال السخاوي هو من كلام المررد لكن بلفظ إذا صحت المودة سقط التكلف والتعمل ذكره الخطابي ، وعزاه في رسالة القشيري للجنيد بلفظ سقطت شروط أدبها ، ويقال سقط الادب . وقال أبو عثمان الجبزي إذا صحت المحبة تأكدت (١) على المحب ملازمة الادب ، وذكر الجمع بينهما في منبر التوحيد للنجم الغزي فليراجع ، والمشهور على الالسنة إذا وجدت الالفة سقطت الكلفة .

٢٤٧ - (أذل الله من أذل نفسه) لينظر .

٢٤٨ - (الأذنان من الرأس) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه من

(١) لعل الافصح « توكدت » على ما في شرح القاموس وغيره .

حديث حماد بن زيد عن أبي أمامة الباهلي قال توجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثاً ويديه ثلاثاً ومسح رأسه وقال الاذانان من الرأس ، ثم قال البيهقي وكان حماد يشك في رفعه فيقول لا أتدري أهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أم من قول أبي أمامة ، وقد توهم في البيهقي التحامل بسبب اقتضاره على حديث أبي أمامة والاشتغال بالتكلم فيه مع أن في الباب حديث عبد الله بن زيد أخرجه ابن ماجه وحديث ابن عباس أخرجه الدارقطني .

٢٤٩ - (إذا صلت المرأة خمسا وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة) رواه أحمد عن عبد الرحمن بن عوف والبخاري عن أنس والطبراني عن عبد الرحمن بن حسنة بن المطاع وعبد الرحمن بن أبي شريك صحابي .

٢٥٠ - (إذا صليتم على فعمموا) قال السنخاوي لم أقف عليه بهذا اللفظ ويمكن أن يكون بمعنى حديث صلوا على وعلى أنبياء الله فإن الله بعثهم كما بعثني ، وقيل المعنى إذا صليتم على فأدخلوا معي آلي وأصحابي ، ورواه ابن عساكر عن وائل بن حجر بلفظ صلوا على النبيين إذا ذكرتموني فانهم قد بعثوا كما بعثت ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة والخطيب عن أنس بلفظ صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني .

٢٥١ - (إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة) رواه الترمذي وعبد الله بن الإمام أحمد وغيرهما عن مطر بن عكانس مرفوعاً وقال الترمذي حسن غريب لا نعرف لمطر غيره ، ورواه الترمذي أيضاً عن أبي عزة رفعه بلفظه إلا أن الراوي تردد هل قال إليها أو بها ، وصححه الحاكم وهو عنده عنه بلفظين أولهما إذا قضى الله لرجل موتاً ببلدة جعل له بها حاجة وثانيهما ما جعل الله لرجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة ، ورواه أحمد والطيالسي بلفظ ان الله عز وجل إذا أراد قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة ، ولفظ أحمد إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها أو قال بها حاجة ، ورواه البيهقي عن عمرو بن مضرس رفعه بلفظ إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة ، وأخرجه الحاكم أيضاً

عن ابن مسعود بلفظ اذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبته اليها حاجة فاذا بلغ أقصى أثره فتوفاه تقول الأرض يوم القيامة يارب هذا ما استودعتني ، ويلفظ وجعلت له اليها حاجة فتوفاه الله بها فتقول الأرض - الحديث ، ويلفظ اذا كانت منية أحدكم بأرض أتبع له الحاجة فيقصد اليها فتكون أقصى أثر منه فيقبض فيها فتقول الأرض يوم القيامة هذا ما استودعتني ، وروى الدينوري في المجالسة من طريق أبي قلابة الجرمي ما يشهد لذلك قال كان رجل يقول اللهم صل على ملك الشمس فيكثر من ذلك فاستأذن ملك الشمس ربه عز وجل أن ينزل إلى الأرض فيزوره فنزل إلى الأرض ثم أتى الرجل فقال اني سألت الله النزول إلى الأرض من أجلك فما حاجتك قال بلغني أن ملك الموت صديق لك فاستله أن ينسئ في أجلى ويخفف عنى الموت قال فحمله معه فأقعدته مقعده من الشمس وأتى ملك الموت فأخبره فقال من هو فقال فلان ابن فلان فنظر ملك الموت في اللوح فقال ان هذا لا يموت حتى يتعد مقعدك من الشمس فقال فقد قعد مقعدي من الشمس فقال قد توفته رسلنا وهم لا يفرطون فرجع ملك الشمس فوجده قد مات .

٢٥٢ - (اذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه) قال في التمييز متفق عليه .

٢٥٣ - (اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والامام يخطب فقد لغوت) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم أنصت يوم الجمعة ، وعزاه في الجامع الصغير لمالك وأحمد والشيخين وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ، بلفظ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة أنصت فقد لغوت ، وروى ابن خزيمة وأبو داود وغيرها عن عبد الله بن عمر رفعه بزيادة ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ، وروى أحمد عن علي رفعه من قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ، وذكره ابن هشام بلفظ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب صه فقد لغوت قال كما جاء في بعض الطرق انتهى ، قال السخاوي وقد غفل المبتدع بإيراده بين يدي الخطيب مع ادراجه فيه أنصتوا وليس في جامع الترمذي ومن

لنا فلا جمعة له خلافا لما نقل عن ابن دقيق العيد انتهى ، وأقول لا غفلة من
 المتدع المذكور لأن أمره بالانصات قبل شروع الخطيب في الخطبة فافهم ، وقال
 النجم ويدرج المرقون فيه أنصتوا رحمكم الله وهو من قول المرقى قطعا ولا يعرف في شيء
 من روايات الحديث ، وترقية الخطيب ورواية المرقى لهذا الحديث بين يديه كلاهما لم
 يكن في الصدر الأول وإنما هو من البدع واستحسنه بعضهم انتهى ، وأقول قال ابن حجر
 المسكي في التحفة كلامهم صريح في أن اتخاذ مرق للخطيب يقرأ الآية والخبر المشهورين
 بدعة وهو كذلك لأنه حدث بعد الصدر الأول قيل لكنها حسنة لحث الآية على
 ما يندب لكل من أكتار الصلاة والسلام عليه لا سيما في هذا اليوم ولحث الخبر
 على تأكيد الانصات المفوت تركه لفضل الجمعة بل والموقع في الاثم عند كثيرين
 من العلماء انتهى ، وأقول يستدل لذلك أيضا بأنه صلى الله عليه وسلم أمر من يستنصت له الناس
 عند إرادة خطبة منى في حجة الوداع بقياسه أنه يندب للخطيب أمر غيره بأن
 يستنصت له الناس وهذا شأن المرقى فلم يدخل ذكره للخبر في حيز البدعة أصلا
 انتهى ما في التحفة ، وقال الرملي وأما ماجرت به العادة في زماننا من اتخاذ مرق
 يخرج بين يدي الخطيب يقول (ان الله وملائكته يصلون على النبي) الآية ثم
 يأتي بالحديث فليس له أصل في السنة كما أفتى به الوالد ولم يفعل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا الخلفاء الثلاثة بعده قال فعلم أن هذا بدعة حسنة انتهى ملخصا .

٢٥٤ - (إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما) رواه البخارى عن

ابن عمر وأبي هريرة .

٢٥٥ - (إذا كبر ولدك وأخيه) لم يرد بهذا اللفظ والمعنى اتخذه أخا وعامله
 معاملة الأخ ، وقال النجم هو من كلام العامة ، وقولهم وأخيه لحن ، وصوابه وأخيه
 انتهى ، وأقول يمكن تخريجه على مذهب من يرى أن اثبات أحرف العلة في المضارع
 المجزوم لغة فليأمل ، وقال في المقاصد رواه الطبرانى في الأوسط وأبو نعيم في
 المعرفة والدارقطنى في الأفراد عن أبي هريرة بن الضحاك بسند ضعيف رفعه

بلفظ الولد سبع سنين سيد (١) وأمير وسبع سنين عبد وأسير وسبع سنين أخ ووزير فان
رضيت مكاتته والا فاضرب على جنبه فقد أعذرت فيما بينك وبينه ، ولبيهي في
الشعب عن خالد بن معدان قال من حق الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه
فاذا بلغ اثنتي عشرة سنة فلا حق له وقد وجب حق الوالد على ولده فان هو أرضاه
فليتخذ شريكاً وإن لم يرضه فليتخذ عدواً ، رواه الدارقطني في الافراد وغيره عن
أبي رافع بلفظ قلت يا رسول الله لا ولادنا حق كحقتنا فذكر من حقتهم على آبائهم
تعليم كتاب الله والرمي والسباحة .

٢٥٦ — (إذا كتب أحدكم الى أحد فليبدأ بنفسه) رواه الطبراني في الكبير عن
النعمان بن بشير ، وفي الأوسط عن أبي الدرداء بلفظ إذا كتب أحدكم الى إنسان
فليبدأ بنفسه وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ ما
كان أحد أعظم حرمة من النبي ﷺ وكان أصحابه إذا كتبوا بدؤوا بأنفسهم ،
وروى أبو داود عن أبي هريرة العجم يدئون بكتابهم فاذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه .
٢٥٧ — (اذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فانه أنجح للحاجة) رواه الترمذي عن
جابر رفته ، وفي لفظ أتربوا الكتاب فان التراب مبارك وقال منكر كذا في الآتي .
والدرر بعد أن ذكره بلفظ إذا كتب أحدكم كتابا فتربه فانه أنجح للحاجة والتراب
مبارك ، وأخرجه ابن ماجه عن أبي الزبير بلفظ تربوا صحفكم فانه أنجح لها إن
التراب مبارك ، وهو منكر كما قال الامام أحمد ، وروى الخطيب عن عبد الوهب
الحجبي قال كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين الى جني فكذبت كتابا
فذهبت لأتربه فقال لي لا تفعل فان الارضة تسرع اليه قال قلت له الحديث عن
النبي ﷺ تربوا الكتاب فان التراب مبارك وهو أنجح للحاجة قال ذلك اسناده
لا يساوى فلما ، وروى ابن معين وأبو نعيم وابن فانع بسند ضعيف عن الحججاج
ابن يزيد عن أبيه رفته تربوا الكتاب أنجح له ، والطبراني عن أبي الدرداء رفته إذا

(١) « سيد » ساقطة من الاصل فاستدركت من المصرية .

كتب أحدكم الى انسان فليبدأ بنفسه واذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح وهو ضعيف .
٢٥٨ - (اذا كتب أحدكم كتابا فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان ولكن

يكتب عليه الله) هو موضوع كافي اللآلى . .

٢٥٩ - (اذا كان الفجر ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر) باطل كما في

يكن مشروعات الكبرى للقارى .

المكى ٢٦٠ - (اذا كثرت همومك نام) ليس بحديث ، وينبغي لمن ذكر أن يشتغل

بدعة ربه لعله يزول همه .

ما يندى ٢٦١ - (اذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجمل فان امرؤ شاته أو
على تأفليل إنى صائم إنى صائم) الشيخان ومالك وأبوداود وابن ماجه عن أبي هريرة

مرفى لفظ الصوم جنة فاذا كان صوم أحدكم فلا يرفث - الحديث .

٢٦٢ - (إذا كان يوم القيامة دفع الى كل مسلم يهودى أو نصرانى وقيل يامسلم

هذا فداؤك من النار) رواه مسلم .

٢٦٣ - (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا

أبصاركم عن فاطمة بنت محمد رضي الله عنها ورضى عنها حتى تمر) رواه الحاكم عن علي

ورواه أبو بكر الشافى فى الغيلانيات عن أبي هريرة بلفظ إذا كان يوم القيامة نادى

مناد من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز

فاطمة الى الجنة .

٢٦٤ - (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه

من عمل له) رواه ابن سعد فى طبقاته عن ابن أبى فضالة ، وعند أحمد والبيهقى

عن محمود بن لبيد وهو من رأى النبى صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات ، ورواه الطبرانى عن

رافع بن خديج بلفظ ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصفر قالوا وما الشرك

الأصفر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة إذا جازى العباد

بأعمالهم إذهبوا الى الدين كنتم تراؤون فى الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء .

٢٦٥ - (إذا كانت الدنيا في بلاء وقحط كانت الشام في رخاء وعافية) رواه ابن عساكر عن أبي عبد الملك الجزري من قوله وزاد وإذا كانت الشام في بلاء وقحط كانت فلسطين في رخاء وعافية وإذا كانت فلسطين في بلاء وقحط كانت بيت المقدس في رخاء وعافية وقال الشام مباركة وفلسطين مقدسة وبيت المقدس قدس ألف مرة ، قال النجم ولا أصل له في المرفوع .

٢٦٦ - (إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر مرفوعاً ، وعزاه في الدرر لمسلم عن جابر بلفظ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته ، ورواه الحارث بن أبي أسامة وابن منيع عن أبي الزبير بلفظ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته فانهم يعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم ورواه السجزي عن أبي الزبير أيضاً بلفظ احسنوا أكفان موتاكم فانهم يتباهون ويتزاورون وأخرجه الترمذي من حديث ابن سيرين عنه رفعه إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته وقال حسن غريب وأخرجه سعيد بن منصور عن عمر ومعاذ موقرفاً بلفظ احسنوا أكفان موتاكم فانهم يعثون فيها يوم القيامة ويمكن الجمع بين هذه الأحاديث وبين ما في الصحيح أنهم يحشرون عراة بأنهم يقومون من القبور بثيابهم ثم عند الحشر يكونون عراة على أن البيهقي جوز حمل حديث أن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها على العمل .

٢٦٧ - (إذا كنتم ثلاثة فأمروا أحدكم) رواه الطبراني بإسناد حسن عن ابن مسعود .

٢٦٨ - (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يحزنه) رواه الشيخان ومالك عن ابن عمر وفي لفظ إذا كانوا ثلاثة - الحديث ، ورواه الشيخان ومالك أيضاً والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الثالث .

٢٦٩ - (إذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء) قال في التمييز قال شيخنا لم أقف

عليه قلت وما في صحيح البخاري من حديث ورجل كان على فضل ماء فنتعه فيقول
الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل مالم تعمل يدك يشهد له انتهى، وقال في المقاصد
لم أقف عليه ولكن في المعجم الأوسط للطبراني عن عائشة مرفوعاً من سقى مسلماً
شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما أعتق رقبة أو في موضع لا يوجد فيه الماء
فكانما أحياه ونحوه للدارقطني في الأفراد عن أنس مرفوعاً بلفظ من سقى الماء في
موضع يقدر فيه على الماء فكانما أعتق رقبة وأخرجه الخطيب عن أنس بلفظ
إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر ذنوبك كما يتناثر الورق من الشجر
في الريح العاصف.

٢٧٠ - (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) رواه البخاري عن أبي مسعود ورواه
بعضهم عن حذيفة مرفوعاً لكن بلفظ ان بما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستح فاصنع ما شئت ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي الطفيل مرفوعاً
بلفظ كان يقال ان ما أدرك الناس - الحديث ، ورواه ابن عدي عن ابن عباس وكذا
الديلمطى عنه وقال غريب وتقدم في حديث آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة (١)
وكذا ما فيه من آيات .

٢٧١ - (إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو حائط ثم
لقيه فليسلم عليه) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة .
٢٧٢ - (إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبتؤمهم بالسلام واضطروهم الى
أضيقتها) رواه ابن السني عن أبي هريرة .

٢٧٣ - (إذا مات العالم اتلم في الاسلام ثلثة لا يسدها شيء الى يوم القيامة)
رواه الزبير بن بكار من قول علي معضلاً وله شواهد منها ما رواه ابن لال عن جابر
مرفوعاً موت العالم ثلثة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار ، ورواه الطبراني

(١) وذكره هناك بلفظ «تستح» كما هنا ، وفي النهاية «تستحي» وقال «يقال
استحيا واستحي والأول أعلى وأكثر» .

عن أبي الدرداء رفعه موت العالم مصيبة لا تجبر وثلة لا تسد وموت قبيلة أيسر من موت عالم وهو نجم طمس ومنها ما أخرجه الديلمي عن ابن عمر بلفظ ما قبض الله عالما إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسد ومنها ما رواه البزار عن عائشة موت العالم ثلثة لا تسد ما اختلف الليل والنهار وثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس في قوله تعالى (أولم يروا أنا أناتى الأرض تنقصها من أطرافها) قال موت علمائها وفقهائها ومنها ما رواه البيهقي عن أبي جعفر أنه قال موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عبداً .
 ٢٧٤ — (إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه) رواه الطبراني والحاكم عن أسامة بسند ضعيف .

٢٧٥ — (إذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز لذلك العرش) رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس ورواه ابن عدى عن ابن بريدة .

٢٧٦ — (إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح) رواه الديلمي عن أنس وكذا الخطيب عنه لكنه منكر كما في الجامع الكبير .

٢٧٧ — (إذا مات ابن آدم - وفي رواية الانسان - انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) رواه أبو داود والترمذي والنسائي والبخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة ، وزاد بعضهم على - لك أنساء وردت في أحاديث ونظم الجميع الجلال السيوطي بقوله :

إذا مات ابن آدم ليس يجزى عليه من خصال غير عشر
 علوم بثها ودعاء نجل وخرس النخل والصدقات تحرى
 وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر تبت أو اجراء تبر
 وبيت للغريب بناء يأوى إليه أو بناء محل ذكر
 وتعليم لقرآن كريم فخذها من أحاديث بحصر

٢٧٨ -- (إذا مررتهم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حارة الذكر) رواه أحمد والترمذي والبيهقي عن أنس . قال في الجامع الكبير وهو حسن

غريب . وعند الترمذى عن أبي هريرة إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الريع قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يارسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم ، وقال فى الجامع الكبير ورواه ابن شاهين عن أبي هريرة بلفظ إذا مررتم برياض الجنة فاجلسوا اليهم قالوا يارسول الله وما رياض الجنة قال أهل الذكر .

٢٧٩ — (إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ) رواه مالك وابن حبان عن بسرة بنت (١) صفوان . ورواه ابن حبان عنها (١) بلفظ إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ والمرأة مثل ذلك . ورواه ابن ماجه عن جابر بانفط إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء ، ورواه سعيد بن منصور عن بسرة بلفظ إذا مس أحدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ (٢) .

٢٨٠ — (إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً) رواه البخارى وأحمد وابن حبان عن أبي موسى رضى الله عنه .

٢٨١ — (إذا رل النساء عمى البصر) رواه الحاكم . عن ابن عباس وتقدم الكفا ، فيه سنون فى : إذا أراد الله انفاذ أمر .

٢٨٢ — (إذا وزتم فأرجحوا) رواه ابن ماجه والضياء فى المختارة عن جابر مرفوعاً . بل أصله فى الصحيح فى قصة بعير جابر وزن لى فأرجح ، وفى لفظ وزن لى درنم فأرجحها . وفى أخرى قنضاني وزادنى ، وروى الأربعة وآخرون عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدى بزاً من هجر فجاءنا رسول الله ﷺ فساوم سراويل وعندنا وزان يزن بالأجر فقال له النبي ﷺ ياوزان زن وأرجح قال الترمذى حسن صحيح ، وقال النسائى إنه أشبه بالصواب من حديث شعبة ، ورواه شعبة عن أبي صفوان مالك بن عميرة قال بعث من رسول الله ﷺ سراويل

(١) فى الأصل « ابن » و « عنه » والتصحيح من الاصابة والمسائل والاجوبة

(٢) بر حقيق معنى الوضوء فى الحديث مبسوط فى المسائل والاجوبة لابن قتيبة .

قبل الهجرة فوزن لي فأرجح ، وقال الحاكم إن أبا صفوان كنية سويد بن قيس وهو صحابي من الانصار ، والحديث صحيح على شرط مسلم ، قال في المقاصد والرواية المسمى فيها مالك بن عميرة ترد عليه فالعتمد أنهما متغايران .

٢٨٣ — (إذا وسع الله فأوسعوا) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً ثم قال ان رجلاً سأل عمر بن الخطاب فذكره ، وهو عند مسلم من حديث اسماعيل بن عليه مقتصر على المرفوع ، ورواه أبو نعيم وابن لال وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً ان المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع على نفسه وإذا أمسك عليه أمسك ، ورواه ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ اذا وسع الله عسكم فأوسعرا على أنفسكم - الحديث ، وبما يناسب المقام قولى :

لئن قالوا قبضت يديك بخلا ولم تنفق كاتفاق الرجال

أقول لهم أخلاقى ذرونى فاتفاقى على مقدار حالى

٢٨٤ — (إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فأبدؤا بالعشاء ولا يسجل حتى يفرغ منه) اتفقا عليه ، وكذا أحمد وأبو داود عن ابن عمر وتقدم الكلام عليه مبسوطاً فى: اذا حضر العشاء .

٢٨٥ — (اذا وعد أحدكم فلا يخلف) رواه أحمد بن مريح والحسن بن سفيان وأبو يعلى فى مسانيدهم وآخرون ، منهم الحاكم عن أنس مرفوعاً قال السخارى وله طرق ينتها فى جزء التماس السعد .

٢٨٦ — (اذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه ثم يدعه هرباً آخر جناحيه دام وفى الآخر شفاء) رواه البخارى وابن ماجه عن أبي هريرة وأبو داود وابن حبان نحوه وزاد فانه يتقى بجناحه الذى فيه النداء ورواه أحمد والنسائى راجحاً عن أبي سعيد بلفظ اذا وقع الذباب فى اناء أحدكم فليغمسه فيه فان فى أحد جناحيه سما وفى الآخر شفاء وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء ، قال العارضى وحديث - وقع الذباب فى اناء أحدكم فامقلوه صحيح قال وأدا فامقلوه سم انقلوه فمصنوع وهو صنوع

جلى مافي المغرب ، ورواه في المواهب عن أبي هريرة رفعه بلفظ اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ، قال وفي رواية أبي داود فانه يتقى بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ، ثم نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال لم يقع في شيء من الطرق تعيين الجناح الذي فيه الشفاء من غيره لكن ذكر بعض العلماء أنه تأمله فوجده يتقى بجناحه الأيسر فعرف ان الأيمن هو الذي فيه الشفاء انتهى .

٢٨٧ - (اذاولى أحدكم أخاه فليحسن كفته) رواه مسلم عن جابر وتقدم .
 ٢٨٨ - (اذا وقع القضاء عمى البصر) تقدم مبسوطا في : اذا أراد الله انفاذ أمر .
 ٢٨٩ - (اذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه) قال السنخاوى رواه البخارى والنسائى عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه أبو داود بلفظ فليتق الوجه ، والطبراني عن أبي هريرة بلفظ اذا ضربتم فاتقوا الوجه فان الله خلق آدم على صورته ، وابن منيع عن أبي هريرة بلفظ اذا ضربتم المملوكين فلا تضربوهم على وجوههم .
 ٢٩٠ - (اذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك) قال في التمييز ، رواه مسلم في صحيحه ، ورواه ابن أبي شبة بلفظ اذا طبختم اللحم فأكثروا المرق فانه أوسع وأبلغ للجيران .

٢٩١ - (إذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلدة - وفي لفظ عن البلد) قال السنخاوى رواه أو داود عن أبي هريرة رفعه ، وكذا الطبراني عنه بلفظ اذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلدة ، وكذا له في الأوسط من حديثه أيضا اذا طلعت الثريا أمن الزرع من العاهة ، وروى عن عطاء بلفظ ما طلع النجم صباحا قط وبقره عاهة الا رفعت أو خفت وفي لفظ عنه أخرجه أحمد ما طلع النجم قط وفي الأرض من العاهة شيء الا رفع ، والنجم الثريا ، وروى أحمد والبيهقى عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى يؤمن عليها العاهة قيل ومتى ذلك يا رسول الله ! عبد الرحمن قال اذا طلعت الثريا وطلوعها صباحا يقع في أول فصل

الصيف وذلك عند تضح الثمار وهو المعترف في الحقيقة وطلوع النجم علامة وقد بينه في الحديث بقوله ويتبين الأصفر من الأحمر .

٢٩٣ - (إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني) وفي لفظ زيادة بخير بعد ذكرني أيضاً وفي رواية إسقاط بخير من الأول . رواه الطبراني وابن السني والخرائطي وآخرون عن أبي رافع مرفوعاً ، وسنده ضعيف بل قال العقيلي لا أصل له ، لكن قال اليرقاني كالمناوي وتعقب بأن الحافظ نور الدين الهيثمي قال اسناد الطبراني في الكبير حسن وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن أبي رافع وهو ممن التزم الصحيح وبه شنعوا على ابن الجوزي في ذمعه أنه موضوع انتهى ، ونحوه ما عزاه السبلي وغيره للدارقطني عن عائشة مرفوعاً إن الله أعطاني نهراً يقال له الكوثر في الجنة لا يدخل أحد أصبعيه في أذنيه إلا سمع خرير ذلك النهر قالت قلت يا رسول الله وكيف ذلك قال ادخلي أصبعيك في أذنك وسدي فالذي تسمعين منها من خرير الكوثر ، وذكره ابن جرير في تفسيره عن عائشة من قولها قالت من أحب أن يسمع خرير نهر الكوثر فليجعل أصبعيه في أذنيه ، وهذا مع وقفه منقطع ، لكن يقوى الرفع ما رواه الدارقطني عن عائشة بلفظ إذا جعلت أصبعيك في أذنك سمعت خرير الكوثر ، قال ابن كثير ومعناه من أحب أن يسمع خرير الكوثر أي نظيره وما يشبهه لا أنه يسمعه بعينه بل شبهت دويبه بدوي ما يسمع إذا وضع الإنسان أصبعيه في أذنيه . ومنه فإن شدة الحر من فيح جهنم ، أي من جنسها لأنها فهو على حذف مضاف فن ليست تبعيضية بل لبيان الجنس .

٢٩٣ - (إذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن الله يهلكها) رواه الطبراني ورواه الطبراني أيضاً والحاكم عن ابن عباس بلفظ إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله .

٢٩٤ - (إذا ظلم أهل الدمة كانت الدولة دولة العدو وإذا كثرت الربا - وفي بعض الرنا - كثرت السبا وإذا كثرت اللوطية رفع الله يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد

هلكوا) رواه الطبراني عن جابر .

٢٩٥ - (اذا ظنتم فلا تحققوا واذا حسدتم فلا تبغوا واذا تطيرتم فامضوا
وعلى الله فتوكلوا واذا وزتم فأرجحوا) ابن ماجه عن جابر .

٢٩٦ - (اذا سرق العبد فبعه ولو بنش (١)) رواه البخارى فى التاريخ
وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٧ - (اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم) رواه مالك
وأحمد ومسلم وأبو داود والبخارى فى التاريخ عن أبى هريرة ، وفى لفظه اذا قال
الرجل هلكت الناس فهو أهلكهم .

٢٩٨ - (اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه واذا وقع وأنتم بأرض
فلا تخرجوا منها فراراً منه) رواه الشيخان وأحمد والنسائى عن أسامة بن زيد .

٢٩٩ - (اذا عظمت أمتى الدينار والدرهم نزع منها هبة الاسلام واذا تركوا
الأمر بالمعروف حرموا بركة الوحي) أى القرآن كافى الاحياء ، قال مخرجه الحافظ
العراقى رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف معضلاً من حديث الفضيل
ابن عياض ، قال ذكر عن النبي ﷺ .

٣٠٠ - (اذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله لها ألفى حسنة وغفر لها ألفى
سيئة واستغفر لها كل شىء طلعت عليه الشمس ورفع لها ألفى درجة) قال ابن حجر
المسكى فى فتاواه الحديثية قلاً عن الحافظ السيوطى أنه كذب موضوع لا يحمل روايته
الإليان أنه كذب مفترى على النبي ﷺ ، قال وكذا ما نسب لعائشة رضى الله عنها
من أنها قالت ضرس مغزل المرأة يعدل التكبير فى سبيل الله والتكبير فى سبيل الله
أثقل من السموات والارض وأيما امرأة كست زوجها من غزلها كان لها بكل
سد أولحة مائة ألف حسنة ، وكذا حديث من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم
حط الله عنه ذنب سبعين سنة ، وكذا حديث من فرح أتى فكأتمما بكى من خشية الله

(١) اللش : نصف الأوقية وهو عشرون درهما ، كما فى النهاية .

تعالى ، وكذا حديث البيت الذي فيه الثينات ينزل فيه كل يوم ثنتا عشرة رحمة من السماء ، ولا تقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبويها كل يوم عبادة سنة ، قال فكل ذلك كذب وموضوع انتهى .

٣٠١ - (إذاعاد المسلم أخاه أو زاره في الله يقول الله عزوجل طبت وطاب بمشاك وتبوات في الجنة منزلا) أخرجه ابن ماجه والترمذى وأبو حاتم والبغوى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال السلى وقد روينا في الترمذى عن علي رضي الله عنه بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعود مساء الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة انتهى .

٣٠٢ - (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا إحداهن بالتراب) رواه البزار بإسناد حسن عن أبي هريرة ، ورواه أحمد والنسائي بلفظ أولاهن بالتراب ، ورواه مسلم وأبو داود بلفظ ظهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب ، وعند الشافعي بلفظ أولاهن أو أخراهن بالتراب ، وعند أبي داود نحوه وقال السابعة بالتراب ، وعند مسلم والنسائي في رواية بلفظ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم يغسله سبع مرات ولم يذكر التراب ، وعند النسائي وابن ماجه بلفظ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ، وعند الدارقطني بسند ضعيف عن علي بلفظ فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء ، وعند مسلم وأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مقفل إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وغفروه الثامنة بالتراب .

٣٠٣ - (اذكروا الله عند كل حجر وشجر) رواه أحمد في الزهد عن عطاء مرسل
٣٠٤ - (اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم) رواه أبو داود والترمذى والطبراني والحاكم عن ابن عمر رفعه وقال الترمذى غريب وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وروى البخاري عن عائشة مرفوعا لا تسبوا الاموات فانهم قد

- أفضوا إلى ما قدموا ، وروى أبوداود أيضا عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه ، وروى أبو داود والطيالسي عن عائشة قالت ذكر عند النبي ﷺ هالك بسوء فقال لا تذكروا هلكاكم - وفي رواية موتاكم - إلا بخير ، وإسناده جيد ، وروى أحمد والترمذي عن المغيرة لا تسبوا الأموات فتودوا الأحياء ، والطبراني عن سهل بن سعد بلفظ ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا ، وفي الباب عن غير واحد من الصحابة .

٣٠٥ - (اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس) رواه ابن أبي الدنيا وابن عدى والطبراني والخطيب عن معاوية بن حيدة وقال في التمييز أخرجه أبو يعلى وغيره ولا يصح ويأتي بأبدط من هذا في : لاغية لفاسق ، وزاد في الدرر وابن عدى عن عائشة .

٣٠٦ - (اذهب البأس رب الناس إشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن ابن مسعود ، وأحمد وابن ماجه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض فدعا له قال اذهب البأس - الحديث ، ورواه الشيخان وغيرهما عنها بلفظ أن النبي ﷺ كان يعود بعض أهله يمسح يده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس إشف وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، وفي رواية كان يرقى ويقول امسح البأس رب الناس يدك الشفاء لا كما شف له إلا أنت ، وروى البخاري وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس أنه قال لثابت البناني ألا أريك برقية رسول الله ﷺ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس إشف أنت الشافي لا شافي الا أنت شفاء لا يغادر سقما ، وروى ابن أبي الدنيا عن علي قال كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض عوده بنحو هذا ، وله عن محمد بن حاطب قال تناولت شيئا من قدر فاحترقت ظهر كفى فذهبت بي أمي الى النبي ﷺ فجعل يرقى وينفث ويقول اذهب البأس رب الناس إشف وأنت خير شافي ، وشك شعبة هل قال شفاء لا يغادر سقما ، وله عن أنس كانت فاطمة رضي الله عنها ترقى أباهما ﷺ إذا وجد تكسرا

في عطفه أو فقرة بسم الله وبالله اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما يا أرحم الراحمين وكانت تنفخ ولا تنفل وللحديث طرق أخرى .

(حرف الهمزة مع الراء)

٣٠٧ — (الأرض أرض الله والعباد عباد الله من أحياء مواتا فهو له) رواه الطبراني عن فضالة بن عبيد ، قال الله تعالى (يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة غايى فاعبدون) .

٣٠٨ — (أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء وأربع من الشقاوة المرأة السوء والجار السوء والمركب السوء والمسكن الضيق) رواه الحاكم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي عن سعد .

٣٠٩ — (أربع لا يشبعن - وفي لفظ لا تشبع - من أربع أرض من مطر وأشي من ذكر وعين من نظر وعالم من علم) رواه الحاكم في تاريخ نيسابور وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا ، وزاد في الدرر كالزركشى وابن عدى عن عائشة وقال منكر انتهى ، وأورده العقيلي في الضعفاء ، وابن الجوزي في الموضوعات لأنه روى من طرق فيها كذاب ومتروك الحديث ومنكر ، وقال المنوفي الا شبه ما في المشهور أنه من كلام الحكماء ، وقال النجم واشتهر على كثير من الألسنة بلفظ وسمع من خبر بدل وعالم من علم ولا أصل له ، لكن لبعضه شواهد كحديث منومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ، وكحديث لا يشبع عالم من علم حتى يكون متبها الجنة .

٣١٠ — (أربع من سعادة المرأة أن تكون زوجته صالحة وأولاده أبرارا وخطاؤه صالحين وأن يكون رزقه في بلده) رواه ابن عساكر والديلمي عن سهل وابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان .

٣١١ — (ارجعن مأزورات غير مأجورات) رواه ابن ماجه عن علي ، وأبو

يعلى عن أنس ، وفيه الاتباع اذ قياسه موزورات بالواو لأنه من الوزر وهو
الائم لا من الازر بالفتح وهو القوة لكنه همز اتباعا لما جورات على حد قوله تعالى
(الله يبدى الخلق ثم يعيده) على قراءة يبدى بضم أوله .

٣١٢ — (أرخنا بها يا بلال) يعني الصلاة رواه أبو داود عن سالم بن أبي الجعد
قال قال رجل ليتنى صليت فاسترحت فكأنهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول
الله ﷺ يقول يا بلال أقم الصلاة أرخنا بها ، ولا يبي داود عن محمد بن الحنفية أنه
قال انطلقت أنا وأبي الى صهر لنا من الأنصار نعوده فحضرت الصلاة فقال لبعض
أهله يا جارية لا تتوني بوضوء لعلى أصلي وأستريح قال فأنكرنا ذلك عليه فقال سمعت
رسول الله ﷺ يقول قم يا بلال فأرخنا بالصلاة .

٣١٣ — (أرحم أمي بأمي أبوبكر وأشد هم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان
وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأفضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلل والحرام
معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) رواه الترمذي
بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا وقال غريب ، لكن قال الدارقطني والترمذي
عن أنس أيضا مرفوعا وقال حسن صحيح انتهى ، وهذا الاختلاف مبنى على اختلاف
السد كما في النجم ، ورواه أبو يعلى وابن عدى عن ابن عمر بلفظ أرف أمي بأمي
أبوبكر وأشد هم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضهم علي وأفضهم زيد
ابن ثابت وأقرؤهم أبي وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل إلا وان لكل أمة
أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، ورواه الطبراني عن جابر بلفظ
أرحم أمي بأمي أبو بكر وأرفق أمي لأمي عمر وأصدق أمي حياء عثمان وأفضي
أمي علي بن أبي طالب وأعلمها بالحلل والحرام معاذ بن جبل يحيى يوم القيامة أمام
العلماء وأقرأ أمي أبي بن كعب وأفضها زيد بن ثابت وقد أوتي عويمر عبادة يعني
أبا الدرداء ، ورواه العقيلي عن أبي سعيد بلفظ أرحم هذه الأمة بها أبو بكر
وأقوام في دين الله عمر وأفضهم زيد بن ثابت وأفضهم علي بن أبي طالب

وأصدقهم حياء عثمان بن عفان وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وأقرؤهم
لكتاب الله أبي بن كعب وأبو هريرة وعاء من العلم وسلمان عالم لا يدرك ومعاذ
ابن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من
ذى لهجة أصدق من أبي ذر، وعزاه في المقاصد للترمذي عن أنس بلفظ أرحم أمي
بأمي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل وأفضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي ولكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة، وقال في الدرر رواه أحمد عن أنس بلفظ أرحم أمي أبو بكر
وأشدهم عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضاهم علي وأفضهم زيد وأقرؤهم أبي وأعلمهم
بالحلال والحرام معاذ، ورواه عبد الرزاق عن قتادة مرسلا، ومن الوجه الثاني
أخرجه أحمد والطيالسي والنسائي وابن ماجه والضياء وابن حبان وصححه الحاكم،
وفي لفظ له وأفض أمي زيد، والحديث أعل بالارسال، وسماع أبي قلابة من أنس
صحيح لكنه قيل لم يسمع منه هذا، وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف فيه على
أبي قلابة، ورجح هو والبيهقي والخطيب أن الموصول منه ذكر أبي عبيدة والباقي
مرسل، ورجح ابن المواق وغيره رواية الموصول وليس عند واحد منهم وأفضاهم
علي وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب عن مجن أو أبي مجن.

٣١٤ - (ارحوا من في الارض يرحمكم من في السماء) روى يرحمكم مرفوعا على
الاستئناف اليباني ويجوز جزمه لوقوعه في جواب الأمر، لكن ذكر في الاسعاف
أن الرواية بالرفع، وكذا نقله البيهقي عن العبادي على أن الجملة دعائية فاعرفه،
وهذا الحديث رواه البخاري في الادب المفرد وأحمد وأبو داود والترمذي وآخرون
عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقال الترمذي حسن صحيح وصححه الحاكم لما له
من الشواهد، منها ما رواه الشيخان في صحيحيهما عن أسامة بن زيد بلفظ (إنما
يرحم الله من عباده الرحماء) ومنها ما رواه عن أبي هريرة أنه رضي الله عنه قال من
لا يرحم لا يرحم، وفي هذين الفعلين أربعة أوجه رفعهما وجزمهما ورفع الاول

وجزم الثاني وبالعكس ، ومنها ما رواه أحمد عن جابر بلفظ من لا يرحم لا يرحم
ومن لا يغفر لا يغفر له ، ورواه الطبراني عن جرير بهذا اللفظ ، وزاد ومن
لا يتب لا يتب عليه ، ومنها ما رواه عن جرير أن رسول الله ﷺ قال من لا يرحم
الناس لا يرحمه الله ، ومنها ما رواه الطبراني باسناد جيد عن جرير مرفوعاً من
لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء ، ومن شواهد أيضاً ما رواه أحمد
وعبد بن حميد في مسنديهما والطبراني وغيرهم بسند جيد عن ابن عمر وأيضاً مرفوعاً
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاقبح القول ويل للمصرين اللذين يصرون
على ما فعلوا وهم يعلمون وغير ذلك مما ذكره السخاوي في بعض تصانيفه ، وهذا
الحديث مسلسل بالأولية الى سفيان بن عيينة بزيادة الراحون يرحمهم الرحمن في
أوله كما رواه البخاري في الجنائز ، وفي مسالك الأبرار لشيخ مشايخنا الشيخ ابراهيم
الكوراني نقلاً عن الزين العراقي أنه قال والمشهور أن التسلسل في هذا الحديث الى
ابن عيينة دون بقية الاسناد ، وقد روينا في جزء جمعه ابن الصلاح في جملة طرق
هذا الحديث ، وأوصل التسلسل فيه الى النبي ﷺ ، ولكن لا يصح اسناده انتهى ،
وأقول الذي يدل عليه كلامهم أن المسلسل بالأولية إنما هو الراحون يرحمهم الرحمن
تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ، وأما شواهد الواردة
بألفاظ مختلفة فليست منه فليراجع ، وقد نقله الحافظ ابن حجر عاقداً له بقوله :

ان من يرحم أهل الأرض قد أن أن يرحم من في السما

فأرحم الخلق جميعاً إنما يرحم الرحمن منا الرحا

ولغيره : من يرحم الخالق فالرحمن يرحمه ويكشف الله عنه الضر والبأسا

فقى صحيح البخارى جاء متصلاً لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

وقلت كالغير في البيتين ومشيراً الى الحديث المسلسل بالأولية في البيت الثالث فافهم :

كن يا أخى رحيم القلب طاهره يرحمك مولاك بل يؤنسك إيناسا

فهم الصحيحين ما معناه متصلاً لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

والراحمون روى الاشياخ مرتفعا
ولشيخنا العارف عبد الغنى :

لقد أتانا حديث عن مشايخنا
قال النبي صلاة الله دائمة
الراحمون هم الرحمن يرحمهم
من كان يرحمهم في الأرض يرحمه
مسللا أوليا قد رويناه
مع السلام عليه عند ذكراه
برحمة منه زويه بمعناه
من في السماء تعالى الراحم الله
ولصديقنا وخرينجا السيد أحمد البيهقي :

روينا عن مشايخنا حديثا
عن المختار صلى الله ربي
إذا نحن رحنا أهل أرض
وذا معنى الحديث فكان رحينا
الى ابن عينة بالأولية
عليه في الغداة مع العشية
فيرحنا برحمته السنة
تل من فضله الرتب العلية

٣١٥ - (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف)
قال في التمييز متفق عليه رواه الشيخان كما في اللآلئ ، وكذا رواه أبو داود عن
أبي هريرة ، قال البيهقي سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن معناه فقال المؤمن
والكافر لا يسكن قلبه إلا الى شكله انتهى ، وقال في المقاصد رواه مسلم في صحيحه
عن أبي هريرة مرفوعا ، وهو عند البخارى في الأدب المفرد عن سبيل بل علقه في
صحيحه عن عائشة أنها سمعته من رسول الله ﷺ ورواه أبو داود عن عمرة
قالت كانت امرأة مكية بطالة تضحك النساء وتعنى وكانت امرأة بالمدينة مثلها فقدمت
المكية المدينة فلقيت المدينة فتعارفتا فدخلتا على عائشة فتعجبت من اتفاقها فقالت
عائشة للمكية عرفت هذه قالت لا ولكننا التقينا فتعارفتا فضحكت عائشة وقالت
سمعت رسول الله ﷺ يقول الأرواح جنود - الحديث ، وأخرجه أبو يعلى
بنحوه والزيبر بن بكار عن عائشة ان امرأة كانت بتكة تدخل على نساء قريش
تضحكن فلما هاجرن ووسع الله دخلت المدينة قالت عائشة فدخلت على فقالت لها

فلانة ما أقدمك قالت اليكن قالت قاين نزلت قالت على فلانة امرأة كانت تضحك بالمدينة قالت عائشة ودخل رسول الله ﷺ فقال فلانة المضحكة عندكم قالت عائشة نعم فقال فعلى من نزلت قالت على فلانة المضحكة قال الحمد لله رب العالمين ان الأرواح جنود مجنونة - الحديث وأفادت هذه الرواية بيان سبب الحديث ، وفي الباب سلمان وابن عباس وابن عمر وعمر وعلي وأبو الفضل وابن مسعود لكن لفظ ابن مسعود عند العسكري مرفوعاً الأرواح جنود مجنونة تلتقي فتشاهم كاتشاهم الخيل فاتعارف منها أثلف وما تناكر منها اختلف فلو أن رجلاً مؤمناً جاء الى مجلس فيه مائة منافق وليس فيهم الا مؤمن واحد لجاء حتى يجلس اليه ولو أن منافقاً جاء الى مجلس فيه مائة مؤمن وليس فيه إلا منافق لجاء حتى يجلس اليه ، وأخرجه الديلمي بلا سند عن معاذ مرفوعاً بلفظ لو أن رجلاً مؤمناً دخل مدينة فيها ألف منافق ومؤمن واحد لشم روحه روح ذلك المؤمن وعكسه ، ويشهد له ما سياتي من حديث المرء على دين خليله ، وما في الخلية في ترجمة أويس لما اجتمع بهرم بن حيان العبدى ولم يكن لقيه وغاطبه أويس باسمه قال له هرم من أين عرفت اسمي واسم أبي فوالله ما رأيتك قط ولا رأيتني قال عرفت روحى روحك حيث كلمت نفسى نفسك لان الأرواح لها أنفوس كأنفس الأجساد وان المؤمنين يتعارفون بروح الله وان أت بهم الدار ووقت بهم المنازل ، وما أحسن ما قال الشهاب بن أسعد التنوخى :

إن القلوب لأجناد مجنونة قول الرسول فن ذا فيه يختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف
وما أحسن ما قيل أيضاً :

بينى وبينك فى المحبة نسبة مستورة عن سر هذا العالم
نحن اللذان تحاببت أرواحنا من قبل خلق الله طينة آدم

تنبيه : اختلفوا هل الأرواح خلقت قبل الأجساد أم معها ، والراجح الاول ، بل ادعى فيه ابن حزم الاجماع ، واستدل بحديث ضعيف جداً ، ولغظه ان الله خلق الأرواح

قبل الاجساد بألفى عام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ، وقيل خلقت مع الاجساد وجرى عليه جماعة واستدلوا بما رواه الشيخان من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغاً مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ، وأجيب بأن نفخ الروح غير خلقها فهي موجودة أولاً فاذا خلقت الاجساد نفخت الأرواح فيها فتأمل ، وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية ما روى عن ابن عباس أن الله خلق الأرواح قبل الاجساد بأربعة آلاف سنة وخلق الارزاق قبل الأرواح بأربعة آلاف سنة لا أصل له ، وأيضاً خبر خلق الله الأرواح قبل الاجساد بألفى عام ضعيف جداً فلا يعول عليه قال نعم صح أن الله قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة وذلك شامل للأرزاق انتهى .

٣١٦ - (الارضون سبع في كل أرض نبي كنيتكم) رواه البيهقي في الاسماء والصفات بسند صحيح كما قاله الحاكم عن ابن عباس في قوله تعالى (الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن) قال سبع أرضين في كل أرض نبي كنيتكم وآدم كآدمكم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى ، وفي لفظ كآدمكم وكنوحكم وكإبراهيمكم وكعيساكم ، قال البيهقي في الشعب هو شاذ بالمره ، قال السيوطي هذا من البيهقي في غاية الحسن فانه لا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن لاحتمال صحة الاسناد مع أن في المتن شذوذاً أو علة تمنع صحته ، وقيل هل آدم ومن بعده المذكورون فيما عدا الارض الاولى من الانس أو من غيرهم وهل هم متعبدون بمثل من تعبد في الارض الاولى وهل هم مقارنون لهم في زمنهم ، قال ابن حجر الهيثمي في فتاويه إذا تبين ضعف الحديث أغنى ذلك عن تأويله لأن مثل هذا المقام لا تقبل فيه الأحاديث الضعيفة ، وقال يمكن أن يؤول الحديث على أن المراد بهم النذر الذين كانوا يبلغون الجن عن أنبياء البشر ولا يبعد أن يسمى باسم

النبي الذي بلغ عنه انتهى فتدبر فانه لو صح في نينا لم يستقم في غيره ، وقال ابن كثير بعد عزوه لابن جرير بلفظ في كل أرض من الخلق مثل ما في هذه حتى آدم كآدمكم و ابراهيم ك ابراهيمكم هو محمول ان صح عن ابن عباس على أنه أخذه من الاسرائيليات ، وذلك وأمثاله اذا لم يصح سنده الى معصوم فهو مردود على قائله انتهى . تنبيه : ورد في الحديث أن بين كل أرض وأرض مسيرة خمسمائة عام كما بين كل سماء وسماء فقد أخرج الحافظ ابن رجب في كتاب التخويف من النار بسنده عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ان الأرضين سبع بين كل أرض الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في سماء والحوث على صخرة والصخرة يد ملك ، والثانية مسجن الريح فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يارب أرسل عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار تبارك وتعالى اذا تكفأ الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم في التي قال الله تعالى في كتابه (ما تذر من شيء أنت عليه الا جعلته كالرميم) والثالثة فيها حجارة جهنم ، والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله للنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو أرسلت فيها الجبال لرؤاسي لانماعت ، والخامسة فيها حياة جهنم وان أفواها كاللاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم ، والسادسة فيها عقارب وإن أدنى عقرب منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ضربتها حر جهنم ، والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فاذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه . أخرجه الحاكم في آخر المستدرک وقال تفرد به أبو الشيخ والحديث صحيح لكن رفعه منكر ولعله موقوف انتهى ، وأقول لعل سمك كل أرض مسيرة خمسمائة عام كسمك السموات كما ورد بذلك الحديث عن سيد السادات فتدبر ، وما يناسب إيراده هنا ما رواه الترمذی عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بينا النبي ﷺ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب فقال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله

أعلم قال هذا العناق هذه زوايا الارض يسوقها الله تعالى الى قوم لا يشكروه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله أعلم قال فانها الرفيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله أعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان فوق ذلك سمانين بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سمانين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماء ثم قال هل تدرون ما تحتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إنها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان تحتها أرضا أخرى بينها مسيرة خمسمائة سنة ثم عد سبع أرضين ثم قال والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لخط على الله ثم قرأ (هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) وقال الترمذي قراءته **عَلَّمَ** الآية تدل أنه لخط على علم الله وقدرته .

٣١٧ — (الارض في البحر كالاصطبل في البر) قال القاري في الموضوعات لم يوجد له أصل لكن ذكره بلفظ الارض في البحر كالاصطبل في الارض .

٣١٨ — (ازحموا من الناس ثلاثة عزيز قوم ذل وغنى قوم انتمر وعالما بين جهال) رواه العسكري وابن حبان بسند فيه منكر عن أنس . ورواه الخطيب بسند فيه مجهول عن أنس مرفوعا مثله لكن بلفظ وقيها يتلاعب به الصيانيان الجهال ، ورواه القضاعي عن ابن مسعود رفعه بلفظ وعالما يلعب به الختق والجهال ، ورواه ابن حبان في تاريخه بسند فيه كذاب عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعا بلفظ وعالم يتلاعب به الصيانيان ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ونا انما يعرف من كلام الفضيل بن عياض وساقه من جهة الحاكم عن الفضيل بن عياض أنه قال ازحموا عزيز قوم ذل وغنيا انتمروا عالما بين جهال ، وقال في الدرر وأخرجه ابن حبان في تاريخه من حديث ابن عباس والديلمي في حديث أبي هريرة . مسند وأهمية

والسلباني في الضعفاء عن أنس وضعفه هذا ، والمشهور على اللسنة اسقاط لفظ من الناس ثلاثة .

٣١٩ - (إرض من الدنيا بالقوت فان القوت لمن يموت كثير) رواه العسكري والديلمي عن سمرة مرفوعا بلفظ يا ابن آدم إرض من الدنيا - الحديث ، وفي معناه قول الخليل بن أحمد يكفى الفتى خلق وقوت ما أكثر القوت لمن يموت .

٣٢٠ - (الارزمنى وأنا من الارز) موضوع كافي المقاصد وغيرها وكذا من أكل من الارز أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه كما قاله الصغاني وكذلك قوتهم خلق الارز من بقية نفسى ، وقال النجم ومن الباطل المكذوب ما رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب بلفظ الارز في الطعام كالسيد في القوم والكراث في البقول بمزلة الخبز وعائشة الثريد وأنا كالمح في الطعام ، وقال الخافظ السيوطي في شرح التقریب ومن الموضوع أحاديث الارز والعدس والباذنجان والهريسة ، وسيأتى له تنمة في لو كان الارز رجلا .

٣٢١ - (الارض لا تقدر أحدا وإنما يقدر الانسان عمله) روى مالك أن أبا الدرداء كتب الى سامان الفارسي أن هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان الارض المقدسة الخ وهو موقوف ومنقطع وذكره الدينوري عن عبد الله بن هبيرة بزيادة وأرض الجهاد عقب الى الارض المقدسة ، ونقل القاري في الموضوعات الكبرى عن ابن ملك أنه ذكر في شرح خطبة المشارق عن والده أنه كان يقول حاكيا من متايخه إن من دفن بمكة ولم يكن لائقا بها تنقله الملائكة ولكنى لم أجد فيه رواية .

٣٢٢ - (الارمد لا يعاد) سيأتى ثلاث لا يعاد صاحبين الرمد وصاحب الضرس وصاحب نمل . رواه الطبراني والبيهقي وضعفه عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البيهقي أيضا عن يحيى بن أبي كثير على أنه من قول أبي هريرة وهو الصحيح فقد قال زيد بن أرقم رمدت نعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ثبت النهى

إما أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً بسببها بل ومع المخالطة قد لا يفتن لمزيد ألمه، والرمد بفتحين بدل من ثلاث مع صاحب الفخ المعطوف ويكون صاحب مقحماً، ويحتمل أن المبدل منه صاحبين لكونه مفرداً مضافاً فيعم ويحتاج إلى تقدير صاحب في الرمد فتأمل، قال في اللآلئ وفي سنده مسلبة بن علي متروك وإنما يروى من كلام يحيى بن كثير، وقال البيهقي في الشعب مسلبة بن علي ضعيف، وقال ابن دقيق العيد في شرح الآلام ولع بعض العوام أن الرمد لا يعاد، وقد روى أنه صلى الله عليه وسلم عاد زيد بن أرقم وعاد صلى الله عليه وسلم في بيت جابر في حالة اغمائه حتى فات رواده أبو داود بسند رجاله ثقات .

(حرف الهمزة مع الزاى)

٣٣٣ — (ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك) هكذا وقع في الأصل وتبعه في التمييز، والمعروف وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس، ورواه النووي في أربعينته بلفظ ازهد فيما عند الناس يحبك الناس ثم قال حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة، وقال في الأصل رواه ابن ماجه والطبراني وأبو نعيم وابن حبان والحاكم والبيهقي وآخرون من حديث خالد بن عمرو القرشي عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس فقال ازهد بذكره . قال الحاكم صحيح الإسناد وليس كذلك فخالد يجمع على تركه، بل نسب إلى الوضع لكن رواه غيره عن الثوري، وأخرجه أبو نعيم من طريق مجاهد عن أنس مرفوعاً لكن في سماع مجاهد من أنس نظر وقد رواه الثقات فلم يجاوزوا به مجازاً، وكذا يروى عن الربيع بن خيثم رفعه مراسلاً، وبالجملة فقد حسن الحديث يروى في العراق، وكلام شيخنا يعني الحافظ ابن حجر ينازع فيه كما بسره في تخريج الأربعة انتهى، ورواه السيوطي في ذيل جامعه من طريق أبي نعيم عن أنس بنفثه ازهد في

الدنيا يحبك الله وأما الناس فانذ اليهم هذا يحبوك .

٣٢٤ — (أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه) رواه أبو نعيم عن أبي الدرداء وابن عدي عن جابر ، ورواه الشعرائي في كتابه العقود بلفظ وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال أزهد الناس في العالم بنوه ثم قرابته ثم جيرانه يقولون هو عندنا متى شئنا بناولنا عليه وإنما مثل العالم كمثل عين يأتيها الناس فوأخذون من ماها فبينما هم كذلك إذ غارت فذهبت فقدموا .

٣٢٥ — (أزهد الناس في الأتنياء وأشدهم عليهم الأقريون) رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء .

٣٢٦ — (أزهد الناس من لم ينس القبر والبلاء وترك أفضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من أيامه وعد نفسه من الموتى) رواه البيهقي عن الضحاك مرسلا .

(حرف الهمزة مع السين المهملة)

٣٢٧ — (الاسلام أن تشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر ، وروى عن غيره .

٣٢٨ — (استعن يمينك) رواه الترمذي عن أبي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى النبي ﷺ فيسمع منه فيعجبه ولا يحفظ فشكا ذلك اليه فقال يا رسول الله اني أسمع منك الحديث فيعجبنى ولا أحفظه فقال رسول الله ﷺ استعن يمينك وأوماً يده للخط وقال عقبه إسناده ليس بذلك القائم ، وأخرج البيهقي في المدخل عن أبي هريرة ان رجلاً شكاً الى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال استعن يمينك ، قال ورواه حصيب بن جحدر وهو ضعيف يعني بالكذب عن أبي صالح عن أبي هريرة رهو من جهته كذلك عند البزار والعسكري والطبراني عنه قال رجل

يارسول الله اني لا أحفظ شيئاً فقال استعن يمينك على حفظك ، وفي لفظ له شكاً
 ورجل الى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال استعن يمينك أى اكتبها ، وكذا هو عند
 الطبراني عن أنس ، وفي فضل العلم للرهبي بسند رواه عن أبي رافع قال قلت يارسول
 الله انا نسمع منك أحاديث فأستعين يدي على قلبي قال نعم وكانت له صحيفة تسمى
 الصادقة ، وعن الزهري مرسل أن النبي ﷺ أذن أن تكتب الأحاديث ، وبالجملة
 قضى الاذن في الكتابة أحاديث ، منها ما عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما عن ابن
 عمر مرفوعاً بلفظ قيدوا العلم بالكتابة ، وعند العسكري عن أنس مرفوعاً ما قيد
 العلم بمثل الكتابة ثم قال ما أحسبه من كلام النبي ﷺ بل من قول أنس قد روى
 عبد الله بن المثني عن ثمامة أنه قال كان أنس يقول لبيد يابني فبينوا العلم بالكتابة
 فهذا علة الحديث .

٣٢٩ - (استعزى بالله من شر هذا فانه الغاسق إذا وقب) قاله لعائشة حين
 أراها القمر مشيراً اليه . رواه الترمذي وصححه من حديثها ، وبه اتفق تضعيف النووي
 له ، ورواه البغوي بسنده الى عائشة قالت أخذ النبي ﷺ يدي فنظر الى القمر
 فقال يا عائشة استعزى بالله من شر غاسق إذا وقب ، وقال ابن عباس الغاسق الليل
 إذا أقبل بظلمته من المشرق ، وقال ابن زيد الثريا اذا سقطت يقال ان الأسقام
 تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها انتهى مختصراً .

٣٣٠ - (استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيولة على قيام الليل) رواه
 ابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم عن ابن عباس رفعه ، والطبراني ومحمد بن نصر عن
 زمعة بلفظ استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلة السحر على صيام النهار ،
 وأورده الضياء في المختارة والحاكم وصححه ، لكن فيه زمعة ضعيف لخطأه وان كان
 صدوقاً ، وأورده في اللآلئ والدرر من رواية البزار عن ابن عباس بلفظ استعينوا
 على قيام الليل بقبولة النهار وعلى صيام النهار بأكلة السحر انتهى ، وروى البزار كما
 في اللآلئ من حديث قتادة سمعت أنساً يقول ثلاث من اطاقهن أطلق الصوم من أكل

قبل أن يشرب وتسحر وقال يعنى نام بالنهار وقت القيلولة ، وكذا جاء الأمر بالقيلولة عند الطبراني عن أنس مرفوعا بلفظ قيلوا فان الشياطين لا تقبل ، ولمحمد بن نصر من حديث مجاهد قال بلغ عمران عاملا له لا يقبل فكتب إليه أما بعد فقل فان الشيطان لا يقبل ، ومن حديث اسماعيل بن عياش عن أبي فروة أنه قال القائلة من عمل أهل الخير وهي جمعة للفؤاد مقواة على قيام الليل ، وعن خوات بن جبير أنه قال نوم أول النهار حق ، ووسطه خلق ، وآخره خرق ، ولمحمد بن نصر أيضا عن الفضل بن الحسن وقد مر بهوم في السوق فرأى منهم ما رأي أنه قال أما يقبل هؤلاء قالوا لا قال اني لا اري ليلهم ليل سوء .

٣٣١ - (استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج ما في الضلع أعلاه - وفي لفظ وان أعوج شيء في الضلع أعلاه - فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي رواية لمسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمعت بها استمعت بها وفيها أعوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ، ورواه الترمذي وقال حسن صحيح عن عمرو بن الاحوص الجشمي رضى الله عنه أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول في أثناء خطبته ألا واستوصوا بالنساء خيرا فاتما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا أن لکم على نساتکم حقا ولنساتکم علیکم حقا فحقتکم عليهن أن لا يوطئن فرشکم من تکرهون ولا یأذنن فی بیوتکم لمن تکرهون ألا وحقن علیکم أن تحسنوا إليهن فی کسوتن وطعامهن ، وعوج بفتح العين المهملة وبكسرهما وبفتح الواو ، وعوان بكسر النون منونة كجوار قال النووي جمع عناية أسيرات والعانى الأسير شبه ﷺ النساء في دخولهن تحت حكم أزواجهن بالأسيرات .

٣٣٢ - (استفتحوا بالصدقات أو بقضاء الدين) قال في الموضوعات الكبرى نقلًا

عن ابن الديبع يدور على الالسة ولم أره بهذا اللفظ انتهى ، وأقول لم أره في التمييز له لكن رأيت ما قد يدل له وهو ما في مسند الفردوس بلفظ استعينوا على الرزق بالصدقة رواه عن عبد الله بن عمرو المزني انتهى فتدير ، واشتهر على الالسة بلفظ ما خاب من استفتح بصدقة أو بوفاء دين ، وبعضهم يروى المشهور بلفظ من استفتح بصدقة أو بوفاء دين كفاء الله شر ذلك اليوم .

٣٣٣ — (استوصوا بالمعزى خيرا فانها مال رقيق وهو في الجنة وأحب المال الى الله الضأن وعليكم بالبياض فان الله خلق الجنة بيضاء فليلبسه أخياركم وكفنوا فيه موتاكم وان دم الشاة البيضاء أعظم عند الله من دم السوداء) قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية رواه الطبراني ولم يبين رتبته ولا صحايه .

٣٣٤ — (أسفروا بالفجر فانه أعظم للاجر) رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن رافع بن خديج ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ اسفروا بالفجر يغفر لكم .

٣٣٥ — (أسرعوا بالجنازة فان تلك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تلك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٣٣٦ — (استعينوا بالله من طمع يهدي الى طبع ومن طمع يهدي الى غير مطمع ومن طمع حيث لا . طمع) رواه أحمد والطبراني والحاكم عن معاذ بن جبل .

٣٣٧ — (استفرها صحاياكم فانها مطاياكم على الصراط) رواه الديلمي بسند ضعيف جداً عن أبي هريرة رفعه ، ووقع في نهاية امام الحرمين ثم في وسيط الغزالي ووجيزه بانقضاء عظموا صحاياكم فانها على الصراط مطاياكم ، قال امام الحرمين معناه انها تكون مراكب للمضحين ، وقيل انها تسهل الجواز على الصراط ، لكن قال ابن الصلاح هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه ، وقال أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي ليس في فضل الاضحية حديث صحيح ، ومنه انها مطاياكم الى الجنة .

٣٣٨ — (استاكوا عرضا وادهنوا غبا واكتحلوا وترا) قال النووي في شرح المهذب هذا الحديث ضعيف غير معروف انتهى ، ونقل في الآتي عن ابن الصلاح

وأقره أنه قال بحث عنه فلم أجد له أصلاً وليس له ذكر في شيء من كتب الحديث وعقد البيهقي باباً في الاستياك عرضاً ولم يذكر فيه حديثاً يحتاج به انتهى ، ومثله في المقاصد ، إلا أنه زاد وروى أبو داود مرسلًا عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله ﷺ إذا شربتم فاشربوا مصاً وإذا استكتم فاستاكوا عرضاً ، وعند البيهقي أيضاً والبعوى وابن عدى وابن مندة وابن قانع والطبراني بسند فيه ضعف وانقطاع عن هز بن حكيم قال كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ويقول هو أهنا وأمرأ وأبرأ ، ورواه علي بن ربيعة القرشي عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكرم بدل هز ، وأخرجه البيهقي والعقيلي عنه أيضاً بسند ضعيف جداً بل قال ابن عبد البر : ربيعة قتل بخير فلم يدركه ابن المسيب ، وقال في التمهيد لا يصحان من جهة الاسناد ، وروى أبو نعيم معنى الجملة الأولى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ولا يستاك طولاً ، وفي سننه عبد الله ابن حكيم متروك وروى معنى الجملة الثانية أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي مما صححه هو وابن حبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غباً ، وفي الشرائع باسناد حسن عن صحابي لم يسم أنه ﷺ كان يترجل غباً ، وروى معنى الجملة الثالثة أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج .

٣٣٩ — (استعينوا على اطفاء الحريق بالتكبير) تقدم الكلام عليه في : إذا

رأيتم الحريق فكبروا .

٣٤٠ — (استعينوا على كل صنعة بصالح أهلها) قال في الأصل قد يستأنس له

بقوله ﷺ ما كان من أمر دنياكم فالكم ، وقال في التمييز ويشهد له ما ثبت في

سنن أبي داود عن سعد قال مرضت مرضاً فأتاني رسول الله ﷺ يعرذني فوضع

يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال لي انك رجل مفؤد فأت الحرت

ابن كلدة من ثقيف فانه رجل يطيب — الحديث .

٣٤١ - (استعينوا على النساء بالعري فان المرأة اذا عريت لومت بينهما) الطبراني في الاوسط عن أنس ، وفي الباب على بن أبي طالب ، وفي رواية ابن عدي عن أنس بلفظ استعينوا على النساء بالعري فان إحداهن اذا كثرت ثيابها وأحسنت زينتها أعجبها الخروج .

٣٤٢ - (استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود) رواه الطبراني وأبو نعيم بسند ضعيف عن معاذ بن جبل رفعه وكذا البيهقي وابن أبي الدنيا والعسكري والقضاعي بسند فيه سعيد بن سلام كذبه أحد ، وأخرجه العسكري أيضا من غير طريقه بسند ضعيف وفيه انقطاع بلفظ استعينوا على طلب حوائجكم بكتماها فان لكل نعمة حسدة ولو أن امرأ كان أقوم من قدح لكان له من الناس غامر ، وله طريق أخرى عند الخليلي في فوائده عن علي رفعه استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان لها ، ويستأنس له بما أخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا إن لأهل النعم حسادا فأحذروهم ، وذكر الزيلعي في سورة الانبياء من تخريجهم جماعة روى الحديث عنهم والاحاديث الواردة في التحدث بالنعم محمولة على ما بعد وقوعها فلا تكون معارضة لهذه ، نعم إن ترتب على التحدث بها حسد بعده فالكتمان أولى .

٣٤٣ - (استغنوا عن الناس ولو بشووص السواك) رواه البزار والطبراني والعسكري والقضاعي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس رفعه ، ورواه العسكري مرفوعا بلا اسناد بلفظ استغنوا عن الناس ولو بقضمة سواك ، والاحاديث الواردة في التعفف عن سؤال الناس مفردة بالتأليف ، ومن أقربها لهذا الحديث الحديث الصحيح لأن يأخذ أحدكم جبلا فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها نفسه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ، وما أحسن قول امامنا الشافعي رضي الله عنه :

لنقل الصخر من قلال الجبال أحب الى من منن الرجال

وقالوا لي بأن الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال

٣٤٤ — (أسئلت علي ما أسئلت من خير) رواه مسلم عن حكيم بن حزام وسيدنا
كافيه عنه أنه قال لرسول الله ﷺ أ رأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من
صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أ فيها أجر قد كره ، وفي رواية أخرى قلت فوالله لا أدعي
شيأ صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله .

٣٤٥ — (استفت قلبك وإن أفتاك الناس وأفتوك) رواه أحمد والطبراني
وأبو يعلى وأبو نعيم عن وابصة مرقوعا ، وفي الباب النواس ووائله وغيرهما .
٣٤٦ — (أسجد للقردي زمانه) قال في الموضوعات أورده السيوطي عن أبي
نعيم في الحلية عن طاووس قال كان يقال أسجد للقردي زمانه انتهى ، وأقول
المشهور يرقص للقردي في دولته .

٣٤٧ — (استفقاد الله لعبده طيب) قال النجم هذا كلام يجرى على السنة
الناس في المرض ، ومعناه أنه تعالى يذكر عبده بالمرض ليثيبه ويؤيده ما رواه
ابن أبي الدنيا في المرض عن حبيب أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه أتحبون أن
لا تمرضوا قالوا والله يارسول الله انا لنحب العافية فقال رسول الله ﷺ وما ضر
أحدكم أن لا يذكره الله ، ويذكر بالتشديد من التذكير ، والمشهور على الألسنة
الآن استفقاد الله رحمة .

٣٤٨ — (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك ويشفيك) قال
في المقاصد رواه أحمد وابن منيع وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان
والحاكم وقال هو علي شرط البخاري أخرجه كلهم عن ابن عباس رفعه بلفظ
من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش
العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض وليس عند أحد منهم أن يعافيك وهي
مستفيضة على الألسنة بل ربما يقتصر عليها ولم أرها في شيء من هذه الكتب نعم
في الدعاء للطبراني بلفظ من دخل على مريض فقال أسأل الله العظيم رب العرش

العظيم أن يعافيك الا عوفي ما لم يحضر أجله ، ورواه أبو نعيم في عمل اليوم والليلة مقتصرًا على أن يعافيك دون أن يشفيك ، وقد وقعتا مجتمعين في نسخة من عدة الحصن الحصين لابن الجزري لكن يعافيك ملحقه بالهامش ، وجوز بعضهم غلطها لأنها ليست في أصله الحصن الحصين ، وقال النجم وروى ابن أبي الدنيا عن علي أن رسول الله ﷺ عاد عليًا فقال ما من مريض لم يقض أجله تعود بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات يرددها ، والمشهور على الألسنة تقديم أن يشفيك على يعافيك .

٣٤٩ — (استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك) رواه الترمذي وصححه وأبو داود والنسائي عن ابن عمر ، يقال هذا الكلام عند توديع المسافر ، وفي رواية زودك الله التقوى ويسر لك الخير حيث كنت وغفر لك ذنبك .

٣٥٠ — (استمأتم المعروف أفضل من ابتدائه) رواه الطبراني في الصغير عن جابر ، وعزاه في الدرر للطبراني في الأوسط عن جابر أيضا بسند فيه عبد الرحمن ابن قيس الضبي متروك ، ورواه عن مسلم بن قتيبة بلفظ تمام المعروف أشد من ابتدائه لان ابتدائه نافلة وتمامه فريضة ، وعن العباس لا يتم المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجله هنا ، ورواه القضاعي عن جابر رفعه بلفظ استمأتم المعروف خير من ابتدائه ، واشتهر أيضا المعروف بالتمام ، واشتهر أيضا الاحسان بتمامه .

٣٥١ — (استحيوا من الله حق الحياء احفظوا الرأس وما حوى والبطن وما وعى واذكروا الموت والبلاء فمن فعل ذلك كان توابه جنة المأوى) رواه الطبراني وأبو نعيم عن الحكم بن عمير ، وورد بالفاظ أخر منها ما رواه أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود بلفظ استحيوا من الله تعالى حق الحياء من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلاء . ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .

٣٥٢ — (استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة) رواه

ابن النجار في تاريخه عن أنس.

٣٥٣ — (استكثروا من قول لا إله إلا الله والاستغفار) رواه أبو يعلى والديلمي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٣٥٤ — (استكثروا من لاحول ولا قوة إلا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بايا من الضر أدناها اللهم) رواه العقيلي عن جابر .

٣٥٥ — (اسمع من مبكياتك ولا تسمع من مضحكاتك) قال النجم يجرى على ألسنة الناس ، وأصله من كلام الحسن أخرجه أحمد في الزهد بمعناه .

٣٥٦ — (اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زينة) رواه البخاري وأحمد وابن ماجه وابن حبان عن أنس مرفوعاً ومسلم عن أبي حصين .

٣٥٧ — (أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً مخلصاً من قلبه) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً .

٣٥٨ — (أسوأ الناس الذي يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل الناس من بخل بالسلام) رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن مغفل .

٣٥٩ — (أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها) رواه الحاكم عن أبي قتادة ، وفي رواية

زيادة ولا خشوعها ، ورواه الدارمي وابن خزيمة وصححه الحاكم وقال انه على شرطهما عن أبي قتادة مرفوعاً بزيادة وان في أوله وكذا رواه بها أحمد عن أبي هريرة وأبي قتادة .

٣٦٠ — (أسحر من هاروت وماروت) كلام يضرب به المثل في استجلاب القلوب المتنافرة ، وهو بعض حديث تقدم في اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده انها

لا أسحر من هاروت وماروت .

٣٦١ — (أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر) رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن رافع بن خديج ، ورواه أبو داود الطيالسي عنه أيضا بلفظ أسفر بالفجر

وانه أعظم للأجر ، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس بلفظ أسفروا بالفجر يغفر

لكم ، وأما ما اشتهر بلفظ اركعوا الفجر فانه أعظم للأجر فلم أره قليلا رجح .
 ٣٦٢ — (الاسلام يعلو ولا يعلى) رواه الدارقطني والضياء في المختارة والرويانى
 عن عائد بن عمرو المزني رفعه والطبراني والبيهقى عن معاذ رفعه ، وعلقه البخارى
 فى صحيحه ، والمشهور على الالسنه زياده عليه آخرها بل هى روايه أحمد ، والمشهور
 أيضا على الالسنه الحق يعلو ولا يعلى عليه .

٣٦٣ — (الاسلام يحب ما قبله) رواه ابن سعد فى طبقاته عن الزبير وجبير
 ابن مطعم ، ورواه أحمد والطبراني عن عمرو بن العاص .

٣٦٤ — (اسبح يسمع لك) رواه أحمد والطبراني والبيهقى بسند رجاله ثقات
 عن ابن عباس ، وحسنه العراقى ، وخطأوا من حكم عليه بالوضع ، ورواه
 عبد الرزاق عن عطاء مرسلًا بلفظ اسبحوا يسمع لكم ، وروى الشيخان وأحمد
 عن أسماء بنت أبى بكر أن النبى ﷺ قال أنفق ولا تمصى فيحصى الله عليك ، وعندهم
 أيضا عن أبى هريرة أنه قال قال الله أنفق أنفق عليك ، وفى معناه ما فى المجالسة من
 طريق عون أنه قال أخذ الحسن شعره فأعطى الحجام درهمين فقيل له يكفيه دائق
 فقال لا تدقوا فيدق عليكم انتهى .

٣٦٥ — (اسمعى يا جارة) هو بعض مثل قاله الحجاج لأنس بن مالك حين
 شكاه منه ، وهو إنما مثل ومثلك كقول الذى قال إياك أعنى واسمعى يا جارة .

﴿ الهمزة مع الشين المعجمة ﴾

٣٦٦ — (اشتدى أزمة تنفرجى) رواه العسكرى والديلى والقضاعى بسند فيه
 كذاب عن على قال كان رسول الله ﷺ يقول ، والأزمة الشدة وسنة القحط
 والمجاعة ، وأصل الأزمة الحية والامسك بالاسنان بعضها على بعض ، ومنه فيل
 للفرس قد أزم على اللجام ، والمعنى أيلنى يا شدة فى الشدة النهاية حتى تنفرجى ،
 وذلك أن العرب كانت تقول ان الشدة اذا تناهت انفرجت ، قال النجم وكذاب

من قال انه اسم امرأة أخذها الطلق فقيل لها ذلك نقله أبو موسى المدني في ذيل الفرس
عن بعض الجهال وقال هذا باطل ، وقال السخاوي زاد بعضهم أن الذي قال لها
ذلك هو النبي ﷺ قال قلت وهذا باطل بلا شك في الأصل لا يجوز ذكره إلا
للتنبيه على أنه باطل موضوع انتهى ، وقال في الأصل وقد عمل أبو الفضل يوسف
ابن محمد المعروف بابن النحوي لفظ هذا الحديث مطلع قصيدة في الفرج بديعة في
معناها وشرحها بعض المغاربة في مجلد حافل ولخص منه غير واحد من العصرين
شرحاً ، وطرضها الأديب أبو عبد الله محمد التجاني لكن ابتدأها بقوله :

لا بد لضيق من فرج يخواطر عليك لاتج

واشيخنا العارف عبد الفتى النابلسي قصيدة أولها :

ما الشدة إلا للفرج وستأتى أنواع الفرج

وللامام العارف أبي حامد الغزالي قصيدة أولها :

الشدة أودت بالمهج يارب فعجل بالفرج

٣٦٧ — (أشهد أني رسول الله) قال الرافعي المنقول أن النبي ﷺ كان يقول

في تشهد الصلاة وأشهد أني رسول الله ، وقال الحافظ ابن حجر في تخرجه ولا أصل
لذلك بل ألفاظ التشهد متواترة عنه ﷺ وأنه كان يقول وأشهد أن محمداً
رسول الله أو عبده ورسوله وللأربعة من حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة
وأشهد أن محمداً رسول الله ، نعم في البخاري عن سلمة بن الأكوع لما خفت أزواد
القوم فذكر الحديث في دعاء النبي ﷺ بأن الله تعالى يكثر لهم الزاد قال أشهد أن
لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وله شاهد عند مسلم عن أبي هريرة بلفظ أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد غير شاك فيهما إلا دخل
الجنة ، وفي مغازي ابن عتبة معضلاً كما رواه البيهقي في دلائل النبوة أن الوفد قالوا
يأمرنا رسولك أن نشهد أنك رسول الله ولا يشهد به في خطبته فلما بلغه قولهم قال
فاني أول من شهد أني رسول الله ، وفي البخاري من الأطلحة في قصة جداد نخل

(٢) جابر واستيفاء غرمائه، وفضل له فضلة فبشره جابر بذلك فقال ﷺ أشهد أني رسول الله .

٣٦٨ — (اشفعوا توجروا) رواه الشيخان عن أبي موسى قال كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضى الله على لسان نبيه ماشاء ، وفي لفظ لأبي داود اشفعوا كي توجروا ويقضى الله على لسان نبيه ماشاء ، وهي بمعنى رواية الصحيحين ، ولأبي داود والنسائي عن معاوية رضي الله عنه أنه قال ان الرجل ليسألني الشيء وأمنعه كي تشفعوا فتوجروا وان رسول الله ﷺ قال اشفعوا توجروا ، وروى البيهقي عن الشافعي أنه قال الشفاعات زكاة المروآت .

٣٦٩ — (اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرًا غير الله) رواه القضاعي والديلمي بسند فيه كذاب عن علي رفته ، وعزاه في الدرر للطبراني عن علي ، وقال النجم وفي لفظ أخرجه الطبراني وابن عساكر يقول الله اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد له ناصرًا غيري ، قال ووقعت هذه العبارة اشتد غضب الله في عدة أحاديث روى الشيخان وأحمد عن أبي هريرة والطبراني والحريث بن أبي أسامة عن ابن عباس اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الاملاك لا ملك الا الله ، والبرار اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على قوم وانا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في أموالهم ، وابن أبي شيبة في عواليه والديلمي عن أنس اشتد غضب الله على الزناة والديلمي أيضا عن أبي سعيد اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي .

٣٧٠ — (أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل) رواه الطبراني والبيهقي

عن ابن عباس .

(١) في المصرية « جذاذ نخل » وفي النهاية « جزاز النخل : هكذا جاء في بعض الروايات بزايين ، يريد به قطع الشعر ، وأصله من الجز ، والمشهور في الروايات بدالين مهملتين » فالذي في المصرية غلط .

٣٧١ - (أشرف المجالس ما استقبل به القبلة) رواه الطبراني عن ابن عباس .
 ٣٧٢ - (أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأئمة فالأمثل) رواه الترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن سعد بن أبي وقاص قال قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه وفي لفظ ابنتي علي قدر دينه فما يبرح البلاء بالبدن حتى يتركه يمشی على الأرض وما عليه خطيئة ورواه النسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد وابن منيع وأبو يعلى من حديث عاصم ومالك وآخرين ، وابن حبان والحاكم وصحاحه ، ورواه الطبراني من حديث فاطمة مرفوعاً أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون الأمثل فالأمثل وأورده في الاحياء بلفظ البلاء موكل بالانبياء ثم الاولياء ثم الأمثل فالأمثل ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم واللفظ له عن أبي سعيد أنه قال يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الأنبياء قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ولا أحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدهم بالعطاء ، وفي الباب عن غير واحد من ذلك ما رواه ابن ماجه وأبو يعلى والحاكم عن أبي سعيد الخدري بلفظ أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يجدها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولا أحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدهم بالعطاء ، ونقل الشعراني في البواقيت والجواهر عن الجلال السيوطي أنه قال في كتابه التحدث بالعمه والحاكم في المستدرک بلفظ أشد الناس بلاء الأنبياء ثم العلماء ثم الصالحون انتهى ، وقال السيوطي في كتابه كشف المغشى في فضل الحى أخرج هناد بن السرى وابن أبي الدنيا وأبو نعيم والبيهقي من طريق أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته أنها دخلت على رسول الله ﷺ وقد حم فأمر بسقاء فعلق على شجرة ثم اضطلع تحتها فجعل يقطر على فؤاده فقلت أدع الله فيكشف عنك فقال ان أشد الناس بلاء

الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم انتهى ، وقال النجم وفي رواية ابن حبان
سئل رسول الله ﷺ أى الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالمثل يعني
الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه
وان الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشى في الارض ماعليه خطيئة .

٣٧٣ — (أشقى الناس عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي قتل أخاه) رواه الطبراني
والحاكم عن ابن عمر بزيادة ماسفك على الارض من دم الالحقة منه لانه أول
من سن القتل .

٣٧٤ — (أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) رواه الامام أحمد عن
ابن عمر بزيادة يقال لهم أحيوا ما خلقتهم ، ورواه الشيخان وأحمد والنسائي عن
عائشة بلفظ أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاؤون بخلق الله ، وفي
بعض الروايات ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ، وخرج عند
الجمهور على حذف ضمير الشأن ، وجوز الكسائي وجماعة زيادة من في الاثبات .
٣٧٥ — (أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة) رواه
الطبراني في الاوسط عن أبي سعيد . ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد
بلفظ أشقى الاشقياء من اجتمع عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة .

٣٧٦ — (أشد الناس عذابا عالم لم يتفمه عليه) رواه الطبراني وابن عدى وابن
ماجه عن أبي هريرة .

(حرف الهمزة مع الصاد المبهمة)

٣٧٧ — (أصدق الحديث ما عطس عنده) رواه الطبراني في الاوسط ، وكذا
أبو يعلى والحكيم الترمذي عن أنس رضى الله عنه .

٣٧٨ — (أصدق كلمة قلها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل)
رواه الشيخان عن أبي هريرة . وفي رواية عند أحمد وترمذي عن أبي هريرة أشعر
كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ، وتنتهه وذل نعيم لاهية زائل .

٣٧٩ — (اصف النية ونم في البرية) قال في التمييز وغيره ليس بحديث وأقول
 لكن يشهد له عموم حديث نقله السيوطي في عقود الجنان من غير عزو بلفظ مكتوب
 في الانجيل اتق الله ثم ثم حيث شئت انتهى فتأمل .

٣٨٠ — (أصل كل داء البردة) رواه أبو نعيم والمستغفرى والدارقطنى في العلل
 يستد فيه تمام بن نجيج ضعفه الدارقطنى ووثقه ابن معين وغيره عن أنس رفعه ،
 وفي رواية عبد المستغفرى كما في النجم أصل كل داء البردة ، ولأبي نعيم أيضا عن
 ابن عباس مرفوعا مثله ، ومن حديث همر بن الحرث عن أبي سعيد رفعه أصل
 كل داء من البردة ، ومفرداتها ضعيفة ، وقال الدارقطنى كغيره الأشبه بالصواب أنه
 من قول الحسن البصرى ، وحكاه في الفائق من كلام ابن مسعود ، قال الدارقطنى
 المحدثون يروونه بسكون الراء ولذلك ضم اليه بعضهم «والحر» والصواب فتحها بمعنى
 النخمة لأنها تبرد حرارة الشهوة أولانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد إذا
 ثبت وسكن ، وقد أورد أبو نعيم أيضا عن أبي هريرة رفعه إستدقوا من الحر والبرد ،
 وكذلك المستغفرى مع ما رواه عن أنس أيضا مرفوعا إن الملائكة لنفرح بارتفاع
 البرد عن أمتي ، وروى أيضا كما مر أصل كل داء البرد وهما ضعيفان وذلك منهما
 دليل على المحدثين الذين رووه بالسكون .

٣٨١ — (أصحابي كالنجوم فأبهم إقتديتم إهتديتم) رواه البيهقى ، وأسنده
 الديلمى عن ابن عباس بلفظ أصحابي بمنزلة النجوم في السماء بأبهم إقتديتم إهتديتم .

٣٨٢ — (أصل كل داء الرضا عن النفس) قال النجم تملا عن السخاوى ليس
 بحديث و ستأس لعناه بكلام انصرفية المتأخرين : قال ابن عطاء انه في الحكم أصل
 كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ، وقال في المقاصد لكنه ورد في كلام
 السلف معناه بألفاظ مختلفة . منها ما أورده القشيري من قول أبي عمر بن مجيد : آفة
 العبد رضا . عن نفسه بما هو فيه . وقول ذى النون علامة الاصابة بخالفة النفس
 والهوى . وقول ابن عطاء أنرب تنى الى مقت الله وبلائه النفس وأحوالها وأشد

من ذلك مطالعة الاحواض أى بأن يطلب العبد العوض من الله تعالى على فعلها ،
 وقول أبي حفص من لم يتهم نفسه على دوام الاوقات ولم يخالفها في جميع الاحوال ولم
 يجرها الى مكروها في سائر أيامه كان مغرورا ومن نظر اليها باستحسان شيء منها
 فقد أهلكها وكيف يصح لعاقل الرضا عن نفسه والكريم ابن الكريم يقول وما أبرئ
 نفسي ان النفس لأمارة بالسوء ، قال القشيري وسئل المشايخ عن الاسلام فقالوا
 ذبح النفس بسيف المخالفة ، قال وروى عن جابر مرفوعا أخوف ما أخاف على
 أمتي اتباع الهوى فيضل عن الحق وأما طول الأمل فينسى الآخرة وفي التنزيل
 (ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله) وسيأتي حديث أعدي عدوك نفسك التي
 بين جنبيك ، وفي رواية زوجتك التي تضاجعك وما ملكت يمينك .

٣٨٣ - (أصبحنا وأصبح الملك لله) رواه كما في الاذكار ابن السني عن
 عبد الله بن أبي أوفى بلفظ كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح
 الملك لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار
 وما سكن فيهما لله تعالى اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا وأوسطه نجاحا وآخره
 فلاحا يا رحمن الرحيم .

٣٨٤ - (اصنع المعروف الى من هو أهله والى من ليس أهله فان أصبت أهله
 فهو أهله وان لم تصب أهله فأنت من أهله) رواه القضاة مرسلًا والدارقطني في
 المستجاد ، ورواه الخطيب في رواية مالك عن ابن عمر وابن النجار في تاريخه عن
 علي بلفظ اصنع المعروف الى أهله والى غير أهله فان أصبت أهله أصبت من هو
 أهله وإذ لم تصب أهله كنت أنت من أهله ، قال البخاري وقد أوردت من الاحاديث
 في هذا المعنى جملة في كتاب الجواهر المجموعة .

٣٨٥ - (اصنعوا ما بدمكم فما قضى الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون
 الولد) رواه أحمد عن أبي سعيد .

﴿ الهمزة مع الضاد المعجمة ﴾

- ٣٨٦— (أضف بطعامك من تحب في الله) رواه ابن المبارك في الزهد عن الضحاك مرسلًا .
- ٣٨٧— (إضمنوا لي ست خصال أضمن لكم الجنة لا تظلموا عند قسمة موارثكم وأنصفوا الناس من أنفسكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم ولا تغلوا غنائمكم وامنعوا ظالمكم من مظلومكم) رواه الطبراني عن أبي أسامة رضى الله عنه .
- ٣٨٨— (اضمنوا لي ستامن أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا أوتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم) رواه أحمد وابن حبان والطبراني والبيهقي والحاكم عن عبادة بن الصامت .
- ٣٨٩— (اضربوهن ولا يضرب إلا شراركم) رواه ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلًا .

﴿ حرف الهمزة مع الطاء المهملة ﴾

- ٣٩٠— (اطعموا نساكم في نفاسهن التمرقان من كان طعامها في نفاسها التمرقان ولدها حلِيمًا) قال ابن حجر رواه عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب ، ومن ثم أورد ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب ، ومن ثم أورد ابن الجوزي في الموضوعات . ويقرب منه ما رواه أبو نعيم في الطب بلفظ اطعموا حبالكم اللبان فان يكن في بطنهاذ كريكون ذكي القاب وان يكن أنثى حسن خلقها وتعظم عجيزتها .
- ٣٩١— (اطفئوا الخريق بالتكبير) مر في إذا رأيتم الخريق فكبروا .
- ٣٩٢— (اطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى آباءهم يوم القيامة) رواه أحمد والحاكم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة ، كذا ذكره النجم سكن زوا، السيوطي في بشرى "كثيب عن ذكر مع زيادة ابن أبي الدنيا وابن أبي دؤود عن أبي هريرة أيضا بلفظ فل قال رسول الله ﷺ أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردوهم لا آباءهم يوم القيامة انتهى ، وبما يناسب

اراده هنا ما حكاها الاستاذ أبو الحسن البكري في نبذته المتعلقة بالكلام على ليلة النصف
 من شعبان عن الامام ابن الجوزي في كتاب التوايين قال وروى عن مالك بن دينار
 أنه سئل عن سبب توبته فقال كنت شرطيا ثم اني اشتريت جارية تقيسة ووقعت مني
 أحسن موقع فولدت مني بنتا فشغفت بها فلما دببت على الأرض ازدادت في قلبي حبا
 وألفتني وألفتها فلما تم لها سنتان ماتت فأكفدتني حزنها فلما كانت ليلة النصف من شعبان
 وكانت ليلة جمعة نمت فرأيت في منامي كأن القيامة قد قامت وفضح في الصور وبعثر
 ما في القبور وحشر الخلائق وأنا معهم فسمعت حسا فالتفت فاذا بتنين عظيم أسود
 أزرق قد فتح فاه مسرعا نحوى فهررت بين يديه هاربا فزعا مرعوبا فمررت في
 طريقى فاذا أنا بشيخ نقى الثياب طيب الرائحة فسلمت عليه فرد السلام فقلت له
 أيها الشيخ أجرني من هذا التنين أبارك الله عز وجل فبكى وقال أنا ضعيف وهذا
 أقوى مني فوليت هاربا على وجهي فصعدت على شرف القيامة فأشرفت على طبقات
 النيران فكادت أهوى فيها من فزعى فصاح صائح ارجع فليست من أهلها فاطمأنت
 ورجعت ورجع التنين في طلي فأتيت الشيخ فقلت سألتك أن تبجيني من هذا التنين
 فلم تفعل فبكى فقال أنا ضعيف ولكن سر الى هذا الجبل فان فيه ودائع للمسلمين
 فان لك فيه وديعة فتصرك فظرت الى جبل مستدير من فضة فيه طاقات محرقة ومستور
 معلقة على كل طاقة مصراعان من الذهب الاحمر مفصلة بالياقوت مكفوفة بالدر على
 كل مصراع ستر من الحرير فلما نظرت الى الجبل هرولت اليه والتنين من ورائي حتى اذا
 قربت منه صاح بعض الملائكة ارفعوا الستور وانحوا المصاريع وأشرفوا فرأيت
 أطفالا كالأقمار وقرب التنين مني فحرت في أمرى فقال بعض الاطفال ويحكم
 أشرفوا كلكم فقد قرب منه عدوه فأشرفوا فوجا بعد فوج واذا بابنتي التي ماتت قد
 نظرت إلى وكت وقالت أبي والله تم ونبئت في كفة من نور كرمية السهم حتى صارت عندي
 ومدت يدها الشمال الى يدي اليمين فعلمت بها ومدت يدها اليمين الى التنين فولى
 هاربا ثم أجلسني وقعدت في حجرى وخربت يدها اليمين الى الحيتى وقالت يا أبت

(ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) فبكيت وقلت انتم تعرفون القرآن، فقالت نحن أعرف به منكم أيها الأحياء، فقلت فأخبرني عن التين الذي أراد أن يهلكني، قالت ذلك عملك السيء قوته فأراد أن يفرقك في نار الجحيم، قلت فالشيخ قالت ذاك عملك الصالح أضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك السيء، فقالت يا بنية ما تصنعون في هذا الجبل، قالت أطفال المؤمنين قد اسكنوا فيه الى أن تقوم الساعة نتظركم تقدمون علينا فنشفع لكم فانتبهت فرعا مرعوبا فكسرت آلات المخالفة وتركت جميع ذلك وعقدت مع الله توبة نصوحا فتاب علي سبحانه، أي قبل توبتي .

٣٩٣ — (أطفال المشركين خدّم أهل الجنة) رواه الطبراني عن أنس وسعيد ابن منصور عن سليمان موقوفا، ورواه البخاري في تاريخه الأوسط عن سمرة مرفوعا وفيهم عشرة أقوال أصحابها ما دل عليه الحديث من أنهم في الجنة وذكرها الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وغيره، ثانيها أنهم في مشيئة الله تعالى، ثالثها أنهم تبع لآياتهم في النار، رابعها أنهم في سرح بين الجنة والنار، خامسها وعليه الأكثر أنهم في النار، سادسها أنهم سيصيرون ترابا، سابعها أنهم يمتحنون في الآخرة فمن امتثل دخل الجنة والا فالنار، ثامنهم يقون في المحشر، ناسعها الوقف، عاشرها الامساك، وفي الفرق بينهما دقة وخفاء فليأمل (١) .

٣٩٤ — (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) هذه رواية الأكثر عن أنس وجابر وابن عباس وعائشة وغيرهم، وفي رواية للطبراني من حديث يزيد بن خصيفة مرفوعا بلفظ التمسوا الخير، ورواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة بلفظ ابتغوا الخير عند حسان الوجوه، وفي رواية القسطلي اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها الى الحسان الوجوه، وفي لفظ اطلبوا الخواص والخير وفي آخر اطلبوا الخير، أو قال العرف وكلاهما عند العسكري، وعند بعضهم من الزيادة فان قضى

(١) في « تجريد التمهيد لابن عبد البر » مفصل الكلام على حديث « كل مولود

يولد على الفطرة ... » وما في بابه، وبلغ التفصيل التين وأربعين صفحة .

حاجتكم قضاها بوجه طلق وان ردك ردك بوجه طلق قرب حسن الوجه دميته
عند طلب الحاجة ورب دميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة ، ونحوه قيل
لابن عباس كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج قال انما يعني حسن الوجه عند
الطلب ، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد في ذلك من بعض ، وأحسنها ما أخرجه تمام
عن ابن عباس رفعه بلفظ التمسوا الخير وكذا ما أخرجه البخاري في تاريخه عن
ابن عباس وقيل عن أبي هريرة بسند فيه متروك ، وكذا أخرجه الطبراني عن ابن
عباس بسند رجاله موثقون إلا عبد الله بن خراش فقال ابن حبان وبما أخطأ
وان كان ثقة وضعفه غيره ، ومع هذا فلا يتبأ الحكم على الحديث بالوضع الذي
قاله الصغاني وكثيرون كما أشار الى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره ، وروى
العسكري عن رجل من جهينة رفعه وشر ما أعطى الرجل قلب سوء في صورة حسنة ،
وروى البزار عن ربيعة رفعه اذا أبردتتم الى بريدا فأبردوه حسن الوجه حسن
الاسم ، وله عن أبي هريرة اذا بعثتم الى رجلا فابشوه حسن الوجه حسن الاسم ،
وأحدهما يقوى الآخر وفي رواية للخطيب اطلبوا الخير عند صباح الوجوه ، وسيأتي
في التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وقد قيل فيه أشعار قديما وحديثا على سبيل
العقد للحديث فمن الأشعار القديمة ماورد عن ابن عباس أنه قال قال الشاعر :

أنت شرط النبي اذ قال يوما فابتغوا الخير في صباح الوجوه

ولابن رواحة أو حسان رضى الله عنهما كما رواه العسكري :

قد سمعنا نبينا قال قولا للذي (١) يطلب الحوائج راحه

اعتدروا فاطلبوا الحوائج من زين الله وجهه بصباحه

وأشد بعضهم :

يدل على معروفه حسن وجهه وما زال حسن الوجه احدى الشواهد

وفيه عن الحسن بن عبد الرحمن :

(١) في الاصل زيادة «هو» قبل «الذي» ولعلها مقحمة لاستقامة الوزن بدونها .

لقد قال الرسول وقال حقا وخير القول ما قال الرسول
إذا الحاجات أبدت فاطلبوها إلى من وجهه حسن جميل
ومن الأشعار الحديثة ما للشيخنا عبد الغنى النابلسي رحمه الله تعالى :

يا أخا البدر قد صفالك ودي وغدا سالما من التمويه
إن طلبت الوصال منك فجدلي وأتلى منك الذي ابتغيه
وهو خير وفي الحديث روينا أطلبوا الخير من حسان الوجوه
وأقول لم أره بلفظ من ، وقلت تشبها بهم منها على أنه بالمعنى :

يامن سبي بالحسن كل فقيه واستجمعت عليا المكارم فيه
جدلي بخير فهو خير قد أتى فيه حديث صالح زويه
ما إن معناه اطلبوا من خيركم الخير أعنى من حسان وجوه

٣٩٥ - (اطلبوا الله تجدوه) روى أحمد في الزهد عن قتادة معناه قال
مكتوب في الحكمة اتق توفقه ابتغ تجده اشرب تشبع ، وعند ابنه في زوائده عن
ابن حبس قال قالت الحكمة يا ابن آدم تلتمسني وأنت تجدني في حرفين تعمل بخير
ما تعلم وتدع شر ما تعلم .

٣٩٦ - (اطلبوا الرزق في خبايا الأرض) يعني الزراعة رواه أبو يعلى
والطبراني والبيهقي بسند ضعيف عن عائشة .

٣٩٧ - (اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه
البيهقي والخطيب وابن عبد البر والديلمي وغيرهم عن أنس ، وهو ضعيف ، بل قال
ابن حبان باطل . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، ونوزع بقول الحافظ المزني
له طرق ربما يصل بمجموعها إلى الحسن ، وبقول الذهبي في تلخيص الواهيات روى
من عدة طرق واهية وبعضها صالح ، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ اطلبوا العلم
ولو بالصين فقط . ورواه ابن عبد البر أيضا عن أنس بسند فيه كذاب بلفظ اطلبوا
العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وإن الملائكة اتضع أجنتها

الطالب العلم رصاً بما يطلب ، وستأتي الجملة الثانية بما فيها في الطاء معزوة لابن ماجه وغيره .
 ٣٩٨ - (أطلبوا العلم يوم الاثنين - وفي لفظ في كل يوم اثنين - فانه ميسر
 لطالبه) رواه الديلمي وابن عساكر وأبو الشيخ بسند فيه ضعف عن أنس ، ويشارك
 يوم الاثنين في ندب الطلب فيه يوم الخميس لحديث ابن عدى عن جابر بلفظ أطلبوا
 العلم لكل اثنين وخميس فانه ميسر لمن طلب .

٣٩٩ - (أطلبوا الخواص بعزة النفس فان الامور تجري بالمقادير) رواه
 تمام وابن عساكر بسند ضعيف عن عبدالله بن بسر ، لكن يقويه ما رواه الطبراني
 وأبو نعيم من حديث أبي أمامة أن روح القدس نفث في روعي لن تموت نفس حتى تستكمل
 رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، وفي لفظ نفث في روعي روح القدس أن نفسا
 لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ورواه البزار
 عن حذيفة بلفظ هذا روح القدس نفث في روعي لن تموت - الحديث ، وفي الباب
 عن جابر كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر .

٤٠٠ - (اطلع في القبور واعتبر بالنشور) رواه البيهقي والديلمي بسند فيه متروك
 ومتمم بالوضع عن أنس وسببه أن رجلا شكى الى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فذكروه .
 ٤٠١ - (اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
 فرأيت أكثر أهلها النساء) رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن ابن عباس ،
 والبخاري والترمذي عن عمران بن حصين ، وأحمد بأسانيد جيدة عن ابن عمر ، إلا
 أنه قال فيه واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء ، والشيخان عن
 أسامة بلفظ قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجند
 محبسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار فإذا
 عامة من دخلها النساء ، والجند بفتح الجيم الحظ والغنى .

٤٠٢ - (أطيب الطيب المسك) رواه مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي
 عن أبي سعيد .

- ٤٠٣ — (أطيب الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور) أحمد والطبراني وأبو الشيخ عن رافع بن خديج .
- ٤٠٤ — (أطول الناس أعتاقا يوم القيامة المؤذنون) رواه أحمد عن أنس .
- ٤٠٥ — (أطلبوا المعروف من رحاء أمتي تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم ، يا علي إن الله خلق المعروف وخلق له أهلا فحبه اليهم وحب اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجدة لتحيا به ويمحيا به أهلها إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) الحاكم عن علي ، ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن بسر بلفظ أطلبوا الفضل عند الرحاء من أمتي تعيشوا في أكنافهم فإن فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فانهم ينتظرون سنخلى ، رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي سعيد رضى الله عنه .

﴿ حرف الهمزة مع الظاء المشالة ﴾

- ٤٠٦ — (اطلال الغمامة لرسول الله ﷺ) رواه القاضي عياض في الشفا وعزا الرواية أن خديجة ونساءها رأينه حين قدم من سفره لبصرى وملكان يظللانه فذكرت ذلك لميسرة غلامها فأخبرها أنه رأى ذلك منذ خرج معه في سفره ، وروى أن حليلة رأت غمامة تظله وهو عندها ، وروي ذلك عن أخيه من الرضاة ومن ذلك أنه نزل في سفره قبل مبعته تحت شجرة يابسة فاعشوشب ما حولها وأينعت هي وتدلت عليه أغصانها بمحضر من رآه ، وفي خبر آخر مات اليه الشجرة حتى أظلته انتهى ، وروى ابن اسحاق معضلا أنه لما خرج مع عمه إلى الشام في جماعة نزلوا قريبا من صومعة بحيرا وضع لهم طعاما كثيرا لانه فيما يزعمون رأى رسول الله ﷺ حين أقبل وغمامة تظله من بين القوم ثم أقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريبا منه فظفر الى الغمام حين أظلته الشجرة وتهصرت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استظل تحتها ، ووصله البيهقي والخرائطي واللفظ له عن أبي موسى الأشعري قال خرج أبو طالب إلى الشام ومعه النبي صلى الله عليه وسلم في

أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب يعني بحيرا - بفتح الحاء وحتقو كثير الحاء المهملة مقصورا واسمه جرجيس بكسر الجيمين - هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكان قبل ذلك يبرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فزل وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ يمد رسول الله ﷺ وقال هذا سيد العالمين ، وزاد اليه حتى هنا رسول رب العالمين هذا ابتعثه الله رحمة للعالمين ، فقال له أشياخ من قريش وما عليك فقال انكم حين أشرفتم من الشفة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان الا لني وأنه عرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل الثفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال أرسلوا اليه فأقبل وغامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى الشجرة فلما جلس ﷺ مال في الشجرة عليه فقال انظروا الى في الشجرة مال عليه فينا هو قائم عليهم يناشدهم أن لا تذهبوا به الى الروم اذا رأوه عرفوه بصفته فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا الى هذا النبي وهو خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه ناس وانا أخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك هذا ، قال أفرايتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه وأقاموا معه فأتاهم فقال أيكم وليه قال أبو طالب أنا فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ، لكن هذا الحديث ضعفه الذهبي لقوله في آخره وبعث معه أبو بكر بلالا فان أبا بكر لم يكن إذ ذاك اشترى بلالا ، وقال الحافظ ابن حجر الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذه اللفظة فيحمل على أنها درجة مقطوعة من حديث آخر ، وقال البيهقي هذه قصة مشهورة عند أهل المغازي ، وذكر الجلال السيوطي في الخصائص الكبرى لها شواهد ، وقال النجم رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن أبي شيبة والبيهقي وأبو نعيم والاصمعي والخرايطي في الهواتف وابن عساكر عن أبي موسى ثم ذكر الحديث باللفظ المتقدم آخره ، وقال الترمذي بعد ذكره

الحديث أنه حسن غريب لا يعرفه الا من طريق أبي نوح قراد واسمه عبد الرحمن ابن غزوان وهو ممن خرج له البخارى ووثقه جماعة من الحفاظ وقد سمعه منه أحمد وابن معين وأبو موسى إيمان يكون تلقاه من النبي ﷺ فيكون أبلغ ، أو من بعض كبار الصحابة ، أو كان مشهوراً فأخذه بطريق الاستفاضة ، وقال السخاوي وبالجملة فلم تذكر الغمامة في حديث أصح من هذا ولم يكن تظليل الغمامة له ﷺ إلا قبل البعثة ، فلا يتأني ما جاء أنه ظلله أبو بكر برداء حين قدم المدينة في الهجرة لما أصابته الشمس وأنه ظلل بثوب في الجعرانة وأنهم كانوا اذا أتوا على شجرة ظليلة تركوها له ﷺ وغير ذلك .

٤٠٧ — (اظهروا النكاح وأخضوا الخطبة) رواه الديلمي في الفردوس عن أم سلمة وسيأتي بلفظ أعلنوا النكاح .

(حرف الهمزة مع العين المهملة)

٤٠٨ — (أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام) رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه .
٤٠٩ — (أعروا النساء يلزمن الحجاب) رواه الطبراني عن مسلم بن مخلد رضى الله عنه .

٤١٠ — (الاعادة سعادة) قال السخاوي وتبعه في التمييز ما علمته في المرفوع ، وصح أنه ﷺ كان اذا تكلم كلمة أعادها ثلاثا لتفهم عنه ، وفي لفظ للبخارى وأحمد والترمذي عن أنس بلفظ حتى تفهم عنه ، والمشهور على الألسنة الاعادة افادة ، وقال القارى في الموضوعات الكبرى والمشهور على الألسنة الافادة خير من الاعادة ، لكن في الشائل للترمذي كان ﷺ يعيد الكلام ثلاثا لمزيد الافادة انتهى ، وقال النجم والذي سمعناه دائراً على الألسنة في الاعادة افادة وهو أقرب لمعنى الحديث .
٤١١ — (أعدد سنا بين يدي الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان

ياخذ فيكم كعقاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فنة لا يبقى من العرب بيت إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين نبي الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثناعشر ألفا) رواه البخارى عن عرف بن مالك .

٤١٢ - (أعدى أعدائك نفسك التي بين جنبيك) رواه البيهقي في الزهد باسناد ضعيف وله شاهد من حديث أنس ويجرى على السنة كثيرين أعدى عدوك بالثنية في الموضوعين ، ولا أصل له بهذا اللفظ ، والمشهور على السنة أعدى عدوك بالافراد في عدوك ، وما أحسن ما قيل :

إني بليت بأربع ما سلطوا إلا لأجل شقاوتي وعنائي
ابليس والديا ونهسى والهوى كيف الخلاص وكلهم أعدائي

٤١٣ - (أعدى عدوك زوجتك التي تضاجعك وما ملكت يمينك) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أبي مالك الأشعري رضى الله عنه .

٤١٤ - (اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب) رواه ابن عدى عن ابن مسعود والبيهقى عنه موقوفا .

٤١٥ - (أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه) رواه ابن ماجه باسناد جيد عن ابن عمر وأبو يعلى عن أبي هريرة رضى الله عنه والطبرانى عن جابر والحكيم الترمذي عن أنس ، ورواه البيهقى عن أبي هريرة بزيادة وأعلوه أجره وهو في عمله .

٤١٦ - (أعطى يوسف شطر الحسن) رواه أبو يعلى وكذا مسلم عن أنس ، لكن في أثناء حديث الاسراء مرفوعا ، وفيه فاذا أنا يوسف اذا هوقد أعطى شطر الحسن ، وأخرجه أبو نعيم بلفظ أتيت على يوسف وقد أعطى شطر الحسن ، وكذا رواه أحمد وابن أبي شيبة والحاكم عن أنس ، وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد علمت تخريج مسلم له في أثناء حديث الاسراء ، وزاد بعضهم وأمه

تطر الحسن ، وزاد آخر ومن سواه شطره ، ولاسحاق بن راهويه عن ابن مسعود
أوتى يوسف وأمه تلك الحسن وسنده صحيح ، ورواه ابن جرير عن الحسن مرسل
بلفظ أعطى يوسف وأمه تلك حسن أهل الدنيا وأعطى الناس الثلثين .

٤١٧ — (أعطوا السائل ولو جاء على فرس) رواه مالك في الموطأ مرسل عن
زيد بن أسلم ، قال ابن حجر في خطبة اللآلئ المشورة ، وهو أحد الأحاديث
الخسة التي قال فيها علي بن المديني خمسة أحاديث يروونها عن رسول الله ﷺ ولا أصل
لها عنه : حديث لو صدق السائل ما أفلح من رده ، وحديث لا وجع الا وجع العين
ولا غم الا غم الدين ، وحديث أن الشمس ردت على علي بن أبي طالب رضي
الله عنه ، وحديث أنه ﷺ قال أنا أكرم على الله من أن يدعى تحت الارض
ماتى عام ، وحديث أفطر الحاجم والمحجوم أنهما كانا يغتابان ، وهو أيضا أحد
الأحاديث الأربعة التي تدور على الألسنة في الاسواق عن رسول الله ﷺ وليس
لها أصل على ما نقل ابن الصلاح عن الامام أحمد ، وهي حديث من بشرني
بمخرج آذار بشرته بالجنة ، وحديث من آذى ذميا فأنا خصمه ، وحديث يوم
نحرمكم يوم صومكم ، وحديث للسائل حق وان جاء على فرس لكن ناقش الحافظ
ابن حجر في ثبوت ذلك عن أحمد بالنسبة لحديث السائل والحديث من آذى ذميا
فان لها أصلا ، وسيأتي ما يتعلق بذلك في محالها .

٤١٨ — (اعقلها وتوكل) رواه الترمذي عن أنس وقال غريب ، ونقل
عن يحيى بن سعيد القطان أنه منكر ، والبيهقي وأبو نعيم وابن أبي الدنيا عن أنس
أنه قال قال رجل يا رسول الله أعقلها وتوكل أو أطلقها وتوكل قال اعقلها وتوكل
يعنى الناقة وأخرجه ابن حبان وأبو نعيم أيضا عن عمرو بن أمية الضمري أنه قال
قال رجل للنبي ﷺ وقيل القائل عمرو ارسل ناقتي وأتوكل قال اعقلها وتوكل ،
ورواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ قيدها وتوكل .

٤١٩ — (اعفوا تلحي وجزوا الشوارب وغيروا شيكم ولا تشبهوا باليهود

والنصارى) رواه أحمد عن أبي هريرة -

٤٢٠ - (أعطيت جوامع الكلم وأختصر لي الكلام اختصاراً) رواه أبو يعلى عن عمرو بن معناه ما رواه أبو يعلى والطبراني عن أبي موسى بلفظ أعطيت فواتح الكلم وجوامعها وخواتمها -

٤٢١ - (أعطوا العين حظها من العبادة قيل ما حظها يا رسول الله قال النظر في المصحف) رواه الحكيم الترمذى في النوادر ، واليهيقي عن أبي سعيد بسند ضعيف أعطوا أعينكم حظها من العبادة قالوا يا رسول الله وما حظها قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه .

٤٢٢ - (أعلنوا بالنكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدف - وفي رواية بالدفوف) رواه الترمذى عن عائشة وضعفه ، لكن له شواهد فيكون حسناً لغيره بل صحيحاً على ما سياتى ، فمن الشواهد ما رواه ابن ماجه وابن منيع من حديث أنس وعائشة كما في الآله والمقاصد وغيرهما وما في مسند أحمد عن ابن الزبير أن رسول الله ﷺ قال أعلنوا النكاح ، قال السخاوى وفي لفظ وأخفوا الخطبة ، وبه تمسك من أبطل نكاح السر ، ومن الشواهد ما رواه ابن حبان والحاكم وصحاحه والطبراني وأبو نعيم عن ابن الزبير ، ومنها ما رواه الطبراني عن هبار بن الأسود بلفظ أشهروا النكاح وأعلنوه ، وما رواه الديلمى عن أم سلمة بلفظ اظهروا النكاح وأخفوا الخطبة ، وقال النجم ومن شواهد ما أخرجه الترمذى وحسنه والنسائى وابن ماجه والحاكم وصححه عن محمد بن حاطب بلفظ فضل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف والصوت في النكاح .

٤٢٣ - (أعمار أمى ما بين الستين إلى السبعين وأهلهم من يجوز ذلك) رواه الترمذى وابن ماجه وآخرون عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم وقال حسن غريب من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، ورواه الترمذى أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ عمر أمى من ستين

إلى سبعين ، وقال فيه أيضا حسن غريب من حديث أبي صالح ، ورواه ابن عساكر
والحكيم الترمذى عن أبي هريرة أيضا رفعه بلفظ أقل أمتي أبناء السبعين ، وفي لفظ
لاحمد والترمذى وابن ماجه وأبي يعلى والعسكرى والقضاعى والراهمرهمزى وغيرهم
معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين ، وفي لفظ لابن منيع والراهمرهمزى من عمره
اللهستين سنة فقد أعذر إليه في العمر ، يريد قوله تعالى (أو لم نعمركم ما يتذكرون فيه
من تذكرة وجاءكم النذير) ورواه البخارى عن أبي هريرة بلفظ أعذر الله إلى امرئ
آخر أجله حتى يبلغ ستين سنة ، وللعسكرى عن محمد القرشى قال قال رجل لعبد الملك بن
مروان كم تعد يا أمير المؤمنين فبكى وقال أنا في معترك المنايا هذه ثلاثة وستون
فمات لها ، وللراهمرهمزى عن وهب بن منبه في قوله تعالى (وقد بلغت من الكبر عتيا)
قال هذه المقالة وهو ابن ستين أو خمس وستين سنة ، وأصل الحديث في البخارى
من حديث سهل بن سعد ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر وأنس فلفظ ابن عمر أقل
أمتي من يبلغ السبعين ، وفي لفظ الذين يبلغون السبعين ، ولفظ الآخر حصاد أمتي
ما بين الستين إلى السبعين ، ورواه الترمذى والطبرانى عن ابن عباس مرفوعا إذا
كان يوم القيامة نودى أين أبناء الستين وهو العمر الذى قال الله تعالى (أو لم نعمركم
ما يتذكرون فيه من تذكرة وجاءكم النذير) .

٤٢٤ - (أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى يبلغ ستين سنة) رواه البخارى في
الرقائق عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٢٥ - (أعظم الناس ذنبا من وقف بعرة فظن أن الله لم يغفر له) قال
العراقى في تخريج أحاديث الأحياء : رواه الخطيب في المتفق والمفترق والديلى فى
مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى .

٤٢٦ - (أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة) رواه أحمد والحاكم والبيهقى
عن عائشة ، وفي رواية مهورا بدل مؤنة وفي أخرى صداقا وسنده جيد .

٤٢٧ - (أعمالكم عمالكم) قال النجم لم أره حديثا لكن ستأتى الإشارة إليه

في كلام الحسن في حديث كما تكونوا يولى عليكم ، وأقول رواه الطبراني عن الحسن البصرى انه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم أو تقيم انما نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم .

٤٢٨ - (الأعمال بالخواتيم) رواه البخارى في أثناء حديث رواه عن سهل ابن سعد الساعدي أن رجلا من أعظم المسلمين غناه غزاه مع النبي ﷺ فنظر النبي ﷺ إليه فقال من أراد أن ينظر الى رجل من أهل النار وذكر الحديث ، وفي آخره إنما الأعمال بالخواتيم ، ورواه أحمد عن جابر وابن حبان عن عائشة بلفظ إنما الأعمال بالخواتيم ، وأخرجه ابن حبان أيضا عن معاوية قال قال سمعت النبي ﷺ يقول إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء اذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله ، وكذا أخرجه عنه ابن ماجه والعسكرى بلفظ إنما العمل كالوعاء اذا طاب - الحديث ، وأخرجه الطبراني عن علي في حديث بلفظ وصاحب الجنة محتوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أى عمل الأعمال بخواتيمها ، ورواه أحمد وابن مبيع وأبو يعلى في مسانيدهم والترمذى وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن أنس مرفوعا .

٤٢٩ - (أعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واحسب نفسك من الموتى واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة) رواه أبو نعيم في الحلية عن زيد بن أرقم رضى الله عنه .

٤٣٠ - (إعملوا فكل ميسر لما خلق له) رواه الطبراني عن ابن عباس ، ومثله مارواه الطبراني عن عمران بن حصين أيضا بلفظ إعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول .

٤٣١ - (الأعمال بالنيات) متفق عليه عن عمر لكن زيادة إنما، ورواه ابن حبان بدونها، وورد بالفاظ مختلفة بينها في أوائل النقيض الحارثي منها تعمل بالية ومنها

لاعمل الا بالنية وهو فرد باعتبار أوله اذ لم يصح الا عن عمر مشهور باعتبار آخره .
 ٤٣٣ - (أعينوا الشاري) قال في التمييز لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا قولهم
 المشتري معان لأصل له ، وقال السخاوي حديث أعينوا الشاري لأصل له بهذا
 اللفظ ، نعم عند الدبلي عن أنس رفعه ألا أبلغوا الباعة والسوقة أن كثرة الشؤم
 في بضائعهم من قلة الرحمة وقساوة القلب ارحم من تبعه وارحم من تشتري
 منه فانما المسلمون إخوة ارحم الناس يرحمك الله من لا يرحم لا يرحم .
 ٤٣٣ - (أعوذ بالله من عمارة صماء) أي لا عذبة لها قال الجلال السيوطي
 لأصل له .

٤٣٤ - (أعوذ بالله من غضب الخليم) ليس بحديث كما زعمه بعضهم .
 ٤٣٥ - (أعوان الظلمة كلاب النار) رواه أبو نعيم عن ابن عمرو وهو ضعيف .

﴿ حرف الهمزة مع الغين المعجمة ﴾

٤٣٦ - (إغنم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك
 قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك) رواه الحاكم وصححه والبيهقي
 عن ابن عباس قال قاله رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه ، وهو عند أحد بني
 الزهد والبيهقي عن عمرو بن ميمون مرسلا .
 ٤٣٧ - (أغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامسة فهلك)
 رواه البيهقي وابن عبد البر من حديث عطاء بن مسلم الخفاف عن أبي بكر مرفوعا
 بسند ضعيف كما قال الخافظ أبو زرعة العراقي ، وإن قال البيهقي رجاله موثقون
 وفيه قال عطاء قال لي مسعر يا عطاء زدتنا في هذا الحديث زيادة لم تكن في أيدينا
 قال أين الخامسة معاداة العلماء وبفضهم ومن لم يحبهم فقد أبغضهم أو قارب وفيه
 الهلاك ، وعند البيهقي في آخره يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه واحدة منهم ، وقال إن
 عطاء تفرد به ، ويروي عن ابن مسعود وأبي الدرداء من قولها ، ولقظ أبي الدرداء

متبعاً بدل مستمعا ، والحديث عند أبي نعيم والطبراني وآخرين ، وفي رواية في الجامع الكبير من غير عزو بلفظ أغد عالماً أو متعلماً أو مستمعا ولا تكن الرابعة فهلك والمشهور على الالسنه كن عالماً أو متعلماً أو مستمعا ولا تكن الرابعة فهلك .

٤٣٨ — (أغلقوا أبوابكم وخروا آئنتكم واطفئوا سرجكم وأكثروا أسقيتكم فان الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً ولا يكشف غطاءً ولا يحل وكاء . وان الفوبسقة تضم البيت على أهله) رواه أحمد ومسلم عن جابر رضى الله عنه .

٤٣٩ — (اغدوا في طلب العلم فان الغدو بركة ونجاح) الخطيب عن عائشة .

٤٤٠ — (اغتموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة) الدبلى في مسند الفردوس

عن أبي بن كعب .

٤٤١ — (اغتموا دعوة المؤمن المبلى) أبو الشيخ عن أبي الدرداء .

٤٤٢ — (اغتموا دعاء ضعفاء أمتي) رواه في مسند الديلى عن علي بن أبي طالب .

٤٤٣ — (أغنى الناس حملة القرآن) رواه ابن عساكر عن أنس ، ورواه

أيضا عن أبي ذر بلفظ أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله في جوفه .

﴿ حرف الهمزة مع الفاء ﴾

٤٤٤ — (اقتضحوا فاصطلحوا) هو من الأمثال السائرة وليس بهنديك ، وقد

رواه الخطابي في العزلة من طريق محمد بن حاتم المظفرى ، قال النجيم : وفي معناه تعالوا ففتح ساعة واصلح .

٤٤٥ — (أفرضكم زيد) تقدم في أثناء حديث أرحم أمتي ورواه الحاكم عن

أنس بلفظ أفرض أمتي زيد بن ثابت .

٤٤٦ — (اقرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في

النار واقرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة فأحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فواحدة في الجنة واثنان

وسبعون في النار) رواه ابن أبي الدنيا عن عوف بن مالك ، ورواه أبو داود

والترمذي والحاكم وابن حبان وصححه عن أبي هريرة بلفظ افرقت اليهود على احدى
أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم
في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه
الشعراى في الميزان من حديث ابن النجار وصححه الحاكم بلفظ غريب وهو ستفترق أمتي
على نيف وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا واحدة ، وفي رواية عند الديلمي المالك منها
واحدة ، قال العلماء هي الزنادقة انتهى ، وفي هامش الميزان المذكور عن أنس عن
النبي ﷺ بلفظ تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا الزنادقة ، قال
وفي رواية عنه أيضا تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة إني أعلم أهداها
الجماعة انتهى ، ثم رأيت ما في هامش الميزان المذكور في تخريج أحاديث مسند الفردوس
للحافظ ابن حجر ، ولفظه تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا
واحدة وهي الزنادقة ، أسنده عن أنس قال وأخرجه ابو يعلى من وجه آخر عن
أنس بلفظ أهداها فرقة الجماعة انتهى ، فليُنظر مع المشهور ولعل وجه التوفيق أن
المراد بأهل الجنة في الرواية الثانية ولو ما لا فتأمل ، وفي الباب عن معاوية وأبي
الدرداء وابن عمرو وابن عباس وسعد بن ابى وقاص وابن عمر ووائله
وأبي أمامة ، ورواه الترمذي عن (١) بلفظ ستفترق أمتي ثلاثا وسبعين فرقة كلها
في النار إلا واحدة قيل ومن هم قال الذين هم على ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه ابن
الحوزى في كتاب تلبس ابليس بسنده إلى أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال تفرقت
اليهود على احدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق
أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، قال الترمذي حديث حسن صحيح ، وفيه أيضا بسنده
إلى عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل
حذو النعل بالنعل حتى إن كان فيهم من أمتي أمة علانية لكان في أمتي من يصنع
ذلك ولأن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين

(١) يابض في النسخ . ورواه الترمذي في كتاب الايمان عن أبى هريرة وابن عمر .

ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، قال الترمذي حديث حسن غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وفيه أيضا بسنده إلى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة يهلك إحدى وسبعون ويخلص فرقة قالوا يا رسول الله ماتلك الفرقة قال فرقة الجماعة ، وقال فيه أيضا فان قيل وهل هذه الفرقة معروفة ، فالجواب أنا نعرف الاقتراق وأصول الفرق وإن كان كل طائفة من الفرق انقسمت الى فرق وإن لم نخط بأسماء تلك الفرق ومذاهبها ، قال وقد ظهر لنا من أصول الفرق الحنوفية والقدونية والجهمية والمرجئة والرافضة والجبرية ، وقد قال بعض أهل العلم أصل الفرق هذه الست وقد انقسمت كل فرقة منها اثنتي عشرة فرقة فصارت اثنتين وسبعين فرقة انتهى ، ثم فصلها وعرف كل فرقة منها فيه ، وقد ذكرنا ذلك جميعه مع كلام الموافق وشرحه والمثل والنحل مبسوطا في رحلتنا المسماة بالبسط التام في الرحلة الى بعض بلاد الشام فراجعها .

٤٤٧ — (أفتان أنت يا معاذ) رواه الشيخان عن جابر قال أقبل رجل بناضحين (١) وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلي فترك ناضحيه وأقبل الى معاذ فقرأ سورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذاً نال منه فأتى النبي ﷺ فشكا اليه معاذاً ، فقال النبي ﷺ أفتان أنت أو أفتان أنت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يخشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ، وفي رواية أبي داود فقال يا معاذ أنت فتان أنت فتان أنت فتان ، وللنسائي عن جابر أفتان أنت أفتان أنت لاتطول بهم اقرأ سبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها ونحو هذا ، وعند أحمد عن أنس كان معاذ بن جبل يوم فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله فدخل المسجد مع القوم فلما رأى معاذاً طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه فلما قضى معاذ الصلاة قيل له ذلك فقال انه

(١) النواضح : الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح . النهاية .

لمناق ابعجل عن الصلاة من أجل سقى نخله ، قال فجاه حوام الى النبي ﷺ ومعاذ عنده فقال ياني الله انى أردت أن أسقى نخلا فدخلت المسجد لأصلى مع القوم فلما طول تجوزت فى صلاتى ولحقت بنخلى أسقيه فزعم أنى مناق فأقبل النبي ﷺ على معاذ فقال أفتان أنت لاتطول بهم اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها ونحوها .

٤٤٨ — (أفشوا السلام بينكم تحابوا) رواه الحاكم وقال صحيح عن أبى موسى ، وورد بلفظ أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس ينام تدخل الجنة بسلام ، رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة ، وورد بروايات كثيرة ، منها مارواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ أفشوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخوانا كما أمركم الله .

٤٤٩ — (أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله) رواه الخطيب عن أنس ومسلم والبيهقى عن ابن مسعود ورواه عبد الرزاق والحاكم عن أم فروة بلفظ أفضل الأعمال الصلاة فى أول وقتها ، ورواه الخطيب وابن النجار عن أنس بلفظ أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وخير ما أعطى الانسان حسن الخلق ألا وان حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل ، وورد بألفاظ أخر .

٤٥٠ — (أفضل الأعمال بعد الايمان بالله التودد الى الناس) رواه الطبرانى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

٤٥١ — (أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورا أو تفضى عنه ديناً وتطعمه خبزا) رواه البيهقى عن أبى هريرة وابن عدي عن ابن عمر وضعفه المنذرى ، لكنه حسن لشواهدة كما فى الماوى .

٤٥٢ — (أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله) رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن جابر ، ومعنى أفضل الدعاء الحمد لله أى مقدماته ونياته ، قاله ابن حجر فى الفناوى الحديثية وروى الديلبى أفضل

العمل لا إله إلا الله وأفضل الدعاء أستغفر الله .

٤٥٣ — (أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله) هو بعض الحديث .
الآن قريبا إن شاء الله تعالى .

٤٥٤ — (أفضل الصدقة حفظ اللسان) رواه الديلمي عن معاذ والحديث ضعيف
وما أحسن ما قيل :

احفظ لسانك أيها الانسان لا يلدغك انه ثعبان

٤٥٥ — (أفضل الصدقة صدقة اللسان) قيل يارسول الله وما صدقة اللسان قال
الشفاعة تفك بها الأسير وتحقق بها الدم وتجربها المعروف الى أخيك وتدفع عنه
كريمة ، قال أبو عبد الله محمد السلي في تخريج أحاديث الأربعين للحافظ عبد العظيم
المنذرى رواه الطبراني في المكارم عن سمرة بن جندب رفعه ، قال ويشهد له ما روناه
في اصطناع المعروف للخراطة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ ما من
صدقة أفضل من صدقة اللسان قال وكيف ذلك يارسول الله قال الشفاعة تحقق بها
الدم وتجربها المنفعة الى آخر وتدفع بها المكروه عن آخر .

٤٥٦ — (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا
الله وحده لا شريك له) رواه مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريب مرسل ،
وأخرجه الترمذى وحسنه عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ خير الدعاء
دعاء يوم عرفة ، وزاد : له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ، ورواه البيهقي
عن أبي هريرة بلفظ أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قولى وقول الانبياء قبلى
لا إله إلا الله - الحديث ، وزاد بعد وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير .

٤٥٧ — (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) رواه أبو داود وابن
ماجه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا والترهذى عنه بلفظ ان من أعظم الجهاد كلمة
حق عند سلطان جائر أو أمير جائر وقال حسن غريب ، ورواه الخطيب كذلك
وقال وأمر جائر أو العطف ، وعند ابن ماجه عنه بلفظ أبي داود بدون أو أمير ،

ورواه أيضا ابن ماجه وأحمد والطبراني والبيهقي عن أبي أمامة قال عرض لرسول الله ﷺ رجل عند الجرة الأولى فقال يا رسول الله أى الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رمى الجرة الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جرة العقبة ووضع رجله فى الغرز ليركب قال أين السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذى سلطان جائر ، وأخرجه البيهقي والنسائي عن طارق بن شهاب قال سئل رسول الله ﷺ أى الجهاد أفضل قال كلمة عدل عند امام جائر ، وطارق له رؤية فقط فلذا كان حديثه مرسلا ، وروى الحديث عن وائلة وآخرين ، وذكره فى الدرر من رواية البيهقي فى الشعب عن أبي أمامة بسند لين بلفظ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .

٤٥٨ - (أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم) أخرجه أبو نعيم والعقيلي من طريق عمرو السكسكى عن ربيعة بن كعب رفعه ، وعمرو المذكور ضعيف جدا ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يصح فيه شئ . (١) ، وأدخله ابن الجوزي فى الموضوعات ، وقال السخاوى قال شيخنا لم يتبين لى الحكم بالوضع على هذا المتن فان مسلمة غير مجروح وابن عطاء ضعيف ، قلت وقد أفردت فيه جزءا ولابى الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا يقولون كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ اللحم ويقول وهو يزيد فى السمع وهو سيد الطعام فى الدنيا والآخرة ولو سألت ربى أن يطعمنيه كل يوم لفعل ، ولترمذى فى الشمائل عن جابر أتانا رسول الله ﷺ فى منزلنا فذبجنا شاة فقال كأنهم علموا أنا نحب اللحم فذكره ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا بسند فيه ضعيف بل موضوع بلفظ سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم ، لكن له شواهد منها عن على رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز ، ورواه الديلمى عن صهيب رفعه بلفظ سيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز وسيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء ، ورواه الطبراني عن يزيد مرفوعا بلفظ سيد الادم فى الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب فى الدنيا

(١) فى انتقاد المعنى نص كلام العقيلي .

والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية ، وكذا أبو نعيم لكن بلفظ خير ، وأبو عثمان الصابوني بلفظ سيد ، وكذا تمام بلفظ سيد الآدام اللحم ، ثم قال السنخاوى وأصح من هذا كله ما أخرجه البخارى وغيره من قوله ﷺ فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي قصة يحيى الخليل لزيارة ابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام وانه لم يجده ووجد زوجته فسألها ما طعامكم قالت اللحم قال فما شربكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي ﷺ ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعاهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه ، وقال امامنا الشافعي رضى الله عنه ان أكله يزيد في العقل انتهى .

٤٥٩ - (أفضل العبادات - وفي رواية بالافراد - أحزها) قال في الدرر تبعاً للزر كشي لا يعرف ، وقال ابن القيم في شرح المنازل لأصل له ، وقال المزي هو من غرائب الاحاديث ولم يرو في شيء من الكتب الستة ، وقال القارى في الموضوعات الكبرى معناه صحيح لما في الصحيحين عن عائشة الأجر على قدر التعب انتهى ، وذكر في اللآلئ عقبه أن مسلماً روى في صحيحه قول عائشة انما أجرك على قدر نصبك وهو في نهاية ابن الأثير مروى عن ابن عباس بلفظ ستل رسول الله ﷺ أى الاعمال أفضل قال احزها ، وهو بالحاء المهملة والزاي أقواها وأشدها ، وفي الفردوس عن عثمان بن عفان مرفوعاً أفضل العبادة أخفها ، وجمع بينهما على تقدير ثبوتها بأن القوة والشدة بالنظر لم تكن شروط الصحة ونحوها فيها والخفة بالنظر لعدم الاكثار بحيث تمل ، ولكن الظاهر ان لفظ الثانى العبادة بالتحية لا بالموحدة ، ويرى عن جابر مرفوعاً أفضل العبادة اجرا سرعة القيام من عند المريض . وفي فضائل العباس لابن المظفر من حديث هود بن عطاء أنه قال سمعت طاووساً يقول أفضل العبادة ماخض منها ، وروى الدينورى عن أبى هلال أنه قال عاد قوم بكر بن عبد الله المزني فاطالوا الجلوس فقال لهم بكر ان المريض ليعاد والصحيح يزار يعنى والعبادة تخفف .

٤٦٠ - (أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)
 رواه أحمد عن رجل ، ورواه ابن أبي شيبة وابن حبان عن سمرة بن جندب بلفظ
 أفضل الكلام أربع لا يبالى بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
 قال البيهقي رجاله رجال الصحيح ، وفي معناه ما أخرجه الحكيم الترمذي عن
 معاذ مرفوعا ألا أخبركم عن وصية نوح لابنه حين حضره الموت قال ائى واهب
 لك أربع كلمات هن قيام السموات والأرض وهن أول كلمات دخولا على
 الله وآخر كلمات خروجها من عنده فاعمل بهن واستمسك حتى يلقاك ، وهى أن
 تقول سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله والله أكبر والذى نفس نوح بيده لو أن
 السموات والأرضين وما فيهن وزن بها لوزنتهن ، قال الحكيم فنعم الواهب ونعم
 المهوب ونعمت المواهب .

٤٦١ - (أفطر الحاجم والمحجوم) علقه البخارى بصيغة التمريض عن الحسن
 البصرى عن غير واحد مرفوعا ، ثم قال وقال لى عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا
 يونس عن الحسن مثله فقبل له عن النبي ﷺ قال نعم ، ورواه البخارى فى
 تاريخه ، وأخرجه البيهقي من جهته ، وكذا أخرجه هو أيضا والنسائى من حديث
 ابن المدينى عن الحسن عن غير واحد من الصحابة بهينه ، وقال ابن المدينى رواه
 يونس عن الحسن عن أبى هريرة ، وقال البيهقي رواه أشعث عن الحسن عن أسامة
 وقال ابن حجر ورواه قتادة عن الحسن عن علقم ورواه أبو داود والنسائى وابن
 ماجه . آخرون من حديث شداد وثوبان مرفوعا ، وقال أحمد والبخارى إنه عن
 توبان أصح ، ورواه الترمذى عن رافع بن خديج ، ورواه غيرهم عن آخرين ،
 وتأوله المرخصون فى الحجة على أنهما تعرضا للافطار ، أما المحجوم فللضعف
 وأما الحاجم فلائنه لا يأمن أن يصل الى جوفه شيء بالمص فيفطر به لتقصيره وقد
 جزم الشافعى وغيره بانه منسوخ (١) .

(١) فى انتقاد المعنى نقلا عن تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة « وهو

- ٤٦٢ - (أفضل الاعمال الكسب من الحلال) رواه ابن لال عن أبي سعيد .
- ٤٦٣ - (أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله تعالى) رواه أبو داود عن أبي ذر رضي الله عنه .
- ٤٦٤ - (أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة) رواه البيهقي عن أبي هريرة .
- ٤٦٥ - (أفضل الايمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيرا أو تصمت) رواه الطبراني عن معاذ بن أنس .
- ٤٦٦ - (أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول) رواه الامام أحمد ومسلم والنسائي عن حكيم بن حزام .
- ٤٦٧ - (أفضل الصدقة سقى الماء) رواه الامام أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم عن سعد بن عباد ، ورواه أبو يعلى عن ابن عباس .
- ٤٦٨ - (أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح (١)) رواه الامام أحمد والطبراني عن أبي أيوب وحكيم بن حزام .
- ٤٦٩ - (أفضل الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً) رواه البيهقي عن أنس رضي الله عنه .
- ٤٧٠ - (أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة) رواه النسائي والطبراني عن زيد بن ثابت .

معارض بما روينا في صحيح البخارى عن ابن عباس أنه رضي الله عنه احتجم وهو صائم واحتجم وهو محرم ، وقيل لأنس أكنتم تكهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلوات الله عليه فقال لا إلا من أجل الضعف . أخرجه البخارى . وحديث أظفر الحاجم والمجوم متواتر على ما في نظم المتناثر والجامع الصغير .

(١) الكاشح : العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه ، أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يالفك . النهاية .

- ٤٧١ - (أفضل العبادة انتظار الفرج ، زاد في رواية : من الله تعالى) رواه
اليهقي والقضاعي عن أنس .
- ٤٧٢ - (أفلح من رزق ليا) البخاري في التاريخ والطبراني عن قرعة بن هبيرة .
- ٤٧٣ - (أفلح من هدى الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به) رواه
الطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد .
- ٤٧٤ - (أفلح ان صدق) رواه البخاري عن طلحة بن عبيد الله من أثناء
حديث في أواخر كتاب الايمان وذكره في الصوم عنه أيضا بلفظ أفلح ان صدق
أو دخل الجنة ان صدق بالشك من الراوي ، وفاعل أفلح يرجع الى الاعرابي في قوله
قيل ان أعرابيا جاء الى رسول الله ﷺ واشتهر بلفظ أفلح الاعرابي ان صدق ، ولم
أقف عليها في رواية وان كان المعنى عليها كما علمت .

(حرف الهمزة مع القاف)

- ٤٧٥ - (اقبل الحديقة وطلقها تطليقة) رواه البخاري والنسائي عن ابن عباس .
- ٤٧٦ - (الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل
وحسن السؤال نصف العلم) رواه اليهقي والعسكري وابن السني والديلمي والقضاعي
عن ابن عمر مرفوعا وضعفه اليهقي ، لكن له شواهد ، منها ما عزاه في الدرر لابن
لال عن أنس بلفظ الاقتصاد نصف العيش ، ومنها ما عند العسكري عن أنس أيضا رفعه
الاقتصاد المعيشة وحسن الخلق نصف الدين ، ومنها عنده أيضا السؤال نصف العلم
والرفق نصف المعيشة وما عال امرؤ في اقتصاد ، ومنها عند الديلمي عن أبي أمامة
رفعها السؤال نصف العلم والرفق نصف المعيشة وما عال من اقتصد ، ومنها عند أحمد
والطبراني والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ما عال من اقتصد ، ومنها عند العسكري
أيضا عن ابراهيم بن مسلم الهجري بلفظ لا يعيل أحد على قصد ولا يبقى على سرف
كثير وله عنده أيضا عن ابن عباس مرفوعا ما عال مقتصد ، ومنها عند الطبراني عن

عبدالله بن سرجس رفعه التودد والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة ، ومنها عند البزار بسند ضعيف عن طلحة بن عبيد الله رفعه من اقتصد أغناه الله ، ومنها عند الديلمي عن أنس مرفوعا التدبير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والهلم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين ، ومنها عند البيهقي من قول ميمون بن مهران بلفظ التودد الى الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف الفقه ورقتك في معيشتك يكفى عنك نصف المؤنة ، ومنها عند ابن حبان عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسب الخلق ، ومنها عند البيهقي والعسكري عن علي رفعه التودد نصف الدين وما عال امرؤ قط علي اقتصاد واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى الله أن يجعل رزق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون ، ومنها عند العسكري عن أنس رفعه رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس وأهل التودد لهم درجة في الجنة ونصف العلم حسن المسألة والاقتصاد في المعيشة والرفق يكفى نصف المؤنة ، ومنها ما سيأتي عن أنس مرفوعا ما عال من اقتصد في حديث ما خاب ، فهذه الشواهد تقتضى حسن الحديث ، وجاء في الاقتصاد أيضا قوله ﷺ السمت الحسن والهدى والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة ، وفي رواية من ستة وأربعين وقوله ﷺ من فقه الرجل أن يصلح معيشته .

٤٧٧ - (اقتلوا الفاعل والمفعول به) هذا في اللواط رواه أحمد عن ابن عباس رضى الله عنهما بزيادة والبيمة والواقع على البيمة ومن وقع على ذات محرمة فقتلوه ، وفي لفظ له عنه من أتى بهيمة فقتلوه واقتلوا البيمة ، قيل لابن عباس فإشأن البيمة ، قال ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحما وقد عمل بها ذلك العمل ، ويروى أنه قال في الجواب أنها ترى فيقال هذه التي فعل بها ما فعل ، وفي اسناد هذا الحديث كلام ، قاله الحافظ في تخريج أحاديث الرافعي .

٤٧٨ - (إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين - وفي رواية ثلاثين -

ليلة في بلاد الله (رواه ابن ماجه عن ابن عمر ، وهو ضعيف وفي رواية للنسائي عن جرير بلفظ ثلاثة ليلة .

٤٧٩ — (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ أقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد ، ورواه ابن النجار عن عائشة والطبراني عن ابن مسعود بلفظ أقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا .

٤٨٠ — (أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا) رواه ابن النجار عن علي .
 ٤٨١ — (أقامها الله وأدامها وجعلني من صالح أهلها) رواه أبو داود وابن السنن عن أبي أمامة أو عن بعض الصحابة ، وسماه أنس بلالا أخذ في الإقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قاله النبي ﷺ ، فيسن قوله حينئذ أقدم برسول الله ﷺ .
 ٤٨٢ — (اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن حذيفة ، زاد العقيلي واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه ورواه الروياني بلفظ اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتعدوا بعهد ابن مسعود ، وبهذا اللفظ أخرجه الترمذي عن ابن مسعود والطبراني عن أنس وله من حديث أبي النرداء اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر فانهما جبل الله الممدود ومن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها .

٤٨٣ — (أقضوا الله تعالى فأنه أحق بالوظء) رواه البخاري عن ابن عباس .

٤٨٤ — (اقطعوا لسانه عني) وسماه كما رواه الخطابي في الغريب عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ لما قسم غنائم حنين فضل عينته بن حصن والاقرع بن حابس في العطاء . فقال العباس بن مرداس :

كانت نهباً تلافيتها بكرى (١) على المهر بالاجر

فأصبح نبي ونهب العبيد بين عينه والافرع
وقد كنت في القوم ذا تدر فلم أعط شيئا ولم أمتنع

فقال رسول الله ﷺ اقطعوا لسانه عني ، وروى فيه عن عكرمة قال اتى
شاعر النبي ﷺ فقال يا بلال اقطع لسانه عني فأعطاء أربعين درهما ، فقال قطعت
لساني في الله ، وهما مرسلان ، قال الخطابي ومعناه أعطوه ما يسليه ويرضيه ، كنى
باللسان عن الكلام .

٤٨٥ — (أقبلوا السخى زلته فان الله أخذ بيده كلما عثر) رواه الخرائطي عن
ابن عباس ، وهو عند الطبراني بلفظ تجافوا عن زلة السخى ، ورواه الطبراني
أيضا وابن أحمد عن ابن مسعود بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله يأخذ بيده
عند عثراته ، وسنده ضعيف .

٤٨٦ — (الأقربون أولى بالمعروف) قال السخاوى ماعلته بهذا اللفظ ولكن
قال النبي ﷺ لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين كما رواه البخارى في باب
إذا وقف أو أوصى لأقاربه عن أنس ، قال وقال ثابت عن أنس قال النبي ﷺ
لأبي طلحة اجعلها لفقراء قرابتك وفي التنزيل (قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين
والأقربين ، كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والأقربين بالمعروف) وفي أسنى المطالب : اشتر على الأئمة الأقربون أولى
بالمعروف ، وليس بحديث خلافا لمن زعمه ، لكن يشهد له قصة أبي طلحة ، وقوله
تعالى (ويسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين والأقربين) الآية .
٤٨٧ — (إقرؤا على موتاكم يس) قال في التمييز رواه أبو داود والنسائي عن
معتل بن يسار مرفوعا وصححه ابن حبان ، والمراد من شارف الموت ، ورواه
أحمد أيضا .

٤٨٨ — (أقبلوا ذوى اليات عثراتهم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن
عدي والعسكرى والعقلى عن عائشة مرفوعا بزيادة الا في الحدود ، وعزاه
(١١ — كشف الخفا)

في الدرر لاحد عن عائشة بلفظ أقبلا ذوى الهيات ذلاتهم إلا الحدود ، وقال العقيلي له طرق لا يثبت منها شيء ، لكن قال ابن حجر في التحفة للحديث المشهور من طرق ربما يبلغ درجة الحسن بل صححه ابن حبان بغير استثناء وذكره ، ثم قال وفسرهم الشافعي بمن لم يعرف بالشر وقيل أراد أصحاب الصغائر وقيل من من يندم على الذنب ويتوب منه ، وفي عثراتهم وجهان صغيرة لاحد فيها ، أو أول ذلة ولو كبيرة صدرت من مطيع ، وكلام ابن عبد السلام صريح في ترجيح الاول انتهى ، ورواه الشافعي وابن حبان والعسكري أيضا بسند فيه ضعيف ، وابن عسدي والبيهقي عن عائشة بلفظ ذلاتهم دون ما بعده ، وتقدم آتفا في أقبلا السخى أن الطبراني رواه عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله يأخذ بيده عند عثراتهم ، ورواه العسكري أيضا عن عائشة رفعت بلفظ تهادوا تزدادوا حبا وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا وأقبلا الكرام عثراتهم ، وقال الشافعي وسمعت من أهل العلم عن يعرف الحديث يقول يتجافى للرجل ذى الهيئة عن عثرته ما لم تكن حداً ، وقال وذو الهيات الذين يقالون عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة ، وقال الماوردي في المراد من عثراتهم وجهان : أحدهما الصغائر والثاني أول معصية زل فيها مطيع .

٤٨٩ — (أفضاكم على) تقدم بمعناه في حديث أرحم أمتى ، ورواه البغوى في شرح السنة والمصايح عن أنس ، ورواه البخارى وابن الامام أحد عن ابن عباس بلفظ قال قال عمر بن الخطاب على أفضانا وأبى أقرؤنا ، والحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة على ، ورواه الملا في سيرته عن ابن عباس في حديث مرفوع أوله أرحم أمتى بأمى أبو بكر ، ورواه عبد الرزاق عن قتادة رفعه مرسل بلفظ أرحم أمتى بأمى أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضاهم على - الحديث ، وهو موصول في فوائد ابن أبى نجيع عن أبى سعيد الخدرى ، وروى البغوى في المرفوع عن أنس أيضا أفضى أمتى على وعزاه

الطبري في الرياض النضرة للحاكم بسند واه عن معاذ بن جبل مرفوعاً في حديث أوله يا علي تخصم الناس بسبع وذكر منها وأبصرهم بالقضية ، لكن أوردها ابن الجوزي في الموضوعات ، ونحوه عند أبي نعيم عن أبي سعيد يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد ، وأثبت منها كلها ما رواه الحاكم وابن ماجه والترمذي والبرار من طرق عن علي أحسنها رواية البرار عنه بسند واه أنه عليه السلام لما بعثه الى اليمن قاضياً قال يا رسول الله بعثني أقضي بينهم وأنا شاب لأدري ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره وقال اللهم اهده وثبت لسانه ، قال فوالذي فلق الحبة ماشككت في قضاء بين اثنين ، وقد رواه ابن حبان عن ابن عباس عنه ، وهذه الطرق بقوى بعضها بعضاً ، نعم روى البخاري في التفسير وأبو نعيم عن ابن عباس قال قال عمر أقضانا علي وأقرؤنا أبي ، ونحوه عن أبي وآخرين وللحاكم عن ابن مسعود قال كنا نتحدث ان أقضى أهل المدينة علي ، وقال صحيح ومثل هذه الصيغة حكما الرفع على الصحيح ، كذا قاله في الاصل ونظر فيه القاري في الموضوعات أي لأنه لما يمكن أن يكون للرأي (١) فيه مجال فليأمل .

٤٩٠ — (أقل أمتي الذين يبلغون السبعين) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٩١ — (أقل من الذنوب يهن عليك الموت وأقل من الدين تعش حراً)

رواه البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٩٢ — (أقلوا الدخول على الاغنياء فانه أحرى أن لا تزدروا نعم الله عز وجل)

رواه الحاكم والبيهقي عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه .

٤٩٣ — (اقرؤوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلباً وعي القرآن) رواه تمام

عن أبي أمامة .

(حرف الهمزة مع الكاف)

٤٩٤ — (اكتحلوا بالأمم فانه يجلو البصر وينبت الشعر) رواه الترمذي وقال

(١) في الاصل « المرأي » مكان « للرأي » وهو تصحيف ظاهر .

حسن عن ابن عباس ، ورواه الترمذي في الشمائل أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اکتحلوا بالأمثد فإنه یجلو البصر ویجف الدمع ویثبت الشعر ، وفي الشرح الكبير للناوی عند الکلام علی قوله ﷺ علیکم بالأمثد فإنه منبته للشعر مذهبه للقندی مصفاة للبصر ، قال وفي معنى هذا ما رواه الضحاک فی کتاب الشمائل له عن علي مرفوعا أمرنی جبریل بالکحل وأنبأنی أن فیہ عشر خصال یجلو البصر ویذهب بالملم ویلحم البلغم ویحسن الوجه ویشد الاضراس ویذهب النسیان ویذکی القواد ، ورواه أحمد عن عبد الرحمن بن النعمان الانصاری عن أبيه عن جده بلفظ اکتحلوا بالأمثد المروح فإنه ینبت الشعر ، ورواه ابن النجار عن جابر بلفظ اکتحلوا بالأمثد عند النوم فإنه یجف الدمعة ویثبت الشعر .

٤٩٥ — (أكثر أهل الجنة البله) رواه البيهقي والبخاري والديلمي والحلبي بسند فيه لين عن أنس رفعه ، وله شاهد عند البيهقي من حديث مصعب بن مهران عن جابر ، لكن قال عقبه انه بهذا الاسناد منكر ، وقال القاري في الموضوعات وصححه في التذكرة وليس كذلك . بل قال ابن عدي إنه منكر انتهى ، وقال فيها أيضا وروى بزيادة وعليون لتوى الاباب ولم يوجد لها أصل ، كما قال العراقي بل هي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الخوارى انتهى ، وأقول لكنه في التذكرة ذكرها من غير تعقب ، وجاء عن سهل التستري في تفسير البله بأنهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله عز وجل ، وعن أبي عثمان : الابله هو الابله في دنياه الفقيه في دينه ، وروى البيهقي عن الاوزاعي أنه قال هو الاعمى عن الشر البصير بالخير ، ومثله قول القرطبي هم البله عن معاصي الله ، وقال في النهاية البلهم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة ، فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وأنشدوا :

ولقد هوت بطفلة ميالة بلهات تطلعن على أسرارها

٤٩٦ — (أكثر من يموت من أمي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالعين - وفي رواية بالأنفس) رواه البزار بسند رجاله ثقات عن جابر رفته ، وفسر البزار الأنفس بالعين ، وعزاه في الدرر للديلمي عن جابر بلا اسناد بلفظ أكثر من يموت من أمي بعد قضاء الله وقدره بالعين ، ورواه الطبراني من حديث علي بن عروة لكنه كذاب عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول نصف ما يحفر لأمي من القبور من العين .

٤٩٧ — (أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون - وفي رواية حتى يقال إنه مجنون) رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي عن أبي سعيد مرفوعا وكذا ابن حبان والحاكم وصحاحه ، ورواه البيهقي عن أبي الجوزاء رفته مرسلًا بلفظ أكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون .

٤٩٨ — (أكثروا ذكر الله على كل حال فانه ليس عمل أحب إلى الله ولا أنهى لعبده من ذكر الله تعالى في الدنيا والآخرة) رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي عن معاذ .

٤٩٩ — (أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولفظها موتاكم) رواه أبو يعلى وابن عدى والخطيب وابن عساكر والرافعي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه الديلمي عن أنس بسند فيه مقال بلفظ أكثروا في الجنائز قول لا إله إلا الله .

٥٠٠ — (أكثروا ذكر هادم اللذات) يعني الموت ، وهو بالذال المعجمة والمهملة ، وإن قال السبلي الرواية بالمعجمة ، رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا وابن حبان والحاكم وصحاحه وابن السكيت وابن طاهر ، وأعله الدارقطني بالارسال ، ولفظه عند العسكري عنه مر رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحون ويضحكون فقال أكثروا ذكر هادم اللذات فانه لم يذكر في كثير الاقله ولا في قليل إلا كثرة ولا في ضيق إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيقها ، ورواه البيهقي عن أبي سعيد الخدري بلفظ دخل رسول

الله ﷺ المسجد فرأى ناسا يكشرون - بالشين المعجمة - أى يضحكون فقال لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت وأنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول أنا بيت الوحدة وبيت الغربة أنا بيت التراب أنا بيت الدود ، ولفظه عنه عند العسكري دخل النبي ﷺ مصلاه فرأى ناسا يكشرون فقال اما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات ، زاد النجم عقب اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود - الحديث انتهى ، وقال رواه الترمذى وحسنه والبيهقى عن أبي سعيد ، وأخرجه العسكري عن أنس بلفظ أكثروا ذكر الموت فانكم ان ذكرتموه في غنى كدره عليكم وان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم ، الموت القيامة اذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر ، وفي لفظ لانس عند ابن أبي الدنيا بسند ضعيف جداً أكثروا من ذكر الموت فانه يمحص الذنوب ويرزق في الدنيا ، وفي لفظ له عند البيهقى أن النبي ﷺ مر بقوم يضحكون ويهزحون فقال أكثروا ذكر هاذم اللذات ، وفي لفظ لابن عمر مرفوعاً عند البيهقى أيضاً أكثروا ذكر هادم اللذات فانه لا يكون في كثير إلا قاله لاني قليل إلا أكثره ، وروى عن معبد الجهني أنه قال ذكر الموت يطرد فضول الأمل ويكف غرب التمني ويهون المصائب ويحول بين القلب وبين الطغيان ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ أكثروا ذكر الموت فسا من عبد أكثر ذكره الا أحيا الله تعالى قلبه وهون عليه الموت .

٥٠١ - (أكثروا الصلاة على في الليلة الزهراء واليوم الأغر فان صلاتكم تعرض على) قال في الأصل رواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي مودود عن أبي هريرة مرفوعاً وقال تنرد به أبو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة وله شواهد بينها في القول الديدع ، منها ما رواه ابن بشكوال بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب مرفوعاً بزيادة فادعوا لكم واستغفروا لليلة الزهراء ليلة الجمعة واليوم

الأغر يومها ، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء واليوم الأزهرفان صلاتكم تعرض على ، قال النجم ورواه البيهقي أيضا عن ابن عباس بزيادة ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، وعند أحمد وأبي داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن أوس بن أوس من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت (١) قال ان الله عز وجل حرم على الارض أن تأكل أجساد الأنبياء ، ورواه البيهقي باسناد جيد عن أبي أمامة أكثروا على من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة أمتي تعرض على في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم على صلاة كان أقربهم مني منزلة ، وله عن أنس أكثروا من الصلاة على في يوم الجمعة و ليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة ، ورواه الطبراني بلفظ أكثروا الصلاة على يوم الجمعة فانه أتاني جبريل أنفا عن ربه فقال ما على الأرض من مسلم يصلي عليك واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشرا ، ورواه ابن ماجه باسناد جيد عن أبي الدرداء أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان أحدا لم يصل على الاعرضت على صلاته حتى يفرغ منها ، قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض أن تأكل أجساد الأنبياء ، ورواه الدارقطني عن ابن المسيب قال أظنه عن أبي هريرة بلفظ من صلى على يوم الجمعة تمانين مرة غفر الله له ذنوب تمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك و نبيك ورسولك النبي الأمي و تعقد مرة واحدة ، وهو حسن كما قاله العراقي .

٥٠٢ - (أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضرأناها اللهم) رواه الطبراني عن جابر ، ورواه العسكري والدارقطني في الأفراد عن أبي بكر بلفظ أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة ،

(١) أرمت أي بليت ، كما في النهاية .

ومن أكثر منه نظر الله اليه ومن نظر اليه فقد أصاب خيرا الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ أكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها فأكثروا من غراسها لا حول ولا قوة إلا بالله ، ورواه ابن عدى عن أبي هريرة باسناد ضعيف بلفظ أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة .

٥٠٣ - (أكذب الناس الصباغون والصواغون) رواه ابن ماجه وأحمد وغيرهما بسند مضطرب عن أبي هريرة مرفوعا ، وأورده ابن الجوزى في العلال وقال لا يصح ، وأورده الديلمي بسند ضعيف عن أبي سعيد أنه رضي الله عنه قال أكذب الناس الصانع - أى بضم الصاد المهملة وتشديد النون ، ورواه ابراهيم الحربي في غريبه عن أبي رافع بلفظ الصائع بالغين المعجمة والافراد ، قال كان عمر يمازحني فيقول أكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا فأشار الى السبب في كونهم أكذب الناس أى بالمطل والمواعيد الكاذبة ، ورواه الديلمي عن أبي سعيد بلفظ أكذب الناس الصباغ أى بالافراد فموحدة فغين معجمة آخره ، ونحوه ما روى عن أبي هريرة أنه رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ، ويروى الصياغون بالياء على لغة الحجاز كالديار والقيام على أنه قيل ليس المراد بالصواغين من يصوغ الحلي ولا بالصباغين من يصبغ الثياب ، بل أراد الذين يصيغون الكلام ويصيغونه أى يغيرونه ويزينونه يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما أى وضعه وزينه ، وإلى هذا جنح أبو عبيد القاسم بن سلام فقال الصياغ الذى يصيغ الحديث أى يزيد فيه من عنده ليزينه للناس .

٥٠٤ - (اكرام الميت دفنه) قال فى المقاصد لم أتق عليه مرفوعا وإنما خرجه ابن أبى الدنيا من جهة أيوب السخيتانى قال كان يقال من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرة ، وقد عقد البيهقى بابا لاستحباب تعجيل تجهيزه إذا بان موته وأورد فيه ما رواه أبو داود من حديث حصين بن حوح مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرائى أهله - الحديث ، وللطبرانى عن ابن عمر مرفوعا إذا مات

أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره ، وفي لفظ له من مات في بكرة فلا تقبلوه ، إلا في قبره ، ومن مات عشية فلا يبيتن إلا في قبره ، ويشهد لهذا حديث أسرعوا بالجنائز ، وغالب الناس تاركون لهذه السنة فانهم يؤخرون الميت الى وقت الظهر مثلا وان اتسع الوقت انتهى ملخصاً ، قال القارى في الموضوعات وقد يعتذر عن التأخير بأنه لاجل اجتماع المسلمين في الصلاة وتبج الجنائز لاسيما في الازمنة الحارة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن انتهى .

٥٠٥ — (أكرم المجالس ما استقبل به القبلة) رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط

بسند فيه حمزة بن أبي جهره متروك عن ابن عمر رفعه ورواه ابن عدي وأبو نعيم في تاريخ اصبهان والطبراني في الكبير والعقيلي بسند فيه أبو المقدم هشام بن زياد متروك عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ إن لكل شيء شرفاً وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة ، ورواه الحاكم من جهة هشام المذكور ومن جهة مصادق بن زياد في حديث طويل وقال انه صحيح ، ورواه الطبراني أيضا في الاوسط من حديث أبي هريرة رفعه ان لكل شيء سيداً وان سيد المجالس حيالة القبلة وسنده حسن ، لكن قال ابن حبان في كتابه (وصف الاتباع وبيان الابتداع) انه خير موضوع تفرد به أبو المقدم عن ابن عباس ، وقد كانت أحواله ﷺ في مواعظه أن يخطب مستدبر القبلة انتهى ، قال السخاوى وما استدبل به لا ينض للحكم بالوضع إذ استدباره للقبلة ليكون مستقبلاً لمن يعظه لاسيما مع تعدد طرقه .

٥٠٦ — (أكرم الناس أتقاهم) رواه الشيخان عن أبي هريرة قال الله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

٥٠٧ — (أكرموا حلة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرمني ومن أكرمني فقد أكرم الله عز وجل) قال السخاوى رواه الوائلي في الابانة والديلي عن عبد الله بن عمرو بلفظ قال سمعت رسول الله ﷺ يقوله ، وزاد الديلي الأفلا تنقصوا حلة القرآن حقوقهم فانهم من الله بمكان كاد حلة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم

لا يوحى اليهم ، وقال غريب جداً من رواية الأكارم عن الأصغر ، قال السخاوي
وفيه من لا يعرف وأحسبه غير صحيح .

٥٠٨ - (أكرموا الخبز قال في الأصل) رواه البغوي في معجم الصحابة وعنه المخلص
من حديث عبد الله بن زيد عن أبيه مرفوعاً بزيادة فإن الله أنزل معه بركات من السماء
وأخرج له بركات من الأرض وفي لفظه فإن الله أنزله من بركات السماء ، وكذا هو عند
أبي نعيم عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ وذكره بلفظ فإن
الله سخر له بركات السموات والأرض ورواه البراء والطبراني وغيرهما من حديث أبي
سكينة بزيادة قوم يتبع ما يسقط من السفر غفر له ، وعزاه في الجامع الكبير للطبراني
عن عبد الله بن أم حرام بلفظ أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء والأرض من
أكل ما يسقط من السفر غفر له ، قال في الأصل وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة
وبعضها أشد ضعفاً من بعض وله طرق أيضاً كذلك منها ما رواه ابن قتيبة في
كتاب تفضيل العرب من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس قال ولا أعلم إلا
رفعه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله سخر له السموات والأرض ، ويروي عن ابن عباس
أيضاً مرفوعاً بلفظ ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاه الله بالجوع ، ومنها ما رواه تمام
والمخلص عن أبي موسى الأشعري رفعه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات
السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم ، قال ومنها غير ذلك مما أورده واضحا
معللاً في جزء مفرد ، وفي الجملة أحسن طرقه الإسناد الأول على ضعفه ولا يتبأ
الحكم عليه بالوضع مع وجوده لاسيما وفي المستدرک للحاكم عن عائشة أن النبي
ﷺ قال أكرموا الخبز ، قال شيخنا فهذا شاهد صالح انتهى ، وقال أيضاً ومنه
يكون القحط ، وقال آخر الخبز يباس ولا يداس انتهى ، ومن شواهد أيضاً ما أخرجه
الطبراني عن أبي سكينة بلفظ أكرموا الخبز فإن الله أكرمه فمن أكرم الخبز
أكرمه الله ، ومنها ما أخرجه الأصبهاني في ترغيبه عن أبي هريرة بلفظ أكرموا
الخبز ولا تضعوه فإنه ما ضيعه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع ، ومنها ما رواه ابن أبي

الدنيا عن عائشة أنها قالت دخل على النبي ﷺ فرأى كسرة ملقاة فقال يا عائشة احسنى جوار نعم الله فانها قلنا نفرت عن أهل فكادت أن ترجع اليهم ، ومنها كما في اللالي ما أخرجه ابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ قالت دخل على النبي ﷺ البيت فرأى كسرة ملقاة فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال يا عائشة أكرمي كريمك فانها ما نفرت عن قوم فعادت اليهم ، وقال الغزالي وفي الخبر لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صنعا أولهم ميكائيل الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التي تزجر السحاب والشمس والقمر والافلاك وملائكة الهواء ودواب الارض وآخر ذلك الخباز (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) انتهى .

٥٠٩ - (أكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم) رواه العقيلي في الضعفاء والنقاش في كتاب القضاة والشهود ، والديلمي في مسنده والبايناسي في جزئه عن ابن عباس مرفوعا ، وفي لفظ فان الله يحيي بدل يستخرج ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا من رواية عبد الصمد ، ثم قال انه غير محفوظ بل صرح الصغاني بأنه موضوع ، لكن قال القاري في الموضوعات الكبرى قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد ، وذكر السيوطي في تعقباته على ابن الجوزي أن الذهبي لم يتعقبه على الحاكم ، وقال في الدرر ورواه الديلمي عن ابن عباس وهو منكر ، وقال ابن حجر في التحفة ونجر أكرموا الشهود فان الله يدفع بهم الحقوق ويستخرج بهم الباطل ضعيف ، بل قال الذهبي منكر انتهى ، وبه يعلم ما في قول الصغاني المسار آتفا وذكره ابن الملقن في شرح المنهاج بسنده بلفظ ما في الترجمة ثم قال هذا حديث غير محفوظ عن أحد ضعفه البرقاني .

٥١٠ - (أكرموا الضيف وأقروا الضيف فانه أول من يقدم برزقه جبريل عليه الصلاة والسلام مع رزق أهل البيت) رواه الديلمي عن ابن عباس ومر مستوفى في - اذا دخل الضيف .

٥١١ - (أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة أيكم آدم وليس

من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم ابنة عمران فأطعموا نساءكم الولد الرطب فإن لم يكن رطب فتمر (رواه أبو نعيم والرامهرمزي في الامثال عن علي مرفوعا ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس ، لكن بلفظ نزلت بدل ولدت ولفظ فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من الشجر يلفح غيرها ، وأخرجه عثمان الدارمي بلفظ أطعموا نساءكم الرطب فإن لم يكن رطب فالتمر وهي الشجرة التي نزلت مريم ابنة عمران تحتها ، وفي سننه ضعف واقتطاع ، وفي خبر من كان طعامها في نفاسها تمراً جاء ولدها حليماً ، ورواه في الاصابة بلفظ أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم . قال وفي سننه ضعف واقتطاع انتهى ، وقال في الدرر رواه أبو يعلى وأبو نعيم عن ابن عباس بسند ضعيف بلفظ أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ، وفي لفظ لها عن ابن عباس أيضاً بلفظ أكرموا النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ، وفي الباب حديث نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل ، وفي رواية ذكرها الشريفي في شرح الغاية بلفظ أكرموا عمتكم النخل المطعمات في المحل وإنما خلقت من طينة آدم ، والنخل مقدم على العنب في جميع القرآن ، وشبه صلى الله عليه وسلم النخلة بالمؤمن فانها تشرب برأسها وإذا قطع ماتت ويتنفع بجميع أجزائها انتهى ، وفيه أنه قدم العنب على النخل في سورة الكهف .

٥١٢ - (أكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء) رواه ابن عساکر عن ابن عباس ، ورواه الخطيب والديلمي بسند ضعيف عن جابر بزيادة فن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله ، وفي تخريج أحاديث الديلمي للمحافظ ابن حجر مسنداً لابي اللرداء بلفظ أكرموا العلماء ووقروهم وأحبوا المساكين وجالسوهم وارحوا الاغنياء وعفوا عن أموالهم .

٥١٣ - (أكرموا الغرياء فان لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم) رواه الديلمي عن أبي سعيد في حديث أوله الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله

وله بلا سند عن ابن عباس بلفظ من أكرم غربياً في غربته وجبت له الجنة وسيأتي في الغرباء بلفظ أكرموا الغرباء فان لهم دولة وهو ضعيف كما ، قال ابن الغرس .

٥١٤ — (أكرموا طهوركم) قال القاري في الموضوعات نقلاً عن ابن تيمية أنه موضوع ، وفي الذيل هو كما قال انتهى .

٥١٥ — (أكرموا الكاتب والحياط فانها يا كلان بنور أبصارهما) لينظر ولعله موضوع وغالب الصنائع كذلك .

٥١٦ — (أكرموا الهر فانه من الطوافين عليكم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن رواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن كبشة بنت كعب بن مالك ان أبا قتادة أصغى لهرة اناه فيه ماء للوضوء حتى شربت فنضرت اليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي فقلت نعم فقال ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة وانها من الطوافين عليكم والطوافات ، وفي لفظ أو الطوافات وروى أبو داود وابن ماجه عن داود بن صالح التمار عن أمه ان مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة فوجدتها تصلى فجاءت هرة فأكلت منها فلما انصرفت أكلت من حيث أكلت الهرة وقالت ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضلهما ، وقال ابن الغرس حديث أكرموا الهر والهرة فانها من الطوافين عليكم لم أر من ذكره بهذا اللفظ لكن الشق الاول يشهد له فعله عليه الصلاة والسلام من أنه كان يصغى للهرة ، ويشهد للثاني ما رواه أحمد بسند حسن عن أبي قتادة بلفظ السنور من أهل البيت وانه من الطوافين والطوافات عليكم .

٥١٧ — (أكل النبي ﷺ الرطب بالقثاء واستعان يديه جميعاً) رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر قال آخر ما رأيت رسول الله ﷺ في إحدى يديه رطبات وفي الأخرى قثاء يأكل من هذه وبعض من هذه ، رواه الشيخان لكن بدون الاستعانة باليدين ، وروى ابن أبي شية وابن عدى والطبراني والبيهقي عن أنس

كان النبي ﷺ يأخذ الرطب يمينه والبطيخ يساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه لكن في سننه يوسف بن عطية الصنفار يجمع على ضعفه ، وروى أبو بكر الشافعي في فوائده باسناد ضعيف عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أكل يوما الرطب يمينه وكان يحفظ النوى يساره فمرت به شاة فأشار إليها بالنوى فجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو يمينه حتى فرغ .

٥١٨ - (أكلتان في يوم سرف) هكذا اشتهر ، وهو قريب عما رواه البيهقي في الشعب عن عائشة بلفظ أكثر من أكلة كل يوم سرف ، وتماهه عند مخرجه البيهقي والله لا يحب المرففين .

٥١٩ - (أكل الطين حرام على كل مسلم) أسنده الديلمي عن أنس مرفوعا وساقه أيضا بلا سند عن جابر مرفوعا بلفظ أكل الطين يورث النفاق ، وله عن علي مرفوعا أكل الطين وقلم الاظفار بالاسنان وقرض اللحية من الوسواس ، وفي ذلك تصنيف لأبي القاسم بن مندة ، وله عن عائشة ياحيราม لاتأكل الطين فان فيه ثلاث خصال يورث الداء ويعظم البطن ويصفر اللون ، ورواه الدارقطني عنها أيضا بلفظ ياحيราม لاتأكل الطين فانه يصفر اللون ، وقال البيهقي لا يصح في الباب شيء ، وقال في الدرر تبعاً للزركشي أحاديث أكل الطين وتحريمه صنف فيه بعضهم جزءاً وأحاديثه لاتصح انتهى ، لكن قال القاري في الموضوعات قلت لا يلزم من عدم صحته نفي حسنه أو ضعفه فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني عن أبي هريرة مرفوعا من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه انتهى ، وأقول لا يلزم من ذكره في الجامع الصغير أن يكون مقبولاً فقد اعترضوا بعض أحاديثه بأنها موضوعة فتدبر .

٥٢٠ - (الأكل في السوق دناءة) رواه الطبراني وابن عدي عن أبي أمامة مرفوعا وسنده ضعيف ، ورواه عبد بن حميد وابن عدي والخطيب عن أبي هريرة ، قيل يعارضه ما أخرجه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر أنه قال كما نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام انتهى وأقول ليس في

حديث ابن عمر ما يدل على المعارضة لمن تدبر ، نعم الشرب قائما مكروره تنزيها ،
ومن ظريف ما يحكى أنه شوهد من يأكل في الطريق فليم عليه فقال قد تآقت نفسي
للاكل ومعنى خبر فلا أمطها لان مظل الغنى ظلم .

٥٢١ - (أكل الهريسة) لم يثبت فيها شيء . قال القاري في الموضوعات حديث
شكوت الى جبريل ضعفى من الوقاع فدلتى على الهريسة ، وفي رواية فأمرنى بأكل
الهريسة موضوع ، وقيل ضعيف ، وأما قول معاذ هل أتيت يا رسول الله بطعام من
الجنة قال نعم أتيت بهريسة فأكلتها فرادت فى قوتى أربعين ونكاح أربعين ، وكان معاذ
لا يعمل طعاما إلا بدأ بالهريسة ، فقد وضعه محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب
هريسة وغالب طرق الحديث تدور عليه ، وسرقه كذايون انتهى ، وفي شرح ابن
حجر المسكي لشمائل الترمذى أن الطبراني روى فى الاوسط أن جبريل أطعنى
الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل ، ورد بأنه موضوع انتهى ، وقال فى فتاواه الحديثية
رواه ابن السنى وأبو نعيم والخطيب بسند فيه كذاب ومن ثم أخرجه ابن الجوزى
فى الموضوعات وفى المناوى عند شرح حديث أتاني جبريل بقدر فأكلت منها
فأعطيت قوة أربعين رجلا فى الجماع ما نصه ثم انه لم يبين هنا المأكول الذى فى القدر
وبينه فى خبر الدارقطنى عن جابر وابن عباس مرفوعا أطعنى جبريل الهريسة أشد
بها ظهري وأتقوى بها على الصلاة قال الذهبى هو واه وقال بعضهم ضعيف جداً
بل ألف الحافظ ابن ناصر الدين فيه جزء أسماء رفع الدسيعة عن أخبار الهريسة انتهى .

٥٢٢ - (أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً) رواه أبو يعلى والحاكم فى
الكنى وابن أبى الدنيا عن أنس وأحمد والدارمى وأبو داود وغيرهم عن أبى هريرة
وفى الباب غيره من ذلك ما رواه الترمذى والنسائى واللفظ له والحاكم وقال برواه
ثقات على شرط التخيير بلفظ أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً والطفهم بأهله ، ورواه
الطبرانى عن أبى سعيد بلفظ أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً الموطون أكنافا
الذين يألون ويؤلفون ولا خير فيمن لا يألوف ولا يؤلف ، ورواه النسائى وقال

حسن صحيح وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ أكل المؤمن إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم ، ورواه ابن النجار عن علي بلفظاً كمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

٥٢٣ - (أكبر الكبائر الاشرار بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور) رواه الشيخان عن أنس .

٥٢٤ - (أكبر الكبائر حب الدنيا) رواه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو ضعيف .

٥٢٥ - (أكبر الكبائر سوء الظن بالله) رواه الديلمي وابن مردويه عن ابن عمر بسند ضعيف .

٥٢٦ - (أكثر عذاب القبر من البول) رواه الامام أحمد وابن ماجه وسنده حسن والبيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(حرف الهمزة مع اللام)

٥٢٧ - (التمسوا الخير عند حسان الوجوه) رواه الطبراني وأبو يعلى عن يزيد بن حليفة عن أبيه عن جده مرفوعاً ، ورواه تمام في فوائده باسناد جيد عن ابن عباس ، ورواه البخاري في تاريخه عن عائشة ولا عبرة بمن قال إنه موضع كما قال ابن حجر وله طرق عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وأبي بكرة وأبي هريرة ويزيد القسلي ، ولفظ أكثرهم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، ولفظ القسلي اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها الى الحسان الوجوه وفي رواية اطلبوا الحوائج والخير ، وفي أخرى اطلبوا الخير أو قال العرف و زاد بعضهم فان قضى حاجتك قضائها بوجه طلق وان ردك ردك بوجه طلق فرب حسن الوجه ذميمة عند طلب الحاجة ورب ذميمة الوجه حسنة عند طلب الحاجة ، ونحوه ما قال ابن عباس جواباً لمن قال كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج فقال إنما يعني حسن الوجه عند الطلب ، ورواه العقيلي بلفظ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه

وتسموا بخياركم واذا اتاكم كرم قوم فأكرموه ، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفاً ، وأحسنها ما رواه تمام في فوائده وغيره عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وكذا البخاري في تاريخه بسند فيه متروك عن عائشة وليس بموضوع كما نبه عليه السخاوي في المقاصد تبعاً للآلئ ، بل قال السيوطي في الدرر المصنوعة على ما نقل عنه الشيخ مرعي الحنبلي في رسالته له سماها تحسين الطرق والوجوه في قوله ﷺ أطلبوا الخواجع عند حسان الوجوه بعد تقلى طرقه : وهذا الحديث في نقدي حسن صحيح انتهى ، وقال النجم في طرقه وكل منها يقوي الآخر انتهى ، فن طرقه أيضاً ما رواه ابن اتجار في تاريخ بغداد عن علي أن رسول الله ﷺ قال أطلبوا خواجكم عند صباح الوجوه واذا بعثتم إلى يريدها فبعثوه حسن الوجه حسن الاسم ، وما رواه الحافظ السلفي عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ اذا سألتكم الخواجع فاسألوها الناس قالوا ومن الناس يا رسول الله قال أهل القرآن قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم أهل العلم قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم صباح الوجوه ، وما رواه أبو الشيخ عن عبد الله بن جواد وزيادة بن ربيعة قال قال رسول الله ﷺ في الجنة شجرة تسمى السخاء ولن يبلغ الجنة شحيح فاذا ابتغيت المعروف ففي حسان الوجوه من الرجال ، ومنها ما رواه البيهقي في شعب الايمان بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من آتاه الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير شان له فهو من صفوة الله من خلقه ، وقد قيل فيه أشعار قديماً وحديثاً ، وقد قدمناها عند حديث أطلبوا الخير فراجع ، وبما لم يذكر هناك ما لبعضهم :

سيدي أنت أحسن الناس وجهاً كن شفيقي في يوم هول كربه
قد روى صبيك الكرام حديثاً أطلبوا الخير عند حسان الوجوه

٥٢٨ - (التمسوا الرزق بالنكاح) رواه الثعلبي في تفسيره والديلمي

بسند فيه لين عن ابن عباس رفعه لكن له شاهد أخرجه البزار والدارقطني

في العتل والحاكم وابن مردويه عن عائشة مرفوعا تزوجوا النساء فانهن
يأتين بالمال ، وقال الدارقطني والبخاري يرويه سلم بن جنادة مرسلًا ، قال في
المقاصد وهو كما قال ، وروى الثعلبي أيضا عن ابن عجلان أن رجلا أتى النبي
ﷺ فشكا إليه الحاجة والفقر فقال عليك بالباية ، وروى عبد الرزاق عن عمر
أنه قال عجبت لرجل لا يطلب الغنى بالباية والله تعالى يقول في كتابه (ان يكونوا
فقراء يغنم الله من فضله) وقال الثعالبي في محاسن الشريعة قد وعد الله على النكاح
الغنى فقال (وانكحوا الأيامي منكم والصالحين) الآية ، وفي معناه ما في صحيح ابن
حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعا ثلاثة حق على الله أن يغنيهم وفي لفظ عونهم
المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف ، وفي
لفظ والناكح ليستعفف ، ولابن منيع عن أبي هريرة رفعه حق على الله عون من
نكح يريد العفاف عما حرم الله ، وروى الديلمي عن أبي أمامة وجابر ثلاثة حق
واجب على الله أن يؤدي عنهم وذکر منهم متزوج ليستعفف ، وروى الحارث بن
أبي الصامت في مسنده عن ابن عمر ورفع ثلاثة من أدان فيهن ثم مات ولم يقض
قضى الله عنه وذکر ورجل يخاف على نفسه العنت في العزوبة فاستعفف بدين ، قال
في التمييز قلت والذي يدور على ألسنة العوام معناه ، وهو قولهم تزوجوا فقراء
يغنمكم الله انتهى ، ولا يعارض هذا ما روى عن عائشة مرفوعا التمسوا الرزق في خبايا
الارض ، يعنى الزرع وكذا قال عمرو بن الزبير عليكم بالزرع وكان يتمثل بقوله :
تبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما أن تجاب فترزقا

٥٢٩ — (التمسوا الرزق في خبايا الارض) رواه الدارقطني والبيهقي عن

عائشة وتقدم في اطلبوا .

٥٣٠ — (التمسوها في العشر الاواخر) يعنى ليلة القدر رواه مسلم عن ابن عمر

زاد فان ضعف أو عجز أحدكم فلا يغلبن عن السبع البواقي ، ورواه مالك وأبو

داود عن ابن عمر أيضا بلفظ تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر ، ورواه أحمد

والطبراني والضياء في المختارة عن جابر بلفظ التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر فاني قد رأيتها فتسيتها ، ورواه أحمد والبخاري وأبو داود عن ابن عباس بلفظ التمسوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعه تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ التمسوها في العشر الأواخر فانها في وتر في احدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو في آخر ليلة فمن قامها إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، وهو عند أحمد بلفظ أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الأواخر ليلة احدى وعشرين ، وعند أحمد أيضاً عن ابن عمر بلفظ تحروا ليلة القدر فمن كان متحريراً فليتحرها ليلة سبع وعشرين ورواه أحمد أيضاً والترمذي والحاكم وابن ماجه عن أبي بكر بلفظ التمسوها في العشر الأواخر في تسع ييقين أو سبع ييقين أو ثلاث ييقين أو آخر ليلة ، ورواه محمد بن نصر عن معاوية بلفظ التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان .

٥٣١ - (التمسوا الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار) رواه الطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة والعسكري في الامثال والخطيب في الجامع عن رافع بن خديج رفعه ، وسنده فيه متروك ، لكن له شاهد رواه العسكري عن علي قال خطب رسول الله ﷺ وذكر حديثنا طويلاً في آخره الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق ، ورواه الخطيب في جامعه عن علي أنه قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل ، ورواه أيضاً عن خفاف بن ندبة أنه قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله علي من تأمرني أن أنزل على فريش أم علي لأنصار أم أسلم أم غفار فقال يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فان عرض لك أمر لم يضرك وان احتجت اليه رفقك ، وكلها ضعيفة ، لكن بانضمامها يقوى فيصير حسناً لغيره وفي قوله تعالى حكاية عن آسية (رب ابن لي عندك بيتا في الجنة) ما يشير للجملة الثانية ورواه القضاعي بلفظ التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق انتهى .

- ٥٣٢ - (السنة الخلق أقلام الحق) قال في المقاصد لأصل له ، نعم هو من كلام بعض الصوفية ، ويمكن أن يكون معناه الفأل موكل بالمنطق وقد مضى في أخذنا فالك من فيك ، وقال النجم قلت رواء الطبراني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال لا تكثروا ذكره فإن الأمر إذا قضى في السماء كان أسرع من نزوله إلى الأرض أن يظير على السنة الناس .
- ٥٣٣ - (اللهم اجعلنا من المفلحين) وفي لفظ بإسقاط من والالف واللام من المفلحين ، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ، ومن طريقه الديلمي عن معاوية ابن أبي سفيان بسند فيه متروك قال كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من المفلحين ، وأخرج أحمد والطبراني عن حاصم أنه قال كما قال المؤذن إلى قوله أشهد أن محمداً رسول الله ، وزاد الطبراني ثم صمت فظهر بذلك أن الزيادة لم يتابع عليها ، والمشهور على الألسنة اللهم اجعلنا من القوم الفالحين .
- ٥٣٤ - (الله ولي من سكت) قال النجم ليس بحديث كقولهم فم ساكت ورب كاف ، ولعلهما متلان ، وذكرهما السخاوي في حرف اللام وهذا محله ويشهد لبعثهما قوله تعالى (أليس الله بكاف عبده ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه) انتهى .
- ٥٣٥ - (اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) رواه الشيخان عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم آتنا - الحديث .
- ٥٣٦ - (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه أحمد والبخاري في تاريخه عن ابن أبي أرمطة قال كان رسول الله ﷺ يدعو فذكره ، وهذا ماورد من الدعاء بخاتمة الخير .
- ٥٣٧ - (اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما دامت الوفاة خيراً لي) وفي رواية وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه الشيخان عن أنس من أثناء حديث وهو لا يتمين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني الخ ، وفي لفظ لها عن أبي هريرة نزل به بدل أصابه .

٥٣٨ — (اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى قال أحبوا المساكين فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه ، ورواه الطبرانى عن عطاء بسند ضعيف بلفظ اللهم توفى اليك فقيراً ولا توفى غنياً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة ، وأخرجه الحاكم في مستدركه بزيادة وإن أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة وقال صحيح الاسناد ، ورواه البيهقى في الشعب عن أبى سعيد بلفظ يا أيها الناس لا يملككم العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حله فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول ، وذكره بالزيادة المذكورة ، وله شواهد فرواه الترمذى والبيهقى في الشعب بسند فيه منكر عند بعضهم عن أنس أن رسول الله ﷺ قال اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة ، فقالت عائشة لم يارسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمره يا عائشة أحى المساكين وقرئهم فإن الله يقربك يوم القيامة وقال إنه غريب ورواه الطبرانى في الدعاء بسند رجاله ثقات عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ اللهم أحيني مسكيناً وتوفى مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين ، ومع وجود هذه الطرق لا يحسن الحكم عليه بالوضع ، وقال فى الدرر رواه الترمذى عن أنس وابن ماجه عن أبى سعيد عن أبى عبادة ، وادعى ابن الجوزى وابن تيمية أنه موضوع ، وليس كما قالوا انتهى ، وقال ابن حجر فى التحفة إن الحديث ضعيف ومعارض بما روى أنه ﷺ استعاذ من المسكنة وفسرت المسكنة المسئلة بسكون القلب ، وفسر شيخ الاسلام زكريا هذا الحديث فقال معناه طلب التواضع والخضوع وأن لا يكون من الجبابرة المتكبرين والأغنياء المترفين .

٥٣٩ — (اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك وموتاً فى بلد رسولك ﷺ) هو من

كلام سيدنا عمر بن الخطاب .

٥٤٠ — (اللهم إنى أعوذ بك من أن أقول فى الدين بغير علم) قال القارى لم يوجد .

٥٤١ — (اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول) رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة .

٥٤٢ — (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) رواه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم وذكره قال فضرب الله وجوه أعدائه بالريح وهزمهم بالريح ، ورواه الطبراني بسند فيه مجهول عن رجل أنه قال سمعت النبي ﷺ يقول اللهم - وذكره بزيادة واقض ديني ، ورواه البزار بسند ضعيف عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يقول اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك اللهم أن أغتال من تحتي ، وله شاهد عند أبي داود عن ابن عمر أنه قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمشي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو وذكره بزيادة اللهم قبل احفظني ولفظ وأعوذ بعظمتك أن اغتال وفي لفظ بالجمع عوراتي وآمن روعاتي وصححه الحاكم وعند أبي نعيم في الحلية عن ثلاثة من الصحابة منهم الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول اللهم أقلني عثرتي وآمن روعتي واستر عورتي وانصرني علي من بغى علي وأرني فيه تأري ، وروى الطبراني في الكبير عن خباب الخزاعي سمعت النبي ﷺ يقول اللهم استر عورتي وآمن روعتي واقض عني ديني وخباب هذا غير خباب بن الارت كما ذكر الطبراني وأبو نعيم .

٥٤٣ — (اللهم اصلح الراعي والرعية) قال العراقي لم أجده وفسر في الاحياء الراعي بالقلب والرعية بالجوارح انتهى ، ولو فسر الراعي بالأمير والسلطان ونحوهما والرعية بمن تحتها لكان وجيباً أيضاً قدبر .

٥٤٤ — (اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار) رواه الطبراني والحاكم عن والده أبي المليلح ، ورواه النسائي عن عائشة بلفظ اللهم رب

جبريل وميكائيل ووب اسرافيل أعوذ بك من النار ومن عذاب القبر .

٥٤٥ — (اللهم صل على نبي قبلك) قال القارى تقوله العامة عند تقبيل الحجر الأسود ولا أصل له ولا يتصور أن يكون له أصل بهذا اللفظ والمعنى فانه كفر بحسب المعنى ، وقد صنف العلامة عبد الغنى المغربى عالم الشام فى زمانه مصنفًا فى ذلك وكفر قائله وأصل هذا الخطأ نشأ فى العوام حيث سمعوا من بعض الأعلام اللهم صل الله على نبي قبله وهو صحيح وعن بعضهم صلى الله على من قبلك ، وهو صحيح أيضا فخلطوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين فحصل هذا الفساد وينبغى أن يحمل على الالتفات عند من قال به فيجعل قبلك جملة مسأفة نحو قوله عليه الصلاة والسلام هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فالتفت عنهم فى أثناء كلامه وتوجه الى الله تعالى تمام مراده ولا يجعل صفة نبي لما قيل أن شرط الالتفات أن يكون المتحدث عنه واحداً ، والظاهر فى دفع الخلل أن يقدر مضاف فيقال قبل يمينك انتهى يعنى لانه قد ورد الحجر يمين الله فى أرضه وهو من المتشابه .

٥٤٦ — (اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبى جهل أو بعمر ابن الخطاب) رواه أحمد فى مسنده والترمذى فى سننه وابن سعد فى طبقاته والبيهقى فى الدلائل عن ابن عمر مرفوعا ، وقال الترمذى حسن صحيح غريب . وصححه ابن حبان ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر أنه قال قال النبي ﷺ اللهم أعز الاسلام بأحب الرجائين اليك عمر أو أبى جهل ، وروى الترمذى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأبى جهل بن هشام أو بعمر قال فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم وقال غريب ، وفى سننه الضرير يروى منا كبير ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا اللهم أيد الاسلام بعمر بن الخطاب أو بأبى جهل بن هشام ، وقال فى مسنده مجالد تفرد به عن الشعبي ، وروى البيهقى عن عمر أنه قال أتحبون أن أعلمكم كيف كان اسلامى قد ذكر القصة ، وفيها أنه جاء بيته وكان فيه أخته وزوجها ومعه آخران فاختموا فى البيت إلا أخته فلما أسلم خرجوا اليه

متبادرين وكبروا وقالوا أبشر يا ابن الخطاب فان رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال اللهم أعز دينك بأحب الرجلين إليك إما أبو جهل بن هشام وإما عمر ابن الخطاب وأنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ فأبشر، وروى اسحاق بن يوسف الأزرق عن أنس نحوه وذكر أنه كان في البيت أخته وزوجها وخباب وأنه توارى منه فلما علم بإسلامه ظهر وقال أبشر يا عمر فاني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك ليلة الخميس استجبت اللهم أعز الاسلام بعمر ابن الخطاب أو بعمر بن هشام - الحديث ، وروى البغوي في معجم الصحابة عن ربيعة رفعه اللهم أعز الدين بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب ، وروى ابن سعد في طبقاته عن سعيد بن المسيب مرسل أنه قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال اللهم أشدد دينك بأحبهما إليك فشدد دينه بعمر بن الخطاب ، وروى أيضا عن داود بن الحصين والزهري أنهما قالوا أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وبعد أربعين أو ثمانين وبين رجال ونساء قد أسلموا قبله وقد كان رسول الله ﷺ قال بالأمس اللهم أيد الاسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام فلما أسلم عمر نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد استبشر أهل السماء باسلام عمر ، وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس رفعه اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب ، وفي لفظ له اللهم أعز الاسلام بعمر وقال انه صحيح الاسناد ثم ساق له عنه شاهدا عن عائشة أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة وقال صحيح على شرط الشيخين ، وروى ابن سعد عن الحسن رفعه مرسل اللهم أعز الدين بعمر في طرق سوى هذه ، هل في المقاصد وما زعمه أبو بكر التاريخي من نقله عن عكرمة أنه سأل عن قوله ﷺ اللهم أيد الاسلام بعمر قال معاذ الله دين الاسلام أعز من ذلك ولكنه قال اللهم أعز عمر بالدين أو أبا جهل فأحبه غير صحيح ، وقال في التمييز وأما ما يدور على الألسنة قولهم اللهم أيد أو أعز الاسلام بأحد العمرين فلا

أعلم له أصلا انتهى ، ونقل النجم عن السيوطي أنه قال وقد اشتهر الآن على الألسنة بلفظ يأحب العمرين ولا أصل له من طرق الحديث بعد الفحص البالغ انتهى ، يعني بهذا اللفظ ، والا فعناه ثابت كما علم مما تقدم .

٥٤٧ — (اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي) رواه الطبراني بسند فيه عبد الرحمن المدني القاص ضعفه الدارقطني وغيره ، وأخرجه الديلمي بسند أضعف مما قبله مسلسلا إلى علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا حز به أمر دعا بهذا الدعاء وذكره وفيه اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى ، وعزاه في الدرر إلى الديلمي عن علي وجابر بلفظ اللهم أعني على الدين بالدنيا وعلى الآخرة بالتقوى .

٥٤٨ — (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن معاذ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لأحبك أوصيك يا معاذ لاتدعن في كل صلاة أن تقول وذكركه ، قال النجم ورويناه مسلسلا ، وربما زاد فيه الناس ولا تجعلني من الغافلين ولم أتف عليه في شيء من طرقه ولا بأس به انتهى ، وأقول يزيد الناس الآن فيه ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرك يا الله فليراجع .

٥٤٩ — (اللهم اعط منفقًا خلفا وممسكا تلقا) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن كعب الأحمري بلفظ قال ما من صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما يا باغي الخير هلم ويقول الآخر يا باغي الشر أقصر وملكان يناديان يقول أحدهما اللهم عجل لمنفق خلفا والآخر يقول اللهم عجل لممسك تلقا انتهى ، وسيأتي في حرف الميم أن البخاري رواه عن أبي هريرة بلفظ ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقًا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلقا انتهى ، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق في الحياتك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان عن يمين العرش مناديا ينادي في السماء السابعة اللهم اعط منفقًا

خلفا وعجل لمسك تلفا .

٥٥٠ — (اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والاموات) قال النجم رواه أبو الشيخ عن عامر الشعبي أنه قال ما من دعوة أحب الى الله عز وجل من أن أقول فذكره ثم قال فإني أرجو أن يرد الله عليه بكل مؤمن ومؤمنة في بطن الأرض أو على ظهرها ، ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ أن يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، زاد في رواية الأحياء منهم والاموات انتهى .

٥٥١ — (اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام) رواه مسلم عن ثوبان قال كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام - الحديث ، قيل للأنوزاعي أحد رواه كيف الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله ، قال النجم والناس يريدون فيه وتعاليت انتهى وأقول يزيدون أيضا لفظ « يا » قبل ذا الجلال والاکرام .

٥٥٢ — (اللهم اغفر للمتسرفات من أمتي) رواه البيهقي في الأدب عن علي رضي الله عنه .

٥٥٣ — (اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٥٥٤ — (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) رواه ابن أحمد والبيهقي عن أنس ، وقال النجم رواه ابن ماجه عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا - الحديث ، وزاد وإذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم أزهري .

٥٥٥ — (اللهم انك أخرجتني من أحب البقاع إلى فأسكني أحب البلاد إليك فأسكنه الله المدينة) رواه الحاكم في مستدركه وابن سعد في شرف المصطفى ﷺ عن أبي هريرة مرفوعا ، قال الحاكم ومسنده مديون في بيت أبي سعيد المقبري انتهى ، وفي سننه عبد الله بن أبي سعيد المقبري ضعيف جدا ، قال ابن عبد البر لا يختلف أهل العلم في نكارته ووضعه ، وقال ابن حزم

هو حديث لا يسند وإنما هو مرسل من جهة محمد بن الحسن بن زبالة وهو هالك .
 ٥٥٦ — (اللهم بارك لأمتي في بكورها) قال في المقاصد رواه أصحاب السنن
 الأربعة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان من حديث صخر بن وداعة الغامدي أن
 النبي ﷺ قال وذكره ، وعزاه في فتح الباري في الجهاد للاربعة بلفظ بورك لأمتي
 في بكورها فعمل فيه روايتين ، وزاد وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار
 وكان صخر تاجراً وكان يبعث في تجارته من أول النهار فأثرى وكثر ماله ورواه
 ابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً بلفظ اللهم بارك
 لأمتي في بكورها يوم الخميس ، ولفظ الطبراني في رواية عن عائشة قالت قال رسول
 الله ﷺ اغدوا في طلب العلم فاني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل
 ذلك يوم الخميس ، ورواه البزار عن ابن عباس وأنس بلفظ اللهم بارك لأمتي في
 بكورها يوم خميسها ، وفي لفظ للطبراني عن ابن عباس باكر حاجتك فان النبي ﷺ
 قال فذكره ، قال في المقاصد وكلها ماعدا الأول ضعاف ، وفي الباب عن بريدة
 وجابر وعبدالله بن سلام وابن عمر وعلي وعمران بن حصين وأبي بكر ، قال شيخنا منها
 ما يصح ومنها ما لا يصح ومنها الحسن والضعيف وقال في الفتح وقد اعتنى بعض الحفاظ
 بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء منه من الصحابة نحو عشرين نفساً انتهى ، وقال ابن
 الملقن في شرح المنهاج في باب القضاء وأما رواية اللهم بارك لأمتي في بكورها
 سببها وخميسها فلا أصل له انتهى ، يعني بهذا اللفظ ، وقال النجم وروى الخرائطي
 من حديث أبي هريرة اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم السبت ، وعند البخاري
 عن كعب بن مالك قلنا كان رسول الله ﷺ يخرج إلى سفر إلا يوم الخميس ،
 وثبت أنه ﷺ هاجر من مكة يوم الاثنين . فائدة : العقل بكرة النهار يكون أكمل
 منه وأحسن تصرفاً منه في آخره ومن ثم ينبغي التبكير لطلب العلم ونحوه من المهمات ،
 وأخرج ابن أبي الدنيا في العقل عن أبي طوالة قال إن للعقل جهاما بالغدوات ليس
 له بالعشى ، والجمام بتثليث الجيم المكيال إلى رأس المكيال كنى بذلك عن استكمال

العقل في الغدوات والله أعلم .

٣٥٧ - (اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا) رواه الترمذى وحسنه عن ابن عمر ، زاد قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل وقنوبها - أو قال ومنها - يخرج قرن الشيطان ، ٥٥٨ - (اللهم خرتي واخترتي) رواه الترمذى والبيهقى في الشعب عن عائشة بسند فيه زغل بن عبد الله ضعيف ، وقال النجم روى الترمذى وأبو يعلى والبيهقى وضعفه عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الأمر قال اللهم خرتي واخترتي ، قلت وبما جربته كثيراً أن يقال ذلك في الاستخارة سبع مرات وما سبق الى قلبي فعلته فيكون فيه النجاح والسداد موافقة لما عند ابن السني عن أنس ان النبي ﷺ قال يا أنس اذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه انتهى .

٥٥٩ - (اللهم لا تؤمننا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تهتك عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين) رواه الديلمي في مسنده عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال من قال عند منامه هذا الدعاء بعن الله اليه ملكا في أحب الساعات اليه فيوقظه ، وذكره بزيادة وسقط ولا تهتك عنا سترك في رواية .

٥٦٠ - (اللهم لاخير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا آله غيرك) رواه أحمد من حديث ابن لهيعة عن ابن عمر مرفوعا من رده الطيرة من حاجة فقد أشرك قالوا يارسول الله ما كفارة ذلك قال أن يقول أحدكم اللهم لاخير إلا خيرك - الحديث ، ومزاه في الدرر لاحمد عن ابن عمر بتقديم الطير على الخير وأخرجه الطبراني وغيره وكذا البزار عن يريسة بلفظ ذكرت الطير عند رسول الله ﷺ فقال من أصابه من ذلك شيء ولا بد فليقل اللهم وذكره مقدا الجملة الثانية ، وأخرجه البزار أيضا عن أبي هريرة بلفظ لا طائر الا طائرک ثلاث مرات .

٥٦١ - (اللهم لا تحوجني الى أحد من خلقك) قال ابن حجر المسكى تقلاعن

الحافظ السيوطي أنه موضوع بل قد يقال إن الدعاء به ممنوع ، سمع أحمد بن حنبل يقول اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فقال هذا رجل تمنى الموت ، قال وفي ربيع الأبرار عن علي رضي الله عنه قال سمعني النبي ﷺ وأنا أقول اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك ، فقال لا تقل هكذا ليس من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس قلت كيف أقول قال قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك ، قلت يا رسول الله ومن شرار خلقه قال الذين إذا أعطوا منعوا وإذا منعوا عابوا .

٥٦٢ - (اللهم لا إله إلا أنت) يقال في الذكر عقب الصلاة ، سيأتي في الوار .
 ٥٦٣ - (اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت إذا شئت جعلت الحزن سهلاً)
 رواه ابن حبان والبيهقي والحاكم والديلمي وابن السني والعدني عن أنس رفته ، وكذا رواه القعني عن حماد بن سلمة لكنه لم يذكر أنساً ، ولفظه وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً ولا يؤثر في وصله ، وكذا رواه الضياء في المختارة وصححه غيره .
 ٥٦٤ - (اللهم لا تسكنني إلى نفسي طرفة عين ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني)
 رواه البزار عن ابن عمر .

٥٦٥ - (اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً وكن بي رؤوفاً رحيماً يا خير المسؤولين ويا خير المعطين) رواه الطبراني عن العباس رضي الله عنه .
 ٥٦٦ - (اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي) رواه أحمد عن أبي مسعود والمشهور على الألسنة اللهم حسن خلقي كما حسنت خلقي بقوله الناس عند النظر إلى المرأة .
 ٥٦٧ - (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة) رواه الشيخان عن أنس بزيادة فاغفر لنا نصار والمهاجرة ، قاله عليه الصلاة والسلام لهم لما رأى ما بهم من نصب والجوع وهم يحفرون الخندق فقالوا مجيبين له :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

وفي رواية لهما عن أنس أيضاً أنهم ابتدأوا بقولهم نحن الذين بايعوا محمداً إلى آخره ، فأجابهم النبي ﷺ بقوله اللهم انه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في

الانصار والمهاجرة انتهى، وفي الحديث روايات أخرى .

٥٦٨ — (اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ماجئت به هو الحق من عندك فأقل ماله وولده وحبب إليه لقاءك وعجل له القضاء . ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ماجئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره) قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية : رواه ابن ماجه في سننه والطبراني بسند صحيح ، ومن شواهد ما أخرجه سعيد بن منصور بلفظ اللهم من أعضبني وعصاني فأكثر له من المال والولد اللهم من أحببني وأطاعني فارزقه الكفاف اللهم ارزق آل محمد الكفاف اللهم رزق يوم يوم انتهى ، قال المناوي ولا يعارضه حديث البخاري أنه دعا لانس بكثرة ماله وولده لأن فضل الثقل من الدنيا يختلف باختلاف الأشخاص كما يشير إليه الخبر القدسي أن من عبادي من لا يصلحه الا الغنى - الحديث ، قال فسقط قول الداوي هذا الحديث باطل انتهى .

٥٦٩ — (اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي لساني نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً ومن فوق نوراً ومن تحتي نوراً ومن أمامي نوراً ومن خلفي نوراً واجعل في نفسي نوراً وأعظم لي نوراً) رواه الامام أحمد والشيخان والنسائي عن ابن عباس .

٥٧٠ — (اللهم اني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة) زهاد في رواية فان جار البادية يتحول ، رواه الطبراني عن عقبه بن عامر ورجاله ثقات .

٥٧١ — (اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) رواه مسلم والأربعة عن عائشة رضي الله عنها .

٥٧٢ — (اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة .

٥٧٣ - (اللهم اغفر لي فانك عفو كريم) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٥٧٤ - (اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خائفة الأعين وما تخفى الصدور) رواه الحكيم الترمذي والخطيب عن أم معبد الخزاعية .

٥٧٥ - (اللهم اني أعوذ برضائك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) رواه مسلم والأربعة عن عائشة .

٥٧٦ - (اللهم اني أعوذ بك من خليل ما كرهنا من ترياق وقلبه يرفعني ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة أذاعها) رواه ابن النجار عن سعيد المقبري مرسلًا .

٥٧٧ - (اللهم اني أعوذ بك من الجوع فانه يشس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فانها بثست البطانة) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة .

٥٧٨ - (اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع (١) الدين وغلبة الرجال) رواه الامام أحمد والشيخان عن أنس رضي الله عنه .

٥٧٩ - (اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) رواه مسلم والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٥٨٠ - (الله الله فيما ملكت أيمانكم البسوا ظهورهم وأشبعوا بطونهم وألبسوا لهم القبول) رواه ابن سعد والطبراني عن كعب بن مالك بسند ضعيف انتهى .

٥٨١ - (الله الله فيمن ليس له إلا الله) ابن عدى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وله شواهد منها عند العسكري عن علي رضي الله عنه وكلها ضعيفة كما في ابن الغرس .

(١) ضلع الدين أى ثقله ، والضلع الاعوجاج أى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال ، يقال ضلع بالكسر يضلح ضامًا بالتحريك وضلع بالفتح يضلح ضلعًا بالنسكين أى مال . النهاية .

٥٨٢ - (اللهم فقهِه في الدين وعلمه التأويل قاله عليه الصلاة والسلام لابن عباس) كما رواه أحمد والطبراني عنه ، لكن قال الحافظ ابن حجر اشتهرت هذه اللفظة حتى نسبتها بعضهم للصحيحين ولم يصب انتهى . كذا في النجم ، وفيه أيضاً من أصل الحديث عند البخاري والترمذي عن ابن عباس قال ضمنى النبي ﷺ إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية عند البخاري عنه اللهم علمه الكتاب .

٥٨٣ - (اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي) رواه الحاكم عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال واذنوباه فقال هذا القول مرتين فقال رسول الله ﷺ قل اللهم مغفرتك - الحديث فقاله ثم قال عد فعاد مرتين ثم قال له قم فقد غفر الله لك .

٥٨٤ - (اللهم اقم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) رواه الترمذي والحاكم عن ابن عمر .

(الهمزة مع الميم)

٥٨٥ - (أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر) قال في اللآلئ هو غير ثابت بهذا اللفظ ولعله مروى بالمعنى من أحاديث صحيحة ذكرتها في الاقضية من الذهب الابريز ، وقال في المقاصد اشتهر بين الاصوليين والفقهاء بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله ﷺ اني لم أؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم مانصه : معناه اني أمرت بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر كما قال النبي ﷺ انتهى ، قال ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ، ولا الأجزاء المنشورة ، وجزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له وكذا المزي وغيره ، وقال القاري ومن أنكره الحافظ ابن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوي ، وقال الزركشي لا يعرف بهذا

اللفظ ، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج أحاديث المختصر لم أقف له على سند ، نعم في صحيح البخاري عن عمر انما فأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم ، وفي مسلم عن أبي سعيد رفعه اني لم أؤمر أن أقب - الحديث المار قريبا ، وفي المنفق عليه عن أم سلة انكم تختصمون إلى فلفل بعضهم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع فن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذته شيئا فيؤخذ منه معناه كما قال ابن كثير وترجم له النسائي باب الحكم للظاهر ، وقال الامام الشافعي عقب لمراده في الامم فأخبرهم صلى الله عليه وسلم بأنه انما يقضى بالظاهر وان أمر السرائر الى الله تعالى ، ثم قال في المقاصد تبعاً لشيخه الحافظ ظن بعض من لا يميز هذا سائناً منفصلاً عن حديث أم سلة فنقله كذلك ثم فله من بعده ، ولهذا يوجد في كتب كثيرين من أصحاب الشافعي دون غيرهم حتى ذكره الرافعي في القضاء وقال الشافعي في الامم وروى أنه صلى الله عليه وسلم قال تولى الله منكم السرائر ودرأ عنكم بالبينات وقال ابن حجر المكي في التحفة بعد نقل ما تقدم وما سيأتي عن ابن عبد البر وهذا كله يتبين رد اطلاق أولئك الحفاظ بأنه لا أصل له ، وقال قبله جزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له وكذا أنكره المزي وغيره ، قال ولعله من حيث نسبت هذا اللفظ بخصوصه اليه صلى الله عليه وسلم ، أما معناه فهو صحيح منسوب اليه صلى الله عليه وسلم أخذاً من قول النور في شرح مسلم اني لم أؤمر أن أقب - الحديث المار انتهى ، وقال السيوطي في الدرر المنتثرة امرت أن أحكم بالظاهر الخ . هو من كلام الشافعي في الرسالة انتهى ، وقال ابن عبد البر في التمهيد أجمعوا على أن أحكام الدنيا على الظاهر وأن أمر السرائر الى الله تعالى ، وأغرب اسماعيل صاحب ادارة الاحكام فيما نقل عن مغلصى فقال ان هذا لحديث ورد في قصة الكندي والحضرمي اللذين اختصما في الارض فقال الملقى عليه قضيت على والحق لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما أقضى بالظاهر وانه يتولى السرائر ، قال في المقاصد قال شيخنا ولم أقف على هذا الكتاب ولا أدري أساق له اسماعيل لمذكره إسناداً أم لا ، وسيأتي في هذا حديث المسلمون عدول قول عمر

ان الله تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات انتهى ، وقال النجم وفي البخارى عن
عمر انما كانوا بالوحى على عهد رسول الله ﷺ وان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم
الآن بما ظهر لنا من أعمالكم .

٥٨٦ — (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) رواه مسلم عن
أبي هريرة ، زاد فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه ، وفي
لفظ عند الشيخين وأبي داود والترمذى أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن
لا إله إلا الله وانى رسول الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله ، قال الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وهو متواتر .

٥٨٧ — (أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وان أفضل الهدى هدى محمد
ﷺ وشرا الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار)
رواه أحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن جابر ، واختلف فى أول من نطق بأما
بعد على أقوال : فقيل آدم ، وقيل يعقوب ، وقيل يعرب بن قحطان ، وقيل سبحان بن
وائل ، وقيل كعب بن لؤى ، وقيل قس بن ساعدة ، وقيل داود وهو أقربها ، وقد
نظم ذلك بعضهم فقال :

جرى الخلف أما بعد من كان ناطقا بها عند أقوال وداود أقرب
٥٨٨ — (أمر الله على الرأس والعين) ليس بحديث لكنه واجب الرضا به .
٥٨٩ — (الأمر الى الله) ليس بحديث لكن معناه صحيح .

٥٩٠ — (أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم) رواه مسلم تعاقبا
فى مقدمة صحيحه فقال يذكر عن عائشة قالت أمرنا رسول الله ﷺ الحديث ،
ووصله أبو نعيم فى المستخرج وأبو داود وابن خزيمة والبخارى وأبو يعلى والبيهقى
فى الأدب والعسكرى فى الأمثال وغيرهم من حديث ميمون بن أبي شبيب أنه قال جاء
سائل الى عائشة فأمرت له بكسرة وجاء رجل ذو هيئة فأقعدته معها فقيل لها لم فعلت
ذلك قالت أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم ، قال فى اللآلى وأعله

أبو داود بأن ميمون لم يدرك عائشة ، ورد عليه بأن ميمون هذا كوفي قديم أدرك المغيرة والمغيرة مات قبل عائشة وبمجرد المعاصرة كاف عند مسلم ، وقد حكم الحاكم بصحته وتبعه ابن الصلاح في علومه انتهى ما في الآتي ، ورواه أبو نعيم في الحلية بلفظ ان عائشة كانت في سفر فأمرت لناس من قريش بغداء فمر رجل غني نوهيته فقالت ادعوه فنزل فأكل ومضى وجاء سائل فأمرت له بكسرة فقالت ان هذا الغني لم يجمل بنا الا ما صنعنا به وان هذا السائل سأل فأمرت له بما يرضاه وان رسول الله ﷺ أمرنا - الحديث ، ولفظ أبي داود أنزلوا الناس منازلهم وقد صححه الحاكم وغيره ، قال في المقاصد وتعقب بالانقطاع وبالاختلاف في رفعه ووقفه كما بسطت ذلك في أول ترجمة شيخنا مع الامام بمعناه ، وورد عن غير عائشة أيضا كما ذكروا حديثه مرفوعا الخرائطي في المكارم بلفظ أنزل الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة كجابر فروى حديثه مرفوعا في جزء النسولي بلفظ جالسوا الناس على قدر أحسابهم وخالطوا الناس على قدر أدبانهم وأنزلوا الناس على قدر منازلهم وداروا الناس بعقولكم ، وكعلي فروى حديثه موقوفا في تذكرة الغافلي بلفظ من أنزل الناس منازلهم رفع المؤنة عن نفسه ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته ، وبالجملة فحديث عائشة حسن ، وقال في التمييز وذكره الحاكم أبو عبد الله في كتابه معرفة علوم الحديث وقال حديث صحيح .

٥٩١ - (أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك) رواه البيهقي في شعب عن ابن مسعود بلفظ أن اعراييا قال يا رسول الله اني رجل موثر وان لي أبواؤه وأختا وأخا وعمما وعممة وخالا وخالة فأيهم أولى بصلي فذكره ، ورواه أحمد والحاكم وابن ماجه عن أبي رمنة التيمي - تيم الرباب - قال أتيت النبي ﷺ وهو يخطب يقول يد المعطي العليا أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حيدة وقال الترمذي حسن صحيح بلفظ أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب .

٥٩٢ — (أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم) رواه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعا ، وفي اللآلئ بعد عزوه لسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا قال وفي إسناده ضعيف ومجهول انتهى ، وقال في المقاصد وعزاه الحافظ ابن حجر لسند الحسن بن سفيان عن ابن عباس بلفظ أمرت أن أخطب الناس على قدر عقولهم قال وسنده ضعيف جدا ، ورواه أبو الحسن التميمي من الخنابلة في العقل له عن ابن عباس من طريق أبي عبد الرحمن السلي أيضا بلفظ بعثنا معاشر الأنبياء نخطب الناس على قدر عقولهم وله شاهد عن سعيد بن المسيب مرسلًا بلفظ أنا معاشر الأنبياء أمرنا وذكره ، ورواه في الغنية للشيخ عبد القادر قدس سره بلفظ أمرنا معاشر الأنبياء أن نتحدث الناس على قدر عقولهم ، وفي صحيح البخاري عن علي موقوفًا حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ، ونحوه ما في مقدمة صحيح مسلم عن ابن مسعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثًا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة ، وروى العقيلي في الضعفاء وابن السني وأبو نعيم في الرياضة وغيرهم عن ابن عباس مرفوعًا ما حدث أحدكم قوماً بحديث لا يفهمونه إلا كان فتنة عليهم ، ورواه الديلمي أيضًا من طريق حماد بن خالد عن ابن عباس رفعه لا تحدثوا أمتي من أحاديثي إلا ما تحمله عقولهم فيكون فتنة عليهم فكان ابن عباس يخفي أشياء من حديثه ويفشيها إلى أهل العلم ، وللدلمي أيضًا عن ابن عباس رفعه يا ابن عباس لا تحدث قوماً حديثًا لا تحمله عقولهم ، وروى البيهقي في الشعب عن المقدم بن معدى كرب مرفوعًا إذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يعزب عنهم ويشق عليهم ، وصح عن أبي هريرة حفصت عن النبي ﷺ وعامر بن قأما أحدهما فبنته وأما الآخر فلو بثته لقطع هذا البلعوم ، وروى الديلمي عن ابن عباس مرفوعًا عاقبوا أرقاكم على قدر عقولهم وأخرجه الدارقطني عن عائشة مثله ، وروى الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين عن أبي ذر مرفوعًا خالفوا الناس بأخلاقهم ، وأخرج الطبراني وأبو الشيخ عن ابن مسعود مرفوعًا خالف الناس بما يشتهون ودينك فلا تكلنه ، ونحوه عن علي

رفعه خالق الفاجر مخالقة وخالص المؤمن مخالصة ودينك لا تسلبه لأحد ، وفي حديث أوله خالطوا الناس على قدر إيمانهم .

٥٩٣ — (أمة مذنبه ورب غفور) رواه ابن النجار في تاريخ بغداد والرافعي في تاريخ قزوين عن أنس دخلت الجنة فرأيت في عارضتي الجنة مكتوبا ثلاثة أسطر بالذهب السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمنا وجدنا وما أكلنا ربنا وما خلقنا خسرنا والسطر الثالث أمة مذنبه ورب غفور .

٥٩٤ — (أمرنا بتصغير اللقمة في الأكل وتمقيق المضع) قال النووي لا يصح وقال في المقاصد ويرد شقهُ الثاني رغبة بعض السلف في السويق وقوله بين شرب السويق ومضع الفتيت قراءة تخمين آية في أشباه هذا ، ويمكن أن يكون موافقا لمطلب فيما يحتاج إلى المضع ، وقال النجم لكن نقل العبادي في طبقاته عن الشافعي أنه قال في الأكل أربع سنن الجلوس على اليسرى وتصغير اللقمة والمضع الشديد ولعق الأصابع قال ابن العماد وهذا مخالف لما ذكر النووي ، قلت وفي سنن ابن ماجه عن المقدم بن مدي كرب سمعت رسول الله ﷺ يقول ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن حسب الأدمي لقيبات يقمن صلبه فان غلبت الأدمي نفسه فنكث للطعام وثكثت الشرب وثكثت للنفس ، والحديث عند أحمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه ونظف أكثرهم أكلات فان تصغير لقيبات دليل واضح على استحباب تصغير اللقمة ، ثم آيت باطال المسكي استدك بهذا الحديث ، فحمدت الله على موافقته انتهى .

٥٩٥ — (امسح بالباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت) رواه البخاري في صحيحه عن عائشة في الرقية .

٥٩٦ — (أمير النحل على) قال في المقاصد لا أصل له وان وقع في كلام ابن سبويه في المحكم يعسوب أمير النحل ثم كثر حتى سموا كل رئيس يعسوبا ، ومنه حديث علي هذا يعسوب قريش ، وكذا في الأمثال للرامهرمزي على يعسوب الترمين . رواه الطبراني من حديث أبي ذر وسلمان ، ورواه الديلمي من حديث الحسن بن علي ، وقال

تعلب يعسوب الذكر من النحل الذي يقدمها ويحامي عنها ، قال علي أنا يعسوب المؤمنين ، وروى الديلمي عز الحسن مرفوعا يعلى انك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين ، قال النجم وأخرج الخطابي في غريبه عن أسيد بن صفوان قال لما مات أبو بكر قام علي على باب البيت الذي هو مسجدي فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا أولا حين قر الناس عنه وآخرا حين فيلوا (١) طرت بعبابها وفزت بعبابها (٢) وذهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيده القواصف ، وفي ذلك دمع لرؤس الروافض .

٥٩٧ — (الامام ضامن والمؤذن مؤتمن) رواه أبو داود وابن منيع والطيالسي وأبو يعلى عن أبي هريرة ، وفي الباب عن عائشة ووائلة وسهل بن سعد ، كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر ، وقال في فتح الباري روى السراج بسند صحيح الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين .

٥٩٨ — (أمتي أمة مباركة لا يدرى أولها خير أو آخرها) رواه ابن عساكر عن عمرو بن عثمان مرسلا .

٥٩٩ — (أمتي أمة مرحومة مغفورة لها متاب عليها) رواه الحاكم في الكنى عن أنس ، وهو منكر كما قال الماوى .

٦٠٠ — (أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة انما عذابها في الدنيا الثقتن والزلازل والقتل والبلايا) رواه أبو داود والطبرانى والحاكم والبيهقى عن أبي موسى رضى الله عنه .

٦٠١ — (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف انفسي . ولا تكفت ثياب (٣) والشعر) رواه البخارى ومسلم وغيرهما .

٦٠٢ — (امسك عليك بعض مالك فهو خير لك) رواه البخارى ومسلم وغيرهما

٦٠٣ — (أمط الأذى عن الطريق فانه لك صدقة) رواه البخارى في الأدب

(١) اى حين فالرأى م قلم يسئبنوا الحق . (٢) اى سبقت الى حمة الاسلام وأدركت أوائلها وشربت صفوه وحرمت فضائله (٣) اى جمع الوب باليدين عند الركوع والسجود .

عن أبي برزة رضي الله عنه .

٦٠٤ - (أملك عليك لسانك وليسمعك يذكوابك على خطيتك) رواه الترمذي

عن ابن عامر .

٦٠٥ - (أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) رواه أحمد عن خالد بن الوليد .

﴿ حرف الهمزة مع النون ﴾

٦٠٦ - (أنا ابن الذبيحين) كذا في الكشاف ، قال الزبلي وابن حجر في تخريج

أحاديثه لم نجده بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد حديث ابن الذبيحين رواه الحاكم في

المناقب من مستدرکه من حديث عبيد الله بن محمد العتيبي قال حدثنا عبد الله بن سعيد

عن الصنابحي قال حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم اسماعيل واسحاق

ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فقال بعضهم الذبيح اسماعيل وقال بعضهم بل

اسحاق ، فقال معاوية سقطتم على الخير كذا عند رسول الله ﷺ فقال اعرابي يشكو

جذب أرضه يارسل الله خلقت البلاد يابسة والماء يابساً هلك المال وضاع العيال فعد

على بما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فنبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه ، قلنا

لمعاوية من الذبيحان يا أمير المؤمنين ؟ فقال ان عبدالمطلب لما أمر بحفر زمزم نذرته

ان سهل له أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم وأسهم بينهم فخرج السهم لعبد

الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم وقالوا له ارض ربك وافد اربك ففداه

بمائة ناقة فهو الذبيح ، واسماعيل الثاني انتهى مع زيادة ، وقال في المواهب وشرحها

لنزرقاتي وعند الحاكم في المستدرک وابن جرير وابن مردويه والتعلي في تفاسيرهم

عن معاوية ابن أبي سفيان قال كذا عند رسول الله ﷺ فأتاه اعرابي فقال يارسل

الله خلقت البلاد يابسة والماء يابساً وفي نسخة خلقت الكلاً يابساً وخلقت الماء

عابساً هلك المال وضاع العيال فعد على بما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فنبسم رسول

الله ﷺ ولم ينكر عليه ، والحديث حسن بل صححه الحاكم والذهبي تقوية ، تعدد

ضرقه انتهى ، وأقول فحيث لا ينافيه ما نقله الخطي في سيرته عن السيوطي أن هذا

الحديث غريب ، وفي إسناده من لا يعرف انتهى ، وفيه دليل على أن الذي يسمونه اسماعيل وهو الصحيح ، وفي الهدى لابن القيم : اسماعيل هو الذي يسمونه على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم وأما القول بأنه اسحاق فردودياً أكثر من عشرين وجهاً ونقل عن الامام ابن تيمية أن هذا القول متلقى من أهل (١) الكتاب مع أنه باطل في كتابهم فإن فيه ان الله أمر ابراهيم أن يذبح ابنه بكره ، وفي لفظ وحيد ، وقد حرفوا ذلك في التوراة التي بأيديهم اذبح ابنك اسحاق ولبعضهم وقد أجاد :

ان الذي يسمونه اسماعيل نطق الكتاب بذلك والتنزيل

شرف به خص الآلهة نينا وأبانه التفسير والتأويل

٦٠٧ - (أنا أعرّفكم بالله وأخوفكم منه) قال في المقاصد قال شيخنا صحيح وقد

ترجم البخاري في صحيحه بقوله ﷺ أنا أعلمكم بالله ، وأورد في الباب عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم أمرهم من الاعمال بما يطبقون قالوا انا لسنا كبيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم وأعلمكم بالله أنا ، ولفظ ترجمة البخاري لأبي ذر أنا أعرّفكم بالله ، وكأنه مذكور بالمعنى بناء على ترادفها وعليه البخاري ، وله أيضاً في باب من لم يواجه الناس بالعتاب من الأدب عن عائشة قالت صنع النبي ﷺ شيئاً فترخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي ﷺ فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام ينزهون عن الشيء أصنعوه فوالله إني لأعلمهم بالله عز وجل وأشدّهم له خشية وللحاكم عن عائشة مرفوعاً في حديث قد علموا اني أتقاهم لله وإداهم للأمانة .

٦٠٨ - (أنا أكرم على الله من أن يتركني في التراب ألف عام) قال الصغاني موضوع .

٦٠٩ - (أنا أفصح من نطق بالضاد يدأني من قريش) قال في اللآلئ معناه

(١) من قوله « عشرين » الى « أهل الكتاب » ساقطه الاصل فاستدركناه

من (جنى الجنتين في تمييز نوعي المنين للمحبي) وقد بسط الكلام على الذي يحين بأضعاف ماورد هنا .

صحيح ولكن لا أصل له كما قال ابن كثير وغيره من الحفاظ ، وأورده أصحاب الغريب ولا يعرف له إسناد ورواه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلًا بلفظ أنا أعربكم أنا من قریش ولساني لسان سعد بن بكر ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد الخدري بلفظ أنا أعرب العرب ولدت في بني سعد فاني يأتيني اللحن ، كذا نقله في مناهل الصفا بتخريج أحاديث الشفا للجلال السيوطي ، ثم قال فيه والعجب من المحل حيث ذكره في شرح جمع الجوامع من غير بيان حاله ، وكذا من شيخ الاسلام زكريا حيث ذكره في شرح الجزرية ، ومثله أنا أفصح العرب بيداني من قریش ، أورده أصحاب الغرائب ولا يعلم من أخرجه ولا اسناده انتهى .

٦١٠ - (أنا وأمتي براء من التكلف) قال في الدرر قال النووي لا يثبت وروى البخاري عن عمر قال نهينا عن التكلف ، وفي مسند الفردوس من حديث الزبير بن العوام اني برىء من التكلف وصالحوا أمتي انتهى ، وقال في اللآلئ بعد أن نقل عن النووي أنه ليس بثابت : قلت روى البخاري عن أنس أنه قال كنا عند النبي ﷺ فقال نهينا عن التكلف .

٦١١ - (أنا جليس من ذكرني) رواه الديلمي بلا سند عن عائشة مرفوعًا وعند البيهقي في الشعب عن أبي بن كعب قال قال موسى عليه الصلاة والسلام يارب أقرب أنت فأنا جيك أو بعيد فأنا ديك فقيل له يا موسى أنا جليس من ذكرني . ونحوه عند أبي الشيخ في الثواب عن كعب والبيهقي أيضا في مرضع آخر أن أبا أسامة قال لمحمد بن النضر أما تستوحش من طول الجلوس في البيت ؟ فقال مالي أستوحش وهو يقول أنا جليس من ذكرني ، وأخرجه أبو الشيخ عن محمد بن نضر الخارث أنه قال لا أني الاحوص أليس تروى أنه قال أنا جليس من ذكرني فأرسلوا بنجالسة الناس ، وتند البيهقي معناه في المرفوع عن أبي هريرة أنه قال سمعت أبا القاسم عبيد الله يقول ان الله عز وجل قال أنا مع عبدى ما ذكرني وتحركت في شفاءه ، وروى الأوزاعي عن أبي هريرة موقوفا ومرفوعا والمرفوع أصح ، ورواه الحاكم رصده

عن أنس بلفظ قال الله تعالى عبدى أنا عند ظنك بى وأنا معك اذا ذكرتى .
 ٦١٢ - (أنا رب الشام من أرادها بسوء قصته) هكذا اشتهر على الالسة
 كثيراً ، ولم أر من ذكره وبين حاله ، واشتهر أيضاً وريك أم الجبابرة من أمك بسوء
 قصته ، والخطاب لدمشق ولعلها من الاسرائيليات ويؤيد الثانى ما ذكره ابن رجب
 فى كتابه حياية الشام ان دمشق لما فتحت فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 وجدوا حجراً فى جيرون مكتوباً عليه باليونانية فجاؤا برجل يونانى فقرأه فاذا فيه
 مكتوب دمشق جبارة لا يهيم بها جبار الا قصمه الله الجبابرة تبنى والقروء تخرب
 الاخراس ال يوم القيامة انتهى ، ثم قال فيها أيضاً وذو الحافظ ابو القاسم بن
 عساكر بسنده عن يحيى بن حمزة قال قدم عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس دمشق
 وحاصر أهلها فلما دخلها هدم سورها فوقع منها حجر كان عليه مكتوب باليونانية
 وريك أم الجبابرة من رامك بسوء قصمه الله اذا وهى ميل جيرون الغربى من باب
 البريد ويملك من الخمسة أعين نقض سورك على يديه بعد أربعة آلاف تعيشين رغدا
 فاذا وهى ميل جيرون السرى أذبل لك بمن تعرض لك ، قال فوجدنا الخمسة أعين
 عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب انتهى .

٦١٣ - (أنا عند ظن عبدى بى) رواه الشيخان عن أبى هريرة رفعه ، واليهيقي
 عن أبى هريرة أيضاً رفعه بلفظ أمر الله عز وجل بعبدى الى النار فلما وقفا أحدهما
 على شفتها التفت فقال أما والله انى كان ظنى بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا
 عند ظنك بى ففقر له ، وفى لفظ ردوه أنا عند حسن ظن عبدى بى ، وعزاه ابن
 الجزرى فى الحصن الحصين للشيخين بلفظ أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه اذا ذكرتى
 ذكرته فان ذكرتى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرتى فى ملا ذكرته فى ملا خير
 منه ، ، روى أبو التسيح عن أبى هريرة أيضاً مرفوعاً بلفظ العبد عند ظنه بالله ، ولا بن
 ماجه عن أبى هريرة بلفظ يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين فان الرب عند
 ظن عبده به . وقال التميمى رواه أحمد وابن حبان وابن ماجه عن وائلة بلفظ قال

الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي ان ظن خيراً لله وان ظن شراً فله وتقدم آفا في حديث أنا جليس من ذكرني عن أنس بلفظ قال الله تعالى عبدي أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتني ، ولابن أبي الدنيا تأليف في حسن الظن بالله .

٦١٤ - (أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلى) قال في المقاصد ذكره في البداية للغزالي وقال القارى عقبه ولا يخفى أن الكلام في هذا المقام لم يبلغ الغاية قلت وتمامه وأنا عند المدرسة قلوبهم لا أجلى ولا أصل لها في المرفوع انتهى .

٦١٥ - (أنا جد كل تقى) تقدم في آل محمد كل تقى أنه لا يعرف .

٦١٦ - (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود عن أبي هريرة

من حديث وهو عند أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبي سعيد في حديث بزيادة ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الارض ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر ، وعند الترمذى عن أنس أنا أول من تنشق عنه الارض فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيرى ، وفي الفتوحات للشيخ الأكبر في الباب العاشر مانصه اعلم أنه ورد في الخبر أن النبي ﷺ قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر - بالراء ، وفي رواية بالزاي وهو التبعج بالباطل انتهى وأعرفه .

٦١٧ - (أنا سيد الناس يوم القيامة) رواه البخارى عن أبي هريرة ، وروى

البيهقى أنا سيد العالمين .

٦١٨ - (أنا مدينة العلم وعلى بابها) رواه الحاكم في المستدرک والضبرانى في الكبير

وأبو الشيخ في السنة وغيرهم كلهم عن ابن عباس مرفوعاً مع زيادة فمن أتى العلم فليات الباب ورواه الترمذى وأبو نعيم وغيرهما عن علي بلفظ أن النبي ﷺ قال أنا دار الحكمة وعلى بابها ، وهذا حديث مضطرب غير ثابت كما قاله الدارقطنى في العلل ، وقال الترمذى منكر ، وقال البخارى ليس له وجه صحيح ، ونقل الخطيب البغدادى عن يحيى ابن معين أنه قال أنه كذب لا أصل له ، وقال الحاكم في الحديث الأول : صحيح

الاسناد لكن ذكره ابن الجوزي بوجهيه في الموضوعات ، وواقفه الذهبي وغيره
وقال أبو زرعة كم خلق اقتضوا فيه ، وقال أبو حاتم ويحيى بن سعيد لا أصل له
لكن قال في الدرر نقلا عن أبي سعيد العلائي الصواب أنه حسن باعتبار تعدد طرقه
لاصحيح ، ولاضعيف ، فضلا أن يكون موضوعا ، وكذا قال الحافظ ابن حجر
في فتوى له ، قال وبسطت كلامهما في التعقبات على الموضوعات انتهى ، وقال في
اللائي بعد كلام طويل والحاصل أن الحديث ينهي بمجموع طريقى أبي معاوية
وشريك إلى درجة الحسن المحتج به انتهى ، وقال في شرح الهزبة لابن حجر المسكى
عند قولها ٥ كم أبانت عن علوم ٥ أنه حسن خلافا لمن زعم وضعه انتهى ، وقال في
الفتاوي الحديثية رواه جماعة وصححه الحاكم وحسنه الحافظان العلائي وابن حجر
انتهى ، وقال ابن دقيق العيد لم يشتهوه ، وقيل إنه باطل وهو مشعر بتوقفه فيما قالوه
من الوضع ، بل صرح العلائي بذلك فقال وعندى فيه نظر ثم بين ما يشهد لكون
أبي معاوية حدث به عن ابن عباس وهو ثقة حافظ محتج بافراده كإبن عيينة وأضرابه
قال فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب فقد أخطأ وليس هو من الالفاظ
المنكرة التي تأباها العقول بل هو كحديث أرجم أمى بأمى أبو بكر ، فليس الحديث
بكنيب لاسيما وقد أخرج الديلمي بسند ضعيف جدا عن ابن عمر أنه قال علي بن أبي
طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ، وأخرجه أيضا
عن أبي ذر رفته بلفظ علي باب علي ودين لأمى ما أرسلت به من بعدى حبه إيمان
وبغضه تفاق ونظير إليه رافة ، ورواه أيضا عن ابن عباس رفته أنا ميزان العلم
وعلى كفتاه والحسن والحسين خيوطة ، وروى الديلمي بلا إسناد عن ابن مسعود
رفته أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها ، وروي
أيضا عن أنس مرفوعا أنا مدينة العلم وعلي بابها ومعاوية حلقها ، قال في المقاصد
وبالجملة فكلها ضعيفة وألتماظ أكثرها ركيكة ، وأحسنها حديث ابن عباس بل هو
حسن ، وقال النجم كلها ضعيفة واهية ، وقد روى الترمذي والنسائي وابن ماجه

وفيرهم من حديث حبشى بن جنادة مرفوعا على منى وأنا من على لا يؤدى عنى إلا أنا أو على ، وليس في هذا كله ما يقدح في اجماع أهل السنة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم على أن أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ على الإطلاق أبو بكر ثم عمر وقد قال ابن عمر كنا نقول ورسول الله ﷺ حى أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان فيسمع ذلك رسول الله ﷺ فلا ينكره ، بل ثبت عن على نفسه أنه قال خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم رجل آخر ، فقال له ابنه محمد بن الحنفية ثم أنت يا أبت فقال ما أبوك إلا رجل من المسلمين .

٦١٩ - (أنا من الله والمؤمنون منى) هو كذب محتلق كما قاله الحافظ ابن حجر وقال بعض الحفاظ لا يعرف بهذا اللفظ رفوفا بل الذى ثبت في الكتاب والسنة أن المؤمنين بعضهم من بعض ، أما الكتاب ففى قوله تعالى بعضهم من بعض وأما السنة ففى قوله ﷺ فى حى الأشعرين هم منى وأنا منهم ، وقوله لعلى أنت منى وأنا منك وقوله لأحسن هذا منى وأنا منه ، وكله صحيح ، وعند الديلى بلا إسناد عن عبد الله بن جراد أنا من الله عز وجل والمؤمنون منى فمن آذى مؤمنا فقد آذانى - الحديث، ويجرى فيه ما قبل فى الاول .

٦٢٠ - (الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالسهم زيادة) قال القارى هو موضوع كما فى الخلاصة انتهى .

٦٢١ - (أنا والأتقياء من أمتى بريئون من التكلف) قال النووى ليس بثابت وأخرجه الدار قطنى فى الافراد بسند ضعيف عن الزبير بن العوام مرفوعا ألا إني برىء من التكلف وصالحى أمتى وذكره فى الاحياء بلفظ أنا وأتقياء أمتى براه من التكلف ، وروى أحمد والطبرانى فى معجمه الكبير والأوسط وأبو نعيم فى الحلية عن سلمان أنه قال لمن استضافه لولا أنا نبيها عن التكلف لتكلفت لكم ، وهذا حكمه الرفع على الصحيح ، وإلى هذا أشار الحافظ ابن حجر بقوله روى مرفوعا من حديث سلمان والصحيح عنه من قوله وقال عمر كما فى البخارى عن أنس عنه نبينا

عن التكلف ، وأخرجه ابن عساکر بلفظ اللهم اني وصالحوا امتي براه من كل متكلف
وأخرجه أحمد وابنه والطبراني وغيرهم عن سلمان أنه قال لأضياف نزلوا به فقدم
لهم ما تبسر ثم قال لولا أنا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم ، قال النجم وليس المراد
منه أن لا يهتم الانسان بضيفه بل أن لا يتكلف له مالا يقدر عليه ، فقد أخرج
الخراطبي عن سلمان لا يتكلفن أحد لضيفه مالا يقدر عليه وفي لفظ أمر رسول الله
ﷺ أن لا تتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن تقدم اليه ما حضرنا ، وهو عند الطبراني
بلفظ نهانا رسول الله ﷺ أن تتكلف للضيف ما ليس عندنا ، وروى البيهقي عن
أبي سعيد أنه قال صنعت لرسول الله ﷺ طعاما فأتاني هو وأصحابه فلما وضع
الطعام قال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله ﷺ دعناكم أخوكم وتكلف
لكم ويقول أحدكم اني صائم ، وعند الدارقطني من حديث جابر نحوه وكلاهما ضعيف

٦٢٢ — (أنا يعسوب المؤمن) مر في : أمير النحل علي .

٦٢٣ — (أنا وكافل اليتيم في الجنة) هكذا رواه البخاري وأحمد وأبو داود

والترمذي عن سهل بن سعد .

٦٢٤ — (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) رواه الشيخان عن البراء

ابن عازب ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد بزيادة أنا أعرب العرب ولدتني قرش
ونشأت في بني سعد بن بكر فأنى يأتيني اللحن .

٦٢٥ — (انا لنبت في وجوه قوم وقلوبنا تلغهم) .

٦٢٦ — (انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة) رواه أحمد وابن حبان عن الحسن

ابن علي ، ورواه أيضا أبو داود والنسائي والحاكم عن أبي رافع ، وزاد فيه وإن
مولى القوم من أنفسهم .

٦٢٧ — (انتظار الفرج عبادة) رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في الفرج عن

سعد بن أبي وقاص ، ورواه أيضا أبو داود والنسائي والبيهقي في الشعب والعسكري
في الامثال والديلمي كلهم عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ سلوا الله من فضله فان الله

يحب أن يسأل من فضله وأفضل العبادة انتظار الفرج ، وحسن استاده الحافظ ابن حجر في بعض حواشيه ، لكن قال الترمذى عقبه مكذبا رواه حماد بن أحمد وليس بالحافظ ، وقال البيهقى تفرد به حماد وليس بالقوى ، ورواه أبو نعيم عن رجل عن النبي ﷺ ، قال في المقاصد وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح ، وله طرق منها ما رواه ابن أبي الدنيا والبيهقى والديلمى عن علي رفته انتظار الفرج من الله عبادة ومن رضى بالقليل من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل ، ومنها ما رواه العسكرى والقضاعى عن ابن عمر رفته انتظار الفرج بالصبر عبادة ، ومنها ما رواه البيهقى عن الزهري رفته انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة ، وقال انه مرسل ثم ساق عن بقية متصل بلفظ انتظار الفرج عبادة وقال الأول أولى ، ومنها ما رواه البيهقى أيضا عن ابن عباس رفته أفضل العبادة توقع الفرج ، وأخرجه القضاعى عن ابن عباس رفته انتظار الفرج بالصبر عبادة ، ومنها ما رواه الحكيم الترمذى في الأصل الثامن والخمسين الحياء زينة والتقى كرم وخير المركب الصبر وانتظار الفرج من الله عبادة .

٦٢٨ - (أنت ومالك لأبيك) رواه ابن ماجه عن جابر أن رجلا قال يا رسول الله ان لى مالا وولدا وان أبى يريد أن يحتاج مالى فذكره ، ورواه عنه الطبرانى فى الاوسط والطحاوى ، ورواه البزار عن هشام بن عروة مرسلا وصححه ابن القطان من هذا الوجه وله طريق أخرى عند البيهقى فى الدلائل والطبرانى فى الاوسط والصغير بسند فيه المنكدر ضعفوه عن جابر ، قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ان أبى أخذ مالى فقال النبي ﷺ اذهب فأتى بأبيك فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك اذا جاءك الشيخ فسله عن شىء قلته فى نفسه ما سمعته أدناه ، فلما جاء الشيخ قال له النبي ﷺ ما بال ابنك يشكوك تريد أن تأخذ ماله قال سله يا رسول الله هل أنفقته إلا على إحدى عماته أو خالاته أو على نفسى ، فقال النبي ﷺ ايه دعنا من هذا أخبرنى عن شىء قلته فى نفسك ما سمعته

اذناك فقال الشيخ والله يا رسول الله ما يزال الله يريدنا بك يقينا ، لقد قلت في
نفسى شيأ ما سمعته أذناى فقال قل وأنا أسمع فقال قلت :

غذوتك مولودا ومنتك يافعا تعلم بما أجنى عليك وتنهل
إذا ليلة ضاقتك بالسقم لم أبت لسقمك إلا ساهراً أتمهل
كأنى أنا المطروق دونك بالنى طرقت به دونى فعينى تهمل
تخاف الردى نفسى عليك وإنما لتعلم أن الموت وقت مؤجل
فما بلغت السن والغاية التى إليها مدى ما كنت فىك أو مل
جعلت جزائى غلظة وفضاظة كأنك أنت المنعم المتفضل
فليتك إذ لم ترع حق أبوتى فعلت كما الجار المجاور يفعل
تراه معداً للخلاف كأنه برد على أهل الصواب موكل

ويروى بدل هذا الأخير قوله البيت :

فأرليتنى حق الجوار فلم تكن على بمال دون مالك تبخل

قال فحينئذ أخذ النبي ﷺ بتلابيب ابنه وقال أنت ومالك لايك ، وذكر فى
الكشاف فى تفسير سورة الاسراء بلفظ شكارجل الى رسول الله ﷺ اباه وانه يأخذ
ماله فدعى به فاذا شيخ يتوكأ على عصى فسأله فقال انه بان ضعيفا وانا قوى وقهيرا
وأنا غنى فكنت لا أمنعه شيئا من مالى واليوم أنا ضعيف وهو قوى وأنا فقير
وهو غنى وهو يبخل على بماله فبكى عليه الصلاة والسلام وقال ما من حجر ولا
مدر يسمع هذا الا بكى ثم قال للولد أنت ومالك لايك ، وقال مخرجه لم أجده ،
وقال فى المقاصد قال شيخنا أخرجه فى معجم الصحابة من طريق ويصن له قال قلت
وكأنه رام ذكر الذى قبله ، والحديث عند البزار فى مسنده عن عمر أن رجلا أتى
النبي ﷺ فقال ان أبى يريد أن يأخذ مالى فدكره وهو منتطح ، وأخرجه
الطبرانى فى معاجزه الثلاثة عن ابن عمر قال أتى رجل الى النبي ﷺ يستعدى على
والده قال انه أخذ منى مالى فقال له رسول الله ﷺ أما علمت أنك ومالك من

كسب أيك ، وأخرج ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان أبي اجتاح مالي قال أنت ومالك لأبيك ان أولادكم من أطيب نسيم فكلوا من أموالكم ، وأخرجه أحمد عنه وكذا ابن حبان عن عائشة ، قال في المقاصد والحديث قوى .

٦٢٩ - (أنزلوا الناس منازلهم) رواه مسلم وأبو داود عن عائشة ، ورواه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن معاذ بلفظ أنزلوا الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدبهم على الاخلاق الصالحة ، وتقدم في أمرنا رسول الله ﷺ أن ينزل الناس منازلهم بأبسط .

٦٣٠ - (أنزل القرآن على سبعة أحرف) رواه أحمد والترمذي عن أبي رضى الله عنه وأحمد بن حنيفة ، وهو عند الطبراني من حديث ابن مسعود بزيادة فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه ، وفي رواية أخرى عنده لكل حرف منها ظهر وبطن واكل حرف حد ولكل حد مطلع ، وعنده عن معاذ أنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف كلها كاف شاف .

٦٣١ - (أنصر أخاك ظالما أو مظلوما) رواه البخاري عن أنس مرفوعا وبقيته قال يا رسول الله هذا نصره مظلوما فكيف نصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ، وفي لفظ تمنعه من الظلم فذاك نصرك إياه ، وهو أيضا لفظ ترجمة للبخاري ، وأخرجه أيضا في الاكراه وزاد فقال رجل يا رسول الله انصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تمجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ، ورواه مسلم عز جابر ، وفيه بان سببه قال اقتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فادى المهاجري يال المهاجرين ونادى الانصارى يال الأنصار فخرج رسول الله ﷺ فقال ما هذا دعوى أهل الجاهلية قالوا يا رسول الله الا ان الغلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر فقال لا بأس ولنصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما فان كان ظالما فنيته فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره ، وأخرجه ابن عساكر والدارمي عن جابر بنظير انصر

- أنتاك ظالماً أو مظلوماً إن يك ظالماً فاردده عن ظلمه وإن يك مظلوماً فأنصره .
- ٦٣٣ - (أنصف من بالحق اعترف) قال في المقاصد لم أعرفه هكذا ، ولكن روى أحمد والحاكم عن الأسود بن سريح أنه قال أتى النبي ﷺ بأعرابي أسير فقال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد فقال ﷺ عرف الحق لأهله .
- ٦٣٣ - (أنظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) متفق عليه من حديث الأعرج ، ورواه مسلم من حديث همام وأبي صالح ثلاثهم عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي لفظ لمسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه من فضل عليه ، وروى أحمد وابن حبان في أثناء حديث عن أبي ذر أوصاني خليلي ﷺ أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقني .
- ٦٣٤ - (أنفق أنفق عليك) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملامى لا يغضبها نفقة - الحديث ، وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة أيضاً مرفوعاً إن الله قال لي أنفق أنفق عليك .
- ٦٣٥ - (أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا) رواه الطبراني في الكبير والقضاعي في مسنده عن ابن مسعود قال دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال يا رسول الله ذخرت له لك ولضيفانك قال أما تخشى أن يفور لها بخار من جهنم أنفق بلال - الحديث ، وذكره النجم عن أبي هريرة أيضاً بلفظ أما تخشى يا بلال أن ترى له بخاراً في نار جهنم ، ورواه العسكري في الأمثال وكذا البزار في مسنده عن عائشة بلفظ قالت قال رسول الله ﷺ أطعمنا بلال فقال يا رسول الله ما عندى إلا صبرة من تمر خباته لك فقال أما تخشى أن يقذف به في نار جهنم أنفق - الحديث ، وأخرجه البزار أيضاً عن أبي هريرة بلفظ أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا قال أدخره فقال أما تخشى أن ترى له بخاراً في نار جهنم أنفق - الحديث ، ورواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة

مرفوعا ، ورواه أيضاً مرسلًا عن ابن سيرين ، ورواه أبو يعلى بلفظ أشق يا بلال ولا تخافن من ذى العرش إقلالا ، قال فى المقاصد وما يحكى على لسان كثيرين فى لفظ الحديث وأنه « بلالا » ويتكلمون فى توجيهه بكونه نيا عن شئ وبغير ذلك شئ . لم أقف له على أصل انتهى ، وأقول بما قيل فيه أن أصله أنزل بلا قولك لا ، ومنه ان مصدر بل يبل مشدد اللام ، وقد وجهه الجلال السيوطى فى الأشباه والنظائر التحوية بأنه من الاتباع وان كان منادى مراداً علماً ، وعبار « بها » ومنه اتباع كلمة فى التنوين لكلمة أخرى منوثة صحبتها تقوية تعالى (وجنتك . سبأ بئبأ) (إنا اعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالاً) فى قراءة من وزن الجميع ، وحديث أشق بلالا ولا تخش من ذى العرش انتهى ، وقال فى الجمع أواخر الكتاب الخامس روى البزار فى مسنده وغيره أشق بلالا ولا تخش من ذى العرش إقلالا نون المدى المرفوعة ونصبه لمناسبة إقلالا انتهى ، وأقول ظاهر كلامه فى الكتابين ان الرواية بالنصب ومقتضى ما فى المقاصد انه بالضم فليراجع وكلام السيوطى لا يفيد حصر الرواية بالنصب والامام السخاوى فى الوقوف فلا ينفى ورود من حفظ حجة عن . لم يحفظ فافهم ، أى فيها روايتان فلا منافاة .

٦٣٦ — (انما الأعمال بالنيات) مرى الأعمال بالنيات فى اول الكتاب .

٦٣٧ — (انما بعثت رحمة ولم أبعث عذاباً) رواه البهيمى فى التاريخ عن أبى هريرة ، وكذا فى الأدب المفرد عنه بلفظ من لم أبعث لعاب . ر . س . بعثت رحمة .

٦٣٨ — (انما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق) روى فى الموطأ بلفظ

عن النبي ﷺ ، وقال ابن عبد البر هو منسب من وجوه صحيح عن أبى هريرة وغيره ، منها ما رواه أحمد وأخره فى ر . المكارم بسند صحيح عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ انما بعثت لاتمم صاحب الأخلاق ، ومنها ما روى فى الاوسط بسند فيه عمر بن ابراهيم القرشى وهو ضعيف عن جابر مرفوعاً . لست ان الله بعثى بتمام مكارم الأخلاق وجمال محاسن الافعال . لكن معناه صحيح . رسبها ما عوذا

الدليلي لاحد في مسنده عن معاذ ، لكن قال في المقاصد وما رأته فيه والذي رأته فيه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٦٣٩ — (انما أجرك على قدر نصبك) رواه مسلم عن عائشة رضى الله عنها .
٣٤٠ — (انما بقى من الدنيا بلاء وفتنة) رواه أحمد والرامهرمزي في الامثال ، وأخرجه ابن ماجه عن معاوية ، وصححه ابن حبان بلفظ لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة .

٦٤١ — (اتفق ما في الجيب يأتك ما في الغيب) ليس بحديث لكنه يقرب من معنى الحديث المتقدم المتفق عليه أتفق أنتق عليك ، وقوله تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) والمشهور على الالسنه يأتك بالياء وله وجه في العربية ، وأخرج الخطيب في جزء له في الزهد عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال بدأ أمرى في سياحتى حيث خرجت من الرى فوقع في قلبى شأن المؤنة والفتنة ففكرت في نفسى فاذاها تاف لي في قلبى أخرج ما في الجيب تعطيك من الغيب ، قال القارى في الموضوعات واما فوخم أنتق أبو بكر مامعه حتى تخلل بالعبادة فليس في المرفوع لكن معناه صحيح انتهى ، وقال النجم أنتق أبو بكر مامعه حتى تخلل بالعبادة ليس واردا هكذا ، ومعناه ثابت لقوله صلى الله عليه وسلم واسانى بنفسه وماله ، ولقوله ما أبقيت لاهلك قال أبقيت سم الله ورسوله ، وأسلم وله أربعون ألفاً فأنفقها في سبيل الله ، وقالت عائشة ماترك ديناراً ولا درهما .

٦٤٢ — (انما البيع عن تراض) رواه ابن ماجه والضياء عن سعيد الخدرى .
٦٤٣ — (انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (١)) واذا . د . فاسجدوا واذا صلى جالسوا فجلسوا اجمعون) رواه الشيخان ومالك وأحمد وأبو

(١) في فتاوى السيوطى — التى سطبها قريبا — ترى بسط الخلاف في قول مقتدى سمع الله لمن حمده قبل قوله ربنا ولك الحمد .

داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أنس ، ورواه الشيخان وأحمد عن عائشة
وله طرق وألفاظ أخرى .

٦٤٤ - (إنما حرجهم على أمتي كحر الحمام) رواه الطبراني في الاوسط
بسنده رجاله موثقون إلا شعيب بن طلحة فالأكثر على توثيقه عن أبي بكر
مرفوعا ، قال فى المقاصد ولم أره فى الوشى المعلم ولا فى تلخيصه ولا فى الافراد
لدارقطنى عن ابن عباس رفعه ان حظ أمتى من النار طول بلائها تحت التراب ،
واضح له ابن الديلمى فى مسنده .

٦٤٥ - (إنما السلطان ظل الله ورحمه فى الارض) رواه أبو الشيخ والديلمى
والبيهقى وآخرون عن أنس مرفوعا بلفظ اذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا
تدخلها إنما السلطان - الحديث ، وفى لفظ للديلمى وأبى نعيم وغيرهما عن أنس
مرفوعا السلطان ظل الله ورحمه فى الارض فمن نصحه ودعا له اهتدى ومن دعا
عليه ولم ينصحه ضل ، قال فى المقاصد وهما ضعيفان ، لكن فى الباب عن أبي بكر
وعمر وابن عمر وأبى بكره وأبى هريرة وغيرهم كما بينتها واضحة فى جزء ربح
الشكوك فى مفاخر الملوك انتهى ، وسيأتى له طرق وألفاظ أخرى فى السلطان ظل
الله وقد ألف فى السيوطى أيضا كما قال النجم .

٦٤٦ - (إنما شفاء العى السؤال) رواه ابن ماجه من طريق الاوزاعى عن
عطاء بن أبى رباح أنه قال سمعت ابن عباس يخبر أن رجلا أصابه جرح - وروى
رواية فى رأسه - على عهد رسول الله ﷺ ثم أصابه احتلام فأمر بالاعتسال واغتسل
فكن فمات فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال قتلوه قتلهم الله ، أو لم يكن شفاء العى
السؤال ، قال عطاء وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال لو غسل جسده وترك رأسه
حيث أصابه الجرح به ، هكذا رواه بدون واسطة بين الاوزاعى وعطاء ، وحكى
ابن أبى حاتم اثبات اسمعيل بن مسلم بينهما وأثبت الواسطة أيضا مع ابى امامة محمد
ابن شعيب فقال أخبرنى الاوزاعى أنه بلغه عن عطاء ، ورواه أبو داود عنه بنفسه

أصاب رجلا جرح في عهد رسول الله ﷺ ثم احتلم فأمر بالاغتسال فاغتسل فأتت فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال قتله قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال ، ورواه أيضا أحمد والدارقطني ثلاثتهم عن الاوزاعي وفي الباب أيضا على وجابر .

٦٤٧- (انما الصبر عند الصدمة الأولى) رواه الشيخان عن أنس ، وسيدنا أن النبي ﷺ مر بامرأة تبكي على صبي لها فقال رسول الله ﷺ لها اتقي الله واصبري ، فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيتي ولم تعرفه ، فقيل لها إنه النبي ﷺ فأتت بابه فلم يجد عنده بوابين ، فقالت لم أعرفك فذكره ، وفي لفظ للبخاري الصبر عند الصدمة الأولى وفي لفظ له أيضا انما الصبر عند أول صدمة ، والمعنى انما الصبر الكامل أو انى محمد عاقبته عند الصدمة الأولى .

٦٤٨- (انما الماء من الماء) رواه مسلم وأبوداود عن أبي سعيد ، ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي أيوب .

٦٤٩- (انما النساء شقائق الرجال) رواه أحمد وأبوداود والترمذي عن عائشة ، ورواه البزار عن أنس . قال ابن القطان هو من طريق عائشة ضعيف ، ومن طريق أنس صحيح .

٦٥٠- (انما الأمل رحمة من الله لا تأتي لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا ولا غرس غارس شجرا) رواه الخطيب عن أنس .

٦٥١- (انما الطلاق لمن أخذ بالساق) رواه ابن ماجه من طريق ابن لهيعة عن ابن عباس قال أتى ابي ﷺ رجل فقال يا رسول الله سيدى زوجنى أمته وهو يريد أن يفرق بينى وبينه ا فقال فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما ، ورواه الدارقطني من طريق ابن لهيعة بدون ذكر ابن عباس ، ولكن أخرجه باثباته أبو الحجاج المهدي عن موسى ولفظه انما يملك الطلاق من أخذ بالساق ، وقال النجم وأخرجه الطبراني

عن عصمة بن مالك انما الطلاق بيد من أخذ بالساق .

٦٥٢ — (انما العلم بالتعلم) رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم والعسكري عن أبي الدرداء رفته بلفظ انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم من الجنة من استقسم أو تطير طيرا يرده من سفره . وفي سننه محمد بن الحسن الهمداني كذاب ، ولكن رواه البيهقي في المدخل عن أبي الدرداء موقوفا ، وفي رواية للطبراني وكذا البيهقي عن أبي الدرداء بزيادة بعد قوله يوقه ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة من تكهن أو استقسم أو رد من سفر تطير ، وأخرجه العسكري عن أنس مرفوعا وعن معاوية مرفوعا بلفظ يا أيها الناس انما العلم بالتعلم والفقہ بالفقہ ومن یرد الله به خیراً یفقہه فی الدین وانما یخشی الله من عباده العلماء . وأخرجه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في العلم عن معاوية أيضا ، وجزم البخاري بتعليقه فقال وقال النبي ﷺ من یرد الله به خیراً یفقہه فی الدین وقال انما العلم بالتعلم ، وأخرجه الدارقطني في الأفراد عن الخطيب عن أبي هريرة وعن أبي الدرداء بلفظ انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه ، وأخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس بلفظ أن رجلا قال يارسول الله ماذا يزيد في العلم قال التعلم ، وفي سننه كذاب وهو حمر بن عبيح وأخرجه البرار بسند في حديث طويل رجاله نقات عن ابن مسعود مرفوعا أنه كان يقول فليعلم بهذا القرآن فانه مأدبة الله فمن استطاع منكم أن يأخذ من مأدبة الله فليفعل فانما العلم بالتعلم ، وروى البيهقي في المدخل والعسكري في الامتال كلاهما عن أبي الاخوص أنه قال إن الرجل لا يولد عالما وانما العلم بالتعلم ، وروى العسكري أيضا عن حيد الطويل أنه قال كان الحسن يقول اذا لم تكن حليما فتحتم وإذا لم تكن عالما فتملم قتلما تشبه رجل يقوم الا كان منهم ، وروى العسكري أيضا من وجه آخر عن عمرو الجبلي أنه قال الحسن هو والله أحسن منك رداء ون كان رداؤك

حبرة رداه الحلم فان لم يكن حلم لا أبالك فتعلم فانه من تشبه يقوم لحق بهم .
 ٦٥٣ - (انما هي أعمالكم ترد عليكم) قال النجم رواه أبو نعيم عن حسان بن عطية قال بلغني أن الله تعالى يقول يوم القيامة يا بني آدم انا قد أنصنا لكم مذخلفناكم فانصتوا لنا اليوم تقرأ عليكم أعمالكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد شراً فلا يلومن إلا نفسه انما هي أعمالكم ترد عليكم ، وفي كتاب الله تعالى (ولا تجزون الا ما كنتم تعملون) .

٦٥٤ - (انما يرحم الله من عباده الرحماء) متفق عليه عن أسامة بن زيد مرفوعاً ، قال في المقاصد وقد جمعت في هذا المعنى جزءاً وتقدم الكلام عليه مبسوطاً في ارحموا من في الارض .

٦٥٥ - (انما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل) رواه العسكري في الامثال بهذا اللفظ عن أنس قال بينما النبي ﷺ في المسجد اذ أقبل على رضى الله عنه فسلم ثم وقف ينظر موضعاً يجلس فيه فنظر النبي ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له وكان أبو بكر رضى الله عنه عن يمينه فترحزح له عن مجلسه وقال هنا يا أبا حسن اجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فعرف السرور في وجه النبي ﷺ وقال يا أبا بكر انما يعرف الفضل - الحديث ، وهو عند الديلمي في مسنده عن أبي سعيد رفعه بلفظ يا أبا بكر انما يعرف الفضل لذوى الفضل أهل الفضل ، وفي ترجمة العباس من تاريخ دمشق لابن عساكر عن عائشة أن النبي ﷺ كان جالساً مع أصحابه ويحبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فذكره ، والحديثان ضعيفان ، ولكن المعنى صحيح كما قاله السخاوى ، وعزاه في الجامع الصغير للخطيب ولان عساكر عن عائشة رضى الله عنها بلفظ انما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل .

٦٥٦ - (انما اليمين حنت أو ندم) رواه أبو يعلى عن ابن عمر ، سيأتي في حرف الحاء من رواية ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ الحام حنت أو ندم .

٦٥٧ - (انا أمة أمية لا تكتب ولا تحسب) رواه الشيخان عن سعد بن أبي وقاص ، وها وأبو داود والنسائي عن ابن عمر ، وزاد فيه كما عمن ذكر في الجامع الكبير الشهر هكذا وهكذا وهكذا ، وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا ، يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين .

٦٥٨ - (إني بعثت بالحنيفية السمحة) رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها في حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة اليهم بلفظ لتعلم يهود أن في ديننا فسحة وإني بعثت بالحنيفية السمحة ورواه أحمد بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله ﷺ يومئذ يعلم يهود أني أرسلت بالحنيفية السمحة ، وفي الباب عن أبي وجابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم ، وترجم البخاري في صحيحه بلفظ أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة ، ورواه في الأدب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ أي الأديان أحب إلى الله قال الحنيفية السمحة ، وقال النجم وحديث جابر أخرجه الخطيب بلفظ بعثت بالحنيفية السمحة ومن خالف ستي فليس مني .

٦٥٩ - (إني لأجد نفس الرحمن من قبل النبي - أو من جانب النبي) قال العراقي لم أجده أصلاً .

٦٦٠ - (انكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا) رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٦٦١ - (انكم لا تسعون الناس بأموالكم ولكن يسعونكم بسط الوجه وحسن الخلق) رواه الحاكم والزار وابن عدي والبيهقي عن أبي هريرة .

٦٦٢ - (انه ليغان (١) على قلبي وإني لا أستغفره في يوم مائة مرة) رواه

(١) الغين : الغيم ، وغيت السماء تغان إذا أطبق عليها الغيم ، وقيل الغين شجر ملتف ، أراد ما يغشاها من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدأ كان مشغولاً بالله تعالى فان عرض له وقتاً ما عارض بشيء يشغله من أمور الامة والملة وهذا الحجب عن ذلك ذنباً وتقصيراً فيفزع الى الاستغفار . كما في النبأية .

مسلم وأحمد وأبوداود والنسائي عن الاوزاعي .

٦٦٣ - (ان التوبة تغسل الحوية وان الحسنات يذهبن السيئات) رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس ، زاد واذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء وذلك بأن الله تعالى يقول لا أجمع لعبدى أبداً أمين ولا أجمع له خوفين ان هو أمنى في الدنيا خافى يوم أجمع فيه عبادى وان هو خافى في الدنيا أمته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فمن أمحقه انتهى ، ورواه في الاحياء بلفظ ان الحسنات يذهبن السيئات كما يذهب الماء الوسخ ، لكن قال الزين العراقي في تخريجه لم أجده بهذا اللفظ ، وهو صحيح المعنى وبمعنى اتبع السبئية الحسنة تمحها .

٦٦٤ - (ان أول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لآخر فيه) رواه البيهقي عن عمر وسياتي في أول ما يرفع ، ورواه الحكيم الترمذي عن زيد بن ثابت بلفظ ان أول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة ورب مصل لاخلاق له عند الله تعالى .

٦٦٥ - (ان التجار هم الفجار) قال الجرم رواه الطبراني عن معاوية وأحمد والحاكم والبيهقي عن عبد الرحمن بن شبل ، زاد فقيل يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال نعم ولكنهم يخلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون ، نعم يستثنى الباجر الصدوق الامين لانه مع النيين والصديقين والشهداء والصالحين كما أخرجه الترمذي والحاكم عن أبي سعيد الخدري انه سئ ، وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية رادا على بعض الحفاظ الموردين له بلفظ ان التجار هم الفجار إلا من قال بيده هكذا وهكذا قال صدر الحديث الى الاستثناء وارد بل صحيح كما قاله الترمذي وهو أن رسول الله ﷺ خرج الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله ﷺ ورفعوا أعناقهم وأبصارهم اليه فقال التجار بيعون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق ، وفي رواية صحيحة ان التجار هم الفجار

فسئل يارسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يحدثون فيكذبون ويحلفون فيأثمون ، قال وأما آخره وهو إلا من قال بيده هكذا وهكذا فلم يرد في شيء من كتب الحديث بعد البحث عنه انتهى ، وأقول ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ما قد يشهد لهذا الخطيب حيث قال فيه : وفي رواية البخاري عن أبي ذر بلفظ المكثرون هم الأخرسون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا - الحديث انتهى ، وفي رواية لمسلم عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته قال هو الأخرسون ورب الكعبة قلت يارسول الله فذاك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب بل ولا بقر ولا غنم لا يؤدى زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم مما كانت وأسنه تطعه بقرونها وتطأه بأظلافها كلما نعدت أخرها عادت عليه أولها حتى يقضى بين الناس انتهى فتأمل .

٦٦٦ - (ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) رواه مسلم عن ابن مسعود .

٦٦٧ - (ان أبخل الناس من يخل بالسلام) رواه أبو يعلى ، وعن ابن حبان

والإسماعيلي من طريقه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة موفوقا بلفظ ان أبخل الناس من يخل بالسلام وأعجز الناس من عجز عن الدعاء ، رواه الطبراني في الأوسط وفي الدعاء ، والبيهقي في الشعب عن عاصم مرفوعا بلفظ أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من يخل بالسلام ورجاله رجال الصحيح ، وفي لفظ عن أبي هريرة البخيل كل البخيل وذكره ، وأخرجه الطبراني في الدعاء عن عبد الله بن معقل رفعه بلفظ أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من يخل بالسلام ، وأخرجه العسكري بزيادة ان أسوأ الناس سرقة النى يسرق من صلاته ، وأخرجه أحمد والبرار والبيهقي عن جابر بلفظ أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال ان له ان في حاضي عذقا وانه قد آذاني وشنق على مكان عذقه فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال بعني

عذتك الذي في حائط فلان قال لا قال فيه لي قال لا قال فبعنيه بعدق في الجنة قال لا
قال رسول الله ﷺ ما رأيت الذي هو أبجل منك إلا الذي يبخل بالسلام ،
وأخرجه أبو نعيم عن أنس رفته بمخيل الناس من بخل بالسلام .

٦٦٨ - (ان تحت كل شعرة جناية فاغسلوا الشعر وانقوا البشر) رواه أبو
داود والترمذى عن أبي هريرة .

٦٦٩ - (ان الدال على الخير كفاعله) رواه الترمذى عن أنس وسياق في
زيادة في حرف الدال .

٦٧٠ - (ان الشمس ردت على علي بن أبي طالب) قال الامام أحمد لا أصل له
وقال ابن الجوزي موضوع ، لكن خطاؤه ومن ثم قال السيوطى أخرجه ابن مندة
وابن شاهين عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عن أبي هريرة وإسنادها حسن ،
وصححه الطحاوى والقاضى عياض ، قال القارى ولعل المنفى ردها بأمر على
والثبوت بدعاء النبي ﷺ ، وأقول في عمدة القارى للمعنى كفتح البارى للمحافظ
ابن حجر أن الطبراني والحاكم والبيهقى في الدلائل أخرجوا عن أسماء بنت عميس
أن النبي ﷺ نام على فخذ على حتى غابت الشمس فلما استيقظ رسول الله ﷺ
قال على رضى الله عنه يا رسول الله إني لم أصل العصر فقال النبي ﷺ اللهم
إن عبدك عليا احتسب بنفسه على نبيك فردها عليه قالت أسماء فظلمت الشمس حتى
وقعت على الجبال وعلى الارض ثم قام على فتوضأ وصلى العصر وذلك بالصها ،
قال الطحاوى وكان أحمد بن صالح يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم ان يتخلف عن
حفظ حديث أسماء لأنه من أجل علامات النبوة قال وهو حديث متصل ورواته
تمامت واعلال ابن الجوزى له لا يلتفت اليه انتهى ، وأقول قد ذكرنا في الفيض
الجارى في باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم إن قصة على في رد الشمس
بعد مغيبها وإنما ردت لنبينا أيضا في وقعة الخندق حين شغل عن صلاة العصر
حتى صلاها ، وكذا ردت سليمان بن داود عليهما السلام على قول بعضهم ، وأما

حبسها عن المغيب فقد وقع ليوشع بن نون وقبله لموسى بن عمران ووقع بعدها لسليمان بن داود وأيضا لثينا عن الطلوع ليلة الاسراء ، وان كان في بعضها مقال فراجعه فقد ذكرناه هناك مبسوطا .

٦٧١ — (ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع) ذكره في الاحياء ، قال العراقي متفق عليه دون فضيقوا مجاريه بالجوع فانه مدرج من بعض الصوفية .

٦٧٢ — (ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية أربعين يوما) قال السيوطي لا أصل له ومثله ما أخرجه الثعلبي وكثير من المفسرين عن حذيفة رفعه بلفظ ان القوم ليعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ الصبي من صبيانهم في الكتاب اخذ الله رب العالمين فيسمعه الله تعالى فيرفع الله عنهم بذلك عذاب أربعين سنة فانه موضوع ، كما قاله الحافظ العراقي وغيره ، وقيل إنه ضعيف انتهى .

٦٧٣ — (ان العبد لينشر له من السماء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أجده هكذا ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة .

٦٧٤ — (ان ابن آدم لحريص على مامنع) رواه الطبراني ومن طريقه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عمر رفعه .

٦٧٥ — (ان أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام في يوم واحد فان هو حبس عاشر تسعة أيام بخير وان هو وسع وأسرف فتر عليه تسعة أيام) رواه الديلمي عن أنس وقال الله تعالى (وكان بين ذلك قواما) .

٦٧٦ — (ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله) أسنده البخاري في الطب عن ابن عباس رفعه في قصة اللديغ الذي رماه أحد النفر من الصحابة وهو ابن مسعود بقاتحة الكتاب على شاة شرطها فبرأ وكره أصحابه ذلك وقالوا له أخذت على كتاب

الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجراً فذكره ،
 وعلقه البخارى فى الاجارة جازما به فقال وقال ابن عباس عن النبي ﷺ أحق
 ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ، لكنه فى الطب علقه أيضاً بصيغة التمريض فقال
 ويذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، قيل وإنما علقه فى الطب بصيغة التمريض
 مع إرادته له متصلاً فى صحيحه لروايته له بالمعنى ، وروى أبو نعيم عن أبي هريرة
 مرفوعاً من أخذ أجراً على القرآن فذاك حفظه من القرآن ، وأما ما رواه أبو نعيم
 أيضاً ومن طريقه الديلى عن ابن عباس رفعه بلفظ فقد تعجل حسناته فى الدنيا
 فيحمل ان ثبت على من تعين عليه التحليم .

٦٧٧- (ان الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله
 السخط) رواه الترمذى عن أنس ، ورواه أحمد عن محمود بن ليد لكن بلفظ
 فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع .

٦٧٨- (ان الله اذا استودع شيئاً حفظه) رواه البخارى فى الادب المفرد واليهي
 عن ابن عمر ، وبما يناسب إرادته هنا ما ذكره عن عز الدين بن جماعة فى كتاب هداية
 السالك إلى المذاهب الأربعة فى المناسك بقوله وليستودع ربه ما خلفه من أهل ومال
 وولد باخلاص وصدق نية فقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه استعرض
 الناس ذات يوم فرأى رجلاً معه ابنه فقال ما رأيت غراباً أشبه بغيرك منك بهذا فقال
 يا أمير المؤمنين ما ولدته أمه إلا وهى ميتة فقال له عمر حدثنى قال خرجت فى غزاة
 وأمه حامل به مثقلة فقلت لها حين ودعتها باخلاص وصدق نية أستودع الله ما فى
 بطنك فنبت ثم قدمت فاذا بابى مغلق فقلت ما فعلت فلانة فقالوا ماتت فذهبت الى
 قبرها فبكيت عنده فلما كان من الليل قعدت مع بنى عم لى تحدث وليس يسترنا من
 البقيع شئ فارتفعت لى نار بين القبور فقلت لبنى عمى ما هذه النار فنفرقوا عنى
 حياء منى فأتيت أقربيهم إلى فسألته فقال يرى على قبر زوجتك كل ليلة ناراً فقلت
 إنا لله وإنا إليه راجعون ان كانت والله فيما علمت لصوامه قوامه تنففة مسلمة انطلق

بنا فاخذت الفأس وجئت إلى قبرها فاذا هو مفتوح وإذا هنا يدب حولها ومناد ينادى إلا أيها المستودع ربه خذ ودبعتك أما والله لو استودعتنا أمه لوجدتها فأخذته وانسد القبر انتهى .

٦٧٩ - (ان الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني بإقامة القرائن) رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها .

٦٨٠ - (إن الله أنزل الداء والدواء) رواه أبو داود عن أبي الدرداء ، وزاد وجعل لكل داء دواء .

٦٨١ - (ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه) رواه أحمد وأبو داود والحاكم عن أبي ذر ، وأحمد والترمذي عن ابن عمر ، وأبو يعلى والحاكم عن أبي هريرة ، والطبراني عن بلال ومعاوية ، وابن سعد عن أيوب بن موسى مرسلًا ، وزاد وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل .

٦٨٢ - (ان أدنى أهل الجنة درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم يد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة - الحديث) رواه الطبراني بإسناد قوي عن أنس ، ورواه الترمذي عن أبي سعيد بلفظ أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد ويقوت كما بين الجاية وصنعاء وان عليهم التيجان وان أدى لؤلؤة منها لتضى ما بين المشرق والمغرب انتهى مفرقا .

٦٨٣ - (ان الارض لتنجس من بول الابعر أربعين يوما) قال القارى فيه داودالوضاح .

٦٨٤ - (ان لم تكن العلماء أولياء الله فليس لله ولي) قال السخاوي لا أعرف حديثًا ، وكذا ما اتخذ الله من ولي جاهل ، قال القارى ليس بحديث بل هو من كلام أبي حنيفة والشافعي . وأخرجه البيهقي عن الشافعي بلفظ ان لم تكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة فما لله ولي ، وكيف لا والشافعي يقول أيضا ما أحد أودع

لخالقه من الفقهاء .

٦٨٥- (ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص)
قال القارى قال الفيروزباده كله لا يصح ، وأقول المراد بالايمان ثانياً بمعنى
التصديق القلبي على القول بأنه لا يزيد ولا ينقص فتأمل (١) .

٦٨٧- (ان الله جميل يحب الجمال) رواه أحمد عن أبي ریحانة ، ومسلم
والترمذى عن ابن مسعود ، وأبو يعلى عن أبي سعيد والطبرانى عن أبي امامة وابن
عمر وجابر ، زاد فى حديث جابر ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه
البيهقى عن أبي سعيد ، وزاد فيه ويحب أن ترى أثر نعمه على عبده ويغض
البؤس والتبأس ، وابن عدى فى الكامل عن ابن عمر ، وزاد فيه سخي يحب السخاء
نظيف يحب النظافة .

٦٨٨- (ان الله طيب لا يقبل الا الطيب) رواه مسلم وأحمد وابن عدى
والترمذى عن أبي هريرة ، وعند الترمذى وغيره عن سعد بن أبي وقاص
رفعه ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد
يحب الجود فنظفوا فينتكم ولا تشبهوا باليهود .

٦٨٩- (ان الله سأل عن صحبة ساعة) قال النجم دائر فى السنة الناس وفى
معناه ما أخرجه ابن جرير فى قوله تعالى (والمصاحب بالجنب) عن رجل من الصحابة
أن النبي ﷺ دخل غيضة مع بعض أصحابه فاجتى منها سواكين أحدهما
معوج والآخر مستقيم فدفع المستقيم الى صاحبه فقال له يا رسول الله كنت أحق
بالمستقيم فقال ما من صاحب يصحب صاحبا ولو ساعة من نهار إلا سئل عن
صحبه هل أقام منها حق الله تعالى أم أضاعه انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة
الآن أن النبي سأل عن صحبة ساعة .

٦٩٠- (ان الله غيور يحب الغيور وان عمر غيور) رواه رسته فى كتاب

(١) فى انتقاد المعنى عن الحفظ والكتاب، بعض تفصيل فى الباب .

الامان عن عبد الرحمن بن رافع مرسلًا ، وعند الشيخين عن أبي هريرة ان الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله ، زاد مسلم والمؤمن يغار ، وعندهما عن المغيرة قال سعد بن عباد لورأيت رجلا مع امرأى لضربته بالسيف غير مصفح (١) فقال النبي ﷺ أتعجبون من غيرة سعد لانا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين ولا أحد أحب إليه المدح من الله ومن أجل ذلك وعد الجنة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وغيرها ، ورواه الشيخان وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ بينا أنا نائم ثم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب، فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يارسول الله ، ورواه أيضا الشيخان عن جابر بن عبد الله بلفظ رأيتني في الجنة فإذا أنا بالميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشقة فقلت من هذا فقالوا هذا بلال ورأيت قصرا ففناؤه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر ابن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك فقال بأبي وأمي يارسول الله أعليك أغار ، وروى أبو داود والترمذي وابن حبان عن جابر بن عتيك ان من الخير ما يحبه الله ومنها ما يبغضه الله فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة ، والغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة - الحديث .

٦٩١ - (ان أحسن الحسن الخلق الحسن) رواه المستغفرى في المسلسلات

وابن عساكر عن الحسن بن علي .

٦٩٢ - (ان أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يارسول الله وكيف

يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ، رواه أحمد رائد السبي عن أبي قتادة مرفوعا ، وفي لفظ بمخفف « ان » وصححه ابن خزيمة والحاكم وابن أبي عمير ، ورواه أيضا والطيالسي عن ابن سعيد مرفوعا ، ورواه بن ماجة عن

(١) يقال ، أصاحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح . كما في النهاية .

أبي هريرة قورواه مالك عن النعمان بن مرة مرسلًا .

٦٩٣ — (ان الأسود اذا جاع سرق واذا شبع زنى) رواه الطبراني في الاوسط وابن عدى عن عائشة مرفوعا بزيادة وان فيهم لختين صدق السباحة والبخل ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات بلفظ الزنجى اذا جاع سرق واذا شبع زنى ، وله شاهد عند الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله ما يمنع حبش بنى المغيرة ان يأتوك إلا أنهم يخشون أن تردهم فقال لاخير فى الحبش اذا جاعوا سرقوا واذا شبعوا زنوا وان فيهم لخصتين حسنتين إطعام الطعام وبأس عند البأس ، ورواه البزار بلفظ لاخير فى الحبش إن شبعوا زنوا وإن فيهم لخصتين إطعام الطعام وبأس عند البأس ، وعند الطبراني فى الكبير عن أم أيمن قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الاسود لبطنه وفرجه ، وعنده أيضا عن ابن عباس بلفظ ذكر السودان عند النبي ﷺ فقال دعونى من السودان فان الاسود لبطنه وفرجه وبعضها يؤكد بعضا ، بل سند البزار حسن ، ولاي نعيم فيما أسنده الديلمى من طريقه عن أبى رافع رفعه شر الرقيق الزنج ان شبعوا زنوا ، وقد اعتمد الحديث امامنا الشافعى فروى فى مناقبه البيهقى عن المزنى أنه قال كنت مع الشافعى فى الجامع اذ دخل رجل يدور على النيام فقال الشافعى للربيع قم فقل له ذهب لك عبد أسوده مصاب باحدى عينيه قال الربيع فقممت اليه فقلت له فقال نعم فقلت تعاله فجاء الى الشافعى فقال أين عبدى قال مرتجده فى الحبس ، فذهب الرجل فوجده فى الحبس قال المزنى فقلت له أخبرنا فقد حيرتنا ، فقال نعم رأيت رجلا دخل من باب المسجد يدور بين النيام فقلت يطلب هاربا ورأيتة يحى ، الى السودان دون البيض فقلت هرب له عبد أسود ورأيتة يحى الى ما يلى العين اليسرى فقلت مصاب باحدى عينه ، قلنا فما يدريك أنه فى الحبس ؟ فقال ذكرت الحديث فى العبيد إن جاعوا سرفوا وإن شبعوا زنوا فتأولت أنه فعل أحدهما فكان كذلك .

٦٩٤ — (إن أهل الجنة ليخاحون الى العلماء فى الجنة وذلك أنهم يزورون

الله في كل جمعة فيقول تمنوا علي ما شتمتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا تسمى علي ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا - الحديث) قال القاري ذكر في الميزان أنه موضوع .

٦٩٥ - (إن بلالا كان يبدل الشين في الأذان سينا) قال في الدرر لم يرد في شيء من الكتب ، وقال القاري ليس له أصل ، وقال البرهان السفاقي قلا عن الامام المزي أنه اشتهر على السنة العوام ولم يرد في شيء من الكتب وسيأتي الكلام عليه بأبسط من هذا في : سين بلال عند الله شين .

٦٩٦ - (إن حسن العهد من الايمان) رواه الحاكم والديلمي عن عائشة رضي الله عنها وسيأتي الكلام عليه مبسوطا في حسن العهد .

٦٩٧ - (إن رحمتي تغلب غضبي) متفق عليه عن أبي هريرة رفعه أنه قال لما قضى الله - وفي لفظ لمسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت - وفي لفظ تغلب غضبي ، ورواه البخاري فقط من حديث مالك عن أبي هريرة أيضا بلفظ ان رحمتي سبقت غضبي ، ورواه مسلم من حديث أبي هريرة أيضا بلفظ قال الله سبقت رحمتي غضبي ، وفي لفظ لمسلم عن أبي هريرة أن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي .

٦٩٨ - (ان خرافة كان من عذرة أسرته الجس فكفك فيهم دهر) . رده الى الالاس فكان يحدث الناس بما رأى من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة) وروى الترمذي عن عائشة أن النبي ﷺ حدث ذات ليلة نساءه حبا بما مضت امرأة منهن هذا حديث خرافة فقال أتدرون ما خرافة إن خرافة - الحديث .

٦٩٩ - (ان الدين النصيحة - قاله ثلاثا - قيل لمن يا رسول الله قال - ولكتابك ولسلته ولائمة المسلمين وعامتهم) رواه أحمد عن ابن عباس ، وهو مسلم وأبو داود والنسائي عن تميم الداري . والترمذي والنسائي عن أبي هريرة . مشهور إسقاطه ان ، في أوله وهو ما في صحيح البخاري في كتاب الايمان معناه .

٧٠٠ - (ان الرجل ليحرم رزق بالذنب يصيبه) رواه - - - - -

ماجه وابن حبان والحاكم عن ثوبان وصححه بزيادة ولا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر .

٧٠١ - (إن الزامر يأتي يوم القيامة بمزماره وإن السكران يأتي بقدره وإن المؤمن يأتي يؤذن وهكذا كل من مات على شيء يأتي عليه) قال ابن حجر البيهقي في فتاويه ورد في الحديث ما يقتضى ذلك وورد التصريح بأفراد منه ونص عليه العلماء ، أخرج مسلم يعك كل عبد على مامات عليه ، والبيهقي من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة ، وعليه حمل العلماء خبر يعك الميت في ثيابه التي مات فيها ، أى في الاعمال التي يموت عليها من خير وشر ، وصح أن المجروح في سبيل الله يأتي يوم القيامة وجرحه يتعب (١) دماوان الميت محرما يعك مليا ، وورد غير ذلك ، وفي الدرر الفاخرة للغزالي يعك السكران سكران يوم القيامة والزامر زامرا وشارب الخمر والكوز معلق في عنقه وكل أحد على الحال الذي صده في الدنيا عن سبيل الله ، قال السيوطي بعد ايراده جميع مامر وفي هذا إشارة الى تخصيص الحديث السابق بأن الحالة التي يأتي عليها في الآخرة ما كان عليه في الدنيا المراد بها حالة الطاعة أو المعصية بخلاف المباحات فلا يأتي التجار بآلته ولا البناء ونحوها إلا أن استعملوها فيما لا يجوز شرعا انتهى .

٧٠٢ - (إن شيطاننا بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب) نقل القارى عن ابن الجوزى أنه موضوع .

٧٠٣ - (إن القصيرة قد تطيل) قال القارى قال صاحب القاموس إنه مثل وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري ، ومعنى قد تطيل أى تلد ولدا طويلا انتهى .

سكن لدى فى القاموس باسقاط «ان» .

٧٠٤ - (ان الله قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بحمسين ألف سنة) رواه . وأما حديث خلق الله الارواح قبل الاجسام بألفى عام فضعيف

(١) فى الاصل «يشغب» بالمعجمة وهو خطأ على ما فى النهاية ، ويشغب أى يجرى .

جداً فلا يعمل عليه وكذا قول ابن عباس خلق الله الارواح قبل الاجسام بأربعة آلاف سنة وخلق الارزاق قبل الارواح بأربعة آلاف سنة فلم يثبت عن ابن عباس ، بل هو باطل عنه ، قاله ابن حجر المكي في فتاويه الحديثية .

٧٠٥ - (إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله) رواه البيهقي وأبو الشيخ والعسكري عن أبي الدرداء رفعه ، ورواه القضاعي عنه بلفظ الرزق أشد طلباً للعبد من أجله ورواه الدارقطني في علله مرفوعاً وموقوفاً والصواب الموقوف كما قاله البيهقي والدارقطني ، قال وروى عن أبي سعيد بمعناه مرفوعاً وهو عند الطبراني في الاوسط عنه بلفظ لو قر أحدكم من رزقه لادرکه كما يدركه أجله ، ولا يني نعم والعسكري عن جابر رفعه لو أن ابن آدم يهرب من رزقه كما يهرب من الموت لادرکه رزقه ~~كما~~ يدركه الموت ، ورواه البيهقي عن جابر رفعه لاستبطلوا الرزق فإنه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر الرزق فأجلوا في الطلب ورواه البيهقي عن عمر من قوله بلفظ ما من امرئ إلا وله أثر هو واطعته ورزق هو آكله وأجل هو بالغه وحف هو قاتله حتى لو أن رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كما أن الموت يدرك من هرب منه ألا فاتقوا الله وأجلوا في الطلب ، وللعسكري عن عمر رفعه والذي بعثني بالحق إن الرزق ليصاب أحدكم كما يطلبه أجله وله عن ابن مسعود في حديث سابق أن الله لا يعذب بقطع الرزق والعمل والرزق مقسوم وهو آت ابن آدم على أي سيرة سارها ليس تفوى تقي زائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو في طلبه ، وبعض هذه الأحاديث يقوى بعضها ومن الأحاديث الواهية ما رواه ابن عدي ومن جهة البيهقي عن ابن مسعود رفعه ما بال أقوام يسترجون المترفين ويستخفون بأنه يدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون بعض ويكفرون بعض ويسعون فيما يدرك بغير سعي من المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم والتجارة التي لا تبور ، قال البيهقي عقبه والمراد به والله أعلم أن ما قدرنا العبد من

الرزق يأتيه فلا يجاوز الحد في طلبه ، يعني كما في الحديث الآخر اتقوا الله وأجلوا في الطلب ، ورواه الديلمي بسند ضعيف عن جابر مرفوعا إن للارزاق حجبا فمن شاء أن يهتك ستره بقلته حيا ، ويأخذ رزقه فعل ومن شاء بقي حياؤه وترك رزقه محجوبا عنه حتى يأتيه على ما كتب الله له فعل ، قال في المقاصد وظاهر قوله في حديث ابن مسعود ولا فحجور فاجر بناقصه يعارضه ظاهر حديث أن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه كما بينته مع الجمع في مكان آخر انتهى فليراجع ، وقال النجم وقد يجاب بأن ما يقضيه الله للعبد من أجل أو رزق أو بلاء تارة يكون مبرما وهذا لا يؤثر فيه ماذكر ، وتارة يكون معلقا فهذا يؤثر فيه ماذكر ، أو تحمل المعصية على معصية مخصوصة انتهى ملخصا ، وسيأتي له تامة بحث في حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق ، ومن شواهد ما أخرجه الامام أحمد والبيهقي عن أنس رفعه إن الله يأني برزق كل غد ، وكذا قوله صلى الله عليه وسلم مخاطبا لاثنتين ، لا تبا سامن الرزق ما تهزرت رؤوسكما فإن الانسان تلده أمه أحمر ليس عليه شيء ثم يرزقه الله .

٧٠٦ — (ان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه) رواه مسلم عن عائشة رضی الله عنها مرفوعا ، وفي رواية له من حديث شعبة عنها ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق إن الرفق - الحديث ، وعزاه في اللالي. لمسند أحمد عن عائشة وأخرجه البخاري في الأدب المفرد وأحمد وآخرون بلفظ كنت على بعير فيه صعوبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فإنه لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه ورواه العسكري عن عائشة بلفظ ما كان الرفق في قوم إلا نفعهم ولا كان الخرق في قوم إلا ضرهم ، وله من حديث حجاج بن سليمان الرعيني قال قلت لابن لهيعة كنت أسمع عجائز المدينة بقلن إن الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة فقال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر رفعه ، وله أيضا عن عروة بن الزبير قال مكتوب في التوراة الرفق رأس الحكمة ، وأثر عروة عند أبي الشيخ بلفظ بلغني أنه مكتوب

في التوراة الآن الرفق الخ ، وأخرج الطبراني عن جرير مرفوعا الرفق زيادة بركة ، وروى العسكري والقضاعي عن عائشة مرفوعا من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ، وفي رواية للعسكري عنها بلفظ اذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق ، ومثله للقضاعي عن أبي الدرداء مرفوعا ، وروى العسكري عن أنس مرفوعا ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه ، ورواه عن جرير رفعه من يحرم الرفق يحرم الخير كله ، وروى البيهقي في مناقب الشافعي عن ابنه محمد أنه قال رأيت أبي وأنا أعجل في بعض الأمر فقال يا بني رفقاً رفقاً فان السجدة تنقص الأعمال وبالرفق تدرك الآمال ثم ساق الشافعي سنده إلى أبي هريرة رفعه إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وقال النجم وعند الطبراني عن ابن مسعود الرفق يمن والخرق شؤم ، وهو عند البيهقي وإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق فان الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه ، وعند الدارقطني في الافراد عن أنس إذا أراد الله بأهل بيت خيراً فتحهم في الدين ووفر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فبتوا منها ، واذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملاً .

٧٠٧ — (ان روح القدس نفث في روعي ان تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب) رواه في مسند الفردوس عن جابر في حرف الهمزة ، ورواه في حرف النون عنه بلفظ نفث في روعي روح القدس ان نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل رزقها - الحديث ، ورواه أبو نعيم والطبراني عن أبي أمامة والبزار عن حذيفة ، وأخرجه أيضا ابن أبي الدنيا وصححه الحاكم عن ابن مسعود كذا في فتح الباري .

٧٠٨ — (ان لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها) ذكره في

الاحياء ، وقال العراقي في تخريج أحاديثه : رواه الترمذي الحكيم في النوادر والطبراني في الاوسط من حديث محمد بن مسلمة ، ولا بن عبد البر في التمهيد نحوه من حديث أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الفرح من حديث أبي هريرة ، واختلف في اسناده انتهى ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس للطبراني عن محمد بن مسلمة انتهى وسكت عليه ، ورواه الطبراني في الكبير عن محمد بن مسلمة بلفظ ان لربكم في أيام دهركم فتحات فتعرضوا لها لعله أن يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدا .

٧٠٩ - (ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن آيس ومن قرأها كتب الله له بقراتها قراءة القرآن عشر مرات) رواه الدارمي والترمذي عن أنس قال الترمذي غريب ، قيل لان فيه هارون بن محمد لا يعرف ، وأجيب بأن غايته أنه ضعيف وهو يعمل به في الفضائل ، ورواه ابن الجزري في الحصن الحصين بلفظ قلب القرآن آيس لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له اقرؤها على موتاكم قال شارحه القاري : وروى مرفوعا ان من قرأها وهو خائف أمن أو جائع شبع أو عار كسى أو عاطش سقى في خلال كثيرة ، وروى الحارث بن أبي أسامة في مسنده قيل في سنده نظر لكن يشهد له أنه صلى الله عليه وسلم في ليلة اجتماع قريش على قتله خرج وهو يقرأ أوائلها وذر عليهم التراب ، مع أن الحديث يعمل به في الفضائل انتهى ، وقد يقال قراءة أولها لخاصية فيه دون باقيها فتدبر .

٧١٠ - (ان عليا رضي الله عنه حمل باب خيبر) أخرجه الحاكم عن جابر بلفظ ان عليا لما انتهى الى الحصن اجتبذ أحد أبوابها فألقاه بالارض فاجتمع عليه بعد سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب ، وأخرجه ابن اسحاق في سيرته عن أبي رافع رأن السبعة لم يقلبوه ، وقال في اللآلئ زعم بعض العلماء أن هذا الحديث لا أصل له وإنما روى عن رعاغ الناس ، وليس كما قال وذكر له طرقا منها أن سبعة لم يقلبوه ، ومنها ان سبعين لم يقلبوه ، ومنها أن أربعين لم يقلبوه انتهى ملخصا .

٧١١ - (ان ساقى القوم آخرهم) رواه مسلم عن أبي قتادة مرفوعاً في حديث طويل ، ورواه أبو داود عن ابن أبي أوفى والبيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزاعي في قصة اجتياز النبي ﷺ ومن معه بخصيتي أم معبد بأسقاط «إن» في أوله وبزيادة «شرباً» في آخره .

٧١٢ - (ان في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب) رواه البخاري في الأدب المفرد عن مطرف بن عبد الله قال صحبت عمران بن حصين في الكوفة الى البصرة فما أتى عليه يوم إلا أنشدنا فيه شعراً وقال ان في معاريض - الحديث ، وعزاه في الدرر لابن السني عن عمران بن حصين ، ولأبي نعيم عن علي بلفظ إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب ، وأخرجه البيهقي في الشعب والطبراني في الكبير والطبري في التهذيب بسند رجاله ثقات ، ورواه ابن السني بسند جيد ، وقال البيهقي رواه داود بن الزبير قال عن عمران مرفوعاً وموقوفاً والصحيح الموقوف ، ووهي المرفوع ابن عدى ، وروى من وجه آخر ضعيف جداً عن علي رفعه ، وكذا عند أبي نعيم عن علي رفعه ان في المعاريض ما يكفي الرجل العاقل عن الكذب ، وبالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي ، ولذا رد علي الصغاني حكمه عليه بالوضع ، وروى البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في الشعب عن عمران قال أما في المعاريض ما يكفي المسلم من الكذب ، قال في المقاصد ورواه العسكري عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب ان في المعاريض لمندوحة للرجل المسلم الحر عن الكذب وأشار الى أن حكمه الرفع انتهى فتدبر .

٧١٣ - (إن في الهند أوراقاً مثل آذان الخيل فكلوا منها فإن فيها منفعة) قال الصغاني موضوع .

٧١٤ - (ان لابراهيم الخليل وأبي بكر الصديق حية في الجنة ، قال في المقاصد نقلاً عن شيخه ابن حجر لم يصح أن للخليل في الجنة حية ولا للصديق ولا أعرف ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المتوفرة ، ثم قال وعلى

تقدير ثبوت وروده فيظهر لي ان الحكمة في ذلك : أما في حق الخليل فلكونه منزلا منزلة الوالد للمسلمين لأنه الذي سماهم بالمسلمين وأمروا باتباع ملته ، وأما في حق الصديق فلا لأنه كالوالد الثاني للمسلمين اذ هو الفاتح لهم باب الدخول الى الاسلام ، لكن أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود أهل الجنة جرد مرد قال لإلا موسى عليه الصلاة والسلام فان له لحية تضرب الى سرته ، وقال النجم أخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال أهل الجنة جرد مرد إلا ما كان من موسى فان له لحية تضرب الى صدره ، وأخرج ابن أبي شيبة وابن عساكر عن جابر ليس أحد يدخل الجنة إلا مجرد أمرد إلا موسى بن عمران فان لحية تبلغ سرته وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم فانه يكنى أبا محمد ، وله عن كعب قال ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم وله لحية سوداء الى سرته وذلك أنه لم يكن له في الدنيا لحية وإنما كانت اللحية بعد آدم وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم يكنى فيها أبا محمد ، وذكر القرطبي في تفسيره أن ذلك ورد في حق هرون أخي موسى أيضا ، ورأيت بخط بعض أهل العلم أنه ورد في حق آدم ، ولا أعلم شيأ من ذلك ثابتا انتهى ، وأقول في الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيثمي ليس في الجنة أحد غير آدم بلحية وحديث ان هرون كذلك موضوع ، وزاد بعضهم نوحا عليه السلام فغاية من قيل فيهم ذلك على ما فيه ستة أشخاص ، ونظم ذلك بعضهم فقال :

وسنة ليست لأهل الجنة لا بول لا غائط لا أجنه

كذلك لا نوم ولا أسنانا ولا لحي أيضا كما أتانا

وسنة من أهلها (١) قد خصوا بلحية قد جاء فيهم نصر

هم آدم ونوح ابراهيم هرون والصديق والكليم

وأقول لم أر أنه لا أسنان (٢) لأهل الجنة إلا في هذا النظم فليراجع .

٧١٥ — (اني لأمزح ولا أقول الا حقا) رواه الطبراني عن ابن عمر

(١) في الاصل (منهم) مكان (من أهلها) المصححة في المصرية لاقامة الوزن.

(٢) لعله يريد في النظم السن مقدار العمر جمعه أسنان . القاموس .

والخطيب عن أنس رضى الله عنه .

٧١٦ - (ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام) رواه الديلمى والقضاعى وكذا ابن لال عن ابن عباس رفعه ، وأخرج أبو نعيم ومن طريقه الديلمى عن أنس رفعه رد جواب الكتاب حق كرد السلام ، وليس بثابت رفعه ، بل المحفوظ وقفه ، وقال القضاعى ليس بالقوى ، ونقل ابن عبد البر عن الزبير بن بكار أنه قال كتب الى المغيرة يستبطنى كتي فكتبت اليه :

ماغير النأى ودا كنت تعده ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا حدث إخاءاً من أخى ثقة إلا جعلتك فوق الحمد عنوانا

٧١٧ - (ان لصاحب الحق مقالا) رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ أن رجلا تقاضى رسول الله ﷺ فأغظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ، وهو من غرائب الصحيح فإنه لا يروى عن أبي هريرة إلا باسناد مداره على سلة بن كهيل وقد صرح بأنه سمعه من أبي سلة بن عبد الرحمن بنى حين حج .
٧١٨ - (ان الله أخذ الميثاق على كل مؤمن أن يبغض كل منافق وعلى كل منافق أن يبغض كل مؤمن) قال القاري لم يوجد .

٧١٩ - (ان الله اذا أحب انفاذاً أمر سلب كل ذي لب لبه) قال في اللآلى ذكره المحافظان أبو نعيم فى تاريخ أصبهان والخطيب فى تاريخ مدينة السلام فى ترجمة لاحق بن الحسين المقدسى البغدادى عن ابن عباس ، ثم قال الخطيب لاحق كان كذاباً يضع الحديث على الثقات ويسند المراسيل عن من لم يسمع منهم ، وله طريق أخرى ذكرها الديلمى من طريق محمد بن مسلم الطائفى وهو ضعيف عن ابن عباس رفعه اذا أراد الله عز وجل انفاذاً قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره ، زاد على بن أبي طالب فاذا مضى أمره رد اليهم عقولهم ووقعت الندامة انتهى وتقدم بأبسطى اذا أراد الله .

٧٢٠ - (ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر) رواه ابن أبي الدنيا فى المداراة عن أبي هريرة ، وروى البخارى أن النبي ﷺ قال لبلا بن بلال قم فأذن

لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وروى الطبراني عن ابن عمرو أن الله ليؤيد الإسلام برجال ما هم من أهله ، وروى أحمد والطبراني عن أبي بكره والنسائي وابن حبان وابن أبي الدنيا عن أنس أن الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ، وفي رواية عند ابن أبي الدنيا ليؤيد الله هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ، وفي أخرى أن الله يؤيد هذا الدين بقوم لاخلاق لهم ، ورواه البيهقي في الأوسط والكبير بسند ضعيف عن ميمون بن سناد قوام أمي بشرارها ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند .

٧٢١ - (أن الله تعالى حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله تعالى) رواه الشيخان عن عتبان بن مالك .

٧٢٢ - (أن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهن كان لها مثل أجر شهيد) قال في الأصل رواه الطبراني والبخاري عن ابن مسعود قال كنت جالسا مع رسول الله ﷺ ومعه أصحابه إذ أقبلت امرأة عريانة فقام إليها رجل من القوم فألقى عليها ثوبا وضمها إليه فتغير وجه رسول الله ﷺ فقال بعض جلسائه حسبها امرأة فقال النبي ﷺ أحسبها غير أن الله كتب الغيرة - الحديث ، قال البخاري لا نعلمه إلا من حديث عبيد بن صباح الكوفي وليس به بأس لكن ضعفه أبو حاتم ، لكن قال النجم وسنده جيد بعد أن عزاه للطبراني عن ابن مسعود أيضا بزيادة « إيمانا واحتسابا » ، بعد « فمن صبر منهزما » .

٧٢٣ - (أن الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطي) قال في المقاصد قلا عن ابن تيمية وغيره أنه كذب موضوع باتفاق ، وفي زوائد عبد الله بن الإمام أحمد على الزهد لايه بسند فيه ضعف عن الحسن البصري مرفوعا مرسلا لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت خلقا أحب إلى منك بك آخذ وبك أعطي ، وأخرجه داود بن المحبر في كتاب العقل له ، وهو

كذاب عن الحسن أيضا بزيادة ولا أكرم على منك لاني بك أعرف وبك أعبد ،
 وفي الكتاب المذكور لداود من هذا النمط أشياء منها : أول ما خلق الله العقل
 وذكره ، لكن ذكره في الاحياء ، وقال العراقي في تخريج أحاديثه أخرجه الطبراني
 في الكبير والأوسط وأبو نعيم بإسنادين ضعيفين ، وقال السخاوي والسيوطي
 رواه ابن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن يرفعه وهو مرسل جيد الاسناد
 ولا يلزم من رواية ابن المحبر أن يكون موضوعا ، لاسيما وقد رواه الأئمة بغير
 اسناد ابن المحبر فليس الحديث بموضوع ، وقال الحافظ ابن حجر والوارد في أول
 ما خلق الله حديث أول ما خلق الله القلم وهو أثبت من حديث العقل ، وحاول
 الجمع بينهما البيضاوي في طوالمه بأن قال يشبه أن يكون هو العقل لقوله أول ما خلق
 الله القلم فقال له أكتب - الحديث في تأمل ، ويمكن أن يقال الأولى فيها نسبية
 وقال قيل ذلك إن العقول عند الحكماء أول المخلوقات وأرب العقول عندهم أعظم
 الملائكة وأول المبدعات ، وفي كتاب المختار مطالع الأنوار للامام محمد الفاساني
 مانعه روى أن الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له
 اسكن فاسكن فقال وعزتي وجلالي لأركبك في أحب الخلق إلي ، ولما خلق الله
 الحق قال له أقبل فأدبر ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال اسكن فاضطرب فقال وعزتي
 وجلالي لأركبك في أبغض الخلق إلي انتهى ، ولا أعلم له أصلا .

تذييل : قال القاضي زكريا في شرح آداب البحث روى عن عائشة أنها
 قالت قال يا رسول الله هم يتاملون الناس في الدنيا تامل بالعقل قلت ليس إنما يجزون
 بأعمالهم قال وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا . وكانت
 أعمالهم بقدر ما عملوا يجزون انتهى ، والقلم جسم نوراني خلقه الله تعالى وأمره
 بكتب ما سكن وما يكون إلى يوم القيامة نمسك عن الحرم بتعيين حقيقته . إن بعض
 الآثار التي خلقه الله القلم وأمره أن يكتب كل شيء . وفي بعضها أن الخلق
 التبراع وهذه القصب ثم خلق منه القلم ، وفي رواية أول شيء كتبه خلقه تروى

أتوب على من تاب انتهى .

٧٢٤ - (إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم) رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي شيبة وآخرون عن أبي وائل قال اشتكى رجل داء في بطنه فمعت له المسكر فأثينا عبد الله بن مسعود فسألناه قد كره ، وهو عند الحاكم في صحيحه من حديث الأعمش ، ورواه الأعمش أيضا عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال قال ابن مسعود لا تسقوا أولادكم الخمر فانهم ولدوا على الفطرة فإن الله لم يجعل - الحديث ، ورواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث له عن مسروق بنحوه ، وطرقه صحيحة ولذا علقه البخاري بصيغة الجزم فقال وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل - الحديث ، وروى ابن حبان في صحيحه عن أبي يعلى وهو في مسنده بلفظ أن الله لم يجعل شفاءكم في حرام ، ورواه البيهقي وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ قالت نذرت نبيذا في كوز فدخل النبي ﷺ وهو يغلي فقال ما هذا قلت اشتكت ابنة لي فمعت لها هذا فقال إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .

٧٢٥ - (إن الله لينظر كل يوم إلى الغرائب ألف نظرة) قال ابن حجر المكي قلا عن السيوطي إنه حديث موضوع لا يحل روايته إلا لبيان أنه مفترى كحديث ارحموا اليتامى واكرموا الغرباء فإني كنت في الصغر يتما وفي الكبر غريبا ، فاه موضوع أيضا .

٧٢٦ - (إن لكل أمة فتنه وإن فتنه أمتي المال) رواه الترمذي والحاكم وابن مردويه عن كعب بن عياض وابن مردويه عن عبادة بن الصامت وعن عبد الله بن أبي أوفى كلاهما بلفظ لكل فتنه - الحديث .

٧٢٧ - (إن لكل مقام مقالا) رواه الخرائطي والرامهرمزي في كتابه المحدث المفاضل عن قتادة قال سألت أبا الطفيل عن شيء قد كره ، وقال الناجي في المولد رواه الخطيب البغدادي في كتاب الجامع من قول أبي الدرداء والخرائطى في دكاره الاخلاق من قول أبي الطفيل ، وزاد ولكل زمان رجال انتهى .

٧٢٨ - (ان الله لا يميل للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته) رواه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن أبي موسى ، وتمام الحديث في البخاري ، ثم قرأ رسول الله ﷺ (وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه ألم شديد) قال النجم ولا يعارضه ما أخرجه ابن أبي شيبة عن قتادة في تفسير (ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه) قال ان الله لا يميل للكافر إلا قليلا حتى يوقعه بعمله لأن الدنيا وان طالت مدتها قليلة فهما أملي للكافر أو للظالم فيها فما أملي له فيها إلا قليلا انتهى .

٧٢٩ - (إن الله يقل لذة طعام الاغنياء إلى طعام الفقراء) قال في المقاصد حكم عليه شيخنا يعني الحافظ ابن حجر بالوضع ، وذكر السيوطي في آخر الموضوعات أنه سئل عن حديث أن الله يقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فأجاب بأنه موضوع .
٧٣٠ - (ان الله وعد هذا البيت أن يحجه في كل سنة ستائة ألف فان نقصوا كملهم الله تعالى بالملائكة وأن الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة كل من حجها يتعلق بأستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلوا) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أجد له أصلا .

٧٣١ - (ان الله خلق الكعبة وعظمها وشرفها وكرمها فلو أن رجلا هدمها بحجر حجرا ثم أحرقها ما بلغ جرم من استخف بولي قالوا يا رسول الله من الولي قال كل مؤمن) لينظر هل هو حديث وما رتبته .

٧٣٢ - (ان الله وتر يحب الوتر) رواه أبو يعلى عن ابن مسعود رضي الله عنه بزيادة فاذا استجمرت فأوتر .

٧٣٣ - (ان الله ينتقم من الظالم بالظالم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ سكر روى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن مالك بن دينار قال قرأت في الزبور ان أنتقم بالمانق من المانق ثم أنتقم من المانقين جميعا ، وذلك في كتاب الله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) .

٧٣٤ — (ان الله وكلني بقبض أرواح الخلق ما خلا روحك وروح ابن عمك علي) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي كذب مفترى على النبي ﷺ .
 ٧٣٥ — (ان الله لا يعذب بقطع الرزق) رواه بمعناه الطبراني في الصغير عن أبي سعيد رفته ان الرزق لا تنقصه المحصية ولا تزيده الحسنة وترك الدعاء معصية وعند العسكري بسند ضعيف عن ابن مسعود رفته ليس أحد يأ كسب من أحد قد كتب الله النصب والأجل وقسم المعيشة والعمل والرزق مقسوم وهو آت علي ابن آدم علي أي سيرة سارها ليس تقوى تقي بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو في طلبه ، ورواه أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده عن ابن مسعود بلفظ قال الرزق يأتي العبد في أي سيرة سار لا تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبين العبد ستر . الرزق طالبه ، قال وأنشدني أبو العتاهية لنفسه :

ورزق الخلق مجلوب اليهم مقادير يقدرها الجليل
 فلا ذو المال يرزقه بعقل ولا بالمال تنقسم العتول
 وهذا المال يرزقه رجال مناذيل قد اختيروا فسيلا
 كما تسقى سباح الأرض يوما ويصرف عن كرامها السيول

وأصله عند ابن أبي الدنيا مرفوعا ان الرزق ليطالب العبد كما يطلبه أجله ، ويناسب هذا ما حكى أن كسرى غضب على بعض مرارته فاستؤمر في قطع عطاائه فقال يحط عن مرتبته ولا ينتقص من صلته فان الملوك تؤدب بالهجران ولا تاتب بالحرمان ، وما روى عن الفضيل في قوله تعالى (وهو خير الرازقين) قال الخياط يرزق فاذا سخط قطع رزقه والله تعالى يسخط ولا يقطع رزقه . تنبيه : ما ذكر في الحديث هنا برواياته قد يعارض بما ورد في الزنا أنه يورث الفقر كما سيأتي ، وبما في النسائي وابن ماجه وأحمد وأبي يعلى وابن منيع والطبراني وغيرهم عن ثوبان مرفوعا في حديث أن الرجل ليحرمه الرزق بالذنب يصيبه ورواه العسكري عن ابن عباس

مرفوعا بلفظ ان الدعاء يرد القضاء وان البر يريد في العمر وان العبد ليحرم الرزق
بذنب يصيبه ، ثم قرأ رسول الله ﷺ (إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة اذ
أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستنون) وبما روى عن ابن مسعود رفعه أن
الرجل ليذنب الذنب فيحرم به الشيء من الرزق وقد كان هي له وانه ليذنب الذنب
فينسى به الباب من العلم قد كان علمه وانه ليذنب الذنب فيمنع به قيام الليل وفي
لفظ إياكم والمعاصي فان العبد ليذنب وذكره ، وبما في الحلية لأبي نعيم عن عثمان
رفع ان الصيحة تمنع الرزق وبما في طبقات الاصبهانيين عن أبي هريرة رفعه الكذب
ينقص الرزق وبما في مسند الديلمي عن أنس رفعه اذا ترك العبد الدعاء للوالدين فانه
ينقطع عن الولد الرزق في الدنيا ، ويدله أيضا قوله تعالى (ويا قوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ، وقوله تعالى
(ذوات استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) وغير ذلك من الآيات ، ونحو
ذلك قول وهيب بن الورد لمن سأله أيحد طم العباد من عصي الله سبحانه قال لا
ولامن هم بالمعصية ، قال في المقاصد وما اشترت منه أقبح عليه ، وانه يصح جميع المعاصي
تزيل النعم ، حتى قال أبو الحسن الكندي "قضى ما أسندته بيهتي من جهته
و اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل" عنه به وورد أيضا ما روى
دخرا على عائمة فرأى كسرا ، نعمة فدحا و قال عائمة أحسن جوارا من غيرها
وانت من أهل بيت فكلمت أن ترجع اليه ، وروى من حديث أنس بن مالك
وغيره ما تردد في كبره ، قال بل أوسعت الكلام - اني جوارا من بيت
ينرا على تقدير آساؤها انتهى ، و أقول قال شيخنا الشيخ النجاشي "تزيد به زيادة
يحجاب بأن ما يقضيه الله تعالى للعبد من أجل أو رزق أو بلاء تارة يكون بهرما
وهذا لا يؤثر فيه الدعاء والطاعة ، وتارة يكون مخالفا على صفة وقد سقنا القضاء
وجودها لهذا يؤثر فيه ما ذكره ويكون ذلك من نفس القضاء ولا نحو ولا اثبات
(١٦ - كشف الخفا)

في المبرم المتعلق به علم الله المعبر عنه بأمر الكتاب أيضاً ، وإنما المحو والاثبات في اللوح المحفوظ المكتوب فيه القضاء المعلق ، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى (بمحو أمه ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) قال وقد أشار إلى ذلك الجد الرضى في الدرر اللوامع بقوله :

والمحو والاثبات في نص الكتاب في لوحه المحفوظ لا أم الكتاب
وبهذا يرتفع الاشكال الوارد على مذهب أهل السنة الناطق به الكتاب والسنة
من أن الأجل والرزق مقسومان وإن كل شيء بقضاء وقدر انتهى ملخصاً .
٧٣٦ — (أن الله لا يحب الفحش ولا المتفحش) رواه أبو داود بسند حسن
ورواه أحمد عن أسامة بن زيد بلفظ أن الله يبغض الفاحش المتفحش .
٧٣٧ — (أن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه) قال الشمس الرملى في شرح
المنهاج للنووى ضعيف .

٧٣٨ — (أن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم)
رواه مسلم في صحيحه وابن ماجه عن أبي هريرة .
٧٣٩ — (أن الله لا يهتك عبده أول مرة) رواه الديلمى في مسند الفردوس
بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ أن الله لا يهتك ستر عبد فيه مثقال حبة من خير
وفي لفظ مثقال ذرة من خير ، وفي الستر أحاديث كثيرة : منها أنى سترتها عليك
في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ، ونحوه ما أخرجه الديلمى عن أنس رفعه يقول الله
عز وجل أنى أعظم عفووا من أنى أستتر على عبدى ثم أفضحه ، وقال النجم لا يعرف
بهذا اللفظ ، وفي معنى ما فى الترجمة ما أخرجه ابن أبي الدنيا عن أبي رافع أن رسول
الله ﷺ سئل كم للؤمن من ستر قال هى أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن اذا
عمل خطيئة هتك منها سترها فاذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه واذا لم يتب
هتك منه سرا واحدا حتى لا يبقى عليه منها شيء ، قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته
أن ينزل آدم بصيرون ولا يعبرون فحفره بأجنحتكم فيقطعون به ذلك فان تاب رجعت

اليه تلك الأستار كلها وإذا لم يقب عجبك منه الملائكة فيقول الله تعالى أسلموه فيسلمونه حتى لا تستر منه عورة .

٧٤- (ان الله يعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها)
رواه أبو داود عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، وأخرجه الطبراني في الأوسط
عنه أيضاً بسند رجاله ثقات ، وأخرجه الحاكم من حديث ابن وهب وصححه ، وقد
اعتمد الأئمة هذا الحديث ، قال البيهقي في المدخل بسنده الى الامام أحمد : انه كان
في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز ، وفي الثانية الشافعي ، وزاد غيره : وفي الثالثة
أبو العباس بن سريج ، وقيل أبو الحسن الأشعري ، وفي الرابعة أبو نعيم سهل
الصلوكي ، وأبو حامد الأسفرايني - أو الباقلاني - وفي الخامسة حجة الاسلام محمد
الغزالي ، وفي السادسة الفخر الرازي أو الخافظ عبد الغني ، وفي السابعة ابن دقيق
العيد ، وفي الثامنة الباقر بن الحسين العراقي ، قال في المقاصد وفي التاسعة المهدي
ظنا - أو المسيح عليه السلام ، فالأهمر قد اقرب والحال قد اضطرب ، قال ابن
كثير وقد ادعى كل قوم في امامهم أنه المراد بهذا الحديث ، والظاهر والله أعلم
انه يعم حملة العلم من كل طائفة وكل صنف من أصناف العلماء من مفسرين محدثين
وقهلاء ونحاة ولغويين الى غير ذلك من الاصناف ، وقد نظم السيوطي في رسالة له
سماها تحفة المهتدين بأسماء المجددين ختم بهم كتابه الثابتة فيمن يعثه تدعيه وأمر
المائة فقال فيها :

وكان عند المائة الأولى عمر	خليفة العدل بإجماع وفر
والشافعي كان عند الثانية	لما له من العلوم السارفة
وابن سريج ثالث الأئمة	والأشعري عنده من العلم
والباقلاني رابع أو سهل أو	الأسفرايني خاتم قديم
والخامس الحبير هو الغزالي	وتسده هافر من حياء
والسادس الفخر الإمام الرازي	والرافعي متممهم برزق

والسابع الراقى الى المراقى
 والثامن الحبر هو البلقيني
 وهذه تاسعة المثين قد
 وقد رجوت انى المجدد
 وآخر المثين فيها ياتي
 يحدد الدين لهذى الامه
 مقرر لشرعنا ويحكم
 وبعده لم يبق من مجدد
 وتكثر الاشرار والاضاعة
 ابن دقيق العيد بانفاق
 او حافظ الامام زين الدين
 أتت ولا يخلف ما الهادى وعد
 فيها ففضل الله ليس يحدد
 عيسى نبي الله ذو الآيات
 وفي الصلاة بعضنا قد أمه
 بحكمنا اذ فى السماء يعلم
 ويرفع القرآن مثل ما بدى
 من رفته الى قيام الساعة

تهى مع حذف آيات .

٧٤١ - (ان الله يستحي أن يزرع السر من أهله) كلام مجرى على السنة العامة

ليس بحديث انتهى .

٧٤٢ - (ان الله يستحي أن يعذب شيبة شابت فى الاسلام) هكذا ذكره النزالي

فى الدررة الفاخرة ، ورواه السيوطى فى الجامع الكبير عن ابن النجار بسند ضعيف
 بلنظيرين آخرين : أحدهما ان الله ليستحي من عبده وأمه يشيبان فى الاسلام يعذبها
 ثانيهما ان الله عز وجل يستحي من ذى الشيبة اذا كان مسددا كروما للسنة أن
 بسئله فلا يعطيه انتهى ، وذكر النزالي فى الدررة الفاخرة لذلك حكاية ، قال فيها
 روى عن يحيى بن أكرم القاضى أنه رأى فى المنام قتيل له ما فعل الله بك فقال
 وتعنى بين يديه الكريمتين ثم قال يا شيخ أله وه فوات كذا وفعلت كذا وفعلت كذا
 وفعلت وفعلت فقلت يارب ما لهذا حدثت عنك فقال بم حدثت عنى يا يحيى هتلت
 حدثني معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن نبيك ﷺ عن جبريل عليه
 السلام عنك ياذا الجلال والاكرام انك قلت انى استحي أن أعذب ذا شيبة شابت
 فى الاسلام فقال يا يحيى صدقت وصدق الزهرى وصدق معمر وصدق عروة وصدق

عائشة وصدق نبي وصدق جبريل وصدقت اذهب فقد غفرت لك .

٧٤٣- (ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفاسفها) رواه الحاكم عن سهل ابن سعد ، ورواه أبو نعيم والطبراني وابن ماجه عن سهل أيضا بلفظ ان الله كريم يحب الكرم ويحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه ابن ماجه عن طلحة وأبو نعيم عن ابن عباس بلفظ ان الله جواد يحب الجود ويحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه الطبراني عن الحسن بن علي بلفظ ان الله يحب معالي الامور وأشرفها ويكره سفاسفها .

٧٤٤- (ان الله يبغض السائل الملحف) رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ورواه الديلمي أيضا عن ابن عباس رفعه وفي الباب عن أنس وابن عمر وإبي أمامة ، وجاء في المرفوع أيضا لا يزال تعبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه ، والمراد السائل للناس بالشرط المذكور وإلا فالله يحب الملحين في الدعاء .

٧٤٥- (ان الله يتجلى للناس عامة ولا يبي بكر خاصة) قال "نجم رواه الحاكم والخطيب وتعقبه عن جابر وابن مردويه عن أنس بلفظ يا أبا بكر ان الله أعطاك الرضوان الأكبر قال وما الرضوان الا أكبر قال ان الله يتجلى ليخفي عامة ويتجلى لك خاصة انتهى ، وأقول رأيت في رسالة منسوبة لصاحب الترمذ من أنه عهد من الموضوعات بلفظه الاوّل فايراجع وليحرر (١) .

٧٤٦- (ان الله يقول أنا عند ظن عبدي بي ان خيرا فجد . وان سرا ففسر) رواه ابن ماجه وأبو نعيم عن عائمة يرفعه .

٧٤٧- (ان الله يحب اذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه - وفي لفظ عملا بالسكينة) رواه أبو يعلى والعسكري عن عائمة ترفعه ، ورواه العسكري أيضا بلفظ أن يحكمه ، ورواه البيهقي بلفظ ان الله يحب من العامل إذا عمل بحسن ، ورواه

(١) في (انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب) بعض تحوير في ذلك .

الطبراني عن عاصم بن كليب عن أبيه أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل فقال النبي ﷺ يحب الله العامل إذا عمل أن يتقن ورواه زائدة عن عاصم عن أبيه عن رجل من الانصار قال خرجت مع أبي فذكره وصنيع الائمة يقتضى ترجيحها فقد جزم أبو حاتم والبخارى وآخرون بأن كليا تابعى ، وكذا ذكره أبو زرعة وابن سعد وابن حبان في ثقات التابعين فذكر ابن عبد البر وغيره في الصحابة فيه نظر ، قال العسكري فأخذه بعض المتقدمين فقال : وما عليك أن تكون أدلما (١) إذا تولى عقد شيء أحكما ونسب إلى الاحنف قوله :

وما عليك أن تكون أزرقا إذا تولى عقد شيء أوثقا

٧٤٨ - (إن الله يحب الشاب النائب) رواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعا ورواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ ان الله يحب الشاب الذى يقضى شابه فى طاعة الله ، وروى الطبراني فى الاوسط عن أنس رفعه خير شبابكم من تشبه بكمولكم وشركمولكم من تشبه بشبابكم ، وروى تمام فى فوائده والقضاعى فى مسنده من حديث ابن طبيعة عن عقبة بن عامر رفعه ان الله يعجب من الشاب الذى ليست له صبوة ، وكذا هو عند أحمد وأبى يعلى بسند حسن ، لكن قال فى المقاصد وضعفه شيخنا فى فتاويه لاجل ابن طبيعة وكان السلف يعجبهم أن لا يكون للشباب صبوة .

٧٤٩ - (ان الله يحب كل قلب حزين) رواه الطبراني والقضاعى عن أبى النرداء مرفوعا .

٧٥٠ - (إن الله يحب الملحين فى الدعاء) رواه الطبراني وأبو الشيخ والقضاعى عن عائشة مرفوعا ، وما أحسن قول بعضهم :

الله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب

٧٥١ - (إن الله يحب العبد التقي الغنى الخفى) رواه مسلم عن سعد بن أبي

وقاص رضى الله عنه .

(١) الأدلم : الأدم والشديد السواد ، عن القاموس .

٧٥٢— (ان الله يحب إذا أنعم على عبده نعمة أن يرى أثر نعمته على عبده) رواه البيهقي عن عمران بن حصين مرفوعا ، وفي لفظ إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده رواه الترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ، وقال النجم رواه أحمد عن أبي هريرة وابن أبي الدنيا عن علي بن زيد بن جدعان .

٧٥٣— (إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب - زاد ابن أبي شيبة - في الصلاة) رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى عن أبي هريرة بزيادة فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنا هو من الشيطان فإذا تثاؤب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال «ها» ضحك منه الشيطان .

٧٥٤— (ان الله يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم سترأ منه على عباده) رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس رفعه ، وفى الباب عن أنس رفعه بلفظ يدعى الناس - الحديث ، وعن عائشة رضى الله عنها كذلك وكلها ضعاف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، قال فى المقاصد يعارضه ما رواه أبو داود بسند جيد عن أبي الدرداء رفعه انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم بل عند البخارى فى صحيحه عن ابن عمر رفعه اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غرة فلان بن فلان ، نعم حديث التلقين بعد الدفن وانه يقال له يا ابن فلانة فان لم يعرف اسمها فيأبى حواء أو يابى أمة الله مما يستأنس به لهذا كما بينت ذلك مع الجمع فى الايضاح والتبيين عن مسألة التلقين انتهى .

٧٥٥— (ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر) رواه الترمذى بسند حسن وكذا أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ابن عمر رفعه .

٧٥٦— (ان الله لا يقبل دعاء ملحونا نقل النقى السبكي) انه أثبت وروده ،

والاظهر أن المراد باللحن الخطأ في الاعراب ، وقيل المراد به الدعاء بغير حق انتهى .
 ٧٥٧- (ان الله ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء)
 رواه ابن لال في المكارم عن أبي هريرة والمشهور على الالسة المعونة على قدر
 المؤنة وسيأتي بأبسط : في إن المعونة .

٧٥٨- (ان الله يبغض الشيخ الغريب) رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا ،
 والغريب بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وبموحدين بينهما تحية الذي لا يشيب
 وقيل الذي يسود الشعر .

٧٥٩- (ان الله تعالى يبغض المعبس في وجوه اخوانه) رواه الديلمي عن علي
 رضى الله عنه ، وقال الدارقطني ضعيف .

٧٦٠- (ان الله يبغض الآكل فوق شبعه) رواه الديلمي عن أبي هريرة .
 ٧٦١- (ان الله يكره الحبر السمين) رواه البيهقي في الشعب وحسنه عن كعب
 من قوله بلفظ يبغض ، وزاد وأهل البيت اللحيين ، قبل في معنى الجملة الزائدة أنهم
 الذين يكثرون أكل لحوم الناس ، لكن ظاهرها الاكثار من أكل اللحم وقرنه
 بالجملة الاخرى كالدليل على ذلك ، وروى أبو نعيم عن مالك بن دينار أنه قال قرأت
 في الحكمة ارالله يبغض كل حبر سمين ، وعجابه الاحياء للغزالي وفي النوراة مكتوب
 ان الله لييبغض الحبر السمين ، وفي الكشاف واليغوى وغيرهما في قوله تعالى
 (وما قلنوا الله حق قدره) ان مالك بن الصيف من أحبار اليهود ورؤسائهم قال
 له رسول الله ﷺ أنشدك بالذي أنزل النوراة على موسى هل تجد فيها ان الله
 يبغض الحبر السمين وكان حبرا سمينا فغضب وقال ما أنزل الله على بشر من شيء ،
 أخرجه الواحدى في أسباب النزول ، وكذا الطبراني عن سعيد بن جبير مرسلا ،
 وعزاه القرطبي أيضا للحسن البصرى ، وروى أبو نعيم في الطب النبوى من طريق
 بشر الأعور قال قال عمر بن الخطاب إياكم والبطنة في الطعام والشراب فانها
 مفسدة للجسد موروثة للفشل مكسلة عن الصلاة وعليكم بالقصد فيما فانه أصلح

للجسد وأبعد عن السرف وان الله ليبيض الحبر السمين ، ونقل الغزالي عن ابن مسعود أنه قال ان الله يبيض القارى السمين بل عزاء أبو الليث السمرقندى فى بستانه لأبى أمامة الباهلى مرفوعا ، وقال فى المقاصد ما علمته فى المرفوع ، نعم روى احمد والحاكم والبيهقى فى الشعب بسند جيد عن جمعة الجسمى أنه صلى الله عليه وسلم نظر الى رجل سمين فأومأ الى بطنه وقال لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك ، ثم قال وقد أفردت لهذا الحديث جزءا فيه نفائس ، وقد ذكر البيهقى فى مناقب الشافعى رضى الله عنه أنه قال ما أفلح سمين قط إلا أن يكون محمد بن الحسن ، فقيل له لم فقال لانه لا يعدو الصاقل إحدى حالتين إما أنت يهتم لآخرته ومعاذته أو لدنياه ومعايشه والشحم مع الهم لا ينعقد فإذا خلا من المعين صار وحمد البهائم فينعقد الشحم ، ثم قال الشافعى رضى الله عنه كان ملك فى الزمان الأول مثقلا كثير اللحم لا يتنفع بنفسه فجمع المنطيين وقال احتالوا الى حيلة تخفف عني لحمي هذا قليلا فما قدروا له على صفة قال فبعت له رجل عاقل أديب متطيب فبعث اليه فأشخص فقال تدببني ولك الغنى فقال أصالح الله الملك أنا رجل مضطرب منجم دعنى انظر الليلة فى طالعك أى دواء يوافق طالعك فأسقيك ففدا عليه فقال أيها الملك الأمان قال لك الأمان قال قد رأيت طالعك يدل على أن عمرى شهر فان أحببت حتى أعالحك وان أردت بيان ذلك فأحسى عندك فان كان حنيفة فحل عني والا فاقص على قال فحبسه ثم رفع الملك الملامى واحتجب شئ الناس وخلا وحده مغتما ما يرفع رأسه بعد أيامه كلما نسلخ يوم ازداد غما حتى دزل وخف لجه ومضى لذلك ثمانية وعشرون يوما فبعث اليه فأخرجه فقال ما ترى فقال أعز الله الملك أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب والله ما أعرف عمرى فآبى أعرف عمرك انه لم يكن عندي دواء إلا الهم فلم أقدر أجلب اليك الهم الا هذه نفعه فأذابت شحم الكلى فاستحسن منه ما فعل فأجازه وأحسن جائزته .

٧٦٢ — (ان الله لما خلق آدم وأدخل الروح فى جسده أمرني أن آخذ تفاحة فأصراها فى حاته فعصرتها فخلقك الله يا محمد من القطرة الاولى و من الثانية

أبا بكر - الحديث) قال ابن حجر الهيثمي نقلا عن السيوطي كذب موضوع .
 ٧٦٣- (ان الله يكره الرجل البطال) قال الزركشي لم أجده انتهى ، ومثله في
 اللآلئ وزاد لكن روى ابن عدي عن سالم عن أبيه مرفوعا ان الله يحب المؤمن
 المحترف ، وفي سنده أبو الربيع متروك انتهى ملخصا ، وأقول ورواه أيضا الطبراني
 والبيهقي ، والحكيم الترمذي عن ابن عمر بلفظ ان الله تعالى يحب العبد المؤمن
 المحترف ، والمشهور على الاثنية ابدال الرجل بالعبد ، وفي معناه ما أخرجه سعيد
 ابن منصور في سننه عن ابن مسعود من قوله اني لا كره أن أرى الرجل فارغا لاني
 عمل الدنيا ولا الآخرة ، ورواه أحمد وابن المبارك والبيهقي وابن أبي شيبة عن
 ابن مسعود أنه قال اني لا أمقت الرجل أراه فارغا ليس في شيء من عمل الدنيا
 ولا آخرة ، وذكره الزمخشري في تفسيره سورة الانشراح عن عمر بلفظ اني
 لا كره أن أرى أحدا سبهلا لاني عمل دنيا ولا في عمل آخرة ، وفي الشعب للبيهقي عن
 عروة بن الزبير أنه قال يقال ماشر شيء في العالم قال البطالة ، وأخرج الطبراني
 في معجمه الكبير والاصغر وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعا بسند فيه
 ضعيف ومتروك أنه قال ان الله يحب المؤمن المحترف ، وروى ابن ماجه والطبراني
 عن عمران بن حصين مرفوعا ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال
 وروى الديلمي عن علي رفعه ان الله يحب أن يرى عبده تعباً في طاب الحلال ،
 قال في المقاصد ومفرداتها ضحاف ولكن بالنضمام تقوي ، أي فيصير الحديث حسنا
 وقال ابن وهب لا يكون البطال من الحكماء .

٧٦٤- (ان الله يكره الرجل الرفيع الصوت - أي عاليه - ويحب الرجل
 الخفيض الصوت) رواه البيهقي عن أبي أمامة بلفظ ان الله يكره من الرجال الرفيع
 الصوت ، ويحب الخفيض من الصوت ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ ان
 الله يحب الرجل الرقيق الصوت - الحديث .

٧٦٥- (ان الله يكره العبد المتميز على أخيه) قال في المقاصد لأعرفه ،

وسياتي لاخير في صحبة من لا يرى لك من الود مثلاً ترى له ، قال ثم رأيت في
جزء تمثال النمل الشريف لابي اليمن بن عساكر روى أنه عليه السلام أراد أن يمتحن
نفسه في شيء قالوا نحن نكفيك يا رسول الله قال قد علمت أنكم تكفونى ولكن
أكره أن أتميز عليكم فإن الله يكره من عبده أن يراه متميزاً على أصحابه ، والمشهور
على الألسنة ابدال أخيه بأخوانه .

٧٦٦ — (ان الله يكره الرجل المطلق الذواق) قال في المقاصد لا أعرفه كذلك
ولكن قد مضى حديث أبغض الحلال الى الله الطلاق ويأتى حديث لأحب الذواقين
والذواقات ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ ان الله لا يحب الذواقين
ولا الذواقات .

٧٦٧ — (ان الله يحب الرجل المشعراني ويكره المرأة المشعرانية) فلم أره
بهذا اللفظ ، لكنه بمعنى ما نقله السيوطى عن مجمع الغرائب للشيخ عبدالقادر الفارسي
حيث قال في الحديث ان الله يحب الرجل الأزب وسكت عليه ويبغض المرأة الزباء
انتهى ، والأزب بفتح الهمزة والزاي وبموحدة كثير الشعر .

٧٦٨ — (ان لله أهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم قال هم أهل القرآن
أهل الله وخاصته) رواه النسائي وابن ماجه وأحمد والدارمي عن أنس مرفوعاً
وصححه الحاكم وقال انه روى من ثلاثة أوجه عن أنس ، وهذا أمثلها .

٧٦٩ — (ان لله عبداً خصهم بالنعم لمنافع الناس - الحديث) رواه الطبراني وأبو
نعيم عن ابن عمر بزيادة فإذا منعوها حرطها عنهم - كذا في تخریج أحاديث مسند
الفردوس للحافظ ابن حجر .

٧٧٠ — (ان لله عبداً يفرع الناس اليهم في حوائجهم هم الآتون يوم القيامة)
رواه أبو الشيخ عن ابن عباس ، كذا في التخریج المذكور .

٧٧١ — (ان لله عز وجل ملكاً موكلًا بجمع الأشكال بعضها إلى بعض)
رواه الدينوري في المجالسة عن الشعبي قال يقال ان لله فذكره ، وعند الديلمي عن

أنس ان لله ملكا موكلا بتأيف الأشكال ، والمشهور على الألسنة ان لله ملائكة تسوق الجنس الى الجنس .

٧٧٢ — (ان لله ملائكة تنقل الأموات) قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن نقل الينا عن العز يوسف الزرندي - أبي السادة الزرنديين المدنيين وهو عن لم يميت بالمدينة - أنه رؤى في النوم وهو يقول للرأى سلم على أولادى وقل لهم انى قد حملت اليكم ودفنت بالبقيع عند قبر العباس فاذا أرادوا زيارتى فليقفوا هناك ويسلوا ويدعوا ، ونحوه ما حكاه البدر بن فرحون ان محمد بن ابراهيم المؤذن حكى له أنه حمل ميتا فى أيام الحاج لم يجد من يساعده عليه غير شخص واحد قال فحملناه ووضعناه فى اللحد ثم ذهب الرجل وجئت باللبن لأجل اللحد فلم أجد الميت فى اللحد فذهبت وتركت القبر على حاله ، وحكى ابن فرحون أيضاً أن شخصاً كان يقال له ابن هيلان من المبالغين فى التشيع بحيث يفضى إلى ما يستقبح فى حق الصحابة مع الاسراف على نفسه بينما هو يهدم حائطا اذ سقط عليه فهلك فدفن بالبقيع فلم يوجد ثانى يوم فى القبر الذى دفن فيه ولا التراب الذى ردم به القبر بحيث يستدل بذلك لنبيه وإنما وجدوا اللبن على حاله حسبما شاهده الجم الفقير ، حتى كان ممن وقف عليه القاضى جمال الدين المطرى وصار الناس يجهنون لرؤيته ارسالا ارسالا إلى أن اشتهر أمره وعد ذلك من الآيات التى يعتبر بها من شرح الله صدره ، وقال الشعراى أيضا فى كتابه البدر المنير فى غريب أحاديث البشير النذير قد ثبت وقوعه لطائفة منهم سيدى أبو الفضل الغريقى من أولاد السادات بنى الوفاء غرق فى بحر النيل فوجدوه عند جده بالقرافة مدفونا ، وأما نقل الحديث فكثير يتكلم الرجل بمصر فينتقل الى مكة فى ليلة فيجده الناس هناك انتهى .

٧٧٣ — (ان لله ملكا ما بين شعري عينيه مسيرة خمسمائة عام) قال القارى لم يوجد له أصل .

٧٧٤ — (إنكم فى زمان الهمم فيه العمل وسيأتى قوم يلهمون الجدل) كذا

في الاحياء قال العراقي لم أجده .

٧٧٥- (ان من تمام ايمان العبد أن ينشئ في كل حديث) قال القاري منكر لكن معناه مأخوذ من قوله تعالى (ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا إلا ان يشاء الله) .
٧٧٦- (ان نسبة الفائدة إلى منيها من الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكفره) هو من كلام سفيان الثوري كما ذكر ابن جماعة في منسكة الكبير .

٧٧٧- (ان المسجد لينزوى (١) من النخامة) قال القاري لم يوجد .
٧٧٨- (ان لله مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم الامن زار عالماً فقد زار الرب ومن زار الرب فله الجنة) كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطي ، ولينظر ما نقله الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس عن أنس بلفظ ان لله مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم الامن زار العلماء فقد زار الانبياء - الحديث انتهى .

٧٧٩- (ان لله ملائكة في الارض تنطق على السنة بنى آدم بما في المرء من الخير والشر) رواه المحاملي في أماليه الاصبهانية ، ومن طريقه الديلمي عن أنس قال مررت جنازة فأنتموا عليا خيراً فقال رسول الله ﷺ وجبت ثم مر بأخرى فأنتموا عليها شراً فقال وجبت فسئل عن ذلك فذكره ، وأخرجه الحاكم أيضاً وقال انه - على شرط - مسلم .
٧٨٠- (ان من البيان حراً) رواه أحمد وأبو داود عن ابن عباس ، وهو عند مالك وأحمد والبخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عمر بن الخطاب ان من البيان لسحراً ، وفي رواية البخاري قال جاء رجلان من الشترت نطاباً فقال ﷺ ان من البيان لسحراً .
٧٨١- (ان الممافر به الله على قلت هو بفتح "تأف" اللام ويمتدة "موقية"

الهلاك ، قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات ليس هذا خبراً عن رسول الله

(١) بقيته كما تنزوى الجادة في النار ، أى ينضم وينقبض ، وقيل زاد أهل المسجد وهم الملائكة . النهاية .

ﷺ وأما هو من كلام بعض السلف فقيل له عن علي رضي الله عنه ، فقال ذكر ابن السكيت والجوهري أنه عن بعض الأعراب انتهى ، وروى الدليلي بلا اسناد عن أبي هريرة مرفوعا لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس على سفر ان المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله ، ورواه ابن الأثير في النهاية وهو ضعيف ، وللدليلي أيضا بسند ضعيف الى أبي هريرة يرفعه لو علم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهور سفر ان الله بالمسافر لرحيم .

٧٨٢ — (ان المعونة تأتي من الله ليعبد على قدر المؤنة وأن الصبر يأتي من الله للبعد على قدر المصيبة) رواه البيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال والبخاري وابن شاهين عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه البيهقي أيضا بلفظ أنزل الله عز وجل المعونة على قدر المؤنة وأنزل الصبر عند البلاء ، ورواه ابن الشيخير بلفظ أنزل المعونة مع شدة المؤنة وأنزل الصبر عند البلاء ، ورواه عمر بن طلحة من حديث ابن الحواري حدثنا عبد العزيز بن عمر أنه قال أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود اصبر على المؤنة تأتلك المعونة واذا رأيت لي طالبا فكن له خادما .

٧٨٣ — (ان من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الصوم ولا الحج ويكفرها الهم في طلب المعيشة) رواه الطبراني وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه ، وفي لفظ عرق الجبين بدل الهم ، وللدليلي عن أبي هريرة رفعه ان في الجنة درجة لا يناها إلا أصحاب الهموم يعني في طلب المعيشة .

٧٨٤ — (ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) كذا في الاحياء . قال مخزجه العراقي لم أجد له أصلا .

٧٨٥ — (ان من الشعر حكمة) رواه البخاري عن أبي بن كعب والترمذي عن ابن عباس رفعه بلفظ ان من الشعر حكما ، وأوله عند أبي دارم بلفظ جاء أعرابي الى النبي ﷺ فجعل يتكلم بكلام فقال رسول الله ﷺ ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة ، وعند الطبراني عن ابن عباس زياد . وهي وكان

رسول الله ﷺ يتمثل من الأشعار * وبأتيك بالأخبار من لم تزود * قال نعم ،
وعنده أيضا عن ابن عباس رفعه ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا ، ولا يبي
داود عن بريدة مرفوعا ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة وان من القول
عيبا (١) ، قال العسكري ، والمعنى ان من الشعر ما يفتح على الحسن ويمتنع من القبيح لأن
أصل الحكمة في اللغة المنع ومنه حكمة الدابة لأنها تمنعها أن تنصرف كيف شامت ،
ثم قال وفي بعض كتب المتقدمين احكموا سفهاءكم ، أي امنعهم من القبيح .

٧٨٦ — (ان من السرف أن تأكل كلما اشتيت) رواه ابن ماجه عن أنس .

٧٨٧ — (ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر) وان من الناس ناسا

مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن
جعل الله مفاتيح الشر على يديه ، قال في المقاصد : رواه ابن ماجه والطيالسي
عن أنس رفعه ورواه ابن ماجه أيضا بلفظ ان لهذا الخير خزائن ولتلك الخزائن
مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا
للشر مغلاقا للخير ، ولكن في سننه عبد الرحمن بن زيد ضعيف .

٧٨٨ — (ان الميت يرى النار في بيته سبعة أيام) قال البيهقي في مناقب احمد

انه سئل عنه فقال باطل لا أصل له ، وهو بدعة وينظر في معناه انتهى ، وأقول
لعل المراد بيته قبره ، وقال المنوفي منته مظلم وواضعه مجرم قبح الله من وضعه
ولا يرد مضجعه ، وأخرج أبو داود عن عائشة قالت لما مات الجاشني كنانة تحدث
أنه لا يزال يرى على قبره نور .

٧٨٩ — (ان الميت يؤذيه في قبره ما كان يؤذيه في بيته) رواه الديلمي :

سند عن عائشة مرفوعا ، وبشهود له ما أخرجه أبو داود وابن ماجه وغيرها ع .
رفسته كسر عظام الميت ككسر عظمه حيا . وقال النعماني : القبراني والحياكة

(١) في الأصل (عيالا) وفي الآية (عيالا) .

على من لا يریده وليس من شأنه (

وابن مندة عن عمارة بن حزم قال رأى رسول الله ﷺ جالسا على قبر فقال
يا صاحب القبر انزل عن القبر لا تؤذى صاحب القبر ولا يؤذيك ، ورواه ابن أبي
شيبه عن ابن مسعود قال أذى المؤمن في موته كآذاه في حياته ، ورواه ابن مندة عن
القاسم بن مخيمرة قال لأن أظأ على سنان عمي حتى ينقذ من قدمي أحب إلى من أن أظأ
على قبر وان رجلا وطى على قبر وأن قلبه ليقتان اذ سمع صوتا إليك عنى يارجل
ولا تؤذني انتهى .

٧٩٠ — (ان نوحا عليه الصلاة والسلام اغتسل فرأى ابنه ينظر اليه فقال
تنظر إلى وأنا اغتسل خار الله لونك فاسود فهو أبو السودان) رواه الحاكم عن
ابن مسعود موقوفاً وصححه اسناده ، وقال في الدرر المنتثرة رواه الحاكم عن ابن
مسعود وصححه انتهى ، ولابن أبي حاتم والحاكم أيضا لكن بسند ضعيف عن
أبي هريرة رفعه ولد لنوح سام وحام ويافك ، فولد لسام العرب وفارس الروم
وولد لحام الفبط والبربر والسودان ، وولد ليافك بأجوج وماجوج والترك
والصقالبة ، وزاد النجم وعند أحمد والترمذي والحاكم عن سمرة سام أبو العرب
وحام أبو الحبش ويافك أبو الروم (١) .

٧٩١ — (ان من العصمة ان لا تجرد) رواه ابن الامام أحمد في زوائد الزهد عن
عون بن عبد الله أنه كان يقول ان من العصمة أن تطلب الذي فلا تده ، ووفى
كلام الامام الشافعي عن الصوفية ، والمشهور على الالسنه من « دسمه باسماط ان .
٧٩٢ — (ان من القرف التلف) قال النجم رواه أبو داود عن قره بن معين
قال قلت يارسون الله أرض عندنا يقال لها أرض أيبين من أرض دقنا ، ورساوتها
ويثه - أو قال وبناؤها شديد فقال النبي ﷺ دعها فان من القرف التلف انتهى ، وقال
ابن كمال (٢) باشا في أربعميه نقل عن صاحب الغريين وفي الحديث أنه عليه السلام سئل

(١) تحرير المقام في (القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والعجم

لابن عبد البر) (٢) في الاصل (الكمال) .

عن أرض ويثه فقال دعها فان من القرف التلث ، قال القرف مدانة المرض وكل شيء قاربه فقد قارفته ، وفي الصحاح للجوهري وفي الحديث ان قوما شكوا اليه وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلث انتهى .

٧٩٣ — (ان المؤمن لا ينجس) رواه أصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة لكن لفظ البخاري في كتاب الغسل بزيادة سبحان الله في أوله مع بيان سبب الحديث ، ورواه أيضا أحمد ومسلم وغيره عن حذيفة والنسائي عن ابن مسعود والطبراني عن أبي موسى .

٧٩٤ — (ان الميت لا ظهرا أبى ولا أرضا قطع) رواه البزار عن جابر بنظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فان الميت لا ظهراً - الحديث .

٧٩٥ — (ان الميت يعذب بيكاه أهله عليه) رواه الشيخان عن ابن عمر بلفظ ان حفصة بكت على عمر فقال مم يا بئيتي ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال فذكروه وفي رواية لما طعن عمر أغمى عليه فصيح عليه فلما أفق قال أما علمتم أن رسول الله ﷺ قال ان الميت يعذب بيكاه الحى ، ولها عن أنس أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ قال الموعول عليه يعذب ، وزاد ابن حبان قالت بل ، قال وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب أما علمت أن الموعول عليه يعذب ، ولها عن عمر الميت يعذب في قبره ما نبح عليه ، وعنه من يبك عليه يعذب . قال موسى بن طلحة كانت عائشة تقول انما كان أولئك اليهود يرواه الشيخان وأحمد والترمذي عن المغيرة بلفظ من نبح عليه يعذب بما نبح عليه ، ولفظ مسلم فانه يعذب بما نبح عليه وتأولوا ذلك بوجوه : منها ان ذلك من علي ما اذا أوصى به الميت من البكاء والنياحة وعليه الأكثرون ومنها أن المراد البكاء النياحة أيضا ، لكن المراد بالعذاب ما ينال من الأذى بمعصية أهله ، وهذا التحول اختيار ابن جرير الطبري في تهذيبه ، قال الحافظ ابن حجر واختار هذا جماعة من الأئمة من آخره ابن تيمية ، ومنها أنه ورد في قوم كفار من اليهود ، وعند الترمذي

(١٧ — كشف الخفا)

عن ابن أبي مايكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان فجئنا نشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فقال ابن عمر لعمر بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فان رسول الله ﷺ قال ان الميت لعذب بيباء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك فذكر ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله ﷺ أن الله يعذب بيباء أحد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا بيباء أهله عليه ، قال وقالت عائشة حسبك القرآن (لاتزر وازرة وزر أخرى) قال ابن أبي مليكة فوالله ما قال ابن عمر شيئا قال حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابنه قالت انكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ ، وللشيوخين أيضا عن عمرة أنها سمعت عائشة وذكر لها أن ابن عمر يقول ان الميت لعذب بيباء الحى قالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ انما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكى عليها فقال انهم يبكون عليها وانها لتعذب في قبرها .

٧٩٦ — (ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم) رواه مسلم عن ابن سيرين من قوله ، قال النجم رواه أبو نعيم بافظ عمن يأخذونه .
٧٩٧ — (ان الود يورث والعداوة تورث) رواه الطبراني عن عفير كذافي الجامع الصغير ، وفي الكبير أيضا .

٧٩٨ — (ان الورد خلق من عرق النبي ﷺ أو من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وقال الحافظ ابن حجر موضوع ، وسبقه ابن عساكر ، وهو في مسند الفردوس للديلمي عن أنس رفعه بلفظ الورد الأبيض خلق من عرق ليلة المعراج والورد الأحمر خلق من عرق جبريل والورد الأصفر خلق من عرق البراق ، وسنده فيه مكى الزنجاني اتهمه الدارقطني بالوضع ورواه أبو الفرج النهرواني في كتابه الجائيس الصالح عن أنس رفعه بلفظ لما عرج بي الى السماء بكت الأرض من بعدى تحن فنبت الالف من بكائها فلها رجعت قطر من عرق على الأرض فنبت

وردا أحر الأيمن أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر ثم قال أبو الفرج المذكور
 اللصف الكبير انتهى ، وأقول اللصف بفتح اللام والصاد المهملة وبالفاء مبتدأ خبره
 الكبير بفتح الكاف والموحدة وبالراء ، قال في الصحاح في باب الراء الكبير اللصف
 وقال في باب الفاء اللصف بالتحريك شيء ينبعث في أصول الكبر كانه خيارة وهو
 أيضا جنس من التمر انتهى فليتأمل ، وقال أبو الفرج أيضا وروينا معناه من طرق
 لكن حضرنا هذا فذكرناه ، ورواه أبو الحسين بن فارس اللغوي في الراح والريحان له
 عن مكى ، وهو متهم بالوضع كما تقدم ، ورواه ابن فارس أيضا عن عائشة مرفوعا
 من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر وقال الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة
 وروى فيه أحاديث كلها موضوعة : منها حديث على مرفوعا لما أسرى بي إلى السماء
 سقط إلى الأرض من عرق فبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحتي فليشم الورد
 رواه ابن عدي في كامله ، ومنها حديث أنس مرفوعا وذكر الحديث المعزي لمسند
 الفردوس ثم قال والحديثان أوردهما ابن الجوزي في الموضوعات ونصر على وضع
 حديث أنس أيضا الحافظ الكبير القاسم بن عساكر ، وقال النجم والحديث بجميع
 طرقه لا يصح انتهى ، ومن ذلك خلق الله الورد من بهائه وجعل رائحته راحة أيامه ،
 فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله تعالى ويشم رائحته أنبيائه فليتنظر إلى الورد فاعرفه .
 ٧٩٩ - (ان حدث أن رجلا زال عن مكانه فصدق وإن حدثت أن رجلا
 زال عن خبايته فلا تصدق) رواه ابن وهب في "تقدم عن الزهري" .
 وأخرجه أحمد بن حنبل في حديث الزهري عن أبي بردة قال بينما نحن عند رسول الله
 ﷺ نذاكر ما يكون إذ قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم رجلا يزعم
 فصدقوا وإذا سمعتم رجلا يزعم فلا تصدقوا فإنه يصير بيننا وبينكم وبين
 المقاصد وهو منقطع إذ الزهري يدرك أبا بردة نكر له شوهة : ذهاب
 الأمان للمسك عن أبي هريرة مرفوعا إن تغير الخلق تغيرت أحوالهم .
 أن تغير خلقه حتى تغير خلقه ، رائحة ما في المعجم "كبير الطير من حديثه" .

ابن ربيعة قال كنا عند ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال ابن مسعود أرايت لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لا تستطيعون أن تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه ، ومنها ما في أنس العاقل لأبي النرسي عن يونس بن أبي اسحاق السبيعي أنه قال له ابنه أبو اسحاق ان بلغك ان رجلا مات فصدق وان بلغك ان فقيرا أفاد ما لا فصدق وان بلغك ان أحق أفاد عقلا فلا تصدق ، ومنها ما في الافراد للدارقطني عن أبي هريرة رفعه ان الله عز وجل من على قوم فألهمهم فأدخلهم في رحمة وابتلى قوما وذكر كلمة فلم يستطيعوا أن يرحلوا عما ابتلاهم فعذبهم وذلك عدله فيهم ، ومنها حديث ابن مسعود فرغ من أربع من الخلق والخلق كما سيأتي في جف القلم وحديث ان الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وما أحسن قول بعضهم :

ومن تحلى بغير طبع يرد قسرا إلى الطبيعة
كخاضب الشيب في ثلاث تهتك أستاره الطليعة

٨٠٠ - (ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب) رواه ابن أبي الدنيا في الصمت عن الاوزاعي قال قاله سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام وسئل ابن المبارك عن قول لقمان لابنه ان كان الكلام من فضة فان الصمت من ذهب فقال ابن المبارك لو كان الكلام بطاعة الله من فضة فان الصمت عن معصية الله من ذهب وذكر ابن المبارك أياتا آخرها :

ان كان من فضة كلامك ياتفسى فان السكوت من ذهب

وفي كلام ابن المبارك إشارة إلى تأويله وأوله بعضهم بأنه محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية وإلا فقد يكون النطق واجبا وقد يكون مندوبا .

٨٠١ - (اني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن) قال العراقي لم أجده أصلا .

٨٠٢ - (ان من أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن أعطى خطه منهما لم

يأل ما فاتته من قيام الليل وصيام النهار) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أقف

- له على أصل ، وروى ابن عبد البر من حديث معاذ ما أنزل الله شيئاً أقل من اليقين .
 ٨٠٣ — (أنظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر
 أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) رواه مسلم وأحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة .
 ٨٠٤ — (انهبوا اللحم فإنه هنا وأمرأ وأبرأ) رواه أحمد في مسنده والترمذي
 والطبراني عن صفوان بن أمية مرفوعاً ، ولفظ أحمد من طريق سفيان بن عيينة عن
 عبد الكريم فإنه هنا وأمرأ أو أشبع وأمرأ ، قال سفيان الشك مني أو منه انتهى ،
 وذكره في المسند بسند آخر عن صفوان المذكور قال رأيت رسول الله ﷺ وأنا
 آخذ اللحم عن العظم يمدني فقال يا صفوان قلت ليك قال قرب اللحم من فيك
 فإنه هنا وأمرأ .
 ٨٠٥ — (أئبن المذنبين أحب من زجل المسبحين) لينظر .

(حرف الهمزة مع الهاء)

- ٨٠٦ — (أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم) الترمذي
 عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ٨٠٧ — (أهل الشام سوط الله تعالى في الأرض ينتقم بهم من يشاء من عباده
 وحرام على منافقهم أن يظهروا على مؤمنهم وأن يموتوا إلا سماً وغازاً وغيظاً وحرماً)
 رواه الإمام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياء عن خزيمة بن فائق .
 ٨٠٨ — (أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع غداً في الآخرة) رواه الطبراني
 عن ابن عباس رضي الله عنهما .
 ٨٠٩ — (أهتز عرش الرحمن موت سعد بن معاذ) رواه الشيخان عن حابر
 وفي ذلك يقول حسان :

وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به إلا سعت أبي عمر
 ٨١٠ — (أهله في محله) كلام يجرى على السنة العامة وليس بحديث .

٨١١ — (أهل القرآن أهل الله وخاصته) رواه ابن ماجه وأحمد عن أنس
وتقدم في : إن لله أهلين .

٨١٢ — (أهل القرى من أهل البلاد) قال النجم هو دائر على الألسنة بهذا
اللفظ ، وفي معناه ما عند البخارى فى الأدب المفرد والبيهقى عن ثوبان لانسكنو
الكفور فان سا كن الكفور كسا كن القبور ، وفي أربعينيات ابن كمال باشا أهل
الكفور أهل القبور ، وفي لفظهم أهل القبور قاله فى أهل القرى يشير بذلك الى
جهل أهل القرى غالباً .

٨١٣ — (أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة) رواه الطبرانى
عن سلمان ، وأبو نعيم عن أبى هريرة .

٨١٤ — (أهن من هانك) رواه الديلمى عن الحسين بن على ، وزاد ولو كان
حراً قرشياً .

٨١٥ — (أهل اليمن ارق أفئدة وألين قلوباً - الحديث) رواه أحمد والطبرانى
عن عقبه ر عامر رضى الله عنه .

(حرف الهمزة مع الواو)

١١٦ — (أولادنا أ كبادنا) قال ابن كمال باشا فى أربعينه قاله عليه الصلاة
والسلام حين أخذ الحسن والحسين وأيده محمد بن الحسن الشيبانى بدخول أولاد
بنات ن الأمان اذا قالوا أمنونا على أولادنا ، قال ذكره سمس الأئمة السرخسى
ت شرح السير الكبير .

٨١٧ — (أول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب) رواه
الشيخان عن أنس رضى الله عنه .

١١٨ — (أول تحفة المؤمن اذا مات أن يغفر الله عز وجل لكل من تبع
جنازته) رواه الديلمى عن أبى هريرة ، وفى سنده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية
رمى بالكذب بحيث حكم الحاكم عليه بالوضع لاجله وللبزار والديلمى عن ابن عباس

مرفوعا أول ما يجارى به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته ، وله طرق كلها ضعيفة لكنها مشعرة بأن له أصلا .

٨١٩ - (أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا) رواه العسكري عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا ، ورواه النسائي عن ابن عباس بلفظ أعطيت وله شواهد في الصحيح .

٨٢٠ - (أوحى الله تعالى إلى داود أن قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكركم من يذكروني وان ذكركم لي اياهم أن العنهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس .
٨٢١ - (أوحى الله إلى ابراهيم الخليل أن يا خليلي حسن خلقك - الحديث) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٨٢٢ - (أول كرامة المؤمن أن يغفر لمن شهد جنازته - وفي رواية لمشيبي) قال في المقاصد : رواه الحاكم في بعض تصانيفه ، ورواه الدارقطني في الأفراد من حديث عبد الرحمن بن قيس عن أبي هريرة بلفظ كرامة المؤمن (١) أن يغفر لمشيبي .
٨٢٣ - (أول ما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطى وبك أئيب وبك أعاقب) قال الصغاني موضوع باتفاق ، وتقدم بأبسط في «ان الله لما خلق العقل» .

٨٢٤ - (أول ما خلق الله القلم) رواه أحمد والترمذي وصححه عن عبادة بن الصامت مرفوعا بزيادة فقال له أكتب قال رب ودا أكتب قال أكتب مفادير كل شيء ، قال ابن حجر في الصناوي الحديثية قد ورد أي هذا الحديث بل صح من طرق ، وفي رواية ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فأمره أن يجرى باذنه فقال يارب هم أحري قال بما أنا خالق وكان في خلقي من تخطر أوبنات أو نفس أو أثر أو رزق أو أجل فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، ورجاله نقات إلا الضحاك بن مزاحم فوثقه ابن حبان وناب له

(١) سقط من الاصل لفظ (المؤمن) .

يسمع من ابن عباس وضعفه جماعة ، وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه ان أول شيء خلقه الله القلم فأمره أن يكتب كل شيء ورجاله ثقات ، وفي رواية لابن عساكر مرفوعة ان أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له اكتب ما يكون أو ما هو كائن - الحديث ، وروى ابن جرير أنه صلى الله عليه وسلم قال (ن) والقلم وما يسطرون) قال لوح من نور وقلم من نور يجري بما هو كائن الى يوم القيامة انتهى ، وفي النجم وروى الحكيم الترمذي عن أبي هريرة أن أول شيء خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة وذلك قوله تعالى (ن والقلم وما يسطرون) ثم ختم على قلم القلم فلم ينطق ولا ينطق الى يوم القيامة ثم خلق الله العقل فقال وعزني وجلالي لا أكلمك فيمن أحببت ولا تنصنك فيمن أبغضت ، وقال اللقاني (٢) في شرح جوهرته القلم جسم نوراني خلقه الله وأمره يكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة ، وتمسك عن الجزم بتعيين حقيقته ، وفي بعض الآثار أول شيء خلقه الله القلم وأمره ان يكتب كل شيء ، وفي بعضها ان الله خلق اليراع وهو القصب ثم خلق منه القلم ، وفي رواية أول شيء كتبه القلم أنا التواب أنوب علي من تاب انتهى .

٨٢٥ — (أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردموا الى آباؤهم يوم القيامة) رواه الحاكم وقال على شرط الشيخين ، والدليلي عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه ابن حبان ، ورواه ابن مهدي وأبو نعيم عن الثوري . وقوفاً ، وقال الدارقطني إنه أشبه ، وأصله عند البخاري عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في منامه جبريل وميكائيل أتياه فانطلقا به وذكر حديثاً طويلاً وفيه وأما الشيخ الذي في أصل الشجرة فذاك ابراهيم وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس ، وفي رواية فكل مولود مات على الفطرة وكل به ابراهيم عليه الصلاة والسلام يريهم الى يوم القيامة ، قال في المقاصد وقد بسطته في ارتياح الا كباد انتهى ، وتقدم بأبسط

(١) في الاصل (نون) مكان (ن) (٢) في الاصل (اللاقاني) .

في حديث أطفال المؤمنين في جبل في الجنة - الحديث .

٨٢٦ - (أول ما يحاسب به العبد الصلاة وأول ما يقضى بين الناس في السماء) رواه النسائي عن ابن مسعود وشطره الأخير عند الشيخين وأحمد وابن ماجه بزيادة يوم القيامة ، ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن تميم الدارنى بلفظ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلواته فان كان أممها كتبت له تامة وان لم يكن أممها قال الله تعالى لملائكته أنظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فيكملون به غريسته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ، ورواه الطبرانى بسند جيد عن عبد بن قرط بلفظ أول ما يحاسب به العبد الصلاة ينظر الله في صلواته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله ، وله أيضا عن أنس بلفظ أول ما يحاسب به العبد ينظر في صلواته فان صلحت فقد أفلح وان فسدت خاب وخسر .

٨٢٧ - (أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر - الحديث) رواه عبد الرزاق بسنده عن جابر بن عبد الله بلفظ قال قلت يا رسول الله بأبى أنت وأمى أخبرنى عن أول شيء خلقه الله قبل الاشياء قال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشياء نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله ولم يكر في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض ولا شمس ولا قمر ولا جنى ولا انسى فلما أراد الله أن يخلق المخلوق قسم ذلك النور أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول القلم ومن الثانى اللوح ومن الثالث العرش ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول حلة العرش ومن الثانى الكرسي ومن الثالث بابى الملائكة ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول السموات ومن الثانى الأرضين ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول نور أبصار المؤمنين ومن الثانى نور قلوبهم وحي المعرفة بالله ومن الثالث نور انهم وهو التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله - الحديث . كذا في

المواهب ، وقال فيها أيضا واختلف هل القلم أول المخلوقات بعد النور المحمدي أم لا ؟ فقال الحافظ أبو يعلى الهمداني الأصح ان العرش قبل القلم لما ثبت في الصحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ قدر الله مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء فهذا صريح في أن التقدير وقع بعد خلق العرش والتقدير وقع عند أول خلق القلم ، فحديث عبادة بن الصامت مرفوعا أول ما خلق الله القلم فقال له أكتب فقال رب وما أكتب قال أكتب مقادير كل شيء رواه أحمد والترمذي وصححه ، وروى أحمد والترمذي وصححه أيضا من حديث أبي رزين العقيلي مرفوعا ان الماء خلق قبل العرش ، وروى السدي بأسانيد متعددة ان الله لم يخلق شيئا مما خلق قبل الماء ، فيجمع بينه وبين ما قبله بأن أولية القلم بالنسبة إلى ما عدا النور النبوي المحمدي والماء والعرش انتهى ، وقبل الأولوية في كل شيء بالاضافة الى جنسه ، أي أول ما خلق الله من الأنوار نوري وكذا باقيا ، وفي أحكام ابن الفطنان فيما ذكره ابن مرزوق عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال كنت نورا بين يدي ربي قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام انتهى مافي المواهب ، تنبيه : قال الشيرازي ليس المراد بقوله من نوره ظاهره من أن الله تعالى له نور قائم بذاته لاستحاله عليه تعالى لأن النور لا يقوم إلا بالأجسام ، بل المراد خالق من نور مخلوق له قبل نور محمد وأضافة إليه تعالى لكونه تولى خلقه ، ثم قال ويحتمل أن الاضافة بيانية ، أي خلق نور نبيه من نور هو ذاته تعالى لكن لا بمعنى انها مادة خلق نور نبيه منها بل بمعنى أنه تعالى تعلقت إرادته بإيجاد نور بلا توسط شيء في وجوده ، قال وهذا أولى الأجوبة نظير ما ذكره البيضاوي في قوله تعالى (ثم سواه ونفخ فيه من روحه) حيث قال أضافه إلى نفسه تشريفا وإشعارا بأنه خلق عجيب وأن له مناسبة الى حضرة الربوبية انتهى ماخصا .

٨٢٨ — (أول من جزع من الشيب ابراهيم حين رآه في عارضه فقال يارب

ما هذه المشوهة التي شوهدت بخليتك فأوحى الله إليه هذا سر بالوقار ونور الاسلام

وعزتي وجلالي ما البسته أحدا من خلقي يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي إلا استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا وأنشر له ديوانا وأعذبه بالنار قال يارب زدني وقارا فأصبح رأسه مثل الثمامة (١) (البيضاء) قال ابن حجر المكي نقلًا عن السيوطي كذب موضوع .

٨٢٩- (أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن) رواه الطبراني وأبو الشيخ عن أم الدرداء ، فتحسين الخلق مطلوب ، وقد روى الديلمي عن أبي هريرة أوحى الله إلى إبراهيم الخليل أن يا خليلي حسن خلقك .

٨٣٠- (أول من أضاف الضيف إبراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه مالك عن سعيد بن المسيب مرسلًا ، والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٨٣١- (أول من اختن إبراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٨٣٢- (أول من اختضب بالحناء والكم (٢) إبراهيم عليه الصلاة والسلام وأول من اختضب بالسواد فرعون) رواه الديلمي عن أنس .

٨٣٣- (أول من صنعت له النورة والحمام سليمان) رواه الطبراني عن أبي موسى .

٨٣٤- (أول من خط بالقلم ادريس - الحديث) رواه أحمد عن أبي ذر رضي الله عنه في حديث طويل .

٨٣٥- (أول من قص شاربه إبراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٨٣٦- (أول الناس في يوم القيامة أكثرهم على صلاة) رواه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رفته ، وقال الترمذي حسن غريب ، وفي سننه موسى بن يعقوب أزمعي قال فيه النسائي ليس بالقوي ، لكن وثقنا برمعين وحسبك به . ووثقه أيضاً وداود

(١) هو نبت أبيض الزهر والنمر يشبه به الشيب . النهاية .

(٢) هو نبت يخلط مع الوسمه ويصيح به الشعر أسود . النهاية .

وابن حبان وابن عدى وجماعة ، ورواه البخارى فى تاريخه الكبير وذاكر ابن
الزمعى رواه عن ابن كيسان عن عقبه بن عبدالله عن ابن مسعود قال فى المقاصد
وفيه منقبة لاهل الحديث فانهم أكثر الناس صلاة عليه كما بيته فى القول البديع .
٨٣٧ — (أولم ولو بشاة) رواه البخارى عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن
عوف فأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى
امرأتان فعرض عليه أن ينلصفه أهله وماله فقال بارك الله لك فى أهلك ومالك
دلونى على السوق فأنى السوق فرج فيها شيئاً من اقط وسمن فرآه النبي ﷺ بعد
أيام وعليه وضر(١) من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت أنصارية ، فقال
فما سقت لها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ، وفى رواية عند
البخارى بارك الله لك أولم ولو بشاة ، وعلقه من حديث عبد الرحمن بن عوف .

(حرف الهمزة مع اللام ألف)

٨٣٨ — (ألا الله لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة) رواه ابن ماجه عن معاوية .
٨٤٩ — (ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قل أعوذ برب الفلق وقل
أعوذ برب الناس) رواه الطبرانى فى الأوسط عن عقبه بن عامر .
٨٤٠ — (ألا أخبرك بتفسير لاحول ولا قوة إلا بالله لاحول عن محصية الله
إلا بعصمة الله تعالى ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله هكذا أخبرنى جبريل
يا ابن أم عبد) رواه النجار عن ابن مسعود رضى الله عنه .
٨٤١ — (ألا أعلمك كلمات تقولين عند الكرب الله الله ربى لا أشرك به شيئاً)
رواه الامام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أسماء بنت عميس رضى الله عنها .
٨٤٢ — (ألا أعلمك كلاماً اذا قلته أذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل
اذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من
العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر

(١) أى لطنخ من خلق أو طيب له لون . النهاية .

الرجال) رواه أبو داود عن أنى سعيد الخدرى رضى الله عنه .
 ٨٤٣- (ألا قال تعالى إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت ببيتى فخرته ثم

أخرب الدنيا) قال القارى نقلا عن العراقى لأصل له .

٨٤٤- (ألا لا تغالوا فى صدقات النساء فانها لو كانت مكرمة لسكان أولامكم بها
 النبى ﷺ) ليس بحديث ، وقال النجم لكن أخرج أبو يعلى عن مسروق قال ركب
 عمر منبر النبى ﷺ ثم قال أيها الناس ما أكثركم فى صدقات النساء وقد كان رسول
 الله ﷺ وأصحابه إنما الصدقات بينهم أربعمائة درهم فما دون ذلك ولو كان
 إلا كثار فى ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم إليها فلا عرفن ما زاد رجل
 فى صدقات امرأة على أربعمائة درهم قال ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش فقالت
 يا أمير المؤمنين نهيتم الناس أن يزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعمائة درهم قال
 نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله فى القرآن قال وأى ذلك قالت أما سمعت الله يقول
 (وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثمنا) قال فقال
 اللهم غصرا أكل الناس أفقه من عمر قال ثم رجعت فركب المنبر فقال أيها الناس إنى
 كنت نهيتم أن تزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعمائة درهم فمن شاء أن يعطى من ماله
 ما أحب قال أبو يعلى وأظنه قال بمن طابت نفسه فليفعل وسنده قوى ، وهو عند
 البيهقى عن الشعبي قال خطب عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ألا لا تغالوا فى
 صدقات النساء فإنه لا يبلغنى عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله ﷺ
 أو سبق إليه إلا جعلت فضل ذلك فى بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من
 قريش فقالت يا أمير المؤمنين أكتب الله أحق أن يتيم أو قولك قال بل كتاب
 الله فقالت نهيتم الناس أن تغالوا فى صدقات النساء والله يقول (وآتيتم إحداهن
 قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا) فقال عمر كل أحد أفقه من عمر مرتين أو ثلاثا ثم رجعت
 إلى المنبر فقالت للناس إنى كنت نهيتمكم أن لا تغالوا فى صدقات النساء إلا فافعل
 رجلى فى مائة ما بذله ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبى الجعفاء السامى خصبا عمر

فذكر نحوه ، وفيه فقال أن امرأة خاصمت عمر فخصمته ، وأخرجه ابن المنذر من طريقه بزيادة قطارا من ذهب ، قال وكذلك في قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير ابن بكار عن عمه مصعب بن عبد الله عن أبيه قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت المال وذكر نحوه ، وفيه فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ .

(حرف الممزة مع الياء التحتية)

٨٤٥-- (أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب، الله عنه وفضحه على رؤس الأولين والآخرين) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رفته وصححه ابن حبان .

٨٤٦-- (أيكفر بي وأنا خالق العنب) هكذا اشتهر على الألسنة انه حديث قدسي ، ولم أر من ذكره .

٨٤٧-- (الايناس ثم الامساس) ليس بحديث وانما هو من أمثال العرب ، لكن يلفظ الايناس قبل الابساس - بالياء المرحدة ، فقد قال ابن عساكر في تاريخه في الجزء الأول في باب تبشير المصطفى عليه السلام بافتتاح الشام في حديث ثم يحيى قوم يبسون باهل المدينة فقال يقال بس وأبس بمعنى يقال أبست بالناقعة دعوتها للحلب ، قال وفي مثل العرب لأفضل ذلك ما أبس عبد بناقة ، وقال في مثل آخر الايناس قبل الابساس انتهى فاعرفه .

٨٤٨-- (أى شئ يخفى قال ما لا يكون) قال في المقاصد إن شيخه لا يعرف له أصلا . ثم قال ونحوه حديث من أخنى سريرة صالحة أوسيته ألبسه الله مناردا . بين الناس يعرف به فلو دخل المؤمن كوة في حائط وعمل عملا أصح الناس يتحدثون به وروينا عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال من لم يخف الله في السريرة تلك ستره في العلانية وأنشد :

إذا المرء أخفى الخير مكنه (١) فلا بد أن الخير يوماً سيظهر
ويكسى رداءه بالذي هو عامل كما يلبس الثوب النقي المشهر
قال وقد كتبت فيه جزءاً انتهى ، وفي معناه ما اشتهر وهو من أسر سريرة ألبسه الله
وداءها ، وما أحسن ما قيل :

ومهماتك عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم
٨٤٩ — (أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو عاهر) رواه أحمد وأبو
داود والترمذي وصححه وابن حبان وصححه أيضاً .

٨٥٠ — (الأئمة من قريش) أخرجه أحمد والنسائي والضياء عن أنس ، وزاد
ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما إن استرحوا رحوا وإن استحكوا عدلوا وإن
عاهدوا وفوا فن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ، ورواه الحاكم والبيهقي عن علي وزاد إبراهيم أمرأه إبراهيم
وفجارها أمرأه فجارها وإن أمرت عليكم قريش عبد حبشياً مجدها فاسمعوا له وأطيعوا
ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه .
٨٥١ — (أيكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب)
رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه .

٨٥٢ — (أيكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالهار) رواه الترمذي عن أنس .
٨٥٣ — (أيكم والشح فانما أهلك من كان من قبلكم بالشح أمرهم بالبخس
فبخلوا وأمرهم بالتطوعة فقتلوا وأمرهم بالفجور ففجروا) رواه أبو داود والحاكم
عن ابن عمر .

٨٥٤ — (أيالك وقرين السوء فانك به تعرف) رواه ابن عساكر عن أنس
وما أحسن ما قيل :

عن المرء لا تسأل ومن عن قرينه فمكّن قرين المقارن يقرب

(١) «له» غير موجودة في الأصل فردناه «لألفه» وزن .

٨٥٥ — (اياكم وخضراء الدمن) رواه الدارقطني في الافراد والراهمرمزي
 والمسكري في الامثال وابن عدي في الكامل والقضاعي في مسند الشباب والخطيب
 في ايضاح الملبس والديلمي من حديث الواقدي عن أبي سعيد مرفوعا لكن
 بزيادة قيل وماذا يارسول الله قال المرأة الحسناء في المنبت السوء قال عدي تفرد
 به الواقدي ، وذكره أبو عبيدني الغريب ، وقال الدارقطني لا يصح من وجه ومعناه
 أنه كره نكاح ذات الفساد فان اعراق السوء تنزع اولادها ، وأصله أن النبات
 ينبت على البعر في الموضع الخبيث فيكون ظاهره حسنا وباطنه قبيحا فاسداً ، إذ
 الدمن جمع دمنة وهي البعر وأنشدوا :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كاهيا

ومعنى البيت أن الرجلين قد يظهر من الصلح أو المودة وينطويان على
 البغضاء والعداوة كما ينبت المرعى على الدمن وهذا أكثرى أو كلى في زماننا والله
 المستعان وذكره البخاري ، وقال الفاري لا يكون موضوعا سواء كان موقوفا
 أو مرفوعا ، وذكره صاحب تحفة العروس عن عمر موقوفا بلفظ اياكم وخضراء
 الدمن فانها تلد مثل أصلها وعليكم بذات الاعراق فانها تلد مثل أيها وعمها
 وأخيها انتهى .

٨٥٦ — (اياك والسجع يا ابن روح) ذكره في الاحياء قال العراقي لم أجده
 هكذا ، ورواه ابن السني وأبو نعيم عن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم
 والسجع فان النبي ﷺ وأصحابه كانوا لا يسجعون ، ولا بن حبان واجتنب السجع
 وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس ، ثم سجع المذموم هو المنكاف كالصادر
 من نحو الكهان ، وأما ما كان يقتضى الطبع فلا منع منه ، بل هو وارد عنه ﷺ
 في أدعية نحو اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء
 لا يسمع أعوذ بك من هؤلاء الأربعة ، رواه أبو داود والترمذي عن ابن عمر بلفظ
 اللهم اني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن

علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربيع .

٨٥٧ — (إياكم وزى الأعاجم) سيأتي في . تمعدوا ، أنه من قول عمر ، واعتمده الامام مالك حيث قال أميتوا سنة العجم وأحيوا سنة العرب .

٨٥٨ — (إياكم والزنى فان فيه أربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق ويستنط الرجز والخلود في النار) رواه الطبراني في الأوسط وابن عدى عن ابن عباس .

٨٥٩ — (إياكم والطمع فانه الفقر الحاضر) قال في المقاصد رواه الطبراني

في الأوسط والعسكرى عن جابر رفته بزيادة وإياكم وما يعتذر منه ، وفيه ابن أبي

حميد مجمع على ضعفه لكن له شواهد منها ما رواه العسكرى أيضا عن ابن عباس

بلفظ قال قيل يا نبي الله ما الغنى قال اليأس مما في أيدي الناس وإياكم والطمع فانه

الفقر الحاضر ، ورواه أبو بكر بن عياش عن ابن مسعود وسئل النبي ﷺ ما

الغنى فقال اليأس مما في أيدي الناس ومن مشى منكم الى الطمع فليمتس رويداً ،

ورواه نبيه في فوائده عن أبي أمامة . رفوعاً أعوذ بالله من طمع يجر الى طبع (١)

ومن طمع في غير مطعم ومن طمع حيث لا مطعم ، ورواه أحمد أيضا بهذا اللفظ

عن معاذ بن جبل مره أخرى . ورواه الطبراني بأسانيد رجال أحدها ثقات مع اختلاف

في بعضهم عن عوف بن مالك أنه خرج الى الناس فقال يا رسول الله ﷺ ما

أشدّ سعيراً من طمع لا مطعم ومن طمع يجر الى طبع (١)

أشدّ سعيراً من طمع لا مطعم ومن طمع يجر الى طبع (١)

أشدّ سعيراً من طمع لا مطعم ومن طمع يجر الى طبع (١)

وأحدث القنوع ركائب متاثر إحيائه عرضي وصرف

إذا ضم يحسن آت ب عبد عته مرارة وعلاؤه حوت

٨٦٠ — (إياكم ورائحة الأزرق فانه من تحت قرنه الى قدمه بكر وخدمية

وغدر) رواه الديلمي عن ابن عمر رفته وفي مناقب الشافعي للبيهقي أنه أمر صاحبه

(١) أي يؤدي الى سوء وعيب . النهاية .

الربيع بن سليمان أن يشتري له عنبا أبيض قال فاشتريت له منه بدرهم فلما رآه
استجاده قال يا أبا محمد من اشتريت هذا فسميت له البائع فنحنى الطبق من بين يديه
وقال لي أردده عليه واشتر لي من غيره فقلت وما شأنه فقال ألم أنك أن
تصحب أشقر أزرق فانه لا ينجب فكيف آكل من شيء يشتري لي ممن أنهر
عن صحبته ، قال ربيع فردده واعتذرت اليه واشتريت له عنبا من غيره وقال الربيع
وجه الشافعي رجلا ليشتري له طيبا فلما جاءه قال اشتريته من أشقر كوسج فقال
نعم قال عدفروه عليه ، زاد حرمة عن الشافعي فما جاني خير قط من أشقر وعن
حرمة أيضا سمعت الشافعي يقول احذروا الأعور والاحول والأحدب والأشقر
والكوسج وكل من به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذره فانه صاحب التواء
ومعاملتهم عسرة وقال أيضا فانهم أصحاب خبث قال ابن أبي حاتم هذا اذا كان
خلقيا فأما من حدثت له هذه العلة فلا تضر مخالطته ، وروى الحميدي عن الشافعي
أنه قال خرجت إلى اليمن في طلب صكتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ثم لما كان
انصرافى مررت في طريقي برجل وهو محبى بفتاه داره أزرق العينين نأى الجبهة
سناط - وهو الذى ليس في لحيته شعر - فقلت له هل من منزل قال نعم - قال الشافعي
وهذا النعت أخبث ما يكون في الفراسة - فأنزلى فرأته أكرم رجل بعث إلى بعشاء
وطيب وعلف لدايتى وفراش ولحاف قال فجعلت أتقلب الليل أجمع ما أصنع بهذه
الكتب فلما أصبحت قلت للغلام أسرج فأسرج فركبت ومررت عليه وقلت له
إذا قدمت مكة ومررت بنى طوى فإلى عن منزل محمد بن ادريس الشافعي فقال
لي أموى كنت أنا لا إليك قلت لا قال فهل كانت لك عندي نعمة فقلت لا قال فأين
ما تكلمت لك البارحة قلت وما هو قال اشترت لك طعاما بدرهمين وأدما بكذا
وعطرا بثلاثة دراهم وعلما لدايتك بدرهمين وكرا التراش واللحاف درهمان قال
فقلت يا غلام اعطه فهل بقي من شيء قال نعم كرا المنزل فإني وسعت عليك وضيقت
على نفسى بتاك "الكتب فقلت له هل بقي من شيء بوء ذلك قال لا قلت امض

خزأك الله فما رأيت قط شرا منك .

٨٦١ - (إياكم وكثرة الضحك فإنه يمت القلب ويذهب سور أهل الجنة)

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٦٢ - (إياكم واللوفان اللوفان اللوفان عمل الشيطان) رواه مسلم عن أبي هريرة

واللوف بتشديد الواو بمعنى قول الشخص لو كان كذا أو لو فعلت كذا لم يحصل لي كذا وقال الشاعر :

الأم على لو ولو كنت عالما بأذنب لو لم تنس أوائله

٨٦٣ - (إياكم والالفتات في الصلاة فإنها هلكة) رواه العفيل عن ابن عباس .

٨٦٤ - (إياكم والمزاح فإنه يذهب بهاء المؤمن) رواه الديلمي عن علي ،

والمراد كثرة المزاح وإلا فالنبي ﷺ ربما مزح ولا يقول إلا حقا .

٨٦٥ - (إياكم والكذب فإن الكذب بجانب للإيمان) رواه أحمد وأبو

الشيخ في التويخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن أبي بكر الصديق ورواه أصحاب

السنن عن ابن مسعود بلفظ إياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور .

٨٦٦ - (إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يحق) رواه أبو أحمد

والترمذى وابن ماجه عن أبي قتادة .

٨٦٧ - (إياكم والظن فإن الظن كذب الحديث) رواه أبو أحمد وأبو

الشيخ في التويخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن أبي بكر الصديق ورواه أصحاب

السنن عن ابن مسعود بلفظ إياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور .

٨٦٨ - (إياكم وما يسوء الأذن) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة عن

عبد الله بن الحرت وسيأتي له نسخة في الحديث بعده .

٨٦٩ - (إياكم وما يعتذر منه) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة عن سعد بن

وقاص أن رجلا قال يا رسول الله أوعسى وأرجز فقا له عليك السلام يا أبا هريرة

الاسم فإنه الغنى والفقير والضعيف والعتيق من النار من وصل صدقه من مردخ

وإياك وما يعتذر منه ، ورواه الديلمي في مستدركه عن أنس رفعه اذ ذكر الموت في
 صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لم يجرى أن تحسن صلاته وصل
 صلاة وجل لا يظن أنه يصلي غيرها وإياك وكل أمر يعتذر منه قال في المقاصد
 وقال شيخنا أنه حسن قال وهو عند الديلمي أيضا في حديث أوله اصل لله
 رأى العين فان لم تكن تراه فانه يراك واسبح طهورك واذا دخلت المسجد فاذا ذكر
 الموت - الحديث ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي أيوب أن
 رجلا قال يا رسول الله عظمي وأوجز قال اذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع
 وإياك وما يعتذر منه واجمع اليأس بما في أيدي الناس ، ورواه الطبراني في الأوسط
 عن جابر سرفوعا بلفظ إياكم والطمع فانه هو الفقر وإياكم وما يعتذر منه ، وأخرجه
 القضاعي عن ابن عمر أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله حدثني
 حديثا واجعله موجزا لعلني أعياه فقال ﷺ صل صلاة مودع كأنك لا تصلي بعدها
 وأيس مما في أيدي الناس تمش غنيا وإياك وما يعتذر منه ، ورواه الطبراني في الأوسط
 عن ابن عمر بلفظ صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك ، وأخرجه
 الطبراني في الأوسط عن سعد بن عمارة وكانت له حجة أن رجلا قال له عظمي في
 نفسي يرحمك الله قال اذا اتيت الى الصلاة فأسبغ الوضوء فانه لا صلاة لمن لا وضوء
 له ولا إيمان لمن لا صلاة له ثم اذا صليت فصل صلاة مودع واترك طالب كثير من
 الحاجات فانه فقر حاضر واجمع اليأس بما عند الناس فانه هو الغنى وانظر ما يعتذر
 منه من القول والفعل فاجتنبه وهو موقوف وأخرجه أحمد والطبراني بسند رجاله
 ثقات ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
 سمعت العاص قال خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم الغادية مهاجرين الى
 رسول الله ﷺ فأسلموا فقالت المرأة أوصني يا رسول الله قال إياك وما يسوء الأذن ،
 وهو مرسل اذ العاص لا صحبة له وأخرجه ابن مندة في المعرفة والخطيب في المؤلف
 عن العاص عن عمته أم غادية قالت خرجت مع رهط من قومي الى النبي ﷺ فلما

أردت الانصراف قلت يا رسول الله أوصني قال إياك وما يسوء الاذن وأخرجه ابن سعد في طبقاته بزيادة ثلاثا ، وتمام وان كان ضعيفا فهو ايته يعتضد المرسل وخرج ابن عساكر عن ميمون بن مهران قال قال له عمر بن عبد العزيز احفظ عني أربعا لا تصحب سلطانا وان أمرته بمعروف ونهيته عن منكر ولا تخلون بامرأة ولو أقراتها القرآن ولا تصلن من قطع رحمه فانه لك أقطع ولا تتكلمن بكلام تعتذر منه غدا .

٨٧٠ — (أيام التشريق أيام أكل وشرب وبعال) رواه مسلم عن نبشة ، وأحمد وأبو يعلى وابن ماجه عن أبي هريرة وفي لفظ وقرام بدل وبعال وهو بكسر القاف ، الكل بمعنى السرى الوطء والنكاح قال تعالى (ولكن لا تواعدوهن سرا) أي نكاحا لكن لفظ التخريج للحافظ ابن حجر أيام التشريق أيام أكل وشرب وقرام أسر قال قرام بكسر القاف أي سر ، وفي النجم وعند أحمد ومسلم من حديث نبشة المذلى - ويقال له نبشة الخير - أيام التشريق أيام أكل وشرب زادني رواية ذكر الله وعند ابن أبي شيبة واسحاق بن راهويه وعبد بن حميد وأبي يعلى والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ أرسل أيام منى صائحا يصيح أن لا تصوموا هذه الايام فالحا أيام أكل وشرب وبعال قال وبعال وقاع النساء ، وللسائق عن مسعود ابر الحكم عن أمه أبارأت وهي بمعنى في زمان رسول الله ﷺ رابكا يصيح يقول يا أيها الناس انما أيام أكل وشرب ونساء وبعال وذكر الله ، ان ثقات من هذا قالوا على بر أبي طالب وله طرق صححها ابن حجر وغيره انتهى .

٨٧١ — (أيام منى أيام أكل وشرب) ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .
٨٧٢ — (الايام أحق بنفسها) رواه مالك ومسلم وأبو داود وغيرهم عن ابن عباس بزيادة والبكر تستأذن في نفسها وإنتها صلاتها وفي لفظ عنه عند مسلم النبي أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن واذنبا صلاتها ، ورواه أبو داود والسائق وابن حبان بسند رواه ثقات عن ابن عباس ليس للولي مع النبي أمر ، وإنما تستأمر

وإذنها إقرارها ، ورواه البخاري ومسلم عنه أبي هريرة بلفظ لا تسكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله كيف إذنها قال أن تسكت ولها عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن البكر تستحي قال فاذنها صباها .

٨٧٣ - (أي الرجال المهذب) رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت الثاني قال قلت للحسن يا أبا سعيد رأيتك في المنام تقول الشعر فقال وأى الرجال المهذب .

(حرف الباء الموحدة)

٨٧٤ - (الباذنجان لما أكل له) قال في اللآلئ حديث باطل لا أصل له وقد لُجج به العوام حتى سمعت قائلا منهم يقول هو أصح من حديث ماء زمزم لما شرب له وهذا خطأ قبيح ومثله في الزركشي ، وقال في المقاصد باطل لا أصل له وإن أسنده صاحب تاريخ بلخ : وقد قال شيخنا لم أقف عليه لكن وجدت في بعض الأجزاء من رواية أبي علي بن زبير الباذنجان شفاء ولاداء فيه ولا يصح ، وسمعت بعض الحفاظ يقول أنه من وضع الزنادقة ، وأطال الناجي في كتابه قلائد المرجان في الوارد كذبا في الباذنجان الكلام فيه وقال أنه باطل موضوع كذب وتقل فيه أن شيخنا ابن أسير الدين قال وجل عالم بل عاقل بل إنسان يذهب إلى صحة حديث الباذنجان الذي رده بعض أهل الافتراء والطغيان ويوهي الحديث المحكم الثابت في ماء زمزم وقال فيه رواه الديلمي في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعا كلوا الباذنجان فانها شجرة رأيتها في الجنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلني بالولاية فمن أكلها عني أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء ، ثم قال وعلق في الكتاب أيضا عن أنس مرفوعا كلوا الباذنجان وأكثروا منه فانها أول شجرة آمنت بالله عز وجل ثم قال وقد ولد الحديثين بعض الكذابين وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الباذنجان ويقول وحاشاء من هذا من أكله على أنه

داء كان داء ومن أكله على أنه دواء كان دواء ويقول نعم البقلة هي لبنوء وزيتوه
 وكلوا منه وأكثروا فأنها أول شجرة آمنت بالله وإنها تورث الحكمة وترطب
 الدماغ وتقوى المثانة وتكبر الجماع ، قال شيخنا وهذا كما ترى كذب مقترى لا يحل
 ذكره مرفوعا الا لكشف ستره وعده موضوعا الى آخر ما ذكره فيه فراجعه
 ومثله في المقاصد أيضا ، وقد نقل البيهقي في مناقب الشافعي عن حرمة قال سمعت
 الشافعي رضي الله عنه ينهى عن أكل الباذنجان بالليل ، وكذا قال البيهقي في الدرر
 المنتثرة إنه لأصل له ، وزاد قلت ولم أقف له على اسناد إلا في تاريخ بلخ ونوم موضوع ،
 وقال أيضا في فتاواه الحديثية ان هذا القائل مخطيء أشد الخطأ فان حديث الباذنجان
 كذب باطل موضوع بالاجماع من أئمة الحديث كما به على ذلك ابن الجوزي
 والذهبي وغيرهما ، وحديث ما زمره مختلف فيه فقيل صحيح ، وقيل حسن وقيل
 ضعيف ولم يقل أحد أنه موضوع انتهى ، وقال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعية
 ما ورد في فضائل البطيخ والباذنجان والكرفس والفوم والبصل انتهى ، وقال
 ابن الغرس قال مجده الدين صاحب القاموس في كتابه سفر السعادة ويسمى الصراط
 المستقيم أيضا العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح
 فيها شيء وإنما وضع الزوائد في هذه الأبواب أحاديث وأدخلوها في كتب
 لمحمد بن شيبان ثلاثه المالك " . . .

٨٧٥ - (باعدوا بين نفاس الرجال والنساء) قال الثوري - ر ثابت وإنما
 ذكره ابن الحاج في المدخل في صلاة العيدين . وذكره ابن حبان في مسكه في طواف
 النساء من غير سند . وثقته يروي عن النبي ﷺ باعدوا بين نفاس الرجال
 والنساء ذكره دليلا لقولهم لا تتوا الذماء من البيت في الطواف مخافة اختلاطهن
 بالرجال ان كانوا .

٨٧٦ - (باكروا بأصدفه فان البلاء لا يحفظها - وفي ثقتها فانت البلاء
 لا يتخطى الصدقة) رواه أبو الشيخ في التواب وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن

أنس مرفوعا ، وكذا رواه الصقر بن عبد الرحمن عن المختار ، والصقر ذكره ابن حبان في الثقات وقال ان له حديثا منكرا في الخلافة وصدقه أبو حاتم الرازي وكذبه مطين وصالح جزرة ، قال في المقاصد نقلا عن الحافظ ابن حجر وليس الحديث بموضوع كما فعل ابن الجوزي لا سيما وفي معناه ما أورده الديلمي عن أنس رفعة الصدقات بالغنوات تذهب بالعامات ، وما رواه الطبراني بسند فيه ضعف عن علي بن أبي طالب رفعة مثله ، وذكره رزين في جامعه ، وكذا البيهقي عن أنس موقوفا ، ونقل الحافظ ابن حجر ان المرفوع وهم ولذا قال المنذرى ان الموقوفه أشبه ، وفي حديث آخر تداركوا النجوم والعموم بالصدقات يكشف الله ضمركم .

٨٧٧ — (البتراء) رواه عبد الحق في الاحكام بسند فيه عثمان بن محمد ابن ربيعة الغالب عليه الوهم عن ابي سعيد الخدرى أن النبي ﷺ نهى عن البتراء أن يصلى الرجل واحدة يوتر بها ، وقال النووي في الخلاصة حديث محمد بن كعب في النهى عن البتراء مرسل ضعيف والبيهقي في المعرفة عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت ابن عمر عن وتر الليل فقال يابني بل تعرف وتر النهار قلت نعم هو المغرب قال صدقت ووتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله ﷺ قلت يا أبا عبد الرحمن ان الناس يقولون هي البتراء قال يابني ليس تلك البتراء انما البتراء أن يصلى الرجل ركعة يتم ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم الى أخرى فلا يتم ركوعها ولا سجودها ولا قيامها فتلك البتراء .

٨٧٨ — (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أحدهم دينه بعرض قليل من الدنيا) رواه مسلم وأحمد والترمذي عن أبي هريرة رضى الله عنه لكن رواية مسلم «بأية» التي للشك .

٨٧٩ — (باكروا في طلب الرزق والحوائج فان الغدو بركة ونجاح) الطبراني وابن عدى عن عائشة رضى الله عنها ولفظ الطبراني بادروا طلب الرزق .

٨٨٠ — (البركة في صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول يعنى النهر) ذكره

في المقاصد في حديث صغروا الخبز وقال انه باطل قال قال القاري وكانه تبع الناس فيما نقل عنه أنه كذب والا لحديث البركة المذكورة قد ذكره السيوطي في الجامع الصغير عن ابن عباس وذكره السلفي في الطوريات عن ابن عمر انتهى .

٨٨١ — (برمة الشرك لا تغور) نقله القاري عن ابن الديبع (١) أنه ليس

بحديث انتهى ولم أره في كتابه تمييز الطيب من الخبيث .

٨٨٢ — (بارك الله في الرجل القبار ولا بارك الله في المرأة القبارة) ليس بحديث

بل هو م كلام العوام .

٨٨٣ — (البحر هو جهنم) رواه أحمد عن يعلى بن أمية رفعه فقالوا ليعلى فقال

الأتريون ان الله عز وجل يقول (ناراً أحاط بهم سرادقها) قال لا والذي تقسى يده لا أدحاما أبدا حتى أعرض على الله عز وجل ولا بصيني منا قطرة حتى ألقى الله عز

وجل ، وعزاه في الدرر لأحمد عن يعلى بن منبه بلفظ البحر طبق جهنم ، والمشهور على الألسنة البحر غطاء جهنم وهو بمعنى ما قبله ورواه الحاكم في الأوهال عنه بلفظ

ان . بحر وهو صحيح الاسناد ، وتقدمت الرواية الصحيحة ان جهنم تحت الأرض السابعة ، وعن عبد الله بن عمر وقال ان تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً أخرجه ابن

أبو عبيدة ، زاد أبو عبيدة حتى عم سبعة أبحر وزاد غيره وسبعة زيران

١٨٤ — (بخلاء أمني الخياطون) قال في لمقاصد لم أجد عليه . وقال في تسمية

لا . قال القاري فان حديث عمل الأبرار من الرجال الخياطة وعمل الأبرار من النساء الخياطة في فوائد غيره عن سهل بن سعد رده انتهى فأميل .

وذكر ابن العباس أنه في بعض النسخ باحفاء الهجاء والنون المشددة بمعنى بائع الخنطة .

٨٨٥ — (بخيل عدو الله ولو كان راهباً) قال في تسمية للمقاصد لا أصل

له . تبهمة . قال في . وزاد وكذا لفظ الخيل لا يدخل الحية ولو كان شارباً . والخيل لا يدخل النار ولو كان فاسقاً انتهى ، وسألت في حديث البخيل مزيد كلام فيه .

(١) في الأصل « الربيع » في موضع وهو خطأ .

٨٨٦- (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على) رواه أحمد والنسائي في الكبرى والبيهقي في الشعب والدعوات والطبراني في الكبير وآخرون عن الحسين بن علي مرفوعا زاد البيهقي وأحمد في رواية كل البخيل وصححه ابن حبان وقال انه أشبه شيء روى عن الحسين ورواه الحاكم والدارقطني ورجحه عنه وأخرجه الحاكم أيضا عن علي بن الحسين عن أبي هريرة، ورواه الترمذي عن علي بن أبي طالب رفعه وقال حسن صحيح زاد في نسخة غريب وروى عن جماعة آخرين بينهم في القول البديع، وفي رواية لأحمد والترمذي وأبي يعلى عن الحسن بن علي بلفظ ألا أنبئكم بأبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل على، الخطيب في كتاب البخلاء عن أنس رضي الله عنه البخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس وواحد في الناس.

٨٨٧- (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ورواه أيضا من طريق عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر رفعه بلفظ ان الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز (١) بين المسجدين كما تآرز الحية الى جحرها وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ، والبيهقي في الشعب عن شريح بن عبيد مرسل ان الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء إلا انه لا غربة على مؤمن مامات مؤمن في أرض غربة غابت عنه فيها بوا كيه إلا بكت عليه السماء والأرض، ورواه ابن جرير وابن أبي الدنيا كما في فتاوى ابن حجر المكي الحديثية لكن من غير ذكر صحابه بلفظ ان الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ غريبا إلا لا غربة على مؤمن مامات مؤمن في غربة غابت عنه فيها بوا كيه إلا بكت عليه السماء والأرض ثم قرأ رسول الله ﷺ فما بكت عليهم أسماء والأرض ثم قال انهما لا يكبان على كافر انتهى، وأنشد الامام أحمد:

إذا خلف القرن نسي أنت فيهم وخلفت في قرن فأنت غريب

(١) أي يتقبض ويتجمع. القاموس.

ومثله بيت الطغراني :

هذا جزء امرى أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل

قال النجم وفي الباب عن أنس وجابر وسعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد وسليمان
وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعمر وعلي وعمر بن عوف ووائلته وأبي
أمامة وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي موسى وغيرهم قال فهو مشهور أو متواتر .

٨٨٨ - (البادى بالشر أظلم) ليس بحديث ومثله البادى بالشر خسران .

٨٨٩ - (بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام ولكن يدخلونها بصفاة
الأنفوس وسلامة الصدور والنصح للمسلمين - وفي لفظ أن بدلاء أمتي) وتقدم مبسوطا
في « الابدال ثلاثون » .

٨٩٠ - (البر وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة الأعمار) رواه ابن عبد

البر عن أبي سعيد الخدري موقوفا وقيل مرفوعا ، قال في المقاصد نقلا عن ابن عبد
البر وفيه نظر وتبعه الذهبي ثم شيخنا ، وقال النجم قلت وعند الديلمي عن ابن عباس
البر والصلة يطيلان الأعمار ويعمران الديار ويثريان الأموال وينخفضان سوء
الحساب وله شواهد .

٨٩١ - (البر شيء هين وجد طليق وتكلام لين) الاصبهاني في الترغيب وغيره

عن ابن عمر موقوفا من قوله .

٨٩٢ - (البر بر بأهله) هو من كلام العامة كما قاله النجاشي .

٨٩٣ - (البرد عسر الدين) قال القاري ليس بحديث بل هو من كلام سعيد بن

تبد العزيز الدمشقي الامام الكبير وقال النجم ليس بحديث ولكن أخرجه أبو
نعيم عن سعيد بن عبد العزيز .

٨٩٤ - (البرد أساس كل علة) ليس بحديث .

٨٩٥ - (البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه)

رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح عن ابن عباس وفعه .

٨٩٦- (البركة في البنات) قال القارى روى عن ابن عباس أن رجلا دعا على بناته بالموت فقال عليه الصلاة والسلام لا تدع فان البركة في البنات وفي سنده من اهتم بالوضع وهو لا ينافي ما صحح من أن موت البنات من المكرمات فان الحالات تختلف بتفاوت المقامات انتهى ، وسيأتى لذلك مزيد في حديث دفن البنات .

٨٩٧- (البركة في نواصي الخيل) الشيخان وأحمد والنسائي عن أنس .

٨٩٨- (البركة عند تراحم الأقدام) ليس بحديث .

٨٩٩- (البركة مع الجماعة) كذا نقله ابن الغرس عن القاتق للرمحشري وعن

النهاية لابن الاثير بزيادة عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط ، والفسطاط بضم الفاء وكسرهما المدينة التي فيها يجتمع الناس انتهى .

٩٠٠- (بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا نساؤكم) رواه الطبراني عن

ابن عمر وله وللحاكم عن جابر بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا عن النساء تعف نساؤكم ومن اتصل له فلم يقبل فلن يرد على الخوض .

٩٠١- (البر حسن الخلق والاهم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلم عليه

الناس) أحمد والبخارى في المفرد ومسلم والترمذي عن النواس بن سمعان .

٩٠٢- (البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكس كما شئت فكما تدين

تدان) أبو نعيم وابن عدى والديلمي عن ابن عمر ورواه عبد الرزاق في الزهد عن أبي قلابة برسلا واحمد عن أبي الدرداء موقوفا بلفظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت اعلم ما شئت كما تدين تدان .

٩٠٣- (البركة مع أكابركم) رواه ابن حبان والحاكم في صحيحيهما عن

ابن عباس مرفوعا ورواه الطبراني في الأوسط والديلمي وغيرهما عن ابن المبارك قال ابن حبان وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعا ولم يحدث به بخراسان إنما حدث به بطريق الروم فسمعه منه أهل الشام وقال الحاكم صحيح على شرط البخارى وتبعه ابن دقيق العيد في الاقتراح وفي صحته نظر كما في الآتي . لاعلاله

يمثل ما تقدم عن ابن حبان نعم قال فيها وله شواهد منها حديث الصحيح أنه قال كبير
كبر أى ليتكلم الا كبير وحديث فان استويا فى القرآن والسنة والهجرة فليؤمهم
أكبرهم سنا، ورواه البزار عن ابن المبارك بلفظ الخير مع أكابرهم ورواه هشام بن
عمار عن خالد مرفوعا وله شاهد رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا وكذا أبو نعيم
عن ابن مسعود رفته لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم فاذا أخذوا
العلم عن أصاغرهم هلكوا وليبقى فى الشعب عن الحسن قال لا يزال الناس
بخير ما تابنوا فاذا استوا فذلك هلاكهم، ورواه الطبرانى عن أبى أمامة بلفظ
البركة فى أكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا .

٩٠٤ - (بسم الله خير الاسماء) رواه أبو الشيخ عن ابن عمر .

٩٠٥ - (بسم الله فى أول التشهد) رواه الديلمى عن ابن عمر أن النبى ﷺ
كان يقول قبل أن يتشهد بسم الله خير الاسماء وكان ابن عمر يقول وفى سنده ثابت
ضعفه ابن عدى وله طريق أخرى عن عائشة ورواه النسائى وابن ماجه والترمذى
فى العلل والحاكم وصححه عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يعلننا التشهد كما
يعلننا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله - الحديث ، ورجاله ثقات قال فى
المقاصد ويروى فى البسطة فى التشهد غير ذلك ولكن صرح غير واحد بعده صحته
كما أوضحه شيخنا فى تخرىج الرافعى انتهى فلا تسن السلسلة أولا كما أرضحه
شيخنا فى تخرىج " رافعى .

٩٠٦ - (المشاشة خير من القرى) قال فى المقاصد لأسرفه - وقال النجم

مثل وليس بحديث ونظمه عبد العزيز الديرينى فى أبيات :

بشاشة وجه خير من القرى فكيف الذى يأتى به وهو ضاحك
وفى لفظه فكيف اذا جاء القرى وهو يضحك * ولبعض العصرين مينا
أنه لأصل له ، فقال :

بشاشة وجه المرء خير من القرى حديث كما قال السيوطى مفترى

قد أخطأ المختوم قلبا بجهله فلا تسمع منه كلاما مزورا
 ٩٠٧ - (بشر القاتل بالقتل) قال في المقاصد لأعرفه انتهى ، والمشهور على الألسنة
 بزيادة الزاني بالفقر ولو بعد حين ولا سمحة لها أيضا وإن كان الواقع يشهد لذلك
 ثم رأيت في الشهاب القضاعى بلفظ الزنا يورث الفقر ، وسبأتى في حرف الزاي
 وقال النجم واحفظه بزيادة الزاني بالفقر وليس بحديث لكن يدل على معناه
 حديث ابن عمر كما تدين تدان ، وأخرجه ابن عدى والقضاعى وابن المبارك
 في الزهد عن وهب بن منبه قال انى لا تجد فيما أنزل تعالى في الكتاب ان الله تعالى
 يقول لا تعجبن برحب اليمين بسفك الدماء فان له عند الله قاتلا لا يموت ولا
 تعجبن بامرئ أصاب مالا من غير حله فان ما أنفق منه لم يبارك فيه وما تصدق منه
 لم يقبله الله منه وجعله زاده الى النار ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمة فانك لا تدري
 الى ما يصير بعد الموت ، ولا محمد في الزهد عن صيد بن عمير أن لقمان قال لابنه
 يا بني لا تعجبن امرأ رحب النراعين بسفك دماء المؤمنين فان له عند الله قاتلا
 لا يموت وأخرج ابن عساکر من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أوحى
 الله الى موسى عليه السلام يا موسى انى قاتل القاتلين ومفقر الزناة .

٩٠٨ - (البطالة) تقدم في «ان الله يكره الرجل الطال» وقال ابن الخرس حديث
 البطالة رواه البيهقى في الشعب من طريق عروة بن الزبير قال ما شر شيء قال
 البطالة في العالم - بفتح اللام - وهو ضعيف .

٩٠٩ - (البطنة تذهب النطنة) ذال في المقاصد هو بمعناه عن عمرو بن العاص
 وغيره من الصحابة فمن بعدهم كما مر في «ان الله يكره الخبير السمين» .

٩١٠ - (البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا)
 ابن عساکر عن بعض عمات النبي ﷺ وقال شاذلا بصلح .

٩١١ - (البطيخ وفضائله) قال في المقاصد صنف فيه أبو عمر النوقاى جزأ
 وأحاديثه باطلة وكذا قال البركسى وقال القارى أما فضائله فكذلك وأما ما ورد

أنه عليه الصلاة والسلام أكله فثبت لاسيما مع الرطب كما في الشمائل للترمذي وغيره
وقال أبو القاسم التيمي فيما أجاب به أبا موسى المديني لا تزيد كثرة الطرق إلا
ضعفا وقال النووي حديث أكل البطيخ والباقلاء والعدس والأرز ليس شيء منها
بصحيح وقال في الدرر أحاديث البطيخ وفضائله والباقلاء والأرز ليس فيها شيء
ثابت انتهى .

٩١٢ — (الباقلاء) قال في التمييز ليس بثابت وقال الرزكشي أحاديث الباقلاء
والعدس باطلة ، وقال النجم لم يصح في الباقلاء شيء .

٩١٣ — (بعثت بجوامع الكلم وأختصر ل الكلام اختصاراً) رواه البيهقي
في الشعب وأبو يعلى عن عمر بن الخطاب ومضى بأبسط في أو ثبت جوامع الكلم ،
وقال ابن شهاب فيما نقله البخاري في صحيحه بلغني في جوامع الكلام أن الله يجمع له
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله الأمر الواحد والأمرين
ونحو ذلك وقال سليمان التوفي كان يتكلم بالكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة
وقال بعضهم يعني القرآن بقرينة قوله بعثت والقرآن هو الغاية في إيجاز اللفظ
واتساع المعنى وقال آخرون هو القرآن وغيره مما أوتي في منطوقه بتبين من
غيره بالإيجاز والابلاغ والسداد بتليل كان يعلننا جوامع الكلام وفوائده .

٩١٤ — (بعثت بالحنيفية السمحة) رواه الخطيب عن جابر بزيادة ومن
خالف سأتى فليس مني ومن في أتى بعثت "ح .

٩١٥ — (بعثت في زمن الملك العادل) قال "جده" ابن وسق "أتى ولد
في زمن الملك العادل .

٩١٦ — (بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) مر في انسابت .

٩١٧ — (بعثت من خبر فروع في آدم قرنا نقر ، حتى كنت في المرن لنتي
كنت فيه) رواه البخاري عن أبي هريرة .

٩١٨ — (بعثت بمداواة " ") بقيت " " رويته في مشهور شي " " كذا

أمرت بالمدارة .

٩١٩ - (البغض في الأهل والحسد في الجيران) لم أقف عليه .

٩٢٠ - (بعثت أنا والساعة كهاتين) رواه الشيخان وأحمد عن أنس .

٩٢١ (بلوا أرحامكم ولو بالسلام) رواه البزار والعسكري عن أنس رفعه وعند الطبراني وابن لال عن أبي الطفيل وعن مويده بن عامر وله طرق بعضها يقوى بهضا .

٩٢٢ - (بنى الدين على النظافة) قال العراقي في تخریج أحاديث الاحياء لم أجده وخرجه ابن حبان في الضعفاء عن عائشة بلفظ تنظفوا فان الاسلام نظيف والطبراني في الاوسط والدارقطني في الافراد بلفظ الاسلام نظيف فتنظفوا فانه لا يدخل الجنة الا نظيف وعزاه الديلمي الى الطبراني عن ابن مسعود رفعه بزياده والنظافة تدعو الى الايمان قال العراقي وسنده ضعيف جدا ، ورواه الترمذي بسند ^{فيه خال} ابن اياس أو الياس ضعيف عن سعد بن أبي وقاص بلفظ ان الله نظيف ^ب نظافة قال وهو غريب وقال في الدرر وأقرب منه ما أخرجه الترمذي عن سعد ^{بن أبي} بن ابي وقاص مرفوعا ان الله نظيف يحب النظافة فتظفوا أفنتكم انتهى ، وروى ^{الطبراني} وأبو نعیم عن ابن عمر مرفوعا ان من كرامة المؤمن على الله عز وجل ^{به ثوبه} ورضاه باليسير ولان بن نعیم عن جابر أن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} رأى رجلا ^{سنة ثيابه} فقال أما وجد هذا نيا ينقى به ثيابه ورأى رجلا أشعث الرأس فقال ^{أفنتكم ولا} هذا نيا يسكن به شمره وفي لفظ رأسه ، وروى في المرفوع نظفوا ^{عن أنس} تشبهوا باليهود تجمع الإكباء أى الكنايسة في دورها ، وروى ^{الطبراني} رفعه نظفوا أفنتكم فانها طرق القرآن . وأخرجه الرازمي عن ^{الطبراني} نظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على النظافة ولن ^{الطبيب نظيف} نظيف ، ورواه الترمذي عن سعد بن أبي وقاص ان الله طيب يحب ^{الطبيب نظيف} نظيف وفي ^{الطبيب نظيف} يجب النظافة كريم يحب الكريم جواد يحب الجواد فتظفوا أراه ^{قال أفنتكم وفي}

رواية أحييتكم ولا تشبهوا باليهود وفي رواية الدارقطني عن جابر ان الله يحب
الناسك النظيف .

٩٢٣ - (بورك لأمّتي في بكورها) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة
والمشهور على الألسنة بورك لأمّتي في بكورها سبّتها وخميسها ولا أصل له على
ما مر بأبسط في اللهم بارك لأمّتي في بكورها .

٩٢٤ - (البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رفقا فأقم)
رواه الطبراني عن الزبير بسند ضعيف ، وعزاه النجم أيضا لأحمد والطبراني عن
الزبير بسند ضعيف بلفظ البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيما أصبت خيرا فأقم .
٩٢٥ - (البيّنة على المدعى واليمين على من أنكر) قال النووي في أربعينه

حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين ، واخرجه الدارقطني
بلفظ البيّنة على المدعى واليمين على من أنكر الا في القسامة وفيه ضعف مع أنه
مرسل وفي رواية له المدعى عليه أولى باليمين الا أن تقوم بيّنة ، وله عدة طرق
متعددة لكنها ضعيفة ، ورواه الاسماعيلي في صحيحه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى رجال دماء قوم وأموالهم ولكن البيّنة على الطالب واليمين على المطّارب كذا
في شرح أربعين النووي لابن حجر المكي فأعرفه . وقال النجم رواه ابن ماجه عن ابن
عمر وكذا ابن عساكر عنه بلفظ واليمين على المدعى عليه بدل واليمين على من أسك واسقط
الا في القسامة ورواه ابن ماجه أيضا ابن عباس بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
أنا من دماء رجال وأموالهم ولكن البيّنة على المدعى واليمين على المدعى عليه ،
وهو عبد الشيخين لكن زعم الاصيلي أن قوله لكن البيّنة الخ مدرج في الخبرين قول ابن
عباس كما حكاه عياض وقال ابن حجر المكي في شرح الأربعين وقول الاصيلي لا يصح
مرفوعا مردود بتصريحها بالرفع فيه من رواية ابن جريج ورفعه أبو داود والترمذي
وغيرهما قال النووي واذا صح رفعه بشهادة البخاري ومسلم وغيرهما لم يضره من وقفه
ولا يكون ذلك تعارضا ولا اضطرارا فان الراوي قد يعرض له ما يوجب السكوت عن
(١٩ - كشف الخفا)

الرفع من نحو نسيان أو اكتفاء بعلم السامع والرافع عدل ثبت فلا يلتفت الى الوقف الا في الترجيح عند التعارض كما هو مبين في الاصول انتهى فتأمله .

٩٢٦ - (البلاء موكل بالقول - وفي لفظ بالمنطق) رواه القضاعي عن حذيفة عن علي مرفوعاً ورواه ابن لال عن ابن عباس رفعه وأوله ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء الخ وذكره البيهقي في الدلائل عن ابن عباس في حديث عرض النبي ﷺ نفسه على القبائل من قول الصديق لما قال له علي لقد وقعت من الاعراب علي باقعة يعني الذي دقق عليه في سؤاله عن نسيه بعد أن كان دقق في سؤال واحد منهم عن نسيه بلفظ أجل يا أبا الحسن ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالقول ، ورواه الديلمي عن ابن مسعود رفعه بلفظ الترجمة وزاد فلو ان رجلاً غير رجلاً برضاع طبة لرضعها ، ورواه ابن أبي شيبة في الادب المفرد عن ابن مسعود بلفظ البلاء موكل بالمنطق لو سخرت من كلب لحشيت أن أحول كلباً ، وعند الخرائطي في المكارم عن ابن مسعود من قوله ولا تستخرفوا البلية فانها مولعة بمن يشرف لها ان البلاء مولع بالكلم فاتبعوا ولا تتبدعوا قد كفيتم ورواه الديلمي عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ البلاء موكل بالمنطق ما قال عبد لشيء والله لا أفعله إلا لترك الشيطان كل شيء . وولع به حتى يؤتمه ، وأخرجه ابن أبي الدنيا عن ابراهيم النخعي انه قال اني لا جدد نفسي تحدثني بالشيء فما بمنعني أن أتكلم به إلا مخافة أن أتبلى به ، وأورده الصغاني بلفظ البلاء موكل بالمنطق أو بالقول وحكم عليه بالوضع وأورده ابن الجوزي من حديث أبي الدرداء وابن مسعود في الموضوعات قال في المقاصد ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بالوضع ويشهد لمعناه قوله ﷺ لهم للأعرابي الذي دخل عليه يعود وقال له لا بأس فقال له الأعرابي بل هي تنور - الحديث ، قال فنعلم اذا وأنشد ابن بهلون :

لا تنطقن بما كرهت فربما عبت اللسان بحادث فيكون

ويروي لا تعبتن بحادث فربما * وأنشد غيره :

لا تذعن بما كرهت فربما ضرب المزاح عليك بالتحقيق

٩٢٧ — (يول الغلام ينضح ويول الجارية يغسل) رواه ابن ماجه عن أم كرز ورواه أحمد عن علي وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ يول الغلام يصب عليه الماء صباحا ما لم يطعم .

٩٢٨ — (بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان) رواه الشيخان والترمذي والنسائي عن ابن عمر .

٩٢٩ — (بيت المقدس أرض المحشر والمنشر) رواه ابن ماجه عن ميسونة مولاة النبي ﷺ قالت قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال أرض المحشر والمنشر اتوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كالف صلاة في غيره . الحديث ، ورواه أيضا أبو حنيفة والساكن وأبو داود ومعاوية بن صالح أقول ان الصحيح الصلاة فيه كخمسة صلاة في غيره وقال ابن الغرس ورأيت في كتاب خلاصة البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي لسراج الدين بن الملقن ماصورته حديث صلاة في مسجد ايليا تعدل ألف صلاة في غيره رواه ابن ماجه من رواية ميسونة باسناد حسن فاستعدنا منه أن حديث الترجمة حسن والله أعلم .

٩٣٠ — (بيت المقدس عنت من ذهب مملوء عقارب) ذكره ابن أنس الجليل بلفظ وما يقال من أن بيت المقدس ضمت من ذهب مملوء عقارب وأنه كأجود لاسد فدخله إما أن يسلم وأما أن يدركه العطب فقد حذر ذلك علي بن زياد بن سريين الذين كانوا يعملون فيه بما عصى الله من اللغو كما ذكره ابنه مكشوب في التوراة قال بعض العلماء وظاهر حساب يدل على أنها يعني بعمار . كانت موجودة في ذلك الوقت ولو أراد أقوام من هذه الأمة يقال مملؤها عقارب حتى تكون للمستقبل وأما اليوم فأنما فيه ادعاء بصوره انتهى ، ورواه ابن عياش عن صفوان بن يحيى بنعقير بنعقير مكشوب في حور بيت المقدس كما في حور بيت المقدس وليس بحديث بل منسوب إلى التوراة وهو عقوب بن الغرس في مصوره عرته :

ما جاء أن القدس طست من ذهب قد قيل في التوراة سم لاجب
 إن صح ذاوان شككت فاسكن فيه تجد عقاربا لم تسكن
 ٩٣١ - (اليعان بالخيار مالم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر) رواه
 البخارى وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر ، ورواه أيضا أحمد
 وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه أيضا ابن ماجه والحاكم
 عن سمره مقتصرين على قوله مالم يتفرقا والنسائي والحاكم والبيهقى بلفظ حتى يتفرقا
 ويأخذ كل واحد منهما من البيع ماهوى ويتخيران ثلاث مرات وعند أحمد والترمذي
 عن ابن عمر اليعان بالخيار مالم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن
 يفارق صاحبه خشية أن يستقبله وعند الشيخين وأحمد وأبي داود والترمذي
 والنسائي عن حكيم بن حزام اليعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما
 في بيعهما وان كتبا وكذبا محيت بركة بيعهما .

٩٣٢ - (بنس مطية الرجل زعموا) وفي رواية المؤمن بدل الرجل ، رواه
 الطحاوى عن أبي عبد الله ومن طريقه القضاعى بسند صحيح عن أبي عبد الله أيضا
 رفعه بهذا ، ورواه أحمد عن أبي مسعود ، ورواه أبو داود وأحمد أيضا عن أبي
 قلابة قال قال أبو مسعود لأبي عبد الله أو قلل أبو عبد الله لأبي مسعود ما سمعت
 رسول الله ﷺ يقول في زعموا فذكره ، وأبو عبد الله المذكور هو حذيفة بن
 لبيان كما جزم به القضاعى وقال انه كان مع أبي مسعود بالكوفة وكانا يتجالسان
 ويسأل أحدهما الآخر لكن نظر فيه الحافظ ابن حجر بأن أبا قلابة لم يدرك حذيفة
 مع أن أبا قلابة صرح بتحديث حذيفة له وأيده في المقاصد بأن ابن مندة جزم بأنه
 غيره وقد جزم ابن عساکر بأن أبا قلابة لم يسمع من أبي مسعود أيضا ويستأنس
 به بما رواه الخرائطى فى المساوى عن أبي قلابة عن أبي المهلب يعنى عمه أن عبد الله
 ابن عامر قال يا أبا مسعود ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول فى زعموا قال سمعته
 يقول بنس مطية أرجز زعموا ، ورجاله موثقون فثبت اتصاله وتأكيد الجزم بأنه

عن أبي مسعود وفي الباب عن يحيى بن هانيء عن أبيه وهو أحد المتضمرين أنه قال لابنه هب لي من كلامك كلمتين زعم وسوف أخرجه الخرائطي في المساوي مضافاً للحديث وترجم لها كراهة أكثر الرجل من قوله زعموا ، قال الخطابي أصل هذا أن الرجل إذا أراد الظعن في حاجته والسير إلى بلد ركب مطية وسار حتى يبلغ حاجته فشبّه النبي ﷺ ما يقدم الرجل أمام كلامه ويتوصل به إلى حاجته من قولهم زعموا بالمطية ، وإنما يقال زعموا في حديث لاسند له ولا يثبت وإنما هو شيء يحكى على سبيل المبالغة فقدم النبي ﷺ من الحديث ما هذا سيده وأمر بالتوثق فيما يحكيه والتثبت فيه فلا يروى شيئاً حتى يكون معزواً إلى تثبت انتهى ويؤيده حدث كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع وسبأني .

٩٣٣ - (بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتنكشف فيه العورات)
رواه ابن عدى عن ابن عباس ، ورواه الطبراني عن عائشة بلفظ البيت الحمام بيت لا يستر وما لا يظهر .

٩٣٤ - (بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة) رواه مسلم عن جابر بلفظ سمعت النبي ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وفي رواية له عنه أن بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة ، وقال الترمذي حسن صحيح وفي الباب مسيأتي في من ترك الصلاة لكن لفظ الترمذي بن الأيمان والكفر ترك الصلاة . ورواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وغيرهم عن بريدة بن الحنفية عن النبي ﷺ بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ورواه عن وباد باسناد صحيح بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة فإن تركها فقد كفر .

٩٣٥ - (بين كل أذانين صلاة ثلاثاً من شاء) متفق عليه عن عبد الله بن مغسر مرفوعاً . رواه عنه بقية الستة كأحمد وزاد أحمد وعمد . رواه عن بريدة بن كل أذانين صلاة إلا المغرب .

٩٣٦ - (بيت لا تمر فيه جنات جهنم) أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن

ماجه عن عائشة رضی الله عنها .

٩٣٧- (البيت الذي فيه البنات ينزل فيه كل يوم اثنا عشرة رحمة من السماء ولا تقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبوين كل يوم وليلة عبادة سنة) موضوع صرح بذلك السيوطي كما نقل عنه ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية ورواه الديلمي كما في تخریج الحافظ له عن سعد بلفظ البيت الذي فيه البنات ينزل عليه كل يوم وليلة اثنا عشرة رحمة - الحديث .

٩٣٨- (بيت لاصيان فيه لبركة فيه) رواه أبو الشيخ عن ابن عباس بن زيادة وبيت لانهل فيه قفار لاهله .

٩٣٩- (بالداخل دهشة فتلقوه بمرحبا) رواه الديلمي عن المشهور على الألسنة لكل داخل دهشة .

٩٤٠- (بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغي والعقوق) رواه الحاكم في تاريخه عن أنس والمشهور على الألسنة ذئبان تحمل عقوبتهما في الدنيا قبل الآخرة البغي وعقوق الوالدین .

حرف المثناة الفوقية ﴿

٩٤١- (التاجر الصدوق تحت ظل عرش الرحمن يوم القيامة) الديلمي عن أنس ورواه الاصبهاني في ترغيبه والديلمي في مسد الفردوس عن أنس أيضا بلفظ التاجر الصدوق تحت ظل العرش ، ورواه الترمذي والحاكم عن أبي سعيد بلفظ التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء ورواه ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر بلفظ التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة ورواه ابن العسار في تاريخه عن ابن عباس بلفظ التاجر الصدوق لا يسحب من أبواب الجنة .

٩٤٢- (التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق) رواه الديلمي واتفقوا عن أنس رفعه، قال المناوي الاقرب اجراء الحديث على ظاهره ولا مانع

أن يجعل الله جسارة التاجر وإقدامه على البيع والشراء بقصد الاعتماد على الله تعالى في تحصيل الربح سبباً لسعة رزقه ومن ثم قيل :

لا تكونن للامور هيوياً فإلى خيبة يكون الهيوب

٩٤٣ - (القائل من الله والعجلة من الشيطان) رواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن منيع والحارث بن أبي أسامة في مسانيدهم عن أنس رفعه وأخرجه البيهقي عنه أيضاً وله شاهد عند الترمذي وقال حسن غريب بلفظ الإناة من الله والعجلة من الشيطان ، والعسكري عن سهل بن سعد رفعه بلفظ الإناة الخ لكن ضعفه بعضهم بأن فيه عبد الميمن ضعيف ورواه البيهقي أيضاً عن ابن عباس رفعه بلفظ إذا تأنيت أصبت أو كدت نصيب وإذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطل. وفي سننه سعيد ابن سماك متروك كما قال أبو حاتم ، والطبراني والعسكري والمصاعبي من حديث ابن لهيعة عن عقبة بن عامر رفعه من تأني أصاب أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد وللعسكري فقطع عن الحسن البصري مرسلاتين من الله والعجلة من الشيطان فتنبوا والنين التثبت والتأني كما قرئ بهما في قوله تعالى (فتنبوا) ويشهد له ما أخرجه الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لا شج عبد القيس إن فلك خصلتين يجبهما الله الحلم والإناة، وما أحسن ما قيل :

فد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزل

وهو ورد تقييد ذلك ببعض الأعمال فروى أبو داود عن سعد بن أبي قاص التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة قال الأعمش لا أعلم إلا أنه رفعه وفي لفظ ليحاكم وأبو داود والبيهقي عن سعد التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة وللزبي في تهذيبه في ترجمة محمد بن موسى عن مشيخة من فوقه مرسلات النبي ﷺ قال الإناة في كل شيء إلا في ثلاث إذا صبح يا خيل الله أركبها وإذا نودي بالصلاة وإذا كانت الجبازة . وللمزني بسند حسن عن علي رفعه ثلاثة لا تؤخروها الصلاة إذا أتت والجبازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت كفواً ، وللغزالي عن حاتم

الأصم قال العجلة من الشيطان إلا في خمسة فاتها من سنة رسول الله ﷺ اطعام
الطعام وتجهيز الميت وتزويج البكر وقضاء الدين والتوبة من الذنب .

٩٤٤ — (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) رواه ابن ماجه والطبراني
في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود رفعه قال في الأصل ورجاله ثقات
بل حسنه شيخنا يعني لشواهدة والا فأبو عبيدة بن عبد الله أحد رجاله لم يسمع
من أبيه ومن شواهدة ما أخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس بزيادة
والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستزى بربه ومن آذى مسلما كان عليه من
الائم مثل كذا وكذا وفي لفظ كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل وسنده
ضعيف بل الحديث موقوف على الراجح ولأبي نعيم والطبراني في الكبير بسند
ضعيف عن أبي سعيد الانصاري مرفوعا الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب
له وللدبلي وابن النجار والقشيري في الرسالة عن أنس بلفظ الترجمة وزيادة وإذا
أحب الله عبدا لم يضره ذنب ، ولابن أبي الدنيا بلفظ الترجمة وزيادة ان الله يحب
التوايين ويحب المتطهرين .

٩٤٥ — (تبسمك في وجه أخيك لك صدقة) رواه الترمذي عن أبي ذر بزيادة
وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في أرض الضلال
لك صدقة واه اصتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافرغك من
دلوك في دلو أخيك لك صدقة رواه أحمد ، الترمذي وابن حبان عن أبي الدرداء .

٩٤٦ — (تبصر القذاة في عين أخيك وتنسى الجذل في عينك) رواه البيهقي
في الشعب والعسكري عن أنى هريرة رفعه بلفظ يبصر أحداكم القذاة في عين أخيه
وينسى الجذع أو الجذل في عينيه ، وعن الحسن البصري يابن آدم يبصر القذاة في
عين أخيك ربيع الجذع معترضا في عينك ، وللبيهقي في الشعب عن ابن عمر من
قوله كفى من الغي ثلاث أن تبصر من الناس ما يخفى عليك من نفسك وأن
تعيب عابهم فيما تأتي وتؤذي جالسك بما لا يعينك وروى معناه عن عمر وما أحسن

ما قيل :

أرى كل إنسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذي هو فيه
ولاخير فيمن لا يرى عيب نفسه ويعمى عن العيب الذي بأخيه

وقال النجم روى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى (بل الإنسان على نفسه بصيرة) قال اذا شئت رأيته بصيرا بعيوب الناس غافلا عن عيب نفسه قال وكان يقال مكتوب في الانجيل يا ابن آدم أتبصر القذاة في عين أخيك ولا تبصر الجذال المعترض في عينك .

٩٤٧ — (التجلي لا يتكرر) يجرى على الالسنه كثيرا وليس بحديث .

٩٤٨ — (تحفة المؤمن الموت) رواه ابن المبارك والطبراني والحاكم وأبو نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما وللدبلي عن الحسن الموت ريحانة المؤمن ، وله عن مالك بن مغول بلغني أن أول سرور يدخل على المؤمن الموت لما يرى من كرامة الله وثوابه وله عن سفيان قال كان يقال الموت راحة العابدين ، ورواه الدبلي عنه بلفظ تحفة المؤمن في الدنيا الموت ، ورواه بلفظ الترجمة الطبراني والحاكم وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عمر وفي الفتوحات الموت اليوم للمؤمن تحفة والنعم له محفة لأنه ينقله من الدنيا الى محل لا قننه فيه ولا بلوى فليس بخاسر ولا مغبون من كان آملا للموت فان فيه اللقاء الالهي والبقاء الكوني ولو علم المؤمن ماذا بعد موت لعل في كل نفس يارب أمت يارب أمت انتهى .

٩٤٩ — (تجاوزوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده كل عثر) قال الصغاني موضوع ، ورواه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي وقال اسناده ضعيف عن ابن مسعود بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخي فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر ، وفيه أحاديث أخر منها ، ورواه الخطيب عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخي وازلة العالم وسطوة الساطان العادل فان الله تعالى آخذ بيدهم كما . عثر عاشر منهم .

٩٥٠ — (تجدون من شر الناس ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه) متفق

عليه عن أبي هريرة وعزاه في الجامع الصغير للشيخين وأحمد في أثناء حديث بلفظ
وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي
هؤلاء بوجه .

٩٥١ — (تحت البحر نار) رواه ابن أبي شيبة وأبو عبيد عن ابن عمرو وقال
إن تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً ، زاد أبو عبيد حتى عد سبعة أبحر وغيره وسبع
نيران ، وتقدم في البحر .

٩٥٢ — (تحت كل شعرة جنازة) رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه عن
أبي هريرة رفعه وضعفه أبو داود وعزاه النجم لمن ذكر لكن بلفظ أن تحت
كل شعرة جنازة فاعسلوا الشعر وأنقوا البشرة وتقل أن الشافعي قال ليس بثابت
وأن البيهقي قال أنكره أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داود وغيرهما وعند
ابن ماجه عن أبي أيوب من حديث أدا. الامانة غسل الجنازة فان تحت كل شعرة
جنازة واسناده ضعيف .

٩٥٣ — (التحدث بالنعمة شكر) رواه أحمد والطبراني وغيرهما عن النعمان
ابن بشير رفعه وقال النجم رواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن النعمان بن بشير بسند
ضعيف باقظ التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر ومن لا يشكر القليل لا يشكر
الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب ، وأخرج
هؤلاء عن عائشة من أوتي معروفا فليكافئه فان لم يستطع فليذكره فان من ذكره
مقد شكره وأخرج أبو ذؤاد عن جابر من أعطي عطاء فوجد قلبه يجربه فان لم يجد
فليشكر به فان أنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ، وأخرج ابن جرير عن أبي
صرة قال كان المسلمون يرون أن من شكر النعمة أن يتحدث بها ، وعن فضيل كان يقال
من شكر النعمة أن يتحدث بها ، وعن قتادة من شكر النعمة إفشاؤها قال تعالى
ز واما بنعمة ربك فحدث) .

٩٥٤ — (تحية البيت الخواف) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ ولكن في الصحيح

عن عائشة قالت أول شيء بدأ به النبي ﷺ حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف - الحديث وفيه أيضا قول عروة الراوى عنها أنه حج مع ابن الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وترجم عليه البخاري باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين وقال القارى وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام يسن له ان يبدأ بالطواف فرضا أو نفلا ولا يأتي بصلاة تحية المسجد إلا اذا لم يكن من بيته أن يطوف لعذر وغيره وليس معناه ان تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد كما توهم بعض الاغبياء من مفهوم هذه العبارة الصادرة من الفقهاء وغيرهم انتهى ، وأقول مذهبا كذلك لكن يكفي عنها ركعتا تحية الطواف كما يكفي ركعتا التحية عن ركعتي الطواف لو قصدتها بعده عن التحية كما يحثه ابن قاسم العبادي في حواشي النخعة ، لا تفوت تحية المسجد الحرام بطول القيام ولا بالاعراض عنها عند ابن حجر وتفوت عند الرملى فيها فأعرفه وقال النجم واشتهر أن أبا محمد الجويني لما حج فدخا المسجد الحرام بدأ فصلى ركعتين تحية المسجد فقال له رجل يا شيخ تحية هذا المسجد الطواف فقال له أبو محمد هذه مسألة قد رتبها منذ كذا وكذا سنة والآذنين - قال النجم وحدثت أنه وقع مثل ذلك لشيخ الاسلام شمس الدين الرملى مفتى مصر شيخنا بالاجازة رحمة الله عليه .

٩٥٥ - (تحية المساجد - وفي لفظ تحية المسجد - اذا دخلت أن تركع - ركعتين)
 رواد أحمد في الزهد عن ميهون بن مهران أنه كان يقوله من قوله قال " حجه وهذا " كلام يجرى على ألسنة الفقهاء ومن العجب أن بعض المتففين في المصر زعم أنه لا يقال تحية المسجد مع مثل ورود ذلك وجريانه على ألسنة الفقهاء فديما وحديثا .
 ٩٥٦ - (تحتموا بالزبرجد فإنه يسر لاعر فيه) قال الخافظ ابن حجر موضوع .
 ٩٥٧ - (تحتموا بالزمرد - وفي بعض الأصول الزبرجد بالجيم - فانه ينهى الفقر)
 رواه الديلمى عن ابن عباس ولا يصح .

٩٥٨ - (تحتموا بالعقيق فانه ينهى الفقر) رواه ابن عدي عن أنس قال ابن

عدي حديث باطل ففيه الحسين بن ابراهيم مجهول ولنا حكم ابن الجوزي بوضعه
وأقره السيوطي ، ورواه العقيلي وابن لال والبيهقي والخطيب وابن عساكر والديلمي
عن عائشة بلفظ تحتموا بالعقيق فانه مبارك ، وقال في المقاصد له طرق كلها واهية
فنها ما رواه البيهقي في الشعب عن عائشة رضي الله عنها من طرق بالفاظ منها اشتر
له خاتما وليكن فضه عقيقاً فانه من تحتم بالعقيق لم يقض له إلا الذي هو أسعد ،
ومنها أكثر تحتم أهل الجنة بالعقيق ومنها لابن عدي عن أنس مرفوعاً بلفظ فانه
ينفي الفقر بدل فانه مبارك زاد واليمين أحق بالزينة وجزم في الميزان بأنه موضوع
ورواه الديلمي عن عمر رفته بلفظ تحتموا بالعقيق فان جبريل أتاني به من الجنة
وقال لي يا محمد تحتم بالعقيق وأمر أمك أن تتختم به وهو موضوع على عمر فمن دونه
إلى مالك ومنها ما رواه علي ابن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان عن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن
أبيه عن أبيه عن أبيه بلفظ تحتموا بالخواتم العقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام
عليه ، وفي سننه داود بن سليمان الغازي الجرجاني كذبه ابن معين وله نسخة موضوعة
بالسند المذكور من جعلتها أن الأرض تنجس من بول الاقلف (١) أربعين يوماً وهو
في أمالي الحسين بن هرون الضبي عن جعفر بلفظ من تختم بالعقيق ونقش فيه وما
توفيقى إلا بالله وفقه الله لكل خير وأحبه الملكان الموكلان به ، وفي سننه أبو سعيد
الحسن بن علي كذاب ، ومنها لابن حبان في الضعفاء عن فاطمة مرفوعاً من تختم بالعقيق
لم يزل يرى خيراً وفي سننه أبو بكر بن شعيب لا يحل الاحتجاج بحديثه ، ورواه
الطبراني في الأوسط والدارقطني في الأفراد وأبو نعيم وغيرهم بطرق وكلها باطلة ومن
ثم قال العقيلي لا يثبت في هسدا عن النبي ﷺ شيء . وذكره ابن الجوزي في
الموضوعات ثم قال وذكره حمزة بن الحسن الاصفهاني في كتابه التنبيه على حروف
من التصحيف أن كثيراً من رواة الحديث يروون أن النبي ﷺ ما قال تحتموا

(١) هو الذي لم يختم . النهاية .

بالعقيق وإنما قال تخيموا - بالتحية - وهو اسم واد قرب المدينة أي اسكنوا وأقيموا به قال ابن الجوزي وهو تأويل بعيد أحق أن ينسب إليه التصحيف لما ذكرنا من الطرق لكن قال شيخنا حمزة معذور فإن أقرب طرق هذا الحديث روايته يعقوب ولفظه تخيموا بالعقيق فإنه مبارك وعزاه في الدرر لابن عدي بسند ضعيف عن عائشة رضي الله عنها بهذا اللفظ وهذا الوصف ثبت لوادي العقيق في الحديث الذي أخرجه البخاري في الحج عن ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي ﷺ يقول: بوادي العقيق يقول، أتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة انتهي، قال في المقاصد ثم قال وماروى المطرزي في اليواقيت عن ابراهيم الحربي أنه سئل عنه فقال انه صحيح ويروى أيضا بالمشناة التحية أي أسكنوا العقيق وأقيموا به فقير معتمد بل المعتمد بطلانه ثم ان قوله في بعض رواياته فإنه ينفي الفقر يروى في اتخاذ الخاتم الذي فسه من ياقوت ولا يصح أيضا قال ابن الاثير يريد أنه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد به غنى وقال غيره بل الاشبه ان صح الحديث أن يكون لخاصية فيه كما أن النار لا تؤثر فيه ولا تغيره وأن من تختم به أمن من الطاعون ويسرت له أمور المعاش ويقوى قلبه وبها به الناس ويسهل عليه قضاء الخواتج انتهى وكل هذا ممكن في العقيق ان ثبت وقال في اللآلئ رواه صاحب مسند الفردوس من طريق أنس بن مالك وعمر بن الخطاب وعائشة وعلي وغيرهم بأسانيد متعددة ثم قال وروى عن عبد خير عن علي قال التختم بالياقوت ينفي الفقر قال وسميته يقول التختم بالعقيق بركة .

٩٥٩ - (تخليل الخمر) رواه مسلم عن أبي طلحة أنه قال يا رسول الله أخطأها قال لا وفي اللآلئ حديث نهى عن تخليل الخمر قال الشيخ أبو حامد في باب الرهن من تعليق أصحابنا يروونه حديثا ولا أعرفه بهذا اللفظ إلا أن حديث أبي طلحة أخطأها قال لا أقوى من هذا وأؤكد لانه لفظ النبي ﷺ .

٩٦٠ - (تخيروا لنطفكم وأنكحوا الاكفاء وأنكحوا اليهيم) رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا وكذا عن عمر

بلفظ واتعجبوا المنا كح وعليكم بذات الاموراك فانهم انجب رواه عنه الديلمي ولا يصح وفي لفظ عنده تخيروا لتظفكم وانظروا أين تضعونها وفي لفظ عن عمر مرفوعا كما ذكره أبو موسى المديني في كتاب تضييع العمر والايام في اصطناع المعروف الى اللتام بلفظ فاظفر في أي نصاب تضع ولدك فان العرق دساس وكلها ضعيفة ، وقال النجم وعند ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ تخيروا لتظفكم فان النساء يلدن أشباه اخوانهن وأخواتهن وفي لفظ أطلبوا مواضع الاكفاء لتظفكم فان الرجل ربما أشبه أخواله ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ. تخيروا لتظفكم واجتنبوا هذا السواد فانه لون مشوه ، قال ابن الجوزي في سننه مجاهيل وقال الخطيب كل طرفة ضعيفة وفي التحفة والنهاية تخيروا لتظفكم ولا تضعوها في غير الاكفاء صححه الحاكم واعترض انتهى ، وفي الشرييني على المنهاج وأما حديث تخيروا لتظفكم ولا تضعوها إلا في الاكفاء فقال أبو حاتم الرازي ليس له أصل وقال ابن الصلاح له أسانيد فيها مقال ولكن صححه الحاكم .

٩٦١ — (تداووا فان الذي انزل الداء أنزل الدواء) رواه القضاعي عن أبي هريرة رفعه ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت شريك بلفظ تداووا عباد الله فان الله يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم ، قال في المقاصد والحديث أبي هريرة طرق بألفاظ مختلفة منها إن الذي أنزل الداء أنزل معه الدواء وبعضها في البخاري عن عطاء بن أبي رباح رفعه ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء وروى أصحاب السنن الأربعة وأحمد والطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم عن اسامة بن شريك بلفظ جاءت الاعراب الى رسول الله ﷺ يسألونه فقالوا يا رسول الله انتداوى قال نعم ان الله لم ينزل من داء الا أنزل له شفاء. إلا الموت والهرم سم قال في المقاصد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وأبي بردة وأبي سعيد - يدعى في الطب السوي اسمي ، وأما ما استشهد به تداووا وعباد الله بالمسي فلم أعرف له أصلا فليراجع .

٩٦٢ — (التديير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والغم نصف الحرم
وقلة العيال أحد اليسارين) الديلمي عن أنس ، ومرقئ، الاقتصاد ، ورواه القضاعى
عن على بلفظ التديير نصف العيش .

٩٦٣ — (أتدرى ما تمام النعمة تمام النعمة دخول الجنة والنجاة من النار) الطبرانى
عن معاذ .

٩٦٤ — (تدرون من المفلس ان المفلس من أمى من يأتي يوم القيامة بصلاة
وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنتك حسناته قبل أن
يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار) رواه مسلم والترمذى
عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٩٦٥ — (التراب ربيع الصبيان) الطبرانى عن سهل بن سعد مرفوعا والقضاعى
عن ابن عمر وكذا الخطيب فى رواية مالك عنهما وقال والمتن لا يصح انتهى .

٩٦٦ — (ترك الشر صدقة) ذكره فى المواهب من غير عزو لأحد .

٩٦٧ — (تروا الكتاب) تقدم فى « اذا كتبت » .

٩٦٨ — (ترك العادة عداوه - وفى لفظ زيادة مساعدة) لأصله كما فى التصير
كالأصل ، لكن روى البيهقى فى مناقب الشافعى عنه أنه قال ترك العادة ذب مسجودات
٩٦٩ — (ترك العشاء مريمة) سأتى فى « تعتوا » .

٩٧٠ — (ترك السلام على الضير خيانة) الديلمي عن أبى هريرة وابن مسعود .

٩٧١ — (نازك الورد ماعون وصاحب الورد معلون) قال القارى لأصله انتهى .

٩٧٢ — (تزوجوا فقرا) تمت ، فى : المسوا الرزق بالكساح قال فى اللآلى ، وأمله

روى بالمعنى من حديث فى صحيح ابن حبان ، وأحكام الأئمة على أن يأكل غيبه الكساح
ليستغف قال تعالى (ان كوزا فقرا - نسبه الله من فقراء) وقال فى الرزق تزوجوا
فقراء يغنكم الله لا يعرف الكساح فى صحيح ابن حبان وإنما كماله حقه على الله

أنه يغنيهم النكاح ليستغف ، قلت هذا تصحيف وانما هو يمينهم - بالعين المهملة - من الاعانة وأقرب منه ما أخرجه الديلمي عن عائشة رضى الله عنها تزوجوا النساء فانهن يأتين بالمال ، ومن شواهد التمسوا الرزق بالنكاح أخرجه الديلمي عن ابن حبان انتهى ما في الدرر ، والمشهور على الألسنة والولد بعد المال ، وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بكر أنه قال أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى وتلا الآية ، وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود أنه قال التمسوا الغنى في النكاح وتلا الآية .

٩٧٣ - (تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز له عرش الرحمن) قال الصغاني موضوع لكن عزاه في الجامع الصغير لابن عدى بسند ضعيف عن علي بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش وقال ابن الجوزى حديث موضوع ، ورواه الطبراني عن أبي موسى بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب النواقين ولا الذواقات وقال النجم ورواه أبو داود والنسائي عن معقل بن يسار بلفظ تزوجوا الودود الودود فاني مكثرتكم الأمم ولا تكونوا كرهانية النصارى ، قال ورواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن أنس بلفظ كان رسول الله ﷺ يكره التبتل وينهى عنه نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الودود فاني مكثرتكم النديين يوم القيامة .

٩٧٤ - (تزوجوا الودود الودود لاني مكثرت للانبيا يوم القيامة) رواه أحمد عن أنس رفعه وصححه ابن حبان .

٩٧٥ - (تستغفر القصة للاحسا - وفي لفظ الصحفة) سيأتي « في من أكل » ولفظ الاستغفار كما في شرح المواهب للزرقاني اللهم أجره من النار كما أجازني من لعق الشيطان .

٩٧٦ - (تسحروا فان في السحور بركة) متفق عليه ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن سراقه بلفظ تسحروا ولو بالماء ، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ تسحروا

ولو بجرعة ماء، ورواه ابن عدى عن علي بلفظ ولو شربة ماء وأفطروا ولو على شربة من ماء .

٩٧٧- (التسبيح للرجال والتصفيق للنساء) رواه أحمد عن جابر وهو متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله عنه بزيادة فى الصلاة .

٩٧٨- (تسموا باسمي ولا تكنوا بكنتي) رواه أحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن جابر وأنس وفى لفظ عند مسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنتي قالى أنا أبو القاسم أقسم بيكم ، وعند أبي داود والترمذى وحسنه وابن حبان عنه من تسمى باسمي لا يسكن مكنتي ومن تكنى بكنتي فلا يتسمى باسمي، ورواه أحمد وابن حبان عن ابن هريرة لفظ لا يجتمعوا بين اسمي وكنتي .

٩٧٩- (تسموا بأسماء الأنبياء) وأحب الأسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارت وهمام وأقبحها حرب ومرة) رواه أبو داود والنسائي عن أبي وهب الجشمى رضى الله عنه رفعه .

٩٨٠- (تسروا ولو را تم جلوس) لأعله لكن معناه صحيح ويزيد بعضهم فيه وتعموا وأتم وقاف .

٩٨١- (تسروا ولو را تم جلوس) قال النجم تبعاً للبقا صدمعناه صحيح ويظهر لفظه وفى كتاب الله . (تسروا ولو را تم جلوس) وفى الصحيح أنفق أنفق عليك .

٩٨٢- (تسروا ولو را تم جلوس) الجائع رتطنى الخطيب كما بطنى الماء النار) رواه ابن الزبارك عن ذكرمة مرة .

٩٨٣- (تسروا ولو را تم جلوس) أبو الشيخ عن أنس .

٩٨٤- (تسروا ولو را تم جلوس) رواه المدائنى عن علي .

٩٨٥- (تسروا ولو را تم جلوس) رواه ابن عدى عن ابن عمر وتقدم

أيسط فى أثناء

٩٨٦- (تسروا ولو را تم جلوس) رواه ابن عدى عن ابن عمر وتقدم

- ٩٨٧— (التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق) رواه ابن ماجه عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ، ورواه أبو نعيم عن عبد الله بن ثعلبة الخنفي من كلامه .
- ٩٨٨— (التطير بمن يموت يوم السبت) ليس له أصل بل هو من أخلاق الجاهلية
قال النجم وياجازتنا من الشيخ زين الدين بن سلطان عن المعمر ابن طولون عن
الحواجا المتصوف أحمد بن المعمر زين الدين الخالدي عن البرهان المصري انه ماخرج
ميت في نهار السبت الا تبعه اثنان من كبار البيت وعزاه لبعض الأخبار قال وهذا الكلام
سيه عزل البرهان هذا من كتاب السر بالقاهرة عقب موت زوجة السلطان يوم السبت
سنة ستين وثمانمائة بل كان عزله عقوبة له حيث اعتقد مثل هذا الاعتقاد الجاهلي .
- ٩٨٩— (تسليم الغزاة على النبي ﷺ) اشتهر على الالسة وفي المدائع النبوية
وليس له كما قال ابن كثير أصل ومن نسبة الى النبي ﷺ فقد كذب وقال في المقاصد
لكن قد ورد في عدة أحاديث يتقوى بعضها ببعض أوردها شيخنا في المجلس الحادي
والستين من تخريج أحاديث المختصر وذكر ابن السبكي أن تسليم الغزاة رواه أبو
نعيم واليهيقي في الدلائل وكذا ذكره الدارقطني والحاكم وشيخه ابن عدى .
- ٩٩٠— (التشيك في المسجد) رواه أحمد والطبراني في مسنديهما وأبو داود
والترمذي وابن ماجه في سننهم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وآخرون
عن كعب بن عجرة أنه قال له رسول الله ﷺ يا كعب اذا كنت في المسجد فلا
تسكن - الى غيره من مرفوع وموقوف مع اخلاف في سده أو ضعف فهو مكروه
تزييا اذا كان في المسجد ينتظر الصلاة ونقل عن مالك انه لأبأس به في المسجد
وانما يكره في الصلاة وترجم البخاري تشيك الأصابع في المسجد وأورد قصة ذي
اليدين وفيها ونبك النبي ﷺ بين أصابعه قال في الأصل ولكن محل جوازه اذا
كان لغرض صحيح كراحة الأصابع بخلاف ما يكون عبثا اذ التشيك من الشيطان
سما وهو يجاب النوم .
- ٩٩١— (تعريض الاعمال في كل يوم خميس واذنين - الحديث) رواه مسلم عن

أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الطبراني عن أسامة بن زيد بلفظ تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر الله إلا ما كان من متشاهين أو قاطع رحم ورواه الحكيم الترمذى عن والده عبد العزيز بلفظ تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله تعالى وتعرض على الانبياء وعلى الآباء والامهات يوم الجمعة فيغفرون بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا فاتقوا الله ولا تؤذوا موتاكم .

٩٩٢ - (تعترى الحدة خيار أمتي) الطبراني عن ابن عباس ، والمشهور الحدة تعترى خيار أمتي .

٩٩٣ - (تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة) رواه أبو القاسم بن بشران في أماليه وكذا القضاعى عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بلفظ كنت رديف رسول الله ﷺ ما لممت إلى فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله - الحديث ، وفيه قد جف القلم بما هو كائن فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه أو أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه ، وفيه واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع الصبر يسر ، وأورده الضياء في المختارة وهو حسن ، وله شاهد رواه عبد بن حميد عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه بلفظ يا ابن عباس احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وذكره مطولا بسند ضعيف ، ورواه - - - - - والبراني وغيرهما بسند أصح رجالا وأقوى قال في المقاصد وقد بسطت الكلام عليهن شرح الأربعين .

٩٩٤ - (تعس عبد الدينار وعبد الدرهم - الحديث) رواه البخاري وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنهما مرفوعا وثانظ العسكري - - - أيضا مرفوعا لعن بدل تعس ، وعزاه في الجامع الكبير البخاري وابن ماجه - - - - - رضى الله عنه بلفظ تعس عبد الدينار وعبد الدرهم - - - - - عنة ان أعطى

رضى وإن لم يعط سخط تمس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ
بعضان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقية كان في الساقية (١) ان استؤذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع .

٩٩٥ - (تعشوا ولو بكف من حشف) (٢) فان ترك العشاء مهزمة) وفي رواية
مسقمة بدل مهزمة ، رواه الترمذى عن أنس مرفوعا وقال الترمذى هذا الحديث
منكر لا تعرفه الا من هذا الوجه وفي سننه ضعيف ومجهول ، ورواه أبو نعيم عن
أنس بلفظ لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف فان تركه مهزمة ، ورواه
ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه مهزمة
ورواه في اللآلى معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ لا تتركوا العشاء ولو على كف
تمر فان تركه يهرم قال وفي سننه ابراهيم بن عبد السلام ضعيف يسرق الحديث ، قال
في المقاصد وحكم عليه الصغاني بالوضع وفيه نظر ولما ذكر العسكري حديث ماملا
أدى وعاء شراً بطن قال قد حدث عليه الصلاة والسلام بهذا على قلة المطعم وما أكثر
من يغلط في قوله عليه نصلاة والسلام تعشوا ولو بكف من حشف ويتوهم أنه
ﷺ حدث على الاكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه وهذا غلط
شديد لان من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له فكيف يأمره بذلك وانما
معنى قوله عليه الصلاة والسلام ترك العشاء مهزمة أن القوم كانوا يخففون في المطعم
ويدع المتغذى منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك تنهى وفي تعليده بما ذكره نظر
لانه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له بل المراد العشاء الشرعى تدبر .

٩٩٦ - (تعلموا العلم وعلوه الناس) البيهقي عن أبي بكر .

٩٩٧ - (تعلموا الفرائض وعلوه الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول
شيء ينزع من أمتي) رواه ابن ماجه والدارقطنى والحاكم عن أبي هريرة رفته بزيادة
بأباهريرة تعلموا احديث وفيه متروك ، وأخرجه أحمد من حديث أبي الاحوص

(١) الساقية جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويسكونون من ورائه
بعضونه . (٢) الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذى لا نوى له . النهاية .

عن ابن مسعود رفعه بلفظ تعلموا الفرائض وعلوها الناس فاني أمر ومقبوض وان العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما ، ورواه النسائي والدارقطني والحاكم والدارمي عن ابن مسعود بسند فيه انقطاع والنصف هنا كما قال ابن الصلاح عبارة عن مطلق القسم وان لم يتساويا كقوله :

اذا مت كان الناس نصفان شامت وآخر ممن بالذي كنت أصنع

وقال ابن عيينة انما قيل له نصف العلم لانه يتلى به الناس كلهم .

٩٩٨ — (تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة

الاعداء) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٩٩٩ — (تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقامة فان الجار البادي يتحول

عنك) رواه النسائي والبيهقي عن أبي هريرة وأبي سعيد وسنده صحيح كما قال العراقي ويناسبه ما رواه البيهقي بسنده عن الحسن أن لقمان قال لابنه يا بني حملت الجنادل والحديد وكل ثقيل فلم أحمل شيئاً أثقل من جار السوء وذقت المرار فلم أذق شيئاً أمر من الصبر ، وأقول المشهور علي الا لسانه فان جار النادية يتحول انتهى .

١٠٠٠ — (تعاد الصلاة من قدر الدرهم - يعني من الدم) قال النووي في شرح

خطبة مسلم ذكره البخاري في تاريخه وهو باطل لا أصل له عند أهل الحديث انتهى .

١٠٠١ — (تفترق أمتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة قالوا

يارسول الله من هم قال الزنادقة) قال في اللآلئ لا أصل له أي - اللفظ والا

فالحديث روى من أوجه مقبوضة بغير هذا اللفظ منها تفترق أمتي - الحديث ، رواه

الترمذي وقال حسن صحيح وأبو دارود والحاكم وابن حبان والبيهقي وصححوه ومنها

ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رفعه اترقت اليهودى احدى أو ستين وسبعين فرقة

والنصارى كذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة

قالوا من هي يارسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه ابن حبان والحاكم بنحوه

وقال الحاكم انه حديث كثير في الاصول ثم قال الزركسى ورواه البيهقي وصححه

من حديث أبي هريرة وغيره ، ومنها ما رواه الأربعة عن أبي هريرة بلفظ افتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفرق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفرق أمي على ثلاث وسبعين فرقة ، وفي رواية للترمذي أن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفرق أمي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، وتقدم الحديث بأبسط في « افتقرت اليهود » في الهمة فراجع ، وقال في المقاصد وروى عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وعوف بن مالك وأنس وجابر وابن عمرو وابن مسعود وعلي وصهر معاوية وأبي الدرداء وغيرهم قال كما بينتها في كتابي في الفرق وكافي تخريج الزيلعي من سورة الأنعام انتهى .

١٠٠٢ — (تعقبوا قبل أن تسودوا) رواه البيهقي عن عمر من قوله وعلقه البخاري جازما به ثم قال وبعد أن تسودوا قيل معناه قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت وسيادة ولذا قال بعض العلماء ضاع العلم بين أفضاخ النساء ونحوه قول الخطيب يستحب للطالب أن يكور زيا ما أمكن لثلاث يشغله القيام بحقوق الزوجة عن كمال الطلب والمشهور تفسيره بما هو أعم من ذلك ولذا قال الثوري من أسرع الرياسة أضر بكثير من العلم ومن لم يسرع الرياسة كتب ثم كتب ثم كتب يعني كتب من العلم كثيرا .

١٠٠٣ — (تنقه ثم اعتزل) قال النجم ليس بحديث وإنما نقله في الأحياء عن النخعي ورواه أبو نعيم الإصصهاني عن الربيع بن خيثم ورواه أحمد في الزهد عن مطرف أنه قال تفتتوا ثم اعتزلوا وتعبدوا .

١٠٠٤ — (نكر ساعة خير من عبادة سنة سوفي لفظ ستين سنة) ذكره الفاكهاني بلفظ فكر ساعة وقال أنه من كلام سري السقطي وفي لفظ ستين سنة وذكره في الجامع الصغير بلفظ فكره ساعة خير من عبادة ستين سنة وورد عن ابن عباس وأبي الدرداء بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة وقال النجم إن العراقي قال في جزء له روينا من حديث عبد الله بن سلام أنه **صلى الله عليه وسلم** خرج على قوم ذات يوم وهم

يتفكرون فقال ما لكم تتفكرون فقالوا تفكر في خلق الله عز وجل قال فكذلك
فأفعلوا تفكروا في خلقه ولا تفكروا فيه فإن لهذا المغرب أرضا بيضاء نورها
بياضها أو يياضها نورها مسيرة الشمس أربعين يوما بها خلق من خلق الله لم يعصوا
طرفة عين قالوا يا رسول الله فأين الشيطان عنهم قال ما يدرون خلق الشيطان أم لا
قالوا من ولد آدم هم قال لا يدرون خلق آدم أم لا .

١٠٠٥ - (تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله) رواه أبو نعيم في الحلية
عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه ابن أبي شيبة في كتاب العرس له من قوله
عن ابن عباس بلفظ تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله ، رواه الاصبهاني في
ترغيبه بهذا اللفظ ولا في نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم خرج على
أصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته فقال تفكروا في
خلق الله ولا تفكروا في الله فانكم لن تقدروا قدره - الحديث، والطبراني في الأوسط
والبيهقي في الشعب عن ابن عمر مرفوعا تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله
وروى أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في
ذات الله فإن بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة آلاف سنة نور وهو فوق ذلك، وفي
رواية للديلمي عن ابن عباس زيادة وان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل
زاوية من زوايا العرش على كاهله قدم مرت قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء
سابعة والخالق أعظم من المخلوق وروى أحمد مرفوعا والضرائق وأبو نعيم عن عبد
الله بن سلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أناس من أصحابه وهم يتفكرون في
خلق الله فقال لهم فيم كنتم تفكرون قالوا تفكر في خلق الله قال لا تفكروا في
الله وتفكروا في خلق الله فإن ربنا خلق ملكا قدماه في الأرض السابعة السفلى
ورأسه قد جاوز السماء العليا من بين قدميه الى كفيه مسيرة ستائة عام وما بين كفيه
الى أنخص قدميه مسيرة ستائة عام والخالق أعظم وأسانيدها ضعيفة لكن اجتماعها
يكسبه قوة ومعناه صحيح ، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رفعه لا يزال الناس يتساءلون

حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل آمنت بالله ، ومن شواهد ما رواه الحكيم الترمذي وابن لال عن ابن مسعود رأس الحكمة بحاقة الله .

١٠٠٦ - (تفكروا قبل الطعام) هذا مشهور على الأکسته ولم ألقه على أنه حديث أو أثر أو من كلام الناس لكن ذكره شيخ مشايخنا الشيخ على الأجهوري المالكي ناظماً له على تفصيل به فقال :

قدم على الطعام توتاً خوفاً ومشمشاً رماناً وبخارياً
وبعد أجاص كمثرى عنب كذاك رمان ومثله الرطب
ومعه الخيار والجسيز قشاً وتفاح كذاك اللوز

١٠٠٧ - (تقوى الله رأس كل حكمة) قال في المقاصد عزاه الدبلي لأنس مرفوعاً بلا إسناد وفي المرفوع عن معاذ بن جبل يا أيها الناس اتخذوا تموى الله نجارة يأتكم الريح بلا بضاعة ثم قرأ (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً) ، عزاً أي هريرة رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم لله والف ابن أنس الدنيا جزاء في التقوى وفيه عن عبد الرحمن بن صالح قال كتب رجل من العباد إلى أخيه أوصيك بتقوى الله فإن في تقوى الله الخير كله والتيسير والفرج والرزق الطيب في الدنيا وفيه النجاة وحسن الثواب في الآخرة وفي التنزيل (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) (ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً) وللعسكري عن سمرة رفعه من اتقى الله عاش قويا وسار في بلاد عدوه آمناً ، وروى البيهقي وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم وإمامكم عن ابن عباس رضى الله عنهما ، رفوعاً من سره أن يكون أكرم الناس فإتق الله لكن ، قال البيهقي في الزهد تكلموا في هشام بن زياد أحد رواة الحديث وأخرج الواحدى والعلبي والزمخشري في سير (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) من سورة الحجرات بلا سند عن يزيد بن شجرة قال مر رسول الله ﷺ في سوق المدينة فرأى غلاماً أهود ينادى نيه تينى على

شرط أن لا يمنعني من الصلوات الخمس - الحديث .

١٠٠٨ - (تقربوا الى الله بيبغض أهل المعاصي) رواه ابن شاهين عن ابن مسعود وتامه والقوم بوجوه مكفرة والتمسوا رضا الله بسخطهم وتقربوا الى الله بالتباعد عنهم قال المناوي وكما يطلب التقرب بيبغض أهل المعاصي يطلب التقرب بحبة أهل الطاعات قال الشافعي رضي الله تعالى عنه :

أحب الصالحين ولست منهم لعل أن أنال بهم شفاعته
وأكره من يبغضه المعاصي وإن كنا جميعا في البضاعة

١٠٠٩ - (تقطع يد السارق في ربيع دينار فصاعدا) رواه البخاري وأبو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها وعند أحمد وابن ماجه عن سعد تقطع اليد في ثمن المجن .

١٠١٠ - (تقول النار للؤمن يوم القيامة جزيا مؤمن فقد أطفأ نورك لهي) رواه الطبراني في الكبير عن يعلى بن منه رفته وفي سننه منصور بن عمار الواحظ ليس بالقوى ، ورواه ابن عدي عن يعلى وقال منكر ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول له بلفظ ان النار تقول - الحديث .

١٠١١ - (التكبير على المتكبر صدقة) نقل القاري عن الرازي أنه كلام ثم قال لكن معناه مأثور انتهى ، والمشهور على الالسة حسنة بدل صدقة .

١٠١٢ - (التكبير جزم) قال في المقاصد لأصله في المرفوع مع وقوعه في الرافي وإنما هو مزقول النخعي كما رواه الترمذي لكن بزيادة والتسليم جزم ورواه أيضا سعيد بن منصور بزيادة والقراءة جزم وفي لفظ عنه كانوا يحزمون التكبير واختلف في لفظه ومعناه فقال الهروي عوام الناس يضمون الراء من أكبر وقال المبردا لله أكبر بالسكون ويستج بأن الأذان سمع موثوقا غير معرب وقال في النهاية معناه أن التكبير والسلام لا يمدان ولا يعرب التكبير بل يسكن آخره وتبعه المحب الطبري وهو مقتضى كلام ابن الرفعة وعليه مشى الزركشي وإن كان أصله الرفع

بالخبرية وردده الحافظ ابن حجر بأن استعمال الجزم في مقابل الاعراب اصطلاح
 حادث فكيف يحمل عليه الالفاظ النبوية يعني على تقدير ثبوته والا فلا أصل له
 ثم اختار أن المراد بحذف السلام وجزم التكبير الاسراع به وعدم مده قال الترمذى
 وهو الذى استجبه أهل العلم وقال الغزالي فى الاحياء ويحذف السلام ولا يمد مدأ
 فهو السنة وقال ابن حجر فى التحفة وسن جزم الراء ايجابه غلط وحديث التكبير جزم
 لا أصل له ويفرض صحته عدم مده كما حملوا عليه الخبر الصحيح السلام جزم انتهى
 وسئل السيوطى عنه فقال هو غير ثابت كما قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث
 الشرح الكبير وانما هو من قول ابراهيم النخعى ومعناه كما قال جماعة منهم الرافعى
 وابن الاثير أنه لا يمد واغرب المحب الطبرى فقال معناه لا يمد ولا يعرب آخره
 وهذا الثانى مردود بوجوه أحدها مخالفته لتفسير الراوى عن النخعى والرجوع الى تفسيره
 أولى كما تقرر فى الاصول ثانياً مخالفته لما فسره به أهل الحديث والفقهاء ثالثاً اطلاق
 الجزم على حذف الحركة الاعرابية لم يكن معهوداً فى الصدر الاول وانما هو
 اصطلاح حادث فلا يصح الحمل عليه انتهى وقيل معنى التكبير جزم اسماع
 الامام به لتلا يسبقه المأموم وقيل معناه أنه حتم لا يجوز غيره فجزم بالجيم والزاي
 المعجمة وضبطه بعضهم بالحاء المهملة والذال المعجمة ومعناه سريع فالخدم السرعة
 ومنه قول عمر رضى الله عنه اذا اذنت فترسل واذا أمتت فاحزم أى أسرع حكاه ابن
 سيد الناس وكذا السروجى من الخفية قال والخدم فى اللسان السرعة ومنه قيل
 للارنب حذمة قال وحديث حذف السلام سنة أخرجه أبوداود والترمذى وابن خزيمة
 والحاكم فى صحيحيهما عن أبى هريرة رفته من طريق أبى داود وابن خزيمة والحاكم مع
 حكايتهما الوقت ووفقه الترمذى وقال انه حسن صحيح ونقل عن أحمد وابن المبارك
 أنهما هما عن عزوه لى صلى الله عليه وسلم قال أبو الحسن الفطان لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً
 انتهى كما فى المقاصد .

عن عمر قال نهينا عن التكلف وقال القارى بعده والحاصل ان معناه ثابت ورويه
ما أخرجه ابن عساکر في تاريخه عن الزبير بن العوام بلفظ اللهم اني وعالمي أمي
براه من التكلف وأخرجه أيضاً بلفظ أنا وأمي برآء من التكلف وعن الزبير
ابن هالة وهي خديجة زوج النبي ﷺ وما أنا من المتكلفين .

١٠١٤ - (تكون بين يدي الساعة فنقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها
مؤمناً ويمسى كافراً ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً ويمسى مؤمناً يبيع أقوام دينهم يعرض
من الدنيا) رواه الترمذي عن أنس .

١٠١٥ - (تكون لأصحابي زلة يفرها الله لهم لسابقتهم معي) ابن عساکر
عن علي كذا عدة الجهم في المشهورات فليأمل .

١٠١٦ - (تلقين الميت بعد الدفن) قال في الآتي حديث تلقين الميت بعد الدفن
قد جاء فيه حديث أخرجه الطبراني في معجمه وإسناده ضعيف لكن عمل به رجال
من أهل الشام الأولين مع روايتهم له ولهذا استحبه أكثر أصحاب أحد
انتهى ، وأقول وكذا أكثر أصحابنا كما يأتي ، وقال في المقاصد وروى الطبراني
بسند ضعيف عن سعيد بن عبد الله الأودي أنه قال شهدت أبا أمامة وهو في
الزعر فقال إذا مات فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نصنع بموتنا أمرنا
رسول الله ﷺ فقال إذا مات أحد من اخوانكم فسويتم على قبره فلقم أحدكم
على رأس قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فإنه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان
ابن فلانة فإنه يستوي فاعد ثم يقول يا فلان ابن فلانة فاه يقول أرتد رحمتك الله
ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا تهادة أن لا آله إلا الله
وأن محمدا عبده ورسوله وأنتك رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله
عليه وسلم نبياً وبالقرآن إماماً فان منكراتك تكبيراً أخذ كل واحد منهم بيد صاحبه
يعول انطلق ما تعدد عند من لقن حجته فبكون الله حجيجه دونهما فقال رجل
يا رسول الله : نعرف اسم أمه فان فانتسبه إلى حواء فلان ابن حواء ، وأورده

ابراهيم الحربى فى اتباع الاموات عن ابن عباس وابن شاهين فى ذكر الموت
 وآخرون وضعفه ابن الصلاح ثم النووى وابن القيم والعراق والحافظ ابن حجر
 فى بعض تصانيفه وآخرون لكن قواه الضياء فى أحكامه ثم الحافظ ابن حجر أيضا
 بما له من الشواهد ونسب الامام أحمد العمل به لأهل الشام وابن العربى لأهل
 المدينة وغيرهما لقرطبة ، قال فى المقاصد وأوردت للكلام عليه جزءا وقال ابن حجر
 فى التحفة ويستحب تلقين بالغ عاقل أو مجنون سبق له تكليف ولو شهيدا بعد
 تمام الدفن لخبر فيه ، وضعفه اعتضد بشواهد على أنه من الفضائل فاندفع قول ابن
 عبد السلام إنه بدعة وترجيح ابن الصلاح أنه قبل اهالة التراب مردود لما فى
 الصحيحين فاذا انصرفوا أتاه ملكان فتأخره بعد تمامه أقرب إلى سؤالها انتهى ومثله
 فى الرملى غير أنه خالف فى شهيد المعركة قال كما لا يصلى عليه كما أفتى به الوالد
 وزاد قوله والأصح أن الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يسألون قال ويقف الملقن
 عند رأس القمرا انتهى ، وقال النووى فى فتاواه وأما التلقين المعتاد فى الشام بعد
 الدفن فالمحاررا . حباه ربه من نصر على استحبابه من أصحابنا القاضى حسين والمتولى
 والشخ نصر المقدسى والرافعى وغيرهم وحديثه الذى رواه الطبرانى ضعيف لكنه
 يستأنس به وقد اتفق علماء الحديث على المسامحة فى أحاديث الفضائل والترغيب
 والترهيب ولم يزل أهل الشام على العمل بهذا فى زمن من يقتدى به إلى الآن انتهى .
 ١٠١٧ — (تمام المعروف خير من ابتدائه) رواه التمشاعى عن جابر ربه بلفظ
 استتمام وكذا الطبرانى فى الصغير لكن بلفظ أفضل بدل خير ، وفيه عبد الرحمن بن
 قيس الضبى متروك وعن سلم بن قتيبة تمام المعروف أشد من ابتدائه لأن ابتدائه نافلة
 وتماهه فريضه وفى معناه ما جاء عن العباس رضى الله عنه أنه قال لا ينم المعروف
 إلا بعجيله فانه اذا عجله هناه .

١٠١٨ — (تعددوا واخشوشنوا) رواه الطبرانى فى معجمه الكبير وابن شاهين
 فى الصحابة وأبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفة عن القعقاع بن أبى حدرود رفته

تمعددوا واخشوشنوا واخولقوا وانتضلوا (١) وامشوا حفاة وأخرجه البخوي أيضا في معجم الصحابة عن ابن أبي حنرد من غير تسمية له وأخرجه الطبراني في الكبير أيضا عن عبد الله بن أبي حنرد وأخرجه أبو الشيخ أيضا عن أبي هريرة رفته ورواه الرامهرمزي في الامثال عن أبي الأدرع الاسلمي رفته بلفظ تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة ، وقال في المقاصد فهذا ما فيه من الاختلاف ومداره على عبد الله بن سعيد وهو ضعيف ، ورواه أبو عبيد في الغريب عن عمر أنه قال اخشوشنوا وتمعددوا واجعلوا الرأس رأسين ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي عثمان قال أتانا كتاب عمر قد كر قصة فيها هذا وقد بينته في الرمي بالسهم وفيه وإياكم وزى الاعاجم انتهى ، وقال ابن الغرس بعد أن ذكر رواية أبي الشيخ وقلت في المنظومة

تمعددوا واخشوشنوا واخولقوا وانتضلوا (١) وامشوا حفاة ألق
قال فجاء بيتا موزونا ثم قال قال المناوي وروى واخشوشنوا بالباء الموحدة انتهى
ومعنى تمعددوا اتيموا هدى ابن عدنان في الفصاحة ، وقيل تشبهوا يعيشه في التشف
والغلظ ودعوا التعم وزي المعجم ، ويقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ ويشهد له
ما في الحديث الآخر عليكم باللبسة المعدية ، أي الزموا خشونة اللباس ، وقيل المعنى
اقتدوا بمعد بن عدنان واليسوا الخشن من الثياب وامشوا حفاة فهو حك على
التواضع ونهي عن الافراط في الترفه والتعم ، ومن شواهد ما رواه أحمد وأبو
نعيم عن معاذ رفته إياكم والتعم فان عباد الله لبسوا بالمتعمن ، وروى الدارقطني
في الافراد عن ابن عباس رفته اذا سار عم الى الخيرات فامشوا حفاة

١٠١٩ — (تمره خير من جرادة) هذا مشهور لاسيما على السنة النحاة ، وقد
استشهدوا به للإمام النكرة للعموم ، وروى ابن أبي شيبة عن القاسم قال سأل ابن
عباس عن المحرم نصيب الجرادة فقال تمره خير من جرادة ، وورد أيضا أن
عمر بن الخطاب قاله لكعب الاحبار حيث قال في الجرادة درهم ، وقال عمر أيضا

(١) انتضل القوم وتناضلوا أي رموا السهام للسبق . النهاية .

لاهل حص ما أكثر دراهمكم يا أهل حص تمره خير من جرادة ، وقد استوفينا الكلام عليه في الفوائد المحررة بشرح مسوغات الابتداء بالنكرة .

١٥٢٠ — (تمكث احدا كن شطردهرها لاتصلى) قال في اللآلئ قال أبو عبدالله ابن مندة لا يثبت بوجه من الوجوه عن النبي ﷺ وقال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ، ونقل ابن دقيق العيد عن ابن مندة أن بعضهم ذكر هذا الحديث قال ولا يثبت بوجه من الوجوه ، وقال البيهقي في المعرفة ذكره بعض فقهاءنا وتطلبته كثيرا فلم أجده في شيء من كتب الحديث ولم أجده له إسنادا ، وقال ابن الجوزي في التحقيق هذا اللفظ يذكره أصحابنا ولا أعرفه ، وقال أبو اسحاق في المذهب لم أجده بهذا اللفظ إلا في كتب الفقهاء ، وقال النووي في شرحه باطل لا يعرف ، وفي الخلاصة باطل لأصل له ، وقال المنذرى لم أجده له اسنادا ثم قال في المقاصد وأغرب الفخر بن تيمية في شرح الهداية لأبي الخطاب فنقل عن القاضي أبي يعلى أنه قال ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم البستي في السنن له . كذا قال وابن أبي حاتم ليس بستيا وإنما هو رازي وليس له كتاب يقال له السنن ولكن معناه صحيح ، نعم يقرب منه ما اتفقا عليه عن أبي سعيد رفته ، أليس اذا حاضرت لم تصل ولم تصم فذاك من نقصان دينها ، ورواه مسلم عن ابن عمر وأبي هريرة بلفظ تمكث الليالي ماتصلى وتفطر في شهر رمضان فهذا نقصان دينها ، وفي المستدرک نحوه ، ولفظه فان احدا كن تقعد ماتاء الله من يوم وليلة ولا تسجد لله سجدة ، قال الحافظ ابن حجر وهذا وان كان فريا من معناه لكن لا يعطى المراد منه .

١٥٢١ — (تناكحوا تناسلوا أباهي بكم الأمم يوم القيامة) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن أبي هلال مرسل بلفظ تناكحوا تكثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ، قال في المقاصد جاء معناه عن جماعة من الصحابة فأخرج أبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم عن معقل بن يسار رفوعا تزوجوا الولود الودود فإني أكثر بكم الأمم يوم القيامة . ولاحمد وسعيد بن منصور والطبراني في الاوسط

والبيهقي وآخرين عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يأمر بالبائة وينهى عن التبتل
 نيا شديدا ويقول تزوجوا الولود الودود فاني مكاثركم بالامم يوم القيامة ،
 وصححه ابن حبان والحاكم ، ولا بن ماجه عن أبي هريرة رفعه انكحوا فاني مكاثركم
 بكم ، قال وقد جمعت طرقه في جزء انتهى ، وقال في المواهب لم ألق عليه ، وقال
 النجم ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ انكحوا أمهات الاولاد فاني أباهي بهم يوم
 القيامة ، وفي الباب أيضا ما تقدم في « تزوجوا » .

١٠٢٢ — (تسكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت
 يداك) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي الجامع الصغير معزو للشيخين وأبي داود
 والنسائي وابن ماجه بلفظ تسكح المرأة لأربع لمالها وحسبها وجمالها ودينها فاظفر
 بذات الدين تربت يداك ، وقال النجم وعند مسلم عن جابر أن المرأة تسكح على
 دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك ، ورواه ابن حبان والحاكم
 عن أبي سعيد تسكح المرأة على احدى ثلاث جمالها ودينها وتخلقها فعليك بذات
 الدين والخلق ، ورواه ابن أبي الدنيا والبخاري وابن ماجه عن ابن عمر لا تسكحوا
 النساء لحسنهن فلعله يردين ولا لمالهن فلعله يطغين وانكحوهن للدين ولا لمتسوداه
 خرقا ذات دين أفضل .

١٠٢٣ — (تهادوا تحابوا) الطبراني في الاوسط ، والحريري في الهدايا ، والصكري
 في الامتثال عز سائسة مرفوعا بزيادة وهاجروا توروا أناء كحدا وأقبلوا الكرام
 عتراتهم . وفي لفظ تقدم في وأقبلوا تهادوا تزدادوا حبا . والطبراني في الاوسط
 عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يانساء المؤمنات تهادين ولو فرسن شاة فانه
 ينبت المودة وينذهب الضغائن ، وللقضاعي عن عائشة مرفوعا تهادوا فان الهدية
 تذهب الضغائن . وفي الباب عن أبي هريرة تهادوا تزدادوا حبا ، والبخاري في الادب المفرد
 والترمذي والنسائي والبيهقي في الشعب ، وفي لفظ الترمذي تهادوا فان البرية تذهب
 وحر الصدور ، ورواه الطبراني في « كبير ربيع » وأبو يعقوب في « أم حكيم بنت »

وداع مرفوعاً بلفظ تهادوا فان الهدية تضعف الحب وتذهب الخوائل ، وفي رواية بغوائل الصدر ، وفي لفظ تزيد في القلب حباً ، ورواه الطبراني في الاوسط عن أنس مرفوعاً يامعشر الانصار تهادوا فان الهدية تسلب السخيمة وتورث المودة فوالله لو أهدى الى كراع - الحديث ، ورواه البزار بهذا اللفظ بدون وتورث المودة ، وفي لفظ للحري تهادوا فان الهدية قلت أو كثرت تورث المودة وتسلب السخيمة ، وللدبلي بلا سند عن أنس رفعه عليكم بالهدايا فانها تورث المودة وتذهب بالضغائن ، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير لأحمد الترمذي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ تهادوا ان الهدية تذهب وحر الصدر (١) ، وفي لفظ وحر القلب ولا تحقرن جارة لجارتها ولوشق فرسن (٢) شاة ، وأخرجه مالك في الموطأ عن عطاء الخراساني مرسلًا رفعه بلفظ تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء ، قال في المقاصد وهو حديث جيد ، وقد بينت ذلك مع ما وقفت عليه من معناه في تكملة شرح الترمذي ، قال الحاكم تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة وان كان بالتخفيف فمن المحاباة ، لكن يشهد للأول رواية تزيد في القلب حباً ، وقال ابن الفرس وينبغي للمهدي أن يقصد بها امثال أمر الشارع وما ندب لاجله ولا يقصد بذلك الدنيا ، قال حسان :

ان الهدايا تجارات اللئام وما يعنى الكرام لما يهدون من ثمن

١٠٢٤ - (التهنئة بالشهور والأعياد بما اعتاده الناس) قال في المقاصد مروى

في العيدان خالد بن معدان لقي وائلة بن الأسقع في يوم عيد فقال له تقبل الله منا ومنك فقال له مثل ذلك وأسندته الى النبي ﷺ ، لكن الأئمة فيه الوقف ، وله شواهد عن كثير من الصحابة به بالحافظ ابن حجر في بعض الأجوبة بل عند الدبلي عن ابن عباس رضي الله عنها رفعه من لقي أخاه عند الانصراف من

(١) وحر الصدر هو بالحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيط وقيل

العداوة وقيل أشد الغضب . النهاية . (٢) أى ظلف شاة .

الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك ، وروى في المرفوع من جملة حقوق الجار إن أصابه خير هناك أو مصيبة عزاه أو مرض عاده الى غيره بما في معناه ، بل أقوى منه ما في الصحيحين في قيام طلحة لكعب رضى الله عنها وتهنئته بتوبة الله عليه ، وفي تاريخ قزوين للرافعي أول من أحدث تهنئة العيدين بقزوين أبو القاسم سعيد بن محمد القزويني وثبت ان آدم عليه الصلاة والسلام لما حج البيت الحرام قالت له الملائكة برحمتك قد حججنا قبلك ، قال النجم وألف السيوطي ذلك رسالة سماها وصول الأمانى في حصول التهانى أجاد فيها ، وذكر في آخرها الحديث المرفوع عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ أتدرون ما حق الجار إن استعان بك أعتته وإن استقرضك أقرضته وإن أصابه خير هنأته وإن أصابه مصيبة عزيته ، وذكر الحديث في الجامع الكبير بأبسط من هذا .

١٠٢٥ - (التوكوثر على العصا من سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) قال القارى كلام صحيح ، وليس له أصل صريح ، وإنما سيفاد من قوله تعالى (وما تلك يمينك يا موسى) ومن فعل نينا صلى الله عليه وسلم في بعض الأحيان كما بيده في رسالة ، قال وأما حديث من بلغ الأرباب ولم يمك العصا فقد عصى فليس له أصل انتهى ، وقال ابن حجر الهيتمي روى ابن عدى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال التوكوثر على العصا من أخلاق الأنبياء وكان صلى الله عليه وسلم يتوكأ عليها ، وروى الأديلبى بسنده عن أنس رفعه حديث حمل العصا علامة المؤمن وسنة الأنبياء ، وروى أيضا كانت للأنبياء كلهم مخصرة يختصرون بها تواضعاً لله عز وجل ، وأخرج البزار وأضرابى بسند ضعيف حديث ان اتخذ العصا فقد اتخذها أبو ابراهيم ، وأخرج ابن ماجه عن أبي أمامة خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكأ على عصاه انتهى . وما حديث من خرج في سفر ومعه عصا وأرى فيه الله بكل سع صار ومن بلغ أربعين سنة عدله ذلك من الكبير والمعجب فقد قال فيه ابن حجر المسكى في ما واه نقله عن سيوطي أنه موزع .

١٠٢٦ - (توقوا برد الحريف فانه يورث داء في أبدانكم) لا أعلمه حديثا فضلا عن صحته .

١٠٢٧ - (التمر والرمان والتفاح والعنب من فضل طينة آدم) وقال في رسالة لبعض مجهول بلا سند عن النبي ﷺ لا أصل لذلك وإنما ورد في شجر التمر أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة آدم انتهى .

١٠٢٨ - (التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله) الديلمي عن أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن كثير العبدى بزيادة والعفو لا يزيد العبد الا عزرا فاعفوا بعزمكم الله والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا برحمتكم .

(حرف التاء المثلثة)

١٠٢٩ - (ثلاثة حق على الله أن يعذبهم الناكح ليستشف) رواه ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة ، قال في الدرر هذا تصحيف وإنما هو يعينهم من الاعانة انتهى ، ولم يذكر تمام الثلاث لكن تقدم في « التمسوا الرزق بالنكاح » ما يؤخذ منه تماما ، وروى الطبراني في الاوسط عن جابر رفعه ثلاث من فعلهن ثقة بالله كان حقا على الله أن يعينه من سعى في فكاك رقبة ومن تزوج ومن أحيا أرضا ميتة .

١٠٣٠ - (الثقة بكل أحد عجز) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، ولكن عند الخطابي في العزلة عن عبد الملك بن مروان أنه وجد حجرا مكتوبا فيه بالعبرانية فبعث به الى وهب بن منبه فاذا فيه مكتوب اذا كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل أحد عجز ، وفيها أيضا عن عمر بن عبد العزيز أنه قال فحمد بن كعب القرظي أي خصال الرجل أروض له قال كثرة كلامه وافشاؤه سره والثقة بكل أحد ، وفي المجالسة للدينوري عن دشام بن اسماعيل قال ان ماكنا من الملوك أمر بقتل رجل من أهل الايمان بالله فوجدوا معه كتابا فيه ثلاث كلمات اذا كان الغدر حقا فالحرص باطل واذا كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل أحد عجز واذا كان الموت لكل أحد رسدا فالطمأنينة الى الدنيا حق انتهى ، وقد وجد بخط

التجم له في هامش كتابه نظم مقاله عمر بن عبد العزيز بقوله :
ثلاثة أوصاف الرجال افشاء سره وكثرة المقال
وثقة المرء بكل أحد لا تحسبن كل عثرة قتال

١٠٣١- (ثلاث لا يعاد صاحبين الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدم)
رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وضعفه عن أبي هريرة رفعه ورواه
البيهقي أيضا عن يحيى بن أبي كثير من قوله وهو الصحيح ، وروى البيهقي أيضا
أن زيد بن أرقم قال رمدت فعادني النبي ﷺ ، فإن ثبت الذبي أمكن أنه لكونها
من الآلام التي لا يتقطع صاحبها غالبا بسببها فلا يعاد ، بل قد لا يفتن لمزيد ألمه
مع المخالطة ، وقد أفرد السخاوي هذا الحديث بتأليف .

١٠٣٢- (الثبات نبات) قال النجم ليس بحديث ولعله مثل انتهى ، وقال في
المقاصد ذكر في « في الحركات البركات » .

١٠٣٣- (ثلاثة لا يركن إليها الدنيا والسلطان والمرأة) قال في المقاصد كلام
صحيح لانطيل فيه بالاستشهاد لوضوح أمره انتهى ، يعني وليس بحديث كما في
التبليغ وغيره .

١٠٣٤- (ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج واعتصم وقال
أني مسلم من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خاب) ، أخر الشيخ عن
أنس وتقدم بإسقاط في « آية المنافق ثلاث » .

١٠٣٥- (ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه) البزار
والطبراني وأبو نعيم عن أنس بسند ضعيف ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن
عمر بلفظ ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات و« ثلاث درجات » ، فأما
المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه ، وأما المنجيات فالعدل في
الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما
الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في كل صلاة (١) ونقل

(١) جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد . النهاية .

الاقدام الى الجماعات ، وأما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة
بالليل والناس نيام .

١٠٣٦ - (ثلاثة يجلين البصر النظر الى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه
الحسن) الحاكم والديلمي عن ابن عمر رفعه ، وروياه عن القاضي أبي البختري قال كنت
أدخل على الرشيد وابنه القاسم بين يديه فكنت أدمن النظر اليه عند دخولي وخرجي
فقال لي بعض ندمائه ما أظن أبا البختري لا يحب رأس الحملان ففطن له فلما إن
دخلت قال أراك تدمن النظر الى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه إليك ، قلت اعينك
بأنه يأمر المؤمنين ان ترميني بما ليس في وإنما ادمان النظر اليه لان جعفر
الصديق حدث عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب
مرفوعا ثلاث يزدن في قوة البصر النظر الى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه
الحسن ، لكن أبو البختري رمى بالوضع ، وجعله الشعراني في الدر المنير من قول
علي رضي الله عنه ، نعم روى أبو نعيم في الطب عن عائشة مرفوعا ثلاثة يجلين
البصر النظر في الماء الجاري والنظر في الخضرة والنظر الى الوجه الحسن ، وروي
أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر الى الخضرة
وإلى الماء الجاري ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما ثلاثة يجلين البصر النظر الى الخضرة
والأتمد عند النوم والوجه الحسن ، وروي عن بريدة مرفوعا النظر الى الخضرة
يزيد في البصر والنظر الى الماء يزيد في البصر والنظر الى الوجه الحسن يزيد في
البصر ، روي القضاعي عن حابر مرفوعا النظر في وجه المرأة الحسناء والخضرة
يزيدان في البصر ، وللدبلي عن أنس رفعه ثلاث فأتات الشعر الحسن والوجه
الحسن والصوت الحسن ، وقد كان النسائي يلبس الاخضر من الثياب ويقول ان
الاخضر مما يراد لقوة البصر ، وللدبلي أيضا عن أبي هريرة رفعه أدموا النظر الى
ثلاثة الماء الجاري فإنه يذهب بالغم ، وما أحسن ما قل في المقام :

ثلاثة تذهب عنا الحزن الماء والخضرة والشكل الحسن

١٠٣٧ — (الثلث و الثلث كثير) رواه الشيخان وأحمد والنسائي وابن ماجه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفي رواية لهم عن سعد بن أبي وقاص أنه مرض
 مرضاً أشرف منه على الموت فأتى النبي ﷺ يعوده فقال يا رسول الله إن لي
 مالا كثيراً وليس يرثني إلا ابنة لي أفأصدق بالثلثين قال لا قال فالشطر قال لا قال
 فالثلث قال الثلث و الثلث كثير أمك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
 يتكفنون الناس ، ورواه أحمد والشيخان وابن ماجه وابن أبي شبة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال وددت أن الناس تقصوا من الثلث لأن رسول الله ﷺ
 قال و الثلث كثير ، وابن أبي شبة عن علي رضي الله عنه لأن أوصى بالخمس أحب
 إلي من أن أوصى بالربع ولأن أوصى بالربع أحب إلي من أن أوصى بالثلث ومن
 أوصى بالثلث لم يترك ، وله عن ابن عمر قال ذكر عد عمر الثلث في الوصية قال
 الثلث وسط لا يبخس ولا شطط ، وله عن معاذ الثلث وسط لا يبخس ولا شطط
 وله عن معاذ إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم زيادة في حسناتكم ، وعند الطبراني
 عنه وأحمد عن أبي النرداء وعند ابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة أن الله تصدق
 عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم زيادة في أعمالكم ، ورواه الدارقطني والبيهقي عن
 أبي أمامة بلفظ إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة لكم في
 حسناتكم لجعل لكم زكاة في أموالكم ، وهما ضعيفان .

١٠٣٨ — (ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح) قال النجم
 هو من كلام النافعي وليس في المرفوع .

١٠٣٩ — (ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام المادل ودعوة
 المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي
 وجلالي لأنصرك ولو بعد حين) رواه الترمذي عن أبي هريرة .

١٠٤٠ — (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر إليهم ولهم
 عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر) رواه مسلم والنسائي عن أبي هريرة

رضى الله عنه ، وملكه مارواه الطبراني والبيهقي عن سلمان بلفظ ثلاثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أشبط زان وعائل مستكبر ورجل
جعل الله بضاعته لا يشتري الايمينه ولا يبيع الا يمينه .

١٠٤١ - (ثلاث لا يمتنع الماء والكلاء والنار) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

١٠٤٢ - (ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن) رواه الترمذى وأبو داود .

عن ابن عمر ، وما أحسن ما قيل :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن

أن لا يرد الطيب والمتكا واللحم أيضا بأئني واللبن

ولبعضهم فيما لا ينبغي رده :

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ماها قد أتخف المرء خلان

دهان وحلوى تم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

١٠٤٣ - (ثلاث جدهن جد وهزلن جد النكاح والطلاق والرجعة) رواه

أبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وقوله جدهن جد

بكسر الجيم فيهما صداهزل كما قاله المناوى ، ورواه القاضى أبو على الطبرى فى

الأربعين عن أبي هريرة بلفظ الترجمة لكن بإبدال الرجعة بالعتاق ، ورواه الطبرانى

عن فضالة بن عبيدبسط ثلاث لا يجوز اللعب فيهن الطلاق والنكاح والعتق وتحصل

من هذه الأحاديث حسنة جدهن جد وهزلن جد .

١٠٤٤ - (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب

اليه ما سواها وأر يحب المرء لا يحبه إلا الله وأن يكره أن يعود فى الكفر بعد أن

أقنذ الله منه كما يكره أن يلقى فى النار) رواه الشيخان وأحمد والترمذى والنسائى

وابن ماجه عن أنس .

١٠٤٥ - (ثلاثة لا يرد الله دعاءهم الذاكرا لله كثيرا ودعوة المظلوم والامام

العاقل) رواه البيهقى .

١٠٤٦ - (ثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريض والصائم والامام العادل)
رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٠٤٧ - (ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة تراها فتعجبك وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك والداية تكون وطيفة فتلحقك بأصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاء المرأة تراها فتسرك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والداية تكون قطوفاً (١) وإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك والدار تكون ضيقة المرافق .

١٠٤٨ - (ثمن الجنة لا إله إلا الله) ابن عدى وغيره .

١٠٤٩ - (الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها في نفسها وإذنها صماتها) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما وعند أحمد وابن ماجه عن حميرة الكندي الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صمتها .
١٠٥٠ - (الثيب عجالة الراكب) ذكره الزمخشري في ربيع الارار عن عمر موقوفاً .

﴿حرف الجيم﴾

١٠٥١ - (الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل) الحطيب في جامعه عن علي ورافع بن خديج بأسانيد ضعاف كما في اللآلئ وغيره ، وسبق في : التمسوا الرفيق قبل الطريق .

١٠٥٢ - (الجار أحق بسقبه) رواه البخارى وأبو داود والنسائي وغيرهم عن أبي رافع ، والنسائي وابن ماجه عن الشريد بن سويد ، وسقبه بفتح السين المهملة والقاف الموحدة بمعنى الشفعة .

(١) من القطف وهو القطع وقد قطف قطفًا وقطافًا ، وانقطف فاعول منه . النهاية .

١٠٥٣ - (جار النار أحق بالنار) النسائي عن أنس مرفوعاً وصححه ابن حبان ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ جار النار أحق بالشفعة وقد ورد بألفاظ أخر .

١٠٥٤ - (الجار إلى أربعين) أبو يعلى وابن حبان في الضعفاء معا عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ حق الجار إلى أربعين دارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقداما وخلفا ، ورواه الديلمي عنه أيضا لكن بلفظ الجار ستون دارا عن يمينه وستون عن يساره وستون خلفه وستون قدامه ، وسنده ضعيف لكن للاول شاهد عن كعب بن مالك رفعه ألا أن أربعين دارا جار ، وسنده ضعيف أيضا ، وروى عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما حد الجوار قال أربعون داراً ، وفي رواية عنها أوصاني جبريل بالجار إلى أربعين دارا عشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا ، قال البيهقي وكلاهما ضعيف أيضا ، والمعروف ما رواه أبو داود في مراسيله عن الزهري أن رجلا أتى النبي ﷺ يشكو جاره فأمره النبي ﷺ أن ينادى على باب المسجد ألا ان أربعين دارا جوارا ، قال يونس بن يزيد قلت لابن شهاب كيف قال أربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعين هكذا ، وهو مروى عن عائشة قالت حق الجوار أربعون دارا من كل جانب ، وذكره البخاري في الأدب المفرد من قول الحسن البصري فقال أربعون دارا أمامه وأربعون خلفه وأربعون عن يمينه وأربعون عن يساره وكذا جاء عن الاوزاعي .

١٠٥٥ - (الجيران ثلاثة فجار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقا وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق : فأما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له له حق الجوار وأما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم) البزار وأبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم عن جابر وهو ضعيف .

١٠٥٦ - (الجفاء والبنى في الشام) رواه ابن عدى وابن عساكر عن أنس .
 ١٠٥٧ - (الجلوس مع الفقراء من التواضع وهو من أفضل الجهاد) الديلمي
 عن أنس وفيه وضاع كما قال المناوى .

١٠٥٨ - (الجالب مرزوق والمحتكر ملعون) ابن ماجه والحاكم والدارمى
 وأبو يعلى وغيرهم بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب رفعه ، وفي ذم المختصر
 أحاديث كثيرة .

١٠٥٩ - (جالسوا العلماء وسائلوا الكبراء وخالطوا الحكماء) قال فى الاصل
 رواه الطبرانى والعسكرى عن أنى جحيفة مرفوعا ، وروى أيضا عن أبى جحيفة موقوفا
 قال كان يقال جالس الكبراء وخالط العلماء وخالط الحكماء ، وفى الباب ما رواه
 العسكرى عن ابن عباس رضى الله عنهما قيل يا رسول الله من يجالس أو قال أى
 جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد فى علمكم منطقه وذكركم الآخرة
 علمه . وروى العسكرى عن ابن عينة قال قيل لعيسى يا روح الله من يجالس فقال
 من يزيد علمكم منطقه وتذكركم الله رؤيته ويرغبكم فى الآخرة علمه ، ورواه
 الديلمي من طريق الطبرانى عن أبى أمامة بلفظ جالسوا العلماء وزاحوا بوايكم
 ورواه فى الجامع الصغير للطبرانى عن أبى جحيفة ، بلفظ جالسوا الكبراء وسائلوا
 العلماء وخالطوا الحكماء .

١٠٦٠ - (جلساؤم شركاؤم فى الهدية) قال ابن المنقز فى نرح البخارى فى
 باب الشرب وتبعه العيني وقد روى أنه عليه الصلاة والسلام فذكره قال واسناده
 فيه لين انتهى .

١٠٦١ - (الجالس وسط الحلقة ملعون) رواه أبو داود عن حذيفة أن رسوا
 الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة ، وروى الترمذى عن أبى مجلز أن جلا
 قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد أو لعن الله على لسان محمد ﷺ
 من قعد وسط الحلقة ، وقال الترمذى حسن صحيح ، ورواه الحاكم بلفظ رأى

حذيفة انسانا قاعدا وسط حلقة فقال لعن رسول الله ﷺ من تعد وسط حلقة
وقال هو على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه أحمد وأبو يعلى والضياء وآخرون
بلفظ الترجمة انتهى -

١٠٦٢ - (الجبروت في القلب) قال ابن النعمان ضعيف ، وقال في الاصل رواه
ابن لال عن جابر مرفوعا ، وروى أحمد بن منيع والدارقطني بن أبي أسامة في
مستدبرهما عن علي مرفوعا أن الرجل ليكتب جبارا وما يملك غير أهل بيته ، ومن
كلامهم الظلم كمين في النفس العجز يخفيه والقدرة تبديه، والمشهور والقدرة تظهره .
١٠٦٣ - (جبلت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها) قال
في المقاصد رواه أبو نعيم في الحلية وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب وآخرون
أن الحسن بن عمارة بلغه أن الأعمش وقع فيه فبعث إليه بكسوة فمدحه فقيل للأعمش
ذمته ثم مدحه فقال حدثني خيشمة عن ابن مسعود قد كره ، وأخرجه ابن عدي في
كامله والبيهقي في شعبه عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ، قال البيهقي وهو المحفوظ ،
وقال ابن عدي وهو المعروف ، ورواه ابن الجوزي في العال المتناهية مرفوعا وموقوفا
وهو باطل من الوجهين ، وقول ابن عدي والبيهقي إن الموقوف معروف عن الأعمش
يحتاج إلى تأويل فأنهما ذكراه بسند فيه متهم بالكذب والوضع يجعل الأعمش عن
منه فقد كان زاهدا ناسكا تاركا للدنيا حتى وصفه بعضهم بقوله ما رأيت الاغنياء
والسلاطين عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته بل كانت صورا مجانبيا
للسلطان ورعا عالما بالقرآن ، وروينا أنه لما ولي الحسن بن عمارة مظالم الكوفة
بلغ الأعمش فقال ظالم ولي مظالمنا فبلغ الحسن فبعث إليه بأثواب ونفقة فقال الأعمش
مثل هذا ولي علينا يرحم صغيرنا ويعود على فقيرنا ويوقر كبيرنا فقال رجل يا أبا
محمد ما هذا قولك فيه أمس فقال حدثني خيشمة وذكره موقوفا ، وأخرجه القضاعي
فقال حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي أنه قال كنت عند الأعمش فقيل إن الحسن
ابن عمارة ولي المظالم فقال الأعمش يا عجبا من ظالم ولي المظالم المالحائك ابن الحائك

والظالم ابن الظالم فخرجت فأنتك الحسن فأخبرته فقال على بمنديل وأتواب فوجه بها إليه فلما كان من الغد بكرت إلى الأعمش فقلت أجرى الحديث قبل أن تجتمع الناس فأجريت ذكره فقال بيح بيح هذا الحسن بن عمارة ولي العمل وما زانه فقلت بالأمس قلت ماقلت واليوم تقول هذا فقال دع عنك هذا حدثي خيشمة عن ابن مسعود مرفوعا، قال في المقاصد وربما يستأنس له بما روى اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي وبحديث الهدية تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف . والكلام عليه مبسوط في الأجوبة الحديثية انتهى .

١٠٦٤ — (الجبين داء وأكله بالجوز شفاء) قيل موضوع لم يوجد إلا في رسالة مجهولة ذكره فيها كحديث الجبن داء والجوز داء فاذا اجتمعا صاروا دواء انتهى وفيه أن الحافظ ذكر الثاني في تخريج أحاديث الديلمي وقال إن الديلمي أسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما مسلسلا ، لكن بإبدال دواء بشفاء وسكت عليه .

١٠٦٥ — (الجبين والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء) البيهقي عن عمر بن الخطاب بلفظ الشجاعة والجبين غرائز في الناس تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف وتلقى الرجل يفر عن أبيه ، ورواه أبو يعلى ومن طريقه القضاعي في أثناء حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ كرم المؤمن تقواه ومروءته خلقه ونسبه دينه والجبين والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء ، وفيه معدن بن سائبان مختلف فيه فوهاه أبو زرعة وضعفه بعضهم . وقال الشاذ كوني كان من أفضل الناس وبعد من الإبدال ، وصح له الترمذي حديثا ، وروى البارقي من حديثه عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا الحسب المال والكرم التقوى ، وروى الخرائطي عن أبي هريرة مرفوعا كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلفه وأصله عقله .

١٠٦٦ — (الجدان في القرآن كفر) رواه الحاكم عن أبي هريرة وقال صحيح وتورع في تصحيحه انتهى .

١٠٦٧ — (الجرس مزامير النبطان) وفي رواية مزمار . وفي رواية من

مزامير كما في المناوي ، رواه مسلم وأحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه ،
ومزامير جمع مزموذ بضم الميم وفتحها ، وله مفرد أيضا مزمار بكسر الميم وفتح
الآخيار بمزامير عن الجرس وإن كان مفردا لأن المراد به الجنس انتهى .

١٠٦٨ — (جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله كيف نجدد إيماننا قال أكثروا
من قول لا إله إلا الله) رواه أحمد والحاكم والنسائي والطبراني بسند حسن عن
أبي هريرة رضي الله عنه .

١٠٦٩ — (جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين) كذا اشتهر ولينظر حاله .

١٠٧٠ — (الجزء من جنس العمل) قال في التمييز لم أقف عليه بهذا اللفظ
وقال في المقاصد يشير إليه قوله تعالى (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به)
(وجزاء سيئة سيئة مثلها) (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) و« تدين تدين
واسمح يسمع لك ، واشباهها وقع في كتب النحاة كشروح الإلفية وتوضيحها
الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر انتهى ويض مخرجه
وصحايه ، ويستدل له أيضا بقوله تعالى (إنما تجزون بما كنتم تعملون) .

١٠٧١ — (جف القلم بما هو كائن) تقدم في « تعرف إلى الله في الرخاء » وقال
في التمييز رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حسن انتهى
ورواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ جف القلم بما أنت لاق ، وروى
القضاعي عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول جف القلم بالشقي
والسعيد وفرغ من أربع من الخلق والخلق والاجل والرزق ، وكذا الدبلي لكن
بلفظ جرى بدل جف .

١٠٧٢ — (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً) رواه ابن ماجه عن أبي
هريرة ورواه أيضاً عن أبي ذر .

١٠٧٣ — (جرى القلم بما حكم) الدبلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو في
معنى ما قبله فتدبر .

١٠٧٤ - (الجماعة رحمة والفرقة عذاب) رواه الامام أحمد والطبراني بسند ضعيف لأن فيه الجراح أبو وكيع ، قال الدارقطني فيه ليس بشيء عن النعمان ابن بشير ، ورواه ابن الامام أحمد في زوائده عن النعمان بن بشير بلفظ قال رسول الله ﷺ على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب ، قال وقال أبو امامة الباهلي عليكم بالسواد الاعظم فقال رجل ما السواد الاعظم فنادى أبو امامة هذه الآية التي في سورة النور (فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم) وهو عند القضاعي والديلمي لكن اقتصر أولها منه على الترجمة وثانيها على من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، وروى الديلمي أيضا عن جابر رفعه من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله وما تكرر هو في الجماعة خير مما تجبون في الفرقة في الجماعة رحمة وفي الفرقة عذاب ، وسنده ضعيف لكن له شواهد منها ما روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنها رفعه يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الاعظم فان من شذذ في النار ، ومنها ما روى الطبراني عن أسامة بن شريك رفعه يد الله على الجماعة فاذا شذذ الشاذ منهم اختطفته الشياطين - الحديث : ومنها ما رواه أيضا عن عرفة رفعه يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة بركض ، ومنها ما رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الشيطان يهيم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهيم بهم .

١٠٧٥ - (جمال الرجل فصاحة لسانه) رواه القضاعي والعسكري والخطيب عن جابر رضي الله عنه مرفوعا ، ورواه الديلمي عن جابر أيضا رفعه الجمال صواب المثل - الكمال حسن المعال بالصدق ، وروى العسكري عن "عباس" قال قلت يا رسول الله ما قال في الرجل قال فصاحة لسانه . وهو عند ابن الأثير بلفظ الجمال في "رجل" لسان . وفي مسنده محمد بن الغلابي ضعيف جدا ، ورواه الحاكم عن علي بن الحسين قال قبل "عباس" اني رسول الله ﷺ وعليه حاتان وله ضميرتان

وهو أيضا فلما رآه تيسم فقال يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك فقال أجبني جمال عم النبي ﷺ فقال العباس ما الجمال قال اللسان ، وهو مرسل ، وقال ابن طاهر اسناده مجهول ، وروى العسكري عن ابن عمر أنه قال مر عمر يقوم يرمون فقال بئس ما رميتم فقالوا انا متعلمين فقال عمر والله لذنبيكم في لحنكم أشد الى من ذنبيكم في رميكم سمعت رسول الله ﷺ يقول رحم الله امرأ أصلح لسانه ، وذكر الراعي هذا الحديث في الديات بلفظ ان النبي ﷺ سئل عن الجمال فقال هو اللسان .

١٠٧٦ — (الجمعة حج المساكين) رواه القضاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفته وفي لفظ له الفقراء بدل المساكين ، وفي سنده مقاتل ضعيف وعزاه في الدرر لابن أبي أسامة في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقال الصغاني موضوع ، وروى الديلمي عن ابن عمر رفته الدجاج غنم فقراء أمي والجمعة حج فقراؤها ، ولا ابن ماجه بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله ﷺ الاغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج ، ويقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله تعالى بهلاك القرى .

١٠٧٧ — (جنبوا مساجدكم صيانكم) قال البزار لأصل له ، وتعقبه في المقاصد بأن ابن ماجه رواه مطولا عن وائلة رفته بلفظ جنبوا مساجدكم صيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيفكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وجروها في الجمع ، وسنده ضعيف لكن له شاهد عند الطبراني في الكبير والعقيلي وابن عدى سند فيه العلاء بن كثير ضعيف أيضا عن أبي امامة وأبي الدرداء ووائلة قالوا سمعا رسول الله ﷺ وذكره بلفظ مساجدكم ، لكن بدون وشراءكم وبيعكم ، ولا ابن عدى عن أبي هريرة رفته جنبوا مساجدكم صيانكم ومجانينكم وفي سنده عبد الله بن محرز - بمهمات بوزن محمد - ضعيف ، وفي الباب مما يستأنس به لقوته أحاديث : منها من رأته وه يبيع أو يبتاع في المسجد أو ينشد ضالة - الحديث ، رواه الطبراني وابن السني وابن مده عن أبي هريرة رضي الله عنه

من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا فض الله فاك ثلاثا ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا وجبتها ثلاثا ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا ربح الله تجارتك .

١٠٧٨ - (الجنة تحت أقدام الأمهات) احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاوية بن جهمه السلي ان حاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجلها ، قال الحاكم صحيح الاسناد وتعقب بالاضطراب وأخرجه ابن ماجه أيضا عن معاوية ابن جهمه قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله انى كنت أردت الجهاد معك أبتنى بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم أتيت من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله انى كنت أردت الجهاد معك أبتنى بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم أتيت من امامه فقلت يا رسول الله انى كنت أردت الجهاد معك أبتنى بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله قال ويحك الزم رجلها قم الجنة ، وفي الباب أيضا ما أخرجه الخطيب في جامعه والقضاعي في مسنده عن أس رضى الله عنه رفعه الجنة تحت أقدام الأمهات وفيه منصور بن المهاجر وأبو النضر الأبار لا يعرفان ، وذكره الخطيب أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما وضعفه ، قال في المقاصد وهه عراه الديلمي لمسلم عن أنس فليظن ، وماله في الدرر ، والمعنى أن التواضع للأمهات واطاعتهم في خدمتهم وعدم مخالفتهم إلا فيما حظره الشرع سبب لدخول الجنة .

١٠٧٩ - (جهد البلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدي الناس فتعنعوا) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٠٨٠ - (جهد البلاء كثرة العيال مع قلة السهم) رواه الحاكم في تاريخه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ابن عباس كثرة العيال أحد الفقيرين وقلة العيال أحد اليسارين .

١٠٨١ - (جهد المقل دموعه) قيل هو بمعنى خير وأفضل الصدقة جهد المقل الذى أخرجه أبو داود وغيره عن أبي هريرة مرفوعا وأقول في كونه بمعناه وقفة فتأمل ، وقال النجم فيه ليس بحديث وقال أيضا تبعا للقاصد نعم روى أبو داود والحاكم وابن خزيمة عن أبي هريرة قيل يارسول الله أى الصدقة أفضل قال جهد المقل وأبدأ بن تعول ، قال وأسند الديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه أن نملة تجر نصف شقها حملت الى سليمان بن داود عليهما السلام بقة جلوقية ووضعتها بين يديه فلم يلتفت اليها فرفعت رأسها فقالت :

ألاكلنا يهدى الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله .
ولو كان يهدى للجليل بقدره لقصر أعلى البحر منه مناهله
ولكننا نهدي الى من نجهه ولم يك في وجدانا ما يشا كله

فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك إقبل هديتها فان الله تعالى يحب جهد المقل ، واسند الديلمي عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه خير الناس مؤمن فقير يعطى جهده . وما أحسن قول ابن القيس :

أرسلت دمعى للحبيب هدية ونصيب قلبى من هواه ولوعه
قال اجتهد فيما يليق بتدرونا قلت اتد جهد المقل دموعه

وقال ابراهيم بن اسحاق العينونى :

أنا المقل وحي أدا بقلبي ولوعه أبكى عليه بجهدى جهد المقل دموعه

١٠٨٢ - (الجنة تحت ظلال السيوف) رواه الحاكم عن أبي موسى ، وفي رواية للبخارى الجنة تحت بارقة "سيوف" . وفي رواية له عن ابن أبي أوفى مرفوعا بلفظ اعلوا ان الجنة تحت ظلال سيوف ، ورواه مسلم عن أبي موسى بلفظ أنه قال بحضرة العدو قال رسول الله ﷺ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقاه رجل رت نسيته فقال يا أبا موسى أنت سمعت برسول الله ﷺ يقول هذا قال نعم قال فرجع الى أصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه وألقاه ثم

حتى يسقيه الى العدم فضرب به حتى قتل .

١٠٨٣ — (الجنة دار الاسخياء) رواه الخرائطي وابن عدي والخطيب والقضاعي عن عائشة رضي الله عنها ، قال الدارقطني لا يصح ، وقال الذهبي منكر ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال النجم لكن أخرجه الدارقطني من طريق آخر ضعيف وله شواهد انتهى ، وأقول ورواه أبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والديلمي عن أنس بلفظ الترجمة بزيادة والذي تصحى يده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى .

١٠٨٤ — (الجود من الموجود) من كلام العامة وقال الشاعر :

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود ومالديك (١) قليل

وفي الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما الجود من جود الله فجودوا .

١٠٨٥ — (جود الترك ولا عدل العرب) قال في التمييز كلام سافط وليس

بحديث ، وقال القاري بل كفر صريح ظاهره حيث فضل ظلم جماعة على عدل آخرين مع ان أهل العدل أحسن أجناس الناس ، وأهل الجور أصلهم الانجاس ، وقال النجم كلام سافط مفترى وقد جعل الله النبوة والخلافة في قريش وهم سادات العرب .

١٠٨٦ — (الجوع حكمة) يجرى على ألسنة الناس .

١٠٨٧ — (الجوع كفر وقائه من أهل الجنة) قال في المناصد كلام يدور في

الأسواق أي وليس بحديث كما في التمييز ورواه القاري بلفظ الجوع كانوا لا يرحم على صاحبه في حاله وقائه من أهل الجنة أي دافعه عن مسنم مضطر من أهل الجنة ومعناه صحيح وأما مناه فسما قال ابن الديبع أنه كان يدور في الأسواق وليس بحديث انتهى ، وقال النجم ولعله من وضع السؤال انتهى ، نكر قال في المناصد ويترتب من الشق الأول قوله ﷺ في حديث اللهم اني أعوذ بك من الجوع فإنه ينس الضجيع ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه وروى

(١) في الأصل « ذلديك » .

الطبراني في الاوسط عن عائشة مرفوعا في حديث اللهم انى أعوذ بك من الجوع ضجعا ، وأما الشق الثانى فأحاديث إطعام الجائع كثيرة مشهورة أفردت بالتأليف كحديث افشوا السلام وأحسنوا الكلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة بسلام وكحديث من أطعم كيدا جائعة أطعمه الله من أطيب طعام الجنة ومن برد كيدا عطشانة - الحديث ، وكحديث من أطعم مؤمنا حتى يشبعه أدخله الله من بلب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله .

١٠٨٨ - (الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله فى أرضه) قال فى الأصل قلا عن شيخه الحافظ ابن حجر كذب موضوع وهو فى نسخة نيط الموضوعه ، وفى النهاية أن الجيزة بكسر الجيم وسكون الياء قرية على النيل قبالة مصر .

﴿ حرف الهاء المهملة ﴾

١٠٨٩ - (حجب الى من دنيا كم ثلاث النساء والطيب وجعلت قره عينى فى الصلاة) هكذا اشتهر على الألسنة وترجم به النجم لكن ذكره فى المقاصد وكثيرون بدون « من دنيا كم ثلاث » وقال رواه الطبراني فى الاوسط والصغير عن أنس رفعه ، وكذا الخطيب فى تاريخ بغداد مقتصرا على جملة جعلت الخ ، قال ورواه النسائي عن أنس بلفظ الترجمة ، والحاكم بدون جعلت وقال صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بلفظ حجب الى من الدنيا النساء والطيب وجعل قره عينى فى الصلاة ، وأخرجه أيضا أحمد وأبو يعلى فى مسنديهما وأبو عوانة فى مستخرجه والطبراني فى الاوسط والبيهقى فى سننه وآخرون قال كما بينت ذلك موضعا فى جزء أفردته لهذا الحديث انتهى ملخصا ، ثم قال ورواه الديلمي بلفظ حجب الى كل شيء وحجب الى النساء الخ ، وذكر ابن القيم ان أحمد رواه فى الزهد بزيادة وهى أصبر عن الطعام والشراب ولا أصبر تنين ، قال وأما ما اشتهر من زيادة ثلاث فلم أقف عليها إلا فى موضعين من الاحياء ، وفى تفسير آل عمران من الكشاف ، وما رأيتها فى شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد

لثفتيش ، قال وبذلك صرح الزركشى بل قال زيادتها محيطة للمعنى فان الصلاة ليست من الدنيا ، وقد تكلم الامام أبو بكر بن فورك على معناه في جزء مفرد ووجهها فيه وهذا يسمى عندهم علياً وهو ان يذكر جمع ثم يؤتى ببعضه ويسكت عن الباقي لغرض كالكثير فتأمل وأنشد الزرخشى عليه :

كانت حنيفة أملاً ثانياً قللتهم من العيد وثبت من مواهبها

وقيل الثالثة وجعلت قرعة عيني في صلاة فلا حذف . وقال في المواهب وقع في الاحياء والكشاف وكثير من كتب الفقهاء حجب الى من دنيا كم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرعة عيني في الصلاة . وقال ابن القيم وغيره من رواه حجب الى من دنيا كم ثلاث فقد وهم ولم يقل عليه "سلام ثلاث اذ الصلاة ليست من أمور الدنيا التي تضاف اليها بل هي عبادة محضة ، نعم يصح أن تضاف اليها لكونها ظرفاً لوقوعها فيها ، وكذا قال الحافظ ابن حجر في تخریج أحاديث الرافعي تبعاً لاصله ، والولي بن العراقي في أماليه إن لفظ ثلاث لم يقع في شيء من طرقه بل هي مفسدة للمعنى انتهى ملخصاً ، وأقول في توليهم بل هي مفسدة للمعنى كقول الزركشى زيادة ثلاث محيطة للمعنى الخ . وان أقروا بن المحيل زيادة من دنيا كم ثلاث لالفاظ ثلاث فقط فتأمل . وذل جلال السيوطي في تخریج أحاديث الشفاء أخرجه "سأني والحاكم عن أنس بن مالك ، تكلم عند أحمد عن عائشة كان يجب رسول الله ﷺ من المديح أشياء نساء والطيب والطعام فأصاب اثنين ولم يصيب واحدة أصاب نساء . ولم يصيب الطعام ، اسناده صحيح إلا أن فيه رجلاً لم يسم اسمه وأقول يروى . أنه أن . هي الطعام على فرض ثبوت ثلاث فأنس . وقال القاري وأما محض من جهة المعنى فلو وقع قرعة عينه في الدنيا جعل كأنه . ويؤيده إجماع في رواية نواب و"سأني وقرعة عيني في الصلاة" انتهى . وروى . عن أنس مرفوعاً . ومع ذلك يروى يروى وأنا لأشجع من حجب "صلاة ونساء" . والمراد بالصلاة لغة المنصوصة

فرضا كانت أو قفلا ، وتردد القارى فقال وهل المراد بالصلاة العبادة الموضوعية
لسائر الانام أو الصلاة عليه الصلاة والسلام ، يعنى أنه حجب اليه ﷺ الصلاة
عليه من أمته .

تنبيه : قال فى المواهب وهى لطيفة روى أنه عليه الصلاة والسلام لما
قال حجب الى من دنياكم النساء والطيب وجعلت قره عيني فى الصلاة قال أبو
بكر وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا النظر الى وجهك وجمع المال للاتفاق
عليك والتوسل بقرابتك اليك ، وقال عمر وأنا يارسول الله حجب الى من
الدنيا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والقيام بأمر الله ، وقال عثمان
وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا ثلاث اشباع الجائع وارواء الظمآن
وكسوة العارى ، وقال على رضى الله عنه وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا الصوم فى
الصيف واقراء الضيف والضرب بين يديك بالسيف ، قال الطبرى خرج الجندى
والعهدة عليه انتهى ، وتقل الشيراملى فى حاشيته على المواهب عن الذريعة لابن العماد
أنه قال فيها وعن الشيخ أبي محمد النيسابورى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه لما قال
النبي ﷺ ذلك قال وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث القعود بين يديك والصلاة عليك
وانفاق مالى لديق ، فقال عمر رضى الله عنه وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث الأمر
بالمعروف والنهى عن المنكر واقامة حدود الله فقال عثمان رضى الله عنه وأنا
حجب الى من الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام
فقال على رضى الله عنه وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث الضرب بالسيف والصوم فى
الصيف وقرى الضيف فزل جبريل عليه السلام وقال أنا حجب الى من الدنيا
ثلاث النزول على الدين وتبليغ الرسالة للرسلين والحمد لله رب العالمين ، أى الثناء
عليه ثم عرج ثم رجع فقال يقول الله تعالى وهو حجب اليه من عباده ثلاث لسان
ذاكر وقلب شاكر وجسم على بلائه صابر ، وفى بعضها مخالفة لمافى المواهب انتهى ،
وفى انجالس نخفاجى بعض مخالفة وزيادة ، وعبارته قل إنه ﷺ لما ذكر هذا

الحديث قال أبو بكر وأنا يا رسول الله حبيب إلى من الدنيا ثلاث النظر إليك وافتاق
 مالي عليك والجهاد بين يديك ، وقال عمر وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث الأمر
 بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة حدود الله ، وقال عثمان وأنا حبيب إلى من
 الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافتاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام ، وقال علي
 ابن أبي طالب وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث إكرام الضيف والصوم في الصيف
 والضرب بالسيف فنزل جبريل عليه السلام وقال وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث
 اغائة المضطرين وارشاد المضلين والمؤانسة بكلام رب العالمين ونزل مبكاتيل فقال
 وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث شاب تائب وقلب خاشع وعين باكية انتهت ، وفي
 كلام بعضهم أن أبا حنيفة لما وقف على ذلك قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث
 ترك الترفع والتعالي وقلب من حين خالي والتبهدد بالعلم في ضول الليالي ، وإن مالكا
 لما وقف عليه أيضا قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث مجاورة تربة سيد المرسلين
 واحياء علوم الدين والافتداء بالخلفاء الراشدين ، وأن الشافعي رضى الله عنه لما
 وقف عليه أيضا قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث ترك التكلف وعشرة الخلق
 باللطف والافتداء بطريق أهل التصوف ، وأن أحمد لما وقف عليه قال وأنا حبيب
 إلى من دنياكم ثلاث عطاء من غير منة ونفس مطمئنة والابع بسنة .

١٠٩٠ — (حاسوم فانهم لاذمة لهم) هو بمعنى حديث : حاكوا الباعة الآتي

١٠٩١ — (الحاجة على قدر الرسول) قال النعمان بن محمد بن عيسى بن

معناه مسعمل عند الناس كما قيل :

إذا كنت في حاجة مرسل فأرسل حكيمًا ولا تها

١٠٩٢ — (حارم وارته من أهل النار) بمعنى المنبوز على الألسنة من

حرم وارثا إرته حريمه الله الجنة ، وهو بمعنى ما سيأتي ، يصح أيضا وهو من
 زوى ميراثا عن وارته زوى الله عنه ميراثه من الجنة .

١٠٩٣ — (حاكوا الباعة فانه لاذمة لهم) قال الحافظ ابن حجر ورد بسند

ضعيف لكن بلفظ ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم ، قال وورد بسند قوى عن الثورى أنه قال كان يقال وذكروه ، وقال في الدور رأيت عن ابن حجر أن له أصلا ، وقال في المقاصد هو عندنا في مشيخة أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن يزيد ابن أبي الزرقاء أنه قال كنت مع سفيان الثورى فمر به دجاج يبيع الدجاج فقال لسفيان بكم هذه الدجاجة فقال له الرجل شراؤها درهم ودائق فقال له سفيان تبيعها بخمسة دوائق فقيل له يا أبا عبد الله يخبرك شراؤها درهم ودائق فتقول له تبيعها بخمسة دوائق فقال سفيان كان يقال ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم ، وترجم الحافظ في كتابه المطالب العالية بما كسة الباعة ، ثم أورد عن أبي الشعثاء أنه كان لا يما كس في ثلاثة في الكراء الى مكة وفي الرقبة وفي الأضحية ، وفي الفردوس بلا سند عن أنس رفعه أتاني جبريل فقال يا محمد ما كس عن درهمك فان المغبون لا ماجور ولا محمود ، وروى أبو يعلى في مسنده عن الحسين بن علي رفعه قال المغبون لا محمود ولا ماجور ، وفي المجالسة للدينورى عن محمد بن سلام الجعفى قال رأى عبد الله بن جعفر يما كس في درهم فقيل له تما كس في درهم وأنت تجود من المال بكذا وكذا فقال ذاك مال جردت به وهذا عقلى بطلت به ، وفي معجم البغوى عن أبي هاشم القناد قال كنت أحمل المتاع من البصرة الى الحسن بن علي فكان يما كسنى فيه فلعلى لا أقوم من عنده حتى يهب عامته فقلت يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة فتما كسنى فقللى لا أقوم حتى يهب عامته ، فقال ان أبى حديثى يرفع الحديث الى النبي ﷺ المغبون وذكروه ، قال البغوى وهذا وهم من راويه كامل عن أبي هاشم فقد رواه غيره عنه قال كنت أحمل المتاع الى علي بن الحسين ، ورواه الطبرانى فى الكبير عن الحسن رفعه ، وأبو هاشم قل النهي لا يعرف وخبره منكر لاسيا وقد اضطرب فيه ، وللطبرانى فى الكبير بسند ضعيف جدا عن أبي أمامة سمعت النبي ﷺ يقول نحن المسترسل حرم ، ورواه أحمد بلفظ ما زاد التاجر على المسترسل فهو ربا ، وسأكروا بتشديد الدف ، ورواه فى الآلى ما كسوا فلك الادغام وقال لا أصل

له ، وفي الباب عن علي وأنس .

١٠٩٤ - (الحكم ملح الارض) ليس بحديث ، لكن معناه صحيح ، قال الله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) .

١٠٩٥ - (حبك الشيء يعني ويصم) قال في المقاصد : رواه أبو داود والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعا وموقوفا والوقف أشبه ، وفي سننه ابن أبي مريم ضعيف ، ورواه أحمد عن ابن أبي مريم فوقه والرفع أكثر ولم يصب الصفاني حيث حكم عليه بالوضع ، وكذا قال العراقي ان ابن أبي مريم لم يشمه أحد بكذب انما سرق له حلي فأنكر عقله ، وقال الحافظ ابن حجر تبعا للعراقي ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن انتهى ، وقال القاري بعد ان ذكر ما تقدم فالحديث اما صحيح لذاته أو لغيره مرتقى عن درجة الحسن لذاته الى صحة معناه ، وان لم يثبت معناه انتهى ، وفي الباب ما لم يثبت عن معاوية قال العسكري إن النبي ﷺ أراد أن من الحب ما يعميك عن طريق الرشد ويصمك عن استماع الحق وان كان الرجل اذا غلب الحب على قلبه ولم يكن له رادع من عقل أو دين أصعبه حبه عن العدل وأعماله عن الرشد . ولذا قال بعضهم رحمه الله تعالى :

وعين أضى الرضا عن ذلك تعمي وقال آخر :

وعين الرضا عن كل عيب كمينه ولكن عين السخط تبدو المساويا
وقال نعلب معناه أن تعين نعمى عن النظر الى مساويه وتصم الأذن عن استماع
العدل فيه ، وأنشأ يقول :

وكذبت طرفي فيك والطرف صادق وأسمعت أذني فيك ما ليس تسمع
وقيل معناه يعمي ويصم عن الآخرة ، والغرض النهي عن حب ما لا ينبغي وعن
الاعتراف في حبه . ومثل هذا الحديث ما ذكره في الجامع الصغير (١) عن ابن عباس

(١) في الأصل « ما رواه الديلمي » مكان « ما ذكره في الجامع الصغير » الموجودة في النسخة الشامية وهي الموافقة لما في الجامع الصغير .

حب الثناء من الناس يعنى ويصم ، وسنده ضعيف كما في المناوى انتهى -

١٠٩٦ — (الحبيب لا يعذب حبيبه) قال القارى نقلًا عن السخاوى ما علمته في المرفوع ، وقوله تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم) يشير الى صحة معناه وان لم يثبت مبناه ، وقال النجم قلت وعند أحمد عن أنس مر النبي ﷺ في نفر من أصحابه وصبي في الطريق فلما رأته أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني فسعت فأخذته فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ولدها في النار فقال النبي ﷺ لا والله ولا يلقى حبيب حبيبه في النار ، وله في الزهد عن الحسن مرسلًا والله لا يعذب الله حبيبه ولكن قد يبتليه في الدنيا .

١٠٩٧ — (حبذا المتخلون من أمتي) قال الصغاني وضعه ظاهر وقصره بتخليل الأصابع واللحية في الوضوء ، واعترضه القارى بأن وضعه غير ظاهر لثبوت الاحاديث في تخليل اللحية والأصابع حتى عدا من السنة المؤكدة انتهى ، وأقول ويحتمل أن يراد ما يشمل تخليل الاسنان من الطعام .

١٠٩٨ — (الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام) رواه البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقوله ، ورواه عن عائشة أيضا أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان هذه الحبة بزيادة ان هذه وبلفظ إلا من السام قلت وما السام قال الموت ، ورواه أبو نعيم باللفظ الشونيز دواء من كل داء الا الموت وهو بمعنى الحبة السوداء ، ورواه البخارى من حديث خالد بن سعد بلفظ خرجنا ومعنا غالب بن أبحر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقضوها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان هذه الحبة - الحديث .

١٠٩٩ — (حب الدنيا رأس كل خطيئة) رواه البيهقى في الشعب باسناد

حسن الى الحسن البصرى رفعه مرسلًا ، وذكره الديلمي في الفردوس وتبعه ولده بلاسند عن علي رفعه ، وقال ابن الغرس الحديث ضعيف ، ورواه البيهقي أيضا في الزهد وأبو نعيم من قول عيسى بن مريم ، وفي رواية لولد أحمد بلفظ رأس الخطيئة حب الدنيا والنساء حباله الشيطان والخمر مفتاح كل شر ولا أحمد في الزهد عن سفيان ، قال كان عيسى بن مريم يقول حب الدنيا أصل كل خطيئة والمال فيه دام كثير قالوا وما داؤه قال لا يسلم صاحبه من الفخر والخيلاء قالوا فان سلم قال شغله صلاحه عن ذكر الله تعالى ، وعند ابن أبي الدنيا في مكابدة الشيطان له انه من قول مالك بن دينار ، وعند ابن يونس في تاريخ مصر له من قول سعيد بن مسعود ، وجزم ابن تيمية بأنه من قول جندب البجلي ، قال في المقاصد وبالاول يرد عليه وعلى غيره ممن عرح بالحكم عليه بالوضع أى كالصغاني لقول ابن المديني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة كل شيء يقول الحسن فيه قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث وليت ذكرها ، قال في الدرر قد عد الحديث في الموضوعات وتعبه شيخ الاسلام ابن حجر بأنه أثبت على مراسيل الحسن انتهى ، لكن في الآتي للحافظ المذكور مراسيل الحسن عدهم تشبه الريح انتهى ، وقال الدارقطني في مراسيله ضعيف ، وللدليس عن أن هرة رفعه أعظم الآفات تصيب امتي حبه الدنيا وجهه الدنياير والبراهم لاخير في كثير ممن جمعها إلا من سلطه الله على سكتها في الحق . وفي تاريخ ابن عساکر عن سعيد بن مسعود الصدق التابعي بلفظ حب الدنيا رأس الخطايا .

١١٠٠ — (حب العرب إيمان) تقدم في « أحبوا العرب » .

١١٠١ — (حب المؤمن من الايمان) قال الصغاني موضوع .

١١٠٢ — (حب الوطن من الايمان) قال الصغاني موضوع . وقال في المقاصد

لم أتق عليه ، ومعناه صحيح ، ورد القارى قوله ومعناه صحيح بأنه عجيب ، قال إذ لا تلازم بين حب الوطن وبين الايمان . قال ورد أيضا بمولده تعالى (ولو ان

كتبنا عليهم - الآية) فانها دلت على حبهم ووطنهم ، مع عدم تلبسهم بالايان اذ ضمير عليهم للمناقضين ، لكن انتصر له بعضهم بأنه ليس في ظلامه انه لا يحب الوطن إلا مؤمن وانما فيه أن حب الوطن لا ينافي الايمان انتهى ، كذا نقله القارى ثم عقبه بقوله ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن من علامة الايمان وهي لا تكون الا اذا كان الحب مختصا بالمؤمن فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح أن يكون علامة قوله ومعناه صحيح نظراً الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين (وما لنا الا نتقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا) فصحت معارضته بقوله تعالى (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا - الآية) الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه أن يحمل على أن المراد بالوطن الجنة فانها المسكن الأول لأئينا آدم على خلاف فيه أنه خلق فيها أو أدخل بعد ما تكمل وآتم ، أو المراد به مكة فانها أم القرى وقبلة العالم ، أو الرجوع الى الله تعالى على طريقة الصوفية فانه المبدأ والمعاد كما يشير إليه قوله تعالى (وأن الى ربك المنتهى) أو المراد به الوطن المعارف ولكن بشرط أن يكون سبب حبه صلة أرحامه أو احسانه الى أهل بلده من فرائه وأيتامه ثم التحقيق أنه لا يازم من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقاً بل يكفي غالباً ألا ترى الى حديث حسن العهد من الايمان وحب العرب من الايمان مع أنها يوجدان في أهل الكفر ان انتهى ، وبما يدل لكون المراد به مكة عاروى ابن أبي حاتم عن الضحاك قال لما خرج النبي ﷺ من مكة فبلغ الجحفة اشتاق الى مكة فأنزل الله (ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) قال الى مكة انتهى ، وللخطابى فى غريب الحديث عن الزهرى قال قدم أصيل - بالنصغير - الغفارى على رسول الله ﷺ من مكة قبل أن يضرب الحجاب فقالت له عائشة كيف زرت مكة قال اخضرت جنباتها وايضت بطحاؤها وأغدق أذخرها وانتشر سلبها - الحديث ، وفيه فقال رسول الله ﷺ حسبك يا أصيل لا تحزنى ، وفي رواية فقال له النبي ﷺ وبها يا أصيل تدع القلوب تفر .

١١٠٣ - (حب الوطن قتال) قال النجم ليس بحديث ، وفي معناه ما رواه الدينوري في المجالسة عن الاصمعي قال قالت الهند ثلاث خصال في ثلاثة اصناف من الحيوان الابل تمن الى اوطانها وان كان عهدا بعيداً والظير الى وكره وان كان موضعه مجديا والانسان الى وطنه وان كان غيره أكثر له نفعاً . وفيها أيضا عن الاصمعي سمعت اعرايا يقول اذا أردت أن تعرف الرجل فانظر كيف تخته الى اوطانه . وتشوقه الى اخوانه ، ويكأوه على ماضى من زمانه .

١١٠٤ - (حب الهرة من الايمان) قال القارى موضوع كما قاله الصغاني وغيره قال وقد بسطت عليه الكلام في رسالة مستقلة لتحقيق المرام في تقريره من خصال أهل الايمان وهو لا ينافى انه من خصال بعض أهل الكفران كسائر مكارم الاحسان ، ولا يعد من علامة الايمان كما توهم السعد والسيد وأغرب التاني حيث جعل اضافته من باب اضافة المصدر الى مفعوله انتهى ، وأقول لا غرابة فيه فهو كقوله تعالى (لا يسأم الانسان من دعاء الخير) .

١١٠٥ - (الحمامة تكره في أول النهار ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال) رواه عبد الملك بن حبيب في الطب البوى عن عبد الكريم الحضرمي معضلا ، وقال الزركسى وانه في الدرر لم أفف عليه . وقال السيد معين الدين الهندي انس بتات ، وقيل . من كلام بعض السلف ، وقال النجم ويعارضه ما رواه ابن سني والضبراني عن ابن عمر الحمامة على الريق أمثل وفيها سماء وبرك . وما رواه الديلمي عن انس الحمامة على الريق دواء وعلى شبع دا ، تديه : فل بعضهم تقصان الهلال هنا بأن ينصف نسر ، قال العلقمي لان الدم هاج في أول الشهر وفي آخره قد سكن .

١١٠٦ - (الحمامة في نفرة الرأس تورت النسيان فجنبوا ذلك) قال في المقاصد : رواه الديلمي عن انس مرفوعا ، وفي سننه عمر بن و صل اتمه الخطيب بالوضع لاسيا وهي حكاية وقد احتجم النبي ﷺ في يافوخه من وجع كان به ،

ويروى انه كان يحتجم على هامته ، أى على رأسه وبين كتفيه ، لكن قال أبو داود قال عمر احتجمت فذهب عقلى حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب فى صلاتى وكان احتجم على هامته ، والطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن عمر رفعه الحجامة فى الرأس شفاء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس ، والحاكم بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا الحجامة على الريق أمثل وهى شفاء وبركة وهى تزيد فى العقل وتزيد فى الحفظ الحديث ، وفيه احتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فانه اليوم الذى صرف الله عن أيوب فيه البلاء ، واحتنبوا الحجامة يوم الأربعاء ، وأخرجه ابن ماجه بسند فيه مجهول عن نافع ، وقد أفرد بعض الآخذين عن الحافظ ابن حجر أحاديث الحجامة فى جزء انتهى ، ورواه كما فى الجامع الصغير ابن ماجه والحاكم وابن السنى وأبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وتزيد فى الحفظ وفى العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذى عافا الله فيه أيوب من البلاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذى ابتلى فيه أيوب وما يبدو جذام ولا برص إلا فى يوم الأربعاء ، وفى الحجامة أحاديث كثيرة فراجعها .

١١٠٧ - (حجبت الجنة بالمكاره) وفى لفظ حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ، وسيأتى فى «حفت الجنة» وهو أشهر من حجبت .

١١٠٨ - (الحجر الأسود من الجنة) رواه النسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا ، وزاد الترمذى والحاكم وأنه يبعث يوم القيامة له عينان - الحديث ولاحمد بن منيع عنه أيضا مرفوعا الحجر مروة من مرو الجنة ، وأصله عند أحمد والترمذى وللدبلى عن عائشة مرفوعا الحجر الأسود من حجارة الجنة ، وله شواهد كثيرة .

١١٠٩ - (الحجر الأسود بين الله فى أرضه) رواه الطبرانى فى معجمه وأبو

عبيد القاسم بن سلام عن ابن عباس رضى الله عنهما وقعه ، وذكر ابن أبي الفوارس في تاسع مخلصياته عن ابن عباس رضى الله عنهما أيضا انه قال الحجر يمين الله عز وجل في الارض فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ فسح الحجر فقد بايع الله ورسوله ، وكذا أخرجه الأزرقي في تاريخه ، وأخرجه أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الركن يمين الله في الارض يصافح بها عباده كما يصافح أحدكم أخاه ، وفي لفظ ان هذا الركن الأسود يمين الله عز وجل في الارض يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه ، ورواه القضاعى أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه ، لكنه صحيح بلفظ الركن يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه والذي نفس ابن عباس بيده مامن مسلم يسأل الله عنده شيئا إلا أعطاه إياه ومثله ما لا مجال للرأى فيه ، وله شواهد فالحديث حسن وان كان ضعيفا بحسب أصله كما قال بعضهم منها ما رواه الديلمى عن أنس بلفظ الحجر يمين الله فمن مسحه يمينه فقد بايع الله ، ومنها ما رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن جابر بلفظ الحجر يمين الله في الارض يصافح الله بها عباده ، ومعناه كما قال المحب الطبرى ان كل ملك اذا قدم عليه قبلت يمينه ، ولما كان الحاج والمعتمر يسن لهما تقيله نزل منزله يمين الملك على سبيل التنثيل والله المثل الأعلى ، ولذلك من صافحه كان له عند الله عهد كما أن الملك يعطى العهد بالمصافحة ، لطيفه : نقل السوى عن السيوطى انه قال في الساجدة ورد في الأرمائة ان الله نطق مسكاً ولا سجداً ولا ضرباً بالبيت ولا تم مضى اسى .

١١١٠ - (حجوا قبل أن لا تحجوا) رواه عبد الرزاق وأبو نعيم وسليمان بن أبي هريرة رضى الله عنه مرئوعاً بزاده فتعد أعرابها على أداب أوديتها فلا يدعون أحداً يدخلها ، ورواه البيهقى (١) عن أبي هريرة بالمنفرد المذكور لكن بإبدال آخره بلفظ فلا يصل إلى الحج أحد ، ورواه الأزرقي في مسنده بلفظ حجوا قبل

(١) روى البيهقى ساقطة من الأصل فاستدركها من نسخة السامة .

أن لا تحجروا قالوا وما شأن الحج يا رسول الله قال تقعد أعرابها على أذنان أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد ، لكن في سننه عبد الله ومحمد مجهولان كما قال العقيلي ، وأورده الزمخشري في كشافه بلفظ حجوا قبل أن لا تحجروا قيل أن يمنع البر جائبه والبحر راكبه ، وكذا أورد فيه حجوا قبل أن لا تحجروا فإنه قد هدم البيت مرتين ويرفع في الثالثة ، يرواه ابن أبي شيبة عن ابن عمر مرفوعا أنه قال تمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة ، وفي الكشاف أيضا مما لم يقف عليه مخرجوه عن ابن مسعود مرفوعا حجوا هذا البيت قبل أن تنبت شجرة في البادية لانا كل منها دابة الاضقت انتهى ، قال النجم عقبه قلت لما حججت ستة أربع عشرة وألف مررنا في أرض البلقاء فرعت دواب الناس من كلاً فمات في ذلك اليوم خيل كثيرة ويقال كثيرة من غير عي ولا تعب وفي البادية الآن شجرة المدفلى تقتل الدواب انتهى ، وأقول قد وقع لنا أنا حين توجئنا لزيارة إبراهيم بن آدم قدس سره سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف قد أكلت دابة رفيق لنا من شجر المدفلى فماتت على جبل قرب طرابلس بعد أن شربت من نهر هناك يقال له نهر البارد حين نزلنا للاستراحة وفي صحيح البخاري عن أبي سعيد مرفوعا ليحجن البيت ويعمرن بعد خروج بأجوج وماجوج وفيه أيضا وقال عبد الرحمن عن شعبة يعني عن قتادة لا تقوم الساعة حتى لا يهجم البيت وأخرجه أبو يعلى وغيره قال البخاري والأول أكثر سمع قتادة عبد الله وهو سمع أبا سعيد ، وقال النجم رواه الحاكم وابن ماجه عن علي حجوا قبل أن لا تحجروا كما في أنظر إلى حبشي أصم (١) أقرع يده معول يهدمها حجرا حجرا .

١١١١ — (حجرت واسعا وحظرت واسعا) رواه أحمد وأبو داود عن جندب بن عبد الله البجلي قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عتلها ثم صلى خلف رسول الله ﷺ ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال رسول الله ﷺ

(١) الأصم الصغير الأذن من الناس وغيرهم ، وفي رواية « أصعل أصم » وأصعل أي صغير الرأس دقيق البدن نحيله ، كما يفهم من النهاية .

الله ﷺ لقد حظرت رحمة واسعة ان الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة تتعاطف بها المخلوق جنبها وانساها وبها تمها وعنده تسع وتسعون رحمة انتهى ، والمشهور في الحديث لقد حجرت واسعا وفي سببه اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا .

١١١٢ - (الحجون (١)) والبيع يؤخذ بأطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة) ذكره في الكشاف ويض له الزيلعي في تخريجه وتبعه الحافظ ابن حجر وسكت عليه السخاوي وقال القاري لا يعرف له أصل .

١١١٣ - (الحج جهاد كل ضعيف) رواه أحمد وابن ماجه والقضاعي عن أم سلمة مرفوعا ورجال رجال الصحيح غير أن أبا جعفر منهم لا يعرف له سماع عن أم سلمة وان أدرك ست سنين من حياتها اذ مولده سنة ست وخمسين وموتها سنة اثنتين وستين على الراجح ، وله شاهد عند القضاعي عن علي رفعه ، وفيه وجهاد المرأة حسن التبعل ، لكن فيه ابن طيعة ، وعلق البخاري عن عمر شدوا الرجال في الحج فاته أحد الجهادين ، قال في المقاصد وتساهل الصغاني فأدرجه في الموضوعات .

١١١٤ - (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) رواه أحمد عن جابر والطبراني عن ابن عباس ، وعند مالك والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن أنى هريرة رضي الله عنه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة .

١١١٥ - (الحج عرفة) رواه أحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد ، وقال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم من الصحابة وغيرهم ، وكذا رواه الدارقطني والبيهقي كلهم . عبد الرحمن بن يعمر السبلي قال شهدت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفات وأتاه ناس من أهل نجد فقالوا يا رسول الله كيف الحج فقال الحج عرفة من جاء قل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه هذا لفظ أحمد ، وفي رواية لأبي داود من أدرك عرفة قبل أن يطالع الفجر فـ

(١) الحجون : الحبل المسرف مما يلي نعت الحزبان مكة ، وهو بفتح

الحاء . النهاية .

أدرك الحج ، وألغظ الباقي نحوه ، وفي رواية للدارقطني والبيهقي تكرير الحج
عرفة مرتين .

١١١٦ - (الحج وفد الله) اشتر على الألسنة ، وفي معناه ما رواه ابن ماجه
عن أبي هريرة بلفظ الحاج والغازي وفد الله عز وجل ان دعوه أجابهم وان
استغفروه غفر لهم ، وفي البيهقي عن أنس رضي الله عنه بلفظ الحجاج والجار وفد
الله يعطيهم ما سألوه ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف .
١١١٧ - (حدث عن البحر ولا حرج) قال النجم مثل وليس بمحدث .

١١١٨ - (حدثوا الناس بما يعرفون يريدون أن يكذب الله ورسوله) رواه
البخاري عن علي موقوفا ورفعه الديلمي وتقدم بأبسط في : أمرنا أن نكلم الناس ، وقال
ابن الفرس وخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن علي مرفوعا قال واسناده واه
بل قيل موضوع .

١١١٩ - (حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج) رواه أبو داود عن أبي
هريرة ، قال في المقاصد وأصله صحيح ، وفي لفظ لأحمد بن منيع عن جابر حدثوا
عن بني اسرائيل فانه كانت فيهم أعاجيب ، قال ابن الفرس مثل ما روى أن ثيابهم
كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك انتهى فاعرفه ،
ورواه تمام في فوائده وزاد وانشأ عليه السلام يحدث قال خرجت طائفة من بني اسرائيل
حتى أتوا مقبرة من مقبرهم فقالوا لوصيلنا ودعونا الله عز وجل يخرج لنا رجلا ممن
قد مات فنسأله عن الموت ففعلوا فبينما هم كذلك إذ أطلع رجل رأسه من قبر من
تلك المقابر خلاسي (١) ينهيه أثر السجود فقال يا هؤلاء ما أنتم إلى لقدت من
مائة عام فما سكنت عن حرارة الموت فادعوا الله يردني كما كنت انتهى ، وهذه
الزيادة تكاد تكون ، تبيد لكون المأذون في التحديث به هو ما يكون من هذا
لنمط لافيا يرجع ان الأحكام ونحوها لعدم اتصالها ، قال وأحسن من هذا أن

(١) ومه صبي خلا سيء اذا كان بين أبيض وأسود . النهاية .

الروا للحال ، هذا وقال الحافظ ابن حجر في خطبة اللائمة المشورة نقل البيهقي في
 المعرفة عن الشافعي أن النبي ﷺ فرق بين الحديث عنه وبين الحديث عن بني
 اسرائيل ، فقالوا حدثوا عني ولا تكذبوا علي ، وأخرج النسائي بإسناد صحيح
 عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
 وحدثوا عني ولا تكذبوا علي ، وأخرجه مسلم عن أبي سعيد بغير هذا اللفظ
 وأخرجه البخاري عن ابن عمرو بلفظ حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن
 كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، واختلف في أنه خطاب للحدث عنهم
 وللحدث ، وعلى الأول فقيل أنه خطاب لإباحة بعد حظر لأنه صح أن عمر أتاه
 بشيء من التوراة فغضب وقال أتتهودن فيها يا ابن الخطاب فهذا نهى فسكاته أباح
 الحديث عنهم بعد ذلك ، وقيل إنما قال حدثوا فاتبعه بقوله ولا حرج ليعلم أنه
 ليس بأمر وجوب ، وحكى ابن الجوزي عن شيخه ابراهيم أنه قال المعنى حدثوا عن
 بني اسرائيل ولا حرج ان لم تحدثوا ، وقيل أنه خطاب للحدث فقيل ان قوله ولا حرج
 خبر بمعنى النهي أنه لا تخرج فيه سامعا (١) لكثرة العجائب فيهم ، وقيل معناه اقبلوا
 الحديث عن بني اسرائيل ممن يحل حاله ولا تلبوه عنى الامن عرف صدقه اسهى ملخصاً .
 ١١٢٠ - (الحده تعترى خيار أمتي (٢)) قال في المقاصد رواه الطبراني وأبو
 يعلى بن ابن سنان ، لكن في سنده ضلاله الضويان متروك ، ورواه الحسن بن سفيان
 في مسنده عن ثوبان بن ربع فأتى لابن مسعود العمارسي بأحد مصور لولا حدة
 فيك فقال دايسرى يحدوني كما وك . وقد قال رسول الله ﷺ ان نسبة نعترى
 خيار أمتي ، وأخرجه "عون في معرفة الصحابة" ووصفاً له مصور في روينهما
 الحديث ذلك رواه المصنفين في تاريخهم من أنهما رواتا الحديث عن رسول الله
 ﷺ .

(١) في نسخة من نسخة .

(٢) ذكر في حريف "تاريخ" تاريخه حريف أمتي ، واه كذا .

فيه يغم بن سالم كذاب عن علي رفعه خيار أمي أحداؤهم وهم الذين إذا غضبوا رجعوا ، ورواه البيهقي في شعبه ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا تكون - أي الحدة الا في صالحى أمي وأبرارها ثم نفى ، وفيه أيضا عن أنس بلفظ ليس أحد أولى بالحدة من صاحب القرآن لعز القرآن في جوفه ، وفيه أيضا عن معاذ مرفوعا الحدة تعترى جماعى القرآن في أجوافهم ، ويشهد له ما رواه ابن عدى عن معاذ بلفظ الحدة تعترى حملة القرآن لعز القرآن في أجوافهم ، ويشهد له أيضا ما في الترمذى وحسنه عن أبي سعيد رفعه الا أن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى - الحديث ، وفيه ومنهم سريع الغضب سريع الفى . فذلك بتلك ، وأورده في الاحياء بلفظ المؤمن سريع الغضب سريع الرضا ، وقال مخرجه لم أجده هكذا ، ومحل مدح الحدة اذا لم تؤد الى ارتكاب محذور .

١١٢١ - (الحديث فى المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البيمة الحشيش) قال القارى نقلا عن المختصر أنه لم يوجد انتهى ، والمشهور على الالسنه الكلام المباح فى المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، وذكره فى الكشاف باللفظ الأول .
١١٢٢ - (حذف السلام سنة) تقدم فى « التكبير جزم » وقال ابن القطن لا يصح مرفوعا ولا موقوفا ، لكن أخرجه أبو داود والترمذى وحسنه ابن خزيمة والحاكم وصححه ، قيل معناه اسراع الامام به لئلا يسبقه المأموم . وأعرب بعض المالكية حيث قال هو أن لا يكون فيه ورحمة الله .

١١٢٣ - (الحرائر صلاح البيت والاماء هلاك البيت) رواه شعيب بن سعد فيه أحمد بن محمد الباقى متروك عن يونس بن مرداس خادم أنس - وهو مجهول أنه قال كنت بين أنس وأبى هريرة فقال أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحب أن باتى الله طاهرا . مطهرا . فليزوج الحرائر فقال أبى هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحب أن باتى الله طاهرا . مطهرا . فليزوج الحرائر أو قال هلاك البيت . والجملة الأولى طريق أخرى فى ابن ماجه عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول الحرائر صلاح

البيت وما أحسن ما قيل :

ومن لم يكن في بيته قهرمانة فذلك بيت لأبائك ضائع
وقوله : إذا لم يكن في منزل المرء حرة تدبره ضاعت عليه مصالحه
١١٢٤ - (الحرام يذهب ويذهب الحلال) لم أقص على أنه حديث .

١١٢٥ - (حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس) رواه أحمد عن
ابن مسعود ، قال ابن الغرس حديث ضعيف .

١١٢٦ - (الحرب خدعة) متفق عليه عن أبي هريرة قال سمي النبي ﷺ
الحرب خدعة وليس عند مسلم سمي الخ واتفقا أيضا عليه عن جابر قال قال
رسول الله ﷺ الحرب خدعة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة أنها قالت إن نعيم
ابن مسعود قال يا نبي الله إنى أسليت ولم أعلم قومي بإسلامي فامرني بما شئت فقال
إنما أنت فينا كرجل واحد فنادع إن شئت فنادع الحرب خدعة ، ورواه العسكرى
أيضا وقال أراد أن الماكرة في الحرب أنفع من المكائفة فهو كقول بعض الحكماء
إنفاذ الرأي في الحرب أنفع من الضغن والضرب وكالمثل السائر إذا لم تغلب فأخرب
أى اخدع ، وقال بعض اللغويين معنى خدع أظهر أمرا ابطن خدعه ومنه كان
النبي ﷺ إذا غزا غزوة ورى بغيرها ، وخدعة مثل الخاء والفتح أشهر والبدال
ساكنة فيهن ، ويجوز مع الضم فتح الدال ، وعبارة القاموس خدعة مائة وكهزة
وروى يهن جميعا انتهت ، ونقل ابن الغرس عن ابن كنفى روى إلى أنها بتسليط
الخاء مع فتح الدال ، قال وأفصحها فتح الخاء مع سكون الدال وإنما لغة النبي ﷺ .
١١٢٧ - (الحرير ثياب من لا خلاق له) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما .
١١٢٨ - (الحريص الذي يظلم الكسب من غير حله) التصريح أن عن وثالثه .
١١٢٩ - (الحزم سوء الظن) قال في التلخيص أخرجه أبو يعنى في مسنده عن
علي من قوله وهو ضعيف ، وروى مرسل عن عبد الرحمن بن عائذ رفعه وهو
ضعيف أيضا انتهى ، وقال في الدرر زود أبو السريح بإسراء بن علي موقوفة

انتهى وتقدم في احترسوا من الناس ، وما احسن ما قيل :

لا يكن ظنك إلا سيئا ان سوء الظن من حسن العطن

١١٣٠ - (الحسد في الجيران) قال النجم من كلام بشر الخاقى وسيأتي
الحسد مداوة في الامل .

أولى !
١١١ - (الحسد يفسد الايمان كما يفسد الصبر العمل) قال في المقاصد رواه
الحدة عن معاوية بن حيدة وشهد له حديث أبي هريرة رفعه الحسد يأكل الحسنات
بلفظ كل النار الحطب ، ونحوه عن أنس انتهى .

١١٣٢ - (الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) رواه ابن ماجه
عن أنس بزيادة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والصلاة نور المؤمن
والصيام جنة من النار .

١١٣٣ - (الحسد عشرة أجزاء تسعة في العرب وواحد في سائر الناس)
رواه الديلمي عن أنس بن مالك .

١١٣٤ - (حسي الله ونعم الوكيل) رواه ابن أبي الدنيا في الذكر عن عائشة
أن النبي ﷺ كان إذا اشتدغمه مسح يده على رأسه ولحيته ثم نفس الصعداء وقال
حسي الله ونعم الوكيل ذكره السيوطي في الدر المشور في تفسير (وقالوا حسينا الله
ونعم الوكيل) وفيه أيضا وأخرج أبو نعيم والديلمي عن شداد بن أوس قال قال
النبي ﷺ حسي الله ونعم الوكيل أمان كل خائف انتهى . ومما يناسب ابراده
هنا ما أخرجه الحكيم الترمذي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من قال عشر
كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عندهن مكفيا جزيا خمس للنايا وخمس
للاخرة حسي الله لديني حسي الله لما أهني حسي الله من إني على حسي الله لمن
حسدني حسي الله من كادني بسوء حسي الله عند الموت الم في
الذبح حسي الله عند الميزان حسي الله عند الصراط حسي الله إلا هو عليه
توكل وإليه أئيب انتهى .

١١٣٥ - (حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا) قال النجم رواه ابن السنن والديلمي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال لها إذا أخذت مضجعتك فقول الحمد لله الكافي سبحانه الله الأعلى حسبي الله وكفى ماشاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله ملتجأ توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - الآية ما من مسلم يقرؤها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره انتهى .

١١٣٦ - (حسبي من سؤالي عليه بحالي) ذكره البغوي في تفسير سورة الانبياء بلفظ. وروى عن كعب الاحبار ان ابراهيم قال حين أوثقوه ليقوه في النار لا إله إلا أنت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك لا شريك لك ثم رموا به في المنجنيق الى النار فاستقبله جبريل فقال يا ابراهيم الك حاجة قال أما اليك فلا قال جبريل فسل ربك فقال ابراهيم حسبي من سؤالي عليه بحالي انتهى ، وذكر البغوي في تفسيره (قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم) ان ابراهيم عليه السلام قال حسبي الله ونعم الوكيل حين قال له خازن المياه لما أراد التمرود إلقاءه في النار ان أردت أخذت النار وأنا خازن الرياح فقال له ان شئت طيرت النار في الهواء فقال ابراهيم لا حاجة لي اليكم حسبي الله ونعم الوكيل انتهى .

١١٣٧ - (حسنات الابرار سيئات المقربين) هو من كلام أبي سعيد الخزاز كما رواه ابن عساكر في ترجمته ، وهو من كبار الصوفية مات في سنة مائتين وثمانين وعنده بعضهم حديثا وليس كذلك ، وقال النجم رواه ابن عساكر أيضا عن أبي سعيد الخزاز من قوله وحكى عن ذى النون انتهى ، وعزاه الزركشي في لقطته للعنيد ، وقال شيخ الاسلام في شرحها الفرق بين الابرار والمقربين ان المقربين هم الذين أخذوا عن حظوظهم وإرادتهم واستعملوا في القيام بحقوق مولايم عبودية وطلبوا لرضاه وإن الابرار هم الذين بقوامع حظوظهم وإرادتهم وأقيموها في الاعمال الصالحة ومقامات اليقين ليجزوا على مجاهدتهم برفع الدرجات انتهى .

١١٣٨ - (حسنوا فلكم فيها تكمل فرائضكم) قال في المقاصد عزاه الفاكهاني لابن عبد البر في بعض تصانيفه وتكملة الفرائض بالترافل ثابت ، كما أشار إليه ابن دقيق العيد في الكلام على الحديث الخامس من فضل الجماعة بقوله قد ورد أن التوافل جائزة لتقصان الفرائض وقرر فيه معنى لطيفا في السنن المشروعة قبل الفرائض وبعدها ، وللدليلي من حديث عبد الله بن برقاء الليثي عن أبيه عن جده مرفوعا النافلة هدية المؤمن الى ربه فليحسن أحدكم هديته وليطيبها ، وقال القاري لأصل له بهذا المعنى وان كان يصح من حيث المعنى .

١١٣٩ - (الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة) (١) رواه الترمذي عن أبي سعيد الخدري رفعه وقال حسن صحيح ، وهو عند أحمد وصححه ابن حبان والحاكم وفيه زيادة إلا ابني الخالة عيسى ويحيى ، وروى هذا الحديث سويد بن سعيد عن أبي معاوية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، لكن قال ابن معين إنه باطل عن أبي معاوية ، قال الدارقطني لم نزل نظر أنه كما قال ابن معين حتى دخلت مصر في سنة سبع وحمسين هوجدت الحديث في مسند إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وكان ثقة ، رواه ابن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد ، وروى ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر مرفوعا بزيادة وأبوهما خير منهما وصححه الحاكم من هذا الوجه أيضا ، وقال النجم وزياد أحمد في رواية كنعند عبدالرزاق والخطيب والطبراني إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران .

١١٤٠ - (حسين مني وأنا من حسين) رواه الترمذي وحسنه عن يعلى بن مرة الثقفي مرفوعا ، ورواه أحمد وابن ماجه في سننه عن يعلى بن مرة باللفظ

(١) تكلم المحي في كتابه «جنى الجنين» على هذا الحديث بأسباب ، ومما قاله فيه : ويرد على هذا الراء سيادتهم المرسلين لانهم داخلون في هذا التأويل ، وجوابه انه عام خصص على تخصيصه الاجماع فان المرسلين أفضل من غيرهم بانفاق .

المذكور ، وزاد أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسيباط .

١١٤١ (الحسن منى والحسين من علي) ذكره الشعرا في البدر المنير بغير عزو ، وقال فيه قال العلماء لأن الحسن كان الغالب عليه الحلم كجده صلى الله عليه وآله انتهى وأقول ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ورواه أحمد وابن عساكر عن المقدم ابن معدى كرب ، قال المناوي قال الديلمي معناه الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا انتهى ، قال وكان الغالب على الحسن الحلم والاناة وعلى الحسين الجرأة وشدة البأس كعبي فالثبته معنوى ، وقيل صوري .

١١٤٢ — (حسن السؤال وصف العلم) رواه الديلمي عن ابن عمر وتقدم في «الاقتصاد» .

١١٤٣ — (حسن الظن من حسن العبادة) رواه الحاكم وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١١٤٤ — (الحسن مرحوم) قال في المقاصد ذكره الفاكهي في كتاب مكة أنه من كلام أبي حازم التميمي انتهى ، وأقول الحسن بضم الحاء وسكون السين المهملتين مصدر ، قال ابن الغرس في منظومته :

أى صاحب الحسن اذا تنظره ترجمه طبعه اذا تنصره
الـ نـه مضمـر يدريه رب الحجـا ذوقا ولا يرويه

١١٤٥ — (الحسود لا يسود) من كلام بعض السلف كما في رسالة القشيري ويحكى عن ذي النون ، قال في المقاصد ومعناه صحيح فقى المرفوع الذي رواه أبو داود الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وانه أحد خصال ثلاث أصل لكل خطيئة ، وقال الأحنف بن قيس لاراحة لحسود ، وروى البيهقي في الشعب عن الخليل بن أحمد ما رأيت من ظالم أشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لائم وقال بعضهم الحاسد جاحد لأنه لايرضى بقضاء الواحد ، وفي بعض الكتب الآلهية

الحاسد عدو نعمتي ، وما أحسن ما قيل :

ألا قل لمن كان لي حاسدا أتدري علي من أسأت الأدب

أسأت علي الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب

وفي الحقيقة الحسود إنما يضر نفسه بل ربما كان سببا لاشتهار المحسود كما قيل :

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

. وقد أفرد ذم الحسد بالتأليف ، وفي الرأفة التشهيرية وإحياء الغزالي ما يكفي

ويشفي .

١١٤٦ - (حسن العهد من الإيمان) رواه الحاكم والديلمي عن عائشة

بلفظ جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي فقال لها من أنت فقالت أنا جثامة

المزنية قال أنت حسانة - قوله جثامة بفتح الجيم وتشديد المنة ، وقوله حسانة

بفتح الحاء وتشديد السين المهملة - كيف اتم حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير بأبي

أنت وأمي يا رسول الله فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل علي هذه العجوز هذا

الاقبال قال انها كانت تأتينا من خديجة وإن حسن العهد من الإيمان ، وقال

الحاكم صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ، ورواه ابن عبد البر عن أبي

عاصم وسُمي المرأة الحولاء فيحتمل أن يكون وصفا أو لقبا ، ويحتمل التعدد على

بعد لاتحاد الطريق ، وللعسكري عن محمد بن زيد بن مهاجر بن فنفذان عجوزا

سوداء دخلت على النبي ﷺ فحياها وقال كيف أنت كيف حالكم فلما خرجت

قالت عائشة يا رسول الله ألهذه السوداء نحيي وتصنع ما أرى فقال انها كانت نغشانا

في حياة خديجة وإن حسن العهد من الإيمان ، ونقل الزبير عن شيخ في مكة

أنها أم ذفر ماشطة خديجة ، وأقول يكثر الجمع لمن تأمل ، وروى البيهقي في شعبه

بسند غريب عن عائشة قالت كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها فقلت يا رسول

الله من هذه فقال هذه كانت تأتينا على زمن خديجة وإن حسن العهد من الإيمان

تديه : العهد في اللغة بمعنى المراعاة واليمين والامان والموتق والذمة والوصية والحفظ ، وأظهرها هنا أولها .

١١٤٧ — (حسن الصوت زينة القرآن) قال ابن الغرس عزاه في الجامع الصغير للطبراني عن ابن مسعود ، وقال المناوي ضعيف انتهى ، وورد في تحسين القرآن بالصوت أحاديث : منها ما رواه الحاكم وغيره عن جابر بلفظ حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا .

١١٤٨ — (حسنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وابدوا للبلاء الدعاء) قال ابن الغرس ضعيف ، لكن ورد له شواهد ، وقال في المقاصد رواه الطبراني وأبو نعيم والمسكري والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا ، وللطبراني في الدعاء عن عبادة بن الصامت قال أتى رسول الله ﷺ وهو قاعد في ظل الخيم بمكة فقيل يا رسول الله أتى على مال لي بسيف البحر فذهب به فقال رسول الله ﷺ ماتلف مال في بر ولا بحر الا يمنع الزكاة فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء فان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبس ، ولليهيقي في الشعب عن أبي أمامة مرفوعا حسنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء ، لكن في سنده فضالة بن جبير صاحب مناكير ، ورواه الطبراني وأبو الشيخ عن سمرة بن جندب رفعه بلفظه إلا أنه قال وردوا نائبة البلاء بالدعاء بدل الجملة الثانية وفي سنده غياث مجهول ، ورواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ داووا مرضاكم بالصدقة وحسنوا أموالكم بالزكاة فانها تدفع عنكم الاعراض والامراض قال اليهيقي انه منكر بهذا الاسناد ، وفي الباب أيضا مما رواه الديلمي عن أنس مرفوعا ما عولج مريض بداء افضل من الصدقة وغيره مما لا تطيل به .

١١٤٩ — (حصير في البيت خير من امرأة لاتلد) قال ابن الغرس روى عن عمر مرفوعا وموقوفا ، والوقف أقوى انتهى .

١١٥٠ (حضور مجلس عالم أفضل من صلاة ألف ركعة) ذكره في الأحياء عن أبي ذر ، قال العراقي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولم أجده من طريق أبي ذر .

١١٥١ (الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر) قال القارى ليس بثابت هكذا ، لكن رواه الخطيب في جامعه عن ابن عباس مرفوعا بلفظ حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكثر كالكتابة على الماء انتهى ، وقال ابن العرس ضعيف وذكره ، وفي تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس بلفظ حفظ الغلام كالرسم في الحجر - الحديث أسنده الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما انتهى .

١١٥٢ - (حفت الجنة بالمسكاره وحفت النار بالشهوات) متفق عليه عن أبي هريرة ، لكن البخارى حجت بدل حفت في الموضوعين وتقدم في « حجت » وعزاه في الدرر للشيخين عن أنس رضي الله عنه ، والموجود فيها عزوه لأبي هريرة بلفظ حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمسكاره ، وحجت بمعنى حفت الواقع في رواية مسلم عن أنس ، كما قاله النووي ، وذكر أن المعنى بينه وبينها هذا الحجاب فاذا فعله دخلهما .

١١٥٣ - (الحظ خير من مال مجذوع) قال النجم لم أجده له أصلا في الحديث المرفوع وعند أبي نعيم الاصبهاني عن ربيعة بن عبد الرحمن شبر حظوة خير من باع علم .

١١٥٤ - (حفيظه رمضان) ستأتى في لا آلا. إلا آلاؤك .

١١٥٥ - (الحق ثقيل) رواه ابن عبد البر وزاد فن قصر عنه عجزه ومن جاوزه ظلم ومن انتهى إليه فقد اكفى ، قال ابن عبد البر ويروى هذا المجامع بن نهشل ، قال وعن النبي ﷺ قال الحق ثقيل رحم الله عمر بن الخطاب تركه الحق ليس له صديق ، نقله ابن مفلح في الآداب ، وفي معناه ما في كتاب روح القدس في مناقحة النفس للشيخ الاكبر بلفظ وقد ثبت أن النبي ﷺ قال ما ترك الحق لعمر من صديق ،

هكذا لفظه من غير ذكر مخرجه وصحايه فلي نظر .

١١٥٦ — (حق على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه) رواه البخارى
وأبو داود عن أنس قال كانت ناقة رسول الله ﷺ العصابة لا تسبق فجاء اعرابي
بناقة فسبقتها فشق ذلك على المسلمين فقال عليه الصلاة والسلام انه حق على الله
أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه .

١١٥٧ — (الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجلس
الملوك) رواه ابن عدى وأبو نعيم .

١١٥٨ — (الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها في العزلة وواحد في الصمت)
رواه ابن عدى وابن لال عن أبي هريرة .

١١٥٩ — (الحكمة ضالة المؤمن) قال في المقاصد رواه القضاعى في مسنده
مرسلا عن زيد بن أسلم رفعه بزيادة حيثما وجد المؤمن ضالته فليجمعها اليه ،
ورواه الترمذى والعسكرى والقضاعى أيضا عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وفي سندهم
ابراهيم بن التفضل ضعيف فلفظ العسكرى والقضاعى كلمة الحكمة ضالة كل حكيم
فاذا وجدها فهو أحق بها ولفظ الترمذى الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث
وجدها فهو أحق بها ، وقال غريب ، ورواه العسكرى أيضا عن أنس رفعه
باللفظ العلم ضالة المؤمن حيث وجدته أحده ، ورواه أيضا عن ابن عباس عن قوله
باللفظ خذوا الحكمة من سمعتموها فانه قد يقول الحكمة غير الحكيم وتكون الرمية
من غير رام ، وهذا عند البيهقى في المدخل عن عكرمة باللفظ خذ الحكمة من
سمعت فان الرجل يتكلم بالحكمة وليس بحكيم فيكون كالرمية خرجت من غير رام
وعنده أيضا عن سعيد بن أبي بردة قال كان يقال الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث
وجدها . وعن عبدالله بن عبيد بن عمير قال كان يقال العلم ضالة المؤمن يخذو في
طلبها فان أصاب منها شيئا حواه حتى يضم اليه غيره ، وفي معناه ما رواه الديلمى عن
على مرفوعا ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا طلب اليه آخر ، وللديلمى أيضا عن

ابن عباس مرفوعاً نعم الفائدة الكلمة من الحكمة يسمها الرجل فيديها لآخيه ،
وله أيضاً بلا سند عن ابن عمر رفعه خذ الحكمة ولا يضرك من أى وعاء خرجت ،
ويروى نحوه هذا من قول علي ، وروى العسكري عن مبارك بن فضالة قال خطب الحجاج
فقال ان الله أمرنا بطلب الآخرة وكفانا مؤنة الدنيا فليتة كفانا مؤنة الآخرة وأمرنا
بطلب الدنيا قال يقول الحسن ضالة المؤمن عند فاسق فليأخذها ، وعن يوسف بن أسباط
قال كنت مع سفيان الثوري وغازم بن خزيمه يخطب فقال ان يوماً أسكر الكبار
وأشاب الصغار ليوم عسير شره مسطير ، فقال سفيان حكمة من جوف خرب ثم
أخرج سريجة يعنى ألواحاً فكتبها ، ونحوه فرب مبلغ أوعى من سامع انتهى .

١١٦٠ — (الحق بعدي مع عمر حيث كان) قال الصغاني موضوع انتهى ، وأقول
رواه في الجامع الكبير عن الحكيم الترمذي ، وابن عساكر عن الفضل بن عباس
بلفظ الحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان انتهى .

١١٦١ — (حكى على الواحد حكى على الجماعة) وفي لفظ كحكى على الجماعة
ليس له أصل بهذا اللفظ كما قال العراقي في تخريج أحاديث البيضاوي ، وقال في
الدرر كالتوركشي لا يعرف ، وسئل عنه المزي والذهبي فانكراه ، نعم يشهد له ما
رواه الترمذي والنسائي من حديث أميمة بنت رقيقة فانظ النساء ما قولى لامرأة
واحدة إلا كقولى لمائة امرأة ، ولفظ الترمذي انما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة
واحدة وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني الشيخين باخراجها لثبوتها على شرطهما ،
وقال ابن قاسم العبادي في شرح الورقات الكبير حكى على الجماعة لا يعرف
له أصل بهذا اللفظ كما صرحوا به مع أنهم أولوه بأنه محمول على أنه يعم بالقياس
ويغنى عنه ما رواه ابن ماجه وابن حبان والترمذي وقال حسن صحيح من قوله **ﷺ**
في مبايعة النساء انى لأصافح النساء وما قولى لامرأة واحدة إلا كقولى لمائة امرأة انتهى .

١١٦٢ — (الحكم للغالب) قال النجم ليس بحديث ، بل هو من قواعد

الفقهاء ما لم يمارضه أصل .

١١٦٣ - (الحكم ملح الأرض) ليس بتحديث بل هو كلام يجرى على السنة للناس لكن معناه صحيح .

١١٦٤ - (الحكم لله) ليس بتحديث ، لكن معناه صحيح ، ويزيد بعضهم بعده الواحد القهار انتهى .

١١٦٥ - (الحلف حنت أو ندم) رواه ابن ماجة وأبو يعلى والطبراني عن ابن عمر رفعه بلفظ إنما الحلف - إلا أبا يعلى فقال إنما اليمين - حنت أو ندم ، وفي لفظ أيضا الحلف حنت أو مندمة .

١١٦٦ - (الحلف منفقة للسلعة محقة للبركة - وفي رواية للكسب) رواه مسلم والبخاري عن أبي هريرة . والمشهور على الألسنة الحلف منفق للسلعة ممحق للبركة ، وهو محمول كما قال ابن الترس على اليمين الكاذبة دون الصادقة ، قال وإن استظهر المناوي التعديم .

١١٦٧ - (الحلال بين والحرام بين فدح ما يربك إلى ما لا يربك) رواه بهذا اللفظ الطبراني في الأوسط عن عمر ، ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن النعمان بن بشير بلفظ الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحى يوشك أن يواقعها إلا وإن لكل هلك حتى ألا وإن حى الله في أرضه محارمه إلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب ، وفي بعض رواياته اختلاف من ذلك زيادة « أن » في أوله لمسلم وغير ذلك مما بيناه في الفيض الجارى بشرح صحيح البخارى فراجع في كتاب الايمان .

١١٦٨ - (حلى على باب خير) قال في المقاصد أورده ابن اسحاق في سيرته عن أبي رافع وإن بيعة هو تاممهم اجهدوا أن يقاموه فلم يستطيعوا ومن طريقه أخرجه البيهقي في السلم . ورواه الحاكم والبيهقي عن جابر إن عليا حل

الباب يوم خير وانه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا ، لكن في سنده لبث ضعيف ، والراوى عنه شيعى ، وذكره البيهقى من جهة حرام بن عثمان عن جابر أن عليا لما انتهى الى الحصن اجتبذ أحد أبوابه فالفاه بالأرض فاجتمع عليه بعده سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب ، وعلقه البيهقى مضعفا له ، وقال في المقاصد وطرقه كلها واهية ، ولذا أنكره بعض العلماء انتهى .

١١٦٩ — (الحمى رأس الدواء) سيأتى فى : المعدة بيت الداء .

١١٧٠ — (الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء) رواه البخارى واحداً عن ابن عباس ، وها ومسلم والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر ، والشبخان والترمذى عن عائشة ورافع بن خديج وهؤلاء . وأحمد عن أسماء ، وعند ابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ الحمى كير من كير جهنم فتحوها عنكم بالماء البارد ، ورواه أحمد عن أبى أمامة كما فى الجامع الصغير بلفظ الحمى كير من جهنم فاصاب المؤمن منها كان حظه من النار ، وعند الطبرانى عن أبى ریحانة الحمى كير من جهنم وهى نصيب المؤمن من النار ، وعنده عن أنس الحمى حظ أمى من جهنم ، ورواه البزار عن عائشة بلفظ الحمى حظ كل مؤمن من النار ، ورواه ابن أبى الدنيا عن عثمان بلفظ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة ، والبزار والحاكم عن سمرة بلفظ الحمى قطعة من النار فاطفئوها عنكم بالماء البارد فكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة فافرنها حتى رأسه تاغسل ، تنبيه : همزة أبردتها همزة وصل ، والراء مضمومة على المشهور .

١١٧١ — (اخنى رائد الموت) رواه أبو نعيم وابن السنى فى الطب عن أنس مرفوعا بزيادة وسجن الله فى الارض ، ورواه أيضا عن الحسن مرسلا بلفظ الحمى رائد الموت . وفى سنن الله فى الارض المؤمن يحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء تشبها بالاء ، وذكره ابن حجر المصنف فى فوائده بلفظ الحمى يريد الموت بقرينة . أى يسوءه انكسار الأضراس . وفى الباب : البشارة بالبراءة واسحاق

في مسنده والحسن بن سفيان والبقوي وابن قانع عن عبد الرحمن بن المرقع ، قال لما فتح النبي ﷺ خيبر كان في ألف وثمانمائة قسمها على ثمانية عشر سهما فذكر حديث الترجمة ، ورواه الطبراني في الكبير ، قال في المقاصد وبالجملة فهو حديث حسن ، وقال المناوي ورواه العسكري وزاد يارب السيب ، فقال لما اتاح المصطفى ﷺ خيبر وكانت مخضرة من الفواكه وقع الناس فيها فأخذتهم الحمى فشكروا ذلك الى رسول الله ﷺ فقال أيها الناس الحمى رائد الموت وسجن الله تعالى في الارض وقطعة من النار .

١١٧٢ — (حولها نندن) قال النجم رواه أبو داود عن بعض الصحابة أن النبي ﷺ قال لرجل كيف تقول في الصلاة قال أتشهد وأقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار أما إني لأحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال النبي ﷺ قال أبو داود والدندنة أن تسمع من الرجل نغمة ولا تنهم ما يقول انتهى .

١١٧٣ — (حمى يوم كفارة سنة) قال في المقاصد رواه القضاعي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعا في حديث بلفظ وحى ليلة نكفر خطايا سنة مجرمة ، وله شاهد رواه ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء موقوفا بلفظ حمى ليلة كفارة سنة ، ورواه تمام في فوائده عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه بلفظ الترجمة ، وزاد وحى يومين كفارة سنتين ، وحى ثلاثة أيام كفارة ثلاث سنين ، ولابن أبي الدنيا عن الحسن مرسلا رفعه ان الله ليكفر عن المؤمن خطاياها كلها بحمى ليلة ، وقال ابن المبارك عقب روايته له إنه من جيد الحديث ورواه ابن أبي الدنيا أيضا عن الحسن قال كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب ، وله شواهد كثيرة بقوى بعضها بعضا انتهى .

١١٧٤ — (الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورقها) رواه ابن قانع عن أسد

ابن كرز .

١١٧٥ — (الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورقها) رواه ابن قانع عن أسد .

ورواه البزار عن عائشة بلفظ الحمى حظ كل مؤمن من النار ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عثمان بلفظ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة ، فائدة : قال ابن القيم في الهدى ، وما جرب لنهاب الحمى قرارة هذين البيتين وهما : ١

زارت مكفرة الذنوب وودعت تبا لها من زائر ومودع
 قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد فقلت انت لا ترجى
 وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمة سليمان بن سنيذ بن تشوان أنه حج أربعين حجة فوقع له في آخرها أنه أخذته سنة من النوم عند القبر الشريف فرأى النبي ﷺ فقال يا فلان له كم تحبى . وما بلغت (١) مني شيئا هات يدك فكتب في كفه شيئا للحمى فاذا لحمه المحموم برأ باذن الله تعالى وهو استجرت بامام ماسحكم فظلم ولا تبع من هزم أخرجهى يا حمى من هذا الجسد لا يلحقه ألم تخرج نجاح .

١١٧٦ - (حلالها حساب وحرامها عذاب) رواه في الاحياء ، وقال مخرجه لم أجده ، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقى عن علي موقوفا بلفظ وحرامها النار ، وسنده منقطع ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس رفعه يا ابن آدم ماتصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب ، وقال النجم أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن مالك بزيادة قال قالوا لعلي بن أبي طالب يا أبا الحسن صف لنا الدنيا قال أطيل أو أقصر قالوا أقصر قال حلالها حساب وحرامها النار ، وأسنده الشيخ عن الدين قدس سره في مسامراته من طريق أبي هريرة رضى الله عنه انتهى فابرجع .

١١٧٧ - (الحيا يمنع الرزق) قال الصغانى موضوع .

١١٧٨ - (حياى خير لكم وموتى خير لكم) رواه الديلمي عن أنس ، عزاه في الجامع الصغير للحارث عن أنس ، وفيه عند ابن سعد عن بكر بن عبد الله ، سلا بلفظ حياى خير لكم تحدثون ويحدث لكم فاذا أنا . ت كانت وفاة : - ارا لكم ترض على أعمالكم فان رأيت خيرا حدثت الله وان رأيت شرا استغفرت لكم ، وذكره

(١) فى النسخة التسامية (نات) مكان (بانت) .

ابن حجر الهيثمي في فتاواه ولم يبين مخرجه ولا رتبته وإنما ذكر معناه فقال
الاشكال إنما يتأتى على تقدير خير اقل تفضيل وليس كذلك بل هو على حد قوله
تعالى (أفمن يلقي في النار خيرا) ففي كل من حياته وموته عليه السلام خير .

١١٧٩ - (الحياء خير كله) رواه الشيخان وأبو داود عن عمران بن حصين ،
ورواه مسلم والبخاري عنه أيضا بلفظ الحياء لا يأتي إلا بخير ، ورواه الطبراني عن
أبي قرّة بلفظ الحياء هو الدين كله .

١١٨٠ - (الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا) رواه
أبو داود عن أبي أيوب .

١١٨١ - (الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات) رواه النسائي والطبراني عن
عائشة رضی الله عنها .

١١٨٢ - (الحمد لله رداء الرحمن) قال القاري لم يوجد له أصل .

١١٨٣ - (الحياء من الايمان) متفق عليه عن ابن عمر ، ورواه مسلم عن
أبي هريرة وفي الباب عن جماعة ، وقال النجم حديث ابن عمر أخرجه الترمذي
وحديث أبي هريرة أخرجه الترمذي والحاكم والبيهقي بزيادة والايمن في الجنة
والبداء من الجفاء والجفاء في النار ، وأخرجه الطبراني والبيهقي عن عمران
ابن حصين ، ورواه ابن عساکر عن أبي هريرة بلفظ الحياء من الايمان وأحيأمتي
عثمان ، ورواه الترمذي عن أبي أمامة بلفظ الحياء والمعنى شعبتان من الايمان والبداء
والبيان شعبتان من النفاق ، وورد الحديث بألفاظ أخر .

١١٨٤ - (حين تلقى تدرى) هو مثل ذكره أبو عبيد وغيره بلفظ حين
تلقين تدرين ، وقال في التمييز ليس بحديث ومعناه صحيح ، ويشير اليه قوله تعالى
(وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أغسل سيلا) ومثله في المقاصد ، وزاد
ويروى عن جابر قال لما رجعت مهاجرة أحبشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ألا
تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة فقال قته منهم بلى يا رسول الله بينا نحن

جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهاينهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفتى منهم فجعل إحدى يديه بين كتفيا ثم دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها فلما ارتفعت التفتت إليه فقالت سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله تعالى الكرسي وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون فسوف تعلم كيف أمرى وأمرك عنده غداً قال رسول الله ﷺ صدقت كيف يقدر الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم قال وقد جمعت طرفه في الاثربة الدمياطية ، وقال ابن الغرس وقلت في المعنى :

وحين تجازى كل نفس بكسبها لعمرك تدرى ما عليها وما لها

١١٨٥ - (الحى أفضل من الميت) قال النجم ليس بحديث ولا يصح معناه على الاطلاق ، بل ان أريد به الحى اذا تساوى مع الميت في فضله كالاسلام والعلم كان الحى أفضل من الميت بما يكسبه بعده من الاعمال فان معناه صحيح وهو الذى أراده النبي ﷺ في حديث أحمد باسناد حسن عن أبي هريرة كان رجلاً من بني (١) أسلمنا مع رسول الله ﷺ فاستشهد أحدهما وتأخر الآخر ستة قال طلحة ابن عبيد الله فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فأصبحت فذكرت ذلك للنبي أو ذكر لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة ستة ، وأخرجه ابن ماجه وابن حبان من حديث طلحة بنحوه لكنه أطول منه ، وزاد في آخره وكان بينهما أبعد مما بين السماء والارض ، وعند أحمد عن عبد الله بن شداد وأبي يعلى عنه عن طلحة ، ورواهما رواية الصحيح أن نفراً من بني عذرة ثلاثة أتوا النبي ﷺ فأسلموا فقال النبي ﷺ من يكفيهم قال طلحة أنا قال فكانوا عند طلحة فبعث النبي ﷺ بعثاً فخرج فيه

(١) بنى كرضى قبيلة من قضاة ، وتفصيل الكلام عليها في القصد والاسم في التعريف بألساب العرب والعجم .

أحدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه آخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرأيت الميت على فراشه أمامهم ورأيت النبي استشهد أخيرا يليه ورأيت أولهم آخرهم قال قد دخلني من ذلك فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال وما أنكرت من ذلك ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام لتسويحه وتكبيره وتهليله ، وعند مالك وأحمد بإسناد حسن والنسائي عن سعد بن أبي وقاص قال كان رجلا من اخوان هلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة فذكرت فضيلة الأول منهما عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ألم يك الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله ﷺ وما يدريك ما بلغت به صلاته إنما مثل الصلاة كمثل نهر عذب يمر بباب أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدررون ما بلغت به صلاته .

١١٨٦ — (الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تم الصالحات) الطبراني والطبراني عن عائشة رضی الله عنها .

١١٨٧ — (الحمد لله دفين البنات من المكرمات) الطبراني عن ابن عباس رضی الله عنهما .

١١٨٨ — (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وآوانا) رواه مسلم عن أنس رضی الله عنه ، ورواه أحمد بن منيع وأبو داود من حديث أبي سعيد بلفظ أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين (١) .

(حرف الخاء المعجمة)

١١٨٩ — (خاب قوم لا سفيه لهم) قال في الأصل رواه ابن أبي الدنيا في الحلم له عن سعيد بن المسيب بلفظ ان رجلا استطال على سليمان بن موسى فانتصر له أخوه فذكره مكحول لكن بلفظ ذل من لا سفيه له ، ورواه البيهقي في الشعب .

(١) هذه الثلاثة الأحاديث ساقطة من الأصل ، وذكر الأول قيد ناقصا .

بلفظ لقد ذل من لا سفيه له ، وله أيضا عن صالح بن جناح أنه قال اعلم أن من
الناس من يجهل اذا حلت عنه ويحلم اذا جهت عليه ويحسن اذا أسأت به ويسى
اذا أحسنت اليه وينصف اذا ظلمته ويظلمك اذا أنصفته فمن كان هذا خلقا
قلابا من خلق ينصف من خلقه ثم فجأة تنصر من فجته وجهالة تفزع من
جهالته ولا أب لك لأن بعض الحلم اذعان فقد ذل من ليس له سفيه يعضده وضل
من ليس له حلیم يرشده ، ولا بن أبي الدنيا عن ابن عمر أنه كان اذا خرج في سفر
أخرج معه سفيا فان جاء سفيه رده عنه ، وعن أبي جعفر القرشي قال اعلم قتيبا
من بني تميم يتصارعون والاحنف ينظر اليهم فقالت عجوز من تميم مالكم أقل الله
عدداكم فقال لها ما تقولين ذلك لولا هؤلاء لكننا سفهاء ، أي أنهم يدفعون السفهاء
عنا ، وسباني «قوام أمتي بشرارها» وروى البيهقي في مناقب الشافعي عن الربيع والمزني
أنهما سمعا الشافعي يقول لا بأس بالفقيه أن يكون معه سفيه يسافه عنه ولكن
قال المزني بعده ان من أحوجك الدهر اليه فتعرضت له هنت عليه ، وهو صحيح
مغرب في السفهاء ، وما أحسن ما قيل :

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بواد تحمي صفوه ان يكذرا

وفي المجالسة للدينوري من حديث محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وكان من
سروات الناس أنه قال ما قل سفهاء قوم قط الا ذلوا ، ومن حديث الاصمعي قال
قال المهلب لأن يطيعني سفهاء قومي أحب الي من أن يطيعني حباؤهم .

١١٩٠ - (خاب عبد وخسر لم يجعل له في قلبه رحمة للبشر) رواه الحسن بن

سفيان والذولابي والديلمي والحاكم عن عمرو بن حبيب مرسلا (١) .

١١٩١ - (الخازن الأمين المعطى ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه أحد

المتصدقين) متفق عليه عن أبي موسى الأشعري مرفوعا .

١١٩٢ - (خازن القوت عمقوت) قال في المقاصد قد يستأنس له بقصة

سويط مع النعمان ، وقال القارى تبعا للتمييز ليس بحديث لكن معناه صحيح
لحديث المختكر ملعون .

١١٩٣ - (الخالة بمنزلة الام) ثابت في الصحيحين وغيرهما عن البراء .
١١٩٤ - (الخال وارث من لا وارث له) رواه أبو داود والنسائي
وابن ماجه عن المقدم بن معدى كرب الكندى رفعه لكن بزيادة يعقل عنه ويرثه ،
وفي لفظ لأبي داود والنسائي بهذا السند الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك
عانه ، وعند النسائي أيضا عن المقدم بلفظ الخال عصبه من لا عصبه له يعقل عنه
ويرثه وعنده أيضا عن المقدم أيضا بلفظ الخال ولى من لا ولى له يفك عنه ويرث
ماله ، وعنده عن راشد رفعه معضلا الخال ولى من لا ولى له يرثه ويفك عنه ،
هذا ما ذكره في المقاصد والآلآء وغيرهما ، لكن نقل بعضهم عن أطراف المزى
أنهم يرو هذا الحديث عن المقدم بن معدى كرب غير أبي داود فراجعه ، وصح
الحاكم وابن حبان هذا الحديث ، وقال أبو زرعة حسن لكن أعله البيهقي
بالاضطراب ورجح وقعه كالدارقطنى ، ورواه الترمذى والنسائى وابن ماجه عن
أبي أمامة بن سهل قال كتب عمر الى أبي عبيدة وذكره مرفوعا ، وقال البزار انه
أحسن اسناد فيه ، وأورد الديلمى بلا سند عن ابن عمرو رفعه الخال والد من لا
والد له ، وللخرايطى في المكارم عن محمد بن عمير بن وهب خال النبي ﷺ قال جاء
يعنى عمير والنبي ﷺ قاعد فبسط له ردايه فقال احلس على ردايك يا رسول الله
قال نعم فأتى الخال والد ، وفي سننه سعيد كذبه أحمد ، وروى سعيد بن سلام
عن عمير أنه قدم على النبي ﷺ فبسط له ردايه ، وروى ابن شاهين بسند ضعيف عن
عائشة أن الاسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن عليه فقال ياخال ادخل
فبسط ردايه - الحديث ، قال في المقاصد وعلى تقدير ثبوتها فلعن القصة وقعت لكل
من الاسود وأخيه عمير .

١١٩٥ - (خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صر به الله على الكفار) قال

الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي رواه أبو يعلى عن خالد بن الوليد ،
قال وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى ، ورواه ابن عساكر بلفظ خالد بن الوليد
سيف من سيف الله على المشركين ، وروى بالفاظ أخر .

١١٩٦ — (الخبر الصالح يحيى به الرجل الصالح) رواه أحمد بن منيع عن أنس ،

وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ الرجل الصالح يحب الخبر الصالح والرجل السوء
يحب الخبر السوء ، وعزاه في الجامع الصغير لابن نعيم وابن عساكر وسنده ضعيف .

١١٩٧ — (خذوها - يعني حجابة الكعبة - يابني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها

منكم الا ظالم) رواه الطبراني في الكبير والاطوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما
رفعه بسند فيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن معين في رواية وابن حبان وقال يخطئ ،

وضعه آخرون ، وعن مصعب بن الزبير أن النبي ﷺ دفع الى شيبة وعثمان بن طلحة
مفتاح الكعبة وقال خذوها يابني طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم الا ظالم ، ولا ين

سعد عن عثمان بن طلحة أنه عليه الصلاة والسلام قال له يوم الفتح يا عثمان اتقني
بالمفتاح فأنت به فأخذه مني ثم دفعه الى وقال خذوها تالدة خالدة ولا ينزعها منكم

الا ظالم يا عثمان ان الله استأمنكم على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت
بالمعروف ، وللأزرق عن جده عن مجاهد في قوله تعالى (ان الله يأمركم أن تؤدوا

الأمانات الى أهلها) قال نزلت في عثمان بن طلحة حين قبض النبي ﷺ مفتاح
الكعبة ودخل به الكعبة يوم الفتح فرجع النبي ﷺ وهو يتلو هذه الآية فدعا

عثمان فدفع اليه المفتاح وقال ﷺ خذوها يابني طلحة بأمانة الله سبحانه لا ينزعها
منكم الا ظالم .

١١٩٨ — (خذوا شطر دينكم عن الحميراء) قال الحافظ ابن حجر في تخريج

أحاديث ابن الحاجب من أملائه لا أعرف له اسنادا ولا رأيه في شيء من كتب
الحديث إلا في النهاية لابن الأثير ذكره في مادة ح م ر ، ولم يذكر من خروجه
ورأيه في الفردوس بغير لفظه وذكره عن أنس بغير اسناد بلفظ خذوا تلك

دينكم من بيت الحميراء ، وذكر ابن كثير (١) أنه سأل الحافظين المزي والذهبي عنه فلم يعرفاه ، وقال السيوطي في الدرر لم أقف عليه ، لكن في الفردوس عن أنس خذوا تلك دينكم من بيت عائشة انتهى ، وقال الحافظ عماد الدين في تخریج أحاديث مختصر ابن الحاجب : هو حديث غريب جدا بل هو منكر سألت عنه شيخنا المزي فلم يعرفه ، وقال لم أقف له على سند الى الآن ، وقال شيخنا الذهبي هو من الأحاديث الواهية التي لا يعرف لها اسناد انتهى ، قال القاري لكن في الفردوس من غير اسناد وخذوا تلك دينكم من بيت عائشة ، لكن معناه صحيح ، ثم قال وقد اشتهر أيضا حديث كلبتين يا حميراء وليس له أصل عند العلماء ، وقال ابن الغرس رأيت في الاجوبة على الاسئلة الطرابلسية لابن قيم الجوزية أن كل حديث فيه يا حميراء أو ذكر الحميراء فهو كذب محتلق كحديث يا حميراء لا تأكل الطين فإنه يورث كذا وكذا وحديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء ، والحميراء تصغير حمراء وكانت عائشة يضاء والعرب تسمى الابيض أحمر ، ومنه حديث بعثت الى الأحمر والأسود انتهى ملخصا ، وأقول فيه إن الحديث الذي رواه البيهقي والدارقطني وغيرهما عن عائشة في الماء المشمس ان النبي ﷺ قال لها لا تفعل يا حميراء فإنه يورث البرص ليس بكذب محتلق بل ضعيف ، قال فيه الرملي وهذا وإن كان ضعيفا لكنه يتأيد بما روى عن عمر أنه كان يكره الاغتسال فيه وقال انه يورث البرص انتهى .

١١٩٩ (خذ حقلك في عفاف واف أو غير واف) حسن وصححه الحاكم

وسياتي في : كفى بالمرء كذبا .

١٢٠٠ - (خذ ما تيسر واترك ما تعسر) ليس بحديث لكن معناه صحيح كما

يشير اليه قوله تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) .

١٢٠١ (خذوا من العمل ما تطيقون) الشيخان عن عائشة رضي الله عنها

زيادة فان الله لا يمل حتى تملوا ، ويقرب منه ما رواه الطبراني عن أبي امامة بلفظ

(١) في الشامية «ابن الأثير» وهو خطأ لعدم إمكان اجتماعهما ، على ما في الشذرات وغيره .

خذوا من العبادة ما تطيقون فان الله لا يسأم حتى تسأموا .

١٢٠٢ — (خذ الأمر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامض وان خفت ضياعا فامسك) رواه عبدالرزاق وابن عدي والبيهقي عن أنس ، قال البيهقي ضعيف انتهى .

١٢٠٣ — (خذ الحديقة وطلقها تطلق) رواه البخاري عن ابن قيس ، وفي شرح المنهج إقبال بدل خذ ، وقال الشبراملسي ولعله رواية (١) .

١٢٠٤ — (خذ من الدنيا ما شئت وخذ بقدرها (٣) ها) هكذا اشتهر ، ولم أره في كلام أحد سوى النجم ، فانه ذكره بلفظ خذ ما تشاء من الدنيا وخذ بقدرها وقال لعله من كلام بعض الحكماء ، وقد يستشهد له بحديث الطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد ، قال المنذرى سنده مقارب انتهى .

١٢٠٥ — (الخراج بالضمان) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وحسنه الترمذي عن عائشة مرفوعا ، وقال النجم رواه الشافعي وأحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وصححه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا اشترى غلاما في زمن رسول الله ﷺ فسكت عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجده فيه فقضى رسول الله ﷺ برده بالعيب ، فقال المقضي عليه قد استعمله فقال رسول الله ﷺ الخراج بالضمان ، قال ابن حجر وصححه ابن القطان ، وعند الشافعي والطحاوي والحاكم عن مخلد بن خفاف أنه ابتاع غلاما فاستعمله ثم أصاب به عيبا ففضى له عمر بن عبد العزيز برده ورد غلته فأخبره عروة عن عائشة أرسول الله ﷺ قضى في مثل هذا أن الخراج بالضمان فرد عمر قضاءه وقضى لمخلد بالخراج .

١٢٠٦ — (خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح) رواه البخاري في الأدب والطبراني في الأوسط عن علي رفعه بزيادة من لدن آدم الى أنت ولدني أبي وأمي

(١) تقدم في حرف الألف ص ١٥٨ « لإقبال الحديقة وطلقها تطلق » رواه البخاري والنسائي عن ابن عباس .

(٢) الذي في النسخة الشامية « وخذ بقدرها ها وفي لفظ بقدرها بالثنية » .

لم يصبنى من سفاح الجاهلية شيء ، وفي لفظ من رواية ابن سعد عن ابن عباس خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح .

١٢٠٧ - (خرافة) رواه الترمذى وأبو يعلى وأحمد عن عائشة بلفظ أن النبي حدث نساءه ليلة حديثا فقالت امرأة منهن يا رسول الله هذا حديث خرافة فقال عليه الصلاة والسلام أتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة أسرته الجن في الجاهلية فكث فيهم دهرأ ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة ، قال أبو الفرج النهروانى في المجلس الصالح له : عوام الناس يرون أن قول القائل هذه خرافة معناه أنه حديث لاحقيقة له ولا أصل له ، وقد بين خلاف ذلك الصادق عليه السلام ، ونحوه قول ابن الاثير في نهايته أجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث ، وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ، ويروى عنه عليه السلام أنه قال خرافة حق ، زاد النجم وأخرج الضبي في أمثاله عن عائشة رضى الله عنها قالت رحم الله خرافة إنه كان رجلا صالحا ، ومنه قول الناس خرف فلان فهو خرف .

١٢٠٨ - (الخربز كان رسول الله عليه السلام يحبه) قال في المقاصد يروى عن أنس أنه قال رأيت رسول الله عليه السلام يجمع بين الرطب والخربز وسيأتي في البطيخ انتهى ، وقال النجم كالاصل وهو البطيخ بالفارسية انتهى ، لكن قال في القاموس الخربز بالكسر البطيخ عربى صحيح وأصله فارسى ، وعليه يحمل قول النجم .

١٢٠٩ - (خرقه الصوفية) ستأتى في «لبس الخرقه» من اللام .

١٢١٠ - (خشية الله رأس كل حكمة) هو معنى تقوى الله وقد مضى ، وقال النجم أخرجه القضاعى عن أنس بزيادة والورع سيد العمل .

١٢١١ - (خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم) رواه القضاعى بسند ضعيف مع ارساله أو اعضاله ، وأخرجه الديلمى عن ابن عمر موقوفا ، والمشهور على الالسنه خص بالبلاء من عرفته الناس ، وعبارة اللآلى

خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لا يعرفهم ، أسنده صاحب مستد
الفردوس من حديث عمر انتهى ، وقال المناوي لفظ الديلي خص بالبلاء من عرف
الناس ، وفي رواية خص بالبلاء من عرف الناس أو عرفه الناس انتهى .

١٢١٢ - (خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق) رواه الترمذي
وأبو داود الطيالسي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ، وفي الباب عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٢١٣ - (خصى حاكمي) ليس بحديث كما قال النجم ، وقال في المقاصد
كلام يشبه قول ابن أبي سلول المناق لمسلم بواقفه قومه على قوله للنبي ﷺ اجلس
في بيتك فمن جاءك منا - القصة ، وقد عارضه عبد الله بن رواحة رضي عنه بقوله
بلى يا رسول الله فأغثنا به ، قال :

متى ما يكن مولاك خصمك لم تزل تذل ويصرحك الذين تصارع
وهل ينهض البازي بغير جناحه وان جز يوما ريشه فهو واقع

١٢١٤ - (خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد -
الحديث) رواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ، وتمام
الحديث كما في النجم وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق
النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل ، وعزاه
لمن ذكر ، وزاد البخاري في تاريخه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة
وقال أخذ النبي ﷺ يدي وقال فذكره ، وزاد الشعراني في كتابه البدر المنير في
غريب أحاديث البشير النذير فقال : وفي رواية للحاكم خلق الله عز وجل أول
الأيام يوم الاحد وخلق الجبال وشقت الانهار وغرس في الارض الاشجار يوم
الاثنين وقدر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء وهي
دخان فقال لها وللارض اتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سموات

في يومين وأوحى في كل سماء أمرها يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق انتهى ، وفي تاريخ ابن عساکر عن ابن عباس قال أول ما خلق الله الواحد فسماه الواحد ثم خلق الاثنين فسماه الاثنين فخلق فيهما السموات والأرض ثم خلق الثلاثاء فسماه الثلاثاء فخلق فيه الجبال فمن ثم يقول الناس يوم ثقيل ثم خلق الأربعاء فسماه الأربعاء فخلق فيه مواضع الأشجار والأنهار ثم خلق الخميس فسماه خامساً فخلق فيه البهائم والوحوش ثم خلق الجمعة فخلق فيه آدم والامهات وفرخ تبارك وتعالى يوم السبت ثم قرأ ابن عباس (أمتكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين - الآية كلها) انتهى .

١٢١٥ - (خلق الله آدم على صورته) رواه الشيخان وأحمد عن أبي هريرة بزيادة وطوله ستون ذراعاً ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحوونك فأنها تحيتك وتحية ذريتك فنهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً لم تزل الملائكة تنقص بعده حتى الآن .

١٢١٦ - (خلق الله الخير وخلق له أهلاً وخلق الشر وخلق له أهلاً فطوبى لمن أجرى الله الخير على يديه وويل لمن أجرى الله الشر على يديه) هكذا اشتهر ولم أقف على حكمه ، ثم رأيت حديثاً في الجامع الصغير يشهد له ، وهو ما رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بلفظ ان الله قال أنا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر فاعرفه .

١٢١٧ - (الخطب يسير) رواه مالك والشافعي والبيهقي عن أسلم أن عمر أظفر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتمعنا .

١٢١٨ - (خنوا عنى مناسككم) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر

بلفظ رأيت رسول الله ﷺ يرمى على راحته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا أدري لعلي لأحج بعد حجتى هذه وفي كتاب الله تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه) وروى أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عبادة ابن الصامت فى قوله تعالى (حتى يجعل الله لهن سبيلا) خذوا عنى خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم .

١٢١٩ - (خلقت المرأة من ضلع) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعا فى حديث بلفظ فان المرأة خلقت - وفي لفظ للبخارى فانهن خلقن من ضلع وإن أعوج شئ - فى الضلع أعلاه فان ذهب تقيمه كسرتة وإن تركته لم يزل أعوج ورواه مسلم أيضا عن أبى هريرة رفعه بلفظ ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وإن ذهب تقيمها كسرتها وكسرهما طلاقها ، وهو عند العسكرى بلفظ خلقت المرأة من ضلع ان تقمها نكسرها وان تتركها تعش معها على عوجها ، والمشهور على الألسنة زيادة أعوج بعد ضلع ، وفى الباب عن أنس وعائشة وغيرهما والعسكرى روى أن ابراهيم الخليل شكأ الى ربه عز وجل سوء خلق سارة فأوحى الله اليه إنما هى ضلع فارفق بها أما ترضى أن تكون نصيبك من المكروه ، وفى الحديث اشارة الى ما روى أن حواء خلقت من ضلع آدم الأيسر ، ولسليمان بن يزيد العدوى قصيدة طويلة يذم فيها امرأة بقوله :

هى الضلع العرجاء لست تقيمها ألا ان تقويم الضلع انكسارها
أتجمع ضمفا واقتداراً على الفتى أليس عجيبا وضعفا واقتدارها

١٢٢٠ - (الخلق كلهم عيال الله فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله)

رواه الطبرانى فى الكبير والادوسط وأبو نعيم فى الحلية والبيهقى فى الشعب عن ابن مسعود مرفوعا ، ورواه أبو نعيم وأبو يعلى والطبرانى والبزار وابن أبى الدنيا وآخرون عن أنس مرفوعا ، والطبرانى عن ابن مسعود بلفظ فأحبهم إلى الله أنفعهم

لعِيَالِه ، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله ، وفي رواية للعسكري عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله قال أنفع الناس للناس ، وللطبراني عن زيد بن خالد مرفوعا خير العمل ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الناس أنفعهم للناس ، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب وأبي يعلى عن أنس بسند ضعيف ، ولا ابن عدى عن ابن مسعود بلفظ الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعِيَالِه انتهى ، وقال النووي في فتاويه هو حديث ضعيف لأن فيه يوسف بن عطية ضعيف باتفاق الأئمة ، ورواه الحافظ عبد العظيم المنذرى في أربعينه عن أنس رفعه بلفظ الخلق كلهم عيال الله فأحب خلقه إليه أضعهم لعِيَالِه ، قال أبو عبد الله محمد السلي في تخريجها (١) ومعنى عيال الله فقراء الله فالخلق كلهم فقراء إلى الله وهو الذي يعولهم انتهى ، وله طرق بعضها يقوى بعضا ، قال العسكري هذا الكلام على المجاز والتوسع كان الله لما كان المتضمن بأرزاق العباد والكافل بهم كان الخلق كالعِيَالِه ونحوه حديث إن لله أهلين من الناس أهل القرآن وهم أهل الله ، وما أحسن قول أبي العتاهية :

عيال الله أكرمهم عليه ابثهم المكارم في عِيَالِه
ولم تر مثليا في ذى فعال عليه قط أفصح من فعاله
ولغيره : الخلق كلهم عيال الله تحت ظلالة فأحبهم طرا إليه أبرهم لعِيَالِه
وللطبي الصغير وأجاد :

وخير عباد الله أنفعهم لهم رواه من الاصحاب (٢) كل فقيه
وان آله العرش جل جلاله يعين الفتى مادام عون أخيه

وقال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية حديث الخلق عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعِيَالِه ورد من طرق كلها ضعيفة ، ولفظ بعضها الخلق كلهم عيال الله وتحت

(١) « أبو عبد الله محمد السلي في تخريجها » ساقطة من الأصل .

(٢) في الاصلين (الالباب) مكان (الاصحاب) المستدركة في هامش الشامية .

كفنه فأحب الخلق إلى الله من أحسن لعباده وأبغض الخلق إلى الله من ضيق على عباده انتهى .
 ١٢٢١ - (خلقهم من سبع ورزقهم من سبع فعبده على سبع) قال
 الصغاني موضوع .

١٢٢٢ - (نخل للصلح موضعا) رواه الدينوري في المجالسة عن اسماعيل بن
 ذرارة ، قال شتم رجل عمر بن ذر فقال يا هذا لا تغرق في شتمنا ودع للصلح موضعا
 فاني أمت مشائمة الرجال صغيرا ولم أحبها كبيرا واني لا أكافى من عصي الله في
 بأكثر من أن أطيع الله تعالى فيه .

١٢٢٣ - (خلقت النخلة من فضلة طينة آدم) رواه ابن عساكر عن أبي
 سعيد الخدري قال سألتنا رسول الله ﷺ عما دخلت النخلة قال خلقت النخلة والرمان
 والعنب من فضلة طينة آدم ، ومر حديث علي وابن عباس في « أكرموا عمتم النخلة »
 وعند ابن أبي شيبة عن ابن المسيب قال لما خلق الله آدم فضل من طينته شيء
 فخلق منه الجراد .

١٢٢٤ - (خللوا أصابعكم لا تخللها النار يوم القيامة) رواه الدارقطني
 بسند واه عن أبي هريرة مرفوعا وبسند ضعيف عن عائشة نحوه ، نعم ورد
 الأمر بتخليل الأصابع في أحاديث قوية ، منها ما أخرجه أحمد عن ابن عباس خلل
 أصابع يديك ورجليك ، ومنها ما أخرجه الدارقطني عن أبي هريرة خللوا بين أصابعكم
 لا يخللها الله يوم القيامة في النار .

١٢٢٥ - (الخمر أم الخبائث) رواه القضاعي بهذا اللفظ عن ابن عمرو بسند
 حسن ، ورواه الدارقطني وغيره عن عمرو مرفوعا بلفظ اجنبوا الخمر أم الخبائث
 ورواه الطبراني في الاوسط بلفظ الخمر أم الفواحش ، ولابن أبي عاصم عن
 عثمان اجتنبوا الخمر فان رسول الله ﷺ سماها أم الخبائث . والطبراني في الكبير
 والايوسط عن ابن عباس مرفوعا الخمر أم الفواحش وأكبر الكبائر من شربها
 وقع على أمه وخاله وعمه ، وله في الكبير عن ابن عمرو عن رجل رفعه في حديث

انها أكبر الكبائر وأم الفواحش ، وللعسكري عن أم أيمن مرفوعا إياك والخمر فانها مفتاح كل شر ، وله أيضا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال أوصاني رسول الله ﷺ أن لا أشرك بالله شيئا وأن أصل رحي وإن قطعت وأن لا أشرب خمرأ فانها مفتاح كل شر ، ورواه النسائي والديلمي عن عقبه بن عامر بلفظ الخمر جامع الاثم ، وذكره رزين عن حذيفة بلفظ الخمر جامع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة ، قال المنذرى ولم أره في شيء من أصوله عن حذيفة وشواهد هذا المعنى كثيرة ، وقد صنف في ذم المسكر ابن أبي الدنيا ثم الضياء وآخرون ، ورواه في الجامع الصغير للطبراني عن الاوسط عن ابن عمرو بلفظ الخمر أم الخبائث فمن شربها لم تقبل صلاته أربعين يوما فان مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية .

١٢٢٦ — (الخمول نعمة وكل يأبأها) ليس بحديث وإنما هو عن بعض السلف . نعم ثبت معناه عند أحمد ومسلم عن سعد مرفوعا إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ، وسيأتي في « خير الذكر » قال القارى وكذا حديث الخمول راحة والشهرة آفة من كلام بعض المشايخ انتهى ، وقال ابن الغرس وقد رأيت في بعض التعاليق زيادة والشهرة نقمة وكل يتوخاها ، وقد جاء في السنة وفي كلام السلف ما يدل لهذه الزيادة أيضا حتى أن ابراهيم بن أدهم كان يتحرى الخفاء ويهرب من الشهرة ، ومن كلامه حب لقاء الناس من حب الدنيا وتركهم من ترك الدنيا ولم يصدق الله في أعماله من أحب الشهرة .

١٢٢٧ — (خيار أمرائكم الذين يحبون قراءكم وشرار قرائكم الذين يحبون أمرائكم) رواه أبو نعيم عن قتادة من قوله ، ويقرب من هذا قول بعضهم اذا رأيت الامير يباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا رأيت الفقير يباب الامير فبئس الفقير وبئس الامير .

١٢٢٨ — (خيار أمتي أحداؤها - وفي لفظ أحداؤهم اذا غصروا رجعوا)

رواه الطبراني في الاوسط عن علي وتقدم في «الحدة» .
 ١٢٢٩ - (خيار البر عاجله - وفي لفظ خير البر عاجله) ليس بحديث ، لسكز
 روى بمعناه عن العباس كما مر في تمام البر ، وقال القارى لا يصح مبناه ، وقد ورد
 عن العباس في معناه لايم المعروف بالبتعجيله وشاع على الالسة واشتران
 الانتظار أشد من الموت ، وقال النجم نعم قال العباس لايم البر الا بتعجيله فان
 اذا عجله هنا - رواه القضاى .

١٢٣٠ - (خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر الله)
 رواه الحاكم والطبراني وأبو نعيم عن ابن أبي أوفى مرفوعا ، وللطبراني عن أنس
 رفعه لو أقسمت لبررت ان أحب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر - يعنى
 المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم ، وقال ابن الغرس قال شيخنا
 حديث حسن صحيح ، ورواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن أبي أوفى أيضا
 بلفظ ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله .
 ١٢٣١ - (خيركم من طال عمره وحسن عمله) رواه أحمد والترمذى وصححه عن
 عبد الله بن بسر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، ورواه أحمد والحاكم
 وصححه والترمذى بهذا اللفظ ، وزاد عقبه وشر الناس من طال عمره وساء فعله ،
 وقد أشرت الى ذلك قلت :

طول الحياة حميدة أن راقب الرحمن عبده

وبضدها فالمت خسر والسعيد أتاه رشده

١٢٣٢ - (خيركم كمالكم الأئمة يجلو البصر وينبت الشعر) رواه الأربعة
 والحاكم وصححه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٢٣٣ - (خياركم أحسنكم قضاء) رواه الشيخان والترمذى عن أبي هريرة ،
 لكن بلفظ البخارى ان خياركم أو فان خياركم أو من خياركم للناس ولفظ مسلم
 خياركم محاسنكم أو خيركم أحسنكم ، أو فان من خيركم . أو خيركم ، ورواه مسلم

أيضا ومالك وأبو داود عن أبي رافع بلفظ أعطه آياه فان خيار الناس أحسنهم قضاء ، أو فان خير عباد الله أحسنهم قضاء ، وقد عقد هذا الحديث كثيرون منهم الحافظ ابن حجر في آيات أرسلها الى البدر الدمايني مهتأ له بعام تسعة وثمانية وتسعين لما كان الدمايني قاضيا بالاسكندرية بقوله :

أيا بدرأ سما فضلا وارضا رعيته وفي القلب أضاء
ويا أفضى القضاء ومرتضاها وأحسنا لما يقضى أداء
تهن العام أقبل في سرور وأبدي للهناء بكم هنا
روى وأشار مقتبسا اليكم خيار الناس أحسنهم قضاء

ومنهم البدر الدمايني وكثير من العصريين ، ومنهم حامد أفندي العمادي مفتي الشام ماحالي حفظه الله تعالى بأبيات منها :

أيا بدر العلوم سما وأرضا ومن علم الحديث به أضاء
ومن أقت مقالدها اليه جباذة الرواة له رضا
وعدتم بالقضاء لنا فأرفوا فخير الناس أحسنهم قضاء

فأجبتة عاقدا له بقولي :

أيا شمس المعارف نلت حظا من الله الميمن والرضاء
ويا بحر العمادي من تباها بك الاسلام وازددنا ضياء
عمادي أتم والشكر دأبي وحمدى دائما ملا القضاء
أتاني ملك ما قد نلت فخرا به بالمدح منكم قد أضاء
وزينتم حديثا قد بناه خيار الناس أحسنهم قضاء

وعدة ، ته أيضا في بعض الجارى في باب وكالة الشاهد الغائب جائزة واحتوينا الكلام عليه بعض استياد تمولى :

يا بدر ! ت والوصل بحسرى أنجزه لى فحاك الله من كذب (١)

(١) في السادة « رلل » مكان (كذب) .

والوعد دين وخير الناس أحسنهم له قضاء أتى عن سيد العرب (١)

١٢٣٤ — (خياركم خياركم لنسائهم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ومرفوعا
 وللترمذي عن عائشة مرفوعا ، ولابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما ؛
 وللطبراني عن معاوية بلفظ خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي ، ولأبي يعلى عن
 أبي هريرة بلفظ لأهلي من بعدى ، وللطبراني عن معاوية رفعه خيركم خيركم لأهله ،
 رزاد ابن عساكر عنه ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم ، ورواه البيهقي
 عن أبي هريرة بلفظ خيركم خيركم لنسائهم وبناته ، وقد صنف الطبراني وغيره في معاشره
 الأهل ، وقال في التمييز وأخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح عن أبي هريرة
 مرفوعا في حديث لفظه أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم .
 ١٢٣٥ — (خيركم في رأس المائتين الخفيف الحاذقيل يا رسول الله ما الخفيف
 الحاذق قال من لا أهل له ولا مال) رواه أبو يعلى في مسنده عن حذيفة مرفوعا ،
 قال الخليل ضعفه الحفاظ بسبب رواد بن الجراح ، وحكم عليه الصغاني بالوضع
 لكن أورده بلفظ خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذق الذي لا أهل له ولا ولد ،
 واشتهر بلفظ خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذق الذي لا زوجة له ولا ولد ، وقال
 في المقاصد في حديث الترجمة فان صح فهو محمول على جواز التهرب أيام الفتن ،
 وفي معناه أحاديث كثيرة واهية : منها ما رواه الحرث بن أبي أسامة عن ابن مسعود
 مرفوعا سيأتى على الناس زمان تحمل فيه "عزبة" ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر
 به من شامق الى شامق ومن جحر الى جحر كالطائر يذراخه وكالعاب بأشباهه
 فاقام الصلاة وآتى الزكاة واعتزل الناس الامن خير - الحديث ، ومنها ما رواه الديلمي
 عن حذيفة مرفوعا خير نسائكم بعد ستين ومائة العوافر وخير أولادكم بعد أربع
 وخمسين ابنتا ، وفي الترمذي عن أبي أمامة مرفوعا ان أعبط أوليائي عندي
 لمؤمن خفيف الحاذق نوحظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأبلاء في السر والعلانية

(١) في انسابه (الروس) بدل (العرب) .

وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك ثم
نفض يده فقال عجلت ميتته قلت بواكيه قل ترائه ، وأخرجه أحمد والبيهقي في
الزهد والحاكم وقال هذا اسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه ، وأخرجه
ابن ماجه عن أبي أمامة بلفظ أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الخاذ ، وعزاه في
الدرو لأبي يعلى عن حذيفة بن اليان بلفظ خيركم بعد المائتين كل خفيف الخاذ
قيل يارسول الله ومن الخفيف الخاذ قال من لا أهل له ولا مال انتهى ، وأورده
في اللاآلىء عن حذيفة بن اليان بلفظ خيركم في المائتين كل خفيف الخاذ قيل
يارسول الله من خفيف الخاذ قال من لا أهل له ولا مال ، ثم قال والمعروف
مارواه الترمذي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف
الخاذ ذو حظ من الصلاة - الحديث ، واسناده ضعيف ، والخاذ بالذال المعجمة آخره
أصله طريقة المتن وهو ما وقع عليه اللبس من متن الفرس ، والخاذ والحال واحد ،
ضربه النبي ﷺ مثلاً لقله ماله وعياله ، وهذا الخبر كما قال بعضهم يشير إلى فضل
التجرد حيثنذ كما قيل لبعضهم تزوج فقال أنا التكليف نفسي أخرج مني إلى التزوج ،
وقيل لبشر الخافي الناس يتكلمون فيك يقولون ترك السنة يعني التزوج فقال أنا
مشغول عن السنة بالفرض ولو كنت أعول دجاجة خفت أن أكون جلادا على
أبواب السلطان ، ومن شواهد ما للخطيب وغيره عن ابن مسعود رفعه إذا أحب
الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد ، ولديلي عن أنس رفعه يأتي على
الناس زمان لأن يربي أحدكم جروكأب حير له من أن يربي ولدا من صبه .

١٢٣٦ - (خيركن أيسركن صداقا) رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله
عنهما مرفوعا بسنتين ضعيفين ، ورواه أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعا بلفظ ان
أعظم النساء بركة أيسرهن صداقا ، وفي لفظ هـ رة : وفي لفظ للقضاعي والطبراني
أخف النساء صداقا أعظمهن بركة ، ورواه أحمد والبيهقي والطبراني بسند جيد
عنها بلفظ ان من بين المرأة تسير خطبتها وتيسر صدقتها وتيسر رحها ، يعني

الولادة كما قال عروة ، ورواه ابن حبان بلفظ من بين المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقتها ، وروى القضاعي عن عقبة بن عامر مرفوعا خير النكاح أيسره ، وللدلمي بلا اسناد عن عائشة مرفوعا ، وكذا عند أبي داود ، وفي حديث خيار نسائه أمتي أحسن وجها وأرخصهن مهرا ، وعند أبي عمرو التوفائي في معاشرة الأهل عنها بلفظ ان أعظم النساء بركة أصبحن وجها وأقلهن مهرا ، وقد كان عمر بن الخطاب ينهى عن المغالاة فيه ويقول ماتزوج رسول الله ﷺ ولا زوج بناته بأكثر من اثنتي عشرة أوقية فلو كانت مكرمة لكان أحقكم وأولاكم بها رسول الله ﷺ رواه أحمد والدارمي وأصحاب السنن الأربعة وقال الترمذي حسن صحيح ورواه الحاكم عنه بزيادة وان الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ، لكنه رجح عن هذا حين قالت له عجوز انتهى عن المغالاة في مهر النساء وقد قال تعالى (وآتيتن أحداهن قطارا - الآية) فقال كل الناس أفقه منك يا عمر ، وقال أيها الناس زوجوا بما شئتم ، ونحو ما ورد عن عمر حديث عائشة رضي الله عنها ما أصدق رسول الله ﷺ أحدا من نسائه ولا بناته فوق اثنتي عشرة أوقية ، وفي لفظ عنها كان صداقه لازواجه اثنتي عشرة أوقية ونشأ - وهو نصف أوقية - فذلك خمسمائة درهم ، وهذا هو الأكثر والافخديجة وجويرية كاتتا أكثر صداقا ، وصفية كان عتقها صداقا ، وأم حبيبة أصدقها عنه النجاشي أربعة آلاف كما في أبي داود والنسائي أو أربعمائة دينار كما قال ابن اسحاق وروى الطبراني عن أنس بسند ضعيف ما تقي دينار على أنه أجيب بأن خديجة كان زواجها قبل البعثة ، وجويرية كان القدر الذي كوتبت عليه فنضمن مع المهر المعونة وبأن صفية وأم حبيبة غير واردين ، أي لما أن صفية ليس في صداقها مال ، ولما أن أم حبيبة المصدق لها النجاشي .

١٢٣٧ - (خير الصداق أيسره) قال في التمييز رواه أبو داود عن عقبة بن

عامر مرفوعا بسند جيد وصححه الحاكم .

١٢٣٨ - (خير الصلح على النظر) ليس بحديث ذكره ابن بطال وغيره في

كتاب الصلح في باب هل يثبىر الامام بالصلح ، فقال وهذا الحديث أصل لقول الناس خير الصلح على الشطر انتهى .

١٢٣٩ — (خير العيادة أخفها) قال النجم رواه القضاعى عن عثمان ، قال الحافظ ابن حجر روى بالموحدة والمنشأة التحتية .

١٢٤٠ — (خير طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب) رواه ابن عدى عن عائشة ، ورواه عنها بلفظ خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز ، وسألت للشيخين فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام انتهى .

١٢٤١ — (خير تجارتكم البز وخير صنائعكم الخبز) قال العراقى لم أقف له على اسناد ، وذكره صاحب الفردوس من حديث على رضى الله تعالى عنه .

١٢٤٢ — (خيار ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما ، وعبارة النجم خير ثيابكم البياض ، رواه ابن ماجه والطبرانى والحاكم عن ابن عباس ، قال وتمامه وكفنوا فيها موتاكم وألبسوها أحياءكم وخير أكلكم الأتمد يقبت الشعر ويجلو البصر انتهى .

١٢٤٣ — (خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق) رواه الطبرانى وابن حبان والحاكم وصحاه عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي ﷺ أى البقاع خير وأى البقاع شر قال لأدرى حتى أسأل جبريل فسأل جبريل فقال لا أدرى حتى أسأل ميكائيل فجاء فقال خير البقاع - الحديث ، وقال النجم رواه أحمد والبخارى واللفظ له وأبو يعلى والحاكم وصححه عن جبير بن مطعم أن رجلا قال يا رسول الله أى البلدان أحب الى الله وأى البلدان أبغض الى الله قال لأدرى حتى أسأل جبريل عليه السلام فأتاه فأخبره جبريل أن أحب البقاع الى الله المساجد وأبغض البقاع الى الله الاسواق وفى لفظ آخر أحب البلاد ، ورواه الطبرانى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام أى البقاع خير قال لأدرى قال فاسأل عن ذلك ربك عز وجل فسكى جبريل وقال يا محمد ولنا أن نسأله هو الذى يخبرنا بما يشاء فخرج

الى السماء ثم أتاه فقال خير البقاع بيوت الله قال فأى البقاع شر قال فخرج الى السماء
ثم أتاه فقال شر البقاع الاسواق وفي رواية لابن عمر كما في تخریج أحاديث المختصر
الاصولى للحافظ ابن حجر أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال أي البقاع خير
قال لا أدري قال فأى البقاع شر قال لا أدري فجاءه جبريل فسأله فقال لا أدري قال
فسل ربك فقال ما نسأله عن شيء وانقض جبريل انتفاضة كاد يصعد منها روح محمد
ﷺ فلما صعد جبريل عليه السلام قال له ربه عز وجل سألك محمد عن البقاع قال
نعم قال فحدثه أن خيراها المساجد وشرها الاسواق قال وهذا أخرجه ابن عبد الله
عن جرير بطوله انتهى ، ورواه أبو يعلى في كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس
رضي الله عنهما أحب البقاع الى الله المساجد وأحب أهلها اليه أولهم دخولا وآخرهم
خروجها وأبغض البقاع الى الله الاسواق وأبغض أهلها اليه أولهم دخولا وآخرهم
خروجها ، وتقدم الحديث في : أحب البقاع الى الله مساجدها .

١٢٤٤ - (خير التجارة لاربح ولا خسارة) ليس بحديث بل هو من كلام العوام .
١٢٤٥ - (خير الأسماء ما حمد وعبد) قال النجم لا يعرف ، وفي معناه ما تقدم
في «إذا سميت» انتهى ، وأقول تقدم في الهزمة بلفظ أحب الاسماء إلى الله ما عبد وحمد ،
وقال السيوطي لم أقف عليه ، وفي معجم الطبراني عن أبي زهير الثقفي اذا سميت
فعبدوا ، وأخرجه فيه بسند ضعيف عن ابن مسعود مرفوعا أحب الاسماء إلى الله
ما تعبد له ، وروى أبو نعيم بسنده مرفوعا قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا عذبت
أحدا تسمى باسمك في النار ، كذا ذكره القاري ، وسيأتي أن ما ورد في فضل من
تسمى بأحمد ومحمد لا أصل له .

١٢٤٦ - (خير خير حين يسمع نعيق الغراب ونحوه) قال في التمييز ليس
بحديث بل هو من الطيرة ، واعترضه القاري بأنه من الفأل لا من التثاؤم والطيرة
وقال تكرمة كنا عند ابن عمر وعنده ابن عباس رضي الله عنهما فر غراب يصيح
فقال رجل من القوم خير خير فقال ابن عباس لا خير ولا شر أي ليس واحدا منهما

بدائم على أحد ، كما قال في المقاصد ، وفي نحوه لبعض الشعراء :

ولقد غدوت وكنت لا أغنو على واف وحائم

فاذا الاشائم كالايا من والايامن كالاشائم

وكذاك لاخير ولا شر على أحد بدائم

قيل وخص الغراب غالبا بالتشاؤم منه أخذنا من الاغتراب حيث قالوا غراب البين لأنه بان عن نوح عليه السلام لما وجهه لينظر إلى الماء فذهب ولم يرجع واذ انشأوا منه رواة تشيروا من اسمه الغربة .

١٢٤٧ - (خير الامور اوسطها - وفي لفظ اوسطها) قال ابن الغرس ضعيف

اتهمي ، وقال في المقاصد رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد لكن بسند فيه مجهول عن علي مرفوعا ، ولديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعا خير الاعمال اوسطها في حديث اوله دوموا على أداء الفرائض ، وللعسكري عن الاوزاعي أنه قال ما من أمر أمر الله به إلا عارض الشيطان فيه بخصتين لا يبالى أيهما أصاب الغلو أو التقصير ، ولأبي يعلى بسند جيد عن وهب بن منبه قال إن لكل شيء طرفين ووسطا فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان فعليكم بالايواسط من الاشياء ، ويشهد لكل ما تقدم قوله تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط) وقوله تعالى (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) وقوله تعالى (ولا تبهر بصلاتك ولا تخافت بها واتبع بين ذلك سبيلا) وقوله (إنها بقره لا فارض ولا بكر - وهي الشابة - عوان بين ذلك) وكذا حديث الاقتصاد ، ول بعضهم ولقد أجاد :

عليك بأواسط الامور فانها نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا

وللاخر : حب التواهي غلط خير الامور الوسط

١٢٤٨ - (خير خلطكم نخل خرتم) رواه البيهقي في المعركة عن المغيرة بن زياد

وقال ليس بالقوى وحكم عليه بالوضع الصغاني كابن الجوزي ، وقال ابن الغرس

ضعيف ، ولا يعارضه حديث مسلم عن أبي طلحة انه قال أخطأنا قال لا تحمل حديث الباب على ما تخلل بنفسه وحديث مسلم على التخلل بمخالط انتهى ملخصا .

١٢٤٩ - (خير دينكم أيسره وأفضل العبادة الفقه) قال العراقي في تخریج أحاديث الاحياء رواه ابن عبد البر من حديث أنس بسند ضعيف ، قال والشطر الاول عند أحمد من حديث محسن بن الادرع باسناد جيد ، والشطر الثاني عند الطبرانی من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى .

١٢٥٠ - (خير الذكر الحنفي وخير الرزق ما يكفي - وفي لفظ وخير المال ما يكفي بدل الرزق) رواه أبو يعلى والعسکرى وأبو عوانة وأحمد وابن حبان وصححه عن سعد بن أبي وقاص رفعه ، لكن لفظ أحمد وابن حبان خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الحنفي ، وقال النووي في فتاويه ليس بثابت ، ورواه أحمد في الزهد عن زياد بن جبير مرسلا بلفظ خير الرزق الكفاف ، ورواه ابن عدى والديلمى عن أنس بلفظ خير الرزق ما يكون يوما يوما كفافا ، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا - وفي لفظ قوتا ، قال في المقاصد والمعنى ان اخفاء العمل وعدم الشهرة والاشارة الى الرجل بالاصابع خير من ضده وأسلم في الدنيا والدين والقليل الذي لا يشغل عن الآخرة خير من الكثير الذي يلبى عنها ، ولذا لما قال عمرو بن سعد بن أبي وقاص لايه أرضيت أن تكون اعرايا في غنمك والناس يتنازعون في المال ضرب سعد وجه ابنه المذکور وقال دعني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يحب العبد الغني التقى الحنفي ، رواه عنه أبو عوانة وغيره ، وروى عن أنس مرهوعا مطوي لكل غني تقى ولكل فقير خفي يعرفه الله ولا يعرفه الناس انتهى ، وأقول تفسيره صدر الحديث بما ذكره من الاشارة الى الرجل بالاصابع خلاف الظاهر اذ المتبادر تفسيره بذكر العبد الله تعالى سرا دون اعلان لما فيه من البعد عن الرياء ، وقيل المراد بالذكر الحنفي التفكير ، ففي حديث أبي الشيخ في العظمة فكريسا - خير من عبادة سنين سنة ، وحديثه أيضا

تفكر وافي كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء والسابعة الى كرميه سبعة آلاف نور وفوق ذلك - كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر ، قال فيها وقد ورد أن عمر كان يصبر وأبو بكر كان يسر فسألها النبي ﷺ فأجابه كل بما ذكرته فأقرهما ، أي أجاب أبو بكر بما ذكره أولا من مجاهدة النفس وتعليمها طرق الاخلاص وايقاظ الحول ، وأجاب عمر بأن الجهر لدفع الوسوس الردية وإيقاظ القلوب الغافلة واظهار الاعمال الكاملة كما يفعله الصوفية من الجهر من بعضهم والاسرار من الآخرين له أصل في السنة انتهى ، وما أحسن ما قيل :

عش خامل الذكريين الناس وارض به فذاك أسلم للدينا وللدين
من خالط الناس لم تسلم ديارته ولم يزل بين تحريك وتسكين
١٢٥١ - (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري والترمذي عن
علي ، وأحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن عثمان ، ورواه ابن ماجه عن
سعد بلفظ خياركم من تعلم القرآن وعلمه ، وفي معناه ما رواه ابن الضريس
وابن مردويه عن ابن مسعود بلفظ خياركم من قرأ القرآن وأقرأه .
١٢٥٢ - (خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره) رواه أبو يعلى عن أنس ،
وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٢٥٣ - (خيركم من لم يدع آخرته لديناه ولا دنياه لآخرته ولم يكن
كلا على الناس) رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه .

١٢٥٤ - (خير الناس من ينفع الناس) لم أر من ذكر أنه حديث أولا
فليراجع ، لكن معناه صحيح ، وفي احاديث ما يشهد لذلك كحديث الخلق عيال الله
وأحبهم الى الله أنفعهم لعياله فافهم ويشهد له ما رواه القضاعي عن جابر كفاي الجامع
الصغير بلفظ خير الناس أنفعهم للناس انتهى .

١٢٥٥ - (خير الزاد التقوى) رواه العسكري عن زيد بن خالد رفعه في
حديث ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعا بزيادة وخير ما ألقى في القلب اليقين ،

وعن عقبه بن عامر كسباني في «رأس الحكمة» فيتقوى بل صريح القرآن شاهد له .
 ١٢٥٦ - (خير السودان ثلاثة) لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله ﷺ
 قال في التمييز رواه البخاري في صحيحه انتهى ، واعترض بأن الحديث ليس في
 البخاري وبأن ما ذكر من أن مهجعا مولى رسول الله ﷺ سهو فانه مولى عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه ، وقال في المقاصد رواه الحاكم وصححه عن واثلة
 ابن الاسقع مرفوعا ، وروى الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اتخذوا السودان
 فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشي وبلال ، ورواه الحاكم
 عن الأوزاعي معضلا بلفظ خير السودان أربعة لقمان وبلال والنجاشي
 ومهجع ، وروى الطبراني أيضا عن ابن عمر أنه قال جاء رجل من الحبشة الى
 رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ سل واستفهم فقال يا رسول الله فضلت
 علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت ان آمنت بمثل ما آمنت به وعملت
 بمثل ما عملت به اني لكائن معك في الجنة قال نعم ، ثم قال النبي ﷺ والذي
 نفسي بيده انه ليرى يياص الأسود في الجنة من مسيره أثمب تمام - الحديث ، وفي
 المحلي أنه لا يكمل حسن الحور العين في الجنة الا بسواد بلال فانه يفرق سواده شامات
 في خدودهن انتهى ما في المقاصد ملخصا ، قال المنوفي ويعلم من الحديث أن
 مؤمنى السودان لا يدخلون الجنة الا أيضا وبه صرح ابن حجر العسقلاني في شرح
 البخاري ، وقد تأنص بما ذكر أن خير السودان أربعة ، وقد نظم ذلك بعضهم بقوله :

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع

النجاشي وبلال ثم لقمان ومهجع (١)

١٢٥٧ - (خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء
 آخرها وشرها أولها) رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة
 والطبراني عن أبي أمامة وعن ابن عباس .

١٢٥٨ — (خير العمل مانع) رواه الطبراني عن زيد بن خالد مرفوعاً وله بقية تقدمت في الخلق كلهم عيال الله .

١٢٥٩ — (خير الغذاء بواكره وأطيبه أوله وأنفعه) رواه الديلمي عن أنس رفعه ، وفي سنده ضعف .

١٢٦٠ — (خير المجالس أوسعها) رواه البخاري في الادب المفرد أن أبا سعيد الخدري أوزن بجنادة فكأنه تخلف حتى أخذ القوم مجالسهم ثم جاء بعد فلما رآه القوم تشرفوا عنه وقام بعضهم عنه ليجلس في مجلسه فقال لا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ثم تنحى فجلس في مجلس واسع ، وأورده أبو داود بسند على شرط البخاري وكذا البيهقي في الشعب عن ابن أبي عمرة ، وعزاه في الدور لأبي داود عن أبي سعيد الخدري .

١٢٦١ — (خير المجالس ما استقبل به القبلة) رواه الطبراني عن ابن عمر وتقدم في : أكرم المجالس .

١٢٦٢ — (خير النساء التي تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره) رواه أحمد والنسائي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وعند الطبراني عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه بلفظ خير النساء من تسرك إذا أبصرت وتطيعك إذا أمرت وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك .

١٢٦٣ — (خيار أمتي الذين إذا رأوا ذكر الله) رواه الطبراني عن عبادة ابن الصامت بزيادة وشرار أمتي المشائون بالنميمة المفرقون بين الأحبة إلا غير البراءة العنت (١) ورواه البيهقي عن عمر بلفظ خياركم الذين إذا رأوا ذكر الله بهم ،

(١) العنت المشقة والفساد والهلاك والأثم والغلط والخطأ والزنا ، كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كليهما ، والبراء جمع برى به . العنت منصوبان مفعولان للباغين ، يقال بغيت فلاناً خيراً وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته كما في النهاية . وفي الأصل « البراء أطيبت العنت » ولعل فيه اقحام . وفي الشامية البراءة المقت .

وباقه كباقي المتقدم .

١٢٦٤ — (خير التابعين أويس) رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه :

١٢٦٥ — (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) متفق عليه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ، وكذا عن عمران بن حصين لكن بلفظ خير قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وشك عمران في الثالث ، وزاد ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفنون ويظهر فيهم السم ، وورد الحديث بروايات أخر : منها ما رواه أحمد والترمذي عن ابن مسعود أيضا بلفظ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى ، أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ، ومنها ما رواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يحيى قوم لا خير فيهم ، ومنها ما رواه مسلم عن عائشة بلفظ خير الناس القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث ، ومنها ما رواه الطبراني والحاكم عن جعدة بن هيرة بلفظ خير الناس قرني الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم والآخرون أرذال ، ومنها ما رواه أحمد والترمذي عن عمران بن حصين بلفظ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السم يعطون الشهادة قبل أن يستلوا .

١٢٦٦ — (الخير عادة والشر لجاجة) رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير

وأبو نعيم وآخرون عن معاوية مرفوعا ، زاد بعضهم فيه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين .

١٢٦٧ (الخير في وفي أمتي الى يوم القيامة) قال في المقاصد قال شيخنا لا أعرفه

ولكن معناه صحيح ، يعني في حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة ، وقال ابن حجر المسكي في الفناوى الحديثية لم يرد بهذا اللفظ وإنما يدل على معناه الخير المشهور لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ، وفي لفظ من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ،

وقسر ذلك الأمر برحمة يرسلها الله لقبض أرواح المؤمنين ثم لا يبقى على وجه الأرض الا شرار أهلها فتقوم الساعة عليهم ، كما في حديث لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول الله الله انتهى .

١٢٦٨ - (الخير كثير وفاعله قليل) رواه الطبراني والعسكري عن عبد الله ابن عمر مرفوعا ، وفي لفظ ومن يعمله ، وفي لفظ ومن يعمل به قليل ، وقل النجم ، وأخرجه الخطيب بلفظ وقليل فاعله ، وهو أجرى على الالسنه من الاول .

١٢٦٩ - (خير القبور الدوارس) هذا مشهور على الالسنه وليس معناه بظاهره صحيحا فانه يسن أن يجعل على القبر علامة ليعرف فيزار كما وضع رسول الله ﷺ حجرا عند رأس عثمان بن مظعون وقال أتعلم بها قبر أخي .

١٢٧٠ - (الخير مع أأكبركم) تقدم في « البركة » .

١٢٧١ - (الخير معقود بنواصي الخيل) منفق عليه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، وفي لفظ لهما أيضا ولغيرهما بلفظ الترجمة وزيادة معقود ، وفي لفظ للبخارى أيضا الخير معقود ، ولمسلم معقوص ، واتفقا على بنواصي الخيل الى يوم القيامة ، ولهما أيضا عن أنس مرفوعا بلفظ البركة في نواصي الخيل ، وقال النجم حديث الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة رواه الطبراني عن أبي هريرة رضى الله عنه ، زاد والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها ، وفي الباب عن جماعة منهم جابر بزيادة وأهلها معانون عليها ومنهم أسماء ابنة يزيد بلفظ معقود أبدا الى يوم القيامة ، وقد أفرد الحافظ الدميأطى بالتأليف انتهى .

١٢٧٢ - (الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة) قال النجم رواه أحمد والشيخان والنسائي وأبو داود وابن ماجه عن عروة بن الجعد وهؤلاء وهالك عن ابن عمر ، والبخارى عن أنس ، ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ثم قال وعند الطبراني عن جابر بلفظ الخيل معقود في نواصيها الخير

واليمن الى يوم القيامة وأهلها معانون عليها قلديها ولا تقلدوها الاوتار ، وهو عند أحمد بن حنبل زيادة فامسحوا بنواصيها وأدعوا لها بالبركة ، ولم يقل واليمن ، وفي لفظ للشيخين الخيل ثلاثة هي لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وذر - الحديث ، ثم قال ورواه الخطيب عن ابن عباس بلفظ الخيل في نواصي شقرها الخير انتهى ، وللجلال السيوطي رسالة سماها جر الذيل في الخيل .

١٢٧٣ - (الخيرة فيما اختاره الله) معناه صحيح لكن لأعله حديثا ولاأثرا .

١٢٧٤ - (الخيرة في الواقع) ليس بحديث .

١٢٧٥ - (خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز) قال النجم رواه ابن

عدي عن عائشة ، وله لفظ آخر تقدم .

١٢٧٦ - (خيرة الله للعبد خير من خيرته لنفسه) قال في التمييز لم أجد عليه

كلاما وما علمته في المرفوع ويستأنس له بقوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو

خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم - الآية) وقال القاري لم يعرف له أصل

في مبناءه وإن صبح معناه كما يستفاد من قوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو

خير لكم - الآية) ومن هنا ورد الأمر بالاستخارة صلاة ودعاء ، وورد ماخاب

من استخار وماندم من استشار ، وثبت في الدعاء اللهم خرنى واختر لى ولا تكن لى الى

اختيارى ، وهذا أصل ما اشتهر على السنة العامة الخيرة فيما اختاره الله والخيرة في الواقع .

١٢٧٧ - (خالقوا اليهود فلا تصموا فان تصميم العمائم من زى اليهود)

قال في الآل - المنتثرة لأصل له انتهى ، وأقول أراد لأصل له بهذا اللفظ والافالعبدة

للعامة سنة ، وقد ورد فيها كما في التحفة أحاديث كثيرة منها صحيح ومنها حسن .

(حرف الدال المهملة)

١٢٧٨ - (الداخل له دهشة) يروى عن الحسن بن علي مرفوعا بزيادة

قلقه بالمرحبا وسنده ضعيف وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بسند

ضعيف مرفوعا بلفظ للداخل دهشة فحيوه بمرحبا ، واشتهر أيضا الكل داخل دهشة .

١٢٧٩ — (دارهم ما دمت في دارهم) قال في المقاصد ما علمته ولكن جاني
الزوجة. فدارها تعش بها ، وقال النجم ليس بحديث وإنما هو شعر وتامه
وأرضهم مادمت في أرضهم ، قال وروى الأصمباني في الترغيب عن جابر مداراة
الناس صدقة ، وعن زيد بن رفيع أمرت بمدارة الناس كما أمرت بالصلاة المفروضة .
وعن سعيد بن المسيب رأس العقل بعد الإيمان مداراة الناس ، وأخرجه البيهقي عن
أبي هريرة بلفظ رأس العقل المداراة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .

١٢٨٠ — (دار الظالم خراب ولو بعد حين) قال في المقاصد لم أقف عليه ،
ولكن يشهد له قوله تعالى (فتلك بيوتهم خاوية بما ظنلوا) وزاد النجم قال
كعب لأبي هريرة في التوراة من يظلم يخرّب بيته ، فقال أبو هريرة وكذلك في
كتاب الله (فتلك بيوتهم خاوية بما ظنلوا) والمشهور على الالسنّة دار الظالمين بالجمع .

١٢٨١ — (الداعي والمؤمن في الأجر شريكان والقارىء والمستمع في الأجر
شريكان والعالم والمتعلم في الأجر شريكان) رواه الديلمي عن ابن عباس .

١٢٨٢ — (الدال على الخير كفاعله) رواه العسكري وابن منبج والمنذرى
عن ابن عباس مرفوعا في حديث هو كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله
والله يحب اغاثة اللّهقان ، ورواه العسكري أيضا عن بريدة مرفوعا بلفظ الترجمة
وكذا رواه البزار عن أنس وكذا الترمذى عنه وقال غريب ، ورواه مسلم وأبو
داود والترمذى وصححه عن أبي مسعود البدرى بلفظ من دل على خير فله مثل
أجر فاعله ، وأخرج مسلم وأحمد وأبو داود والترمذى عن ابن مسعود قال جاء
رجل الى النبي ﷺ فقال احلني فقال ما أجد ما أحملك عليه ولكن ائت فلانا
فعله يملك فأتاه فحمله فقال عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل
أجر فاعله ، ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء من قوله بلفظ الدال على الخير
وفاعله شريكان ، وروى ابن النجار في تاريخه عن علي دليل الخير كفاعله ، ورواه
الديلمي عن عبد الله بن جرّاد بلفظ الأمر بالمعروف كفاعله ، والمشهور على الالسنّة

الدال على الخير كفاعله وفاعله من أهل الجنة .

١٢٨٣ — (داروا سقياكم) قال في التمييز هو دأثر على بعض الإلستة بزيادة بثلك أموالكم ، وقد سئل عنه الحافظ ابن حجر فلم يتكلم عليه ولم أقف عليه مرفوعا وما أشبهه بالموضوع انتهى ، وقال في المقاصد وقد يرض له شيخنا حين سئل عنه ، وفي الفردوس بلا سند عن أبي هريرة رضي الله عنه رفته داروا النساء تنتفعوا بهن فانهن لا يستوين لكم أبدا ، ويقرب منه ما اشتهر على الإلستة بما ليس بحديث المداراة عن العرض حسنة ، وتقدم في أمرنا في حديث وداروا الناس بعقولكم ، وفي لفظ داروا الناس على قدر أحسابهم ، وللدبلي عن أبي هريرة مرفوعا ذبوا بأموالكم عن أعراضكم قالوا يا رسول الله كيف قال تعطون الشاعر ومن يخاف لسانه ، ولعبد الحميد الهلالي عن جابر مرفوعا ما وقي به الرجل عرضه كتب له به صدقة ، والأصل في حديث الباب حديث من شر الناس قال من تركه الناس اتقاء فحشه .

١٢٨٤ — (دارت رحا فلان) قال التجم ليس بحديث بل كلام يوصف به من انحط عما كان فيه ، وأما حديث ابن مسعود رحا الاسلام لخمس أو ست أو سبع وثلاثين فهو كناية عن الحرب انتهى ، ومثله في المقاصد ، وقال فيها أيضا ومثله حديث البراء بن ناجية عن ابن مسعود رفته تدور رحا الاسلام لخمس الحديث وأقول الظاهر أن معنى الأول يوصف به من علاقده وزاد حاله عما كان فأمل .

١٢٨٥ — (داووا مرضاكم بالصدقة) رواه الطبراني عن أبي أمامة والدبلي عن ابن عمر بزيادة فانها تدفع عنكم الأمراض ، وتقدم في حديث حصنوا أموالكم بالزكاة

١٢٨٦ — (الدجاج غنم فقراء أمتي) تقدم في حديث الجمعة حج المساكين من أثناء حديث رواه الدبلي عن ابن عمر ، وقال التجم هنا وكان المراد أن من لطف الله أن جعل الدجاج للفقراء كالغنم للأغنياء فكما تنتج الذنم للأغنياء الأحمال كذلك تنتج الدجاج للفقراء البيض ، قال وقد ورد ما يشعر بكراهة مزاحمة الأغنياء الفقراء

قها ينبغي أن يكون لهم فروى ابن ماجه عن أبي هريرة عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك الدنيا انتهى ، والاحمال بسكون الحاء المهملة جمع حمل يفتحين الجذع من أولاد الضأن .

١٢٨٧ — (الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية) متفق عليه عن ابن عمر وروى مسلم وحده عن ابن عمر أيضا الدجال أعور العين اليسرى ، وفي لفظ له عنه وأن الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ، وفي لفظ له عن أنس الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم ، وروى البخاري عن أنس في حديث الأئمة الأعور وإن ربكم ليس بأعور ، وروى أحمد عن جابر الدجال أعور وهو أحد الكذابين ، ورواه أبو داود الطيالسي عن أبي بلقظ الدجال عنه خضراء كالزجاج ، وروى أبو يعلى عن أبي سعيد الخدري الدجال ممسوح العين اليمنى واليسرى كانها كوكب ، وروى الطبراني والعلياشي عن ابن عباس الدجال آدم هجان (١) أعور جعد الرأس ، قال في المقاصد وقد أفرد بالتصنيف وقال النجم وأحاديث الدجال كثيرة ثابتة قال وفي الخبر أنه لا يخرج حتى يدع الخطباء ذكره على المنابر .

١٢٨٨ — (دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء) رواه البيهقي في البعث وابن عساكر عن جابر ولا تنافي بينه وبين حديث لطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء لا مكان حمل ذلك على الابتداء وهذا على غيره ، ورواه عن عمران بن حصين رفعه أقل ساكني الجنة النساء ، قال النجم قلت أما كون هذا الحديث من الأحاديث الجارية على الاستسنة ففيه نزاع وإنما الجارية على الاستسنة حديث اطلعت في النار ، وأما حمله على ما ذكره فانه بعيد إذ يعد أن تدخل النساء الجنة قبل الرجال أو لكون النساء الداخلات الى الجنة في الابتداء أكثر من الرجال مع نقصهن في العقل والدين لا اشتغالهن بالآخرة (٢) ، والظاهر أن حديث جابر يشير الى كثرة الخور في الجنة كما دل عليه حديث الصحيحين عن أبي هريرة انهم تذاكروا

(١) الهجان : الايض . النهاية . (٢) يعنى الذهب والزعفران . النهاية .

الرجال أكثر في الجنة أم النساء فقال ألم يقل رسول الله ﷺ ما في الجنة أحد الا وله زوجتان إنه ليرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة ما فيها عزب ، ثم رأيت أن الحمل على عكس ما فهمه السخاوي أولى ، وهو أن تكون قلتهن في الجنة ابتداء وكثرتهن آخر انتهى ، وأقول لا يخفى أن مفهوم كلام السخاوي مثل ما فهمه النجم وراه لكن ظن النجم أن مفهومه العكس فاعترضه فتدبر ثم قال النجم وأخرج الترمذي وصححه والبزار عن أنس يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة قيل يارسول الله ايظاً من قال يعطى قوة مائة ، وروى ابن ماجه والبيهقي عن أبي أمامة الباهلي ما من أحد يدخله الله الجنة الا وزجه ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار ما منهن واحدة الا ولها قبل شهى وله ذكر لا ينثنى انتهى .

١٢٨٩ - (النرجة الرفيعة) المدرج فيما يقال في الدعاء بعد الاذان قال في

المقاصد لم أره في شيء من الروايات وأصله عند أحد البخاري والاربعة عن جابر مرفوعاً من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ، ورواه البيهقي في سننه وزاد في آخره مما ثبت للكشميهني في صحيح البخاري أنك لا تخلف الميعاد وزاد البيهقي في أوله اللهم اني أسألك بحق هذه الدعوة وزاد ابن وهب في جامعه بسند فيه ابن لهيعة صل على محمد عبدك ورسولك ، ولم يذكر الفضيلة وزاد بدلها الشفاعة يوم القيامة وقال حلت له شفاعتي ، ورواه أحمد وابن السني والطبراني وكثيرون بزيادة صل على محمد وارض عنه رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوته ثم قال في المقاصد ورد عن جابر في بعض الروايات وآته سؤله كما بينت ذلك في القول البديع مع ألفاظ أخر ، وكان من زادها اغتر بما في نسخة من النسخاء ولم توجد في غيرها انتهى .

١٢٩٠ - (دخل ابليس العراق فقضى حاجته فيها ثم دخل الشام فطرده)

حتى دخل بيسان ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ) رواه الطبراني وغيره كذلك في

البدن المنير للشعراني من غير تعرض لحاله ولا لصحايه .

١٢٩١ — (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت) رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن ابن عمر والبخارى عنه وعن أبي هريرة زاد مسلم بعده هولا ، وفي رواية البخارى حتى ماتت جوعا ، وخشاش بفتح الخاء المعجمة وكسرهما هي حشرات الارض وهوامها وحكي النووى أنه روى بحاء مبهمة ، وغلطت قائله ، وورد بروايات مختلفة ، منها ما في مسلم أيضا بلفظ عذبت امرأة في هرة سجتها وفي رواية له أيضا أوثقتها وفي رواية له أيضا دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أو هرة ربطتها .

١٢٩٢ — (الدعاء سلاح المؤمن) رواه أبو يعلى من حديث علي مرفوعا ، وقال النجم رواه أبو يعلى والحاكم عن علي وتمامه وعهاد الدين ونور السموات والارض ، وعند أبي يعلى عن جابر بن عبد الله ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويستر لكم أرزاقكم تدعون الله في ليالكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن ، لكن فيه كما قال الهيثمي محمد بن أبي حميد ضعيف ، وقال ابن الغرس قال شيخنا صحيح ولعله أراد باعتبار انجباره قدبر .

١٢٩٣ — (الدفاعة) ليس بحديث بل هو من كلام العامة .

١٢٩٤ — (الدعاء مخ العبادة) رواه الترمذى عن أنس .

١٢٩٥ — (الدعاء هو العبادة) رواه مسلم والطبرانى وعند ابن أبي شيبة وأحمد والبخارى في الادب المفرد وأبي داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن النعمان بن بشير بلفظ الدعاء هو العبادة وقال الترمذى حسن صحيح .

١٢٩٦ — (الدعاء لا يرد بين الاذنان والاقامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن حبان عن أنس ، ورواه أبو يعلى بلفظ الدعاء بين الاذنان والاقامة مستجاب .

١٢٩٧ — (الدعاء يرد البلاء) رواه الطبرانى وأبو الشيخ عن أبي هريرة وابن

عاصم مرفوعا ورواه الديلمي عنه بلفظ الدعاء يرد القضاء في حديث أوله بر الوالد
يزيد في العمر ، ورواه الطبراني عن أنس رفعه بلفظ أدعوا فان الدعاء يرد القضاء
والطبراني أيضا عن سلمان رفعه لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
والطبراني أيضا عن ثوبان رفعه بلفظ لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا
البر ، والحاكم عن ثوبان أيضا بلفظ الدعاء يرد القضاء وان البر يزيد في الرزق وان
العبد ليحرم الرزق بالذنب يذنبه ، وفي لفظ يصيبه ، وروى أحمد والطبراني أيضا
عن معاذ بن جبل مرفوعا ان ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم
ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله ، وروى الطبراني عن عائشة مرفوعا لا يغني حذر من
قدر والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وان الدعاء والبلاء ليحتلجان الى يوم القيامة ،
وللترمذي عن ابن عمر مرفوعا ان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ، وأخرج أيضا حديث
سلمان المار وقال حسن غريب ، وأخرج أحمد حديث ثوبان وصححه ابن حبان
والحاكم وتقدم له طريق أخرى في ان الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأخرج أحمد
وابنه حديث معاذ ، وأخرج الصكري حديث عائشة عنها مرفوعا بلفظ لا ينفع حذر
من قدر والدعاء يرد البلاء . وقرأ لإلا قوم يونس لما آمنوا ، قال دعوا قالت وان كان
شيء يرد الرزق فان الصبحة تمنع الرزق وأرادت بالصبحة نوم الغدقة لمن تعودها .
١٣٩٨ — (دعاء المرء على حبيبه غير مقبول) قال التميمي لا يعرف بهذا وهو
عند الدارقطني عن ابن عمر بلفظ ان الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه ، قال في
الأصل رواه النقاش والدارقطني في الافراد وغيرهما ، ولكن قد صح أن دعاء
الوالد على ولده لا يرد فلينظر الجمع بينهما ، قال وقد ثبت في آخر صحيح مسلم
وفي أبي داود وغيرهما عن جابر رفعه لا تدعوا على أنفسكم ولا أولادكم ولا
أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب له انتهى ، وأقول في
البدع المنير للشعراني مانصه دعاء المرء على حبيبه غير مقبول ، ورواه الديلمي
مرفوعا بلفظ اني سألت الله أن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه الا الوالد على ولده

لا يرد ، قال قلت وفي بعض لفظه نكارة انتهى .

١٢٩٩ — (دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته) رواه الديلمي في مسند
القرطوبس عن أنس .

١٣٠٠ — (دعوهن يكنين) رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة ولما كن ولعيق
الشیطان فانه مهما كان من العين والقلب فن الله ومن الرحمة ومهما كان من اليد
واللسان فن الشيطان ، ورواه أحمد والنسائي والحاكم وابن ماجه عن أبي هريرة
بلفظ دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب .

١٣٠١ — (دعوه فان لصاحب الحق مقالا) رواه البخاري والترمذي عن
أبي هريرة رضي الله عنه ، والترمذي والنسائي وغيرهم عن النعمان بن بشير مرفوعا
وقال الترمذي حسن صحيح .

١٣٠٢ — (دعوة الأبخ لأخيه في الغيب مستجابة) رواه مسلم عن أبي الدرداء
مرفوعا ، ورواه الدارقطني في العلل بلفظ لا ترد ، ولأبي داود والترمذي وضعفه
عن ابن عمر مرفوعا ان أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ، بل في مسلم عن
أبي الدرداء أيضا اذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك ولك بمثل ذلك ،
ورواه أبو بكر في الغيلانيات عن أم كريب بلفظ دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب
مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل ذلك ، وقال النجم ورواه
ابن عدي عن أبي هريرة اذا دعا الغائب لغائب قال له الملك ولك مثل ذلك ،
ورواه البزار عن عمران بن حصين بلفظ دعاء الأبخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد .

١٣٠٣ — (دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب) رواه الشيخان وأحمد
والترمذي واللفظ له عن ابن عباس بلفظ ان رسول الله ﷺ بعثنا ذاك الى اليمن
فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ، ورواه أحمد عن أبي هريرة
بإسناد حسن بلفظ دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا فنجوره على نفسه ،
ورواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما

عن أبي هريرة بلفظ ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ، وورد بألفاظ آخر : منها ما رواه الترمذى بسند حسن ثلاث دعوات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده ، ومنها ما أخرجه أبو داود بتقديم وتأخير ، ورواه الطبراني بسند صحيح عن حقة بن عامر ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم ، وفي الباب ما تقدم في : اتقوا دعوة المظلوم .

١٣٠٤ - (دعوا الناس في غفلاتهم يرزق الله بعضهم من بعض) رواه مسلم في حديث أوله لا يبيع حاضر لباد ، وقوله في غفلاتهم زادها ابن شعبة وعزها لمسلم ، واعترضه غيره بأنها ليست في مسلم بل ولا في غيره ، وقال ابن حجر المكي في التحفة للخبر الصحيح لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض قال ووقع لشارح أنه زاد فيه في غفلاتهم ونسبه لمسلم وهو غلط ، اذ لا وجود لهذه الزيادة في مسلم ، بل ولا في كتب الحديث كما قضى به سير ما بأيدي الناس منها انتهى .

١٣٠٥ - (دعوا الحبشة ما ودعوكم) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن بعض الصحابة ، وتقدم في « اتركوا الترك ما تركوكم » ورواه أبو داود عن ابن عمر بلفظ اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كثر الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة .

١٣٠٦ - (دع قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال) رواه الطبراني في الاوسط بسند فيه متروك عن ابن مسعود .

١٣٠٧ - (دع ما يريك الى ما لا يريك فان الصدق طمانينة والكذب رية) رواه أبو داود والطيالسي وأحمد وأبو يعلى في مسانيدهم والدارمي والترمذى والنسائي وآخرون عن الحسن بن علي وليس عند النسائي فان الصدق الخ ، وقال الترمذى حسن صحيح ، وقال الحاكم صحيح الاسناد ، وصححه ابن حبان وهو طرف من حديث طويل ، ولا بن عمر من الزيادة فيه فانك لن تجد فقدشي تركته

لله ، ورواه ابن قانع عن الحسن بلفظ الترمذى ، وزاد فان الصدق ينجى .
 ١٣٠٨ - (. دفن البنات من المكرمات) رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط
 وابن عدى فى الكامل والقضاعى والبزار عن ابن عباس أنه قال لما عزى رسول
 الله ﷺ بابنته وقية قال الحمد لله وذكره ، إلا أن البزار قال موت بدل دفن
 وهو غريب ، وبه رواه الصغاني وحكم عليه بالوضع ، ورواه ابن الجوزى وغيره
 عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الترجمة ولا بن أبى الدنيا فى العزلة أن ابن عباس توفيت
 له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله وموته كفاها الله وأجر ساقه
 الله فاجتهد المهاجرون أن يزيدوا فيها حرفا فما قدروا عليه ، قال القارى وأقول
 ويمكن أن يقال الرابع وأمر قضاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله انتهى فتأمله ،
 وللباخرزى فى هذا المعنى :

القبر أخفى سترة للبنات ودفنها يروى من المكرمات
 أما ترى البارى (١) عزاسمه قد وضع النعش بجانب البنات
 ولغيره : لكل أبى بنت على كل حالة ثلاثة أصهار اذا ذكر الصهر
 فزوج براعيها وخذن يصونها وقبر يوارىها وخيرهم القبر

وأشار بذلك الى ما قيل عن النبي ﷺ أنه قال نعم الصهر القبر ، لكن قال بعض
 العلماء لم أخفر به بعد التفتيش وأما ذكر صاحب الفردوس بما لم يسنده ابنه عن
 ابن عباس مرفوعا بلفظ نعم الكفو القبر للجارية ، ورواه ابن السمعاني عن ابن عباس
 من قوله بلفظ نعم الأختان القبور ، والطبرانى عنه أيضا مرفوعا للمرأة ستران
 القبر والزوج قيل فأيهما أفضل قال القبر ، وهو ضعيف جدا ، وللدليل عن على
 رفعه للنساء عشر عورات فاذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة فاذا ماتت ستر
 القبر عشر عورات ، قال فى المقاصد : رأوردت أشياء مما قيل فى معنى ذلك من
 الشعر ونحوه فى ارتياح الاكباد انتهى .

(١) فى الاصلين «الله» مكان «البارى» ولعل الوزن لا يستقيم بالاولى .

١٣٠٩ — (الدنيا لا تعدل عند الله جناح بعوضة) رواه الدبلي عن زيد بن ثابت ، والمشهور على الالسة الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة .

١٣١٠ — (الدنيا ضرة الآخرة) قال النجم ليس في المرفوع وهو في معنى الدنيا والآخرة ضربتان فإذا أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى ، ذكره في الاحياء من كلام عيسى عليه الصلاة والسلام ، وفي معناه أيضا ما عند أحمد ومسلم وابن حبان والحاكم وصحاه عن أبي موسى من أحب دنياه أضر بآخريته ومن أحب آخريته أضر بدنيته فأثروا ما بقي على ما يقضى ، وروى أحمد وابن حبان والحاكم وصحاه والبيهقي وابن مردويه عن أبي بن كعب بشر هذه الامة بالسنة والرفعة والحصرة والتمكن في الارض ما لم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب ، ولعبد الله بن أحمد في الزهد عن عمران بن سليمان بلغني أن عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام قال يا بني اسرائيل تهاونوا بالدنيا تهن عليكم الدنيا وأهينوا الدنيا تكرم عليكم الآخرة ولا تكرموا الدنيا فهون الآخرة عليكم فان الدنيا ليست بأهل الكرامة وكل يوم تدعون الى الفتنة والخسارة .

١٣١١ — (الدنانير والدرهم خواتيم الله في أرضه من جاء بنخاتم مولاه قضيت حاجته) رواه الطبراني في الاوسط بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يروى عن النبي ﷺ الا بهذا الاسناد ، ونحوه ما رواه أيضا في الاوسط والصغير عن المقدم بن معدى كرب مرفوعا يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتن بالعيش ، وهو غريب ، ورواه أحمد بلفظ يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدرهم والدينار وفيه قصة وبما قيل في ذلك :

إذا أردت الآن أن تكرما فأرسل الدينار والدرهما

فليس في الارض وما فوقها أفضى لأمر بنتهي منهما

وللدبلي عن جابر رفعه الموت تحفة المؤمن والدرهم والدينار مع المناق وهما زاده الى النار ، وللدبلي أيضا عن جابر بلفظ الدرهم والدينار ريسع المناق في حديث

له أوله الموت تحفة المؤمن .

١٣١٢ — (الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فأنظر كيف تعملون) رواه مسلم والنسائي وآخرون عن أبي سعيد الخدري مرفوعا ، ورواه ابن ماجه والترمذي وحسنه بلفظ ان الدنيا لا أكثرهم ، ورواه العسكري عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ الدنيا خضرة حلوة من أخذها بحمقها يوزك له فيها ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة ، وعزا الديلمي حديث الدنيا خضرة حلوة الى البخارى عن خواله بتقديم حلوة على خضرة وزيادة وان رجالا يتخوضون وروى عن حكيم بن حزام أنه رضي الله عنه قال له يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بستخاوة نفس يوزك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه - الحديث ، ورواه الطبراني والرامهرمزي في الامثال عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ الدنيا حلوة خضرة وهو المشهور ، وعزاه في الجامع الصغير للطبراني عن ميمونة بلفظ الدنيا حلوة خضرة قال المناوي زاد مسلم وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون واتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء .

١٣١٣ — (الدنيا جيفة وطلاتها كلاب) قال الصغاني موضوع أقول وان كان معناه صحيحا لكنه ليس بحديث وقال النجم ليس بهذا اللفظ في المرفوع وعند أبي نعيم عن يوسف بن أسباط قال قال علي بن أبي طالب الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب ، وأخرجه ابن أبي شيبة عنه مرفوعا ورواه البزار عن أنس بلفظ بنادي مناد دعوا الدنيا لأهلها ثلاثا من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر وذكره السيوطي في الدرر بلفظ الدنيا جيفة والتام كلابها رواه أبو الشيخ في تفسيره عن علي موقوفا ، ثم قال وأخرج الديلمي عن علي مرفوعا أوحى الله الى داود ياد اود مثل الدنيا كمثل جيفة جمعت عليها الكلاب يجرونها أفتحب أن تكون مثلهم فتجرها معهم ، وقد نظم امامنا الشافعي رضي الله عنه ذلك حيث قال وأجاد :

ومن يأمن الدنيا فأنى طعمتها وسبق اليها عذيبها وعذابها
فأهى إلا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها
فإن تجتنبها كنت سلبا لاهلها وإن تجتذبها نازعتك كلابها

١٣١٤ — (الدنيا حرام على أهل الآخرة والآخرة حرام على أهل الدنيا
والدنيا والآخرة حرام على أهل الله) رواه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس
قال المناوى فيه جيلة بن سليمان أوردته النهي في الضعفاء ، وقال ابن معين
ليس بثقة انتهى .

١٣١٥ — (الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له) رواه أحمد بسند رجاله
ثقات عن عائشة رضی الله عنها مرفوعا والمشهور على اللسنة ابدال ومال من لامال
له بقوله ولها يجمع من لاعقل له وعزاه في الجامع الصغير لاحمد والبيهقى عن عائشة رضی
الله عنها والبيهقى عن ابن مسعود رضی الله عنه موقوفا بلفظ الدنيا دار من لادار له
ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له ، قال المناوى قال المنذرى والعراقى
اسناده جيد وقال الهيمى رجال أحمد رجال الصحيح غير دريد وهو ثقة ودكره
ابن حجر المكى فى أسنى المطالب وزاد عليها يعادى من لاعلم عنده وعليها يحسد
من لافقه له ولها يسعى من لايقين له انتهى ، وعزاه الغزالي فى الاحياء عن عائشة
بلفظ الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له وعليها
يعادى من لاعلم عنده وعليها يحسد من لافقه له ولها يسعى من لايقين له انتهى .
قال العراقى فى تخريجه رواه أحمد من حديث عائشة رضی الله عنها مقتصرأ الى آخر قوله
« من لاعقل له » دون بقية .

١٣١٦ — (الدنيا دار بلا) رواه الديلمي عن معاوية .

١٣١٧ — (الدنيا لاتصفو لمؤمن كيف وهى سجنه وبلاؤه) ابن لال عن

عائشة ، قال ابن الغرس نقلأ عن شيخه حديث حسن لغيره .

١٣١٨ — (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) رواه مالك ومسلم والترمذى

عن أبي هريرة وقال الترمذي حسن صحيح ، وأما في الموضوعات للصغاني من أنه موضوع فلا يعول عليه ، وروى الطبراني وأبو نعيم واللفظ له عن ابن عمر مرفوعا يا أبا ذر الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه ، وفي لفظ بدله والقبر حصنه والجنة مصيره يا أبا ذر إن الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره المؤمن من لم يخرج من ذل الدنيا - الحديث ، وعند أحمد وأبي نعيم عن ابن عمر بلفظ الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ، قال في اللآلئ والمراد بالسنة الجذب وكذا أخرجه الطبراني باختصار والبغوي في شرح السنة وصححه الحاكم ، وعند العسكري عن ابن المبارك قال كان الحسن يقول قال النبي ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فالمؤمن يتزود والكافر يتسع والله إن أصبح فيها مؤمنا إلا حزيناً وكيف لا يحزن من جاءه عن الله أنه وارد جهنم ولم يأت أنه صادر عنها ، وقال النجم وأخرجه ابن المبارك بلفظ آخر موقوفاً إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن وإنما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فأخرج منه فجعل يتقلب في الأرض ويتفصح فيها ، وأخرجه ابن أبي تيبه موقوفاً ولفظه الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى سربه يسرح حيث شاء ، والسرب بفتح أوله الطريق ، ولابن لال عن عائشة رضي الله عنها الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف وهي سجنه وبلاؤه ، تمة : ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير أن الحافظ ابن حجر لما كان قاضي القضاة مر يوماً بالسوق في موكب عظيم وهيئة جميلة فهجم عليه يهودي يبيع الزيت الحار وأنوابه متلطنة بالزيت وهو في غاية من الرثاثة والشناعة فقبض على لجام بغلته وقال يا شيخ الإسلام تزعم أن نبيكم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فأى سجن أنت فيه وأي جنة أنا فيها فقال أنا بالنسبة لما أعد الله لي في الآخرة من النعيم كآني الآن في السجن وأنت بالنسبة لما أعد لك في الآخرة من العذاب الأليم كآنيك في جنة فأسلم اليهودي انتهى .

وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) رواه مسلم وأحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم
 عن ابن عمرو رفعه ، قال ابن الغرس وقد فسرت الصالحة في الحديث بقوله عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 التي اذا نظر اليها سرته واذا أمرها أطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله .
 ١٣٣٠ - (الدنيا مزرعة الآخرة) قال في المقاصد لم أقب عليه مع ايراد
 الغزالي له في الاحياء ، وقال القهاري قلت معناه صحيح مقتبس من قوله تعالى (من
 كان يريد حرث الآخرة نود له في حرثه) وقال ابن الغرس لا يعرف وأنشدوا :
 اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ندمت على الفريط في زمن البذر
 ورواه في الفردوس بلا سند عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الدنيا قنطرة الآخرة ،
 وذكره الصغاني بأسقاط الآخرة فاعبروها ولا تعمروها ، وفي الضعفاء للعقيل
 ومكارم الاخلاق لابن لال عن طارق بن أشيم رفعه نعمت الدار الدنيا لمن
 تزود منها لآخريته - الحديث ، وذكره الحاكم وصححه ، لكن تعقبه الذهبي بأنه
 منكر ورواه عبد الجبار لا يعرف ، ولابن عساكر عن يحيى بن سعيد قال كان
 عيسى عليه الصلاة والسلام يقول اعبروا الدنيا ولا تعمروها وحب الدنيا رأس كل
 خطيئة والنظر يزرع في القلب الشهوة .

١٣٣١ - (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما)
 رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن
 مسعود ، ورواه أبو نعيم في الحلية والضياء عن جابر ، والترمذي وحسنه عن أبي هريرة
 رفعه بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل ، ورواه الطبراني عن
 أبي الدرداء بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما اتخى به وجه الله عز وجل ، به : ذكر
 الله وما عطف عليه نصب على الاستثناء لأنه من كلام تام موجب ، قال الماوى وروى
 بالرفع أيضا على التأويل كأنه قيل الدنيا مذمومة لا يحمدها فيها إلا ذكر الله وعالم ومتعلم .
 ١٣٣٢ - (دواء العين ترك مسها) قال الشعراني هو من كلام بعضهم ، وقال
 النجم رواه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن أبي سعيد ، قال مثل أصحاب

محمد ﷺ مثل العين ودواء العين ترك مسها .

١٤٢٣ - (الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوى) عزاه في الدرر لابن أبي أسامة وأبي الشيخ عن أنس بلفظ الديك الابيض صديقي فقط وقال وهو منكر ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ورواه أيضا في الضعفاء بسند فيه أحمد بن محمد بن أبي بزة ضعفوه عن أنس رفعه الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف ، وللطبراني في الاوسط عن أنس رفعه اتخذوا الديك الابيض فان دارا فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها ، وروى أبو نعيم بسند فيه عبد الله بن صالح وهو وان كان صدوقا في نفسه إلا أن في حديثه مناكير عن عبد الله بن عمر بلفظ لاتسبوا الديك فانه صديقي وأنا صديقه وعدوه عدوى والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة وانه ليطرد مدى صوته من الجن ، وللواحدي في تفسير النمل عن ابن عمر رفعه بلفظ الترجمة وزيادة قالوا فما يقول اذا صاح قال يقول اذكروا الله يا غافلين ، وعند أبي نعيم عن أبي زيد الانصاري مرفوعا الديك الابيض أخي وصديقي وعدو عدو الله ابايس ، وكان النبي ﷺ بيته معه في البيت ، ورواه الحارث بن أبي أسامة عن أبي زيد بزيادة يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها ، وروى أبو شهاب الخياط بسند فيه طلحة بن زيد ، قال الخطيب ولا يصح من طريقه ، ولكن لم يباخ أمره الى أن يحكم على حديثه بالوضع عن خالد بن معدان رفعه مرسل بلفظ الديك الابيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع أدر وكان بيته معه في البيت ، ثم قال في المقاصد قال شيخنا يعني الحافظ ابن حجر فيما تعقب به على ابن الجوزي في الموضوعات لا يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع ، قلت لكن في أكثر ألفاظه ركة لاروتق لها ، وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك

في جزء انتهى ، وقد أفرد أيضا المحافظ السيوطي أخبار الديك في رسالة سماها
الوديك في أخبار الديك ، ثم رأيت ابن الفرس ذكر أن الحديث ضعيف أو موضوع
وذكر أيضا ابن قيم الجوزية قال في جواب الامثلة الطرابلسية بعد سرده جملة من
أحاديث الديك ، قال وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثا واحدا إذا
سمعت صباح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا قال ورأيت أيضا في
سفر السعادة لصاحب القاموس أنه قال لم يثبت في فضائل الديك الايض شيء ،
قال والحديث المسلسل المشهور فيه الديك الايض صديقي باطل وموضوع .

١٣٢٤ — (الدين النصيحة قالوا لمن يارسل الله قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم) رواه مسلم عن تميم الداري مرفوعا ، وفي الباب عن جماعة ، وعزاه في
الجامع الصغير للبخاري في التاريخ عن ثوبان مقتصرًا على صدره ، وللإزار عن ابن
عمر بلفظ الدين النصيحة فقط ، ونسبه النجم لاحد عن ابن عباس ، وله ولمسلم
وأبي داود والنسائي عن تميم الداري وللترمذي والنسائي عن أبي هريرة بلفظ ان
الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يارسل الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .
١٣٢٥ — (الدين يسر ولن يغالب - وفي رواية ولن يشاد الدين أحد الا
غلبه) رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٣٢٦ — (الدين شين الدين) رواه أبو نعيم عن مالك بن عامر ، والقضاعي
وأبو الشيخ عنه عن معاذ ، رواه الديلمي عن عائشة بلفظ الدين ينقص من الدين والحسب ،
١٣٢٧ — (الدين ولو درهم والعائلة ولو بنت والسؤال ولو كيف الطريق)
قال في المقاصد لأستحضره في المرفوع ، ومعناه صحيح ، وللديلمي والطبراني عن
أبي الجبر - بالجيم أو الحاء - رفعه من كانت عنده ابنة فقد فذح والذي رأته في المعجم
الكبير في الثلاث لافي الواحدة ، والمفدوح المتقل بالدين ، نعم لابي الشيخ عن
أنس رفعه من كانت له ابنة فهو متحب ، ولاحمد وابن منيع وغيرهما عن ابن عباس
مرفوعا من ولدت له اشي فلم يؤدما ولم ينهها ولم يؤئر عليها الذكور أدخله الله بها

الجنة ، قال والاحاديث بنحوه كثيرة ، وأصبحت ما اتفق عليه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له سترا من النار ، ولأبي داود والنسائي وغيرهما عن ثوبان رفته من يشكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا فأتكفل له بالجنة فكان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحدا يناوله إياه وينزل هو فيأخذه . قال القاري والمشهور والسؤال ذل ولو أين الطريق انتهى ، وذكره النجم بلفظ الدين ولو درهم والبنت ولو مريم والسؤال ولو كيف الطريق وقال ليس بحديث وإنما هو مثل ، وهو على حذف الخبر أي الدين محذور أو مكروه ، ثم قال وروى الحاكم عن ابن عمر الدين راية الله في الأرض فإذا أراد أن يذل عبداً وضعها في عنقه ، وروى القضاعي عن معاذ الدين شين الدين ، وروى الديلمي عن عائشة رضي الله عنها الدين ينقص من الدين والحسب ، وله عن الدين هم بالليل ومذلة بالنهار ، وللطبراني وابن عدي عن جابر لاهم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين انتهى ، ومعنى ما ذكره مارواه البيهقي عن أنس إياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار .

١٣٢٨ — (داومي قرع باب الجنة) قاله لعائشة قالت بماذا قال بالجوع رواه في الاحياء ، قال العراقي لم أجد له أصلا .

١٣٢٩ — (دخوله عليه الصلاة والسلام حمام الجحفة) لا يصح فقد قال ابن حجر في شرح الشئبل موضوع باتفاق الحفاظ ، لكن قال القاري ذكره الدميري في شرح المنهاج في الكلام على الماء المسخن ، وذكر النووي في شرح المهذب أنه ضعيف جدا ، فقول شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشئبل من أنه صلى الله عليه وسلم دخل حمام الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وإن وقع في كلام الدميري وغيره ولم يعرف الحمام في بلادهم إلا بعد موته عليه الصلاة والسلام ليس في محله ، وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع إثبات الحفاظ الدميري له وتضعيف النووي ، إذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع مع أن الإثبات مقدم على النفي المصنوع انتهى .

١٣٣٠ - (الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلابة) قال في اللآلئ
فيه نوح كذاب .

١٣٣١ - (الدنيا ساعة فاجعلها طاعة) قال القارى لأصل لمبناه ولكن يصح
معناه لقوله تعالى (كانوا يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار) وهو لا يتأق
مأثبت من أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة فان ماضى كانه في ساعة انقضى انتهى .

(حرف الذال المعجمة)

١٣٣٢ - (ذبح العلم بين أفخاذ النساء) ليس بحديث ، وفي معناه ماسياتى فى
باب الضاد : ضاع العلم بين أفخاذ النساء .

١٣٣٣ - (ذبوا عن أعراضكم) رواه الديلى وابن لال عن عائشة والخطيب
عن أبى هريرة بزيادة بأموالكم ، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازى حديث حسن
لغيره ، ثم قال وتماه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا
قال تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه انتهى واشتهر الذب عن العرض حسنة
وتقدم فى : داروا سفهاكم .

١٣٣٤ - (ذروا المراء) رواه مسلم وأحمد عن جابر ، وفي الباب عن جماعة
كثيرين ، ولا بنى داود عن أبى هريرة رفعه المراء فى القرآن كفر ، ورواه أحمد
ومسلم والديلى فى الفردوس عن جابر بلفظ ذروا المراء فان الشيطان قد أيس
أن تعبدوه - الحديث ، ورواه الديلى أيضا عن أبى الورداء وأبى أمامة وأنس فى
حديث أوله يا أمة محمد ذروا المراء فان المارى لا أشفع له يوم القيامة ، قال الحافظ
ابن حجر فى تخريج أحاديث الديلى بعد ايراد ما تقدم ما نصه وبه ذروا المراء
فان نفعه قليل ويهيج العداوة بين الاخوان ، وبه ذروا المراء تأموا مئة ، وبه
ذروا المراء فان المراء يورث الشرك ويحبط العمل ، وبه ذروا المراء فان المراء لا يمارى ،
وبه ذروا المراء فان المارى تمت خسارته ، وبه ذروا المراء فانه أول ما تنهى عنه ربى
بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر ، وبه ذروا المراء فكفى بك إنما أن لاتزال يماريا انتهى .

١٣٣٥ — (ذروني ما تركتكم) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه ،
وتمامه : فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه قائماً أهلك
من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم .

١٣٣٦ — (ذروا الحسنة العقيم وعليكم بالسوداء الولود) رواه ابن عدى
والدبلي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٣٣٧ — (ذكاة الأرض يبسها) قال في المقاصد احتج به الحنفية ولا أصل
له في المرفوع ، نعم ذكره ابن أبي شيبة موقوفاً عن الباقر وعن ابن الحنفية قال إذا
جفت الأرض فقد ذكت ، ورواه عبد الرزاق عن أبي قلابة بلفظ جنوف
الأرض طهورها ، ويعارضه حديث أنس في الأمر بصب الماء على بول الأعرابي
بل ورد فيه الحفر من طريقين مسندين وطريقين مرسلين ، كما في الدارقطني مع بيان
عللها ، وقال في اللآلئ لا أصل له وإنما هو قول محمد بن الحنفية ، وروى عن
عائشة مرفوعاً وموقوفاً ، وجعله في الهداية مرفوعاً ، قال الحافظ ابن حجر لم أره
وقال القاري ما حاصله إن موقوف الصحابة حجة عندنا ، وكذا الحديث المنقطع
إذا صح سنده مع أن المجتهد إذا استدلل بحديث على حكم فلا يتصور أن لا يكون
صحيحاً أو حسناً عنده ، ويقوى المذهب ما في سنن أبي داود باب طهور الأرض إذا
يبست ، وأسند عن ابن عمر أنه قال كنت أتيت المسجد في عهد رسول الله ﷺ
وكنت قتي فكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد ولم يغسلوه مع العلم
بأنهم يقومون فيه للصلاة وغيرها فيكون هذا بمنزلة الإجماع على طهورها بالجفاف
انتهى ، وفيه أنه لم يشاهدها تبول في المسجد ولم يغسلوها .

١٣٣٨ — (ذكاة الجنين ذكاة أمه) رواه أحمد وأبو داود والترمذي
وابن ماجه وغيرهم عن أبي سعيد مرفوعاً وصححه ابن حبان ورواه الحاكم عن
ابن عمر بلفظ ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه ، ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه
من الدم ، تنبيه : روى ذكاة أمه بالرفع والنصب فالرفع على جعله خبر ذكاة المبتدأ

والنصب على تقدير كذكاة أمه قلنا حذف الجار إتصب أو على تقدير يذكي
ذكاة أمه فعلى النصب يفيد أنه لا بد من ذكاة الجنين وهو مذهب كثيرين من
الحنفية وأما على الرفع فيفيد أن ذكاة أمه كافية عن ذكاته وهو مذهب الشافعي فأعرفه .
١٣٣٩ — (الذهب والحريز حل لاناك أمتي وحرام على ذكورها)
رواه الطبراني عن زيد بن أرقم ، وفي الباب عن جماعة .

١٣٤٠ — (ذهب صفو الدنيا وبقى الكدر - والمشهور وبقى كدرها) رواه البخاري
عن أبي جحيفة ، وفي الباب عن ابن مسعود ، زاد بعضهم فالموت اليوم تحفة لكل مسلم .
١٣٤١ — (ذهب النبوة وبقيت المبشرات) رواه ابن ماجه عن أم
كرز ، ورواه الطبراني عن حذيفة بن أسد بلفظ ذهب النبوة فلا نبوة بعدى
الا المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له .

١٣٤٢ — (ذهب الناس وما بقي الا النسناس) قال في المقاصد لأصل له
في المرفوع ، ولكن عند أبي داود ومن جهته الخطابي في العزلة عن أبي هريرة
رضي الله عنه من قوله ذهب الناس وبقى النسناس قليل له وما النسناس قال قوم
يتشبهون بالناس وليسوا بناس ، ورواه أبو نعيم عن ابن عباس من قوله بلفظ
ذهب الناس وبقى النسناس قيل وما النسناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا
بالناس ، أي بالناس الكاملين ، وفي المجالسة للدينوري عن الحسن البصري مثله
بدون تفسير وزاد لو تكاشفت ما تداقتم ، وهو في غريب الهروي وقائق الزمخشري
ونهاية ابن الاثير بدون زيادة ولا تفسير ، وقال ابن الاثير قليل هم بأجوج وما أجوج ،
وقيل خلق على صورة الناس أشبهوهم في شيء أو خالفوهم في شيء ونيسوا من بني آدم ، وقيل
هم من بني آدم ومنه الحديث أن حيا من عاد عصوا رسولهم فسخطهم الله نسناسا لكل
رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقرون كما ينقر (١) الطير ويرعون كما ترعى البهائم
ونونها الأولى مكسوره وقد تفنح انتهى كلام ابن الاثير ، ولا حد في الزهد عن

(١) أي ينفذ ويتب . النهاية .

عطرف بن عبد الله ، قال يقول الناس على قدر منازلهم وقال هم الناس والنساسة
 وأناس ففسوا في دماء الناس ، قال الكريمي سمعت أبا نعيم يقول كثيرا يعجبني
 ما نقلته عائشة عن لبيد من قوله :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
 لكن أبا نعيم يقول :

ذهب الناس واشتغلوا وصاروا خلقا في أراذل النساسة
 في أناس يعدم من بعيد فاذا قشوا فليسوا بناس
 كلما جئت أبتغي النيل منهم بدروني قبل السؤال يباس
 وبكوني حتى تميت أني منهم قد قلت رأسا براس
 وما أحسن ما قيل :

مات الذين يعاش في أكنافهم وبقي الذين حياتهم لا تنفع
 وكذا ما قيل : مات الذين يعيش مثلي بينهم ويموت كربه
 وبقي الذي يقضى العيون حلاه والاسماع كذبه

١٣٤٣- (ذل من لاسفيه له) رواه الطبراني واليهقي عن ابن شوذب قال كنا
 عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى فجاء رجل فاستطال على سليمان وسليمان ساكت
 فجاء أخ لسليمان فرد عليه فقال مكحول لقد ذل من لاسفيه له . ومر فيه غير ذلك
 في حديث: خاب قوم لاسفيه لهم .

١٣٤٤ - (ذلك طالبا فعزت مطلوبيا) قال النجم هذا لفظ مشهور عن
 ابن عباس رضى الله عنهما أخرجه الدينوري بلفظ ذلك طالبا للعلم فعزت مطلوبيا .
 ١٣٤٥ - (ذكر الله شفاء وذكر الناس داء) رواه اليهقي عن مكحول
 مرسلا بلفظ أن ذكر الله ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ ذكر الله شفاء القلوب ،
 قال ابن العرس قال شيخنا حديث حسن لغيره ، قال وكذا حديث ذكر الانبياء من
 العبادة وذكر الصالحين كفارة - أى للذنوب - وذكر الموت صدقة وذكر القبر

يقربكم من الجنة وذكر النار من الجهاد وذكر الصيامه ياعدكم من النار وأفضل
العبادة ترك الحبل ورأس مال العالم ترك التكبر وثن الجنة ترك الحسد والندامة
من الذنوب التوبة الصادقة انتهى .

١٣٤٦ (ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الغازين) رواه مسلم وأحمد
والثومنى عن العباس ، ورواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر بلفظ ذاكر لله في
الغافلين مثل الذى يقاتل في الغازين وذاكر الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم وذاكر
الله في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى قد تمحات من الصريد (١)
وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له
بعدد كل فصيح وأعجمى .

١٣٤٧ — (ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا ينجب) رواه
الطبرانى والبيهقى عن عمر رضى الله عنه .

١٣٤٨ — (ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم) رواه الشيخان عن علي ،
وفي الباب عن أبي هريرة وأنس ورواه الحاكم عن عائشة بلفظ ذمة المسلمين واحدة
فإن جارت عليهم جائرة فلا تحمروهم فإن لكل غادر لواءا يعرف به يوم القيامة .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

١٣٤٩ — (الراجح في الشر خاسر) قال في المقاصد كلام صحيح ، يعنى وليس
بحديث كما قال القارى بل هو من كلام بعض الحكماء ويبدل لصحته نحو قوله تعالى
(والعصر ان الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات - الآية) والله در
البتى حيث قال :

زيادة المرء في دنياه قصان وربحه غير محض الخير خسران
وقال ابن العرس ومن كلام بعضهم ما تساب اتان إلا غلب الأملهما ، وفي الحديث إياكم
ومشاركة الناس فإنها تدفن العزة وتظهر المعرة أى تستر المحاسن وتظهر العيوب .

(١) الصريد البرد ، وفي رواية الجليد . النهاية .

١٣٥٠ — (رأس الحكمة مخافة - وفي رواية خشية - الله) رواه البيهقي في الدلائل والعسكري في الامثال والديلمي عن عقبه بن عامر قال خرجنا في غزوة تبوك قد ذكر حديثا طويلا فيه قول النبي ﷺ أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله والخروج جمع الأثم ، ورواه العسكري أيضا فقط من حديث عمرو بن ثابت عن أبيه قال أعطى ابن أبي الدرداء عبد الملك بن مروان كتابا ذكر أنه عن أبيه أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال إن أشرف الحديث كتاب الله فذكر حديثا وفيه رأس الحكمة مخافة الله والخروج جمع الأثم ، وأخرج ابن لال عن أبي مسعود مرفوعا الجملة الأخيرة فقط ، ورواه القضاعي في مسنده عن زيد بن خالد الجهني ، قال تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها وفيه الخرج جمع الأثم ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل ورواه البيهقي في شعبه عن ابن عباس موقوفا وضعفه بلفظ كان يقول في خطبه خير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل ، والطبراني والقضاعي عن أنس رفته خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل ، وعند أحمد في الزهد عن خالد بن ثابت الرمعي قال وجدت فاتحة زابور داود أن رأس الحكمة خشية الرب .

١٣٥١ — (رأس العقل التحجب إلى الناس في غير ترك الحق) رواه الديلمي عن ابن عباس ، ورواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه .

١٣٥٢ — (رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس) قال في الأصل رواه البيهقي في الشعب والعسكري والقضاعي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفته ، ورواه أبو نعيم عن أنس وعلي ، ورواه البيهقي أيضا عن علي بن زيد مرسلا ، وزاد فيه وما يستغنى رجل عن مشورة وان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وان أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة ، قال البيهقي انه المحفوظ . ورواه العسكري أيضا عن ابن جذعان بلفظ ولن يهلك بدل وما يستغنى وقال الغداني ان هشيا حدث به الرشيد فأمر له بعشرة آلاف درهم ، ورواه العسكري أيضا عن جابر

ابن عبدالله رفعه مثل الذي قبله وزاد وما سمعنا أحدا برأيه ولا شقي عن مشورة وإذا أراد الله بعد خيرا فقهه في دينه وبصره عيوبه ، وبعضه عند القضاة عن سهل بن سعد مرفوعا بزيادة وما شقي عبد قط بمشورة ولا سعد باستثناء برأيه يقول الله تعالى (وشاورهم في الأمر - وأمرهم شورى بينهم) وللدبلي في مسنده بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ان الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني بأقامة الفرائض ، وفي الباب عن أنس وابن عباس وعلى يتقوى بعضها ببعض ، وروى الخطابي في أواخر العزلة عن الحسن انهم يقولون المدارة نصف العقل وأنا أقول هي العقل كله وقد أفرد ابن أبي الدنيا المدارة بالتأليف انتهى مافي المقاصد ملخصا ، وقال ابن الفرس قال شيخنا حديث حسن لغيره ، قلت وأورده في الجامع الصغير من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وعزاه للبخاري والبيهقي ، زاد الطبراني من حديث علي واصطناع الخير الى كل بر وفاجر ، وعند الطبراني من حديث علي أيضا بلفظ رأس العقل بعد الايمان التحبب الى الناس انتهى ، ورواه الدبلي عن ابن عباس بلفظ رأس العقل التحبب الى الناس في غير ترك الحق .

١٣٥٣ - (الربا سبعون حوبا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ، وله عن ابن مسعود الربا ثلاثة وسبعون بابا ، زاد فيه الحاكم أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وان أربى الربا عرض الرجل المسلم ، ورواه الطبراني عن البراء بلفظ الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل اتيان الرجل أمه وان أربى الربا استظالة الرجل في عرض أخيه ، تنبيه : حوبا بفتح الحاء المهملة فواو سا كنة فموحدة ، قال المناوي بفتح الحاء وتصم أي ضربا من الأثم ، والحب الأثم ، فقوله الربا أي أثم الربا ، قال الطيبي ولا بد من هذا التقدير ليطابق قوله أيسرها أن ينكح الرجل أمه انتهى ، ولعل حوبا بمعنى بابا ، كما في الرواية الأخرى فأمل .

١٣٥٤ - (الربا وان كثرتان عافته تصير الى قل) رواه الحاكم عن ابن مسعود ، وفي كتاب الله عز وجل (يحق الله الربا - وما آتيتم من ربا ليربوا في

أموال الناس فلا يربو شئد الله) وروى ابن ماجة عن ابن مسعود ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره الى قل ، تنبيه : قل بضم القاف وتشديد اللام من غير تاء ، وهو بمعنى ما فيه التاء ، قال المناوى قل بالضم القلة كالذلة والنلثة ، أى أنه وان كان زيادة في المال عاجلا يؤول الى نقص ومحق آجلا بما يفتح على المرئى من المغارم والمهالك .

١٣٥٥ — (ربط الخيط بالأصبع ليدكر الحاجة) رواه أبو يعلى عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان اذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في أصبعه خيطا ليدكرها وفي سنده سالم بن عبد الاعلى رماه ابن حبان بالوضع واتهمه أبو حاتم بهذا الحديث وقال هذا حديث باطل ، وروى ابن شاهين في النسخ له النهى عنه ثم قال وجميع أسانيد منكرة ولا أعلم شيئا منها صحيحا ، ولا ابن عدى بسند ضعيف عن واثلة أن النبي ﷺ كان اذا أراد حاجة أوثق في خاتمه خيطا ، وللدارقطنى في الافراد عن رافع بن خديج قال رأيت في يد النبي عليه الصلاة والسلام خيطا فقلت ما هذا قال أستذكر به ، ورواه ابن سعد والحكيم عن ابن عمر بلفظ كان اذا أشفق من الحاجة ينساها ربط في خنصره أو في خاتمه الخيط .

١٣٥٦ — (الرجوع الى الحق خير من التهادى فى الباطل) قال النجم قال الفخر الرازى فى مناقب الشافعى رضى الله عنه هو من كلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين كتب الى عبد الله بن قيس فى آداب القضاء لا يمنعك قضاء قضيته فراجعت فيه عقلك فهديت لرشدك أن ترجع الى الحق فان الرجوع الى الحق خير من التهادى فى الباطل .

١٣٥٧ — (ربيع أمي العنب والبطيخ) رواه أبو عمر التوقانى عن ابن عمر كما فى شرح الجامع الصغير قال المناوى كابن الجوزى موضوع بل تقدم فى حديث البطيخ أن جميع ماورد فى الفاكهة من الاحاديث موضوع .

١٣٥٨ — (رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمي) رواه الدلبلى وغيره عن أنس مرفوعا لكن ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات بطرق

عديدة ، وكذا الحافظ ابن حجر في كتاب تبيين العجب فيما ورد في وجب وإلا
 الشيخ عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما مرفوعا بلفظ ان شهر رمضان
 شهر أمتي - الحديث كما سيأتي في شعبان .

١٣٥٩ - (الرجل على دين خليه فليظن أحدكم من يخال) أبو داود
 والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٣٦٠ - (الرجل في ظل صدقة حتى يقضى بين الناس) رواه أحمد وأبو يعلى
 وغيرهما عن عتبة بن عامر مرفوعا وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال
 على شرط مسلم وأوله عند جميعهم أو أكثرهم كل امرئ يبدل الرجل وكان أبو الخير
 لا يخطئه يوم حتى يتصدق فيه بشيء .

١٣٦١ - (الرجل مع رحله حيث كان) قاله النبي ﷺ لمن قال له حين
 قدم المدينة في الهجرة ونقل رحله الى دار أبي أيوب أين تحمل فقال إن الرجل وذكروه ،
 رواه البيهقي في الدلائل عن ابن الزبير ، قال ابن الغرس قلت هو حديث وارد على
 سبب ، وهو أن النبي ﷺ لما قدم المدينة الشريفة تلقاه الأنصار رضي الله عنهم
 وطلب كل بطن من بطونهم أن يكون عندهم وتعرضوا لناقته ليأخذوا بزمامها
 فجعل ﷺ يقول دعوها فانها مأمورة فلما وصلت الى قريب من حجرته الشريفة
 بركت وسمى ذلك المكان مبرك الناقة فتبادروا اليها فقال دعوها فانها مأمورة ثم
 قامت من مبركها وجاءت الى موضع قره الشريف فبركت والامت جرائها فقال
 النبي ﷺ هنا المنزل ان شاء الله تعالى ثم نزل هناك فبادر أبو طلحة رضي الله عنه
 وأخذ رحل النبي ﷺ وذهب به الى منزله فقبل له أين تنزل يا رسول الله فقال
 ان الرجل مع رحله قد كره ، والقصة فيها طول وهذا محصل المقصود منها .

١٣٦٢ - (رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر قالوا وما الجهاد
 الأكبر قال جهاد القلب) قال الحافظ ابن حجر في نسيد الفوس هو مشهور على
 الألسنة وهو من كلام ابراهيم بن عيلة انتهى ، وأهول الحديث في الأحياء قال

العراقي رواه البيهقي بسند ضعيف عن جابر ورواه الخطيب في تاريخه عن جابر بلفظ قدم النبي ﷺ من غزاة فقال عليه الصلاة والسلام قدمتم خير مقدم، وقدمنم من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر قالوا وما الجهاد الا كبر قال مجاهدة، العبد هو اه انتهى، والمشهور على الالسنه رجعتنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر دون باقيه فقيه اقتصار انتهى .

١٣٦٣ - (ربى وربك الله) رواه ابن أبي شيبة عن النخعي قال كانوا يستحبون أو يعجبهم اذا رأى الرجل الهلال أن يقوله .

١٣٦٤ - (رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة، ورواه الحاكم وأبو نعيم بلفظ رب أشعث أغبر تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ رب ذى طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره، ولا أحمد عن حذيفة بلفظ الا أخبركم بشر عباد الله اللفظ المستكر الا أخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذى الطمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره، وروى الشيخان وابن ماجه عن حارثة بن وهب الا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره الا أخبركم بأهل النار كل عنل جواظ متكبر وعن معاذ الا أخبركم بملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره . وفي النجم عن أنس رب أشعث أغبر ذى طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره، تنبيه: قال فى المنن من الاصفياء الشعث من يجاب دعاؤه كلما دعا حتى أن بعض السوقة كان كل من دعا عليه مات لوقته وأراد جماع زوجته فقالت الاولاد متيقظون فقال أماتهم الله فكانوا سبعة فصلوا عليهم بكرة النهار فبلغ البرهان المنبولى فاحضره وقال أماتك الله فأت وقال لو بقى لامات خلفا كثيراً .

١٣٦٥ - (رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه، وأخرجه أحمد

والطبراني والبيهقي عن ابن عمر بلفظ رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش .

١٣٦٦ - (رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً) رواه أبو داود والترمذي

وابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٣٦٧ - (رحم الله امرأ جب الغيبة عن نفسه) .

١٣٦٨ - (رحم الله امرأ أصلح من لسانه) ابن عدى والخطيب عن عمر

وابن عساكر عن أنس ، ورواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ رحم الله من حفظ لسانه وعرف زمانه واستقامت طريقته ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث ضعيف .

١٣٦٩ - (رحم الله من عمل عملاً وأتقنه) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ

لكن عند أبي نعيم عن عائشة رضي الله عنها أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه .

١٣٧٠ - (رحم الله أخى الخضر لو كان حياً لزارني) قال الحافظ ابن حجر

لا يثبت مرفوعاً وإنما هو من كلام بعض السلف من أنكر حياة الخضر عليه الصلاة والسلام ، والصوفية وكثير من المحدثين والفقهاء على حياته .

١٣٧١ - (رحم الله من زار وخفف) كلام اشتهر بين الناس وليس بحديث

لكن يقرب منه حديث أفضل العيادة أخفها كما تقدم .

١٣٧٢ - (رحم الله عبداً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اشترى سمحاً إذا قضى سمحاً

إذا قضى) رواه البخاري وابن ماجه ، قال المناوي وهو يحتمل الدعاء ويحتمل الخبر .

١٣٧٣ - (رحم الله من زارني وزهأه نأفنه بيده) قال الحافظ ابن حجر

لا أصل له بهذا اللفظ .

١٣٧٤ - (رحم الله من قال خيراً أو صمت) رواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ

رحم الله امرأ تكلم فغتم أو سكت فسلم ، ورواه العسكري عن أنس أيضاً لكن

بلفظ عبداً ، ورواه أيضاً عن ابن مسعود أنه قال يا لسان قل خيراً فغتم وأسكت

تسلم قبل أن تدم قليل له تقوله أو سمعته فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول
أكثر خطايا ابن آدم في لسانه ، ورواه ابن المبارك عن خالد بن عمران مرسلا
بلفظ رحم الله عبدا قال خيرا فغتم أو سكت عن سوء فسلم .

١٣٧٥ — (الرحمة تنزل على الامام ثم على يمينه الأول فالاول) رواه أبو الشيخ
في الثواب عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٣٧٦ — (رحم الله والدا أعان ولده على بره) رواه أبو الشيخ في الثواب
بسنن ضعيف عن علي وابن عمر مرفوعا وفي مسند الفردوس للدبلي عن أبي هريرة
رضى الله عنه رفعه يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد يؤدبانه ويزوجانه
وله أيضا عن معاذ بن جبل مرفوعا رب والدين عاقين الولد يبرهما وهما يعقانه
فيكتبان عاقين ، وتجم البخارى في الادب المفرد ببرالاب لولده ، وروى بسنده
عن ابن عمر أنه قال انما سبأهم الله أبرارا لانهم يروا الآباء والابناء فكأن لوالدك
عليك حقا كذلك لولدك عليك حق ، وفي المجالسة للدينورى من حديث المدائنى
أن رجلا قال لا ييه ياأبت ان عظيم حقتك على لا يذهب صغير حتى عليك والذي
تمن به إلى أمن بملكك وليك ولست أزعج أنا على سواء، وفيها أيضا من حديث الحمانى
أن زيد بن علي بن الحسن قال لابنه يحيى ان الله تعالى لم يرضك لى فأوصاك بى
ورضىنى لك فلم يوصنى بك انتهى .

١٣٧٧ — (رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر) رواه الشيخان
والامام أحمد وأبوداود عن ابن مسعود ، قال ابن الفرس عقبه رحم الله لوطا كان
ياوى - وفي لفظ البخارى - لقد كان ياوى الى ركن شديد صحيح وحديث رحم الله
يوسف إن كان لذا أناة حلما لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل الى أخرجت سريعا واسناده
حسن ، ورواه أيضا بلفظ رحم الله أخى يوسف لو أتاني الرسول بعدطون الحبس
لأسرعت الاجابة حين فالارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة ، قال المناوي حسن
وحديث رحم الله أخى يحيى حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير فقال ما للعب

خلقت فكيف بمن أدرك الخنث من مقاله ، رواه ابن عساكر باسناد ضعيف من معاذ وقوله فكيف بمن أدرك الخنث من مقاله قال المناوي ويجوز أن يكون من كلام سيدنا يحيى عليه السلام ، أو من كلام النبي ﷺ .

١٣٧٨ — (رد دائق على أهله خير من عبادة سبعين سنة) قال الحافظ ابن حجر ما عرفت أصله ، وقال في المقاصد قاله يحيى بن عمر الاندلسي المالكي حين ليم على ارتحاله من القيروان لقرطبة ليرد دائقا كان عليه لبقال وما عرفت أصله انتهى ، قال ابن الفرس عقبه كنت وقفت على أثر أو سمعته من مشايخي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال لأن أرد درهما من حرام خير من أن أتصدق بمائة ألف درهم ثم بمائة ألف ولم يزل يعد حتى بلغ ست مائة ألف درهم ، قال وفيه تأييد ان صح لما ذكر هنا انتهى ، وروى ابن جماعة في منسكه الكبير عن النبي ﷺ أنه قال رد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة ، وأسنده الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ رد دائق من غير حله أفضل من سبعين حجة .

١٣٧٩ — (رد الشمس على علي رضي الله عنه) قال الامام أحمد لأصل له وتبعه ابن الجوزي فأورده في الموضوعات ، ولكن صححه الطحاوي وصاحب الشفاء ، وأخرجه ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس ، وابن مردويه عن أبي هريرة ، وروى الطبراني في الكبير والاوسط بسند حسن أن النبي ﷺ أمر الشمس فتأخرت ساعة من نهار ، وكذلك ردت الشمس للنبي ﷺ حين أخبر بالرفقة الذين رأهم ليلة الاسراء وأنهم يجيئون يوم كذا فاشرفت فريش تنظر وقد ولى النهار ، ولم يجيؤا فدعا النبي ﷺ فزيد له في النهار ساعة وحبت عليه الشمس قال الراوي لهذه فلم تحبس على أحد إلا على النبي ﷺ يومئذ وعلى يوشع حين قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس خاف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحمل له قتالهم فيه فدعا الله تعالى فرد عليه الشمس حتى فرغ من قتالهم ، كذا في المقاصد وفيه أن هاتين الصورتين وقعت الشمس فيهما وحبت

عن الغيبوبة ، إلا أن يقال إنه رد مجازا فتأمل ، وتقدم حديث « أن الشمس ردت »
في باب الهمة والثوب .

١٣٨٠ — (رد جواب الكتاب حق كرد السلام) ابن لال عن ابن عباس
رضي الله عنهما ، وأبو نعيم عن أنس رضي الله عنه ، وتقدم في أن لجواب الكتاب حقا .
١٣٨١ — (الرزق مقسوم وكذا الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله) رواه
الطبراني عن أبي الدرداء ، وتقدم في باب الهمة حديث أن الله لا يعذب بقطع
الرزق ، وحديث إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله .

١٣٨٢ — (رزق الله أكثر من خلقه) قال النجم هو كلام بحري على الألية
كثيرا وليس بحديث ولا يصح معناه لأن الرزق بعض الخلق والبعض لا يكون أكثر
من الكل ، وصوابه رزق الله أكثر من المرزوقين انتهى ، وأقول المشهور رزقه
أكثر من خلقه والضمير راجع إلى الله تعالى ، لكن المراد من خلقه المخلوقون
الذين يتنعمون بالرزق فلا يؤول لما ذكره .

١٣٨٣ — (رسول المرء دال على عقله) هو من قول يحيى بن خالد البرمكي
كافي المجالسة للدينوري بلفظ ثلاثة أشياء تدل على عقل أربابها الكتاب والرسول والهدية .
١٣٨٤ — (الرؤيا على رجل طائر مالم تعبر فاذا عبرت وقعت) رواه أبو داود
والترمذي وصححه وابن ماجه عن أبي رزين ، كذا في الدرر ، وزاد في اللآلئ
قال وأحسبه قال ولا يقصها إلا على إراد ذي رأى ، وقال الترمذي صحيح ، وقال
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في آخر الاقتراح اسناده على شرط مسلم ، وقال
في المقاصد أخرجه أحمد والدارمي والترمذي بلفظ رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة وهي على رجل طائر مالم يحدث بها فاذا حدثت بها وقعت وقال
حسن صحيح ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال إنه على شرط مسلم ، وفي الباب
عن أنس عند ابن ماجه من حديث الاعمش عن يزيد الرقاشي عنه مرفوعا في حديث
والرؤيا لأول عابر ، وكذا أخرجه ابن منيع في مسنده والرقاشي ضعيف .

١٣٨٥ — (رؤيا الانبياء وحى) رواه الطبرانى عن ابن عباس ، وفى الباب
عن ابن عمر ، واشتهر على الالسنه رؤيا المؤمن حق .

١٣٨٦ — (الرؤيا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها
ما يهيم به الرجل فى يقظته فيراه فى منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة) رواه البخارى عن أبى سعيد الخدرى ، ومسلم عن ابن عمر وعن أبى هريرة
وقد وردت أحاديث كثيرة فى الرؤيا .

١٣٨٧ — (الرسول لا يقتل) رواه أحمد عن نعيم بن مسعود الأشجعي
أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لرسولى مسيلة لولا أن الرسول لا يقتل
لضربت أعناقكما ، وأخرجه أبو داود عن نعيم المذكور أنه قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلة ماتقولان أنتما قال تقول كما قال فقال
أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما ، ورواه البيهقى عنه أيضا بلفظ
سمعت حين جاء رسولا مسيلة الكذاب بكتابه ورسول الله ﷺ يقول لهما
وأتما تقولان مثل ما يقول فقالا نعم فذكره ، وقال الحاكم إنه على شرط مسلم
ورواه النسائى وابن الجارود والبيهقى وصححه ابن حبان عن ابن مسعود بلفظ
ان رسول الله ﷺ قال لابن النواحة لولا أنك رسول لقتلتك ، وعن ابن مسعود
أيضا أنه قال مضت السنة أنه لا يقتل الرسول ، وفى الباب عن رافع القبطى فى
حديث مرفوع انى لأخيس بالعهد (١) ولا أحبس البردولكن أرجع اليهم فان كان
فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت رسول الله ﷺ
فأسلت ، ورواه أحمد وابن منيع والطبرانى وغيرهم وصححه ابن حبان عن
ابن مسعود أنه جاءه حارثة بن مضرب فقال له ما بينى وبين أحد من العرب نسبة
وانى مررت بمسجد لبني حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلة فأرسل اليهم عبد الله فحج بهم
فاستأبهم ثم قال ابن مسعود لابن النواحة سمعت رسول الله ﷺ يقول لولا أنك

(١) أى لا أنقضه . النهاية .

رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من أراد أن ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق فلينظر .

١٣٨٨ — (الرضاع يغير الطباع) رواه القضاعى عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عمر أيضا قال ابن الغرس ضعيف ، وقال المناوي منكر ، وقال النجم ذكر الخطابي في الغريب عن عمر إياكم ورضاع السوء فإنه لا بد أن يتندم ، أى يظهر أثره والندم الاثر ، ومن أجل أن الرضاع يغير الطباع لما دخل الامام المجمع على امامته الشيخ أبو محمد الجوينى بيته ووجد ابنه امام الحرمين أبا المعالى يرتضع ثدى غير أمه اختطفه منها ثم نكس رأسه ومسح بطنه وأدخل أصبعه فيه ولم يزل يفعل ذلك حتى خرج ذلك اللبن قاتلا يسهل على موته ولا تفسد طباعه بشرب لبن غير أمه ، ثم لما كبر الامام كان اذا حصلت له كبوة في المناظرة يقول هذه من بقايا تلك الرضعة ، وقال الامام الديلمى العادة جارية ان من ارتضع من امرأة فالغالب عليه أخلاقها من خير أو شر ، ولذا جاء في الحديث تخيروا النطفكم .

١٣٨٩ — (رزقى تحت ظل رحى) رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى والبيهقى والحكيم الترمذى عن ابن عمر رفعه بلفظ بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقى تحت ظل رحى وجعل الذل والصغار على من خالف أمرى ومن تشبه بقوم فهو منهم .

١٣٩٠ — (رضا الرب فى رضا الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد) رواه الترمذى عن ابن عمر رفعه والاكثر على وقفه على بن عمر ، قال ابن الغرس قال شيخنا حديث صحيح ، وأورده فى الجامع الصغير من حديث عمرو بن العاص وعزاه للترمذى والحاكم وغيرهم بلفظ رضا الرب من رضا الوالدين وسخطه من سخطهما ، وعزاه فى الدرر للترمذى عن ابن عمر بلفظ رضا الله فى رضا الوالدين وسخطه فى سخط الوالدين ، ورواه الحاكم والطبرانى والبيهقى والبخارى وغيرهم موقوفا .

١٣٩١ — (رضا الناس غاية لا تدرك) ليس بحديث ، ورواه الخطابى فى

العزلة عن أكرم بن صبي أنه قال ، وزاد ولا يكره سخط من رضاه الجور ، و
 عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال ليونس بن عبد الأعلى يا أبا موسى رضى
 الناس غاية لا تدرك ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه صلاح نفسك
 قالومه ودع الناس وما هم فيه ، وقال النجم وذكر أبو بكر بن العربي في كتاب
 الزكاة من عارضته ان هذا القول مثل كان مبتدلا في الألسنة وهو كلام ساقط ، بل
 لرضا الناس غاية مدركة وهي الحق فمن طلبه من الناس فرضاه مدرك ومن طلب
 غير الحق فلا يعتبر رضاه ، قال ولكن البعاليين والمقصرين اذا ضيعوا الحقوق
 فلامهم الناس قالوا رضا الناس غاية لا تدرك ، وقال الزين العراقي انما يريد من
 أطلق ذلك ان ارضا جميع الناس لا يدرك لأن المختصمين في شيء رضا أحدهما سخط
 الآخر قال فليست هذه الكلمة ساقطة بل هي كلمة حق قالها سفيان الثوري ،
 وزاد في الحلية عنه طلب الدنيا غاية لا تدرك انتهى ، وفي ابن الغرس قال الفضيل
 من عرف الناس استراح ، أى من عرف أنهم لا يضررون ولا ينفعون استراح
 قال وقلت في هذا المعنى :

من كان في الدنيا فلا بد أن يخالط الناس بلا مرية
 فن يرد في دهره راحة منهم وان يأمن من خيفة
 يجعلهم مادام في حيمهم كحبة ناهيك من حبة
 وليحضر الترياق في جيبه وليحفظ الاسماء للرفقة
 وبعد ذا ان ينج من شرم هيبات كانت أسبغ النعمة

١٣٩٢ (رضى مخرمة) قاله النبي ﷺ مخرمة والدالمسور رضى الله عنها حين
 أعطاه القباء كما ثبت في صحيح البخارى وغيره ، تنبيه : رضى بكسر الضاد المعجمة
 فعل ماض ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة أسلم يوم الفتح وكان له علم بأيام
 الناس ولا سيما بقريش وكان النبي ﷺ يتقى لسانه ، وعمى في آخر عمره مات في
 المدينة عن مائة وخمس عشرة سنة .

١٣٩٣ — (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروا عليه) قال في اللآلئ
لا يوجد بهذا اللفظ ، وأقرب ما وجد ما رواه ابن عدى في الكامل عن أبي بكر
بلفظ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ والنسيان والأمر يكرهون عليه ، قال وعنه
ابن عدى من منكرات جعفر بن جسر ، وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس يرفعه
قال إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروا عليه ، ورواه ابن حبان
عنه يرفعه وكذا الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انتهى ، وقال في المقاصد
وقع بهذا اللفظ في كتب كثير من الفقهاء والاصوليين حتى إنه وقع كذلك في ثلاثة
أما كن في الشرح الكبير المسمى بالعزير للامام الرافعي ، وقال غير واحد من مخرجه
وغيرهم لم أظفر به ولكن قال محمد بن نصر المروزي في باب طلاق المكره يروى
عن النبي ﷺ أنه قال رفع الله عن هذه الأمة الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه
وروى أبو نعيم في تاريخ اصبهان وابن عدى في الكامل بسند فيه جعفر بن جسر
وهما ضعيفان عن أبي بكر مرفوعا بلفظ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ
والنسيان والأمر يكرهون عليه ، لكن له شاهد جيد أخرجه أبو القاسم الفضل
ابن جعفر التميمي المعروف بأخي عاصم في فوائده عن ابن عباس رضي الله عنهما
بلفظ رفع الله والباقي بلفظ الترجمة ، ورواه ابن ماجه وابن أبي عاصم والضياء
في المختارة عن محمد بن المصفي ، لكن بلفظ وضع بدل رفع ورجاله ثقات
وصححه ابن حبان ، وأخرجه الطبراني والدارقطني والحاكم بلفظ تجاوز بدل
وضع ، ثم قال في المقاصد وله طرق عن ابن عباس بل للوليدية اسنادان آخران
عن ابن عمرو عن عقبه بن عامر قال ابن أبي حاتم في العلل سألت أبي عنها
تقال هذه أحاديث منكورة كأنها موضوعة ، وقال في موضع آخر لم يسعه الأوزاعي
من عطاء ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده ، وقال عبد الله بن أحمد في العلل
سألت أبي عنه فأنكره جداً وقال ليس يروى هذا إلا عن الحسن عن النبي ﷺ
ينقل الخلال عن أحمد قال من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد شالبت كتاب

الله وستة رسول الله ﷺ فان الله أوجب في قتل النفس الخطأ الدية والكفارة
يعنى من زعم ارتفاعهما على الصوم في خطاب الوضع والتكليف ، قال محمد بن
نصر عقب إرادته ليس له اسناد يحتاج بمثله ، ورواه الحطيب عن مالك وقال انه منكر عنه
وقال ليس بمحفوظ عن مالك ، ورواه الحطيب عن مالك وقال انه منكر عنه
والحديث يروى عن ثوبان وأبي السرداء وأبي ذر ، ومجموع هذه الطرق يظهر أن
للحديث أصلا لاسيا وأصل لباب حديث أبي هريرة في الصحيح عن زرارة بن
أوفى يرضه ان الله تجاوز لآمتي ما حدثت به أنفسها لم تعمل أو تكلم به ، ورواه
ابن ماجه بلفظ مما توسوس به صدورهما بدل ما حدثت به أنفسها ، وزاد في آخره
وما استكروها عليه ، ويقال ان هذه الجملة مدرجة في آخره وصححه ابن حبان
والحاكم وغيرهما ، وقال النووى في الروضة والاربعين إنه حسن وتكلم عليه الحافظ
ابن حجر في تخريج المختصر ، وبسط الكلام عليه السخاوى في تخريج الاربعين .
١٣٩٤ - (رفع القلم عن ثلاثة عن ثنائيم حتى يستيقظ وعن المتبلى حتى يبرأ
وعن الصبي حتى يكبر) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم عن
عائشة ، وفي رواية لأحمد وأبي داود والحاكم عن علي وعمر بلفظ رفع القلم عن ثلاثة
عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم .
١٣٩٥ - (الرقيق رأس الحكمة) تقدم في «ان الرقيق» أنه حديث حسن .
١٣٩٦ - (الرقيق يمن والخرق شوم) عن ابن مسعود ورواه البيهقي عن
عائشة بزيادة وإذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرقيق فان الرقيق
لم يكن في شيء قط إلازانه وان الخرق لم يكن في شيء إلاشانه - الحديث .
١٣٩٧ - (الرقيق قبل الطريق) تقدم في : التمهيد والحوار .
١٣٩٨ - (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) رواه مسلم والترمذي والنسائي
عن عائشة ، وفي رواية للشيخين ركعتا الفجر أحب الى من الدنيا جميعا .
١٣٩٩ - (ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة دفرا) رواه ابن

التجار والديلي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وزاد الديلي ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية ، ورواه الدارقطني في الافراد عن أم الدرداء بلفظ ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك ، ورجاله موثقون ، ورواه الحميدي وأبو نعيم عن جابر واسناده حسن انتهى .

١٤٠٠ - (روحوا القلوب ساعة وساعة) رواه الديلي وأبو نعيم والقضاعي عن أنس رفعه ، وفي رواية القلب بالافراد ، ويشهد له ما في مسلم وغيره من قوله ﷺ يا حنظلة ساعة وساعة ، وفي المناوي قال أبو الدرداء اني لأجم فؤادي ببعض الباطل - أي اللهو الجائر - لانشط للحق ، وقال علي رضي الله عنه أجوا هذه القلوب فانها تمل كما تمل الابدان ، وذكر عند المصطفى ﷺ القرآن والشعر فجاه أبو بكر فقال أقرأه وشعر ، فقال نعم ساعة هذا وساعة ذاك .

١٤٠١ - (الرياء الشرك الأصغر) رواه الطبراني بسند فيه ابن أبي عمير عن شداد بن أوس قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر ، قال النجم ورواه الطبراني عن محمد بن رافع بن خديج رفعه بلفظ إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة اذا جازى العباد بأعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء .

١٤٠٢ - (ريح الولد من ريح الجنة) رواه الطبراني في الأوسط والصغير عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا .

١٤٠٣ - (الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب) رواه البخاري في الأدب وأبو داود والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه بزياده فاذا رأيتموها فلا تسبوها واستلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها ، واسناده حسن ، وفي رواية للديلي عن ابن عمر بلفظ الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين .

١٤٠٤ - (الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى) رواه أحمد وغيره عن

ابن عمر ، وتقدم مبسوطا في : ارحوا من في الارض .

١٤٠٥ - (ريق المؤمن شفاء) ليس بحديث ، ولكن معناه صحيح ، قصى
الصحيحين كان النبي ﷺ اذا اشتكى الانسان الشيء اليه أو دانت به قرحة
أو جرح قال بأصبعه يعني سبابته بالارض ثم رفعها لهم وقال بسم الله تربة أرضنا
بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ، وأما ما يدور على الألسنة من قولهم سؤر
المؤمن شفاء فيصدق به مارواه الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس رفعه من التواضع
أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ، كذا في المقاصد فما في موضوعات القارى من
أنهما لأصل لهما في المرفوع ، لعله يريد بلفظه ثم رأته في الكبرى قال في كل
منها معناه صحيح فاعرفه ، وسيأتى لذلك تمة في : سؤر المؤمن شفاء .

١٤٠٦ - (رهبانية أمتي القعود في المسجد) قال القارى لم يوجد .

١٤٠٧ - (الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) رواه
البخارى عن أبي سعيد ومسلم عن ابن عمر وعن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن مسعود
وأحمد والترمذى عن أبي رزين في حديثه المسند ، وهو عند الشيخين عن أنس ،
وعن عبادة بن الصامت ، وعن أبي هريرة لكنه بلفظ رؤيا المؤمن ، وحديث
عبادة أخرجه ابن ماجه ، وتقدم للحديث تمة في : الرؤيا على رجل طائر .

١٤٠٨ - (رمية من غير رام) قال النجم رواه البيهقي في المدخل عن
ابن عباس رضی الله عنهما موقوفا أنه قال خذ الحكمة ممن سمعت فان الرجل ليتكلم
بالحكمة وليس بحكيم فكون كالرمية خرجت من غير رام .

١٤٠٩ - (رأيت ربي يوم النفر على جبل أورق عليه جبا صوف أمام الناس) قال
القارى موضوع لا أصل له كذا في الدلائل ، وقال السبكي حديث رأيت ربي في صورة
شاب أمردهودائر على السنة بعض المتصوفة ، وهو موضوع مفترى على رسول الله
ﷺ ، لكن في اللآلئ عن ابن عباس رفعه رأيت ربي في صورة شاب له وفرة ،
وروى في صورة شاب أمرد ، قال ابن صدقة عن أبي زرعة حديث ابن عباس لا ينكره

للامتزلي وروى في بعضها بقرينه والحديث ان حمل على رؤية المنام فلا إشكال ، وان حمل على اليقظة فأجاب عنه ابن الهمام بأن هذا حجاب الصورة ، قال القاري كأنه أراد بهذا التجلي الصوري ، والله تعالى أنواع من التجليات بحسب الذات والصفات لكنه تعالى منزه عن الجسم والصورة بحسب الذات ، وأما مقاله السبكي في الحديث فان أراد أن في سنده ما يدل على وضعه فمسلّم والاقباب التأويل واسع انتهى ملخصا .

(حرف الزاي)

١٤١٠ - (الزحمة رحمة) ليس بحديث وهو كلام صحيح المعنى بالنظر الى الوقوف في الصلاة ، قال في التمييز تبعا للمقاصد وزاد ولا ينافيه قول سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر ثلثي ذراع فذلك في غيره انتهى ، وأقول ويحتمل أنه بالنظر الى الوقوف في الجهاد (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) ويحتمل لإرادة الأعم ليشمل الرحمة في نحو مجالس العلم أيضا ، ثم رأيت الشعراني في البدر المنير عمم كما قلنا ، فقال هو كلام صحيح بالنظر لمواطن العبادات كالوقوف في الصلاة وسد خلل الصفوف ونحو ذلك انتهى .

١٤١١ - (زامر الحى لا يطرب) قال في المقاصد هو كلام صحيح في الغالب قال عروة بن الزبير لبنيه يابني أزهذ الناس في العالم أهله فلبوا الى فتعلوا منى فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم - الى آخر ما يأتي في صغار قوم كبار قوم آخرين ، وقال أبو عبيدة اللغوي مخاطبا لأهل مصر ان البغاث بأرضكم يستنسر ، أى يصير نسرا بعد حقارته ، يشير الى أن الغريب ولو كان ناقصا يصير بينهم ذا شأن ، وقد انقرض أهل التمييز فله الأمر :

لا عيب لي غير أنى من ديارهم وزامر الحى لا تطرب مزامره (١)
وقال آخر : يا أهل مصر أمانتخسون نازلة تصيبيكم يابني الاقباط والوبس

(١) زاد في الشامية وقبله بيت آخر :

مدحتهم بمدح لو مدحت به بحر الحجاز لا غنتنى جواهره

كل الخلاق منقوصون عندكم الا اليهود ونسل الترك والحبش
وعزا ابن الفرس البيت الاول بزيادة بيت قبله للقاضي عبد الوهاب البغدادي يخاطب
أهل بغداد فقال :

كم حكمة لي فيكم لو رميت بها لقعر بحر لجاءتني جواهره
٦ لا عيب لي . . . البيت

١٤١٢ — (زر غبا تزدد حبا) رواه البزار وأبو نعيم والمسكوي في الأمثال
والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة ، وقال في سنده طلحة غير قوي ، وروى هذا
الحديث بأسانيد أمثلا هذا ، وفي بعضها قيل له أين كنت أمس يا أبا هريرة قال
ذرت ناسا من أهلي فقال يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا ، ورواه المسكوي أيضا عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ يا أبا هريرة وذكره ، ورواه ابن حبان في
صحيحه عن عطاء قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فقالت
لمييد قد آن لك ان تزورنا فقال أقول لك يا أمه كما قال الأول زر غبا تزدد
حبا فقالت دعونا من بطالتكم هذه ، ورواه أيضا أنس وجابر وابن عباس
وابن عمر وعلى وأبو الدرداء وأبو ذر وعائشة وغيرهم ، حتى قال ابن طاهر ان
ابن عدى أورده في أربعة عشر موضعا من كامله كلها معلة ، وقال في الدرر
وضعها كلها ، وأفرد أبو نعيم طرفة ، ثم الحافظ ابن حجر في الانارة بطرق غب
الزيارة ، وقال في اللآلئ رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما
بلمظ زوروا غبا تزدادوا حبا ، وقال في المقاصد ونبهه النجم بعد ذكرها طرفة
وبتجموعها يتقوى الحديث وان قال البزار انه ليس فيه حديث صحيح ، فهو
لا ينافي ما قلناه ، وما أحسن قول ابن دريد :

عليك باغباب الزيارة انها اذا كرت كانت الى الهجر مسلكا
فاني رأيت الغيث يسأم دائما ويسأل بالأيدي اذا هو امسكا
وقال غيره : أقلل زيارتك الصديقتى تكون بالثوب استجده

وأصل شيء لا مريم أن لا يزال يراك عنده

١٤١٣ — (زر في الله فانه من زار في الله شيعة سبعون ألف ملك) رواه أبو نعيم عن ابن عباس .

١٤١٤ — (زرقة العين يمن) قال ابن الغرس ضعيف ، وذكر ابن القيم في جواب الاسئلة الطرابلسية أنه موضوع ، وذكره في الجامع الصغير عن أبي هريرة بلفظ الزرق في العين يمن قال المناوي أي مركة في المرأة فيندب تزوجها الخبر الديلمي عن أبي هريرة تزوجوا الزرق فان قيين يمنا ، قال ابن الغرس عقبه وبه يعلم أنه لا معارضة بينه وبين النهي عن الأشقر الأزرق لأن ما هنا في النساء وما هناك في الرجال أو يقال المضر اجتماعها انتهى ملخصا .

١٤٢٥ — (زكاة الجاه إغائة اللهبان) لم يعرف بهذا اللفظ ، لكن ورد بمعناه أحاديث منها ما أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة بن جندب قال أفضل صدقة اللسان الشفاعة تهك بها الأسير وتحقن بها الدماء وتجر بها المعروف والاحسان الى أخيك وتدفع عنه المكروه .

١٤١٦ — (الزكاة قنطرة الاسلام) رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن أبي الدرداء مرفوعا لكن في سنده بقية أحد المدلسين بالعتنة ، ورواه اسحاق بن راهويه في مسنده وفيه الضحاك بن حمزة ضعيف .

١٤١٧ — (زكاة الحلبي عاريتة) يقع في كلام بعض الفقهاء ، ورواه البيهقي عن ابن عمر من قوله ، ورواه أيضا عن سعيد بن المسيب أنه قال في زكاة الحلبي يعار ويلبس ويذكر عن الامام أحمد أنه قال خمسة من الصحابة كانوا لا يرون في الحلبي زكاة ابن عمر وعائشة وأنس وجابر وأسامة قال البيهقي في المعرفة فأما ما يروى مرفوعا ليس في الحلبي زكاة فباطل لأصل له ، وروى الدارقطني عن أسامة ابنة أبي بكر الصديق أنها كانت تحلب بناتها بالذهب نحو من خمسين ألفا ولا تزكيه .

١٤١٨ — (زمزم لما شربله) سيأتي في ماء زمزم لما شرب له وأنه حسن لغيره .

١٤١٩ — (زوال الدنيا كلها أهون عند الله من قتل رجل مسلم) رواه الترمذي
عن عبد الله بن عمر وحسنه قال في الفتح في باب الديات وأخرجه النسائي بلفظ
لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا انتهى .

١٤٢٠ — (زيارة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه عن أنس بلفظ كان
رسول الله ﷺ لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث ، وضعفه البيهقي في الشعب وأخرجه
ابن عدى عن أبي هريرة وهو منكر ، ورواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله
عنهما والبيهقي في الشعب وضعفه بلفظ العبادة بعد ثلاث سنة .

١٤٢١ — (زمزم شفاء) رواه الفاكهي وحسنه ابن حجر عن معاوية موفوفا
وزاد وهي لما شرب له .

١٤٢٢ — (زمزم طعام طعم وشفاء سقم) رواه ابن أبي شيبة والبرار عن
أبي ذر رضي الله عنه ورجاله رجال الصحيح .

١٤٢٣ — (زادك الله حرصا ولا تعد - وروى ولا تعد بسكون العين) رواه
أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي عن أبي بكرة أنه جاء والنبي ﷺ راكع فركع
دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال أيكم الذي ركع
دون الصف ثم مشى الى الصف فقال أبو بكرة أنا فقال النبي ﷺ زادك الله حرصا
ولا تعد أي الى الاحرام خلف الصف أو الى التأخر عن الصلاة ، أو عن إتيانها مسرعا
ويؤيده ما عند الطبراني في رواية أنه عليه الصلاة والسلام صلى الصبح فسمع نفا
شدبدا أو بهرا من خلفه فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال لا أي بكرة أنت
صاحب هذا النفس والبهر قال نعم جعلني الله فداك خشية أن نفوتني ركعة معك
فاسرعت المشى فقال عليه الصلاة والسلام .

١٤٢٤ — (الزهد في الأبد) رواه الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي
رضي الله عنهما، سيأتي في الصبر .

١٤٢٥ — (الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن

- والبطالة تقسى القلب) رواه القضاعى عن ابن عمر ، وورد بالفاظه آخر .
- ١٤٢٦ - (الزهرة) سيأتى فى هاروت وماروت .
- ١٤٢٧ - (الزنا يورث الفقر) قال فى المقاصد رواه الديلمى والقضاعى وابن ماجه عن ابن عمر رفعه ، وعنده أيضا من حديث ابن أبى الدنيا عن على رفعه فى الزنا ست خصال ثلاثة فى الدنيا - وذكر منها الفقر - وثلاثة فى الآخرة انتهى ، ولم يذكر بقية الست الخصال وروى فى الكشاف بلفظ يامعشر الشبان اتقوا الزنا فان فيه ست خصال ثلاث فى الدنيا وثلاث فى الآخرة فأما اللاتي فى الدنيا فيذهب اليها ويورث الفقر وينقص العمر وأما اللاتي فى الآخرة فيوجب السخط وسوء الحساب والخلود فى النار انتهى قال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديثه : رواه البيهقى فى الشعب وابن مردويه وابن أبى حاتم وأبى نعيم فى الحلية عن حذيفة بلفظ يامعشر الناس وفى آخره ثم تلا (ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون) انتهى ، ثم قال وفى أسناده ضعيف أو متروك ومجهول .
- ١٤٢٨ - (الزانى بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزيكه ويقول له أدخل النار مع الداخلين) رواه الخرائطى فى مكالم الاخلاق والديلمى عن ابن عمر .
- ١٤٢٩ - (الزبانية أسرع الى فسقة حملة القرآن منهم الى عبدة الأوثان فيقولون يبدأ نأ قبل عبدة الأوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم) رواه الطبرانى وأبو نعيم فى الحلية عن أنس رضى الله عنه ، والحديث منكر أو موضوع .
- ١٤٣٠ - (زنا اللسان الكلام) أبو الشيخ عن أبى هريرة رضى الله عنه .
- ١٤٣١ - (زنا العينين النظر) ابن سعد والطبرانى عن علقمة بن الحويرث والمراد النظر بهما الى محرم وكذا الكلام فيما قبله بما يحرم .
- ١٤٣٢ - (الزنا يورث الفقر) رواه البيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما .
- ١٤٣٣ - (زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة) رواه ابن ماجه عن أبى هريرة .
- ١٤٣٤ - (زوروا القبور ولا تقولوا هجرا) رواه الطبرانى فى الصغير عن

زيد بن ثابت وحضى الله عنه .

١٤٣٥ — (الزنجي اذا جاع سرق) تقدم في : إن الأسود .

١٤٣٦ — (زوجوا الاكفاء وتزوجوا الاكفاء) رواه ابن حبان في الضعفاء .

عن عائشة بزيادة واختاروا لنظفكم ولرباكم والزنج فانه خلق مشوه .

١٤٣٧ — (زاد المحب يؤكل) ليس بحديث .

١٤٣٨ — (الزيدية مجوس هذه الامة) قال في المقاصد لم أره ولكن عند أبي

داود والطبراني وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ القدرية لا الزيدية ، وبقوله ان

مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ

الزيدية مجوس العرب وان صلوا وصاموا وقال القاري نقلا عن ابن الديبع موضوع

لا تحل روايته وحاشا الزيدية من هذه النسبة الردية ، وقال أيضا ان كانوا على

مذهب القدرية فمعناه صحيح ، ثم قال وأما قول القزويني حديث القدرية مجوس هذه .

الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم موضوع ، وكذا حديث

صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة فخطأ منه لا نأينا

مخرجهما انتهى ملخصا من موضوعاته الكبرى ، وأهل الذي رأيناه في التمييز

لابن الديبع ما قدمناه عن المقاصد من غير زيادة وحاشا الزيدية الخ فنأمل .

١٤٣٩ — (الزيتون سواكي وسواك الانبياء من قبلي) رواه الطبراني في الاوسط

وأبو نعيم في كتاب السواك له عن معاذ رفعه بلفظ نعم السواك الزيتون من

شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر وهو سواكي وسواك الانبياء قبلي

وقد ورد في السواك أحاديث كثيرة سيأتي بعضها في حرف السين وأولاه ما كان

بالاراك ، ثم بالنخل ، ثم بالزيتون ، ثم بكل خشن ، وتفصيله في الفروع .

١٤٤٠ — (زينوا القرآن بأصواتكم) رواه عبد الرزاق والحاكم عن البراء

مرفوعا ، ورواه الطبراني بسند حسن عن ابن عباس رفعه بهذا اللفظ ، وفي رواية

له حسنا أصواتكم بالقرآن ، وعزاه ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي للطبراني

عن ابن عباس بلفظ زينوا أصواتكم بالقرآن انتهى ، وأخرجه ابن حبان
 عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وانفقت الطرق عن البراء على لفظ زينوا القرآن
 بأصواتكم إلا ما تقدم آتقا ، ورواه الحاكم عن البراء بلفظ زينوا القرآن بأصواتكم
 فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ، وأخرجه محمد بن نصر عن البراء بلفظ
 حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ، وهو عند الحاكم
 والدارمي كذلك ، ورواه أبو نعيم عن علقمة قال كنت رجلا حسن الصوت
 بالقرآن فكان ابن مسعود يبحث الى قأتيه فيقول لي رتل فذاك أبي وأمي فاني سمعت
 رسول الله ﷺ يقول حسن الصوت زينة القرآن وكلاهما مما يتأكد به رواية
 زينوا القرآن بأصواتكم وان كان الخطابي رجح اللفظ الأول ، وعلقه البخاري
 بلفظ الترجمة جازماً به في أواخر صحيحه ، وأخرجه في خلق أفعال العباد ، وكذا
 أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم بلفظ الثاني ، وفي الباب عن جماعة من الصحابة
 وقال ابن الغرس بعد ذكره بلفظ الترجمة قال شيخنا صحيح ، وقال العلقمي معناه
 زينوا أصواتكم بالقرآن هكذا فسره غير واحد وزعموا أنه مقلوب ، قال وهو
 عجيب مع ورود رواية الحاكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا انتهى .

١٤٤١ — (زينوا أعيادكم بالتكبير) رواه الطبراني في الاوسط والصغير بسند
 ضعيف عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، وعزاه في الدرر للطبراني عن أنس
 ولأبي نعيم بسند فيه كذابان عن أنس رفعه زينوا العيدين بالتهليل والتكبير
 والتحميد والتفديس ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث حسن ، وأورده في
 الجامع الصغير وعزاه الى أبي نعيم والى زاهر عن أنس بلفظ ما ذكرناه .

١٤٤٢ — (زينوا موائدكم بالبقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية) أسنده
 الديلمي عن أبي امامة ، قال ابن الغرس بعد أن عزاه لابن حبان في الضعفاء : لكن
 ذكر ابن القيم في جواب الاسئلة الطرابلسية انه موضوع ، لكن بلفظ احضروا
 موائدكم البقل فانه مطردة للشيطان ولبعضهم في المعنى :

إذا الموائد مدت من غير دخل وبقل كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل
 ١٤٤٣ — (زينوا مجالسكم بالصلاة على فان صلاتكم على نود لكم يوم القيامة)
 رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وله شاهد عند النعمري عن عائشة من
 قولها زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي ﷺ وبذكر عمر بن الخطاب ، واقتصر
 الديلمي على الجملة الثانية بلا سند ، ونفذه كما في الديلمي زينوا مجالسكم بذكر عمر
 واقتصر الخطيب في تاريخه على الاولى عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وقال ابن
 حجر الميمني في فتاواه الحديثية هو حديث ضعيف ، وقال وأما حديث زينوا مجالسكم
 بالصلاة على فان صلاتكم تمرض على أو تبغض قطع من حديث آخر ثابت قوى .
 ١٤٤٤ — (زاد الواحد يكفى اثنين وزاد اثنين يكفى ثلاثة) لم أره بهذا
 اللفظ ، لكنه بمعنى الحديث الذى رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه
 بلفظ طعام الواحد يكفى الاثنين .

(حرف السين المهملة)

١٤٤٥ — (سب أصحابي ذنب لا يغفر) نقل القارى عن ابن تيمية أنه كذب
 موضوع ، ثم قال وقد بوجه إن صح بأنه ذنب عظيم تعلق به حق الاصحاب ،
 بل وحق سيد الاحباب ثم قال وقد كتبت فى المسئلة رسالة مستقلة ولا يبعد أن يكون
 المعنى سب أصحابي ذنب لا يغفر ، أى لا يسمع لحديث من سب أصحابي فاضربوه
 ومن سبني فاقتلوه .

١٤٤٦ — (سأل رسول الله ﷺ ابليس عن ضججه فقال السكران وعن
 جليسه فقال الذى يؤخر الصلاة عن وفئها وعن ضيفه فقال السارق وعن أنيسه .
 فقال الشاعر) هذا الحديث كذب موضوع كما نقله ابن حجر الميمني عن السيوطي .
 ١٤٤٧ — (سبحان من زين الرجال باللحي والنساء بالذوائب) رواه الحاكم
 عن عائشة وذكره فى تخريج أحاديث مسد الفردوس للحافظ ابن حجر فى أثناء
 حديث بلفظ ملائكة السماء يستغفرون لذوائب النساء ولحى الرجال يقولون سبحان
 الذى زين الرجال باللحي والنساء بالذوائب . أسنده عن عائشة .

- ١٤٤٨ — (سبحان الله ان المؤمن لا ينجس) تقدم في : إن المؤمن لا ينجس
- ١٤٤٩ — (سبحان الحى الذى لا يموت) قال فى الاذكار يستحب أن يقوله من أتى جنازة أورآها ، ولم يعزه لمخرج ولا لصحابي ومثله شارحه ابن علان ، بل قال أو يقول سبحان الملك القدوس قلها فى المجموع عن البندنجي انتهى .
- ١٤٥٠ — (سبحان من أودع فى كل قلب ما أشغله) .
- ١٤٥١ — (سبحان واهب العقل) لم أقف على أنه حديث كسابقه .
- ١٤٥٢ — (سبحان الملك القدوس) رواه أبو داود والنسائي باسناد صحيح عن أبي بن كعب بلفظ كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الوتر يقوله ثلاثاً .
- ١٤٥٣ — (سبحان ذى الملك والملوك - الحديث) أسنده الديلمي عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه .
- ١٤٥٤ — (سبحان الذى يخرج الحى من الميت) الطبراني عن أم خالد ابن الأسود بن عبد يغوث .
- ١٤٥٥ — (سافروا ترحبوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا) رواه أحمد عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، ورواه الطبراني بلفظ أغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا ، وفى روايه لابن نجيب سافروا ترحبوا وصوموا نصحوا واغزوا تغنموا ، وأخرجه أبو نعيم فى الطب مقتصرا على صوموا تصحوا ، وفى موضع آخر منه أغزوا تغنموا وسافروا تصحوا وتغنموا ، وللطبراني والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ سافروا تصحوا وتغنموا ، وبهذا اللفظ رواه أيضا القضاعى والطبراني عن ابن عمر رفته ، ورواه أبو نعيم فى الطب أيضا عن ابن عمر رفته بلفظ سافروا تصحوا وتسلبوا ، ورواه أيضا عن أبي سعيد الخدرى رفته سافروا تصحوا ، ومثله فى الدرر معزوا لأحمد عن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن عباس ، والقضاعى عن ابن عمر ، وعزاه فى الآلىء لمسند أحمد عن أبي هريرة بلفظ سافروا تصحوا واغزوا تغنموا .

١٤٥٦ - (ساقى القوم آخرهم شربا) رواه مسلم في حديث طويل عن قتاد مرفوعا بلفظ ان ساقى القوم آخرهم ، من غير زيادة شربا ، وأخرجه أبو داود عن ابن أبي أوفى ، وكذا البيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزازي في قصة اجتيالهم ﷺ ومن معه في الهجرة بخيمتي أم معبد .

١٤٥٧ - (سبابة النبي ﷺ كانت أطول من الوسطى) قال في المقاصد له شيخه ابن حجر اشهر على الألسنة كثيرا ، وسلف جمهور القائلين بذلك الدميري وهو خطأ نشأ عن اعتياده رواية مطلقة رواها يزيد بن هارون عن ميمونة بنت كرم أخبرت أنها رأت أصابع النبي ﷺ كذلك فعين اليد منه لذلك بناء على أن القصد منه ذكر وصف اختص به النبي ﷺ فيجوز أن يريد سبابة رجله وأنا يطلق عليها سبابة مجازا كما يأتي فليتأمل ، ويدل لذلك أن الحديث في مسد الامام أحمد عن ابن هارون المذكور مقيد بالرجل ولفظه فما نسبت طول أصبع قدمي السبابة على سائر أصابعه ، ولفظ رواية البيهقي في الدلائل من طريق يزيد المذكور عن ميمونة قالت رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقه وأنا مع أبي ويد رسول الله ﷺ درة كدرة الكتاب فدنا منه أبي فأخذ قدمه فأقره رسول الله ﷺ قالت فما نسبت طول أصبع قدمي السبابة على سائر أصابعه ، وأعادته بعد يسير بلفظ كنت رديف أبي فلقى النبي ﷺ قال فقبضت على رجله فما رأيت شيئا أبرد منها ولا يمنع من ذكرها كذلك مشاركة غيره من الناس له ﷺ في الفضيل المذكور إذ لا مانع أن يقال رأيت فلانا وهو أيضا ملامع العلم بمشاركة غيره له في ذلك ويجوز أن يكون التفاوت زائدا لظهور ان الناس متفاوتون فيه ، وكذا لا يمنع من كون السبابة في اليد خاصة لجواز أن تسميها بذلك فيها حقيقته وفي التمدد مجازا لأنرا كما هي في النوسط بين الابرام والوسطى ، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن سؤال عن قول الترمذي إن مسحته ﷺ أصوات من الوسطى قوله هذا غلط من قاله وإنما كان ذلك في أصابع رجله .

١٤٥٨ — (ساره وأنا مستلق على فراشي - يعني الهلال) هو من قول عمر
ابن الخطاب قاله لما أعيان أن يراه كما في مسلم عن أنس قال تراءينا الهلال فما من
الناس أجد يزعم أنه رآه غيري فقلت لعمر يا أمير المؤمنين أما تراه فبجئت أريه
إياه فلما أعيان أن يراه قال ساره الخ .

١٤٥٩ — (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) متفق عليه عن ابن مسعود
وكذا رواه عنه أحمد والترمذي والنسائي ، ورواه ابن ماجه عنه وعن أبي هريرة وعن
سعد بن أبي وقاص ، والطبراني عن ابن مسعود بزيادة وحرمة ماله كحرمة دمه .

١٤٦٠ — (سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا
في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) رواه مالك والترمذي عن أبي هريرة رضي
الله عنه وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنهما وأبي سعيد ، ورواه
ابن زنجويه عن الحسن البصري مرسلًا ، وابن عساکر عن أبي هريرة باللفظ سبعة
في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ورجل يحب عبداً
لا يحب إلا لله ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه إياها ورجل يعطي الصدقة
بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله وإمام مقسط في رعيته ورجل عرضت عليه امرأة نفسها
ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو
فانكشفوا فحمى آثارهم حتى نجا ونجوا واستشهدوا .

١٤٦١ — (ست خصال تورث النسيان أكل سؤر الفأر وإلقاء القملة وهي
حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العاك وأكل الفلاح الحامض
ويحل ذلك الابان الذكر) رواه ابن عدي في كامله في ترجمة عبد الله بن عبد الله
الحكيم البجلي أنه روى بإسناد صحيح رفعه إلى النبي ﷺ .

١٤٦٢ - (سبعة لا ينظر الله اليهم النا كح يده والفاعل والمفعول به - الحديث
أسنده الديلمي عن أنس وعن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٤٦٣ - (سبقت رحمتي غضبي) تقدم في : ان رحمتي تغلب غضبي ، رواه
الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن عمرو
ابن عبسة في حديث أوله كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات والأرض رباً لهم
وستائة عام على ورقة آس سبقت رحمتي غضبي .

١٤٦٤ - (سبقت بها عكاشة) متفق عليه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
ﷺ لبعض الصحابة لما ذكر السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب وقال
عكاشة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم فقال آخر يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فذكره ، وللطبراني عن أم قيس بنت محصن قالت أخذ
رسول الله ﷺ يدي حتى أتينا البقيع فقال يا أم قيس يبحث من هذه المقبرة
سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال رجل فقال أنا منهم قال نعم فقال آخر
فقال سبقت بها عكاشة ، قال في المقاصد والأول أصح ولا مانع من وقوع القصة
وقد ضرب المثل بهذا فيقال لمن سبق في الأمر سبقت بها عكاشة .

١٤٦٥ - (سبدي لك الايام ما كنت جاهلا) ويأتيك بالاخبار من لم تزود
تمثل به ﷺ كما رواه معمر عن قتادة قال بلغني أن عائشة مثلت هل كان ﷺ
يتمثل بشيء من الشعر فقالت لا إلا بيت طرفة وذكرته فقالت فجعل النبي ﷺ
يقول من لم تزود بالاخبار ، فقال أبو بكر ليس هذا هكذا فقال ﷺ اني لست
بشاعر ولا ينبغي لي ، ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال قيل لعائشة هل كان
رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر قالت كان أبيض الحديث اليه غير أنه ﷺ
بان يتمثل بيت أخي بني قيس فيجعل أوله آخره وآخره أوله فقال أبو بكر ليس
هكذا يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ اني والله ما انا بشاعر وما ينبغي لي ،
ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير واللفظ له . وروى البخاري في الأدب المفرد

عن عكرمة قال سألت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يتمثل شعرا قط فقالت كان أحيانا إذا دخل بيته يقول - وذكره ، ورواه البزار عن ابن عباس ، وله طرق أيضا عن عائشة : فروى الإمام أحمد عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا استترت الخبر تمثل بيت طرفة • ويأتيك بالآخبار من لم تزود • وبعده :

ويأتيك بالآخبار من لم تبع له ثيابا ولم تضرب له وقت موعد ورواه النسائي في اليوم والليلة عن الشعبي ، ورواه أحمد أيضا عن عائشة وقيل لها كان رسول الله ﷺ يروي شيئا من الشعر قالت نعم شعر عبد الله بن رواحة ، ورواه الترمذي وقال إنه حسن صحيح ، وقال النجم وعند ابن سعد وابن أبي حاتم والمرزباني في معجم الشعراء عن الحسن أن النبي ﷺ كان يتمثل بهذا البيت :

• كفى بالاسلام والشيب للمرء ناهيا • فقال أبو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر • كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا • فأعاده كالاول فقال أبو بكر يا رسول الله أشهد أنك رسول الله ما هكذا الشعر وما ينبغي لك .

١٤٦٦ - (ستفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطه)
رواه أحمد عن جبير بن نفيل قال حدثنا أصحاب محمد ﷺ به ، وقد ورد في فضل الشام عموما ودمشق خصوصا أحاديث كثيرة منها في صوم الشام ماسياتي في حرف الشين المعجمة من حديث الشام صفة الله في بلاده يجتني إليها صفوته من خلقه ، ومنها ما ذكرناه في أوائل كتابنا مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر لذي سمناه العقد المنظوم في مناقب أهل الكمال والمفاخر بتلخيص تاريخ دمشق للإمام ابن عساكر فمن ذلك ما رواه ابن عساكر بسنده إلى عبد الله بن حوالة أنه قال قال رسول الله ﷺ ستجندون أجنادا جنداً بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال فقمت قتلت خري يا رسول الله قال عليك بالشام فمن أبي فليلحق بيمنه وليسق من غدرة وغير ذلك مما ذكرناه في الباب العاشر وما بعده إلى السادس والعشرين ، وما ورد في خصوص دمشق ما ذكرناه في الباب السادس والعشرين بسند ابن عساكر

الى أبي أمامة أن النبي ﷺ قال في هذه الآية (وأوتيناها الى ربوة ذات قرار ومعين) قال هل تدرون أين هي قالوا الله ورسوله أعلم قال هي بالشام بأرض يقال لها الفروطة مدينة يقال لها دمشق هي خيرها ، وذكر ذلك بأسانيد ، ومنها ما ذكره في الباب السابع والعشرين بسنده الى أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أربع مدائن من مدائن الجنة وأربع مدائن من مدائن النار فأما مدائن الجنة فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأما مدائن النار فالقسطنطينية وطبرية وانطاكية المحترقة وصنعاء .

١٤٦٧ — (سحاق النساء زناه بينهن) رواه الطبراني وابن ماجه عن وائلة مرفوعا ، وقال ابن الفرس حديث السحاق زناه النساء ، ورواه في الجامع الصغير بلفظ السحاق بين النساء زناه بينهن وهو من حديث وائلة وعزاه للطبراني قال شيخنا حسن وقال شارحه أي هو مثل الزناه في الأثم والعار وان تفاوت المقدار ولا حد فيه بل التعزير انتهى .

١٤٦٨ — (السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار) رواه الترمذي والعقيلي في الضعفاء وغيرهما عن أبي هريرة رفعه ، وقال الترمذي غريب وإنما يروي عن عائشة مرسلا ، ورواه الطبراني في الأوسط بسند فيه سعيد بن محمد الوراق ضعيف عن عائشة ، وقال ابن الجوزي في الموضوعات لما ذكر هذا الحديث عن الدارقطني قال لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء ، قال الحافظ ابن حجر ولا يلزم من هذه العبارة أن يكون موضوعا اذ تصدق بالضعيف فالحكم عليه بالوضع ليس بجهد ، وقال النجم وفيه زيادة عند الترمذي والجاهل السخي أحب الى الله من عابد بخيل ، وزاد الدارقطني وأدوا الداء البخل انتهى ، وقال في المقاصد ومما يذكر على بعض الألسنة وليس له روثق الكريم حبيب ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا .

١٤٦٩ — (السفهاء شجرة من أشجار الجنة أعصانها سدسات في الدنيا فمن أخذ بعصن منها قاده ذلك العصن الى الجنة والبخل سجرة من شجر النار أغصانها

متديلات في الدنيا فمن أخذ بعصن منها قاده ذلك العصن الى النار) رواه الدارقطني في الأفراد ، والبيهقي عن علي ، وابن عدي عن أبي هريرة .

١٤٧٠ — (سدودا وقاربوا واغشوا وروحوا وشيء من الدلجة (١) والقصد القصد تبلغوا) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعا ، وافق الشيخان عليه عن عائشة مرفوعا ، ولفظ البخاري سدودا وقاربوا وأبشروا فانه لا يدخل أحد اللجنة بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتخمدني الله بمغفرته ورحمته ، وعزاه في الدرر للشيخين عن عائشة بلفظ سدودا وقاربوا من غير زيادة ، وقال النجم وعند الشيخين وأحمد عن عائشة بلفظ سدودا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم اللجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتخمدني الله برحمته انتهى .

١٤٧١ — (السر - وفي لفظ الاسرار عند الاحرار ، وكذا صدور الاحرار قبور الاسرار) كلام صحيح ، وليس بحديث ، وفي معناه ما قاله أبو جعفر أحمد الرقشي :
 ومستودع عندي حديثا يخاف من اذاعته في الناس أن ينفذ العمر
 قفلت له لا تخش مني فضيحة لسر غدا ميتا وصدري له قسبر
 على أن مني في القبر يرجي نشوره وسرك لا يرجي له أبدا نشر
 وأبلغ من هذا قول عبد الله بن طاهر الوزير بن الحسين ، وكان عمره نحو ست
 سنين لما أنشده أبوه قوله :

ومستودع سرا تضمنت سره فأودعته من مستقر المشا قبرا
 قال : وما السر عندي مثل ميت بحفرة لأنني أرى المدفون ينتظر الحشرا
 ولكنني أخفيه حتى كأنني من الدهر يوما ما أحطت

فقال له أنت ابي حقا ، ولبعض المشايخ :

من أطلعوه على سر فسنم به لم رأ

١٤٧٢ — (سرعة المشي تذهب بهاء التومر

تفسير لقمان وشواهد كثيرة ، ولكن في طبقات

بفت عبدا لله أن عمر كان إذا مشى أسرع ، وهو في النهاية والفائق وغيرهما نعم م
 محمود لمن يخشى من البطء في السير تفويت أمر ديني ونحوه ، وقال النجم أنه محمول
 على المبالغة في الإسراع ، وقال ابن الغرس حديث سرعة المشى تذهب بهاء الوجه
 أورده في الجامع الصغير عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن عمر وابن عباس رضي الله
 عنهما ، قال لكن يمارضه مائيت في الشبائل لأترمذى أنه عليه الصلاة والسلام
 كان ذريع المشى ، أي سريعه قال وجمعت بينهما في التيسير انتهى ملخصا فتدبر ،
 وذكر الماوى في الحديث الأول عن الذهبي أنه حديث منكر جدا .

١٤٧٣ - (السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله) رواه القضاي

والديلي عن ابن عمر وهو حديث حسن لغيره .

١٤٧٤ - (السعد خير من مال مجموع) قال النجم ليس بحديث .

١٤٧٥ - (السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقى في بطن أمه) رواه مسلم

عن ابن مسعود ، وكذا العسكري في الأمثال ، والقضاي عن ابن مسعود مرفوعا ،
 وأخرجه البيهقي في المدخل ، والبرازي في مسنده عن أبي هريرة مرفوعا ، لكن بلفظ السعيد
 من سعد في بطن أمه والشقى من شقى في بطن أمه وسنده صحيح ، وأخرجه الطبراني
 في الصغير مقتصرًا على السعيد من سعد في بطن أمه ، وروى من وجهين آخرين
 فيهما ضعيفان ، ولذا قال ابن الجوزي في أمثاله أنه لا يثبت كذلك مرفوعا ، لكن
 فيه أن الحافظ ابن حجر قال أنه صحيح ، وسببه لذلك شبيهه العراقي ، وهذا وفي
 الدرر للسيوطي مانصه السعيد من وعظ بغيره ، رواه الرامهرمزي في الأمثال من
 حديث زيد بن خالد وعقبه بن عامر ، قال ابن الجوزي لا يثبت قلت حديث عقبه
 طويل جدا ، أخرجه الديلي في مسنده ، وقد ورد هذا اللفظ عن ابن مسعود
 موقوفاً أخرجه البيهقي في المدخل انتهى ، وقال في الآتي . قال أبو الفرج بن الجوزي
 في أمثاله رويناه عن النبي ﷺ ولا يثبت .

١٤٧٦ - (السلام تطوع والرد فريضة) رواه الديلي بسند ضعيف عن علي .

١٤٧٧ - (السلام أمان الله في الارض) رواه أبو نعيم والديلي عن أنس ،

رواه في
 الجامع الصغير
 عن ابن مسعود
 عن النبي ﷺ

١٤٧٨ — (السلام على المؤمن صدقة) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ١٤٧٩ — (السفر قطعة من العذاب) رواه الشيخان عن أبي هريرة مرفوعاً
 بزيادة يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله ، وسئل إمام
 الحرمين حين جلس للتدريس موضع أيه لم كان السفر قطعة من العذاب فأجاب
 فوراً بقوله لأن فيه فرقة الاحباب ، كذا ذكره السخاوي ، لكن اعترضه النجم الغزوي
 فقال هذا انما هو مشهور عن الاستاذ أبي القاسم القشيري انتهى ، وأقول وأما ما اشهر
 من قولهم السفر قطعة من سقر فلا أصل له كما نبه على ذلك العيني في شرح البخاري .
 ١٤٨٠ — (السفر يسفر عن أخلاق الرجال) ذكره في المقاصد من غير
 بيان حاله ، وقال ابن الغرس تبعاً لابن الديبع مع كلام صحيح وليس بحديث ، وقال
 النجم هو من كلام الغزالي في الاحياء بلفظ وانما سمي السفر سفراً لانه يسفر عن
 الاخلاق ولذلك قال عمر للذي كان يعرف عنده بعض اليهود هل صحبتك في السفر
 الذي يستدل به على مكارم الاخلاق فقال لا قال ما أراك تعرفه انتهى ، ثم قال
 النجم أيضاً ولاثر عمر تسمية : فعند أبي القاسم البغوي باسناد حسن والخطيب في
 الكفاية وغيرهم عن خريشة بن أبحر قال شهد عند عمر بن الخطاب رجل شهادة
 فقال له لست أعرفك ولا يضرك أن لا أعرفك فأت بمن يعرفك فقال رجل من
 القوم أنا أعرفه فقال بأى شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل قال فهو جارك الأدنى
 الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فمعاملتك في الدينار والدرهم
 اللذين يستدل بهما على الورع قال لا قال فرفيقك في السفر الذي يستدل به على
 مكارم الاخلاق قال لا قال لست تعرفه ثم قال للرجل انت بمن يعرفك ، ورواه
 ابن أبي الدنيا في الصمت بلفظ أن عمر رأى رجلاً يثنى على رجل فقال أسأفت
 معه قال لا قال أخالطته قال لا قال والله الذي لا إله إلا هو ما تعرفه ، وروى
 الدينوري في المجالسة عن عبد الله العمري قال قال رجل لعمر ان فلانا رجل
 صدق فقال له هل سأفت معه قال لا قال فهل كانت بينك وبينه معاملة قال لا قال
 فهل اتسمته على شيء قال لا قال فأنت الذي لا علم لك به أراك رأيت يرفع رأسه

ويخفضه في المسجد انتهى ، ولا يعارضه اذا رأيت الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له
بالايمان فأمل .

١٤٨١ - (سفهاء مكة حشو الجنة) قال في المقاصد قال شيخنا يعني الحافظ
ابن حجر لم أقف عليه ، ثم نقل فيها أنه اتفق بين عالمين في الحرم تنازع في تأويله
وسنده فأصبح الطاعن فيه قد طعن أنفه واعوج وقيل له أي في المنام أي والله
سفهاء مكة من أهل الجنة ثلاثا فراع ذلك وخرج الى خصمه وأقر على نفسه
بالكلام فيما لا يعنيه وما لم يحط به خبرا انتهى ، وقال النجم مثل ذلك لا يثبت به
حديث ولا حكم انتهى ، ويقال عن محمد بن أبي الصيف اليماني الشافعي قال إنما
هو اسفاء مكة ، أي المحزونون فيها على تقصيرهم .

١٤٨٢ - (السلام على النبي ﷺ في القنوت) قال في المقاصد لم أقف عليه
وان وقع في كلام جمع من الفقهاء كما بينته في القول البديع انتهى ، وقال ابن الملقن
في شرح المنهاج نقلًا عن ابن الفركاح وأما ما وقع في بعض كتب أصحابنا من زيادة
وسلم فلا أصل له ، قال وكذا ما يعتاده الأئمة الآن من ذكر الآل والأزواج
والاصحاب في القنوت فكل ذلك لا أصل له .

١٤٨٣ - (السلام قبل الكلام) رواه الترمذي والقضاعي وأبو يعلى عن
جابر مرفوعا وزاد ولا تدعوا أحدا الى الطعام حتى يسلم ، وقال الترمذي منكر
لانعرفه إلا من هذا الوجه وفيه عنبة ضعيف ذاهب الحديث ومحمد بن زاذان منكر
الحديث ، قال في المقاصد وله شاهد عند أبي نعيم وابن السني في عمل اليوم والليلة
بسند فيه مدلس وفيه ضعيف - بسبب الارجاء لكسه لا يقدح عند الجمهور اذا لم يكن
داعية - عن ابن عمر مرفوعا من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيئوه ، ورواه
ابن التجار عن عمر بلفظ السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا
تجيئوه ، قال النووي في الروضة والاذكار : وأما الحديث الذي روينا في كتاب
الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ السلام قبل الكلام فهو
حديث ضعيف ، وقال الترمذي وهو منكر انتهى .

١٤٨٤ — (سلوا على اليهود والنصارى ولا تسلبوا على يهود أمتي قبل ومن يهود أمتك قال تارك الصلاة) نقل القارى عن الحافظ السيوطى أنه قال لم أقف عليه ، مما أورده فى الفردوس بلفظ ولا تسلبوا على شارب الخمر ، ويضله ولده فى مسنده من غير إسناد ، وقال الصغاني موضوع ، وأورده بافراد تارك الصلاة .

١٤٨٥ — (سمعت الله فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف والتوفى إلا يكون الذى يكون ، قال القارى موضوع بلا شك .

١٤٨٦ — (السلامة فى العزلة) قال القارى ليس بحديث ، وقال فى المقاصد وأسنده الديلمى معناه مسلسلا عن أبي موسى رفعه بلفظ سلامة الرجل فى الفتنة أن يلزم بيته وقال كذا رويناه فى مسلسلات أبي سعيد وابن الفضل وبينت حكمه فى الجواهر المكلمة ومعناه صحيح ثبت فى عدة أحاديث ، وروى الخطيب عن سعيد ابن المسيب من قوله العزلة عادة وأفرد الخطابي فى العزلة جزءا وصح المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذىهم خير من ضده وقال فيه والعزلة عند الفتنة سنة الانبياء وعصمة الاولياء وسيرة الحكماء والالبياء فلا أعلم لمن عابها عذرا ولا أفهم لمن تجنبها فخرا لاسيا فى هذا الزمان القليل خيره التكللى دره فبأنه نستعين من شره وريبه وضرره وعيبه ، ثم قال السخاوى قلت رحمه الله كيف لو أدرك هذا الزمن الكثير الشر والمحن ثم أنشد بعضهم وأحسن :

كل رئيس له ملال	وكل رأس به صداع
لزمت بيتى وصنت عرضا	به عن الذلة امتناع
أشرب بما ادخرت كاسا	له على راحتى شعاع
وأجتى من عقول قوم	قد أقفرت منهم البقاع

وما أحسن قول أبي حيان أيضا :

أرحت نفسى من ألبناس بالناس	لما غنيت عن الأكياس بالياس
وصرت فى البيت وحدى لأرى أحدا	بنات فكرى وكتبى من جلامى

وفى معناه لابن الوردي من أبيات :

ولم تبق قائما ومطالما كتب العلوم فذاك زين الدين
ولغيرهم في هذا المعنى كثير .

١٤٨٧ — (السلطان ظل الله في الارض يأوى اليه الضعيف وبه ينصر المظلوم
ومن أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة) رواه ابن النجار عن
أبي هريرة ، ورواه البيهقي والحاكم عن ابن عمر رفعه بلفظ السلطان ظل الله في
الارض بأرى اليه كل مظلوم من عباده الله فان عدل كان له الأجر وكان على الرعية
الشكر وإن جار أو خان أو ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر وإذا جارت
الولاية قحطت السماء ، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي وإذا ظهر الرثا ظهر الفقر
وإذا أخفرت النمة أديب العدو ، وقد ورد الحديث بألفاظ أخر : منها ما رواه ابن
أبي شيبة عن أبي بكر الصديق بلفظ السلطان العادل المتواضع ظل الله ورجحه في
الارض يرفع له عمل سبعين صديقا ، قال النجم وجمع السبوطى في ذلك جزءا
وأقول وكذلك السخاوى جمعها في جزء وسماه رفع الشكوك في مفاخر الملوك .

١٤٨٨ — (السلطان ولي من لاولى له) رواه أصحاب السنن إلا النسائى
عن عائشة مرفوعا في حديث وحسنه الترمذى وصححه ابن حبان ، ورواه ابن ماجه
عن ابن عباس وله طرق .

١٤٨٩ — (السباح رباح والعسر شوم) رواه القضاعى عن ابن عمر رفعه
ورواه الديلمى عن أبي هريرة مرفوعا ، وله وللعسكرى عن علي بن زيد عن سعيد
ابن جبير قال ما كنت أحسبها الا مقولة اليسر يمن والعسر شوم حتى حدثنى الثقة
عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول اليسر يمن والعسر شوم ، والأحاديث كثيرة في
السباح منها اسمح يسمح لك .

١٤٩٠ — (السنة بأذارها) ليس بحديث وقال النجم مثل عنه الامام أحمد
فقال باطل ، وأذار بمد الهمزة وبالأذال المعجمة وهو السهر السادس من الأشهر
الروبية ، قال في القاموس وذلك لأن أولها تشرين وهما اثنان وكانون اثنان واشباط
وأذار ، وسبأى عن العبنى أن قوله من بشرنى بمخرج أذار بشرته ما لجنه لأصل له .

- ١٤٩١ - (سنة المغرب ترفع شعها) رواه رزين في جامعه عن حذيفة مرفوعاً بلفظ عجلوا ركعتين بعد المغرب قائما يرقعان مع المكتوبة ، ورواه البيهقي في الشعب عن حذيفة بلفظ عجلوا الركعتين بعد المغرب ليرفعا مع العمل ، قال المناوي وسنده ضعيف .
- ١٤٩٢ - (السؤال نصف العلم) رواه ابن عساكر عن أنس ، وزاد والرفق نصف الميثة وما عال امرؤ في اقتصاد ، وتقدم في «الاقتصاد» .
- ١٤٩٣ - (السؤال ولو كيف الطريق) تقدم في الدين ولو درهم .
- ١٤٩٤ - (السواك يزيد الرجل فصاحة) قال الصغاني وضعه طاهر وقال ابن الجوزي لأصل له ، ولكن ذكره في الجامع الصغير ، وقال المناوي وفي سنده ضعيف ، والحديث منكر .
- ١٤٩٥ - (السواك مطهرة للضم مرضاة للرب) رواه أحمد عن أبي بكر والشافعي وأحمد وابن حبان والحاكم عن عائشة ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بزيادة ومجلاة للبصر ، وفي رواية السواك يطيب النعم ويرضى الرب ، تنبيه : نقل ابن الغرس عن العلقمي أن ابن هشام سئل عن هذا الحديث كيف أخبر بالمتونك عن المذكر فاجاب بأن التاء في مطهرة ليست للتأنيث وإنما هي للكثرة كقوله الولد بمجننة بمجننة أى محل لكثرة الجبن والبخل ، فقيل له استدل به بعض أهل اللغة على أن السواك يجوز تأنيثه ، فقال هذا غلط وإلا يلزم أن يستدل بمجننة ومجننة على أن الولد يجوز تأنيثه ولا قائل به انتهى فتأمل .
- ١٤٩٦ - (السواك سنة فاستاكوا أى وقت شتم) الديلمي عن أبي هريرة .
- ١٤٩٧ - (السواك شفاء من كل داء الا السام والسام هو الموت) الديلمي عن عائشة .
- ١٤٩٨ - (سوء الخلق ذنب لا يغفر) رواه الطبراني من حديث عائشة ما من شيء إلا وله توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شرمه واسناده ضعيف ، ورواه الحاكم في الكنى بلفظ سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
- ١٤٩٩ - (سواد ولود خير من حسناء لاتلد) ذكره في الاحياء ، قال

العراق أخرجه ابن حبان في الضعفاء ولا يصح وذكره ابن الأثير في النهاية بهذا اللفظ ورفع الأزهري وأخرجه غيره عن عمر موقفاً .

١٥٠٠ - (سور المؤمن شفاء) قال النجم ليس بحديث ، نعم رواه الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس بلفظ من التواضع أن يشرب الرجل من سور أخيه ، قال النجم قلت ليس من هذا ما حدث الآن في أكثر البلدان من طلب الشرب من القهوة البنية من الغلام الأمد الذي يعد ساقيا ويسمون ذلك زمزمة ، بل هذا بما ينضم اليه من النظر والمس الحرام والاكباب عليه فسق ، وقد وقع من بعض خطباء دمشق انى كنت وإياه في مجلس وطلب الساق ليسقينا فمنعت من ذلك فقال لي هذا الخطيب يا مولانا سور المؤمن شفاء فقلت له حتى نرى المؤمن فنعد سورة شفاء على أن هذا ليس بحديث وزعم أنه حديث أو إيهام أنه حديث كذب على رسول الله ﷺ قُبأ لهذا الزمان وأهله إلا من اتقى الله وأين هم انتهى ، وتقدم في : ريق المؤمن شفاء .

١٥٠١ - (سورة الواقعة سورة الغنى فاقروها وعلموها أولادكم) رواه ابن مردويه عن أنس ، وهو عند الديلمي بلفظ علموا نساءكم سورة الواقعة فانها سورة الغنى ، وأبو يعلى والبيهقى وغيرهما عن ابن مسعود من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً ، وكذا أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس .

١٥٠٢ - (سيد ادمكم الملح) رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبراني والقضاعي عن أنس رفعه ، وهو ضعيف لأن في سنده مبهما أثبت به بعضهم وحذفه آخرون ، ورواه بعضهم بلفظ سيد ادم الملح ، ورواه بعض آخر بلفظ عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ، واهله موضوع ، وقال ابن العرس وأما حديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء فقد نص ابن قيم الجوزية أنه موضوع ، وأما ما روى أن النبي ﷺ قال ان الله أنزل أربع ركعات من السماء الى الارض الماء والملح والنار والحديد ، وروى عنه عليه الصلاة

والسلام أنه قال ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله سبحانه (١) إذا انقطع ولا أعظم حاله ، وقال النجم وعند الطبراني والبيهقي وأبي نعيم في الطب عن بريدة سيد الأدم في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفأغية (٢) وعند البيهقي عن أنس خير الأدم اللحم وهو سيد الأدم .

١٥٠٣ - (سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق آدم - الحديث) رواه أبو داود والنسائي عن أنس بن مالك ورواه الشافعي وأحمد والبخاري في التاريخ عن سعد بن عباد .

بلفظ سيد الأيام عند الله يوم الجمعة أعظم من يوم النحر والفطر وفيه خمس خلال فيه خلق آدم وفيه أهبط من الجنة إلى الأرض وفيه توفي وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها الله شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل إثمًا أو قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك بمقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا حجر إلا وهو مشفق من يوم الجمعة .

١٥٠٤ - (سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة) رواه البزار والديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه ، قال المناوي رمز السيوطي لحسنه وليس كما قال فقيه كما قال الهيثمي يزيد بن عبد الملك التوفلي ضعفه فأمل ، لكن قال ابن حجر في التحفة للخبر الصحيح رمضان سيد الشهور ، وقال النجم ورواه الديلمي عن علي بلفظ سيد الناس آدم ، وسيد العرب محمد ، وسيد الروم صهيب ، وسيد الفرس سلمان ، وسيد الحبشة بلال ، وسيد الجبال طور سيناء ، وسيد الأشجار السدر وسيد الأشهر المحرم ، وسيد الأيام الجمعة ، وسيد الكلام القرآن ، وسيد القرآن البقرة ، وسيد البقرة آية الكرسي أما إن فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة قال ويمكن الجمع بينهما بأن سيادة رمضان من وجه وسيادة المحرم من وجه آخر فرمضان لخصوص الصوم وليلة القدر والمحرم لخصوص أول الشهور وجوداً وكان فيه يوم عاشوراء لخصوص توبة آدم واستواء سفينة نوح ونجاة موسى وغير ذلك انتهى .

١٥٠٥ - (سلمان منا أهل البيت) رواه الطبراني والحاكم عن عمرو ابن عوف

(١) الشسع أحد سيور النعل . النهاية . (٢) الفأغية : نور الحناء أو يغرس

غصن الحناء مقلوباً فيثمر زهراً أطيب من الحناء فذلك الفأغية . القاموس .

وسنده ضعيف وبما يناسب ايراده في هذا المقام ما لبعضهم من النظم :

لعمرك ما الانسان الا ابن دينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب

فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الحسيب ابالجب

١٥٠٦ — (سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة) رواه البخارى في التاريخ
والحاكم عن عبد الله بن جعفر ، ورواه أحمد والترمذى عن أبي بكر بلفظ سلوا
الله العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ، وروى أحمد وأبو
داود والنسائي عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين
يمسى وحين يصبح اللهم انى أسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم انى أسئلك العفو
والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، وروى الترمذى وحسنه عن أبي بكر أنه قام على
المنبر ثم بكى فقال قام فينا رسول الله ﷺ عام الال على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله
العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية والله أعلم .

١٥٠٧ — (سلوا الله من فضله فان الله يحب أن يسئل وأفضل العبادة انتظار الفرج)

رواه الترمذى عن ابن مسعود ، قال العراقى ضعيف ، وحسنه الحافظ ابن حجر .

١٥٠٨ — (سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر) قال الحافظ في تحريج الديلمى

الحديث رواه أبو نعيم في الحلية عن معاذ انتهى .

١٥٠٩ — (سمعك بالمعيدي خير من أن تراه) مثل وليس بحديث .

١٥١٠ — (سوء الخلق شؤم) رواه ابن شاهين في الافراد عن ابن عمر

والخطيب عن عائشة بزيادة وشراكم أسوءكم خلعا ورواه ابن مندة عن الربيع

الانصارى بلفظ سوء الخلق شؤم وطاعة النساء ندامة وحسن الملكة نساء . وفي

لفظ سوء الخلق ذنب لا يغفر ورواه الطبرانى بسند ضعيف عن عائشة بلفظ ما من

شيء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب إلا عاد في نر منه ،

ورواه الحارث والحاكم في السكنى عن ابن عمر بلفظ سوء الخلق يفسد العمل كما

يفسد الخمر العسل .

١٥١١ — (سيأتى ملك من ملوك العجم بظفر على المدائن كلها إلا دمشق)

أبو داود عن عبد الرحمن بن سليمان قال الملا صلى الله عليه وسلم شرح المشكاة المدائن البلدان .
 ١٥٦٢ — (سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم) رواه ابن ماجه وابن أبي
 الدنيا في اصلاح المال عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ وأهل الجنة بدل والآخرة ،
 قال في المقاصد وسنده ضعيف وسليمان بن عطاء فيه قال فيه ابن حبان يروى عن
 مسلمة الجزرى أشياء موضوعة ما أدرى التخليط منه أو من مسلمة وله شواهد
 منها ما أخرجه أبو نعيم في الطب النبوى عن علي رفته بلفظ سيد الطعام في الدنيا
 والآخرة اللحم ثم الأرز ، وأخرجه الديلمى عن صيب بلفظ سيد الطعام في
 الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه
 الطبرانى في الطب النبوى وأبو عثمان الصابونى عن يزيد مرفوعا بلفظ سيد
 الأدام في الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه
 بعضهم العسل بدل الماء ، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة القاضية ، وكذا رواه
 أبو نعيم أيضا في الطب ، لكن بلفظ خير بدل سيد في الكل ، وأخرجه أبو نعيم
 في الحلية عن ربيعة بن كعب رفته بلفظ أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم ، لكن
 في سننه عمرو السكسكى ضعيف جدا ، قال العقيلي ولا يعرف هذا الحديث إلا به
 ولا يصح فيه شيء ، ومن هم أدخله ابن الجوزى في الموضوعات ، لكن قال الحافظ
 ابن حجر لم يتبين لى الحكم بالوضع على هذا المتن ، قال في المقاصد قلت وقد
 أفردت فيه جزءا ، ولأبى الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا
 يقولون كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ واللحم ويقول وهو يزيد في السمع
 وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل ،
 وللترمذى في الشمائل عن جابر أتانا رسول الله ﷺ في منزلنا فذبحا له شاة
 فقال ﷺ كأنهم علموا أنا نحب اللحم ، وأصح من هذا كله قوله ﷺ فضل
 عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، وفي قصة مجيء الخليل لزيارة ولده
 اسماعيل عليهما الصلاة والسلام كما أخرجه البخارى وأنه لم يجده ووجد زوجته فسأها
 ما طعامكم قالت اللحم قال فما شربكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء .

قال النبي ﷺ ولم يكن لهم يومئذ حيبولو كان لهم لدعا لهم فيه قال فبما لا يتخلو عليهما
 أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، وقال الشافعي رضي الله عنه إن أكله يزيد في العقل
 لكن قيل لا ينبغي أن يداوم عليه أربعين يوما فإن له ضراوة ، وقال النجم ولا بن
 السني عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا أهبط آدم من الجنة بثلاثة أشياء الآسنة وهي
 سيد قريحان الدنيا والسنبلة وهي سيدة طعام الدنيا والمعجوة وهي سيدة ثمار الدنيا ويمكن
 الجمع بين هذا وما قبله بأن سيادة السنبلة وهي البر من وجه وهو أنه يكتفى بها عن
 غيرها ، وسيادة اللحم من وجه آخر وهو أن فيه زيادة غذاء وأوجزوا في الحديث .
 ١٥١٣ — (سيد العرب علي) رواه أبو نعيم عن الحسن ، ورواه الحاكم
 عن ابن عباس مرفوعا بزيادة أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب وقال صحيح وله
 شواهد كلها ضعيفة : منها ما أخرجه الحاكم عن عائشة بلفظ أدعوا لي سيد العرب
 قالت فقلت يا رسول الله أأنت سيد العرب قد كره ، ومنها ما أخرجه أيضا عن
 جابر مرفوعا بهذا اللفظ ، ومنها ما أخرجه أبو نعيم عن الحسن بن علي أنه ﷺ
 قال أدع لي سيد العرب يعني عليا قالت له عائشة أأنت سيد العرب فقال أنا سيد
 ولد آدم وعلى سيد العرب ، بل جنح الذهبي إلى الحكم عليه بالوضع ، وأخرجه
 ابن عساکر عن قيس بن حازم مرسل بلفظ أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كحول
 العرب وعلى سيد شباب العرب ، وبهذا يعلم أن سيادته بالنسبة للشباب لا مطلقا ،
 وذكره في الآتي ، ولم يتعقبه والله أعلم .

١٥١٤ — (السيد الله) رواه أحمد وأبو دأود عن عبد الله بن الشيخير ،
 وسببه كما في المناوي أن رجلا جاء إلى المصطفى ﷺ فقال له أنت سيد قريش
 فقال السيد الله قال أنت أعظمها فيها طولا وأعلاها قولا فقال رسول الله ﷺ
 يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستهينكم الشيطان أنا عبد الله ورسوله .

١٥١٥ — (سيد القوم خادمهم) رواه أبو عبد الرحمن السلمى في آداب
 الصحابة له عن يحيى بن أكنم عن المأمون عن أبيه عن جده عن علي بن عامر

رفعه ، وفيه قصة ليحيى بن أكرم مع المأمون ، وفي سنده ضعف وانقطاع ، ورواه الخطيب عن يحيى بن أكرم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس عن جرير مرفوعا ، ورواه أبو نعيم في ترجمة إبراهيم بن آدم بسند ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا بلفظ ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة ، وأخرجه الديلمي في مسنده عن سهل بن سعد رفعه سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة ، وروى الطبراني ما بمعناه بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه أفضل العزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالاخبار وأخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم الى الجنة بسبعين درجة أو بسبعين عاما ، وعند ابن دريد في المجتبى قوله صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادمهم في الكلمات التي تفرد بها صلى الله عليه وسلم ، وقال في المقاصد عزرا الديلمي الحديث للترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة فوهم واعترضه النجم بأن الوهم في الأول دون الثاني ، ثم قال وعند الطبراني في أربعينه الصوفية عن أنس سيد القوم خادمهم وساقهم آخرهم شربا ، وفي فتاوى ابن حجر المكي نقلا عن الجلال السيوطي حديث أطعم صلى الله عليه وسلم أصحابه لقمة لقمة وقال سيد القوم خادمهم كذب مفترى على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ، وأقول مراده بقوله كذب الخ بالنسبة الى الجنة الأولى أو بالنسبة لكونه على هذا المتوال ، وإلا فالحديث ضعيف كما علمت ، على أنه قد يقال إنه حسن لغيره لتعدد طرقه كما مر فتدبر .

١٥١٦ - (سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفرلى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) من قالها في النهار موقنا بها مات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها مات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ، رواه أحمد والبخارى والفسائى عن شداد بن أوس .

١٥١٧ - (سيروا الى الله عرجا ومكاسير فان انتظار الصحة بطلالة) ليس

بحديث نقله النجم عن الشافعي ، قال وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن قتاده
ابن آدم ان كنت لا تريد أن تأتي الخير إلا ينشاط فان نفسك الى السامة والى الفتن
والى الملل ولكن المؤمن هو المتحامل والمؤمن المتقوى فان المؤمنين نعم الساجدون
الى الله بالليل والنهار وما زال المؤمنون يقولون ربنا ربنا في السر والعلا نية حتى يستجاب لهم
١٥١٨ - (سيروا على سير أضعفكم) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ
ولكن معناه في قوله عليه السلام أقدر القوم بأضعفهم فان فيهم الكبير والسقيم والبعيد
وذا الحاجة ، ورواه الشافعي في مسنده وكذا الترمذي وحسنه ، وابن ماجه
والحاكم وقال علي شرط مسلم ، وابن خزيمة وصححه والحاثر بن أبي أسامة عن
أبي هريرة رفعه يا أبا هريرة اذا كنت إماما فقس الناس بأضعفهم ، وفي لفظ
فائد بأضعفهم - الحديث ، وقال القاري لكن معناه في قوله عليه الصلاة والسلام أم
الناس واقدر بأضعفهم انتهى ، وما أحسن قول ابن القارض قدس سره :

وسيروا على سيرى فاني ضعيفكم وراحتي بين الرواحل ضالع

وقال النجم في معناه ما أخرجه الشافعي والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم
وابن خزيمة وصحاه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ أقدر القوم بأضعفهم فان فيهم
الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة ، وعند أبي داود والنسائي بأسانيد صحيحة عنه
قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقدر بأضعفهم واتحد مؤذنا
لا يأخذ على أذانه أجرا انتهى .

١٥١٩ - (السيف محاء للخطايا وكذا السيف لا يمحو الدماق) كلاهما سيأتي

في « ماترك القاتل على المقتول من ذنب » عن ابن عمر بلفظ ان السيف .

١٥٢٠ - (سين بلال عند الله تعالى شين) قال ابن كثير ليس له أصل ولا يصح

وتقدم في : إن بلالا ، لكن قال ابن قدامة في معتمه روين أن بلالا كان يقول أسيد عليه السلام
الدين سما والمعتمد الاول فقد ترجمه غير واحد . بأنه كان أمدى الصوت حسنة فصيح
الكلا وقال النبي صلى الله عليه وآله لصاحب رؤيا الاذان عبد الله بن زيد ألقى عليه - أي على

بلال - الأذان فانه أُنذِي بصوتنا منك ولو كانت قبته لثقت ثنوتك الدولي على قلبها
ولعابها أهل النفاق عليه المبألفون في التفتيش لأهل الإسلام الكهن ، وقال العلامة
ابراهيم الناجي في مولده وأشهد بالله والله أن سيدى بلالاً ما قال أسهد بالسين المهمة
قط كما وقع لموفق الدين بن قدامة في مغنيه وقلده ابن أخيه الشيخ أبو عمر شمس
الدين في شرح كتابه المقتنع ، ورد عليه الحفاظ كما بسطته في ذكر مؤذنيه ، بل كان
بلاصن أفصح الناس وأنداهم صوتاً .

١٥٢١ - (سياسة الناس أشد من سياسة الدواب) ليس بحديث بل هو من
حكم الامام الشافعي ، كما قاله النووي في تهذيب الاسماء واللغات .
١٥٢٢ - (سيكذب على) قال ابن الملقن في تخريج أحاديث الياضوى هذا
الحديث لم أراه كذلك ، نعم في أوائل مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال
يكون في آخر الزمان دجالون كذابون .

١٥٢٣ - (سيام في وجوههم نور يوم القيامة) رواه الطبراني عن أبي
ابن كعب ، والمشهور على الألسنة الاقتصار على سيام في وجوههم والله أعلم .
١٥٢٤ - (سائل مجرب ولا سائل حكيم) كلام يجرى على السنة الثامن وليس بحديث .
١٥٢٥ - (سيحان وحيحان والفرات والنيل من أنهار الجنة) رواه مسلم
عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وذكر ابن حجر المكي في شرح العباب عن ابن عباس
أن النبي ﷺ قال ان الله أنزل من الجنة خمسة أنهار : سيحون وهو نهر الهند
وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهر العراق والنيل وهو نهر مصر
أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجاتها على جناحي جبريل
استودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معاشهم
فذلك قوله تعالى (وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض) فإذا كان
عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله تعالى جبريل فيرفع من الأرض القرآن
(٣٠ - كشف الخفا)

والعلم كله والحجر الأسود من ركن البيت ومقام ابراهيم وتابوت موسى بما
وهذه الاثمار الخمسة فذلك قوله تعالى (وَاِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهٖ لِقَادِرُونَ) ثم
رفعت هذه الاشياء فقد اهلها خير الدين والدنيا ، وحديث أبي هريرة أم
بالاعتقاد لأنه في صحيح مسلم دون حديث ابن عباس ، ثم نقل ابن حجر في الشرح
المذكور عن شرح مسلم للنووي ان الذي صحح أن سيحان وجيحان والغرات والله
كلها من أنهار الجنة وأن سيحان وجيحان غير سيحون وجيحون اتفاقاً وأن القاه
عياض وهم في جعلها مترادفة ، قال والصواب في سيحان وجيحان أنهما في بلاد
الارمن فسيحان نهر المصبغة وجيحان نهر أدنة انتهى .

اتهى الجزء الأول من (كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث
على ألسنة الناس للحدث العجلوني) ويليه الجزء الثاني ، أوله (حرف الشا
المعجمة - الشام صفوة الله من بلاده . .)

بدأت المكتبة بطبع كتاب

الْحَاوِي لِلْفَتَاوِي

فِي الْفِقْهِ وَعِلْمِ الْفَرَّانِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْعَقَائِدِ وَالصُّوَرِ وَالنُّجُومِ

لِلْحَافِظِ جَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيْمٍ طَبِيعِي الشَّوْفِيِّ سَنَةِ ١٢٩١

وسبكون في زهاء ١٢٠٠ صفحة وفيه الاشتراك ثلاثون قرشاً

﴿ فهرس الجزء الاول من كشف الحقا ﴾

الصفحة	
٤	ترجمة المؤلف .
٧	مقدمة الكتاب ، وفيها بيان أن الكتب ران اتفتت موضوعاتها فقد يوجد في بعضها من الفوائد ما ليس في غيره .
٨	مصادر الكتاب ، وتقد بعض ما ألف في الموضوع .
٩	طريقة المؤلف في كتابه ، اصطلاح المحدثين في الحكم بالصحة أو الوضع على الاحاديث
١١	حرف الهمزة .
٢٣	حرف الهمزة مع الباء الموحدة .
٣٦	الهمزة مع التاء المثناة .
٤٦	حرف الهمزة مع التاء المثناة .
٤٨	الهمزة مع الجيم .
٥١	الهمزة مع الحاء المهملة .
٦٣	الهمزة مع الخاء المعجمة .
٧٠	الهمزة مع الدال .
٧٤	الهمزة مع الذال المعجمة .
١٠٧	الهمزة مع الزاي .
١١٧	الهمزة مع الزاي .
١١٨	الهمزة مع السين المهملة .
١٢٧	الهمزة مع الثين المعجمة .
١٣٦	الهمزة مع الصاد المهملة .
١٣٤	الهمزة مع الضاد المعجمة .
١٣٤	الهمزة مع الضاد المعجمة .
١٤٠	الهمزة مع الظاء المعجمة .
١٤٢	الهمزة مع العين المهملة .
١٤٨	الهمزة مع الغين المعجمة .
١٤٩	الهمزة مع القاف .
١٥٨	الهمزة مع القاف .
١٦٣	الهمزة مع الكاف .
١٧٦	الهمزة مع اللام .
١٩٢	الهمزة مع الميم .
١٩٩	الهمزة مع النون .
٢٦١	الهمزة مع الباء .
٢٦٢	الهمزة مع الواو .
٢٦٨	الهمزة مع اللام ألف .
٢٧٠	الهمزة مع الباء النخبة .
٢٧٨	حرف الباء الموحدة .
٢٩٤	حرف المتناة الفوقية .
٣٢٢	حرف التاء المثناة .
٣٢٧	حرف الجيم .
٣٣٨	حرف الحاء المهملة .
٣٧١	حرف الخاء المعجمة .
٣٩٨	حرف الدال المهملة .
٤١٦	حرف الذال المعجمة .
٤٣٧	حرف الزاي .
٤٤٤	حرف السين المهملة .


٣	منجد المقرئين ومرشد الطالبين وطبقات قراء للعشر من اجمة
٢٠٠	شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (تأليف: ابن العماد)
	وهو أجمع كتاب مطبوع في التراجم ومهم الحوادث لا تلبس سنة من اجمة
٣٥	كشف الخفا ومزيل الالباس مما اشتر من الاحاديث على السنة الناس للمعتمد
٦٥	شرح أدب الكاتب للجواليقي ومقدمته للإمام الرازي (الورق الحسن . ١٠)
١٥	تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للمسي بالتقصى الحديث المرشد
	وتراجم شيوخ الامام مالك واختلاف الموطأ لابن عبد البر (الحسن ١٠)
٤	الاختلاف في الفظ لابن قتيبة (الاسمر ٣) المسائل والاجوبة لابن قتيبة
٤	المبجج في تفسير أسماء شعراء الحنابلة لابن جنى
٦	القصود والامم في التعريف بأنساب العرب والمعجم والانباء على قبائل الرواة
٦	الاتقاء في فضائل الفقهاء : مالك والشافعي وأبي حنيفة وأصحابهم لابن عبد البر
٢	اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين <small>عليهم السلام</small> لابن طولون
٦	الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (وهو كتاب تاريخ للتاريخ الاسلامي)
١	الكشف عن مساوي المثني للصاحب بن عباد وذب الخطأ في الشعر لابن فارس
٢٠	تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الامام أبي الحسن الاشعري المعروف بطبقات
	الاشاعرة لابن صباكر (فيه زعم ثمانين ترجمة) (الاسمر ١٦)
٣	شروط الائمة الخمسة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسوي
٤	انتقاد (المغنى عن الحفظ والكتاب وخاتمة سفر السعادة) للقدسي
٨	جنى الجنيتين في تمييز نوعي المثنيين للبحي (وهو كمعجم للشنيات العربية)
٤	أخبار الظراف والمتماجنين (من الرجال والنساء) لابن الجوزي
٧	رسائل تاريخية لابن طولون : الضلك المشعون بأحوال محمد بن طولون والشعبة
	المضية في أخبار القلعة الدمشقية والمعزة في تاريخ المزة والنسك التاريخية
١	الحث على التجارة والصناعة والعمل والرد على من يدعي التوكل بترك العمل للخلال
٢٥	ذيول تذكرة الحفاظ للحسيني و ابن فهد والسيوطي والطهطاوي (الاسمر ٢٠)
٤	دفع شبه التشبيه لابن الجوزي (الاسمر ٣) الطب الروحاني لابن الجوزي
١	بيان زغل العلم والطلب للذهي ٣ الدررة المضية في الرد على ابن تيمية للسبكي
٣	اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل لابن علان ورسالة في النحو للصلبي
	المتوكلي فيما وافق من العربية اللغات المعجمية وأصول الكلمات اللغوية للسيوطي
	التعطيل وأخبار الطفيليين وأشعارهم للخطيب البغدادي .

(ولا أكثر هذه الكتب في هارس . وبقية المكتبة فيها من مطبوعات وخطوط)

كشفاً الخفاء، وعزيراً للإبائين

عمما أشهر من الأحاديث على السنة الثامن

للمفسر الحديث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجرجاني المتوفى سنة ١١٦٢هـ

عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ 
أحد الحلبي العطار، مع المقابلة بنسخة خزاة آل العطار بدمشق
ومعارضة الملتبس منهما بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها

عنيت بنشره

مكتبة دار الكتب
بدمشق

لصاحبها الأستاذ الدكتور محمد

سنة ١٣٥١ للهجرة وحقوق الطبع محفوظة

يقول الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله تعالى خالق الأولين والآخرين والصلاة والسلام على رسوله
الأعظم سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ورسول الله أجمعين .

أما بعد فإن أقوال النبي ﷺ في معانيها هي هي قانون السعادة للعالمين في شؤونهم
كلها ، وفي ألفاظها هي هي الأساس الخالد لشرح المعجم العربي .

لذلك ترى العلماء حافين من حوطها يمحرون من يطمع أن ينزل سوءاً بساحتها
وقد حاول أعداء الاسلام وبعض المخنولين من المنتحلين له أن يدسوا أحاديث
سقيمة في عسكر (١) الصحاح فانتدب العلماء الباحثون ردها فألفوا في ذلك مصنفات
في العلل والموضوعات — هذا الكتاب من أجمعها فقد ضم بين طرفيه زهاء ثلاثة
آلاف وماتى حديث ، ميز طيبها من خبيثها بعرضها على ميزان الجرح والتعديل .

وزاد على ذلك بيان مراتب الأحاديث الدائرة على الألسنة ، ودل على ما كان منها
من قبيل الحكم المأثورة ، وسرد ما يقارب معنى بعضها من السنن ، وشرح معاني
الآثار يسهل قد لا يوجد بعضه مجموعاً في غيره .

ورتبته على الحروف ليكون كمعجم يرجع إليه في ذلك .

هو اعتمد في تصنيفه على أوثق ما كتب في هذا الباب وهو « المقاصد الحسنة
في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للحافظ السخاوي (٢) »
واستدرك عليه بما في مؤلفات الثقات كالحافظ ابن حجر والسيوطي والنجم الغزوي في

(١) العسكر : الجمع من كل شيء ، ومن الأحاديث الصحيحة ما يطرد الدخيل

نفسه بقوة لئلا يمتدح ومعناه .

(٢) وقد اشتهر أنه أحمل كتاب في الموضوع ، ولكن كتاباً بعدل صفته .

كتابه (اتقان ما يحسن من بيان الاخبار الدائرة على الامن) ، وما كتبه الحافظ ابن الجوزي والصغاني في الموضوعات ، وملا على القاري في كتابه (الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعية) وهما كبير وصغير ، وقد نقل منهما ، وغير ذلك من الأهمية . وينقل بالواسطة من كتب لا يمكن حصرها ، من أعظمها كتاب العليل للدارقطني الذي يقول الحافظ الذهبي إنه لم يؤلف مثله في الإسلام .

ورضع للكتاب خاتمة أبطل فيها نسبة بعض مصنفات اشتهرت بنسبتها لآناس كذبا ، وبين افتئات بعضهم على التاريخ بقولهم إن قبر نوح عليه السلام في البقاع من أراضي الشام ، ومدفن أبي بن كعب في دمشق ، وإن مقبر الامام الحسين في القاهرة ، وزيف دعوى القائلين بتعيين قبر السيدة نفيسة في القاهرة ، ونقص مزاعم القائلين باجتماع الامامين الشافعي وأحمد بشيخان الراعي وسؤاله عن سجود السهو ، الى غير ذلك مما يتصل بالتاريخ والحديث ، وانتهى الى ذكر ضوابط جامعة في الموضوعات . فحاجة الباحث والطالب اليه ليست دون اضطرار الواعظ والخطيب لتوقى الموضوعات — التي حسيت في بعض كتب الوعظ — وتعرف درجات الاحاديث التي يذكرون بها .

وأول نسخة عثرت عليها من هذا الكتاب هو الاصل الذي قدمته للطبعة ، وكنت ابتعته من أحد علماء دمشق — وكان به ضئينا — ثم اطلعت على نسخة منه في خزانة آل العطار بدمشق الشام ، والباله هي نسخة دار الكتب المصرية . ومع أن الاصل الذي دفعته للطبعة هو أصح هذه النسخ فقد احتجت — والكتاب في الحديث النبوي — الى الرجوع الى نسخة الدار كثيرا ، ثم اضطررت الى طلب نسخة آل العطار فتنفضل بارسالها الاستاذ الجليل الشيخ عبد الحميد العطار جزاه الله خيراً فوصلت الي بعد أن بلغ الطبع الى (حرف الحاء المهملة في الصفحة ٣٣٨) فقابلت بهما بما بعد ذلك وأنسرت هنا الى التصحيحات والاختلافات الواقعة قبل ذلك : وفي العزم أن يلحق بآخر الكتاب فهرسا لاكثر احاديثه مرتبة على أبواب كتب السنن ، والله سبحانه الموفق .

صفحة سطر خطأ	الصواب	صفحة سطر خطأ	الصواب
١٨ ٢١٢	سعيد	٢٢ ٩	والصحة أو الصحة
٧ ٢١٣	ابن الديلمي	٣٢ ١٥	بن
١ ٢١٦	حبرة	٣٥ ٢٠	ما
٢ ٢١٧	عن ذكر	٥٥ ٣	هو
١٤ ٢٢٤	فبتكم	٧٧ ١٠	ورأى
٢٣ ٢٢٨	ويثعب	٨٩ ٩	والبيهي والنسائي
١٤ ٢٣٦	امرأة	١١٤ ١٥	لرواسي
٤ ٢٤٩	الجسمي	١٣٦ ٣	قوته
٤ ٢٦٩	صداق	١٤٠ ١٩	وضع
٥ ٢٧٣	والخلود	١٤٣ ١	كفعاص
٢٠ ٢٩٠	تنور	١٦٠ ٢	ثلاثة
٢٠ ٢٩٠	بهلون	١٦١ ١	ندر
١٩ ٣٠٣	معلون	١٧٩ ٣	تاسعة
٢٣ ٣٠٥	القصار	١٨٥ ٢٢	الاخلاق
أبو نعيم عن عبدالله		٢٠٨ ١٥	فدعى
ابن ثعلبة الحنفي من كلامه		٢٠٨ ١٥	عصى

١٣ ١٣٤ (ومن ثم أوردته ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب)

هذه الجملة غير موجودة في الشامية فعلها مقحمة كما يظهر من السياق .

(١) يقول في القاموس : رجل ذو تدرأ مدافع ذو عزة ومنعة .